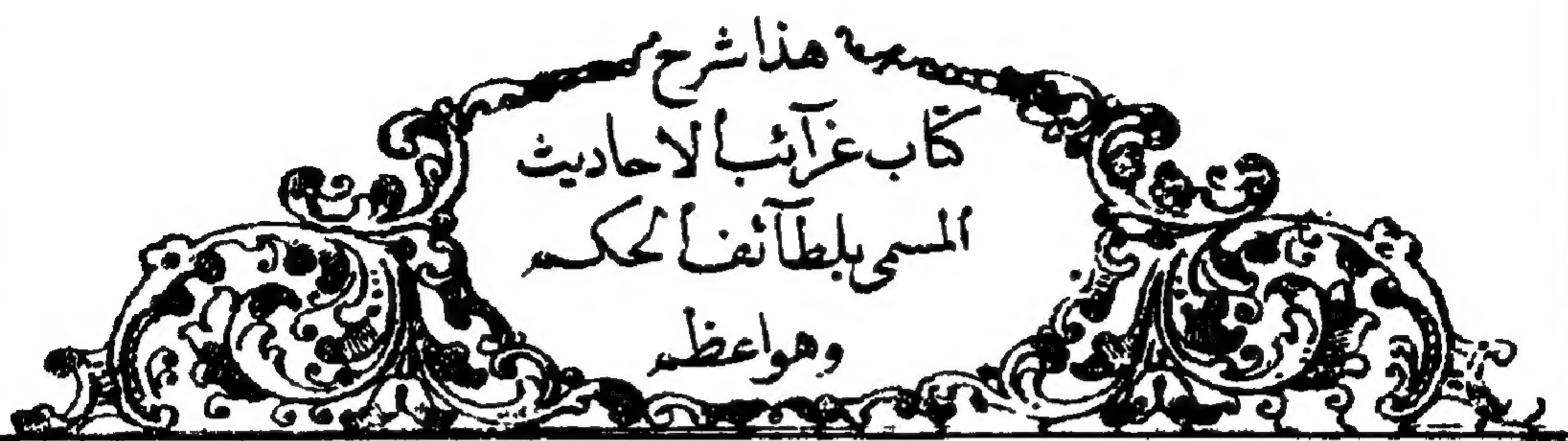


في ملكه الحمار السرجي في السرايا الفارسية
 في جمع نظام محبوب
 بهادر في قام مبدعها
 جهنم الهند
 عظم مد عنه
 امي
 وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سنة ١٢٩٣ هـ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
 انجا
 نعبده وونابك كانبستعان اهدنا الصراط
 المستقيم صراط الذي انت هت عليهم نبي
 المغضوبين عليهم واخلينا بين ايمان وكن
 الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الانسان هو الجوامع والتفرع. وجمع فيه حقائق العالم العليا والاصغر. ومكنه بمظاهر صفاته واسماءه الاكبر. والصلوة والسلام على حبيب الذي هو نور الانوار. وعلى اله واصحابه الذين اتبعوا واطلعوا على خير الآثار. وبعد فلما تمت كتاب غرائب الاحاديث. وكبره رموز الاحاديث. شرعت بتوفيق الله شرحه بالاختصار لانتفاع الاخبار. وانتخب الفاظه من كتب المعتمدة. واشرت اكثر ما خذه. وبينت بعض قواعد الاحاديث فيه وحقايقه. وسميت لطائف الحكم. قال المصنف بعد البسملة الحمد اى كل الحمد من الازل الى الابد مختص لله الذي كان وحده مع صناعه مُبْدِي الكائنات اى موجد. اذ لم يكن مسبقا بالمثال كما في قوله تعالى الله يبدأ الخلق ثم يعيده والكائنات هي المكونات يُطلق على الدنيا وعلى السموات وعلى العرش الى تحت الترى وهو الاولى ومنشئ المخلوقات اى مخترعها يعنى انشاء الاشياء اولاً وقدر وخلق واخترعها ابتداء من غير سبق مثال ومبدع الارضين والسموات اى منشئ ومخترع يخلق الاشياء لا مثال لها لانه تعالى بديع في ذاته لا مثله في صفاته كما في قوله تعالى بديع السموات والارض واقام الشرايع وجعله منوط التكليفات اى شرع الشرع وانزل الكتاب وارسل الرسل رحمة لعباده وهو رؤوف بالعباد. وجعل هذه المذكورات مرجعا للكلفات. او جعل هذه سببا لتكليفات وارسل رسوله المعظم وهو خاتم النبيين بالهدى بالقرآن او بانواع الهداية ودين الحق اى الثابت المحقق لا يتبدل ولا تغير ولا نسخ لها ليظهر ليغلب على الذين كله اى على الاديان من اى نبي واى كتاب والملل السابقة اى كل الملل غير الاسلام

ان الذين عند الله الاسلام والصلوة اى الرحمة من الله والتعظيم من الملكة والدعاء
من المؤمنين والسلام اى السلام المصطلح او السلامة من كل آفات نازل او وارث
على محمد الذى اعطى مبنى للفعول بجوامع الكلم اى لفاظه قليلة ومعانيه كثيرة وافرة
وهى مضافة الى موصوفها والبراهين القاطعات هى صفة للبراهين وهى كتابه ومعجزاته
الدليل والبرهان والحنة مترادفة او متقاربة وهى اى امته بهتدي به اى وارشادته
بسيرة وطريقه واحاديثه اى كلامه ونصحه وحكمه البينات جمع حكمة وهى اسم
لكل علم حسن وعمل صالح وفى الكشف هى الدليل الموضع للحق المزيل للشبهة وحينئذ
الصفة للكشف واله وصحبه الذين اهتدوا بها هم اى كاهندين وموفقين بسببهم
للطائفة الشرايع وهى مضافة الى موصوفه والمتمم جمع منحة اى عطية والواضحات
صفة لها اى هذه العطية والنعمة ظاهرة عند العالم وبعد فهذا كتاب عجيب
النبوة هى جمع عجيبة كاللطايف لفظا ومعنى اى للطائفة لظاهرة من مشكاة
النبوة المحمدية وهذا الشارة الى التسمية وان كانت العجايب بمعنى الغرائب فى عين
التسمية ودقائق الولاية جمع دقيقة وهى كالشرايع لفظا ومعنى اى الشرايع الواردة
من منبع الولاية الاحمدية والاضافة فيها راجع الى اصله او شرطه او سببه
جمعه اى الكتاب من مجوز الاحاديث جمع بحر مضافة الى موصوفه او الاضافة
كالعجايب وفى هذه الاضافات كلها غفامة وتعظيم وتبريك وبراعة الاستهلال
مخدوفة الاسانيد جمع اسناد وهو عبارة من رجال الحديث ويقال له الطريق
وقد يبحى بمعنى اخبار طريق المتن والسند بمعنى وقديحى بمعنى ذكر السند يقال فلان
سند اى معتمد لاعتماد الحفاظ عليه فى صحة الحديث وضعفه ومتن الحديث ما ينته
اليه الاسناد ورتبته من الترتيب وهو جعل الاشياء بحيث يطلق عليها اسم
الواحد ويكون لبعضها نسبة الى بعض بالنقطة والتأخر فى العقليّة فهو اخص
من التأليف اذ هو ضم الاشياء مؤتلفة سواء مرتبة الوضع او لا على حروف الهجاء
اى حروف الخط المعظم كسجد الجامع وهى الحروف المقطعة وسميت بمجمة لانها
اعجوبة لبيان لها اولانها اعجت عن التأخر فيها معناها او اسم مفعول صفة لمخدوف
اى حروف الخط الذى وقع عليه الاعجام وهو التقط واورثت الى انواعه من
الضميم والضعيف والمرفوع والمنقطع وغيرها وتفصيلها فى قول زموزالاحاديث
ستون انواعا ومعانيها فى اصول الحديث وفيه بحث وذكرى فى اواخر كل واحد

اى فى الرتبة العقلية

من الأحاديث مخترجة ومن بيان لكل واحد والمخرج من إخراج الحديث سياقي بحشه
من لائحة المحدثين بيان لمخرج ويطلق على كل المصنف في علم الحديث ورواياته أي وذكر
رواياته وهي جميع زوايا وكفاة وغزاة من القصاصة المهدية أي وأصلين لأنواع الهدية
ورفعت الرمز الإشارة الدالة على من خرج الحديث من أهل الآثار وفي الكشف أن
أصله التحريك ومنه الراموز للبحر البخاري حج هوزين هذه الالة وأختار الأئمة
صاحبها مع الكتب بعد القرآن ذوالفضل على ممر الزمان الذي قال فيه إمام الأئمة
ابن خزيمة ما تحت أديم السماء أعلم بالحديث منه وقيل أنه من آياته بمشي على وجه
الأرض وقال الذهبي كان من أفراد العالم مع الذين والورع والتأله ومع ذلك غلب
عليه الغش من أهل السنة تفقه البخاري على الحديث وغيره من أصحاب الشافعي
وكتب عنه أحمد زهاء ألف عالم وكتب عنه المحدثون وما في وجهه شجرة وكان يجهر
بجلسه زهاء عشرين ألفا وسمع منه الصحيح نحو تسعين ألفا وقال أنه ألف الصحيح
من زهاء ثمانية الف حديث وأنه ما وضع فيه حديثا إلا اغتسل وصلى ركعتين
والغسل بماء زمزم والصلوة خلف المقام وصنّفه في ستة عشر سنة وروى عنه
مسلم خارج الصحيح وكان يقول له دعني أقبلك يا طيب الحديث يا أستاذ
الأستاذين يا سيد المحدثين ولده بعد صلوة الجمعة ثالث عشر سؤال سنن أربع وتسعين
ومائة ومات عند صلوة العشاء ليلة عيد الفطر سنة ستة وخمسين ومائتين *
وما أحسن قول الكمال ولد البخاري في صدق ومات في نور ومناقبه سائرة مفردة
بالتأليف منها أن كتابه لم يقرأ في كرب لا فرج ولا ركبة في مركب ففرق وأما من رآه
بحرف من حروف بلدة دون اسمه لأن نسبه إلى بلدة أشهر من اسمه وهو اسماعيل *
ولمسلم م هو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري له الصحيح المشهور وله الترجيح
صنّفه من ثلثمائة الف حديث كما في تاريخ ابن عساكر وعنه أخذ عن أحمد وعنه خلق
وروى له الترمذي حديثا واحدا ذكر الحاكم أن سبب موته أنه ذكر له حديث فلم
يعرفه فأوقد السراج وقال لمن بالدار لا يدخل أحد منكم وقالوا الهديت لنا سلة
نمر وقد موها فكان يطلب الحديث ويأخذ ثمرة ثمرة فأصبح وقد فني ووجد الحديث
فمات ولده سنة ستة ومائتين ومات سنة إحدى وستين ومائتين وأما من رآه
بالميم لأن اسمه أشهر من نسبه إلى بلدة وكنيته عكس البخاري والميم أول حروف اسمه
ولابن داود سليمان بن الأشعث السجستاني الشافعي أخذ عن أحمد وخلق

وهو الحافظ القائل
الأكل الحقيق
المد في أبو عبد
الله محمد بن اسماعيل
البخاري

وقيل مات سنة
١٠٠٠

ابن أبي شريك

٦
أي روى عنه أنه
أخذ عن أحمد

٦
أي أخذ عنه

وعنه اخذ الترمذي ومن لا يحصى وكذا سنة اثنين ومائتين ومات ببصرة سنة
 خمس وسبعين ومائتين وقالوا الذين له الحديث كما بين لداود عليه السلام الحديث
 وقال بعض الاعلام سنة الاما الحكم ولما صنفه صار لاهل الحديث كالصحف
 قال كتبت خمسمائة الف حديثا تختب منها التسنن اربعة آلاف وثمانية مائة
 ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما فيه وهم شديد ورؤم له بالذال
 لان كنيته اشهر من اسمه ونسبه وابعد ما عن الاشتباه ببقية العلام
 وللترمذي ت بكسر الفوقية والميم وبضمهما او بفتح فكسر كلهما مع اعجام الذا
 نسبة لبلد قديمة بطرف جيحون وهو الامام ابو الحسن محمد بن عيسى بن سورة
 من اوعية العلم وكان لاهل اعلام ولد اكمه سنة تسع ومائتين ومات سنة تسع
 وسبعين ومائتين وقول الخليل بعد الثمانين ردوه وصنيع السيوطي بان جامع
 الترمذي بين ابي داود والنسائي في الرتبة لكن قال الذهبي انصحت رتبة جامع
 الترمذي عن سنن ابي داود والنسائي ورؤم له بالذال لان شهرته بنسبه لبلد
 اكثر منه باسمه وكنيته وللنسائي ن الامام احمد بن نجيب الحاراساني الشافعي
 ولد سنة اربع او خمس عشرة ومائتين ورؤم له بالذال لان شهرته بنسبه لبلد
 وحديثا وحفظا واتقانا وللترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه
 فيه غيره وقد سلك النسائي غرض تلك المسالك واجلها وكان شهرا منبسطا
 في الماء كل كثير الجماع والنساء مع كثرة التعب ودخل دمشق فذكر فضائل علي فقبله
 ففضائل معاوية فقال ما كفي معاوية ان يذهب رأسا برأس حتى يذكر له فضائل
 ايضا فدفع في خصيبته حتى اشرف على الموت فاخرج فأت بالزملة او فلسطين
 سنة ثلاث وثلثائة فحل للقدس ومكة فدفن بين القضاة والمروية ورؤم له
 بالنون لان نسبه الى بلدة اشهر من اسمه وكنيته ولم ير مؤرخا بالسنين الا لا يتخبر
 بابي مشيبة ولا ابن ماجه الحافظ الكبير محمد بن يزيد الزبيدي مولا اهل القزوين
 وماجه لقب لابيه كان من اكابر الحفاظ جمع على توثيقه لما عرض سننه على ابي
 زرعة قال اظن ان هذا ان وقع بايدي الناس تعطلت الجوامع او اكثرها ولد
 سنة اثنين ومائتين ومات سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال المازني كلما
 انفرد به ابن ماجه عن الخمسة ضعيف واعترض ثم حمل قارة على الاحكام وقارة
 على الرجال ورؤم له بابيه لان اشتهاره بلقب ابيه اكثر منه باسمه وبلده •

وهذه السنن الاربعة ما عدا الصحيحين فيها الصحيح والحسن والضعيف فليس
كلها فيها حسن وكذا عابوا على من السنة البغوي تقسيمه المصاييح الى الصحيح
والحسن ^{جائزا} ان الحسن ما رواه اصحاب السنن والصحيح ما في الصحيحين
واحد هما وممن رده عليه ابن الصلاح فقال هذا اصطلاح لا يعرف وليس
الحسن عند اهل الحديث عبارة عن ما في السنن واما قولنا لضباغ اتفقوا اهل
المشرق والمغرب على صحة الكتب الخمسة فخطأ بل اتفقوا على ما في السنن الضعيف
والمنكر نعم هي اعلى رتبة من جميع المسانيد ولاحمد بن حنبل ^{تم} في مسنده ولم يكف
في الزماليه بحرف واحد كما في هؤلاء لثلاث تصنف بعلامه البخاري والامام احمد
هو ابن محمد بن حنبل الناصر للسنن الصابر على المحنة الذي قال فيه الشافعي
ببغداد افقه منه ولا ازهد وقال امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار
البدعة وكشف الغمة عن عقيدة ولده ببغداد سنة اربع وستين ومائة وروى
عن الشافعي وابن مهدي وخلق كثير وعنه الشيخان وغيرهما ومات سنة
احدى واربعين ومائتين وارتجت الدنيا لموته قال ابن مدني مسنده وهو نحو
ثلاثين او اربعين الف اصل من اصول الاسم وقال ابن الصلاح مسنده احمد
ونحوه من المسانيد كابي يعلى والبرار والدارمي وابن راهويه وعبد بن حميد
لا يلتحق بالاصول الخمسة وما شبهها اي كسفن ابن ماجه في الاحتجاج بها والركون
اليها فقال للعراقي وجود الضعيف في مسنده احمد محقق بل فيه احاديث موضوعه
جمعتها في جزء انتهى ورده تليذه ابن حجر في تعجيل المنفعة بانه ليس فيه حديث
لا اصل له الا اربعة منها خبر ابن عوف انه يدخل الجنة زحفا ^{اي مع كثرة} وزيادات ابنه عبد الله عم
اي زوائد مسند ابيه وهو كتاب جمع فيه نحو عشرة آلاف حديث وهو عبد الله بن الامام
احمد زوى عن ابيه وابن معين وخلق كثير وعنه النسائي والطبراني وغيرهما
وعن علماء كثيرة قال الخطيب ثقة ثبت فضله وعدله ولده سنة ثلاث عشر
ومائتين ومات تسعين ومائتين ولعبد الرزاق ع في كتاب الجامع هو عبد الرزاق
بن همام بن نافع ابوبكر احد الاعلام زوى عن ابن جريج ومعه وعنه احمد واسحق
ومات عن خمس وثمانين ببغداد سنة احدى عشر ومائتين وكان يتشيع *
ولابي داود القتيبي ط وهو الامام الحافظ الكبير سليمان بن داود بن
الجارود الفارسي لاصل البصري اي اصله من فارس وسكن بالبصرة

على وزن اسم مفعول
من اسند يقال
لكتاب جمع فيه
ما اسند الصحابة
اي زواجره والاشا
مسند الشهاب
ومسند الفريدي
اي اسناد حديثها
مسند

انساب الى الشيعة

في تاريخ البصرة
والتاريخ
والاصول
الى الخطيب
انني نجعل على
الكتاب

سمع عن شعبة وحامد بن سلمة وروى عنه أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله ومات
 سنة أربع ومائتين ودارس أئمة الثمانين ولسعيد بن منصور حسن في سننه
 هو أبو عثمان الخراساني ويقال لظالقاتي وهو ثقة اللبيب صاحب السنن
 روى عن مالك والليث وعنه أحمد وأبو داود وغيرهم مات بمكة سنة سبع
 وعشرين ومائتين وهو في عشر التسعين قال السيوطي في شرح التقریب ومن
 مظان المعضل والمنقطع والمرسل سنن سعيد بن منصور ولا بن أبي شيبة ش
 هو الحافظ الثبت لعديم الظهير عبد الله بن أبي شيبة العيسى الكوفي صاحب السنن
 والأحكام والتقرير وغيرها سمع عن ابن المبارك وابن عيينة وروى عنه الشيخان
 وأبو داود وابن ماجه وخلق كثير قال لفلاس ما رأيت أحفظ منه مات سنة
 خمس وثلاثين ومائتين ولا بن يعلى ع في مسنده وهو الحافظ الثبت محدث
 الجزيرة أحمد بن علي التميمي سمع عن ابن معين وطبقته وعنه ابن حبان والاسماطي
 وغيرهما أهل صدق وأمانة وحلم وثقة ابن حبان والحاكم ولد سنة عشر
 ومائتين ومات سنة سبع وثلاثمائة وللطبراني في الكبير طب هو الأمام
 سليمان اللخمي أبو القاسم أحد الحفاظ الحواريين المكثرين صاحب التصانيف الكثيرة
 أخذ عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة وطبقته وعنه أبو نعيم وغيره وقال
 الذهبي ثقة صدوق واسع الحفظ بصير العلل والرجال والأبواب وآلية المنتهى
 في كثرة الحديث وعلومه بل هو حافظ ثبت ومات بأصبهان سنة ستين وثلاثمائة
 عن مائة سنة وعشر أشهر وقوله في الكبير أي في معجمه الكبير المصنف في أسماء
 الصحابة قيل أورد فيه ستين ألف حديث وفي الأوسط طس أي معجمه
 الأوسط الذي ألفه في غريب شيوخه يقال ضمنه ثلاثين ألف حديث وكان يقول
 هذا الكتاب روي وفي أصغر معاجمه يقال فيه نحو عشرين ألف *
 وللدارقطني قط نسبة إلى الدار والقطن ركب الأسماء وجعلها واحدا *
 فان كان أي الحديث الذي أغزوه إليه في السنن أي سننه أطلقت الغزوات إليه
 عاريا عن التقييد ورمزت إليه بلا بيان والآ بان كان في غيرها من تصانيفه كالعلل
 بيتته أي عين الكتاب الذي هو فيه صراحة وهو جهد العلل الحافظ الجليل
 علي بن عمر البغدادي الشافعي أمار زمانه وسيد أهل عصره وروى عن البغوي
 وابن ساعد والمحاملي وعنه القاضي الطيب والمرقاني والصابوني وغيرهم

قيل للحاكم هل رأيت مثله قال هو ما رأيت مثل نفسه فكيف أنا وله تصانيفات
 يطول سردها قال أبو الطيب هو أمير المؤمنين في الحديث ومن تأمل سنته
 عرف قدر علمه بمذاهب العلماء هو امام وقته وربيع دهره عارف بمذاهب
 الفقهاء واسع الاطلاع ولده سنة ست وثلاثمائة ومات سنة خمس وثمانين
 عن نحو ثمانين سنة وحمل عليه ابو حامد ودفن بقبر معروف الكرخي ولا ينعيم
 في الحلية حل اي في كتاب حلية الاولياء وطبقات الاصفياء هو احمد بن عبد الله
 بن احمد بن اسحق الاصفياء في القصور في الفقيه الشافعي الحافظ المكثر اخذ عن الطبراني
 وغيره وعنه الخطيب وغيره وهو تلامذه وقال الذهبي صدوق تكلم فيه بلا حجة
 لكنه عقوبة من الله في ابن مئة فظيع لاحتبه حكايته ولا اقبل قول كل منهما في الآخر
 بل هما مقبولان ولا اعلم لهما ذنبا اكثر روايتهما الموضوعات ساكتين عليها وكلام
 الاقران بعضهم في بعض لا يعنينا به وما علت عصر اسلم اهل من ذلك سوى لانبيا
 انتهى ومات بامبها ن سنة ثلاثين واربع مائة عن اربع وتسعين سنة قالوا
 لما صنف الحلية بيع في حياته باربع مائة دينار واشتهرت بركته وعلت في الخافقين
 دويجه والبيهقي في نسبة الى بيهقي قرية مجتمعة بنواحي نيسابور وهو الامام
 الجليل الحافظ الكبير احمد ائمة الشافعية المشهور بالفصاحة والبراعة سمع
 من الحاكم وغيره وبلغت تصانيفه نحو الالف قال السبكي ونه يتفق ذلك لاحد
 وقال الذهبي ودأثرته في الحديث ليست كبيرة بل بورك له في مروياته وحسن
 تصرفه فيها الخدقة وخبرته بالابواب والرجال واغتنى بجمع نصوص الشافعي
 وجمع احاديثها وقال امام الحرمين ما من شافعي الا وللشافعي في عنقه مئة
 الا البيهقي فله عليه مئة فان كان الحديث في السنن الكبرى الذي قال السبكي
 له يصنف احد مثله تهذيبا وترغيبا وجودة اطلقت والا بان كان في غيره من
 تاليفاته المشهورة المنتشرة بينته بان اغنى الكتاب الذي هو فيه ولهم في
 شعب الايمان كتاب بكر الهمة كتاب نفيس عزيز الفوائد في ستة اسفار كبار
 ولده سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ومات سنة ثمان وخمسين واربع مائة بنيسابور
 وحمل لبيهقي ودفن بها وللعقيلي في الضعفاء عقاي في كتاب الذي صنفه في
 الضعفاء اي في بيان حال الرجال الحديث وهو جمع الضعيف وهو يقع الضاد
 في لغة تميم وبعضتها في لغة قريش خلا في القوة والصحة وهو الامام الكامل

لا يعنينا به

نصفه

الفاضل الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد المكي صاحب كتاب الضعفاء
 سمع جد لامه يزيد بن حجة العقيلي ودار مقبلا في الحرمين حدث عنه ابو الحسن محمد بن قافع
 ويوسف بن الدخيل المصري وابن المقرئ وغيرهم توفي سنة اثنين وعشرين وثلثمائة
 ولا بن عدي في الكامل عد اي في كتابه المستفي بالكامل الذي الفه في معرفة الضعفاء
 وهو اصل من الاصول المعول عليها المرجوع اليه طابق اسمه معناه ووافق لفظه فواء
 من عينه اتجمع المنتجعون وبشهادته حكم المحكمون والي ما يقوله رجع المتقدمون
 والمتأخرون وهو الحافظ عبد الله بن عدي بن القطان ابو احمد الجرجاني أحد الاشعة
 الحفاظ الاعيان وأحد الجهابذة الذين طافوا البلاد وهجروا الوساد ووصلوا
 الشهاد وقطعوا المعتاد طالين العلم والسنة لا يعرفهم همهم قصور ولا يشي
 عزمهم عظام الامور وقواطع الدهور وروى عن الجي وغيره وعنه ابو حامد وابو
 سعيد المالبني قال السهمي حافظ متقن لم يكن في زمنه مثله وقال ابن عساكر كان مصنف
 ثقة ومات سنة خمس وستين وثلثمائة عن ثمان وثمانين سنة وللخطيب خط هو
 الحافظ احمد بن علي بن ثابت ابو بكر البغدادي الفقيه الشافعي أحد الاعلام الحفاظ ومعه
 الحديث له أكثر من خمسين مؤلفا ولد سنة اثنين وتسعين وثلثمائة وسمع عن خلائق
 لا تحصى وأخذ الفقه عن الحامل وابي الطيب قال السمعاني كان هيبا وقورا ثقة
 حجة حسن الخط كثير الضبط نصيبا أميناً ختم به الحفاظ وكانت له ثروة ظاهرة
 وصداقات طائلة مات سنة ثلاث وستين واربعمئة ببغداد وحمل صاحب المهذب
 ودفن بجانبها في وكان شرب ماء زمزم لذلك وكان سريع القراءة فان كان
 في السنن وتاريخه اي تاريخ بغداد المشهور اطلقت القزوايه والا اي وان لم يكن
 فيها بان كان في غيرها بيتته اي عينته باسمه صراحة قال الخصري وغيره ان تاريخ
 الخطيب من المصنفات التي صارت لقابها بخلاف مضمونها سماء تاريخ بغداد وهو تاريخ
 انعام كالاغاني للاصبها في سماء الاغاني وفيه من كل شيء ولا بن عساكر في تاريخه ذكر
 هو تاريخه المشهور وهو الامام الحافظ الكبير محمد بن الشام فخر الائمة ثقة الذين
 ابو القاسم علي بن الحسين هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب
 التصانيف والتاريخ الكبير ولد في اول سنة تسع وتسعين واربعمئة وسمع في سنة
 خمس وخمسمائة وتوفي في سنة حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة
 ولا بن جنان حب بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة وهو الامام محمد بن حبان

قال ابو الحسن بن
 العسكاري ابو جعفر
 العقيلي مكي ثقة
 جليل الفقه عال
 بالحدیث نقى
 بالخط على الفقه
 كما في الطبقات
 الرعايا مستر

ابو خاتم التميمي الفقيه الشافعي البستي أحد الحفاظ الكبار روى عن النسائي والبيهقي وابن خزيمة وهاق كثير وعنه الحاكم وغيره وصنف كتابا نفيسة منها تاريخ الثقات وتاريخ الضعفاء وولي قضاء سمرقند وكان رايسا في الحديث عالما بالفقه والكلأ والطب والفلسفة والنجوم ومن ثم امتحن ونسب للزندقة وامر بقتله ثم اخرج بسمرقند ومات بسببه سنة اربع وخمسين وثلاثمائة وهو في عشر الثمانين وكتاب الصحيح المسمى بالتقاسم والانواع المقدمه عندهم على مستدرك الحاكم قال الحازمي ابن حبان امكن في الحديث من الحاكم والحاكم اشده شأهلا منه فان غاية ابن حبان ان يسمى الحسن صحيحا انتهى وما اقضاه التقريب كاصله مما يخالف ذلك رواه الزين العراقي بان ابن حبان شرطه تخرج ما رويه ثقة غير مدلس سمع من شيخه وسمع منه الاخذ عنه دخلا عن ارسال وانقطاع ووفى بالتزامه ولم يوف الحاكم وصحيح ابن خزيمة اعلى رتبة من صحيح ابن حبان ثم الحاكم اعلى رتبة وللحاكم في المستدرك ك هو محمد بن عبد الله بن حمدويه الصيني الشافعي الامام الرجال المعروف بابن البيع احد الاعلام قال ابو خاتم وغيره قام الاجماع على ثقته ونسب الى التشيع وقال الذهبي ثقة ثبت صدقه في نفسه ومعرفة بهذا الشأن فجمع عليه وقال السبكي اتفق العلماء على انه من اعظم الائمة الذين حفظ الله بهم الدين ولد سنة احدى وعشرين وثلاثمائة واكثر الرحلة والتماح حتى سمع من نيسابور من نحو الف شيخ ومن غيرها اكثر ولا يتعجب من ذلك قال ابن النجار ذكر ان الحافظ

ابا سعيد السمعاني له سبعة الاف شيخ فان كان في المستدرك اطلقت الغزالية عاريا عن التقييد بان اذكره بصورة حرف ك يقال اطلقت لقولا ما رسلته من غير تقييد وشرط والآيئته بان كان في تاريخه او المدخل او الاكليل او غيرها من كتبه التي بلغت خمسمائة كما قال السبكي وقال ابو خاتم بلغت الفا وخمسمائة والمستدرك هو على الصحيح ما فاتهما الذي قصد فيه ضبط الزوائد عليها هو على شرطها او شرط احدهما وللضياء المقدسي هو الامام الحافظ الحجة الزاهد العابد محدث الشام ضياء الدين ابو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور السعدي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي صاحب التصانيف المفيدة ولد سنة تسع وستين وخمسمائة وتوفي سنة ثلاث واربعين وستمائة وصرح ما عدا

حرف الالف

اتي يوم القيمة باب الجنة بالمد متكلم مضارع اي اجي بعد الانصراف من الحشر للحساب الى اعظم المحل وهو باب الرحمة او باب التوبة وتعبيره بالانتيان دون المجي اشارة

قال الحافظ ابن حجر
وذكر ابن حبان في
صحيحه انه لم يرويه
ليحفظ الا لورثته
تربيا سهلا لا لغيره
من يكون عنده على
سهولة الكشف كان
ادعي لحفظه يكون
على ذكر من يجمع به

بفتح الهمزة
هنا في نسخنا
في رواية اخرى

الى ان يجيئه بصفة من خلعة الرضوان فجاء على مهل وامان من غير نصب في الاثيان
وقد يقال ابواب الجنة وابواب النار للاسباب التي يتوصل اليها والجنة مصدر رجى
اي ستر سمي به لما فيه من الاشجار والبستان والقصور والغرفات ما لا تحصى
وهي مشتمل جنان كثيرة على مراتب استحقاق العاملين فارى ربي وهو على كرسيه
تصوير لعظمته وتمثيل لمجرد قوله تعالى وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ آيَةً أَوْ جَازَ عَلَيْهِ
أَوْ مَلَكَ فَيَجْعَلُ أَيُّ ظَهْرٍ عَظْمَتَهُ وَتَصْنَعُ لَهُ أَقْدَارَهُ وَأَمْرَهُ أَوْ كَشَفَ لَهُ بِإِعْطَاءِ قُوَّةٍ قَدْسِيَّةٍ
حتى رأى ذاته قبل الدخول كما في المعراج فآخراً اى اسقط ساجداً شكر هذه النعمة الجليلة
عثمان سعيد الدارمي اى اخرج هو بسند متصل الى الصحابي الى الرسول ويسمى هذا
مخرجا للتحريم في كتاب النقص عن بشر المريسي ويسمى هذا رابوا والاو لعم وقس عليه
ما ياتي كله وابن الجار عن ابن عباس صحيح آجرت نفسي اى ذاتي قبل اظهار النبوة
في سن خمسة وعشرين من خديجة بنت خويلد زوجة النبي عليه السلام ماتت قبل الهجرة
في سن خمسة وستين افضل النساء بعد العائشة والزهري سفرين بفحنتين ضد لافاً
نوع او مرة وهجرة عليه السلام الى الشام مع ميسر مرتين لتجارة خديجة الكبرى مع اجرة
والاصح مع شركة بقلوص بالفتح الابل الطويل القائم ق عن جابر صحيح آخر اربعاء بالمدة
وكسر الباء على الاشهر وفتح الباء والضم لغة قليلة في الشهر ورواية خط من الشهر يقال شهر
الشهر اذا طلع هلاله واشهرنا دخلنا في الشهر سمي شهرته يوم نحس بالاضافة على الاصح
اى شوم وبلاء مستمر مطرد شومه او دائم الشوم او مستحكه وروى بالرفع والتويز فيها
ومستمر نعت لنحس اولى يوم او عطف بيان او بدل واليوم لغة ما بين طلوع الشمس وغروبها
وشرعاً ما بين طلوع الفجر والغروب وليس قوله نحس على جهة الطيرة وكيف يريد ذلك
والايام كلها لله بل على طريق التخويف لما نزل فيه العذاب اى احذروا وجدوا توبة
لثلا وقع بكم كما وقع عليهم او على اعتقاد الامم السابقة النحس فيه وكيع في الفرر
بفتح الواو وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى خط عن ابن عباس لاه اى في بعض سنده
كلام نحو وضع او كذب او متروك امروا بالمد من الافعال نحو آمنوا النساء اسم جماعة
اناث وامرأة واحدة من غير لفظه في بناتهن اى تشاوروهن في تزويجهن لانه اخرى الالفة
واطيب للنفس فعند اتمها راي صدر عن علم باطن حالها او بالزوج قال هذا غير لازم اجامعا
وانما هو مستحب دق عن ابن عمر رضى الله عنه آمن فعل ماضٍ شِعْرَ امِيَّةٍ بضم الهاء وفتح الميم
وشدة المشاة تصغيراً عبد الله بن ابي الصليب بفتح المهملة وسكون اللام وهو ربيعة بن وهب بن

وقال ابن القيم رحمه الله
بصفة عشر اسماء
الجنة وهي عمناء
ولذلك الدار وما اشتملت
عليه من انواع النعيم
والجنة والنور
وقوة العين ثم دار
السلام اى السلامة
من كل بلية ودار الله
ودار الحمد ودار المقام
وجنة المأوى وجنة
عدن وجنة الفردوس

وهو يطلق تارة على جميع
الجنات واخرى على جميع
وجنة النعيم والقام
الامين ومقعد صدق
وقدم صدق وغير ذلك
فلا بد في القرآن
منه

وقس امر من قال في غير
معناه فليس هذا النوع
لانه لا ياتي بمعناه دفعة
اخرى ولا يكسر
وهكذا كل موضع ذكر
فيه كلمة فليس هو من الجنان
منه

من شعراء الجاهلية يلبس المسوح ويطلع في النبوة ويؤمن بالبعث وهو اول كتب
باسم الله وكثر في شعره من ذكر التوحيد واحوال القيمة والزهد والحكم والمواعظ
والرفاق والامثال وكان جلالة للعلوم ويهتم ادعاء النبوة وكفر قلبه اى اعتقه
ماينا في شعره فلم يتبعه فلم ينفعه ما تلقظ به مع جحود قلبه روى مسلم عن عمرو
بن لثريد قال ردفت التبي عليه السلام وقال هل معك من شعرامية قلت نعم فانشدته
مائة بيت فقال لقد كاد ان يسلم في شعره وقال ابن حجر في قوله تعالى واثل عليهم نبال الله
اثنياء اياتنا فانسلخنا نزلت في امية وقال غيره في بلعام وعاش حتى ادرك وقعه بدر
ومات كافرا ابن الانباري في المصاحف خط عن ابن عباس ورواه ابن عساكر
وابن مندة آمن كل شئ من معاذ اى دخل في ايمان كامل حتى آمن كل جزائه اى يباشر لا يمان
كل عضوه لكامله لانه اعلم الناس بحلاله وحرامه واعظم فريسة وقريحة وقطنة ودراية
وروى شيخ عنه عليه السلام استقرأ القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابى حذيفة
وابنى بن كعب ومعاذ بن جبل وقال في حديثنا لطبراني معاذ بن جبل امام العلماء يوم القيمة
يرتوة اى برمية سهم ومات بالاردن وسنه خمس وثلاثين حتى خاتمه مبالغة من كمال ايمان
ابن سعد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان صحيح حسن آية ما بيننا ورواية الحاكم باسقا
وتنوين آية اى علامة التميز بيننا ايها المؤمنون وبين المنافقين الذين امنوا بافواههم
ولم تؤمنوا من قلوبهم واصل المنافق من يظهر ما يبطن خلافة لكنه غلب على من يظهر الاسلام
ويبطن الكفر انهم لا يتصلعون اى لا يكثر من شرب بئر زمزم بهد رجوبهم وضلوعهم كراهة
بعد ما علموا ندب الشارع شربه والاكثار منه والرغبة وكما الشوق وزمزم منهل له عليه السلام
واهل بيته ومحل نزول الرحمت وقيض البركات والتمتلي منها فداقار شعرا المحبة واحسن العهد
فلذا جعل التصلع علامة فارقة بين الايمان والنفاق فمن لم يشرب مع صدق قلبه خارج عنه
نخ في تاريخه طب ق عن ابن عباس قال ابن حجر حسن ابى الله اى لم يرد ان يجعل من الجبل
وهو اظهار امر عن سبب لقاتل المؤمن بغير حق توبة انا سنحل والا فهو زجر وتخويف
اما الكافر فيجعل مطلقا بل يجب نحو الذي عند الشافعي ومذهب اهل السنة انه لا يموت
الا باجله وان القاتل لا يكفر ولا يخلد في النار وان مصر او ان له توبة والقتل ظلما اكبر الكبار
بعد الكفر وانه بالعود والعفو لا يبقى مطالبة اخروية ومن اطلق بقائها اراد حق الله
اذ لا يسقط الا بتوبة صحيحة طبع عن انس صحيح ورواه جمع عن عقبة وسببه ان النبي
بعث سرية فاغاروا على قوم فشد رجل منهم فاتبه رجل من السرية شاها سيفه

ولا يترك
فمنه الى الصلوة
المطلوع
ما يؤمن من ذنوبه
عذاب كافي
السابقة فكان يحذر
امته من قولهم هذا عذر
مما نأفاهم بخلاف
ما ظنوا وقيل غوصة
على من شامرو نظير بان
كان عادته الظهور وزاد
الاقتدار به على كرام
فذا يضروه وقيل مكره
كراهة شعبة الا ان
اباح لمن صاحبه شئ
من صاحبه وبيع التصرف
فيه لا على جهة الطيرة
وانه يغفر وينفع
بل اعتقاد اباخه لا
لما كرهه النفس لا
لتطير والتفصيل في
شرح جامع الصغبر
فيض القدير
على نظم ملك على
من السامو مبنين
نحو الوجوه ونسب

فقال اني مسلم فقتله فنهى عنه فذكره ابشر منكم مضارع يا على وتكناه عليك لا مربي تراب
وهو ابن عم النبي لابويه وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف حياتك وموتك
اي انت متمهل في قريبا ومحبة وعلم ونسب ووزارة في الحياة والمات لا اقطع وصلة
وقال له تأكيد هذا انت مني وانا منك كما في حديثنا لبحار وقال ما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى واستدل به الشيعة على ان الخلافة لعلي بعده عليه السلام
وردد بان الخلافة في الاهل في الحياة لا تقتضي الخلافة في الامة بعد الوفاة مع ان القياس
ينتقض بموت هارون قبل موت موسى وانما كان خلافة في حياته امر خاص فكذلك
عند طيب وابن عساكر عن شرحبيل مرة صحيح حسن ابغض الخلق اي الخلائق وهما الخليفة
مجاز من مخلوق الله الى الله من اي مكلف ورواية تمام لمن آمن ثم كفر اي صدق واذعن
وانقاد لاحكامه ثم كفر وارتد خصه من بين انواع الكفار للبالة والتشديد اي انظروا
الى هذا الحديث القبيح اللعين ما ارتكبه فحذر كونه ابغض الكفرة لقبوله الاهتداء ثم تكصل على
عقبه تمام عن معاذ بن جبل الانصار من نجباء الصحابة ابشروا يا اصحاب الصفقة بضم الفاء
هم اهل صفقة مسجد عليت السلام فمن بقي من اتقى اي من بعدك الى يوم القيمة على النعت الذي انتم عليه
راضيا بما هو فيه وهو صفاتهم التي يداون عليها ويرضون لها من الزهد والعفة والمحبة
والقصد وذا ثم الذكر والعبادة وغيرها وعز في هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفقة
ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فيها ما يبلغ نصف الساقين
ومنها ما يبلغ الكعبين فانه من رفقائي يوم القيمة اي فان من بقي على صفاتهم فانه من رفقائي
وتحتلواني وقرلي ابدا عبد الرحمن السلمي والخطيب والديلي عن ابن عباس صحيح ابن
بفتح فكسر امر من الابانة القدح بالتحريك الذي تشرب منه عن فيك عند الشرب ولا تشرب
كشربا لبعير فانه يتنفس عند الشرب فيه ثم تنفس فانه احفظ للحرمة وابعده عن تغيير الماء
واصون عن سقوط الريق وانفي عن التشبيه بالبهائم فالتشبيه بها مكروه شرعا وطبا
وهو انما هو فيمن لم يرو من نفس واحد بغير عتب هب وسموية عن ابى سعيد الخدري
وقال ت حسن صحيح واقره النووي وغيره ابن اخت القوم منهم لانه نسب الى بعضهم وهي
فهم متصل باقربائه في كل ما يحب ان يفضل به كنصرة ومشورة ومودة واقشاد ستر ومعونة
وبر وشفقة واكرام ونحو ذلك قال الطيبي ومن هذا لاجته لمن بتورث ذوى الارحام
وقال ابن ابي حمزة وحكمة ذكر ذلك ابطال ما كان اهل الجاهلية من عدم الالتفات الى اولاد
البنات فضلا عن اولاد الاخوان فقصده به التحريض على لالفة بين الاقرباء

ومنه اخرى
كل من يورث التهمة
الامة بن الله الخليفة
ومنه اخرى
تجدد واقفه فهو الجليل
رئيسا في السما والارض
ومنه اخرى
يارب لا تجعلني كافرا
ابدا واجعل سيرة قلمي
الذم ميامنا وقد غفرت
ومعاضد ما في حديثي
عند الله علم امية ونبي
قال ذلك اول ما في
اليه انه مان كافرا
والقصيد في فيض
القدير مسك
ورمز معروف في تيم
يكثرة ماها اول ضم
ها جملها حين انجز
اول معرفة جبريل اي تك
عند فخر بها اولها
بالبوزان علا تأخير
وشمالا اول فير ذلك
اسماء كثيرة ومذمومة
مياه الدنيا والكفر
سياه الاخرة مسك

فصلوا في نعالكم جمع نعل وهو معروف في الجاز مثل الجمجمة فيجوز الصلوة معها ولو مكتوبة
 ان كان طاهر طيب عن عبد الله بن الشخير مرسل ورواه خ من سعيد بن يزيد قال سألت
 انسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم أي ذالم يكن فيها نجاسة واختلف
 فيما اذا كان فيها نجاسة فعند الشافعية لا يطررها الا الماء وقال ابو ح ومالك ان كانت
 يابسة اجزأ حكها وان كانت رطبة تعين الماء كما في القسطلان في اكل التمر والتمر للاستفها
 وبك رمد أي والحالات صاحب رمد وهو وجع العين لك عن صهيب يعني أي يقصده
 عليه السلام بكلامه ان الجاز حار والتمر حار فيضتر الرمد بغلبة الحار لتحرك الدم ولذا ينفع به الحجة
 في الرأس انجروا امر من الافتعال من التجارة وهو قلب المال للربح في أموال التباي قال
 الطيبي اصله انجروا بها نحو كتبت بالقلم لانه عدة للتجارة ومستقرها كقولك نعل
 وأصل لي في ذريتي أي اوقع الصلاح فيهم وفائدة جعل المال مقرا للتجارة ان لا ينفق من اصله
 بل يخرج الصدقة من الربح وآليه ينظر قوله تعالى ولا تؤثثوا السفهاء أموالكم إلى قوله
 وارزقوهم فيها واكسوهم لا تأكلها لئلا تأكلها الزكاة أي لا تنفيها لان الأكل سببا للفساد
 واستعارة حيث شابهت الصدقة للطعام ونسب اليها لوازم المشبه به وهو الأكل مبالغة
 وبظاهر هذا اوجب خمسة من الصحابة والشافعي ومالك وأحمد في أموالهم لزكاة خلاف ابي ح
 طس عن انس وصحح قال العراقي سنده صحيح وابن حجر حسن التحبته الهزة للاستفهام
 متضمن معنى الشرط أي ان كان تحبه قتاله فح انت ظالم والضمير راجع الى من استناره اولى
 من البارز أما حرف تنبيه يصدر بها الجمل كلها حتى لا يغفل المخاطب عن شيء مما يليق اليه المتكلم
 انك ستخرج عليه اشارة بلفظ الخروج الى ان الحق بيد صاحبه والضمير راجع الى صاحب الحق
 والولاية وتقاتله باجتهادك وخطائك او بتبليس الناس وتحريض نفسك وانت له ظالم
 أي خاطي او متجاوز لك عن على وطلحة منقطع اتخذوا أي خذوا وأخذتهم بالشئ
 مجتهد فيه والامر للندب المؤكد السراويلات التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها منقى
 جمع سراويل عجمي عرب يذكر ويؤثث جاد بلفظ المفرد والجمع والسراويل بالتثنية
 والسراويل بالشين المعجمة لغة فانها من استرثياكم أي أكثرها سترأ وقال ابن وكيع
 أول من تسرول ابراهيم عليه السلام وقال الدواني لما اتخذ الله ابراهيم خليلا اوحى اليه ان وارا
 عورتك من لا آمن فكان لا يتخذ من كل شئ الا واحدا سوى السراويل فيتخذ اثنين فاذا اخذ
 احدهما لبس الآخر وخصوا بها نساءكم فأوجبواهن والزموهن لان حالهن استروسا
 ابدانهم عورة وفي رواية الجامع وخصيتموها اذا خرجن من بيوتهن لان فيها من الا من

الاصح بان قال ابن
 حاتم ثقة مأمون وابعه
 من الحفاظ الفقهاء
 مسند
 جابر بن عبد الله
 ابن مطعم بن عبد الله
 وسكون الظاهر وكثير
 وهو ابن عبد بن نوف
 القسبي سلم بن عيسى
 اوصين وكان حليما وفيا
 مسند
 لا تجمع فيتمح كعنه
 وسكون الكافي وضع
 وسكون الكافي وضع
 الواد واسمه سنان
 من ابي حنيفة النخعي
 وسيد بن عمرو بن الاكوع
 مسند
 ويجعل ان هذا مقدم
 على الاول في شئ اول
 واحد ثم ترقى الى سبعة
 طرق كما في خبره الثاني
 جبريل فقال ان الله
 يأمرنا ان نقرأ امنا
 القرآن على حرف فقلت
 اسأل الله معافاة
 ومعفونة فان امني

من انكشاف العورة بسقوط ريح ونحوها فهي كحصن مانع وكم يثبت ان نبيها لبسها
 لكن روى احمد والاربعة انه عليه السلام اشتراها قال ابن القيم انه اشتراها ليلبسها
 وقال ابن جرير ليعياله وما رواه ابو يعلى وغيره انه اخبر عن نفسه بانه لبس فوضوع
 في كتاب الادب عن علي قان كنت عند النبي عليه السلام بالقيع في يوم دجن اي غيم
 ومطر فرت سرة على عمار فسقطت فاعرض عنها فقالوا انها مسرولة فذكره قال ابن
 جرير اتدرون ما هذه الريح قالوا الله ورسوله اعلم فقال عليه السلام هذه وفي لفظ هذا
 ريح الذين يفتابون الناس فان قلت ما الحكمة في ان ريح الغيبة ونبتها كان يظهر
 في اول اامة ولم يظهر في زماننا قلنا الغيبة كثرت في زماننا وامتلاّت منها الانوف
 فلا تظهر رايحة التن كرجل في دار الدباغين فلا يقف لشدة التن حمرخ عن عنجا
 قال كنعان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح جيفة منتنة قال فذكر
 صحيح اتدرون ما هذا الهزة للاستفهام وما كذلك جئ للتاكيد وهذا اشارة
 الى العود القريب الذي بين يديه عليه السلام لان هذا اشارة الى القريب وهو عبارة
 عن حقيقة الانسان وكذا افسره بقوله فان هذا الانسان اذك الاجل اشارة الى العود
 المتوسط الذي في جنبه عليه السلام لان ذلك المتوسط وهو عبارة عن اجل الانسان
 وهو يطلق على عمره كله وعلى آخر عمره اي موته والمراد الثاني هنا وذلك الاجل اشارة
 الى العود الذي بعده عليه السلام لان ذلك للبعيد وهو عبارة عن اجل الانسان يعطاه
 من التعاطي اي يتناول ويميل ابن آدم بالرفع ويمتدحه الاجل اي يلحق به لاجل وبعار
 دون ذلك اي يرجوان يصل الى امله فالاجل قريب اليه من امله ابن المبارك عن ابي
 المتوكل الناجي قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اشارة الى صلى الله عليه وسلم
 وقس عليه ثلاثة اعواد ففرز عودا بين يديه والاخر الى جنبه فاما الثالث فابعد
 قال فذكره اي قال الراوي هذا السبب وذكر الحديث وقس عليه اتدرون اي الصدقة
 افضل اي للاستفهام تأكيد للهزة المنجية اي هو العطية بفتح الميم وكسر النون
 ان يمنع احدكم اي من ان يمنع ويمنع احدكم الدرهم او ظهر الدابة اي ركوب الدابة اولين
 الشاة اولين البقر وكثر لان لكل منها خاصة وهذه الاربعة بالرفع بدل من المنجية
 او بالنصب مفعول فعل مقدر حمزة عن ابن مسعود مرفوع اتدرون لم اقارب الخطا اي اتعلم
 لا شيء الى واسرع في المشي لا يزال العبد في صلوة مادام في طلب الصلوة لان قصد الخبر
 عبادة بل افضل لان نية المؤمن خير من عمله كما ان عمل المنافق خير من نيته كما في خبر ط

لا تطبق ذلك ثم اتاني
 الثانية فقال ان الله
 يا مريد ان تقرأه
 القرآن على حرفين
 الحديث
 وضبط المصباح
 بكسر الشين وشد الحاء
 مكسورة على وزن
 مديني
 البقيع موضع المقابر
 في المدينة وموضع
 الكهف فيه بياض وسود
 وهذا غير الناء
 وفي رواية المصباح
 في حصن عنابي سعي
 الحمد روى ان النبي عليه
 السلام عودا بين يديه
 واخر الى جنبه واخر
 ابعد منه فقال اتدرون
 ما هذا قالوا الله
 ورسوله اعلم قال
 هذا الانسان وهذا
 الاجل وهذا الامد
 فيتعاطي فيلحقه
 دون الامد

عن ابنس عن زيد بن ثابت قال كنت ماشي مع صلى الله عليه وسلم ونحن نزيد الصلوة فكان
يقارب الخطا قال فذكره اي يضرب ويقصر بين الخطوتين لتكثر عدد الخطا اتدرون من السابقين
والسابقين في عرف القرآن من سبق الى الايمان والطاعة او سبق في حيازة الفضائل والكمال
او الانبياء فانهم مقدمون على اهل الاديان الى ظل الله اي ستر الله او العرش او سقف
الجنة او سقف لعصاة وغير ذلك عز وجل العزيز الغالب الذي لا يغلبه والبديع الذي
ليس كمثل شئ او الخبير الذي يقل وجوده او النادر الذي لا نظير له والجليل صاحب النعوت
الجلالية والصفات الكمالية او الاشرف ولا كمال الا هو له ولا كرامة ولا منكرة الا هو
او ذو الجلالة والكرام على خلقه وقس عليهما الذين اذا اعطوا مبني للفعول الحق
ضد الباطل اي اذا جاء لهم الشرع او العدة او الوعد ولو من المملوك قبلوه لدايانتهم
وطهارة فطرته واذ اسئلوه مبني للفعول اي اذا اسئل الناس منهم هذا الحق بذلوه
اي اعطوه لسخاوتهم وحكموا للناس حكمهم لانفسهم لعدايتهم بل لا بد هذا للمؤمن
كافي رواية الستة والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
ثم حل عن عايشة صحيح اتدري لم مشيت امله لما وحذف الالف لان حرف الجر اذا دخل
على الاستفهام يحذف الفها للتخفيف لما بينهما من شدة الامتزاج ومعنى هذا الاستفهام
تفخيم شان ما يتساءلون عنه كانه لتفخيمه خفي جنبه فيسأل عنه كافي عنه بك هذه المشية
لتكثر عدد الخطا في طلب الصلوة سبق معناه طاب طب عن زيد بن ثابت مرسل تركوا الترك
بضم وسكون جلي من الناس والجمع اترك والواحد تركي كروي واروام ولا يعارضه قول ابن
الاثير الترك جمع تركي لانه الجمع مدلول ما تركوكم اي لا تعرضوا لهم مدت تركهم لكم
لشدة باسهم وبرد بلادهم ففي غزوهم مشقة فان لم يتركونا بان دخولنا دارنا فقتالهم
فرض عين وفيه من انواع البديع جناس الاشتقاق فان اول يسلب متى اي افة النسب
وهم العرب لافة الدعوة ملكهم اي اول من ينتزع منهم بلادهم التي ملكوها وما خولهم الله
اي اعطاهم من النعم والسلب لاخذ والاستلاب لاختلا والسلب بالتحريك المسلوب
والنحول بالمجهلة الاعطاء والنعته بنو قظورا بفتح القاف وسكون النون بالمد وقيل بالقصر
جارية ابراهيم خليل عليه السلام وقيل امرأته من الكنعانيين تزوجها بعد موت سارة وهاجر
ومن نسلها الترك والديلم والغزو وطارا كير وقيل هم بنو عم يا جوش وناجوج طب
عن ابن مسعود صحيح وقال الهيثمي فيه مروان بن سالم متروك وقيل موقوف اتركوني
ما تركتكم اي مدة دوام تركي لكم لان اخاف انزال عظيم بسؤالكم والحاكم فاذا حدثكم

فيلك ما ينبغي ان يكون
لنا غائبين فتركوا
لم يدخلوا معهم
الترك قال القسطنطين
خرج من الترك امه
لا يحصى وقال ابن حبة
ستة الف وهم
فصلوا ما واد النهد
ومادونه من جميع بلاد
خرسان وهم كيف
بابر من ويرا ان الله
معه الصور النيران
وملكه منكر خان
ومن ثم امثالهم تركوا
الترك انما جود الكوا
وان بعضوكم قتلوا
وقال ابن حجر مظهر مصداق
الجزر وروى ابو يعلى
عن معاوية بن خديج
كنت عند معاوية
فانا كتاب عامه انه
وقع بالترك فزموهم
فغضبتم كبشيه لاقتلوا
مروحي يا ليتك امرى فاني
سمعت رسول الله يقول
ان الترك نجى العرب

العلم العيني الذي لا رخصة للمكلف تركه وما عداه من كمال التقوى في تاريخه منقطع
 طب عن يزيد بن سلمة الجعفي صحيح وقيل فيه منقطع قال قلت يا رسول الله سمعت منك
 حديثا كثيرا فاني اخاف ان ينسي آخره اوله فمضى بكلمة جامعة قال فذكره ويدل عليه حديث
 اتقوا المحارم تكن اعبدا للناس اتقوا الله علق لا تقاء باسمه الذات دون بقية اسماء وصفاته
 لمزيد التاكيد والمبالغة في الحل على الامتثال بادخال المهابة بسلطان الاسماء للجلالة
 واعدل بينهم اي بين اولادكم كما في رواية مخم اتقوا الله واعدوا بين اولادكم عن النعمان
 وفي رواية طب عنه اتقوا الله واعدوا بين اولادكم كما تحبون ان يبروكم اي سوا بينهم
 في العطية وغيرها للتلايف في التفضيل الى المعقوق والتماسد وذلك بان تسوي بين ذكرهم
 وانثيهم وقيل كالارثا وبين الصغير والكبير لا لفضل العلم والصلاح فعدم العدل بينهم
 مكروه تحريم عند الحنفى وتزويها عند الشافعى ونصح الهبة وقال احمد ان خص احدهم
 لا معنى صحيح حرم ولزم التسوية والعدل ملكة يقتدر بها على تجنب ما لا يليق اذ هو وضع
 الشئ بحمله الا لا يثق في نفس الامر كالك بالافراد عليهم بالجمع من الحق ان يبروك بفتح التحيه
 والموئدة اي تحسبوا طاعتكم يقال بررت والدي ابره برأ وبرورا احسنت طاعته
 ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت مكارهه وذلك كالاباء على الابناء حق وللبناء
 على الاباء حق كما قال تعالى وَوَضَعْنَا الْإِنْسَانَ بَوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَقَالَ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
 نَارًا وفيه التسوية من انواع البر حتى في القبلة طب عن النعمان بن بشير قال اتى اباي الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتى نخلت ابني هذا غلاما كان لي فقال اكل ولدك نخلت
 مثل هذا قال لا قال فارجه وفي رواية فقال فعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله
 اتقوا الله خافوا واجتنبوا التطلع الى ولايات المناصب فان اخونكم اي اكثركم خيانة عندنا
 متكلم ما من اي معشر المسلمين والنون للتعظيم تليح واما بنعمة ربك فحدث من طلب العمل
 اي يكون عاملا ومن طلب اللولاية وليس من اهلها فهو خائن وان كان اهلها فالاولى تركها
 ما لم يتعين عليه والاوجب قال الراغب الحياة والنفاق واحد الا ان الحياة باعتبار
 العهد والنفاق باعتبار الدين طب عن ابي موسى الاشعري حسن اتقوا المجدوم
 اي مخالطة الذي به جذام وهو داء ردى يحدث من انتشار المزة السوداء بالبدن ومفسدة
 المزاج الاعضاء وتشاكلها وربما تاكلت واسودت وسقطت كما يتقى بضم الياء وفتح
 المشاة الفوقية من لا تقاء الاسد بفتحين الحيوان المفترس اي اجتنبوا مخالطته كما
 يجتنبوا مخالطة الاسد وعن افاضل الاطباء مقاربة المجدوم معدية براجمته

وكتب رجل الى اخيه
 انك اوتيت علما فلا
 تطفى نور بظلمة الذنوب
 فتبقى في الظلمة يوم
 اهل العلم في نور عليهم
 واوصى الله تعالى الى و
 ياد وديما صنع بالعلم
 اذا انشبهت على غيبته
 ان احسنه لزيد مناجاة
 وقال لزيد ذبحاه الا فاق
 ومنصب الارشاد اعظم
 من كل نعم في الدنيا فمن
 اجابته يومه في يوم
 فاني فيما تعلم من
 بضم الياء وسكون الهمزة
 سلمة بن يزيد بن جهم
 الجعفي بن سعد وقس عليه
 فقد فضل ابو بكر عتبة
 مجازة وسقاء دون
 اولاده وعمر عاصي
 بشي اعطاء وعبد الرحمن
 ولداه كلهم وقدروا
 فلم ينكر عليهم احد فيكون
 ذلك اجماعا
 مسطر

وقد يكون الطبيعة سريعة الانفعال قابلة للاكتساب من ابدان المجاوين بل الوهم وحده
 اكبر اسباب الاصابة والرايحة اشد اسباب العدوى باستعداد البدن باذن الله فلا
 يناقضه خبر لا عدوى ولا طيرة لانه نفى الاعتقاد الجاهلية بنسبة الفعل لغير الله
 ووقوعه بفعله تقدير وقضاء مخ في التاريخ عزابي هريرة رُمز لخصته اتقوا صاحب الجذم
 كما يتق السبع وفي رواية الاسد اي احذروا مخالطته وتجنبوا قريحه وقوامه كقراركم
 من الاسود الضارية والسباع العادية حتى انه اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مباغته
 في التباعد فان قلت لم خص الاسد دون الحية ونحوها مع انها اعظم ضررا قل فيه
 لمناسبة لطيفة وهي انه يسمى بالاسد ومما قيل في توجيه التسمية ان العلة كثيرا ما
 تغيره وانها تخرج وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وفيه اشارة الى انه يفترس
 من يعديه ويدنو منه افترس الاسد بقوته والحية انما تقتل بسمها لا بعزمها ابن سعد
 عن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ولد في الحبشة في الهجرة وكان له كرم يضرب به المثل
 اتقوا غضب عمر فان الله يغضب اذا غضب لانه على الحق والعدل والولاية الكبرى فان الله
 يغضب بادن وليه فكيف هو روى ت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال على ما كنا نبيغ ان السكينة تنطق على ان عمر
 وقال اللهم عز الا سلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فقد اعلى النبي صلى
 عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا وقال لو كان بعدك نبي لكان عمر بن الخطاب خط لك
 وابو نعيم والد بلي وابن النجار عن علي صحيح اتقوا هذه المذابيح جمع مذبح يعني المحارب اي تجنبوا
 غري صدد والمجالس يعني التنافس فيها وقيل نهى عن اتخاذ المحارب في المساجد والوقوف فيها
 وخفي على قوم كون المحارب بالمسجد بدعة وظنوا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
 في زمنه ولا في زمن خلفائه بل حدث بعد المائة الثانية وقال الزركشي هذارة وان اتخذه
 جائزا لمكروه ولم يزل العمل عليه بلا تكثير طب ق عن عمرو بن العاص حسن وقيل صحيح
 وقيل ضعيف ومنكر انقرؤن خلفي اي ورائي فلا تفعلوا انتم هذه في الصلوة الابام
 القرآن سميت لانها اصل القرآن اولها متقدمة كانها تؤممه اولها شتمها على كلنا
 المعاني هذا دليل الشافعي وعند الحنفي قراءة الامام قراءة للمقدي لما ورد ان قراءة الامام
 له قراءة كافي الطحاوي ق ض وعبد بن حميد عزابي قتادة صحيح اوتيت مبني للفعول
 من اني بان ثلاني بمقاليد الدنيا اي بمفاتيح خزائن الارض كافي رواية الشيخين والحديث
 يفسر بعضه ببعض اجمع مقلد او مقلاد او اقليد معرب اكيد وهو المفتاح وفي الكشاف

يقول في نسخة وكسر
 الحذف وهو ابن سعد
 ولما جمع لزيد وقيل
 سنة اربع وستين
 مسطر
 ولا ان الطاعون ينزل
 بحد فيخرج منه خوف
 العدوى واما الجذم
 ومثله المسلول فيجود
 في هذا الخبر ونحوه
 الا ان الحزم عن نقدي
 الرايحة فانها تنسحق
 من طال اشتغالها بالعلم
 مذاق الاحياء واكل
 قارة معه وقارة له
 يصاحبه لبيان الجوار
 بفعل الامرين فن
 قوي ثقته بانه كان
 بطريق التوكيد ومنه
 كان بطريق التفظ
 سطر
 وسباني في حديث
 لا تقرن بشي من القس
 ان يجمع الابرار القس
 ر عن عبادة مسطر

لا واحد له من لفظه والمراد بالخزائن المعادن من زهره وياقوت وذهب وفضة
 أو البلاد التي فيها أو الممالك التي فتح لا منه بعده على فارس محرقة معروف للذكر والآن
 ابلق أي لونه مختلط ببياض وسواد فيحتمل ان يكون هو فارس جبريل الذي اسمه خيرو
 الذي ما خالط موطن موافا الأصارحيا جاني به جبريل وفي رواية اسرافيل ولا تارض فيه
 لان الجي ان كان متعدد افظاهر والا فالجاني به جبريل وصحبة اسرافيل وخبره بين
 ان يكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فاختر الاول وترك التصرف في خزائن الارض فتعرض
 التصرف في خزائن السماء برز الشمس بعد غروبها وشرق القمر ورجع النجوم واختر في السموات
 وحبس المطر وارساله وارسال الريح واماها وتظليل الغمام وغير ذلك من الخوارق
 عليه أي جبريل ويحتمل الفرس قطيفة أي مجلل بقطيفة عظيمة وهو كساء مربع له نخل
 من سندس بالضم ياج رقيق وحكمة كونها مل فرسا إشارة الى انه اوتي العزاد النجيل عز كما
 في عدة اخبار وكونه ابلق إشارة الى استلامه جميع ملوك الطوائف من احمروا سوا وبيض
 وقال لكشاف في قوله تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه من قبيل التمثيل أي ما من شيء ينتفع
 العباد الا ونحن قادرون على ايجاده والانعام به حمرب عن جابر قال الهيثمي صحيح
 وابن الجوزي لاه اثنان وفي رواية في بعض الناس أي خصلتان هما بهم كفر يعني هم بها
 كفر فهو من باب القلب والانتعاش والمراد انهما من اعمال الكفار لا الا برار والمراد به كفران
 النعمة ولو كان كفر حقيقة فهو تغليظ وزجراي هما كفر قائم بالناس لكن ليس كل من
 قام به شعبة من شعب الكفر يصير كافرا حقيقة كما ليس كل من قام به شعبة من شعب
 الايمان يصير مؤمنا يقوم به اصل الايمان الطعن في الانساب أي الوقوع في اعراض
 الناس بمثل الضرر في نسب ثبت في ظاهر الشرع والنياحة على الميت ولو تغير بكاء
 ولا شق جيب خلافا للعباس وهي رفع الصوت بالندبة وتعيد شمله ثم مر
 عن أبي هريرة ورواه عنه ابو نعيم والديلي اثنان من الخصال يجعلهما الله أي يجعل
 واسرع في عقوبتهما لفاعلهما في الدنيا البغي أي مجاوزة الحق في الطغيان يعني التعدي
 بغير حق وعقوق الوالدين أي مخالفتها وايدائهما واحدهما والمراد من له ولاده وان علا
 من الجهتين والحق بهما الزكشي الحالة والعمة واعترض وقيل العقوق شكل من لم يشكر
 وقيل الحكم كيف ابنك فقال رعب به الدهن وبلاء لا يقاومه الصبر واصل التحصيل
 ايقاع قبل اوانه قال تعالى اعجلتم امر ربكم وفيه ان البغي والعقوق من الكائر وتخصرهما
 من بين سائر الشرر زجراله او اقضاء حالهما لانهما غاية الشناعة نغ في تاريخه طب

وخرج ابن عسكرا
 ومب قيل سليمان
 خيلا بلفظها اخبره
 خبر وورد ما كذا
 فقالت الشياطين
 نحن لما فصبوا في العبد
 التي نرد ما الحمر
 فسكت فلبسوها
 وساسوها حتى
 استأنست فجازان
 يكون هذا القصة
 النوع كما في النيف
 القدر سيد

لعبا من شعر
 الحجة

عن عبيد الله بن أبي بكرة عن أبيه ثقيف بن الحارث بن كعدة بن عمرو والثقفى من فضلاء الصحابة
 أجل بفقتين حرفا يجاب تصديق للخبر والخبر وكلاهما يليق هنا الخبر الصحابي وقوع الصلوة
 وقامه وأجاب وبين العذر واستدرك فقال ولكني مسست كرى فستيت ان اتوضأ
 سيأتى ان من الذكر ينقض الوضوء عند الشافعى والمناجاة عب عن يحيى بن كثير قال
 ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصبح ثم عاد لها فقل له انك قد كنت صليت قال فذكره
 صحيح حسن أجله وفى قليل الخمر اى شرب قليله وهو ما لم يسكر وأحق صلى الله عليه وسلم
 بتحريم الخمر الذى سكرها مطبوع تحريم المسكر الذى سكره مصنوع فالمتخذ من غير العنب
 يحرم شرب قليله عند الجمهور كما يحرم شرب قليل الخمر المتخذ من العنب ويحرم كثيره اتفاقا
 وقد فهم الاصحاب من الامر باجتنب المسكر تحريم ما يتخذ للسكر من جميع الانواع ولغيره
 وكثيره وهو جمع عليه فان اولها حرام وآخرها حرام وحرمة متفق عليه ق عن عايشة
 حسن قال قط ضعيف اجيبوا الداعى اى الذى يدعوكم الى ولية وجوبا ان كانت لعرس
 وتوفرت الشروط وتدابا ان كانت لغيره ما يندب ان لم يولمه وهذا مبني على جواز استعانة
 اللفظ فى الاجاب والندب معا ولا منع منه عند الشافعى وحمله الحنفى وغيره على عموم المجاز
 وقال ابن حجر ويحتمل انه وان كان عاما والمراد خاص واما ندب اجابة غير العرس فمن دليل آخر
 وعود المريض امر من العيادة وهو سنة قائمة مقام الفرض واطعموا الجايع امر من
 الافعال وهو افضل العيادة وفكروا العاني امر من التفكيك والعالى العبد وهو اعظم اجر
 طب عن ابي موسى رسل احب الاعمال الى الله اى عند الله وآلى بمعنى عند وقيل للتيبين
 لان الى المتعلقة مما يفهم حبا وبغضا من فعل التجب والتفضيل للتيبين كما ذكره ابن مالك
 ادومها اى اكثرها ثوابا اكثرها مواظبة وتابها ورواية مسلم مادوم عليه قال الكرماني
 وادوم افضل من الدوام وهو شمول جميع الازمنة اى التأييد فان قلت شمول جميع الازمنة
 لا تغير التفضيل فامعنى الادوم قلنا المراد به الدوام العرف وهو قابل الكثرة والقلة
 وان قل ذلك العمل الدوام جدا لان التفسير نالقه فيه ومباسبه الاقبال على الحق ولان تارك
 العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصول ولان المواظبة ملازم للخدمة ويحتمل المراد بالدوام
 رفق النفس وتدريسها فى التقيد لئلا تفترخ م عن عايشة ورواه احمد بلفظ اجب
 الاعمال الى الله مادوم عليه صاحبه وان قل كما فى حديث احب الاعمال الى الله الى ان تموت
 ولسانك رطب من ذكر الله احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اى صيانته عن التلف
 بما نهى عنه من كذب وغيبة ونميمة وغيرها واللسان اذا لم يحفظ فسد القلب ونفسا

كما فى حديث اجنبوا الكرماني
 مسكر وكما فى حديث
 اجنبوا اما مسكر عن
 قال ابن حجر فى الباري
 ثمانية صحابيا واكثر
 الحديث عنهم جاز مضمون
 ان المسكر لا يهل تناوله
 حال بل يجب اجتناءه
 قال ابن الجارود لا يصح
 فى النبذ الذى يسكر
 كثره عن الصحابي ولا
 عن التابعين الا الموقوف
 فى المناوى مسند

مسند
 وليس من لازم الاجاب
 حديثه انقطع عن الاجاب
 حديثه انقطع عن الاجاب
 ولذا قال بعض الاجاب
 لا تقطع الخدمة وان ظهر
 عدو القبول وكفى بغير
 ان يفيلك فخذ منه ولا
 المدوم به يدوم له ولا
 من ربه ولا شدة ولا
 على ترك الاورد وفيه
 فضيلة الدوام وراف
 بانه وارثه من الدوام
 وهو ما يمكنه الدوام
 بولسفة لان النفس

يفسد البدن كله ولذا قيل في صحف ابراهيم على العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شان
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل نطقه الا بما يعنيه هب عن ابى تحيفة
بضم الجيم وهب بن عبد الله احبا لاديان الى الله جمع دين وضع الهى سابع العبد الى ما
عند الله والمراد هنا مثل الانبياء والشرائع الماضية قبل ان تبدل وتنسخ وفي رواية خ
الدين فان حمل على الجنس وافق ما هنا والا فالمراد احب خصال الدين لانها كلها محبوبة
لكن ما كان سماها سبها فهو احب الى الله كما يشهد له خبر احمد خير دينكم ايسر اى الى الله
دين الخفية اى المائلة عن الباطن الى الحق او المائلة عن دين اليهود والنصارى فى
المستقيمة والخفية ملة ابراهيم عليه السلام والخفيف لغة من كان على ملته
قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم السمحة اى السهلة
المنقادة الى الله المسلمة امرها لا تتوجه الى شئ من الكثافة والغلظة والجود الى
منها العصيان والسماجة والطفيان ثم ن طبخ في لادب عن ابن عباس قوى
وقال لهيئتي فيه ضعيفا ومنكروا لعمري حسن احب العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله
اى لعيال الله كما يدل عليه خبر ابى يعلى الخلق كله عيال الله واجبه لهم ليه انفعهم لعياله
وخبر الطبراني احب الناس الى الله انفعهم للناس والمراد من يستطاع نفعه الاله
مالاهم وعيال الانسان انفسهم بموتهم وتلزمه نفقتهم والاول اقرب عبد الله بن احمد
بن حنبل في زوائد الزهد عن الحسن مرسلا باسناد ضعيف لكن شواهد كثيرة احب
اهل بيتى الى قيل هم هنا على وفاطمة وابناهما همر اصحاب الكساء وقيل مؤمنونى ها
وعبد المطلب ولا منافاة بينه وبين حديث احب اهل بيتى الى فاطمة لان جماع الحب
مختلفة او فاطمة احب اهل الاناث والحسن احب اهل الذكور كما في حديث احب
النساء الى عايشة ومن الرجل ابوها المسابقة في الاسلام ونصحه الله وبذل ماله ونفسه
لله ولرسوله الحسن والحسين وهما اعظم اهل الجنة ومن قال بدخول الزوجات فزاده
انهن من اهل بيته الذين يعولهم وامر باحترامهم واكرامهم واما قرابته فهم من ينسب
الى جده الا قرب ت حسن غريب ع عن انس وفيه يوسف بن ابراهيم ضعيف عنه
عجائب احب النساء الى عايشة اى الموجودين بالمدينة من الحلائل لانها على خبر ابن
الزبير اول مولود في الاسلام والا فحجة التيق عليه السلام لخديجة معروف وشهد
به الاخبار وانما كانت عايشة احب اليه من زوجاته لانها بالفضل والكمال
وحسن الشكل وانما بدأ بذكر محبته لها لانها جيلتية ودينية وغيرها دينية فقط

اشهد الله
مقصود العمل
والتجمل في النفس
فيكون من قبل ان
يحدثك عليه
كافي المناوي
قال بعض من
التي تامل العبد الى الله
والا خفا لا ميل
وهو الذي على الصبح
احمد عليه الى لا
فكنا احب وصاف
اهله اليه بيل احب
كاجاج
بقية في سائر احواله
وبجوارحه الى عبادته
حيث يعرض عما سواه
ويكون معنى السماحة
سهولة الانتقاد الى الله
في الامور التي
القدر وغيره
قال الماوردي ونظرة
الناس كلها عيال الله
تحت ظلاله فاجبهم طر
اليه ابراهيم عيال الله
القاضي حجة العبد لله
ارادة طاعته ولا غش

فسبق على الطاري فقبل له من الرجال قال ومن الرجال ابوها ولا يعارض ذلك خبرت
احبا هلى من انعم الله عليه وانعمت عليه وفيه جواز ذكر الاحب من النساء والرجال
وانه لا يعاب على فعله اذا كان المقول له من اهل الخبر والدين اخ مرت عن عمرو بن
العاشر حسن غريب وكذا ابن جبان عن انس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم من احب
الناس اليك قال عايشة فذكره احبكم الى الله اقلكم طعاما بضم الطاء من الطعام اى كماله
كنى به عن الصوم لان الصائم يقل اكله غالبا وهو ندب الى اقلال الاكل فلا يأكل اذ فاما
يتقوى به على العبادة ولا بد للمعاش واخفكم بدنا وقع موقع التعليل لما قبله فان من
قل اكله خف بدنه ومن خف بدنه نشط على العبادة وللعبادة تأثير في تنوير الباطن
واشراقه وخفة البدن محمود والسمن مذموم كذا في تاريخه والديلمي عن ابن عباس
قال الذهبي فيه ضعيف احدث ابو بلقيس بكسر اوله ملكة سبا التي قضى قصتها مع سليمان
عليه السلام في سورة النمل كان جنبا قال قتادة ولذا كان مؤخر قد مباحا فر الدابة وجاء في الاثر
ان الجنى امها وكان اباها ملك اليمن خرج يتصيد فعطش فرفع له خبابة شيخ فاستسقاء
فقال يا حسنة اسقى عمك فخرجت كانها شمس بيدها كأس من ياقوتة فخطبها من ايها فذكر
انه جنى وزوجها منه بشرط انه ان سئلها عن شئ علمته فهو طلاقا ففانت منه بولد ذكر
ثم ببلقيس ابو الشيخ في العظة وابن مردويه كذا عن ابى هريرة صغفه ابن معين وثقة النساء
احذروا الدنيا اى تيقظوا واستعملوا الحزم في التحرز من دار الغرور بالانابة الى دار الخلود
والا قلاع عنها قبل سكن اللحد فانها اسحر من هاروت وماروت لانها تكم فتنها وها
يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر والاخذ اليها اصل كل شر ومنه يتشعب جميع ما يؤدى
الى سخط الله ويوجب الشقاوة في العاقبة قال على رضى الله عنه الدنيا تضر وتقر وتمر
وقيل للحكيم كيف ترى الدنيا قال تحل يوما في دار عطار ويوما في دار بيطار قال بعض الشافعية
جزم الائمة عدم قبول توبة اربعة ابليس وهاروت وماروت وعاقرة صالحة عم
وقيل لعالمهم لا يتوبون واعترض بان ذكره في ابليس غير سداد بل هو على ظاهره
وفي هاروت وماروت غير صحيح لان قصتهم قد دلت على انهم يعذبون في الدنيا فقط
وهو في الآخرة يكونان مع الملائكة بعد رد همل الى صفاتهم هب عن ابى الدرداء ورواه
ابن ابى الدنيا احذروا زلة العالم اى احذروا الاقتداء به فيها ومتابعته كلبسة الحرام
وركونه كالا عاجر واخذه ما فيه شبهة من مال السلطان وغيره ودخوله عليه
وتردده اليه ومساعدته اياه بترك الانكار وتمزيقه الاعراض وتعديته باللسان

بغيره وجملة الله عليه
اداره اكرامه واستعماله
في طاعته وصونه عن
المصيبة وفيه رد عن
الدنيا بالكلية ووزاد
الناس ولا ينافي في يوم
خلقت الجن والانس لا
ليعبدون لاننا اعظم
عبادة الله ان نعبد لجن
والتفصيل في الفيزر
وغيره مسند
وحقه البصر ابو سعيد
وجميل بن فضالة وغيره
وابوه بيار شني
ميسان اعتقه الشيخ
وكذا من محمد وشيخه
وهو اربع عشرة سنة
كبير الشأن رفيع القدر
رئيس في العلم والعمل
ما بينه عشرة مائة
سنة
وطاقت الاخبار
والاثر على من شئ
واجتمع في سائر
الطريق الى الله فله
خص بالاجابة في كل

في المناظرة واستخفافه بالناس وترفعه عليهم واشتغاله بالعلوم بما لا يقصده
الا الحياء وتكاسله في الافتاء والاجازة به وتقصيره في بذل الجهد وتسارعه في الجواب
من رأس القلم او اللسان واجماله في محل التفصيل فهذه ونحو ذنوب العالم تتبع به العالم
في موت العالم فيبقى شتره في العالم ومن ثم قال عليه السلام فان زلته تكبكه مضارع مركب
الرابعي في النار تلقبه على رأسه وترديه على وجهه فيها لما يترتب على زلته من الفساد
التي لا تحصى لاقتداء الخلق به ولذا قال بعض العارض اذا زل عالم زل بزلته العالم الذي يلي
عن ابي هريرة ضعيف وقيل صحيح وقيل مجهول احسن علاقة سوطك بالكسر تعليق السوط
والقوس اي احسن تعليق سوطك لئلا تحتقروا في عين العوام والكفار ويذرونكم
اهل الجهل والضلال وفيه تزيين كل آلة الجهاد وفيه ندب تنظيف نحو الثوب والعمامة
والبدن وتحسينها لكن بلامبالغة ولا افتخار ولا مباهاة ولا اعجاب لئلا تنفرا لاسيما
ولا الامور والعلماء فان الله جميل له جمال المطلق وجمال الذات وجمال الصفا او ذى
النور والبهجة يحب الجمال يحب منكم التجميل في الهيئة طبع حل عن محمد بن قيس عن ابيه صحيح
احسنوا لباسكم اي ما تلبسون من ازار ورداء وعمامة اي نظفوه واجتنبوا البالغ في الخشونة
واصلحو احوالكم اي سروجكم التي تكون عليها حتى تكونوا كائكم مشامة بفتح وسكون الهزة
وتخفيف الميم الحال والمراد كونوا في احسن زي واحسن هيئة حتى تظهروا في الناس فيروكم
بالوقير والاكرام والاحترام وفيه ان للمرء ان يحسن ثوبه وبدنه لملاقاة اخوانه كما ورد
ان الله يحب ان يتزين لاخوانه اذا خرج اليهم ويؤيد ذلك الامر بالتزين في الجمع والاعياد
عن سهل بن حنظلة الانصاري مات اول خلافة معاوية وروايته بلفظ انكم قادمون على
اخوانكم فاحسنوا الخ فلعله سمع منه عليه السلام مرتين او روى مرتين مختصرا ثم طويلا احفظ
ودابيك بالضم اي محبته وبالكسر صديقه اي من كاودا لايك لا تقطعه بصدد هجر وانفعا
ونحوها فيطفي الله نورك بنصب يطفى جواب النهي اي يزيل ضيائك ويذهب بها تلك
والمراد حفظ محبة ابيك او صديقه بالاحسان والمحبة سيما بعد موته ولا تنجس فيذهب الله
نور ايمانك وهذا وعيد مهول وتقريع يذهب عقول الغفول طس مباح في الادب عن ابن
اسناد جيد وقال الهيثمي حسن احفوا الشوارب قال النووي بقطع الهزة ووصلها من اجفائها
وحفاء استأصله اي جعلوها حفا في الشفة وحفا في الشئ حوله ومنه وتري الملائكة حافين
من حول العرش وقال من لاحفا واصله الاستقصا في اخذ الشارب وفي معناه انه كوال الشارب
في الرواية الاخرى والمراد به بالغوا في قص ما طال منها حتى تبين الشفة ندبا وقيل وجوبا

جبي بن زكريا اليه
نيز شمع غار عن
فاوحي الله اليه يا جبي
وحديث دار الخيال من جبر
وجوار خيال من جبر
وعنه وجلال الوطلف
الى الفدوس والملاعة
لذات جسدك وحيث
روحك شيا قاولو
الى قديم الخلافة بكيت
الصديق بعد الامع
وليس لك يد يد
الشيوخ
كافي حديث احمد والدين
فانها خضرة حلوة اي نظير
من زين اخذ القلوب
وحلوة المذاق وصعبة
الغراف
قال الكشاف والجملة
تكرير الكسب وجعل التكرير
في اللفظ دليلا على تكرير
العين فمن التكرير والنداء
تكرير مرة بعد اخرى
عن احمد بن حنبل في الحديث
في النارية وفاقا

أما خلقه بالكلية فمعه الخفية والخباء فسنون وعند الشافعية مكروه وصرح مالك
بأنه بدعة وأغفوا بفتح الهزلة التي بالضم والكسراى تركوها بجاهلها التكثر وتعززان في
ذلك جمال للوجه وزينة للرجل ومخالفة لزي المجوس والآعاء الكثير والتفصيل في غير
وانفقوا الشعر الذي في الأنوف وفي رواية الأتاف بمد الهزلة ندبا ولأينا في حديث نبات
الشعر في الأنف ما من الجذام لأن منبته في باطنه أنفع وأدفع ولا يضر قطعه عذوب
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال أحمد لفظ الأخير غريب أحلفوا ندبا إذا رأى الدائم
لحلف مصلحة بالله أي باسم من أسمائه أو صفة من صفاته لأن الحلف به مما يؤكد به العهد
ويشد المواثيق وبروا بفتح الموحدة وأصدقوا في حلفكم فإن الله أكد بان يوضع موضع
الضير تقيما يحب أن يحلف به أي يرضاه إذا كان غرض الحالف طاعة كفعل جهاد أو وعظ
أو زجر عن ثم أوحى على خير وقد حكا الله عن يعقوب عليه السلام أنه طلب من بني الحلف
حين التمسوا إرسال أخيه معهم فهو أذن منه في ذلك ولا يأذن إلا محبوب مطلوب
ولأينا قضه ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم فإن معناه لا تكثر وأمنها أو تحمل الحديث
على ما إذا كان في طاعة أو دعت إليها حاجة والاية على خلافه حل عن ابن عمر فيه ضعيف
قال الذهبي فيه مطعون أحلوا أمر من باب الثاني أيها الأولياء النساء على أهوائهن
أي زوجهن بمن يرضيه ويرغبن فيه إذا كان كفوا وكذا غير الكفو إذا رضيت به فإذا
التمست بالغة عاقلة التزوج من كفوء لزم الولي إجابتها فإن امتنع فعاضل في زوجها
السلطان أو نائبه عذ عن ابن عمر قال في الميزان فيه منكر أخبرك خاصبا إلى الراوي وغير
بضم الهزلة متكلم وحده أنه شأن كلام من استبجى بعظم أو رجع أي روث أو قدر فان
العظم زاد الجن والروث زاد حيوانهم كما في حديث الترمذي لا تستنجوا بالروث ولا العظام
فانه زاد اخوانكم من الجن وحديث رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ الْكِبْرَةَ
سُتُورٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ أَنْ مَنَعَكَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرَا أَوْ اسْتَجْنَى بِرَجْعٍ دَابَّةٍ أَوْ
فَانْجَدَّ مِنْهُ بَرٌّ كَمَا فِي الْمَصَابِيحِ فَهُوَ بَرٌّ مِنْ مَجْدٍ وَمَا نَزَلَ عَلَى مَجْدٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
تَغْلِيظُ شَدِيدٍ وَوَعِيدُ هَائِلٍ أَيْ مِنْ ارْتِكَابِ هَذِهِ فَهُوَ بَرٌّ مِنْ دِينٍ مَجْدٍ أَنْ اسْتَحْلَ وَالْأَحْمَلُ
عَلَى كِفَرَانِ النُّعْمَةِ الدَّيْلِيُّ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ صَحِيحٌ أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ
وَاللَّامُ لِحُسَيْنِ اللَّفْظُ يَقْتُلُ بَعْدِي بَارِضُ الطُّفِّ بِالضَّمِّ وَالشَّدَا رَضَ بِكَوْفَةٍ يُقَالُ كَرَبَلَا
جَانِبَ النَّهْرِ فَلَا يَمَارِضُهُ خَيْرٌ مِنْ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي جَبْرِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ يَقْتُلُ بِشَاطِئِ الْفَرَاتِ وَهَذَا
مِنْ مَجْرَئِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ أَنِّي قَتَلْتُ بِحَبِيٍّ مِنْ زَكْرِيَّا سَبْعِينَ

عصيان العالم وذو
نما هو من رين القلب
وخلق الذنوب لو كشف
له عطاء قلبه ورأى
ما منع عليه أن يدنس
خلق الله خلقها عليه
كما أن يدنس خلق الملوك
في الدنيا وكان يعلم بن
باعتور أن العلماء وكان
حيث أنظر إلى المرث
رأى كقول تعالى وتل
عليكم نبأ الذي أنشأ
آياتنا فأنسك منها مرة
بذلة واحدة ترك لولي
من الأولياء حقيقة
كالكتاب المطبوع فقا
فمثلته كمثل الكتاب
فحل عليه يلصق
يلصق الآية مشبه
حيث أذن به صاحب
الایمان وخط الرحان
وما يترك الأولياء
فأقول ضحك لا وهم
الذهاب بالزيادة وتجا
ما يسمي نور التوبة
بانطاس النور بالحكمة

وانى قاتل بابين ابنتك سبعين الفا وسبعين الفا وقال ابن حجر ورد من طريق واه عن ط
مرفوعا قاتل الحسين في تابوت من عليه نصف عذاب اهل الدنيا وفيه احاديث وعجائب
لا تحصى ورأسه في المدينة عندما آوى في عسقلان واعدت الى الجنة اود فن بكر بلا بعد
اربعين يوما وجائى بهذه التربة واخبرنى ان فيها مضجعة اى قبره الشريف ابن سعد
طب عن عايشة صحى قوى حسن اختنوا من بابا لثاني والا لى اقطعوا قلعة الذكر من
اولادكم والختان اسم لفعل الختان وقيل مصدر ويسمى محل الختن ايضا ومنه التختان
يوم السابع ولعله هذا في زمان الاول لقوة وجوده والآن لا يمكن لانه ضعفا لنبيا
فانه اى ختان ولد كقوله تعالى اعدوا هو اقرب اطهر من الطهر عند الغسل والاستنجاء
اذا كلف واسرع نباقا للحم بتشديد اللام الثاني لانه اذا اختن في حالة الصباوة يكون
اسرع نباق له لغليان الدم ولا ينافى بحديث احمد اختن ابراهيم وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم وفي رواية ابن عشرين ومائة لانه بامر الله واول من سن السنة واروح للقلب
لان فيه لذة عند الجماع وقطع الوسوسة وغيرها واعلم ان اول اختن ابراهيم عليه السلام
ثم لم تزل ذلك سنة عامة معمول بها في ذريته واهل الاديان وهذا حكم التورية على بنى اسرائيل
كلهم وكبريز انبياء بنى اسرائيل يختنون حتى عيسى عليه السلام غير ان بعض النصارى قالوا
ما في التورية بان المقصود زوال قلعة القلب لاجل الذكر فتركوا المشروع فخطوا ابو حفص
عمر بن عبد الله بن زادن في فوائده والذي يلى عن على مرسل حسن اختضبوا بالحناء ندبا على غير
لون شعرهم والحناء بكسر الحاء وشدة النون فانه نارى محبوب مهيج مقول للحنة يزيد في الشبا
والجمال والنكاح كما في حديث البراز اختضبوا بالحناء فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم
فانه طيب الريح اى ذكى الرائحة والطيب ضد الخبيث يسكن الروعة بفتح الراء الفرع
بخاصية فيه عليها الشارح وخصب المرأة يديها ورجليها وشعرها والرجل شعر فقط
وفي فضائله ومنافعه احاديث لا يمكن احصائه ويكفى حديث عمار بن بسط اختضبوا
فان الله وملائكته وانبياء ورسله وكلما ذرة وبرة حتى الختان في مجارها والطير او كما
يصلون على صاحب الخضاب حتى يتصل خضابه ع والحاكم عن انس فيه مجهول اخرجوه
من الافعال والضمير للاعرابي هذا تحديد وتقليظ لكسر نفسه او اطلع بشقاوته من هذه
الحالة بين موصول بترجم جملة سارة ان ينظر الى رجل من اهل النار فليظلم هذا سموي
قال ان اعرابيا قال يا رسول الله ما صدعت الصداع وجع الرأس قط ولا وجدت
في الرأس وغيره قال فذكره صحى اخرج خطاب لابي الدرداء فناد امر من ناد في الناس

وقال العاصي واهل النار
نوره في الدنيا وفي
الاخرة كل محمل و
تفصيله في الفحص
من
قال النووي يستحب
الحلف ولو بغير تحليف
لمصلحة كالتوكيد
وتحقيقه ونحو المجاز
عنه وقد ذكر الانبياء
في حلفه عليه السلام
هذا النوع ومخرج
بغير الله فانه مذموم
في سرادام
وتفصيله في شرح
الجامع

من قال لا اله الا الله فله الجنة لا ثابا بالتوحيد وهو يستلزم نفي الشرك قال ابو الدرداء
 يارسول الله وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا يدخل الجنة على رغم انفعاله الدرداء
 والرغم بالفتح والضم القهر والحقارة والدناءة والذل والمعنى لصق نفسه بالرغامى ترا
 مختلط بالرمل طب عن ابى الدرداء صحيح ورواه نخ عن ابى ذر قال قال رسول الله ﷺ
 اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
 قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق احبسوا على المؤمنين ضالهم اي ضالهم
 يعني امنعوا من ضياع ما تقوم به سياستهم الدنيوية ويوصلهم الى الفوز بالسعادة الآخرة
 اي بان تحفظوا ذلك ولا تهملوه فيضيع قالوا يارسول الله وما ضالة المؤمنين قال العلم
 اي الشرعي فان الناس لا يزال الناس عند وقوع الحوادث يطلبون العلم وحكمها كما يطلب الرجل
 ضالته فهو امر يتعلم العلم الشرعي الذي به قوام الدين وسياسة عامة المسلمين كالقيام بالحج
 والبراهين لقاطعة على اثبات الضائع وما يجبل ويستحيل عليه وآيات النبوت ودفع الشبه
 والمشكلات والاشتغال بالفقه وأصوله والتفسير والحديث بحفظه ومعرفة رجاله
 وجرهم وتعليمهم واختلاف العلماء واتفاقهم وعلوم العربية والقيام به فرض كفاية
 فاذا لم ينصب في كل قطر من تندق الحاجة بهم اثموا كلهم وعلى الامام ان يترتب في كل قرية ومحلة
 عالما متدينا يعلم الناس بينهم ويحجب في الحوادث ويذبح ويردع من شنيع فرق الضالة الديلي
 وابن النجار عن انس فيه مجهول وقال قط فيه متروك ادخل الله فاجرا في دينه اي الفاسق
 يفسق في دين الله احمق اي ناقص العقل في معيشته اي مدار حياته بسماحته اي بسبب
 الجنة بالنصب مفعول دخل لان الجنة دار الاسخياء والناردار بالخلاء كما قال عليه السلام
 البخل لا يدخل الجنة ولو كان زاهدا وقال تقوا النار ولو بشق تمراى اجعلوا بينكم وبينها حجابا
 وقاية من الصدقة خصوصاً ان كان اكرامه بالبشاشة قال عليه السلام سبق درهم على مائة الف
 يعني درهم بالبشاشة افضل من مائة الف بالكرامة ولذا قال تعالى كن تالوا البر حتى تنفقوا
 وقال والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباد اليوم
 الديلي عن انس مرفوع ادعوا اخوانكم في الدين باسمائهم التي وضعهم آباؤهم ولا تدعواهم بالانساب
 والتلقب ان يدعى الانسان بغير ما سمي به مما يكره المدعو قال تعالى ولا تتبارزوا باللقاب
 اي ولا يدع بعضكم بعضا بلقب السوء نزلت في صفة زوجة النبي عليه السلام اتت اليه عليه السلام
 فقالت اذ النساء يقتلن في يهودية فقال لها هلا قلت ان ابى هارون وعي موسى ونوحى محمد
 عد عن عبد الله بن جراد صحيح ادفعوا الجحد ودع عن عباد الله اي الحدود الشرعية اضافهم اليه

تذكير بان الدفع عليهم من تعظيم ما لكهم ما وجدتم له اى للحد الذى واحد الحدود اول دفع
المفهوم من ادفعوا يعنى لا تقيموها مدة دوام وجودكم لها مدفعاً اى تأويلها يدفعها
لان الله تعالى كريم عفوي يحب العفو والستر قال تعالى اِنَّ الَّذِيْنَ يُجِبُّوْنَ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ
فِي الَّذِيْنَ اٰمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَمَنْ ثَمَّ نَدَبٌ لِلْحَاكِمِ اِذَا اتَاهُ نَادِمٌ اَقْرَبُجِدَ وَلَمْ يَفْسَرْه
اِنْ لَا يَفْسَرْه بَلْ ثَامِرُهُ بِالْاِسْتِرْقَانِ كَانَ يَقْبَلُ الرِّجُوعَ عَرْضَ لَهْ بِهِ كَمَا فَعَلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا اِذَا
لَمْ يَكُنْ الْفَاعِلُ مَعْرُوفًا بِالْاَدْبُجِّ وَالْفَسَادِ فَيَجِبُ عَدَمُ الْاِسْتِرْقَانِ وَفِي حَدِيثٍ قَطْ اِدْرُؤْ اَلْحَدَّثَ
وَلَا يَنْبَغِيْ لِلْاِمَامِ تَعْطِيلُ الْحُدُودِ اِذَا تَرَكَ اِقَامَةَ شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ثَبُوتِهِ فَلَا تَنْتَفِضُ عَنْهَا اِذَا لَمْ
تَثْبُتْ عِنْدَكُمْ وَبَعْدَ الثَّبُوتِ فَاِنْ ثَمَّ شَبِيْهَةٌ فَادْرُؤْ اَبْهَاءُهَا وَلَا فَاَقِيْمُوهَا وَجُوبًا فَلَا تَقْطُلُوهَا
هَ عَدَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْسَلٌ اِدْفَعُوا عَنْ وَضُوءِكُمْ بِالْيَقِيْنِ بِالْجَزْمِ حَتَّى تَبَيَّنَ الْحَدَثُ وَعَنْ
صَلُوتِكُمْ بِالشَّكِّ بِالظَّنِّ حَتَّى تَظُنَّ بُنَى عَلَى الْاَقْلِ وَتُضَلُّ وَهَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ قَاعِدَةٌ كَثِيرَةٌ
مِنْ اَلْاَحْكَامِ وَهِيَ اسْتِصْحَابُ الْيَقِيْنِ وَطَرَحُ الطَّارِي وَالْعِلْمَاءُ مُتَّفِقُونَ عَلَى ذَلِكَ وَآخِذُوا
مِنْهُ الْعَمَلُ بِالْاَصْلِ مَنْ تَبَيَّنَ بِالطَّهَارَةِ وَشَكَّ فِي الْحَدَثِ عَمِلَ بِيَقِيْنِ الطَّهَارَةِ اَوْ تَبَيَّنَ الْحَدَثُ
وَشَكَّ فِي الطَّهَارَةِ عَمِلَ بِيَقِيْنِ الْحَدَثِ فَلَوْ تَبَيَّنَ هُمَا وَجْهٌ السَّابِقُ مِنْهُمَا كَمَا تَبَيَّنَ بَعْدَ طُلُوعِ
حَدَّثَا وَطَّهَارَةٍ وَلَمْ يَعْلَمْ السَّابِقُ فَاَوْجَهَ اصْحَابُ اسْنَادِ الْوُحْمِ لِمَا قَبْلَ الطُّلُوعِ فَاِنْ كَانَ قَبْلَهُ حَدَّثًا
فَهُوَ الْاَنَ مَسْطَهْرٌ لَّأَنَّهُ تَبَيَّنَ اَنَّهُ ارْتَفَعَ بِالطَّهَارَةِ الْاَلْحَقَّةِ وَشَكَّ هَلْ ارْتَفَعَ اَمْ لَا وَالْاَصْلُ بَقَا
الَّذِيْ بَلَغَ عَنْ عَائِشَةَ صَحِيْحٌ اَدْنَى مَا تَقَطَّعَ فِيْهِ بِدَا السَّارِقِ اِذَا دُونَ مَا يَجِبُ فِيْهِ قَطْعُ السَّارِقِ
بِسَرْقَتِهِ مِنْ حِرْزِ خَفِيَّةٍ ثَمَنٌ وَفِي رِوَايَةِ الْمَجْنُونِ بِكُسْرٍ لِمِمْ وَفَقَّ الْجِيْمِ التَّرْسِ سَمِيَّ بِهِ يَجْنُ حَسْبًا
اِذَا يَسَّرَهُ وَيُوَارِيهِ وَمِيْهُ عِنْدَ سَبْوِيَّةٍ اَصْلِيَّةٍ وَعِنْدَ الْجُمْهُورِ زَائِدَةٌ وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ عِنْدَ
الطَّحَاوِيِّ وَكَأَنَّ يَوْمَ يَوْمُ ثَدَّ بَدِيْنَارٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَهْ بَعَشْرَةٌ دِرَاهِمٍ وَيُوَافِقُهُ رِوَايَةُ ابْنِ دُودٍ
وَالنَّسَائِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطَعَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فِيْ مَجْنُ قِيَمَتِهِ دِيْنَارًا وَعَشْرَةٌ دِرَاهِمٍ
وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ لَا قَطْعَ فِيْمَا دُونَ عَشْرَةِ دِرَاهِمٍ وَعَوْرُضٌ بِاَحَادِيْثٍ مِنْهَا خَيْرُ الصَّحِيْحِيْنَ
اَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطَعَ فِيْ مَجْنُ قِيَمَتِهِ ثَلَاثَ دِرَاهِمٍ وَخَيْرُ الْبِيْهَقِيِّ قِيْلَ لِعَائِشَةَ مَا ثَمَنُ الْمَجْنُ قَالَتْ رُبْعَ دِيْنَارٍ
قَالَ ابْنُ حَجْرٍ يَجْمَعُ بَاْنَهُ قَالَ وَلَا لَا قَطْعَ فِيْمَا دُونَ الْعَشْرِ ثُمَّ شَرَعَ فِي الثَّلَاثَةِ فَمَا فَوْقَهَا طَبَّ ابْنُ مَنَّةَ
وَالطَّحَاوِيُّ عَنْ اِيْمَنِ الْحَبَشِيِّ ابْنِ اِمَامِ اِيْمَنِ حَسَنٌ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ مَنْ قَطَعَ اَدْوَالَ الْعَزَائِمِ جَمَعَ عَزِيْمَةٌ
وَهِيَ لَفْظُ الْقَصْدِ الْمَوْكُودِ وَمِنْهُ وَلَمْ يَجِدْ لَهْ عَزْمًا وَعَرَفَا مَا لَزِمَ الْعِبَادَ بِالْاِزْمِ اللّٰهُ وَقِيْلَ الْحُكْمُ
الْاَصْلِي السَّالِمُ عَنِ الْمَعَارِضِ وَاقْبَلُوا الرِّخْصَ جَمَعَ رَخْصَةً وَهِيَ لَفْظٌ خِلَافُ التَّشْدِيْدِ وَعَرَفَا
الْحُكْمَ الْمُتَغْيِرَ اِلَى سَهْوَةٍ وَالْمُرَادُ اَعْمَلُوا بِهِ هَذِهِ وَلَا تَشْدُدُوا عَلَى نَفْسِكُمْ بِالْاِزْمِ الْعَزَائِمِ

فان هذا يسر وما شاذة احد الاغلبه وهذه الرخص ما سهله الله على عباده كقصر
 وفطر مسافر ومسح خف وفطر مريض وشيخ وحامل ومريض وغيرها مما اجمع على
 فاذا انعم الله على العبد بنعمة حسن قبولها اجلا لا ماصدر من كلامه ودعوا الناس
 اى تركوه ولا يتحتوا عن عيوبهم واحوالهم لباطنة فقد كفيتموهم اى اذا فعلتم
 فقد كفاكم شرهم من عييب الشر واخفى وفيه تحذير من مخالطة الناس وحث تجنبهم
 بقدر الامكان خط عن ابن عمر باسناد ضعيف لكن له شواهد ثانيا بعضها اذبحوا لله
 اى اذبحوا الحيوان الذى يجل اكله اذا شئتم واجعلوا الذبح لله فى اى شهر كان رجا وغيره
 وبروا بفتح الموحدة وشدا الرءاى احسنوا وتعبوا لله واطعموا الفقراء بقطع الهزة اى الفقراء
 وغيرهم كان الرجل اذا بلغت ابلة مائة نحر منها بكر ايسمونه الفرع ففى عليته لامة عن الذبح
 للصنم وامر بالذبح لله وهذا عند الحنفى والصحيح عند الشافعى ندب الفرع والعتيرة وهى
 ما يذبح فى رجب وخبر لا فرع ولا عتيرة اراد به نفى الوجوب ونفى ما يذبح للصنم
 اما تفرقة اللحم للفقراء فبر وصدقة فى اى وقت كان حرم لك قن ه طب عن ثبينة
 بنون مضمومة وشين معجمة مصغر وهو ابن عبد الله المزنى ستماء به النبي عليه السلام قال
 قيل يا رسول الله انا كنا نعتز عتيرة فى الجاهلية فى رجب فما تأمرنا فذكره قال لا يصح
 اذكروا الله بالقلب ذكر وباللسان ذكرا بان تقول لا اله الا الله مع الاخلاص والذكر
 ثلاث نفى واشبات واشبات بغير نفى واشبات بغير تعرض لنفى ولا اشبات فالاول لا اله الا الله
 والذكر به قوام كل جسد وموافق لزاج كل موحد الثانى الله اسم جلال جامع بجميع الصفات
 المحامد ليس كل احد يطيق الذكر به الا الخواص والسالك الى الله والثالث ذكر الاشارة
 وهو هو قد واد ذكر لا اله الا الله سبب لليقظة من الغفلة وذكر لفظه الله سبب للخروج
 عن اليقظة فى الذكر الى وجود المحضور مع المذكور وذكر هو هو سبب للخروج عن سؤل المذكور
 وقال الرازى قال الاكثر والاولى ان يكون الذكر فى الابتداء قول لا اله الا الله وفى الانتهاء
 الاختصار وفضل بعضهم الاول مطلقا لان عالم القلب مشغول بغير الله فلا بر من كلمة
 النفى لنفى الاغيار واذا خلا وضع منبر التوحيد ليجلس عليه سلطان المعرفة وبعضهم الثالث
 مطلقا لانه حين ذكر النفى قد لا يجد مهلة توصلت الى الاشبات فيبقى غير منتقل الى الاقر
 وعند الصوفية على مراتب الذكر ومقامه فانه اى الذكر والله عون لك على ما تطلب اى لانه
 مساعد لك على تحصيل مطلوبك لانه تعالى يحب ان يذكر ولو كان من فاسق فاذا ذكره ثم
 دعاه اعطاه ما تمناء ولذا قال الصوفيون الا عرض عن الذكر يشوش الرزق ويضيئ المعيشة

فى اى شهر ما يذبح

ضبط الراوى

١ قال الله تعالى اذكروا الله
 ذكر كثيرا الآية وفى الحديث
 اذكروا الله ذكر حتى
 يقول الناس تقربوا اليه
 وفى حديث اخر
 اذكروا الله ذكر الخامل
 قيل وما الذكر الخامل
 قال الذكر الخفى

٢ لانه تعالى يحب ان
 يذكر

قال ذكر

فأذكره وآكل شئ وشفائه ورحمة الله وفضله وسعادته وكرامته ابن عساكر والواقعة
 عن عطاء بن أبي مسلم رسلا هو الخراساني رسل عن معاذ اذكروا محاسن جمع حسن موتاكم
 ايها المؤمنون وكفوا اي اصرفوا السننكم وارفقوا وجهكم عن مساوئهم فان سب المسلم
 الغير الفاسق المعلن بنفسه حرام شديد والمساوي جمع مساوي من اساء بفتح الميم والواو
 وكل منها اما مصدر ميمي نعت به ثم جمع او اسم كان بمعنى الامر الذي فيه الحسن والسوء
 فاطلق على المنفوت به مجازا بمعنى لا تذكروهم لاجل بخير فذكر محاسنهم مندوب وذكر
 مساوئهم جرام الا للضرورة او مصلحة كتخدير من بدعة او ضلالة قال النووي اذا رأى
 غاسل الميت ما يعجبه من نحو استنارة وجهه وطيب ريح سن له ان يحدث الناس واذ رأى
 ما يكره كسواد وجهه وفتن وتغير عضو حرمان يحدث به دق كذات وكذا طيب كلهم عن ابن عمر
 وفيه عمران بن انس منكر اذهبتم اي صرتم ذاهبون الخطاب للاصحاب من عندي جميعا
 مجتمعا على الكتاب والرأي وجئتم متفرقين مختلفين انما اهلك من الافعال من كان قبلكم
 الفرقة واخرج مـت عن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما فسمع صوت رجلين يختلفان في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما اهلك من
 كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال عليه السلام ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم
 بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم الحديث حم عن سعد بن ابى وقاص صحيح اذهب
 فاغتسل هما امران خطا بان للراوى وغيره يحتمل الامر به اغتساله من الدنس والغفل
 او غيره من الالوان من الشعر والبدن ويؤيد الثاني رواية البغوي عن عمار بن ياسر
 قال قدمت على اهل يثرب وقد شقق يداي فخلقوني بزغفران فغدت على النبي صلى الله
 وسلم فسلت عليه ولم يرز علي وقال اذهب فاغتسل هذا عنك بماء وسدر والقي اي اسقط
 او ازل عنك شعر الكفر لان الكفرة يصبغون بالزغفران والسواد او الشعر الملبت في حال
 الكفر والآن مكرمانت بالايان فلا يليق في رأسك هذا طب عن واثلة صحيح معضل
 اربع من الشفاء وفي رواية اربعة اي من علامات ضد السعادة جمود العين اي قلة
 دمعها وهو كناية عن قسوة القلب وكذا عطف عليه وقسوة القلب وفتر ما قبله
 والآوجه ان يقال انه اشارة الى ان قلة الدم انما يكون من علامة الشقاء اذا كان ناشيا
 عن قسوة القلب وانه لا تلازم بينهما وقسوته غلظته وشدة وصلابته في غير الله تعالى
 والمحصر اي الرغبة في الدنيا والانهالك في تحصيلها وطلبها لزيادة منها والمحصر
 يحتاجه الانسان لكن يقدر معلوم فاذا تعدي الحد افسد دينه فكان هذا من علامة الشقاء

اي ازاله بخلق او غيره
 كقص ووزة والملق
 افضل وهو شامل الشعر
 الرأس وغيره ما عدا
 الحية فمن يظهر وقيل
 به فلم يظهر وغسل ثوب
 وسبب عن عيسى بن
 كليب عن ابيه عن جده
 انه جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال قد اصاب
 فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم اغتسل
 الكفر ثم اغتسل

وطون الأمل بالتحريك رجاء الأكار من الإقامة في الدنيا وزيادة الفنا ومناط الحكم
 بطوله لينخرج أصله فانه لا بد منه في بقاء هذا العالم اذ لولا ما ارتضعت أم ولد
 ولا غرس غارس شجر فهو من رحمة الله على عباده كما في خبر وقال النووي قصر الأمل الله
 هو الزهد ليس بلبس العباد ولا بأكل الشعر وقال الفضيل ما طال رجل الأمل إلا أسأ
 العمل عد حل والبراز عن انس فيه ضعيف ومنكر أولاه أربعة انهار رجع نهر من انهار الجنة
 هو على ظاهره ولها مادة الجنة وقال المناوي اي لعذوبة ماؤها وكثرة منافعها
 ومزيد بركاتها كانت انهار الجنة أو أصولها منها سيجان بفتح السين وسكون الياء
 قال النووي نهر المصيبة وهو غير سيجون وقال في النهاية نهر العواصم قريب من المصيبة
 وقال السيوطي سيجون نهر الهند وسيجان نهر آدانه وهو غير سيجون وهو نهر بلخ فمن زعم
 انهما واحد فقد وهم والنيل نهر مصر والفرات نهر فاصل بين الشام والجزيرة وقال المناوي
 نهر الكوفة الشيرازي عن أبي هريرة صحيح أربعة من الدواب لا يقتلن مبنى للفعول
 النملة قبل النمل السليمان والنملة لكثرة منافعها وألهدد لانه لا يضر ولا يحل كله
 وهو طير سليمان عليه السلام والصنرد بضم الصاد وفتح الراء غراب نصفه ابيض ونصفه
 اسود لتحريم أكله سيأتي في نهى عن قتل أربع ق عن ابن عباس صحيح أربعة لا ينظر الله اليهم
 نظر رحمة ورضى ومثوبة وحقيقة النظر قلبا لحدقة والله تعالى منزله عنه والنظر في
 حقه بمعنى الاحسان وعدمه هو المقت والخذلان يوم القيمة إشارة الى ان محل الرحمة والنعمة
 المستمرين بخلاف نعمة الدنيا وعذابها فانها ينقطعان بالحوادث عاق بالشداي لولا
 اواحدهما ومثان زاد في رواية الذي لا يعطى شيئا الا منه ومثمن من خمر اي مداوم ومسا
 لها وملازم على شربها ومكذب بقدر بان اسند افعال العباد الى قدرتهم والعقوب
 والمنة في كل منها حق للآدمي وحق لله ولهذا قدمها على ما بعدها لانها محض حق لله
 وهذه الاربعة من الكبائر كما في حديث أربعة يبغضهم الله البتاع الخلاف والفقير المحتال
 والشيخ الزاني والامام الجائر طرب عد عن أبي امامة الباهلي وفيه متروك ارجو ثلاثة
 لاستحقاقهم الرحمة شرعا لان الشفقة بالخلق يجلب فضل الله كما في حديث ارحم من في
 الارض يرحمك من في السماء فكيف هؤلاء عزيز قوم اي شريفهم ذل صار ذليلا بان يعظم
 ويشرف ويوقر وغنى قوم افقر من الفقير بان يكرم ويقرب وينفق وعالمين جبال
 جمع جاهل بان يعينه ويصح لهم ويمنعهم من ايدائه ويجهلهم على اطاعته اطيعوا الله
 واطيعوا الرسول واولي الامر منكم بحسب الضعفاء ارجو حاجة الغني الرجل الموسر يدل على الغنى

وكتب ابن آدم لم يبق
 من عرف ما يطلبه
 عليه ما يطلبه
 بعمره طال اسفه ومن
 اطال اسفه ومن
 ومن اطال اسفه ومن
 وقال ابن الوردة من
 كانت الدنيا مملوءة
 علمه عظيم بطشه قليل
 فهمه عالم بدنيته جال
 ماضية فويل له وجاء
 رجلا الى الحسن البصري
 وشكا فسوة فذبح فقال
 انك في الدنيا
 عليك بمجالسة
 والاحسان والصوفيين
 متفقون على ان كثرة
 وملازمة الانبياء
 نعيم مستل
 وفي المشارق سيجان
 وسيجون وسيجان
 والفرات والنيل كلها
 من انهار الجنة وما كان
 ارجو من سيجان نهر بلخ
 فقلط او انه اراد الجاز
 من حيث انه بلاد بلخ
 وهو مجاور بالشام

والموسر صفة يحتاج صفة بعد صفة بمعنى وغنى اققر فصدقة الدرهم عليه عند الله
بمنزلة سبعين الفاً لرخاء حاله المقدم يشد عليه ويذوب قلبه ويحجل اخرج الروابي
انا العبد ليقف بين يدي الله تعالى فيطول وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد فيقول
يا رب ارحمني اليوم فيقول له فهل رحمت شيئاً من خلقي من اجل فارحك والرحمة نحلة ما
يوافق المرحوم في ظاهره وباطنه ادناه كشف الضر وكف الازى واعلاء الاختصاص
برفع الحجاب وفيه ندب التعطف على جميع انواع الحيوان الخطيب والتحليل والرافى
والديلى والمخاف ابو الفتيان عن ابن مسعود صحيح ارقى خطاب بالمؤنث امر من الرقية
اعلاخرج عليك في الرقية الشئ من العوارض كدغ حية وعقرب باى نوع من الرقى التى
اُعْتَبِدَتْ في الجاهلية ما لم يكن وفي رواية فيه وفي اخرى فيها شرك بالله اى ما لم تشمل
على ما فيه شئ من انواع الكفر كالشرك او تؤدى الى ذلك فانها حينئذ محظورة ممنوعة
وكذا ان اشتملت على لفظ جهلنا معناه وكذا لا يرقى بالعبرانية والسريانية ويرقى بكل اية
وسنة ويعين بكل مؤمن كما في خبر ارقاكم اخوانكم فاحسنوا اليهم استعينوهم على ما غلبكم
واعينوهم على ما غلبهم اى من الخدمة اللازمة لك طب عن الشفا بنت عبد الله بن عبد الشمر
العدوية صحيح اركبوا الهدى بفتح الهاء وسكون الدال لانعام المسوقة في الحج من الابل
والبقر والغنم بالمعروف اراد به ان لا يضروها بالركوب اذا الجئوا اليها حتى تجلوا ظهرها
اى مركباً لانهم مضطرون لركوبها شرب عن جابر صحيح اركبها بالمعروف يعنى البدنة من الابل
والبقر عند بيح والابل خاضة عند الشافعى اذا الجئت اليها على بناء المجهول يعنى اذا ضرت
مضطراً الى ركوبها حتى تجلوا ظهرها بالفتح وسكون الهاء اى مركباً يفهم من ائقيد ان من استغنى
عنها لا يركبها لانه جعلها خالصة لله فلا يصرف شيئاً من عينها ومنافعها الى نفسه كما
في ابن ملك وكذا قال ابو ح لا يجوز ركوبها بغير ضرورة وعند الائمة الثلاثة يجوز الا
ان يهزل ثم مرت دحج عن جابر شل على السلام عن ركوب الهدى قال فذكره صحيح
اوريت ليلة القدر بضم الهزة مبنى للفعول من الرويا اى علمت بها ومن الرؤية ابصرتها
وانما ارى علامتها وهو السجود في الماء والطين كما رواية همام حتى رايت اثر الماء والطين
على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقاً لروايه فأنسيتها اى انساها غيره اياها
وفي رواية خ ثم انسيتها بضم الهزة وفي رواية او نسيتها بتشديد السين او بتخفيف
انسيتها هو على السلام من غير واسطة اى نسي علم تعيينها في تلك السنة فاطلبوها وفي
رواية خ فالتسوها في العشر الاواخر وهي ليلة ربيع ومطر ورعد طب عن جابر قال ابو سعيد

وبه ظهران ما قاله
القاضي سيجان
وسيجون نهر واحد
وكذا جيجون
وجيجان فاسد
كذا قاله النووي
سب

في رواية خ اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج صبيحة عشرين من رمضان وقال
 من كان اعتكف مع رسول الله فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قرعة فجاؤنا بحاجته حتى
 سقف المسجد واقمت الصلوة فرايت يسجد في الماء والطين استحلوا فرج النساء
 باطيب ما لكم اي استمتعوا بها حلالا بان يكون بعقد شرعي على صداق شرعي واجعلوا
 ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الاسكان فان ذلك سبب على دوام العشرة
 في صلاح النسل اثريين وهي جمع واصله كل فرجة بين شيئين واطلق على القبل والدبر
 لان كل واحد منفرج اي منفتح واكثر استعماله في العرف في القبل وفي مراسيله عن يحيى بن
 يعمر رسالة بفتح الياء والميم البصري ثقة ارسل عن عايشة وغيره استعبدوا بالله من العيز
 اي التجنوا اليه من شر العين التي هي آفة تصيب الانسان والحيوان من نظر العاين فتؤثر
 فيه فيمرض او يهلك بسببه فان العين حق اي بقضاء الله وقدره لا بفعل العاين بل بحديث
 الله في المنظور علة يكون النظر سببها فيؤخذ الله بحمايته عليه بالنظر وينبغي التوقد
 منها بما كان يعوذ به عليته السلام الحسن والحسين وهو اعين كما بكلمات الله التامة من كل
 شيطان وهامة ومن كل عين لامة رواه خ هك والخراطين عن عايشة صحيح حسن قوي
 استعبدوا بالله من الرغب اي الشؤم لان كل شيء لا يضر ولا ينفع الا باذن الله ولا تأثير
 لشي من الاشياء بل الله مؤثر فقط ولذا لا تشام ولا تقاؤل في مذهبنا الديلي عزالي
 سعيد صحيح استعينوا على النجاح الكوايج وفي روايت الطبراني على قضاء حوائجكم بالكتمان
 بالكسري كونوا لها كاتمين عن الناس واستعينوا بالله على الظفر بها ثم علل الكتمان بقوله
 فان كل ذي نعمة محسود اي ان اظهرتم حوائجكم للناس حسدوكم فعارضوكم في مرامكم
 والخبر الوارد في التحدث بالنعمة ما بعد وقوعها وامن الحسد واخذ منه ان العقلاء اذا ارادوا
 التشاور في امر اخفاوا التجاوز فيه ويجهدوا في طي سترهم حل طب هك عن معاذ بن جبل قال
 ابن الجوزي وخ وقال سعيد كذاب استعينوا على الرزق اي اداره وسعته وتيسره
 بالصدقة لان المال محبوب عند الخلق ومن قهر نفسه بمفارقة محبوبه اثر رضى الله الذي
 خزائن الرزق بيده فجري بان يفاض عليه منها غاية مطلوبه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
 الديلي عن عبد الله بن عمرو المزني وفيه مجروح استغفارا الولد لآبيه وكذا امه وجده
 وجدته وان علاقتها بمنزلة والديه في الحرمة من بعد موته من البر لان الاستغفار اعظم
 العبادة وانفعها واكمل تأثيرا وسعادة ولطفًا وكرامة فمن اهدى هذه الروح والديين
 ويرضيها ابن النجار عن ابي سيد مالك بن ذرارة صحيح استكثروا من الاخوان اي من موافق

وفي حديث الجامع في قوله
 بالله من الرغب اي الشؤم
 وعجم الغين اي كثر الاكل
 فان المؤمن يأكل مما
 واحد والكافر يسجد
 اساء وقيل سعة الامر
 وطلب الكثرة من الدنيا
 كما في البزري مستله
 قال بعض الحكماء من كنتم
 سره كان الخيال اليه وز
 افشاسره كان الخيال عليه
 وكو من اظهار سره اذ قد
 صاحبه ومنع من يبع
 في قوله استعينوا على النجاح
 اي استعينوا على النجاح
 ما ربه ومنه كان
 من سطوته انسانا ومن
 عواقبه سالما ونجاح
 حوائجه فانها وقيل
 سر من ملك فانا
 تكلمت به فقد ارفقت
 وقيل انفق بسره ولا تقدر
 جاز ما في قوله ولا جاهلا
 بل لكان لا سر ولا لا ينفذ
 فيمن مطالعة مستيقظ
 فاصح قال الراغب في زاعة
 الة من ضيق القدر وقلة
 في صوره ونصيبه
 مستب

المسلمين لا لبراً لا خياراً لا لفجاراً فان لكل مؤمن شفاعته عند الله جعل الله ذلك اكراماً
 يوم القيمة فكما كثرت اخوانكم كثرت شفعاؤكم وذلك للفلاح واقرب للنجاح وخرج
 بالقيود بالغة الكفار والفاسق والاقلاع منهم لازم وقيل الناس اخوان طمع واعداء نعم
 فان التخالص منهم شديد ابن النجاشي عن انس ضعيف استمتعوا من هو بمعنى الباء
 هذا البيت الكعبة غلب عليها كالجحيم على الثريا والمراد من الاستمتاع انه على انكار الطواف
 والحج والاعتماد والاعتكاف والصلوة ودوام النظر اليه فانه قد هدم مرتين قال في
 الكشاف فاول من بناه ابراهيم ثم بناء قوم من العرب من جرهم ثم هدم فبنته النعمان
 ثم هدم فبنته قريش انتهى وقال ابن جرير وغيره اختلف في عدم بناء الكعبة والذي
 تحصل انها بنيت عشرين قرناً ويرفع في الثالثة يهدم مذوى السويقيتين له والمراد رفع بركة
 وقيل اقتصاره على مرتين اراد به هدمها عند مجي الطوفان الى ان بناها ابراهيم عليه السلام
 وهدمها في ايام قريش لما احجف بها السيل وكان ذلك اعادة بناها في زمن علي عليه السلام
 قبل النبوة خمس سنة طبك عن ابن عمر قال لك صحيح على شرطها واقره الذهبي والهيتمي
 ورواه ابن لال والدبلي استنجوا بالماء البارد فانه مصححة بفتح الميم والمهمله مع شدة الحما
 من متع للبواسر اى ذهاب وهو ورم تدفعه الطبيعة الى غل في البدن تقبل الرطوبة
 كالمعدة والاثنيين والدبر والامر بالبارد لعله على الجواز لانه حار والماء البارد ينفع
 طس عن عايشة ورواه عتب عن المسور مرسل وقيل متروك استودع الله اى استحفظه
 دينك خاطب به من جاءه يودعه للسفر من الوداع بفتح الواو وهو الاستحفاظ لان السفر
 محل الاستغلال عن لطاعات التي يزيد الدين بزيادتها وينقص بنقصانها وقوله استودع
 خبر لا امر بقربة السبب والسياق وان كان معناه صحيحاً وامانتك اى اهلك ومن تخلفه
 بعلمك منهم ومالك الذي تودعه وتستحفظه امينك وقد مر الدين لان حفظه اهم
 وخواتيم عملك اى عمل الصالح الذي جعلته اخر عمرك في الاقامة فانه يسر للمسافر ان يحتم
 اقامته بعمل صالح كقرية وخروج عن مظالم وصلوة وصدقة وصلة وقراءة اية الكرسي
 ووصية واستبراء ذمة ونحوها ويندب لكل من يودع مؤمناً ان يفارقه على هذه الكلمات
 ويذكرها باخلاص وبوجه تام دت حسن صحيح غريب عن ابن عمر قال للرجل اذا اراد السفر
 ادن حتى اودعك كما كان صلى الله عليه وسلم يودعها وفي رواية استودعك الله الله
 لا تضيع وداعيه اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك اى من تسمى بذلك
 ودعى به وان لم يعتقد لاملِك في الحقيقة الا الله وغيره ان سمي ملكاً او مالكا فبطريق

بناها الملا محمد بن
 لما قالوا ان جعل فيها
 من نفسه فيها ثم ادم
 ثم بنوه من بعده
 نوح ثم ابراهيم
 العالقة رواه الفاكهاني

عن علي وتفسيره
 في المشارق في حديث
 الذي ترى ان قوله
 مستطرد

وانما اشتد غضبه عليه بمنازعة الله في ربوبيته والوهيته وهو حقيق ان يمقت
 عليه فيهنه غاية الهوان تخرج م عن ابي هريرة والحارث عن ابن عباس امشد
 غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصر غير الله فان ظلمه اقم من ظلم من له حمية وشوكة
 من الخلق يعتمد عليه ويقزع في مهامة اليه والله ينتقم لمظلوم ولو اربعين سنة
 الدلي عن علي صحيح وفيه مسر الهند مجهول اشد الناس بلاء اي محنة وتطلق على
 المنحة لكن المراد هنا المحنة فان اصله الاختبار والامتحان لكن لما كان تارة اختبار
 الله لعباده بالمحنة وتارة بالمنحة اطلق عليها الانبياء اعم من الرسل هنا وذلك لتضا
 اجورهم وتكامل فضائلهم ويظهر للناس صبرهم ورضاهم فيقتك بهم اولئك لا يقتز
 الناس بدوام صحتهم فيعبدونهم ثم الصالحون اي القائمون بما عليهم من حقوق الحق
 والخلق ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والا على فالاعلى فمن كان نعم اكثر
 فبلاؤه اشد سواء في الابدان او في الاعراض ولذا ضعف بلاء الانبياء والاولياء قال
 الراغب الامثل يعبر به عن الاشبه بالفضل والا قرب الى الخير طب عن فاطمة بنت اليمان
 اخت حذيفة حسن وفي رواية خ في التاريخ اشد الناس بلاء في الدنيا نبي اوصفي
اشد الناس عليك الروم وهم قوم معروف اكثر الكفرة وانما هلكتهم بالتحريك مع الشا
 اي قيامها ولذا حذر منهم وامر بمشاركتهم في الحديث بقوله اتركوا الترك ما تركوكم
 ثم هذا الخبر عن غيب وقع لما يرى من اذلال الروم للعرب واستيلائهم على غالب
 ربع المعمور وهذا علم من اعلام نبوته وهو غلبة الروم على اقطار الارض شرقا وغربا
 والخطاب خاصة اوجميع الامة الاجابة والاول اقرب تخرج عن المستورد بن شداد بن عمرو
 الصحابي نزل بالكوفة رمز لحسنه اشد الحرب النساء اي اشد الجهاد مكيدة عشرة النساء
 اللاتي لا يستغنى عنهن لانهن ضعيفات لابدان بذيات اللسان عظيمات الكيد والفتن
 فاذا خادعن الرجل والحرب خدعة وصبر على حيلهن وخفي مكرهن كانا شد من ملاقات
 الابطال وتناول الرجال ان كيدهن عظيم وفي رواية خط اشد الحزن حزن النساء
 وفي رواية النساء بفتح فيكون المراد اشد الحزن المستأخرو هو ما بعد الموت وابعده
 اللقاء الموت بكسر اللام لان طول الامل وغلبته على الجيلة الانسانية يبعد عنه
 لقاء الموت وتمنيه طول الحياة بل ينسبه ذكر الموت راسا كثيرا من الاحيان واشد
 منها الحاجة الى الناس لما في السؤال من الهوان والذل واعظم منه ردة بلا اجابة
 وهو البلاء العظيم خط عن انس وفيه ابن ضرار متروك وقال ابن الجوزي لاه

الروم بالضم روم بن عيسى
 بن اسحق بن عيسى بن عيسى
 وهم اكثر الكفار كافي
 حديث مشارف تقوم
 الساعة والروم اكثر
 الناس وفي شرح الصحاح
 في حديث اعد استابني
 يد الساعة بن الاصف
 الروم وهو الروم بنت
 عيسى بن اسحق بن عيسى
 وبني وقيل من الان
 الافرنج الذين باقوا
 الروم والاصف العوجين
 والشعور وقيل اسم
 ملكت اسود بملك الروم
 مدين

اشد كرم من غلب نفسه اى ملكها وقهرها وفي نسخة على نفسه عند الغضب بان لم يمكنها
 المراد وعمله بغضبه بل يجاهد بها على ترك تنفيذه وذلك صعب شديد في اوله واحكامه
 من عفى بعد القدرة بفتح الهزة اسم فعل اى اثبتكم عقلا وارحكم اناة ونيا من عفى
 عن جنى عليه بعد ظفر به ومن الادوية فيه ما ورد في كظم الغيظ والحلم من الايات
 والاحاديث ومن ثم لما غضب عمر على من قال له ما تقضى بالحق وانت احمرو جملك
 قيل يا امير المؤمنين لم تسمع الله يقول خذ العفو وامن بالمرء في فقال صدقت
 وكانما كان نارا فاطفيت ابن ابي الدتيا عن علي مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم يرفعون
حجر فقال ما هذا قالوا اجرا قال فذكر قال قبيد اشقى الاشقياء اى اسوءهم مقتا
وعاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة لانه مقل في الدنيا عادم للمال ومع ذلك
 كافرا ومصر على الكبرياء حتى لقي ربه ولم يُعَفَّ عنه فلا هو على لذة الدنيا ولا في عذاب
 الآخرة ولا ينال في حديث الدنيا جنة الكافر لانه بالنسبة لما عليه من العذاب طس عن
 سعيد الخدري اشكر الناس لله تعالى اى من كثرتهم ذكر الله اشكرهم للناس لانه تعالى
 جعل للنعم وسائل منهم ووجب شكر من جعله سببا لافاضته كالانبياء والصالحين
 والعلماء فزيادة العبد في شكرهم زيادة في شكر ربه اذ هو المنعم بالحقيقة فشكرهم شكر
 وقال بعض العارفين لو علم الشيطان ان طريقا توصل الى الله افضل من الشكر
 لوقف عليها ولا يتجدد اكثرهم شاكرين طحمر وابن قانع وابن منيع عن الاشعث طيب
 عن اسامة بن زيد ورواه عذ عن ابن مسعود صحيح وقال قط ضعيف اضبطوا امر
 من الاصباح اى اسفروا بالصبح بالفجر اى اخروها الى تحقق طلوع الفجر الثاني واضبطوا
 حتى تبين موضع سهامهم كما في حديث داسفر بصلوة الصبح حتى يرى القوم مواقع نبلهم
 فالباء للتعدية عند الحنفية والملايسة عند الشافعية واسفروا بالخروج منها
 بان لا تظيلوا القراءة هذا تاويل الشافعي مجيبا عن تمسك الحنفية وقال ابن حجر فيه نظر
 لحديث طيب يؤر بصلوة الصبح حتى يصر القوم مواقع نبلهم فانه اعظم الاجر لزيادة
 الجماعة حمزة بن دهر طيب حب من صحيح عن رافع بن خديج وحديث اسفروا متواتر
 عند الاربعة اصبروا على انفسكم بان يستعوا عن اخذ الصدقة يا بنى هاشم فانما الصدقة
 اى المفروضة وهى الزكاة غسالات الناس اى وساخ الناس كما حديث ان الصدقة
 لا تنبغى لآل محمد انما هى وساخ الناس اى ادناسها لانها تطهير اموالهم ونفوسهم كما
 قال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها وسببه سئل الفضل بن العباس

وقال بعض الصوفية
 اذا ابتلى عبد بالفقر
 وكمن عليه بالصبر
 وانكر ونصرع فلم
 يكشف عنه فربما
 رفع في السخط

فانقطع عنه مدواي
 يا عتواض ربه على
 المقدور فان ساخطا
 على تقديره فيكون من
 اشد الناس عذابا
 في الآخرة

وعبد المطلب العمل على الصدقة بنصيب عامل منهم فقال فذكره طب عن ابن عباس
وفي حديث أن الصدقة لا تحملنا وان موالى القوم منهم اصدق الرؤيا الواقعة في
النام بالاسحار اى مارأه بالاسحار لفضل الوقت بانتشار الرحمة فيه وراحة القلب
والبدن بالنوم وخروجها عن تعب الخواطر وتواتر الشغوب والتصرفات ومتى القلب
افرج كان الوعي لما يلقى اليه اكثر ولأن المعدة خالية ولا نها وقت نزول الملائكة والاسحار
جمع سحر وهو ما بين الفجرين وهذا يعارض خبر الحاكم اصدق الرؤيا ما كان نهار الا ان الله
عز وجل خصني بالوحى وجوابه الرؤيا النهارية اصدق من الرؤيا الليلية ما عدا السحر
سحر ع ح ب ك ه ب ض عن ابي سعيد قال لا صحيح واقره الذهبي اصلح بين الناس
اى انزل ما بينهم من العداوة والشحناء والتباغض ولو انك يعنى الكذب اى انك تقصده
الكذب والمراد ان ذلك جائز بل مندوب وليس من الكذب لاصلاح بينهم بالكذب وفي الخبر
وفي وعد الصبيان بل قد يجب وفي رواية اصلح بين الناس ولو بكذا وكذا كلمة لم افهم بها
طب عن ابي كاهل الاخصى اسمه قيس بن عايد او عبد الله بن مالك الصحابي اصلحوا دنياكم
اى اصلحوا معاش دنياكم بتعهد ما فى ايديكم بتمتته الحلال من الكاسب لمعونته على دينكم
ومكارم اخلاق الاسلام التى فيها عمارة الآخرة والخطاب للمقصد من الذين لم يبلغوا ذوق
التوكل ومعهم علقه الاسباب لئلا الواهبها على الآخرة واعملوا صالحا لاخرتكم بحجة واجتهاد
واخلاص مع قصر امل كانكم تموتون غدا كنى به عن قريبا الزمان والمراد جعلوا الموت نصيب
اعينكم واعملوا على ذلك لما امرهم باصلاح العيش والمعاش خشى عليهم من تعلقهم به
والنقصير فى الاعمال الآخروية اردفه ما يفيد بذل الجهد فى الآخرة الدليل على انس وفيه
بجهول اطفال المشركين جمع طفل اى اولاد الكفار الصغار خدماهل الجنة يعنى يدخلونها
فيجعلون خداما لمن فيها وبهذا اخذ الجمهور قال النوى وهو الصحيح كمن لا يتبلغ الدعوة
واما حديث الله اعلم كائنات ما لم ينزل من اهل الجنة واما خبر احمد عن عائشة
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال ضعيف وقيل بالوقف
وقيل تحت المشية وقيل من علم الله كفره له لو عاش فهو فى النار وخلافه وقيل يصيرون ترابا
طس عن انس عن سلمان موقوفا واوردته فى الكبير عن سمرة اطلبوا الخير من باب اول
عند حسان الوجوه وفى رواية خط صباح الوجوه اى الطلعة المستبشرة وجوههم
فان الوجه الجميل مظنة للفعل الجميل وبين الخلق والخلق تناسب قريب غالبا ع طب ه ب
عن عايشة عذ عن ابن عمر وعشرة عن خمسة حسن صحيح وقال ابن الجوزى لاه

وفى كل صورة حسنة
تنبها نفس رديت وطلة
الوجه عنوان فى النفس
وليس فى الارض قبح
الا وجهه وقيل اراد
حسن الوجه عند طلب
الحاجة قيل كم من رجل
قبح الوجه ففهم

للمعوج ولا يباريه
غير حسن اتتمت الوجوه
يدل على حياء صاحبها
وموت لا غلبه
وقيل عن الوجوه عن
الجملة وعن شرف القو
واشرفهم كما فى الفخذ

اطلبوا الرزق في خبايا الارض جمع خبئة كخطايا وخطية اى التمسوا في الحث لنخوزج
 وغرس فان الارض تخرج ما فيها من النبات الذي به قوام الحيوان وقيل اراد استخراج
 الجواهر والمعادن من الارض وانما ارشد لطلب الرزق منها لانه اقرب الاشياء الى التوكل
 وابعدهما من الحول والقوة فان الزراع اذا اكتر بالارض ودفن فيها الحب برا من حوله
 وقوته ونفدت جيلته فلا يرى لنفسه شئ في اثباته وخروجه بل يرضى وينظر بقضائه
 طسع هب عن عايشة قال الهيثمي فيه ضعيف والنسائي منكر وابن الجوزي لاه
 اطلبوا العلم ولو بالصين اى ولو كان تحصيله بالرحلة الى مكان بعيد كالصين
 وهو ما وراء النهر فان من لم يصبر على مشقة العلم بقى عمره في عمالة الجهالة ومن صبر
 اعز الدنيا والاخرة وقال على كرم الله وجهه العلم من المال وقال تعالى وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ
 فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وفيه احاديث خارج عن الاحاطة فان طلب العلم فريضة على كل مسلم
 مكلف وهو العلم الذي لا يعدم ربحه كما سبق من معرفة الصانع وعلوم الشرع واصوله
 وفروعه عتق هب عن انس قال هب مشهور واسناده ضعيف اطلبوا الحوامج
 بعزة النفس فان الامور تجري اى تمر بالمقادير اى بالقدر يعنى لا تذلو انفسكم
 في الجد والطلب والحرص على التحصيل بل اطلبوا اطلبوا رقيقا بعزة نفس وعدم تذلل
 فان ما قدر سبكون وما لم يقدر لم يكن فلا فائدة في الانهماك لاذابة الجسم وكثرة الغم
 تمام في فوائده وابن عساكر عن عبد الله بن بشر بضم الموحدة وسكون المهملة المارقي ^{ضعيف}
 اطلعت من الاطلاع بتشديد الطاء اى تأملت ليلة الاسراء او في النوم او بالكشف
 لغير الرأس او بالوحى لا في صلوة الكسوف كما قيل في الجنة اى عليها فرأيت اكثر اهلها
 النساء اى نساء المؤمنين وضمن اطلعت تأملت وارايت معنى علمت وكذا اعدا الى ^{منه}
 وهذا تحريض على اعراضهن عن الدنيا وحث على التقوى ومحافظة الدين فلا ينالن في حد
 اطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء لان كفران العطا وترك الصبر في البلاء
 وغلبة الهوى والميل زخرف الدنيا والآعراض عن الاخرة فهن اغلب ولذا كن اكثر
 اهل النار وهذا في وقت كون النساء في النار واما بعد خروجهن بالشاعة والرحمة
 فالنساء في الجنة اكثر حينئذ يكون لكل واحد زوجتان من نساء الدنيا وتسعون
 او ثمانون من الحور طحمرمت عن ابن عباس زاد طلب والمساكين خرجت عن عمر بن
 بن حصين بضم الحاء وفتح الصاد وكذا النسائي والمنذرى والعراقى وقال ابنه جيه
 اطول الناس شعبا في الدنيا اكثرهم رجوعا يوم القيمة لان من اكثر اكله كثر شربه

فكثر نومه فكسل جسمه ومحقت بركة عمره ففتر عن عبادة ربه فلا يعبا يوم القيمة به
فيصير فيها مطرودا جيعا قتل ما جاء من النبي عن النبي عليه السلام وعن السلفا نما
ذلك في الشيع المنقل للعدة المبطل بصاحبه عن الصلوة والاذكار والمضرب بالانسان
بالتم وغيرها يفضي الى البطر والاشرف هذا هو المكروه وقد يلحق بالحرم اذا كثرت آفاته
وقياس الشيع ما قال عليه السلام فان كان ولا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث
للنفس طب لك هب عن سلمان هب عن انس صحيح اطيب ما اكل الرجل اى فضله
والكسب السعي في طلب الرزق والمعيشة من كسبه في صناعة او زراعة او نحو ذلك
من الحرف الجائزة غير الدنية التي لا تليق به او في التجارة التي لا خيانة ولا فساد وكل
بيع مبرور عند الله ان امن من الكذب كما في رواية احمد اطيب الكسب عمل الرجل بيده
وكل بيع مبرور وولده من كسبه ش عن عائشة صحيح اعتكاف عشر ايام في العشر
الاخيرة او غيره بنيتها في المسجد في رمضان كحجتين وعمرتين اى يعدل ثواب حجتين وعمرتين غير
مفروضتين ولذا اعتكف عليه السلام العشر الاوسط ثم الاخير واطبته حتى مات والاوجه حمل العشر
على الاخير فانه اذا اعتكفه متحررا ليلة القدر وقام لياليه كلها كان قد قام ليلة القدر
التي فيها العمل خير من الف شهر وذلك اكثر ثوابا من حجتين وعمرتين بل ارب وفيه جواز
ذكر رمضان بغير شهر طب عن علي بن الحسين عن ابيه ضعيف قال الهيثمي فيه متروك
اعتمرى خطاب لامرسان او غيرها في رمضان فان عمرة في رمضان كحجتين وسببه
ان النبي عليه السلام قال لامرأة تخلفت عن الحج ما منعك ان تنحجي معنا فاعتذرت له فاعلمها
ان العمرة في رمضان تعدل الحجة في الثواب لانهما تقوم مقامها في اسقاط الفرض للاجماع
على ان الاعتبار لا يجزى عن حج الفرض حم ق عن معقل بن عماره امر معقل الاسدي ق عن
وهب بن خنيس بفتح الحاء وسكون وفتح الباء وفي حديث خ وحمود ووه عمرة في رمضان
تعدل حجة اعد صلواتك خطاب لرجل راه يصلي خلف الصف لصلوة اى كاملة لفرد
خلف الصف لان صلوة الكاملة لا يحصل الا مع الجماعة كما في حديث طب عن وابصة
ايها المصلي وحده الا وصلت الى الصف فدخلت معهم وجررت اليك رجلا ان ضاقت بك
المكان فقام معك اعد صلواتك فانه لاصلوئك ق عن علي بن شيبان ضعيف اعتموا
بكسر الهزة وشدة الميم اى البسوا العمام ندبا تزداد واحلما بكسر فسكون اى يكثر حلكم
ويتسع صدركم لان تحسين الهيئة يبعث على الوقار والاختشام وعدم الخفة والطيش
والسفه وفي حديث ثابته بن يسار اذا اعتم ان يرخي لها عذبة بين كتفيه سيأتي طب هب عنه

عن أبي المليح عن أبيه طيب لك عن ابن عباس لاه وقال لك صحيح وفي هب عن غيرهما
 تزداد واحدا والعلماء يتجاذبون العرب اعطوا الاجير اي المستاجر اجرة اي كرائي عمله
 قبل ان يجف من الجف وهو ليس عرقه بالتحريك اي ينشف عرقه لان اجرة عمالة جسة
 وقد عمل منفعة فاذا عملها استحق التجمل ومن شان الباعة اذا سلموا قبضوا الثمن
 عند التسليم فهو حق واولى اذ كان ثمن مجتبه لا ثمن سلعتة فيبطل مطله وتسوية
 مع القدرة فالامر باعطائه قبل جفاف عرقه انما هو كناية عن وجوب المبادرة عقب
 فراغ العمل اذا طلب وان لم يعرف ولم يجف واعلمه من الاعلام اجرة اي مقداره وثمنه
 وهو في عمله والمراد قبله مجازا ولى اوفيه حذف اي هو في ارادة عمله وجزءه قعن لانه
 هيرة منكر وقال لذهبي ضيف اعطيت بناء للمفعول جوامع الكلم اي ملكه اقتدر بها
 على ايجاز اللفظ مع سعة المعنى بنظم لطيف لا تعقيد فيه وقيل قليل اللفظ كثير المعنى
 وقيل القرآن واختصر في الكلام اي وجزلى حتى صار ما انتكلم به كثير المعاني قليل الالفاظ
 اختصارا مصداق لما قبله لانه تفرق وتوفق على الرسل بالكمال المخصوصين بالانطق
 احد منهم من المزايا والافضال فما اختص به الفصاحة والبلاغة هب عن عمر فقط
 عن ابن عباس صحيح اعطيت فوائج الكلام اي البلاغة والفصاحة والتوصل الى
 غوامض المعاني وبدايع الحكم وتحاسن العبارات التي غلقت على غيره وفي رواية
 مفاتيح الكلم قال الكرمانى لفظ قليل يفيد معنى كثيرا كما في حديث اعطيت مفاتيح خزائن الارض
 الحديث وجوامعه التي جمع الله بها فيه فكان كلامه كالقرآن في كونه جامعا وخواتمه
 اي خواتم الكلام اي حسن الوقف ورعاية الفواصل فكان يبدأ كلامه باعذب لفظ
 واجزله واوضحه وينجته بما يشوق السامع به ويحرص عليه هب طيب ع ش عن ابي موسى
 الاشعري ورواه الديلمي حسن اعطى بالبناء للمفعول يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
 واه شرط الحسن اي حظا عظيما من حسن اهل الدنيا ورواية احمد والحاكم اعطى يوسف
 شرط الحسن اي نصفه وهذا بنا في خبر ان الله قسم له من الجمال الثلاثين وقسم بين عبائ
 الثلث وكان يشبه آدم يوم خلقه الله فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن
 وذهب له الثلث من الجمال مع التوبة فاعصى الله يوسف الثلاثين وجوابه الشرط
 قد يطلق به الجزء لا النصف لك وابن جرير عن انس صحيح قال لذهبي على شرطه واقره
 اعظم الايام من اعظمها عند الله يوم النحر لانه يوم الحج الاكبر وفيه معظم اعمال النسل
 ثم يوم القر بالفتح وشدا نراه ثاني يوم النحر لانهم يقيمون فيه ويستتمون مما بقوا

عن ابن عباس
 فقط ولا يثبت
 في غيره

في الايام الثلاثة وقال لغوي سمي به لان الموسم يوم التروية وعرفة والنحر في تعب من الحج
 فكان الغد من النحر وانتهى وفضلها لذاتها ولما يخصها من وظائف العبادات والجهود
 على ان يوم عرفة افضل ثم يوم النحر ثم قال كذا عن عبد الله بن قريط بضم القاف لا ردة
 قال كذا صحيح واقره الذهبي اعظم الخطايا وفي رواية ان اعظم اى الذنوب لصادرة عن
 يقال اخطى فلان اذا اذنب متعبا اللسان الكذب مبالغة الفاعل لكثير الكذب لان
 اللسان اكثر الاعضاء عملا وما من ذنبا لا وله دخل فمن اهلله منحنى العنان ينطلق باشا
 من الاثم والبهتان الا ان يقيد بلجام الشرع ابن لال ابو بكر وكذا الديلمي عن ابن مسعود
 وكذا عده عن ابن عباس متروك اعظم العيادة اجرا اى اكثرها ثوابا ودرجة اخفها اسم
 بان يخفف القعود عند المريض فتطويل القعود عنده خلاف اولى لانه قد يتضرر به لاختيار
 الى اهله ويحتمل ان المراد بتخفيفها كونه غبا اى لا كل يوم فعلم العيادة بالمشاة لا بالموحدة
 وان صح لانه لا منافاة بين العيادة والتغذية مرة لان الموت مرة وكذا تسليه وتلطيفه باله
 ان هب عن علي ورواه البزار اعظم العيادة اجرا اخفها اعظم النساء بركة على زوجها
 ايسرهن وفي رواية اقلهن مؤنة اراد المرأة قنعت بالقليل من الحلال عن الشهوات ونية
 الحياة الدنيا فخففت عنه كلفتها ولم يمل بسببها الى ما فيه حرمة وشبهة فيستريح بدينه
 وقلبه من التعنت والتكلف فتعظم البركة وفي رواية بدله مهورا وفي اخرى صداقا واقل
 بركة وذلك لانه راع الى الرفق والله تعالى رفيق يحب الرفق في الامرك له قال عروة اول شوم
 المرأة كثرة صداقها وفي خبر الديلمي تياسروا في الصداق ان الرجل يعطى المرأة حتى يبقى ذلك
 في نفسه عليها حيلة قحتم هب عن عايشة قال كذا صحيح واقره الذهبي اعلنوا هذا
 النكاح اى اظهروه اظهروا السرور وفرقا بينه وبين غيره من المآدب وهذا نهى
 عن نكاح السرو قد اختلف في كفيته وقال ابو جرجان او رجل وامرأتان وقال الشافعي
 كل نكاح حضره رجلان عدلان خرج عن نكاح السرو ان تواصوا بكتمانه وذهبوا الى ان
 الاعلان المأمور هو الاشهاد وقال المالكية نكاح السر ان يتواصوا بالشهود على كتمان
 فالاعلان عندهم فرض ولا يفتن عنه الاشهاد وظاهر المراد هنا اذا عته واشاعته بين الناس
 واجعلوه في المساجد مبالغة في اظهاره واشتهاره فانه اعظم محافل الخير والفضل
 واضربوا عليه بالدفوف جمع دفت بالضم ويفتح ما يضرب به لحادث سرور فان قلت
 المسجد يصان عن ضرب الدف فكيف امر به قلت ليس المراد انه يضرب فيه بل خارجا
 والامر فيه مجرد العقد وقد افاد حمل ضرب الدف في العرس ومثله كل حادث وسرور

وكرهه الحنفى للرجال وأباحه الشافعى مطلقا ولو بجلاجل وقال قد وقع الضرب بحضرة
 الشارع واقره قال ابن حجر واستدل بهذا الحديث على ذلك لا يختص لكنه ضعيف
 ولو لم ير لغائب من الوليمة أحد كره فاعله ولو بشاة وصليمة أى ولو ذبح بشاة لصيافة
 الوليمة وإذا خطب أحد كره امرأة أى طلبها وتزوجها وقد خضب بالسواد فليقلها
 أى وقد صبغ بالسواد فليشعرها ثلاث نظنه شابا لأن الشباب غاية طلبها ولا تطلب
 الشيخ ولو غنيا ولا يفرق نهى مفره مؤكدة بنون من الغرور وقضغه عن عايشة
 ورواه حماد بن عمار عن ابن الزبير أعلنوا بالنكاح والحديث صحيح إجماعا
 أى الدعوة للأمة الأجابة ولكل مقام مقال ما بين الستين من السنين إلى السبعين
 وإنما عتبر بالى إلى الانتهاء ولم يقل والسبعين ليبين أنها لا تدخل الأعلى متعدد
 لأن التقدير ما بين الستين وفوقها إلى السبعين وقيل آخر عمر متى أى استداؤه إذا بلغ
 ستين وانتهأؤه سبعون وأقلهم من يجوز ذلك أى تجاوز هذه العمر هذا على القائل
 ومنهم من لم يبلغ ستين ولا خمسين وهذا من رحمة الله بهذه الأمة ورفقه بهم آخرهم
 فى الأصلاب حتى آخرهم فى الأرحام بعد نفاد الدنيا ثم قصر أعمارهم لئلا يلتبسوا بالدنيا
 الألفية فان القرون السابقة أعمارهم وأبدانهم وأرزاقهم ضعاف لك كان أحدهم
 يعمر الف سنة وطوله ثمانون ذراعا وأكثر وأقل فطروا واستكبارا وأعرضوا عن الله
 فصبت عليهم سوط عذاب هكذا قال حسن عن أبى هريرة عن أنس حسن غريب
 عمل لوجه واحد أى لذات واحد يكفيك الوجه كلها من الكفاية أى عمل لله تعالى وحده
 خالصا لوجهه يكفيك جميع مهماتك فى حياتك قال القرطبي عمل من إذا عملت لأجله ووجدت
 بقصدك وطلبت رضا بملك حبك وأكرمك وأغناك عن الكل فلا تشرك بعبادته
 عبد أحقرا مهينا لا يغنى عنك شيئا عدو لا يدلى عن أنس وضعفه إجماعه وقال الذهبى
 أعينوا أولادكم على البر بالأحسان إليهم وعدم التصديق عليهم والتسوية بينهم فى العطية
 ويحتمل المعنى على برهم إليكم وعدم عقوبتهم بسبب الأحسان وسائر الأخلاق ويؤيد
 الثانى قوله من شاء استخرج العقوق من ولده أى نفاء عنه بأن يفعل استطافه
 بالإنعام ما يحمله على عدم المخالفة طس عن أبى هريرة قال الهيثمى فيه مجهول أغسلوا
 يوم الجمعة بنيتها ولو كان الماء كأسا بدینار أى ملاء كأس منه يباع بدینار يعنى حافظوا
 على الغسل يومها ولو غر الماء ولم يمكن تحصيله لاغتسال الأيمن غالا لأن ذلك
 يكفر ما بين المجمعين قال الطيب الوائل للبالغة وقال أبو حيان للعطف وقيل للحال

اي اغتسلوا على كل حال وفيه سنة مؤكدة للفصل او للصلوة وعند الشافعي وقته
من الفجر الثاني وتقريبه من ذهابه افضل عد والديلي عن انس بن مالك عن ابي هريرة منكر
افترقت اليهود الافتراق ضد الاجتماع على احدى مؤنث واحد وسبعين فرقة بكسر الفاء
الطائفة من الناس وتفرقت بمعنى افرقت هنا وتعبيره به للتفنن النصارى على اثنين
وسبعين فرقة معرفة عندهم وتفرقت امتي في اصول الدينية لا الفروع الفقهية
اذ هي خصت بالذم و اراد بالامة من تجمعهم دائر الدعوة من اهل القبلة على ثلاث وسبعين
فرقة زاد في رواية كلها في النار الا واحدة وزاد احمد وغيره وهي الجماعة اي اهل السنة
والجماعة وفي رواية هي ما انا عليه اليوم واصحابي واصول الفرقة ستة حرورية وقدرية
وجهمية ومرجئة ورافضية وجبرية وانقسمت كل منها اثني عشر فرقة فصارت اثني وسبعين
ملاك دت عن ابي هريرة عدة السيوطي من التواتر وقال سنده جيد من عدة طرق
افضل الايمان اي اكبر ثوابا وازيده درجة واكمله مقاما خلق حسن لان هذه الدين بيني
على حسن الخلق والاكمال لا بها فكمال الايمان ونقصه على ذلك ولا ينقصه ما قيل انه جلي عزيزي
لانه وان كان سجيبة اصالة لكن يمكن اكتساب تحسينه برياسة وصحبة كامل ودقة الى
الادلة وشماثل الانبياء واحوال الاولياء حتى حصلت التصفية عن ذميم الاوصاف
ورذائل الاخلاق طب عن عمرو بن عبسة صحيح وفي حديث حم دحب لك اكل المومنين
ايماننا احسنهم خلقا افضل الجهاد اي من افضل انواع الجهاد لانه في اللغة عام من اصب
اي جهاد من اصب او عمل من اوبته دخل في الصباح لا يهتم اي لا يقصد بظلم احد
اي ان يظلم احد من الناس الديلي عن علي صحيح افضل الحسنات المتعلقة بحسن المعاشرة
نكرمة المجلساء تفعله من الكرامة ومن جملتها بسط الرداء والوسادة ونحوها ومنذنية
امثال امره والموا الاله وفي الله فانها من اوثق عرى الايمان ومنه الاصغاء لحديثه
الديلي عن ابن مسعود ورواه القضا عني عنه افضل الدعاء اي ارحمها تاثيرا واقر بها
قبولا واجابة دعوة غائب لغائب يشمل الغائب عن البلد وعن اقليمه وعن مجلسه فمن قصر
على الاول فقد قصر ويشمل الكافر او دعي له بالهداية وذلك لان الدعاء عن غيبة يخلص
واقوى وبرئ من الريا فحينئذ يؤثر كما في حديث ابن عدي اذ ادعى لغائب لغائب قال له
الملك ولك بمثل وفي رواية اذ ادعى الرجل لاختيه بظهر الغيب ش عن ابن مسعود صحيح
افضل الصدقة ان تشيع كيدا بفتح وسكون او بكسر فسكون جايعا اي ان تشيع
ذاكيد جايع فوصف الكيد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي وهو من جعل الوصف

وقال حجة الاسماء
فيندبها كرام الضاحك
والجليس يؤكده وفيه انشا
الى رعاية آداب الصفة
فمنها كتمان السر وسرور
والسكون وتبليغ ما يروى
من عدم الناس اياه وبلغ
ما يروى من ثناء الناس
وحسن الاصفاء عند
وتزلة المعانة وادب
باجتماعه وان يثني عليه
بما هو فيه من محاسنه ويذكر
صنيعه في حقه ويذكر
في غيبته وينبذ عنه
في حوائجه من غير خروج
الى الناس في حوائجهم
والتمس من يعفون عنه
وهفونه ولا يثني عليه
له في الخلوة في حوائج
التمس من يعفون عنه
ما جات به ويخرج قلبه من
تماته ويظهر الفرح بما
والخبر بما يقدر ويغير
مثل يظهر فيه يكون
في هذه سر وعنا ويذكر
بالسلام عند اقباله

المناسب علة للحكم وفائدة العموم تناول أنواع الحيوانات والمؤمن والكافر أي المعصوم
والناتق والصابغ وتنبه بالاشباع على جميع وجوه الاحسان من سقى وغيره مما
يحتاج اليه هب عن انس حسن افضل طعام الدنيا والاخرة اللحم لانه يقوى البدن
ويزيده نضارة ويكثر الدم ويسخنه وأول شئ يأكل اهل الجنة اذا دخلوها زيادة
كبد الحوت وأخذ منه بعضهم فضله على اللبن وعكس آخرون وفيه ردة بعض الحكماء
قال يا أبناء الحكمة لا تجعلوا بطونكم قبورا للحيوان وكقولهم تغذيبا للحيوان ظلم
ولا افعله واللحم غلب عرفا على رطبه الاحمر حل عن ربيعة بن كعب ورواه البيهقي ضعيف
والجوز لاه وله شواهد افضل العباداة الفقه أي الفهم وانكشف الفطاف اذا عبد الله
بأمر ونهى بعد فهمه انكشف له الفطاء عن تدبيره فهي العباداة الخالصة لان الذي يؤمر
بشئ وينهى فلا يرى شئ منه فهو عي فاذا رأى ذلك عمل على بصيرة وافضل الدين الورع
هو الخروج من كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة فالورع يكون في خواطر القلوب
وسائر أعمال الجوارح وانما كان افضل لما فيه من التخلي عن الشبهات وتجنب المحتملات
وعبر في الفقه بالعبادة لانه فعل من أفعال الجوارح الظاهرة كالعبادة وفي الورع
بالدين لان مرجعه الى اليقين طب عن ابن عمر الحكيم عن ابن عباس ورواه الطبراني
في الثلاثة وفيه ضعيف افضل شئ في الميزان أي ثقله وارحمه الخلق الحسن لان الله
يحب الخلق الحسن وانعم عليه كما ورد في الستة فمن عدم حسنه او كماله امر بالمجاهدة والرياء
ليصير محمودا فكل الخلق انما ينشأ عن كمال العقل والايمان كما في حديثنا افضل المؤمنين
ايما نأحسنهم خلقا لان محاسن الاخلان هي الاوصاف الباطنة والايمان تصديق القلب
فناسبة بينهما كز عن أبي الدرداء صحيح حسن قوى افضل عباداة امتي أي من فضلها
قراءة القرآن لان اقارنه بكل حرف عشر حسنات ادناه وأعلاه بغير حساب وبذلك
يعلو على سائر وظاهره انه افضل العباداة وان كانت قرائته بغير فهم وآية ما روى
انا احمد بن حنبل رأى ربه في المنام فقال يارب ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك
قال بكلامي يا احمد قال بفهم او بغير فهم قال بفهم او بغير فهم لكن رده بعضهم انه بغير فهم
تلاوة العارفين فان معان القرآن تنزل عليهم حال التلاوة بغير فهم ولا فكر فيكون
عن تلاوته تلك المعاني والآف شرط من يتقرب الى الله بشئ معناه ولا يتقرب بالجهال
ولا قائل به نظرا أي في مصحف ونحوه فهو افضل من تلاوته عن ظهر قلب لانه ذكر الالهي
مع الظاهر وبقراءته قوام جميع عبادته ومفترضاته وكأنه يخاطب ربه بأمر ونهى ومواضعه

ويوسع له في الجلب
ويخرج له من مكانه شيئا
عند قيامه ويجلسه عند
كل ما غنى فخرج من تحت
ولا يثبت لجلبته ولا
خانته ولا يشكك اشي
ولا يحدث عن عجايب
يولده وسائر ما يمكنه

سلكا
وكان أقوى ونفسه بها
استغنى ومن عي عن ذلك
فهو جامع القلب كسلان
الجوارح تقبل النفس بطي

وقوم غفلوا عن هذا
فقرأوا الشهور والدهر
يقولون يجوز لا يجوز
ولا يدري صواب الجور
ثم تراه امره ونهيهم في
عوج اقباله على نفسه
حتى لا يكلم عما لا يجوز
له من أهله وقبالة على
الاصلاح الناس سب
هذا امام الزمان كان
فيستدريز ولا امر
اسمه كائنه في الدنيا
كما في حديث نوح عليه

الحكيم عن عبادة بن الصامت صحيح افطر الحاجم والمحجوم اي فاعل الحجامة ومفعوله
 والمستحجم طالبه او معينه معه كلها صائمون هذا تقرض للفظ اذ الحاجم لا يأمن وصول
 شيء من الدم جوفه بعمله والمحجوم يضعف قواه بخروج الدم فيؤول الحال لا فطاره وكذا
 المعين رأى الدم ولا يتحمل ويضعف حته بل وقع بعضهم الاغماء قال البيضاوي
 ذهب الى ظاهر الخبر جمع فقالوا بفطرهما منهم احمد ومذهب الاكثر الكراهة وصحة الصوم
 وحملوا الخبر على التشديد وذهب قوم الى انه منسوخ ابن جرير عن ابى هريرة صحيح افطر
 الحاجم والمحجوم هذا اصح الروايات على معنى سابق حمق عن اسامة بن زيد ان قططس
 عن انس واخرج ما عدا هؤلاء خمسون مخرجا عن حسين راويا ولهذا قال السيوطي انه
 تواتر اقبلوا الكرامة هي ما يفعل بالانسان او يعطاه على وجه الاحكام ومنه
 خبر انه عليه السلام اكرم جرير بن عبد الله لما قدم عليه فبسط له رداءه وعنه بيده وقال
 اذا اتاكم كريم قوم فاكرموا وافضل الكرامة التي يكرم بها اخاء الطيب بان يعرضه
 عليه ليتطيب منه او يهديه له اخقه فخلا واطيبه راحة اي هو اخقه حملا
 فلا خلفه في جملة واطيب الاشياء رجاء عند الادمي وعند الملكة فينا كذا تحفا
 الاخوان به وقبول الهدى اليه اياه ومن ثم كره العلماء رده قط والديلي عن زينب بنت
 جحش بفتح الجيم وسكون المهمله اقبلوا بفتح الباء من محسنهم اي عذرهم
 وقبوا وزوا بفتح الواو عن مسيئهم اي تقصيراتهم قال خ عن انس مزابو بكر والبتا
 يجلس الانصار وهم يكون فقالا ما يبكونكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
 منا فدخلنا على النبي فاخبرنا بذلك فخرج فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك فحمد ثم قال
 اوصيكم بالانصار فانهم كرشى اي جماعتي وعييتي اي نمائي وقد قضوا الذي عليهم
 اي من الايواء والضره وبقى الذي لهم اي من دخول الجنة فاقبلوا من محسنهم
 وقبوا وزوا عن مسيئهم يعني الانصار تفسير من الراوى والمخرج طب
 عن ابى بكر ش عن البراء صحيح اقدوا بالدين بفتح الدال اي الخليفتين
 يقومان من بعدى ابى بكر وعمر امر بطاعتها يتضمن الشاء عليها لكونها
 اهلا لان يطاعا فيما يامران به وينتهيان عنه بحسن سيرتهما وصدق سيرتهما
 وسبب الحث على الاقتداء بالسابقين الاولين ما فطره عليه من الاخلاق المرضية
 والطبيعة القابلة فكانهم قبل الاسلام كارض طيبة في نفيسها لكن معطلة عن الحرث
 بشجر وعضاة فلما ازبل منها بظهور الهدى نبتت نباتا حسنا فلذلك كانوا

ان يجب الله ورسوله
 فليقر انظرا في المعصية
 وفاعل يجب المبد
 او الله وذلك لان القرية
 نظر زيادة ملاحظة
 للذات والصفات
 فيحصل من ذلك زيادة
 ارتباط توجب زيادة
 الحجة كان بعض كرمية
 اذا سلك من يد اشغله
 بدنو الجلال وكنها
 وكفه وامره بالنظر اليها
 حال الذكر مستقر

افضل الناس بعد الانبياء هرع ضحرت حسن عن حذيفة كرع عن انس كرع عن ابي بكره حسن
وله شواهد منها حديث ت اقدوا بالذين من بعدى من اصحابى ابي بكر وعمر واهتدوا بهديهم
عمار وتمسكوا بهدي ابن مسعود اقلوا الحيات كلها اى بسائر انواع فى كل حال وزمان
ومكان ولو غير موزيات لكن نهى فى حديث عن قتل ذوات البيوت التى لا تضر من تركها
خشية ثارها بمثلثة وهمة ساكنة انتقامها فليس منا اى من جملة ديننا او من سنتنا
والعاملين بامرنا يعنى ليس من اهل طريقنا من يهاب الاقدام عليهم ويتوفى قتلهم خوفا
من ان يطلب بثأرهم ويؤذى من قتلهم كما كان اهل الجاهلية يدينون به والمراد الخوف
المؤهر اما ان يغلب على ظنه حصول ضرر منهم فلا ملام عليه بل يلزمه تركه من طب عن ابراهيم
بن جرير عن ابيه صحيح اقلوا الاسودين سماها الاسودين تغليباً كالمقربين قال الجوهري
الاسودين العظيم من الحيات وفيه سواد وضعف المقرب كاطلاق الاسودين على التمر
والماء والامر للندب والاباحة لا الوجوب ما لم تضر ولم تخفها على نفسه ولا على غيره
فى الصلوة قالوا وما الاسودين قال الحية والمقرب ويلحق بها كل ضار وفيه حل العمل
القليل فاذا نتابع وكثر بطل شدة حب ق ك عزابى هريرة حسنة ت وسكت عليه
وضغفه ابن حجر وله شواهد اقلوا اشيوخ المشركين اى الرجال لا قويا اهل النجدة
والباس وكم يرد المهرم الذى لا قوة له ولا رأى فان فرض له الراى قتل لان رايه اشد
من ضرر مقاتلته وعلى خلافه يحمل حديث انس لا تقتلوا شيخا فانيا واستبقوا وفى رواية
واستحيوا شيوخهم اى المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم جمع مشارخ بشين وخاء مجتيز
كصحب وصاحب ومصدر دفت به ومعناه بد والشباب ونصرته فيستوالواحد
والجمع كالصوم والعذل واطلاقه شامل للراهب فيقتل وان لم يقاتل وعليه الشافعي
وقال ابو حنيفة ومالك يحرم قتل الراهب والصبيان والنساء ان لم يقاتلوا بل يسبهم
الامام ويسترقهم طب ضحرت حسن صحيح عن سمرة بن جندب اقرأ القرآن اسم خاز
بكلام الله فى شهر بان تقرأ كل ليلة جزءا من الثلاثين قال الراوى وغيره ان حصل
قوة فكيف اصنع برفع قوة وان مخففة وان كان مشددة فقوة بالنصب اسم اى ان قوة
ومجالا ونشاة ثبت بى قال قرأه فى ثلاث ايام وقرائة القرآن على كل حال مشروع قائما
وقاعدا وما شيا وراقدا راجلا وراكبا وسفرا وحضرا وصحرا ومرضا وكلياً ولانها
غير الجنب والحائض كما فى حديث الجامع اقرأ القرآن على كل حال الا وانت جنب دحل عن ابن
عمر وصحيح اقرأ القرآن اى ما تيسر منه فان الله تعالى لا يعذب قلوبا وعى القرآن اى حفظه

قال اللندى عن هبة قوله
قتل الصبيان جميع في الحديث
والبيوت فى المدينة وغير
ولم يستثنوا نوحا ولا نوحا
ولا موصيا نوحا
الحديث وقال قوم
سوان البيوت بالمدينة وغير
فلا يقتل من فيه وقالوا
تندرسوا كن البيوت
المدينة وغيرها فان قيل
بعد الا نذر قاتل وقال
مالك يقتلها ما وجب
فيها ما وجد وقال قوم
لا يذبح الا بها في
ويقتل ما عداها المدينة
وقال قوم يقتل الا بوزن
المدينة وكل من هو لا
ذليل فوفى فقتل
وفي حديثهم عن ابن مسعود
من قتل حية فكلنا قتل
رجلا مشركا فاحل دم
وفي حديث خطيب بن مسعود
من قتل حية او عقرا فكل
من كلوا وفي حديث جابر
عن ابن مسعود من قتل حية

وَتَذَرُهُ وَعَمَلٌ بِأَفِيهِ فَمَنْ حَفِظَ الْفَاضِلَةَ وَضَمَّ حُدُودَهُ فَهُوَ غَيْرُ رَاجٍ لَوْ أَنَّ قَرَأَ بِحُزْنٍ وَتَحَنُّنٍ
وَلَحْنٍ عَرَبِيٍّ وَحُضُورٍ وَخَوْفٍ وَشَوْقٍ وَصَفْوَةٍ وَأَخْلَاصٍ حَصَلَ عَظِيمُ أَجْرٍ وَتَأَثَّرَ غَيْرُ مَحْطٍ
كَتَحْدِيثِ حَلِّ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِالْحُزْنِ وَكَاتَحْدِيثِ هَبِّ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِطُحُونِ الْعَرَبِ
وَاصْوَاتِهَا الْحَدِيثِ تَمَامٌ وَأَبْنُ عَسَاكَرٍ عَنِ أَبِي مَامَةَ الْبَاهِلِيِّ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ
وَهُوَ سَاجِدٌ أَيْ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ حَاصِلٌ فِي كَوْنِهِ سَاجِدًا وَقَالَ الطَّبْرِيُّ فِيهِ
مِنْ أَسْنَادِ الْمَجَازِيِّ أَسْنَدُ الْقُرْبَى إِلَى الْوَقْتِ وَهُوَ لِلْعَبْدِ مِبَالِغَةٌ وَالْمُفَضَّلُ عَلَيْهِ مَحْدُودٌ
تَقْدِيرُهُ أَنَّ الْعَبْدَ حَالَتَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ فِي حَالَةِ السُّجُودِ أَقْرَبُ إِلَى رَبِّهِ مِنْ نَفْسِهِ
فِي غَيْرِ تِلْكَ الْحَالَةِ فَكَثُرَ وَالِدُ الدَّعَاءِ أَيْ فِي السُّجُودِ لِأَنَّهَا غَايَةُ التَّذَلُّلِ وَأَذَا عَرَفَ الْعَبْدُ نَفْسَهُ
بِالذَّلَّةِ وَالْإِفْتِقَارِ عَرَفَ رَبَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْجَبَّارُ فَالسُّجُودُ مِظَنَّةُ الْإِجَابَةِ وَمِنْ ثَمَّةِ حَثِّ
عَلَى الدَّعَاءِ فِيهِ سَوَاءٌ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَغَيْرِهَا وَفِي رِوَايَةٍ بَدَلَهُ فَاجْتَهَدَ وَافِيهِ بِالْإِعْدَاءِ فَقَمِّنَ
بِاسْتِحْبَابِ لَكُمْ قَمِّنَ بِفَتْحَتَيْنِ حَقِيقٌ بِالْأَمْرِ بِالْكَثَارَةِ مَدَنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَحِيحٌ أَقْبَمُوا
صَفُوفَكُمْ أَيْ سَوَّوْهَا وَأَعْدِلُوهَا بِأَعْدَالٍ لِقَائِمَيْنِ بِهَا عَلَى سَمْتٍ وَاحِدٍ أَوْ بَسَدَ
الْخَلَلِ فِيهَا وَتَرَاصَتُوا بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ أَيْ تَضَامَتُوا أَوْ تَلَاَصَفُوا حَتَّى يَصِلَ مَا بَيْنَكُمْ
فَإِنَّ الْغَالِلسِيَّةَ أَزْيَكُ رُؤْيَا حَقِيقَةٍ مِنْ وَرَادِ ظَهْرِي أَيْ مِنْ خَلْفِي بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
خَلَقَ لَهُ أَدْرَاكَ مِنْ خَلْفِهِ أَوْ جُودَهُ مَرَّةً لِلْوُجُودِ بِأَنَّهُ كَأَلْهِ عَيْنَانِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ كَسَمِ
الْحَيَاطِ يَبْصُرُ بِهِمَا وَلَا يَجْبِهُمَا الشَّيَابُ وَقَالَ الْقَنُوزِيُّ هَذَا مَخْصُوصٌ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّ حَضَرَ
الْحَقَّ التَّامَّةَ وَالْمَحَازَاةَ الْكَامِلَةَ الْمُسْتَلْزِمَ لِعُمُومِ نُورِ الْحَقِّ جَمِيعَ جِهَاتِهِ فِي الصَّلَاةِ
خَنَ حَبَّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِوَجْهِهِ ثُمَّ ذَكَرَهُ وَفِي رِوَايَةٍ
خَنَ فَكَانَ أَحَدًا نَائِلِزِقَ مِنْكَ بِمَنْكَبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ أَقِيمُوا صَفُوفَكُمْ فَوَاللَّهِ لَقِيمْتُمْ
بِضَمِّ أَوَّلِهِ أَصْلُهُ لَتَقِيمُونَ صَفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَافَنَّ اللَّهَ أَيْ لِيُوقِعَنَّ اللَّهَ الْخَالَفَةَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ
وَالْأَمْرَ جَوَابًا لِقَسَمِهِ وَهَذَا الْقَسَمُ مُقَدَّرٌ وَلِذَا أَكَّدَ بِالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ وَأَوَّلَ الْعَطْفِ
رَدَّ بَيْنَ نَسَوِيَّتِهِمْ وَمَا هُوَ كَاللَّازِمِ لِنَقِيضِهَا وَهُوَ اخْتِلَافُ الْقَاوِبِ فَإِنَّا الْخَارِجُ عَنْ
الصَّفِّ يَفُوتُ عَلَى الدَّخْلِ وَذَلِكَ يَجْرِي إِلَى الضَّرْفَيْنِ فَتَخْتَلِفُ قُلُوبُهُمْ وَهُوَ يَجْرِي إِلَى
الْإِخْتِلَافِ لَوْجُوهٍ فَيَعْرِضُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ فَحَصَلَ مَطْلُوبُ بَلِيْسٍ وَقَالَ النُّوْكِيُّ يَوْعُ
بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَقِيلَ الْمُرَادُ هِيَ الْفِتْنَةُ وَاخْتِلَافُ الْكَلِمَةِ وَالتَّسْوِيَةُ سَنَةٌ مُؤَكَّدَةٌ
وَالشَّدِيدُ تَأْكِيدٌ وَتَحْرِيزٌ دَقَّ حَبَّ عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ بَفَتْحِ الْمَوْحِدَةِ وَكُسْرِ الْمُجْمَعَةِ
اِكْتَبُوا الْعِلْمَ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَجَّرُونَ عَنْ حِفْظِهِ وَبِإِضْرَافِ لِكُمُ النُّسْيَانِ وَكَرِهَ كِتَابَةَ الْعِلْمِ لِمَجْمَعِ مِنْهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ

قد سبغ حسنًا ومنقلاً
ورغبة فاحسنة مهنة
فينبغي أن يتفكر في معانيه
وأثره ونهيه ووعده و
وعبه وقصصه ومهمته
وذلك لا يحصل الا بالسير
ومن ثم رأيت في نسخ
في الأسبوع وقيل في صلاة
قارئة بتفكره ونشأته
والمراد القرآن كله وأن يأنس
عند الورد ويستمع الخ
خمسة عشر ختم في اليوم
ويستمع بعض العارفين بنحوها
أوسبوع وهذا الأسبوع
الاقبض رباني ومد
رحماني بقلبة الروحانية
ويحتاج صاحب هذا المقام
الى مدح شديد وعمل كثير
فان اغلب روحانيته
لا يلحقه احد لانطق
الالفاظ في نطق الخ لا روح
ولذا في الشيخ على المصنف
في أيام سلوته في يوم وليلة
فلما انتهت الفختم وسبغ الفا
ختم كل رجة الفختم في الخ
هذا المقام الشيخ الاسلام

بذلك لانه لا يضر كرم كيدهم شيئا والله مع الصابرين ص هب حم في الزهد اى في كتاب
 الزهد له عن ابي الجوزاء بفتح الجيم وسكون الواو واوس بن عبد الله تابعي كبير مرسل صحيح
 اكثر وا في الجواز قول لا اله الا الله اى اكثر واحال تشييعكم للموتى من قولها سترافان بركة
 الشهادة تعود على الميت والمنشيعين وهذا بظاهر يعارض ما ذكره الحنفية والشافعية
 من افضلية السكوت وانتفكر في شال الميت واهوال الآخرة وفيه ابحاث الديلي عن انير
 بسند فيه مقال اكذب الناس اى من اكثرهم كذبا وخطا الصباغون والصواغون
 هما اسم المبالغة اى صباغون الثياب وصياغة الخلى لانهم يطلون بالمواعيد الكاذبة
 والذين يصبغون الكلام ويصتغونه اى يفترونه ويرتبونه بلا اصل واردة
 الحقيقة اقرب فيدخل في قوله تعالى وَيُخْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ ههههه عن ابي هريرة
 قال ابن الجوزي لا وثقه ابن معير وصنعه فقط اكذب الناس الصناع مبالغة صنع
 في الكلام وفي حديث مسلم هلك المتطعون ثلثا اى الذين يتعمقون الفصاحة والبلاغة
 في الكلام ويجهل الصانع في العمل لانه غلب عليهم الكذب والحيل ولا يروحون صدقا
 في ساعة الديلي عن ابي سعيد صحيح الهوا امر من باب الاول من اللهو والعبث من باب علم
 عطف تفسير اى فيما لا حرج فاني اكره ان اذى مبنى للفعول في دينكم ايها المسلمون
 غلظة شدة وغلظة واصل للهو كل باطل الهى عن خير وعما يعنى والغلظة مثله الغيرة
 الغلظة قال الكشاف من المجاز اخذنا منهم ميثاقا غليظا وقي فلان غلظة ولجبدوا
 فيكم غلظة وما اغلظ طباغهم واغلظ له في القول طب والديلي عن المطالب بن شاذي
 المهمة بن عبد الله بن حنظلة المخزومي قال لبيهي منقطع فان صم فانه يرجع الى اللهو
 المباح وقال الذهبي فيه بجي النسيان ضعيف وقال لا بأس بما في رواية الآخر في التبيين
 ترضى يا عمر بن الخطاب ان تكون له في رواية لها معنى كسرى وقصر الدنيا اى غيبتها
 والتمتع بزهرتها ونضرتها ولذتها والضمير للكفار ولنا الآخرة ايها المؤمنون ولم يقل
 لي مع كون السؤال عن حاله اشارة الى ان الآخرة لا تبايعه وهذا خطاب لعمر اذ راه عمر
 على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف وعند رجله
 قرط وعند رأسه اهاب معلقة فقال كسرى وقصر فيما هاهنا وانت رسول الله
 هكذا وذكره وزاد في رواية يا ابن الخطاب وللك عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا
 وذلك لانه شاهد بعين الفؤاد موعود الجزاء فيستوى عنده ذهبها وترها فترك
 الفاني لمباقي على يقين مشاهدة وآثر الصبر بحسن النفس عما تشتهيه طبعا مما تحملها

شرعا فلذا قال ما قال فتبصر شان اهل الكمال حمع عن انس خ مرق عن عمر بن الخطاب عن جندب
 البجلي اما ان كل بناء من القصور المشيدة والحصون المصانة والغرف المرتفعة
 فهو وبال على صاحبه اى سوء عقاب وضول عذاب فى الآخرة لانه انما يبنيها كذلك
 رجاء التمكن فى الدنيا والتشبه بمن يمتنى الخلود فيها معافيه من اللغو عن ذكر الله والتفاخر
 والتطاول على الفقراء وقد ذم الله بقوله ويتخذون مصانع لعلكم تتخلدون الامالا
 اى لا بد منه الامالا اى لا بد منه مكر ولو قاية حرو برد وستر عيال ودفع لفس ونحوها
 ما لا يغنى له عنه ويختلف باختلاف الاحوال والاشخاص فرب بناء ليس وبال على احد
 وبال على غيره والامور بمقاصدها د عن انس قال رأى على بيت لام قبة مشرفة فقال
 ما هذه قالوا لفلان فسكت حتى جاء فاعرض عنه فشكى لاصحابه فاعبر الخبر فهدمها
 فخرج عليه السلام فلم يرها قال فذكره اما انا فلا أصلى عليه وفى حديث آخر من احب ان ينظر
 الى رجل من اهل النار فليكنظر الى هذا يعنى رجلا كان يقاتل المشركين وقتل فى الاخير نفسه
 قاله فى غزوة خيبر وكان ذلك الرجل يدعى الاسلام فمرفا النبى عليه السلام بنور النبوة ما سبق
 فيه من الشقاوة المقدرة فاعبر انه من اهل النار قبل ظهور سببه فلما كان كما قال ظهر
 معجزة له ن عن جابر بن سمره ان رجلا قتل نفسه قال النبى عليه السلام فذكره كما فى التفسير
 امر مكرمه مفعول بكسر الميم من لدم اذا طمه ويروى بالذال المعجمة من لدم بمعنى لزم للملازمة
 هذه المرض وهى الحى تاكل اللحم اى اذا لازمت الانسان انحلت وضعف من اخذ فكانه اكله
 وتشرب الدم يعنى تحرقه بردها وحرها من جهنم اى بدل من جهنم لمن اصابته من المؤمنين
 كما يوضحه خبر الحى حظ المؤمن من النار قال الكشاف يقول لعرب الحى امر مكرمه اكل اللحم
 وامص الدم قال السيوطى ولذلك كانت شهادة وحصل المؤمن منها الحسنى وزيادة
 وقد جاءت الى خدمت النبى صلى الله عليه وسلم استأذنت بالباب وهى واقفة لديه ولما
 يبعثها الى احب قوم له فبعثها الى الانصار لانهم ذروا الله لى تكون له وفاء وفاء من الانصار
 طب عن شبيب بن ضم الشين وفتح الباء بن سعد البلوى شهد فتح مصر وله صحبة
 اما الوندحرة ان حكمها حكم الحرة فى كونها لاتباع ولا ترهن ولا توهب ولا ينصرف فيها
 بازالة ملك وان كان الولد سقطا لم تنقح فيه الحياة ولو سقطا اخفى التخطيط بحيث لا يعرف
 الا القوابل وهذا مجمع عليه وما كان من خلاف فيه من ان صدر الاول فقد مضى وانقضى
 طب عن ابن عباس ورواه قط وضعفه الذهبى ووثقه غيره امتى امة مباركة لا يدرك
 اولها خير من آخرها وآخرها خير من اولها لتقاربها وصافهم وتشابه افعالهم

عن علي بن ابي طالب
 وبال على كل من بنى
 الا مسجد او نحوها
 بنى بقصد القربة
 اى كمدارس ورباط
 فانه ليس وبال بل مطلق
 محبوب بشرطه وقا
 الكثرة البناء منقوتة
 الى واجب وزيد و
 مكره اى محرم وقا
 ابن الاعراب دى العبد
 فى الآخرة فلا يرفع
 ولا يوسع الا بقدر
 الحاجة فاذا فرغ فوف
 سبع
 نودى بالافسوف
 القاسقين الى ابن
 مسعود

كالعلم والجهاد والذب عن بيضة الاسلام وقرب نفوت بعضهم من بعض في ظواهرهم
فلا يكاد يميز الناظر بينهم وان تعارفوا في الفضل في نفس الامر فيحكم بالخير لا ولهم واخرهم
ولذا قيل هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها وهذا لاينا قض خيرا لقرون قري
لانهم انما كانوا خيرا لانهم نصروه وآووه وجاهدوا معه وقد توجه هذه آخر الزمان
حتى يكثر الهرج وحتى لا يقال في الارض الله واما خير الناس فخاص بقوم والمراد في القرى
كالعشرة وامثالهم وما سواهم فساويها فاضل هذه الامة كالذين ينصرون عيسى عليه السلام
ابن عساكر عن عمرو بن عثمان بن عفان بن ابي العاص الاموي مرسل او ثقة الذهبي
امتي اي المجتمعون على ملئ امة مرحوة اي من الله او من بعضهم لبعض مغفور لها من ذنوبها
مثاب عليها يتوب الله عليها ولا يتركها مصرة على الذنب لانهم جمعهم الدين
وفرقتهم مع اجتماعهم على الدين والصلوة واذا قرئ الله باسمهم يقتل بعضهم بعضا
وجعل له كفارة لما اجترحوا الحاك في كتاب الكنى عن انس ورواه طب وزاد تدخل
في قبورها بذنوبها وتخرج من قبورها لاذنوب عليها بحض عنها باستغفار المؤمنين
امر القيس بن جحر بضم الحاء ابن الحارث الكندي الشاعر الجاهلي المشهور وهو اول
من قصد القصائد صاحب لواء الشعراء الى النار وفي رواية قائد الشعراء الى النار
اي جاذبهم الى جهنم لانه اول من احكم قوافيها اي تقنها ووضع معانيها ولخصها وكشف
عنها وجانب التعريض والتقييد بها قيل كان اذا قال اسرع واذا مدح رفع واذا هجا وضع
وقال التبريزي اشعر المرء امر القيس وقال العسكري ثمة الشعراء امر القيس ثم النافذة
ثم الزهير ثم الاعشى ثم جرير ثم الفرزدق ثم الاخطل ثم عن ابى هريرة وفيه احاديث كثيرة
اي في امر القيس والشعر امرت بقرية مبني للمفعول اي امر في الله بالهجرة اليها ان كان
قاله بمكة او باستيطانها ان بالمدينة تاكل القرى اي تغلبها في الفضل حتى يكون فضل
غيرها بالنسبة اليها كعدم لاضحلالها في جنب عظيم فضلها كانها تستقرى لقرى
بجمعها او الحرب بان يظهر اهلها على غيرهم من القرى فيضمون ما فيها فياكلونه تسلطا
عليها وافتتاحها بايدي اهلها فاستعبر الاكل لافتحاح البلاد وسلب الاموال اليها
يقولون يثرب اي تسميتها الناس بذلك باسم رجل من العالقة نزلها وغيره وبه كانت
تسمى قبل الاسلام وهي اي والحال ان اسمها اللاتيق بها انما هو المدينة او وهم يقولون
ذلك والاسم المناسب بان تدعى به هي المدينة واما يثرب فمكروه بما يؤول اليه من التثريب
وهو الفساد والتوبيخ والملامة قاله النووي وتسميتها في القرآن يثربا فما هو حكاية

وفي حديث ان امي يوم
البيعة غز الجود بجلود
من الوضوء وفي حديث
دلاء امي هذه امة
مرحومة ليس عليها
عذاب في الآخرة انما
عذابها في الدنيا العز
والزال والفتل
والبلايا

عن كثير من شعراء
الناس قال الملك الصغير
قيل ثم من قال القلام
القتيل طرفة قبل ثم
من قال النخيل ابو عتير
بغنى نفسه وقال ابن
عبد البر افق الشعر
بما في القيس ونظم
بذكاره

عن قول المنافقين وهي تنفي الناس أي شرارهم وهجمهم يدل عليه التشبيه
 كما ينفي الكبر فانه ينفي خبث الحديد رديته والكور موقد النار من حانوت الحداد والكبر
 زقة الذي ينفخ فيه والخبث بفحنتين ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية وبضم وسكون
 الشيء الخبيث جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكبر تخم مخ مرعب عن أبي هريرة ورواه
 النسائي أمرت بعدم الطبل وهو آلة كبير من الدف تضرب من جانبيه والمزمار
 وهو كل ما يصدر النغمة والصوت والمزامير كلها حرام فكبر مقتا المزمار عند النغمة
 كما ورد في الخبر والمعنى أمرني الله أن لا استعمل ولا أبقى في امتي شيئا منها ما لا يدل على عيب
 وفيه احاديث كثيرة أمرت بالنعلين أي بلبسهما والخاتم أي بلبسه في الأصبع واتخذا
 الختم به فلبس النعلين ما موربه ند باخشية تجلس القدمين وتقذيرهما ولولغيره سلطانا
 خلا فال بعض الأعيان الشيرازي في كتاب الألقاب وكذا ض وطب عن انس معضل
 أمرا لدم أي أرسله واستخرجه قال القاضى مرارا لدماساته واجراؤه بشدة وعلى هذا
 امر بكسر الميم وشدة الراء وقال الخطابي بسكون الميم من أمرى يمرى فغلط لان اصله امر
 براثن كما هو رواية دود قال شراحه أي اجعله يمر ويذهب بما شئت أي بكل محذور
 واستثناء في حديث رافع بقوله ليس السن والظفر واذكر اسم الله عز وجل أي على
 الذبح وجوبا بان يقول بسم الله فقط وتزيد في الأضحية والله اكبر اللهم هذا منك
 واليك فقبل منى وسنة عند الشافعي وتركه مكروه والذبيحة جلال طحمدن ق لك
 حب عن عدي بن حاتم قال قلنا ناضيد فلا نجد سكين الا الظفارة وشقه العصافير
 الظفارة جمر الصلب محذور وشقه العصا ما شق منها محذور اسمحو احوارا على الحفنين
 في الوضوء خضرا ولو بلا حاجة ولم ينسج عليهما هذا حتى مات وقد بلغت احاديث
 المسح التواتر قال امامنا ابو حنيفة ما قلت بالمسح حتى جاثني فيه مثل وضوء النهار
 وعنه اخاف الكفر على من لم ير المسح على الحفنين لان الاثار فيه في حيز التواتر قال ابن تيمية
 ولم يكن صلى الله عليه وسلم يتكلف على ضده بل مسح عليهما ولم ينزعهما ان كان رجله
 في الخف والا غسل قدميه ولم يلبس الخف والخمار أي وامسحوا على الخمار أي على العمامة
 كما في النهاية قال لان الرجل يغطي بهارأسه كما ان المرأة تغطي به خمارها وذلك اذا اعم
 عمة العرب وادارها تحت الحنك فلا يمكنه نزعها كل وقت فتصير كالحفنين لكن لا بد مسح
 بعض الرأس ثم بكل عليها او يبل تحتها ثم طب وعبد الرزاق عن بلال بن رباح مولى
 ابي بكر امسك عليك يا كعب الذي جاء تائبا معتذرا عن تخلفه عن غزوة تبوك

مرید الانحلاع من جميع ماله صدقة بقبض مالك وانخلع من بعضه بان تصدق به
فمخير لك من التصديق كله لئلا يتضرر بالفقر وعدم الصبر على الفاقة فالتصدق
بجميع المال غير محبوب الا من قوى يقينه كالصديق ومن قارب من من له شدة صبر
وكمال وثوق وقوة توكل حرم دت ن عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك عن ابيه عن جده قال قلت برسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة لله
ورسوله فذكروا مناء المسلمين على صلواتهم وسجودهم لهم ذنون جمع امين اي هم
حافظون عليهم دخول الوقت لاجل الصلوة والصوم فيه فتي قصر وايفما عليهم
من رعاية الوقت بتقدم او تاخر فقد خانوا ما ايتنوا عليه من الاوقات وظائف
العبادات ق عن ابى محمد وردة الجمحي المكي المؤذن اوس وقيل سمرة انتظار الفرج
بالصبر عبادة وفي حديثنا انتظار الفرج عبادة وفي حديث طويل انتظار الفرج
من الله اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية واحتج به من زعم ان التوكل
قطع الاسباب ورد بان المراد حيث لا مخلص ولا منفذ الا بالصبر واما جعله
في الخلاص طريقا فيسلكها متوكلا على الله ان يؤديه ذلك الى الخلاص مما هو فيه الا ترى
ان لا سيرا يمكنه الانقلاط من الكفار فعلية الانقلاط ويتوكل على الله وانما كان عبدا
لاقباله على ربه في تفرج كره وكشف ضربه او الظفر بمطلوبه وعدم الشكوى لمخلوق فاقى
عبادة اعظم اذا حمل البلاء وترك الجزع وصبر على ما للقضاء القضاء عن ابن عمر وابن عباس
ورواه هب عن علي ضعيف الزل القرآن على ثلاثة احرف حرف الشئ طرفه وحروف النجى
سميت به لانتها اطراف الكلمة وهذا لا يناقض السبعة لجواز ان الله اطلعه ولا على القليل
ثم الكثير واراد بها ثلاثة لغات لفظا او معنى او تحكما او مؤولا او منسكلا او مفسرا او ظاهرا
او خفيا او مجلا او متشابها كما في حديث طلب انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف منها
ظهر وظهر ش حم صب لك من سمرة بن جندب قال لك صحيح ولا علة له واقره الذهبي
انكروا الاياتى اى النساء اللاتى بلا ازواج جمع ايم وهو العزب ذكرنا او اتنى بجر او ثيبا كما
في الصحاح على ما ترضى به لاهلون جمع اهل وهم لا قارب والمراد هنا الاولياء ولو قبضة
بفتح القاف وتضم ملاء الكف من اراك اي ولو كان الصداق الذي وقع عليه التراضى
شيئا قليلا من شجرة اراك وهذا دليل الشافعي وعند الحنفى لا ينقص عن عشرة دراهم
والاراك شجرة معروف يستاك بقبضاته والواحدة اراكة او شجرة طويلة ناعمة كثير
الورق والاعمصان لها ثرة عد طب ق عن ابن عباس قال قب فيه لاه وقال قط فيه ضعيف

محدودة في نسخ نسخة
وفي الاكثر بالذال
المجبة
س

وحدثنا نزل الفات
على عشر احرف بتدوير
ونذير واسم منسوخ
وموعظة ومثل ومحكم
ومتشابه وملا
وحرام اي عشر وجوه
وتفصيله في الفتيان
والمشارك في ان هذا
القرآن انزل على سبعة
حرف فافروا ما تيسر منه
س

ان الله تجاوز اي عفا من جازه اذا تعداه لامتني امة الاجابة وفي رواية تخ يتجاوز لي عن امتي
عما وفي رواية ما حدثت وفي رواية تخ وسوست به انفسها وفي رواية تخ صدورها
مع انفسها قال العلماء المراد به الخواطر التي لا تستقر سواء كان ذلك الخواطر غيبة او كفرا
او غيره فمن خطر الكفر من غير قصد ثم صرفه في الحال فليس بكافر ولا شئ عليه وروى
بنصب انفسها ويدل عليه حديث ان احدا يحدث نفسه ما لم يتكلم به اي في التلفظ
على وفق ذلك او تعمل في العمليات بالجوارح وفي رواية مسلم ما لم يتكلموا او يعملوا به
فيواخذ واح بالكلام او العمل فقط ويحتمل ان يؤخذوا به ويجديث النفس في العمليات
وعليه واذا لم يحصل كلام ولا عمل فلا مؤاخذة بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجرم والا
اخذ به حتى لو عزم ترك واجبا وفعل محرم ولو بعد سنين اثم حلالا لم يردت حره عن ابى
ورواه طب عن عمران بن حصين رجاله الصحيح ان الله تجاوز من الفعل بمعنى تجاوز اي لم يجز
بل عفى لكم عن صدقة الخيل والرقيق وفي حديث د ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة
الفطر في الرقيق اي ليس زكاة عين في الرقيق واما زكاة الفطر فيجب على سيده وفي حديث حم
قد عفو عن الخيل والرقيق فيها تواصدة الرقة الخ اي الدرهم المضروبة عد وابن عساكر
عن جابر صحيح ان الله جعل الحق اي الشرع اوضد الباطل يعني اجراءه على لسان عمر فكان
كالسيف القاطع وفيه ظهور الحق واستعلائه على لسانه ووضع جعل موضع اجري
اشارة الى انه كان خلقيا ثابتا وقلبه فكان الغالب على قلبه جلالة الله فكان الحق
معتله حتى يقوه بامر الله وينفذ بحاله وبقاله وفاء بما قلده الله من رعاية هذا الدين
الذي ارتضاه لهم ومن ثم جاء في خبر ان غضبه عز ورضاه حكم حرمت طب عن ابن
طب عن بلال حم مرع كض عن ابى ذر الغفاري صحيح ان الله جعل السلام بفتح السين
تحية لامتنا امة الاجابة قال ابن حجر فيه دلالة على ان الاسلام شرع لهذه الامة دون الاممية
لكن في حديث انه خلق ادم وذريته وامن لاهل ذمتنا لان معنى السلام عليكم سلامة
لك مني وامن قال ابن حجر قالت طالت منهم ابن وهب وعون يجوز ابتداء اهل الذمة بالسلا
استدلالا بهذا وقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين وقول ابراهيم عليه
سلام عليك وآية فاصفح عنهم وقل سلام والجمهور على عدم جواز ابتداءهم بالسلام
وحل البعض المنع على ما كان ابتداءهم لغير سبب ولا ضرورة وقال النووي اذا اضطر
الى السلام بان خاف ترتيب مفسدة في دين او دنيا ان لم يسلم سلم قال ابن المني وبنويح
ان السلام اسم من اسماء الله فكانه يقول هو رقيب عليك وفيه فهاهنا طب عن ابى امامة

قال ان الله تجاوز اي عفا من جازه اذا تعداه لامتني امة الاجابة وفي رواية تخ يتجاوز لي عن امتي
عما وفي رواية ما حدثت وفي رواية تخ وسوست به انفسها وفي رواية تخ صدورها
مع انفسها قال العلماء المراد به الخواطر التي لا تستقر سواء كان ذلك الخواطر غيبة او كفرا
او غيره فمن خطر الكفر من غير قصد ثم صرفه في الحال فليس بكافر ولا شئ عليه وروى
بنصب انفسها ويدل عليه حديث ان احدا يحدث نفسه ما لم يتكلم به اي في التلفظ
على وفق ذلك او تعمل في العمليات بالجوارح وفي رواية مسلم ما لم يتكلموا او يعملوا به
فيواخذ واح بالكلام او العمل فقط ويحتمل ان يؤخذوا به ويجديث النفس في العمليات
وعليه واذا لم يحصل كلام ولا عمل فلا مؤاخذة بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجرم والا
اخذ به حتى لو عزم ترك واجبا وفعل محرم ولو بعد سنين اثم حلالا لم يردت حره عن ابى
ورواه طب عن عمران بن حصين رجاله الصحيح ان الله تجاوز من الفعل بمعنى تجاوز اي لم يجز
بل عفى لكم عن صدقة الخيل والرقيق وفي حديث د ليس في الخيل والرقيق زكاة الا زكاة
الفطر في الرقيق اي ليس زكاة عين في الرقيق واما زكاة الفطر فيجب على سيده وفي حديث حم
قد عفو عن الخيل والرقيق فيها تواصدة الرقة الخ اي الدرهم المضروبة عد وابن عساكر
عن جابر صحيح ان الله جعل الحق اي الشرع اوضد الباطل يعني اجراءه على لسان عمر فكان
كالسيف القاطع وفيه ظهور الحق واستعلائه على لسانه ووضع جعل موضع اجري
اشارة الى انه كان خلقيا ثابتا وقلبه فكان الغالب على قلبه جلالة الله فكان الحق
معتله حتى يقوه بامر الله وينفذ بحاله وبقاله وفاء بما قلده الله من رعاية هذا الدين
الذي ارتضاه لهم ومن ثم جاء في خبر ان غضبه عز ورضاه حكم حرمت طب عن ابن
طب عن بلال حم مرع كض عن ابى ذر الغفاري صحيح ان الله جعل السلام بفتح السين
تحية لامتنا امة الاجابة قال ابن حجر فيه دلالة على ان الاسلام شرع لهذه الامة دون الاممية
لكن في حديث انه خلق ادم وذريته وامن لاهل ذمتنا لان معنى السلام عليكم سلامة
لك مني وامن قال ابن حجر قالت طالت منهم ابن وهب وعون يجوز ابتداء اهل الذمة بالسلا
استدلالا بهذا وقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين وقول ابراهيم عليه
سلام عليك وآية فاصفح عنهم وقل سلام والجمهور على عدم جواز ابتداءهم بالسلام
وحل البعض المنع على ما كان ابتداءهم لغير سبب ولا ضرورة وقال النووي اذا اضطر
الى السلام بان خاف ترتيب مفسدة في دين او دنيا ان لم يسلم سلم قال ابن المني وبنويح
ان السلام اسم من اسماء الله فكانه يقول هو رقيب عليك وفيه فهاهنا طب عن ابى امامة

ضعفه النسائي ان الله جميل له الجمال المطلق وكل جمال في الوجود من آثاره فله جمال الذات
وجمال الصفات ولولا حجاب النور على وجهه لاحتقرت سموات وجهه منتهى بصيرة
يحب الجمال اي التجمل منكم في الهيئة او في قلة اظهار الحاجة لغيره وذلك انه كامل في اسمائه
وصفاته فله الجمال المطلق من كل وجه ويحب اسمائه وصفاته ويحب ظهور آثارها في خلقه
وانه من لوازم كماله وهو وتر يحب الوتر جميل يحب الجمال عليم يحب العلماء جواد يحب الجود
قوي يحب القوى فالقوى التي من المؤمن القوي الحبيب من المؤمن الضعيف حتى يحب اهل الحياء والوفاء
شكور يحب الشاكر صدوق يحب الصديقين محسن يحب المحسنين الى غير ذلك
الكبر بطر الحق كانه قيل له عليه السلام ان هذا يشبه الكبر واجاب الكبر بطر الحق ودفعه وانكره
وترفع عن قبوله وغمط الناس وفي رواية ت وغمص والمعنى واحد اي احتقرهم وهذا
على حذف مضاف اي صاحب الكبر او الكبر خصلة من بطر الحق كما في حديث د الكبر من بطر
الحق وغمط الناس ثم ت عن ابن مسعود صحيح قوي ان الله عز وجل حرم على الجنة جسدا
اي دخولها مع السابقين الاولين اعذى بحرام بالذال المبيعة طعام الغد وبالذال مطلقا
وفيه وعيد شديد يفيد ان اكل اموال الناس بالباطل كبيرة كما في حديث هب كل جسد نبت
من تحت النار اولى به عبد بن حميد ع عن ابي بكر الصديق ان الله عز وجل حيث للمكان
خلق الداء اي اوجده وقدره خلق الدواء فتداؤوا امر من التفاعل اي بكل طاهر حلال
وكذا بغيره ان توقف البرء عليه بخبر عدل حاذق وكم يجده يقوم مقامه والتداوى
لا ينافي التوكل كما لا ينافي دفع الجوع والعطش بالاكل والشرب وكذا تجنب المهلكات
والذعاء بطلب العافية ودفع المضار وغير ذلك حمط بوابن التني عن انس
قال الهيثمي صحيح ووثقه ابن حبان وغيره ان الله تعالى خلق آدم من طينة الجابية بحميم
فوحدة تحية فمشاة فاعلة من جبا وهو موضع بالشام وباب الجابية بدمشق معلو
ويعارضه حديث حمدة ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض الحديث
ويجاب بانه قبض من الجابية قبضة ومن جميع الارض ومن جبا ونجته بانه ضرب عطف
خلق اي خمره يقال عجن الحياز الجبن اذا خمر بماء من ماء الجنة من الكوثر وغيره فيه اشارة
الى انه وان خرج منها سيعود اليها فكان بديع فطرته وعجيب صنعه فاعظم به اكرامه
فلم يكن يصلح ح مكان يليق به مع هذه المكارم الادارة فتوجه بتاج الملك وكساء
كالجمال واجلسه بالمهابة والاجلال ابن مردويه عن ابي هريرة صحيح ان الله عز وجل نزع
اي حل ما في البحر ليعود بنو آدم وجوه الله عليهم وانعامهم كثيرا من النعم

قال في حديث ابن عدي
ان الله جميل يحب الجمال
سبحي يحب السخاء
نظيف يحب النظافة

قال بعض العارفين
اذا فتح عليك بالنظر
فات البيوت من ابوابها
واياك والفعل بالجنة
بغير آلة الا ترى ان الله
كيف يخلق طينة آدم
من جبا وسواء وعده
من روجه
اشياء على ترتيب
ونظام وكونه ان
يكون ابتداء من غير

وفيه يجوز اكل دابة البحر غير ذبح كما حديث طب كل دابة من دواب البحر والبر ليلها دم
 منعقد فليست لها ذكوة فكل ما خرج من البحر طاهر مأكول عند الشافعي مطلقا
 وعند الحنفي ان لم يكن طافيا وعلى صورة الخنزير والكلب قط وأبو نعيم في المعرفة عن
 شريح المجازي صحيح قوي ان الله صانع بالتكوين وعدمه كل صانع وصنعة اي صنعة
 فهو خالق للفاعل والفعل لقوله تعالى وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ وبهذا اخذ اهل السنة
 وهو نص صريح في الرد على المعتزلة وكما ان الصنعة لا يضاف اليها وانما يضاف الى صانعها
 وهذا الحديث قد احتج به لما اشتهر بين المتكلمين والفقهاء من صلاق الصانع عليه واحتج
 من قال لايمان صفة الرحمن غير مخلوق كذهبا كذهب ضح في خلق افعال العباد
 عن حذيفة وهذا كتاب مستقل له ولفظ الحاكم خالق بدل صانع ثم قال على شرط م
 ان الله تعالى ضرب مثل ما يخرج من ابن آدم من البول والغائط الذين كانوا يطعموا
 قبل الاكل ثم صاروا ما صاروا وخرجا مثلها مثلا للنساء لذيها وقذارتها والديا حلو
 حضر ثم علق منها كانا خبث من البول والغائط يعني ما يخرج منه كان قبله الوفاطية
 ناعمة سايفة فصارت عاقبة الى ما ترى قاله نيا في زينتها ولذتها حلوة وخضرة
 والنفس تميل اليها فالجاهل بما قبلها فيتنافس فيهلك فيتبدل لغيرها عذابا وسرورها
 ندما ولذتها لما حرم طب هب والبغوى عن الضحك صحيح ان الله تعالى غير معذبك
 بكسر الكاف خطاب لفاطمة ولا ولدك قاله لفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اي حرمك
 وذرياتك على النار بسبب الاحسان والاجتناب عن كل الحرام كما في حديثك ان فاطمة
 احصنت فرجها فحرمها وذرياتها على النار فالمراد في حقهم التحريم المطلق واما في غيرهم
 فالحرم عليهم نار الخلود واما الدخول فلا مانع من وقوعه للبعض للتطهير وذكر ان زيد
 بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق خرج على المأمون فظفر به فبعث لاجيه على الرضى
 فوثقه قال له يا زيد ما انت قائل لرسول الله اذا سفكت الدماء واخذت المال غرلا انه
 ان فاطمة احصنت فرجها فحرمها وذريتها على النار ان هذا من خرج من بطنها كالحسن
 والحسين طب عن ابن عباس صحيح ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه
 الله فرض له في ايات الموارث النسخة للوصية للوالدين والاقربين فلا وصية لوارث
 ولو بدون الثلث ان كانت ما لا وارث له والا فموقوفة على اجازة بقية الورثة لقوله
 في الخبر الاخر الا ان تجز الورثة وقال ابن حجر والمراد بعدم صحة الوصية للوارث عدم لزوم
 لان لاكثر على انها موقوفة على الاجازة وقد كانت الوصية قبل نزول آية الموارث واجبة

للاقران فلما نزلت بطلت ن عن عمرو بن خارجة هـ قطض عن انس ورواه حمود وت عن
ابى امامة ان الله قد اجار وفي رواية باسقاط قد امتى اى حفظ علمائها ان تجمع على ضلالة
اى على محرم ومن ثم كان اجماعهم حجة قاطعة فان تنازعوا فى شئ ردتوه الى الله ورسوله
اذ الواحد منهم غير معصوم بل كل احد يؤخذ ويرد عليه الا الرسول صلى الله عليه وسلم
ونكر ضلالة لتعمها وافرادها لان الافراد ابلغ واختلاف مجتهدى هذه الامة رحمة وتوسعة
على الناس فى الفروع لا الاصول كما فى حديث اختلاف امتى رحمة قال القاضى فى الفروع التى
يسوغ الاجتهاد فيه وقال السبكي لاشك ان الاختلاف فى الاصول ضلالة وسبب كل فتنة
ض و ابن ابى عاصم عن انس قال ابن حجر غريب لكن له شواهد عند المحاكم بلفظ لا يجمع الله هذه
الامة على ضلالة ويد الله مع الجماعة رجاله صحيح وفى الفيض تفصيل ان الله قد اوقع
اى صير اجره اى اجر عبد الله بن ثابت الذى تجهز للفزوم مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمات قبل خروجه فهو على قدر نيته اى فيكتب له اجر الشهادة وان كان مات على فراشه
وهذا يحتمل كونه خصوصية لذلك الصحابى ويحتمل العموم ثم د ن هـ حبك ومالك
والبعوى عن جابر بن عتيك وفى نسخة عبيد صحابى جليل اختلف فى شهوده بدر ان الله تعالى
قد جعل لجعفر بن طالب جناحين هذا تصوير لكماله وليس الجناح الطائر لان صورة
الادمية اشرف بل قوة روحانية مخرجين اسم مفعول بشدة البراء بمعنى التطلع اى مضبو
بالدم لشرف دم الشهداء يظهر هذا الاثار يطير بهما مع الملكة لانه شهيد والشهدا
كلهم احياء ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
وهنا قاله لوديه لما جاء الخبر بقتله وقطع يديه قطك عن البراء ورواه ت بلفظ رايت
جعفر بن طالب ملكا فى الجنة مع الملكة بجناحين اى على صورة الملك يطير فى الجنة
ان الله كره لكره ثلاثا اى حرم كما فى رواية عليكم عقوب الامهات خضهن وان كان له باعظما
لان عقوبهن اقمج ود عاين اسرع فهو من تخصيص الشئ بالذكر اظهار العظم موقعه
والعقوب صدور ما يتأذى به من قول او فعل غير معصية قال ابن حجر ما لم يتعقب
الاصل وضبطه ابن عطية بوجوب طاعتها فى المباحات فعلا وند با واد بفتح الواو
وسكون الهزة د فن البنات احياء حين يولد وكان فى الجاهلية يفعلونه كراهة العلية
فيهن فخضهن للاختصاص الحكم بهن بل لانه كان هو الواقع فوجه النهى اليه ومنع
بسكون النون بغير تنوين ورواية خ مع التنوين قال القاضى وانما لم ينون وان كان
مصدرا لان المضاف اليه محذوف منه مراد اى كره منع ما عنده او حرم مع الواجبا

بحديث كره على مثل
وفي حديث كره على مثل
جعفر فليس له الباكية
اى جعفر بن طالب
الذى اختد بعزوة
متوفى لانه قد بذل
نفسه لله وقام على
قتل فى سبيله اثارا
لاخرة على الدنيا
مستل

من الحقوق وفي رواية خ ايضا منع فعل ماض وهات مبني على الكسر فعل امر من الايتاء
 اي حرم اخذ ما لا يحل من اموال الناس والحاصل عبر بهما عن البخل فكره ان يمنع الانسان
 ما عنده ويسئل ما عند غيره طلب عن معقل بن يسار ورواه ق عن المغيرة وزاد وكره
 لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ان الله لن يعجزني في امتي وفي رواية ان لا يعجز
 امتي بفتح التاء وكسر الجيم اي اغنياؤها عن الصبر على الوقوف للحسب وفي رواية عنه
 ربها ان يؤخرها في هذه الدنيا نصف يوم من ايام الاخرة وهو خمس مائة عام
 اخذت من آية وان يؤمما عند ربك كالف سنة وقال مجاهد في قوله تعالى في يوم كان
 مقداره خمسين الف سنة قال له دنيا من اولها يوم مقداره خمسين الف سنة لا يدرك
 كم مضى ولا كم بقي الا الله حل عن سعد بن ابى وقاص ان الله لو شاء اي لو اراد الله
 ان لا يعصى له بنى ادم ما خلق بلليس لكنه شاء عصيانه لمصلحة وحكمة لما في
 ايقاع العباد في الذنوب احيانا من الفوائد منها تنكيس رأسه واعتراف عجزه
 وتبرؤه من العجب كما في حديث هب لولم تكونوا تذبون لحفت عليكم ما هو اكبر من
 ذلك العجب العجيب وحديث حم لولم تذبوا لجاء الله بقوم يذبون ليغفر لهم حل عن ابن عمر
 صحيح ان الله عز وجل ليصرف العذاب في الدنيا والاخرة عن الامة اى امة الاجابة
 بصدقة رجل منهم اى الامة اي ليمنع الله عذابه عن جميع امة اجابة في الدنيا ويطفى
 سخطه ويدفع بلاياه ببركة الصدقة لان الصدقة ترذ البلاء وتزيد العمر وحديث
 هب باكروا بالصدقة فان البلايا لا يتخطا الصدقة ابن شاهين والديلمي عن ابن
 عباس صحيح ان الله تعالى يستحي ان يعذب الشيخ الكبير اي ليعاملهم معاملة المستحي
 فليس المراد هنا حقيقة الحياء الذي هو انقباض النفس عن الرزائل لانه تعالى منزّه عن
 الوصف به بل ترك تعذيبهم لطفا كما في حديث حل ان الله يحب ابنا السبعين ويستحي
 من ابنا الثمانين قالوا المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن الصغائر الشيرازي عن انس موصو
 ان الله عز وجل ليدرا من الدراى ليمتع بالصدقة اي بسببها او يجر منها ويركتها سبعين
 كناية عن الكثرة ميتة بكسر الميم من السوء بفتح السين بان يموت مصرا على ذنبا وقابضا
 من رحمة او محتوما له بسبي عمل اولدبع عقربا وحية او غريق او حريق او نحوها مما
 استعاذ منه النبي عليه السلام كما في حديث ت ان الصدقة لتطفى غضبا لرب وتدفع ميتة
 السوء ابو الشيخ وابن الجار عن انس صحيح ان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات
 قال الكشاف هو استطراق النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج او تزوجت مده عنه

وما تقدم من اجل الحديث
 على شان يوم القريب
 وما قبله مما ذكره هب
 بعض المحققين وذهب
 ابن جرير على ظاهره
 قال نصيب اليوم خمس
 سنة فاذا ضم الى حديث
 ابن عباس ان الدنيا سبعة
 آلاف سنة توافق
 الانبياء فيكون الاخرى
 الى وقت الحديث ستة
 آلاف سنة وخمسة
 تفرقا وفيه ما فيه و
 التفصيل في الفيض
 كما في الحديث ان لا رجوع
 مسك
 وفي حديث ابو الشيخ
 عن عياشة بنت الشيخ
 في ابنا الاربعين من اخ
 فقال يا محمد قد غفرت
 لهم قلت فابنا الخمسين
 قال اني قد غفرت لهم
 فابنا السنين قال قد
 غفرت لهم قلت فابنا
 السنين قال يا محمد
 اني لا استخو من عبادي

او مدت عينها الى اخرى واخر وهذا من المجاز وقول النهاية هو السريع النكاح السريع الطلاق
فيه نظر لان الحديث مصرح كما ترى بان المذموم المبعوض ان يتزوجها او تزوجه بقصد
ذوق غسيلتها او غسيلته ثم تحصل المحارقة وقد يكون النكاح وسرعة الفراق لذلك
وفيه انه يكره الزوج بقصد ذلك لكن يصح لان مقصود النكاح النسل ودوام العشر
وحصول لانفة وسرعة المفارقة مفارق مع ما فيه من كسر القلب وتولد الضغائن
وتمسك الكنفية به على منع اباحة الطلاق الا لضرورة طب عن عبادة بن الصامت حسن
ان الله تعالى يتلى اي يختبر ويمتحن عبده وفي رواية عبده المؤمن اي عبده القوي على
احتمال ذلك بالسقم بضم وسكون اي بطول المرض ويجوز فتحها حتى يكفر عنه كل ذنب
فيجب على العبد ان يشكر الله على البلاء لانه في الحقيقة نعمة لانفة لان عقوبات الدنيا
منقطعة جزئي وعقوبات الآخرة دائمة ومن عجلت عقوبته في الدنيا لا يعاقب في الآخرة
قال القرطبي والمكفر بالمرض الصغير بشرط الصبر اما الكافر فقديزاده بالبلاء في المال
والولد وقد يخفف عنه به عقوبة غير الشرك كما في الفيض طب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه ورواه ك وفيه ضعيف وثقه ابن حبان ان الله تعالى يفيض البذخين
ببلاء موحدة وذال وخاء معجمتين اسم فاعل من لبذخ اي الفخر والتطاول الفرحين فرجا
مطغيا لا فرح سرور بفضل الله وانعامه كما يدل عليه تعقيب بقوله المرجين من الملح
وهو الخلاء والتكبر الذين اتخذوا الشماخة والكبر والاشر والبطر والاستغراق في اللهو
والفرح بما اوتوا ايدينا فمن فرح بحظه من الدنيا وعظم في نفسه واختال وافتخر به وتكبر
على الناس فهو من الفرحين المهلكين ويجب كل قلب حزين اي لين كثير العطف والرحمة
او منكسر من خشية الله او متهم بامر دينه خائف من نقصيره كما في حديث ك ان الله يحب
كل قلب حزين الذي يلي عن معاذ بن جبل ان الله يفيض المؤمن الذي لا يبركه بزائى معجزة فوحدة
ساكنة اي لا عقل له يزيد اي ينهاء عن الاثم او لا عقل له يعتد به او يحتفل به ولا تماسك
له عن الشهوات فلا يرتدع عن فاحشة ولا ينزجر عن محرمة كذا في مجمع يعني الشدة في الحق
تفسير من الراوى وروى بهذا المعجزة اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به ولا فهم ولا اتقائه
ذكره ابن الاثير وفي رواية الضعيف بدل المؤمن عن عبيد بن حمزة في ترجمة مسمع الاشعر
ان الله يعجل بالجهنم اي يكشف جماله واسراره البجلي الكشف على مراتبه لاهل الجنة في الجنة
في مقدار كل يوم جمعة من ايام الدنيا على كتيب كافور بالاضافة وبدونها ابيض فيرو
عيانا وهو يوم عيد اهل الجنة وانما قال في مقداره ولم يكتف بقوله في كل يوم الجمعة

ان عمره سبعين سنة
يعبدني لا يشرك لي
شيئا ان اخذ به بالار
فاما ابنا الاحقار
ابنا الثمانين والستين
فاني واقف وفي نسخة
واقفهم يوم القيامة
فقال لهم ادخلوا
معكم من اجبتهم
الجنة
مسألة

لان الجنة ليس فيها نهار ولا ليل كالدينا قال ابن العربي اذا وجد الشئ في عينه جاز
 ان يراه ذوالعين بعينه المقيدة بوجهه الظاهر وجفنه ولو كان الرؤية تؤثر في المرى
 لاحتناها فقد بانت المطالب انتهى وخص السيوطي الرؤية في الآخرة بالذكر بدليل
 انهم يرجعون الى نساءهم فتجربون مما يزيد لهم من النور وخالفه الشمس الجوهري وقال
 ظاهر الاخبار العموم ووقع بينهما تنازع وآلف السيوطي رسالة ستماء الكساء على النساء
 واستدل فيه باثار لا يحجج بها خط عن انس قال ابن الجوزي لانه ان الله عز وجل يحب
 من عباده من يحب الترمبشاة فوقية اى اكله ولهذا كان اكثر طعامه الماء والتمر
 وفي الصحيح عن عايشة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
 الماء والتمر عدطب والخطيب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ضعيف ومجهول ان الله عز وجل
 يحب العبد المؤمن المحترف اى المتكلف في طلب المعاش بصناعة وزراعة وتجارة
 وقرع عمر رضي الله عنه يقوم فقال من انتم قالوا متوكلون فقال لا بل متاكلون انما المتوكل
 من القحبه في الارض وتوكل على ربه في طلب المعاش والمعنى به في الاسباب على تدبير الله
 وترك التفويض والتوكل انما ترك التوكل بالقلب اذا غفل عن الله وكان قلبه محجوبا
 فاذا اشتغل بالمعاش طلبه بقلب غافل عن الله فتنبه عليه واخرج عن الزبير اشري
 في العالم البطالة الحكيم طلب هب عد وابن الفجار عن ابن عمر ضعيفا ومتروكا اولاه
 ان الله يقول انا مع عبدي بالرحمة والتوفيق والهداية ما ذكرني اى مدة ذكره لي في نفسه
 فامصدرية وتحركت بشفتاه فهو مع من يذكره بقلبه ومع من يذكره بلسانه لكن
 معينه على الذكر القلبي اتم وخص اللسان لافهامه دخول الاعلى بالاولى لان محبة وذكر
 لما استولى على قلبه وروحه صار معه ولزوم الذكر عند اهل الطريق من الاركان الموصلة
 الى الله تعالى وهو ثلثة ذكر العوام باللسان وذكر الخواص بالقلب وذكر الاخص بنفائهم
 عن ذكرهم عند مشاهدة مذكورهم حتى يصير الحق مشهودا لهم في كل حال قالوا وليس
 للمساfranفع من الذكر القاطع من الافئدة وقد ورد في تأثيره وتجلياته ما لا يدرك
 الا الذائق حم ك ه ه ب عن هريه ورواه ابن حبان صحيح ان الله تعالى يكره في السماء
 وفي رواية فوق السماء وخص الظرفية فيه ايماء الى ان كراهته لذلك امر متعارف بين
 الملاء الاعلى وسكان السموات ولا تعلق لهذا بما يقع في النفوس من تصور المكان تعالى الله
 عن ذلك فانه لا يحتاج الى شئ اصلا ومغاير كل خلقه قطعاً وكل وجود مقهور له ان يخطأ
 بالبناء للمجهول ابو بكر الصديق اى يكره ان ينسبه احد من الامة الى الخطأ في الارض كما كان عقله

وأصابته للصواب فيما يشربه وبراء ومناصحته لنبيه صلى الله عليه وسلم وأخلاص سريرة
 وانتصب لما واة المشركين وذبت عنه صلى الله عليه وسلم وحده وكرهت سوق الدنيا
 وعزها وجاهد بمهجته في الله وبذل ماله ونفسه وحاول اظهار الدين وأعلانه الحارث
 عن معاذ وقال أبو الجوزي انه موضوع وقال تفرد به ابن الحارث وفيه ثقة الأرواح
 في الهوى في مقامهم جنود مجتدة أي جموع مجتمعة وأنواع مختلفة تلتقي فتشام أن
 تكون الأرواح يلاقون بعضهم بعضا فيشتمون من الشتم فالتعارف أي توافق في الصفا
 وتناسب في الأخلاق منها يلتق أي الف قلبه قلب الآخر وان تباعدا كما يقال الوفاء مؤلفه
 وقناطير وما تناكر منها أي لم يوافق ولم يتناسب اختلف أي نافر قلبه قلب الآخر وان تقا
 جسد هما فالأختلاف والابتلاف للأرواح والقلوب البشرية التي هي النفوس الناطقة
 على امثال مختلفة واشكال متباينة طس عن علي وله شواهد كثيرة ان الامر اذا ابتغى
 الرية في الناس أي طلب التهمة بنية فضايحهم افدهم وما امهلهم وجاهرهم
 بسوء الظن فيهم فيؤذيهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ورموا به ففسدوا فالمراد به بحث الامم
 على التغافل وعدم تتبع العورات فانه يقوم النظام ويحصل الانتظام والانساق لسلطان
 من عيب فلو عاملهم بكل ما قالوه اشتدت عليهم بل يستر عيوبهم وعن ابن مسعود قيل له
 فلان تقطر لحيته خمر ا فقال انا قد نهينا عن التجسس ولكن ظهر لنا شيء ناخذ به دحم لك
 حب ق عن جبر بن ثقف بنون وفاء مصغر بن مالك الخضرى وكثير بن مرة الخصى تابعي
 حديثه مرسل وعن المقداد وابي امامة ورجاله ثقة ان الايمان ليخلق اي يكاد ان يبلى
 في جوف احدكم ايها الموحدون كما يخلق الثوب وصفه على طريق الاستعارة شبه الايمان
 بالشي الذي لا يستمر على هيئته والعبء يتكلم بكلمة الايمان ثم يدنسها بسوء افعاله
 واذا عاد واعتذر فقد جدد ما خلق وطهر مادنس فاستلوا الله وفي رواية ثقاتان يجدد
 الايمان في قلوبكم حتى لا يكون في قلوبكم وكه لغيره ولا رغبة لسواه ولهذا قال لبعض صحبه
 اجلس بنا نؤمن اي نذكر ايمان قلوبنا ولان الصديق الاكبر يقول كذا لا اله الا الله فقلت كذا
 لا اله الا الله فلا يتكلم بكلمة الاختصاص به طب لك عن ابن عمرو بن لعاص حسن ان البراء لا احسان
 والصلة اي صلة الرحم عطف التفسير او الاول يعبر بالوالدين واطاعتها والثاني احسان
 القرابة ولو بعيدا لطيلان من الاطالة الاعمار جمع عمر بضمين وعمر الانسان مدة حياته
 هناكاية عن التوفيق في الطاعة وصرف وقته لمنفعة اخرته ويعمران الديار من العماره
 كذلك كناية عن الرخاء والوسعة والبركة ويكثران الاموال لانها من لا تقا والانتقاء

فكل ما تشاكل منها في عالم
 الارض تعارف في عالم الخلق
 وكل ما كان في غير ذلك في
 عالم الامر تناكر في عالم
 الخلق فالمراد بالتعارف
 ما بينه من التشابه والتشاكل
 من التشابه والتشاكل ما بينهما
 لانه تعالى عرف ذات
 الارواح من غير ذاتها
 بعض بالظن والجلال
 وبعض باللفظ والجلال
 وبعض بصفات شتى
 ثم استظهرها بقوله
 انك لا بد ان فالتعارف
 والتناكر فيجب ذلك
 وهما جيل ولجاء فيه
 فكل يرجع الى صفة
 والتفصيل في الفيض

اعظم اسباب تكثير الاموال كما في حديث هب صلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن
 الديار ويزدن في الاعمار انتهى ولو كان القوم فجرا راجع فاجر لان هذه الصلة اغلب لانه
 تطفى غضب الرب الخطيب والديلمي عن ابن عباس وله شواهد ان البلاء يا اسرع الى
 من يجنى لقربه وصفا باطنه وديانته وقوة ايمانه ولان الرجل يبني على حسب دينه
 كما في خبر اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل يبني الرجل على حسب دينه فان كان
 في دينه صلبا اشد بلاءه الحديث ولان الله يديم البلاء على اصفياه ليكونوا دائما
 بقلوبهم في حضرة لا يغفلون عنه ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم اسرع شئ الى هذه
 من السبل الى منتهاه الى انتهاه جريه ومحل كما قال العارف المرسى والله لو حجب عني
 رسول الله طرفه عين ما عدت نفسي من المسلمين حب عن عبد الله بن مغفل وله شواهد
 ان البيت الذي يذكر الله فيه اي باي نوع من انواع الذكر ويحتمل القراءة خاصة كقضى
 لاهل السماء الملائكة كما تقضى النجوم لاهل الارض اي كاضائهم في الارض من لادنى
 وغيره من سكانها وفي رواية البيت الذي يذكر فيه الله لينير لاهل السماء كاتنير النجوم
 لاهل الارض وفي حديث هب البيت الذي يقرأ فيه القرآن يترى لاهل السماء كاترايا
 النجوم لاهل الارض ثم يحتمل ان المراد انه يضي حالة الذكر او دوام الاضائة وعبر
 بالمضارع ليفيد التجدد والحدوث وهذه الاضائة اما حقيقة او مجاز تشبيه كما
 في القرطبي والاضائة فرط الانارة والاشراق وهي على من النور بدليل جعل الشمس
 ضياء والقمر نورا ابونعيم في معرفة الصحابة عن عبد الرحمن بن سابط عن ابيه له شواهد
 ان الحجامة في الرأس اي في وسطه في خلفه دواء من كل داء الجنون والجذام بضم الجيم داء المعروف
 هاب د لان العشا بفتح العين والقصر اي ضعف البصر او عدم الابصار ليلا وفي الصحاح
 العشا مقصورا لا عشى وهو من لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والعشا الناقصة التي
 لا تبصر امامها وركب فلان العشا اذا احبط امره على غير بصيرة واعشى منه اعرض
 ومنه قوله تعالى وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا وَالْبَرَصُ الابيض والاسود
 وهو يترى مرض في البشرة قال الاطباء ان من اقصد فاكل ما يحا فاضابه بهق وجرب
 فلا يلوم الا نفسه والصداع وجع الرأس ويروى ان هذا مخصوص باهل الحجاز
 وديار الحارة طب عن ام سلمة ام المؤمنين الحج والعمرة فريضتان بشرط مذكور في الفقه
 لا يضر كبايتهما بدأت في سقوط الفرض لكن لا يفضل تقديم الحج على العمرة وفيه وجوب
 العمرة واليه ذهب ابو حنيفة والشافعي وفي حديث هـ الحج جهاد وفي رواية فريضة

والعمرة تطوع وتمسك به من قال بانها سنة كـ عن زيد بن ثابت وصح وقضه وله شواهد
 ان الحج والعمرة لمن سبيل الله اى الطريق الموصل الى ثوابه كما في حديث انس الحج سبيل الله
 تضعف فيه النفقة بسبع مائة ضعف وان عمرة في رمضان تعدل حجة مرمعناه في حديث
 اعمرى كـ عن ام معقل وله شواهد ان الدين سيرجع اى ينضم ويلتجى الى حيث للمكان
 خرج منها وبدأ فيها الى مكة بدل منه يعنى اهل الايمان فيها وينضمون اليها وفيه ان الايمان
 يزيد وينقص ان كان ابتداء حاله ونزوله والا لا والمعنى ان الايمان اولا يخرج منها
 لان الاسلام هاجر الى الحبشة واليمن والمدينة ويعود بعد الفتح اليها فعلى هذا مجاز
 من اهل الدين او حقيقة لانهم يخلصون ايمانهم وفتح اسلامهم فيها ثم تفرق بالهجرة
 ثم تجمع بعد الفتح واستقر الاسلام والايمان وجميع النسك والايقان ودفع البدع
 والاضلال والاهواء والخذلان ابن الجبار عن ابى هريرة وروى حمق هـ ان الايمان
 ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى حجرها ان الرجل ذكره وصف طردى والمراد المكلف
 رجلا كان او امرأة انسيا وجنبا ليعمل كذا وكذا كناية عن العمل والعبودية ولذا قال
 من الخير بين الناس ظاهرا وانه كنافق بسبب سيسة باطنية لا يطلع الناس عليها فلا
 يصح عنه العمل لانه كافر باطن يلعن الائمة اى الصحابة والخلفاء الاربعة او المجتهد
 الاربعة كل من الخوارج والروافض الى هؤلاء ويطعن عليهم بان يطعن مذهبهم
 وعقائدهم ولم يقبل فروعهم واصولهم والحال كله مناء الله فى الارض واولياء الله
 والمقربون لله فظاهر الاعمال فى المنافقين لا ينجيهم فكان مصيرهم فى الدرك الاسفل
 كما تحذير قى ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبد وللناس وهو من اهل النار طب عن ثوبان
 وستاد وله شواهد ان الرجل يصنع اى ليتصرف فى ثلثه اى فى ثلث ماله عند موته خيرا
 اى فى آخر عمره يصرف من ماله فى وجوه الخير او يوصيه فى ثلثه فيوفى الله اى فيتم الله بكم
 بذلك بسبب الصوف والوصية اخلاصا واحتسابا با زكوة اى ما نقص من زكوة
 وهذا صدقة من الله وزيادة فى العمل وتنمى للنقصان كما فى حديث هـ ان الله تصدق
 عليكم عند وفاتكم بثلاث موالكم زيادة لكم فى اعمالكم وحديث حم اول ما يجاسب
 العبد يوم القيمة صلوته فان كان اتمها كتبت له ثامة وان لم يكن اتمها قال الله تعالى
 للملك انظر واهل تجدون من تطوع فتكلمون بها فريضته ثم الزكوة كذلك ثم تؤخذ
 الاعمال على حسب ذلك طب عن ابن مسعود وله امثال ان الرزق ليطالب لعبه اى الانسان
 كما يطلب اجله اى غاية عمره قال البيهقي معناه ان ما قدر له من الرزق يا تسبه لا بد

فلا يجاوز الحد في طلبه والاهتمام بشأنه والحرص على ازدياده ليس نتيجة الاستغفار
القلوب عن خدمة علام الغيوب والعمى عن مرتبة العبودية وسوء الظن بالله وقال
ابن عطاء الله اجتهادك فيما ضمن لك وتقصيرك فيما طلب منك دليل على انطوائك بصيرتك
وهذا لا يعارض بخير استنزول الرزق بالصدقة لان ما هنا في العلم الازلي وذلك
بالنظر لما في صحف الملكة او اللوح كروا البزار عد حل طب هب وكذا قط عن علي
الدرداء قال ق رجاله ثقات وثقة طب ان الرقي بضم الراء جمع رقية اي التي لا يفهم معنا
لا التعوذ بالقرآن ونحوه فانه مقبول بمدوح محمود والتائم جمع تيمة واصلها
خزرات تعلقها العرب على رأس الولد لدفع العين وتوسعوا فيها فستوا بها عوذة
والتولة بكسر التاء وفتح الواو كعبية ما يحب المرأة الى الرجل من السحر والحبل الذي ينفث
عليه ويجوز بضم التاء وفتحها منكر داحية شرك من الشرك سماها شركا لان
المتعارف في عهده عليه السلام ما كان في الجاهلية وما مشتملا على ما يتضمن الشرك
اولا لان اتخاذها يدل على اعتقاد تأثيرها ويفضي الى الشرك ذكره القاضي وقال الطيبي
المراد بالشرك اعتقاد ان ذلك سبب قوي وله تأثيرينا في التوكل حمده لك ق عن ابن
مسعود قال ك صحيح واقرة الذهبى ان السلف بفتح التين القرض يحري يحري شطر الصدقة
اي نصف الصدقة بل كل الصدقة لان قرض الثمن ونحوه عند الحاجة اعظم شئ وسد
حاجة انسان صدقة كما في حديث ق قرض الشئ خير من صدقة وفي حديث انس قرض
مقرتين في عفاف خير من صدقة مقرى عفاف عن الربا وما يؤدى اليه حمده عن ابن مسعود
وله شواهد ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقيران اي معقوران يعنى يكونان
كالزمنين في النار لانها خلقتا منها كما جاء في خبر اخر فردا اليها او يجعلان في النار ليعذبا
اهلها فلا يبرحان كالزمنان العقيران والثور الذكر من البقر والانيث ثورة والمعقور
المسبت بالجراحات ط ع وابو الشيخ في كتاب العظمة عن انس صححه بعض وقال ابن الجوزي
موضوع وتعقبه السيوطي ان الشمس والقمر اذا راى احدهما من عظمة الله تعالى شيئا
نكر تنويه للتقليل اي شيئا قليلا جدا اذ لا تطبق المخلوقات النظر الى كثير منها
خاد عن مجراه اي مال وعدل عن جهة جريه فانكسف لشدة ما غلب عليهما من الجلال
والخسوف فوائد منها ظهور التصرف في هذين الخليقين العظيمين وازعاج للقلوب
الغافلة وايضاظهار وكبرى نموذج كونها يفعل بهما كذلك ثم يعاد ان فيكون تنبيهها
على خوف المكر ورجاء العفو والاعلام قد يؤخذ من لاذنب له فكيف من له ذنب

وقال الكشاف حكمة الخسوف انه تعالى ما خلق خلقاً الا له تغيير وتبدل يستدل به
على ان له مغيراً ومبدلاً ولان النيرين يعبدان من دون الله فقضى بسلب النور ليعلم
انها لو كانا معبودين لدفعنا عن أنفسهما ما يغيرهما ابن الجار عن انس وروى عن
ابن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف بهما
عباده فاذا رايت ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم اذا الصدقة صداع في الرأس كفا
في الذنوب وهو وجع الرأس كله او احد شقيقه واتواعه كثيرة واسبابه مختلفة وحقيقة
الصداع سخوة الرأس واحتقان الجوارفها وهو مرض الانبياء وكان مرض النبي عليه السلام
منه وحريق في البطن كانه نار في البطن كانه نار الحطب وهو تاكل الذنوب شحم طيب
والباوردي عن جبان بن جع الصدق وله شواهد ان العامل اي من نصبه الامير على
اخذ زكاة اموال الناس على الصدقة اي الزكاة بالحق اي بالصدق والعدالة وعدم
الخيانة كالغازي في سبيل الله في حصول الاجر ويستمر ذلك حتى يرجع الى بيته اي محل
اقامته طيب عن رافع بن خديج ورواه عنه حمزة هك بلفظ العامل بالحق على الصدقة
كالغازي في سبيل الله عز وجل ان العبد لا يزال من الله والله منه اي ان العبد قريب
من الله والله قريب منه قرب لطف واحسان او كلام ومناجات ما لم يخدم مبنى
للمفعول فاذا خدم وجب عليه الحساب اي فاذا اتخذ خداما وجب عليه حسابهم من الاثم
والنقصان او من الزنا والطغيان ويحتمل انه ما لم يحتشم بالخدمة ولم يتعظم وهذا
قريب من حديث من اتخذ من الخدم غير ما ينكم ثم بغين فعليه مثل اثم من من غير ان ينقص
من اثم من شيء لان فاعل السبب كفاعل المسبب والمراد الزجر عن اتخاذها من قاي
التردد وله شواهد ان العبد اذا عمل بالبدعة اي استحكم فسق الانسان وانهك في العباد
خلاه الشيطان والعبادة اي مع عبادته والقي عليه الخشوع والبكاء اي وارسل عليه الخشية
والبكاء وكانا كانه في يده واظهر بهما ما شاء ليترتب عليه ما هو دأبه من السعي بين الناس
من الفساد كحال اهل البدع واشقياء الاوان وجائر الحكام ومؤذي الانام ابو نصر عن انس
وروى عنه عن عقبة اذا تم فجور العبد ملك عينه فبكي بهما متى شاء ان العبد ليتصدق
بالكسرة بالفتحة من الخبز ابتغاء لوجه الله تروا اي تزيد عند الله حتى تكون في العظم والنش
مثل احد بضمين الجبل المعروف في المدينة والمراد به كثرة الجراء والثواب المرتب عليها
لانها تكون كالجبل لانها تقني وتنقضي عند تناولها ويحتمل ان يخلق الله مثلها من جنسها
على صفة خبز الجنة طيب عن ابى برزة قال الهيثمي فيه سوار بن مصعب ضعيف

وفي حديث لا يليق
بملك عينه
المنافق بملك عينه
بكي كاشاء وفي النوادر
اذا استكمل العبد النفاق
ملك عينه ومن ثم
قبل مع الغاير ما خسر
وساقي في اذا شق
فجور العبد الخ
مسك

ان العبد ليعطى مبنى للفعول على باب الجنة بعد النشر والحشر والحساب ما كاد فؤاده
 بضم اوله قلبه يطير لغلبة ما رأى عند المرور على النار في الصراط من العذاب وأندشته
 واثار الجلال أو ما رأى عند باب الجنة من الانعام والكرامات والالطاف واثار
 النجاة كما في حديث طس في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 لولا ان الله بعث ملكا شد فؤاده ربط قلبه بادخاله في ماء الحياة او بمس جناحه
 وقوى بعده نظره وتحملة الدليلى عن انس وله شواهد ان الغنى من دواب الجنة لان فيه
 بركة عظيمة ولانه معظم اموال الانبياء وما من نبي الا ورعاها كما في حديث الدليلى او ان
 اصلها من الجنة تخرج للانبياء فاستحوار غامها بضم الراء جمع رغبة بالغين او العين
 المهلة المختاط وبفتح الراء والغين المعجمة التراب وصلوا امرابضها اى محل بيتوتها
 وسكانتها وفيه جواز القبلوة في مرابضها مع الكراهة ق عن ابى هريرة وله شواهد
 ان الغيرة بفتح الغين وسكون الياء عند الحاجة والريب والظن من الايمان لانها
 وان تمارج فيها داعى الطبع وحق النفس لكونها مما يجدها المؤمن والكافر لكنها بالمؤمن
 احق واوجب وان المرء هو الجدل الباطلة من النفاق اى النفاق العملى وفي رواية
 هب الغيرة من الايمان والمذآء من النفاق يعنى يدخل الرجال على اهله ثم يدعهم
 بما ذى بعضهم بعضا ابو عبيد في الغريب ق عن زيد بن اسلم مرسل وله شواهد
 ان الذى يرفع الحديث اى ينقل الكلام المكروه الى المقول فيه هو الفقات بالفتح والتشديد
 انعام والكذاب يقال رجل قات اى تمام وكذاب الخرائطي في مساوى الاخلاق عن جديته
 وفيه تفصيل ان المؤمن لينضى بنون وضاد معجمة مكسورة وفي رواية ينضى شيطانه
 اى يهزله ويجعله نضوا مهزولا لكثرة اذلاله وجعله اسيرا تحت قهره وتصرفه ومن عن
 سلطان الله اعزه الله وسلطانه على عدوه وحكم عكسه عكس حكمه فظهر ان المؤمن
 ينضى شيطانه دائما كما ينضى احدكم بعيره في السفر لانه اذا عرض لقلبه احتراز عنه بمعرفة
 ربه واذا عرض لنفسه احتراز عنه بذكر الله فهو ابدان ينفر فالبعير ينحش ثمثقال جموله
 فيصير مهزولا لذلك وشيطان المؤمن ينحش ثمثقال غيظه منه لما يراه من الطاعة
 والوفاء لله فوقف منه بمزجر الكلب ناحية وأشار تعبير ينضى ون يهلك ونحوه الى انه
 لا يتخلص احد عن طاعات الشيطان مادام حيا فانه لا يزال يجاهد القلب وينارعه
 والعب لا يزال يجاهده لا آخر لها الا الموت لكن المؤمن الكامل يقوى عليه ولا ينقاد له
 حم والحكيم عن ابى هريرة ورواه ابن ابى الدنيا في مكاييد الشيطان ضعفه الذهبي ووثقه

يقال غيظه من صدم
 من انفس
 وسياق الغنى من
 دواب الجنة وفي حديث
 مرسل

ان المؤمنين واولادهم في الجنة لاشك في دخولهم في دار الخلود واولادهم يدخلون
 بغير حساب ولا عذاب واما المؤمنون يدخلون بعضهم قبل الحساب والعذاب
 وبعضهم بالحساب بغير العذاب وبعضهم بالحساب والعذاب وان المشركين
 واولادهم في النار والمراد بهم الكفار وهذا في حقهم لاشك وانكاره كفر وكذا في شكه
 واما اولادهم فمختلف فيه والجمهور على ان اولادهم في الجنة سبق في حديث اطفال
 المشركين خدماهل الجنة وفي حديث سئلت ربي فاعطاني اولاد المشركين الحديث
 عمر عن علي وله امثال ضعيف ان المجالس اي اهلها ثلاثة اي ثلاثة انواع سالم وغايم
 وشاحب بالشين المعجمة وحاء مهله اي هالك وضبط البعض بالجيم وهو القوي الموقف
 يعني سالم من لائم غائم للاجر وهالك وتتمته في الميزان واللسان وغيرها فالعالم
 الذكر والسالم الساكن والشاحب الذي يستجيب للناس ثم عجب عن ابى سعيده
 الخدرى ان املت ولو اعمى ولو جاهلا فاسفالى علم من يغسله وفي رواية يعرف من يحمله
 ومن يغسله ومن يكفنه وسقط في رواية ومن يدليه في حفرة ومن يجده ومن جلب
 عليه التراب وغير ذلك ونسب بالمذكورات على ما سواها وذلك لان الموت ليس عدم محصر
 والشعور باق حتى يعرف زائره كما في عدة اخبار ونقل القرطبي عن دينار انه ما من ميت
 يموت الا وروحه في يد ملك ينظر الى بدنه كيف يغسل ويكفن وكيف يمشی وكيف
 يقبر ويقال له على سريره اسمع ثناء الناس عليك وهذا لا يناقض ان الارواح اذا قبض
 صعد بها الملكة حتى تجاوز السموات السبع وتقف بين يدي الله تعالى وتسجد له
 لانه ثم يهبط وافتي ابن حجر بان املت يعلم من يزوره فان الارواح ما ذوز لها
 في التصرف وثاوى الى محله في عليتين وسجين طس حم ومسدد عن ابى سعيده الخدرى
 ضعيف ان الناس المطيقين لازالة الفساد مع سلامة العاقبة اذاراوا والمنكر
 اي علموا المعصية والظلم ولا يغيثوه اي ولم يمنعوه او شك اي قاربا واسرع
 الله ان يعهم بعقابه اما في الدنيا والاخرة او فيها التضييع فرض الله بغير عذر
 فلم ان من الذنوب ما يعجل عقوبته ومنها ما يمهل الى الاخرة والسكوت
 عن المنكر تعجيل عقوبته في الدنيا بنقص الاموال والانفس والثرات وركوب
 الذلة من الظلمة وقد تبين ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاية
 لا عين اذ المقصود ايجاد مصلحة او مفسدة لا تكليف فرد فانا اطيعوا على
 تركه استحقوا عموما العقاب وقد يعرض ما يصير فرض واما قوله تعالى

مطالع
 ترك الامر بالمعروف

عليكم انفسكم ففناء اذا فعلتم ما كلفتم به لا يضركم تفصير غيركم حم عن ابي بكر
 الصديق قال يا ايها الناس تقرأون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
 واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس ارجح ان النعمة اي نقل
 القول المكروه الى مقول فيه والحق وهو الكين والغضب الباطن في النار وكذا الشتم
 والشتيمة والحمية والافنة والغيرة الباطلة كما في حديث النعمة والشتيمة والحمية
 في النار لا يجتمعان في قلب مسلم اي في مؤمن كامل لكل منهما ضدان قطعاً وذلك كما
 شناعة هذه الصفات لا تجمع مع الايمان الا وتغلب الايمان طس عن ابن عمر ورواه
 ان الولد بمخلّة بفتح الميم اي يحمل ابويه على البخل ويدعوها اليه حتى يخلوا اليه لاجله
 ويترك الجهاد بسببه تجبنة بفتح الميم محل الجبن او ذاته جبن عن الهجرة والجهاد
 وفي رواية مجهلة تكونه يحمل على ترك الرحلة في طلب العلم والجد في تحصيله مخزنة بالفتح
 اي كثرة الحزن لكونه ان مرض حزنا وان طلب شيئاً لا قدرة لهما عليه فاكثر ما يفوت
 ابويه من الفلاح والصلاح بسببه وان شب وعق فذلك الحزن الدائم لا يقضي عليه ميتة
 وقيل ابن مرة او منبه اسناده صحيح وفي رواية زيد مجتهدة قال جاء الحسن والحسين
 يسعيان الى النبي عليه السلام فضمهما فذكره ان ابراهيم خليل الله حرم مكة اي بيت الله
 وما حوله من الحرم اي اظهره حرمتها بامر فاطهار التحريم اليه من حيث التبليغ والاطهار
 لا من حيث لا يجاد فان الله حرمه قبل ذلك وانه دعا الله فحرمها بدعوته فلا ينافيه
 خبر ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض لانها كانت محرمه يومئذ فلا رفع
 بيت المعمور من الطوفان اندرست حرمتها ونسيت معاهدها فاطهر الله احياءها
 على يده وبدعوته واني حرمت ما بين لابتها تشية لآبة وهي الحرة وهي ذات حجار سو
 محرة كانها حرقت بنار واراد هنا حرتان يكتفانها يريد المدينة بالضمير فعيلة من
 مدن بالمكان اذا قام والمراد لبلدة النبوة فلا يقطع اعضاها ولا يصاد صيدها
 ولا يتلف ولا يزج كما في حديث مران ابراهيم حرم بيت الله وامنه واني حرمت المدينة
 ما بين لابتها لا يقطع اعضاها ولا يصاد صيدها حرم مر عن رافع بن خديج وفيه اعادة
 ان بغض الخلق الى الله العالم الذي يزور العمال اي عمال السلطان الذين يعملون ما يحل
 لان زيارتهم توجب الغضب والنسب بهم والاضلال الى بيع الدين بالدنيا ابن لال
 في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة وفيه منكر ان بغض الرجال الى الله الاكدة بتشديد
 الدال صفة من لد وهو الخصومة الشديدة الخصم بكسر الصاد شديد الخصومة

وفيه تحذير عظيم لمن
 عن ابي بكر الصديق
 عكف بن رضى فليكن
 امان اخرج ابن ابي الدنيا
 في كتاب الامم والمجموع
 او حكي الله الى يوشع عليه
 ان مهلك من قومك اربعين
 الف من خيارهم وسنين الف
 من شرارهم فقال يا رب
 هؤلاء الشر فابال لا
 حال انهم لم يفيضوا الغضب
 وكانوا يكتفونهم وبنوا قريظة
 واعلم انه قد يقوم كثرة
 روى المنكر مقام ارتكابه
 سلب القلوب نورها
 والابتكار لان المنكر ان
 اكثر وروده على القلب
 وتكرره في العين شهودها
 دبت عظمها من شيا
 فشيء الى ان يزها فلا
 يحضر سالكها انها منكر
 قال القرطبي العالم الخ
 اليه في الدين يحتاج في محبة
 الخلق الى امرين شديدين
 احدهما صبر طويل

فيكون الخصم تأكيد الملائكة واللام فيه للعهد يعني الالاء الخصم مع الله وهو الكافر وخصومة
 ابتكاره انشاء الاموات كما قال ولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين
 وان جعل اللام للجنس يحمل الحديث على الزجر وروى باضافة الالاء الى الخصم فيكون الخصم
 يكون الصاد ومصدرا تقديره الذي له خصومته اي اشتدت كما في ابن ملك الخراشي
 في كتاب مساوي الاخلاق عن الزبير ورواه مخ م عن عايشة ان ابليس اي الشيطان واسمه
 الاول عزازيل من ابليس اذا ابس فاذا هم مبلسون يقول لا تباعه وجيوشه نصحا
 ابغوا اي اطلبوا من بني ادم البغي والحسد اي الخروج عن اطاعة الامير وازالة نعم الغير
 او تغيير فانها بعد لان عند الله الشرك لشناعتها وكثرة ضررها وفسادها للقلوب
 والعباد كانهما يساويان الشرك والكفرة وهذا اعظم فتنه وورد في الخبر ان ابليس
 يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فاذا ناههم منه منزلة اعظمهم فتنة الحديث اي فتنهم
 منه كالدلي عن علي وله شواهد ان ابواب الرزي بكسر الراء فضل مال خال عن عوض
 شرط لاحد العاقدين اثنان وسبعون حوبا اي ضربا من الائم وفي الحديث ربا قبل
 توبتي واغسل حوبتي اي اثني واغفر لنا حوبنا اي ائمتنا وهو بفتح الحاء المعجمة وتضم وقيل
 الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ادناه كالذي ياتي امه اي يجامع امه او ينكح امه كما
 في حديث هـ الربا سبعون حوبا يسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه ان الربا من اعظم
 الكبائر وهو علامة سوء الخاتمة في الاسلام اي بعد دخول الاسلام طب عن عبد الله
 بن سلام وله امثال كثيرة وفي حديث البزار الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثله
 ان احبب الضحايا جمع ضحية وضحية الى الله اغلاها من الغلوب المعجمة اي اكثرها ثمتنا وقيمة
 واسمها اي اكثرها شحا وكما يعني الضحية بها اكثر ثوابا عند الله من الهزيمة قال الشيخ
 والاسمن افضل من الردى وكثير اللحم غير الردى خير من كثير الشحم ق عن رجل من
 الصحابة ورواه حم ك بلفظ افضل الضحايا ان احصاهم اي الناس لهذا القرآن من امته
 الاجابة منافقوهم اي الذين يتناولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه
 ويحفظونه نفية للتهمة عن انفسهم ويعتقدون خلافه وكان المنافقون في عصر
 النبي عليه السلام بهذه الصفة وقال الكشاف اراد بالنفاق الريا لان كلاً منها ارادة ما في
 الظاهر خلاف ما في الباطن وقيل اراد نفاق العمل لا الاعتقاد لان المنافق اظهر الايمان
 بالله الله واضره الكفر عصية دمه وماله والمرأى اظهر بعمله الاخرة واضر ثناء الناس
 وعرض الدنيا والقارى اظهر انه يريد الله وحده واضر حفظ نفسه وهو الثواب

والمعظم ونظر لطيف
 واستغاث بالله دائمة
 الشاقي ان يكون في هذا
 مسفورا عنهم وان كان
 بالتخصيص مهم فان كانوا
 كلهم وزادوه عظمهم
 وشكرهم واعرضوا عن
 اقتنهم وان صادوا
 الى لغو وشراهم
 بل ربحهم من ربح قومهم
 ثم يقولون بحقهم من زيادة
 وعبادة وقضا حجة
 ان امكنه ولا يظلمهم
 بمكافاته ولا يبرح
 وتبدل اذا قدر وتجد
 اذا هم وتظهر لهم البش
 واللفظ وغير ما
 يليق بالعلماء

ويرى نفسه اهلاله وينظر الى عمله بعين الاجلال فاشبه المنافق قال الغزالي احذر
 خصال القراء الاربع الامل والعجلة والكبر والحسد وورد اكثر منافق امتي قراؤها
 محمد بن الربيع وابن مندة عن محمد بن مسلم بن جاحل بالحاء المهملة ان احق اسمائك اي اجها
 عندي وعندك خطاب لعلي رضي الله عنه ابو تراب وفيه جواز تسمية الشخص باكثر
 من كنية فان عليا كانت كنيته ابالحسن روى عن سهل قال كانت احب اسماء علي
 ابو تراب وكان لي فرح ان يدعي بها وما سماه الا النبي ^{عليه السلام} وسبب تسميته
 غاضب فاطمة يوما فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي ^{عليه السلام} يتبعه
 فقال هوذا فجاءه وامتلاء ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
 ويقول يا اجلس يا ابا تراب طب عن ابى الطفيل قال جاء علي ^{عليه السلام} وعلى نام على التراب
 قال فذكره وله شواهد ان اهل الجنة اي الرجال منهم اذا جامعوا نسايتهم من الاميين
 والخور عاد والابكارا وفي رواية طب عدن ابكارا وهو القياس ففتح كل مرة
 اقتضا من جديد لكن يظهر ذلك لا تألم فيه للمرأة ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا
 فان تلك الدار لا الم فيها ولا عناء ولا مشقة وقال ابن العربي اهل الجنة ينكون
 جميع نسايتهم وجواريتهم في آن واحد نكاحا حسيبا بابلج ووجود لذة خاصة
 بكل امرأة من غير تقدم وهذا هو النعيم الدائم والاقطار الالهى والعقل يعجز عن درك
 حقيقته من حيث فكره وانما يدركه بقوة القدسية الالهية طاصر وَاَبُو الشَّيْخِ
 عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ وَفِيهِ احاديث ان اهون افعل من الهون بالضم الذلة والحقارة
 الخلق على الله العالم يزور العمال سبق معناه في حديث ابغض الخلق والعمال جمع
 العامل الحافظ ابوالفتيان والرافعي عن ابى هريرة وله شواهد ان اول ما يتحفت
 المؤمن به من الاتعاف بتشديد التاء وهو التحفة كربة وهو ما يعطى لغيره من شئ
 والبر واللفظ اذا دخل قبره ان يغفر مبنى للفعول اي ان يغفر الله لمن صلى عليه
 وهذا في المؤمن الكامل اكرامه وفي رواية خرج في جنازته ان من شان الملك ان
 قدم عليه بعض خدمه بعد طول غيبته ان يلقاه ببشرى وكرامة وان يجتمع عليه
 ويحيزه بمجائزة واذا قدم العبد على سيده التحفه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت
 اولها المغفرة للصالحين عليه قط عن ابن عباس ورواه ت بلفظ اول تحفة المؤمن
 ان يغفر لمن صلى عليه ان اول من يبذل اي يغير سنتي اي طريقتي وسيرتي القويمة
 التي انا عليها وبما اضلته لكم من الاحكام والاعتقادية والعملية رجل من بني امية

وفي حديث عبد الغفور
 ما خاف على امتي قراؤها
 عليم النساء عالم العلم
 منطق اللسان به لكانه
 جامل والعمل فاس
 العقيدة مغر للناس
 بشفتة لثا ففيع
 بسبب اتبا عخلق كثير
 في الليل وكان بعض الناس
 لا يظهر لثا من الا على
 اشرف حواله خوفا
 ان يقتل به فيها اوبى
 فله فلا يتبع به

تفصيله في حديث
 ان اخوف الحديث
 قال في المناقب والبر والراء
 ان الواحد منهم يمسك
 فيها كما كان اذ ليس في
 ذلك كبير شان بل ان تقو
 متصفة بجميع صفات
 الكبر والبر من غير
 صفوها وكثرة جملتها
 ومزيد تقطرها وكونها
 انت زحما واعذبها
 واضيق مسلكها واستخرجها

بضم الهزة يقال يزيد قاله الروياني وابن عساكر وقال البيهقي في كلامه على الحديث هو يزيد بن معاوية الخبراني يعلو وآبي نعيم وآبن منيع لا يزال امرأتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثله رجل من بني امية يقال له يزيد قع عن ابي ذر الغفاري ان بعدى اى بعد زمانى وزمان خلفاى ائمة ان اطعموهم من الاطاعة الكفر وكم اى حملوكم على الكفر لان حالهم مخالف للشرع فمن وافقهم كان مداهنا او منافقا فعلىنا الموافقة لهم فى امور الشرع والمباحات والمقابلة والصيحة والمخالفة فى حال معصيتهم وضلالهم كما فى حديث مـ د ستكون امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره برئ من النفاق ومن انكر سلم من العقوبة ولكن من رضى وتابع وفى حديث طـ ب ستكون عليكم امراء من بعدى يا مروانكم بما لا تعرفون ويعلمون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بائمة اى فلا يلزمكم طاعتهم وان عصيتوهم قتلوكم لانهم ظالمون ائمة الكفر بدل من الاول او عطف بيان اى افعالهم كائنة الكفرة او ائمة الكفرة ان استحلوا المعاصى ومخالفة الشرع ورؤس الضلالة لانهم ضالون بانفسهم ومضلون غيرهم ع طـ ب عن ابي برزة وله شواهد ان بنى اسرائيل اولاد يعقوب هلكوا لما قصوا اى هلكوا لما اتيكوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب هلاكهم وكيف ما كان تحذير شديد من علم بلا عمل وفى رواية لما قصوا هلكوا وفى رواية الجامع لما هلكوا قصوا اى لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وعولوا عليها واكفوا بها طـ ب ض فى المختار عن خباب بن اشعث بن ابي رزاه البزار لما قصوا ضلوا ثم حسنه ان بنى اسرائيل اى قوم موسى عليه السلام كتبوا كتابا اى كتبوا بعد موسى عليه السلام كتابا موافقا على احوالهم واجمع اخبارهم على تغيير التورية وعلى فساد الدين فلعنوا الذين كفروا من بنى اسرائيل فاتبعوه اى ما كتبوا وما تغيروا وتركوا التورية اى لما اتبعوا مقتضى احوالهم طـ ب عن ابي موسى الاشعري ان بين يدي الساعة اى فى الساعة ثلاثين دجالا اى افعالهم افعال الدجال فى ضررهم الامة واظهار الضلال والفساد والفتنة والبدع كذا با بقولهم وفعلمهم وقيل نقلة الاخبار الموضوعية واهل العقائد الزائفة وغيرهم ممن ينسب نفسه الى العلم وهو كالديجال فى الدجل اى الكذب والستر بسره وابليس فى التلبس اى التأخر عن الحق فالتخوف والاستعاذة من شرهم لازم فعليكم كشف عوراتهم وهتك اسرارهم وتزييف اقوالهم وتقبيل افعالهم ليحذر الناس شرورهم ويبور ما جاؤا من اللباس والبأس وقيل بهم المسرعين

وانما تلاعبه وبلاعبها
وتفضله ويضعها وغيرها
من اوصاف الكبر
الاخبار واما مجرد
انسداد الفرج بحجة
نزول بادنى خامر
عليها بالذكر فلا اثر
وتفضيله فى الفيض
مسلم

1
وفى حديث طـ ب لا تنفوا
الساعة حتى يخرج نبي
كذابا اى يغترون
الاحاديث ويكذبون فيها
ويذعنون النبوة والامور
الفاصلة والاضطراب
الباطلة وغير ذلك
وزاد فى رواية آخرهم
الاعور الدجال
مسح العين اليسرى
كانها غيبه
مسلم

للامامة الموعودة الخاتمة لدائرة الولاية وقيل للنبوّة وقيل غير ذلك والحمل على الاعمال
 حم عن ابن عمر وروى حم م أن بين يدي الساعة كذابين فاخذ روهما ان دين الله تعالى
 اى الاسلام والشرائع لن ينصره ولن يعينه احد من الاحاد الا من حاطه اى من حفظه
 واداره يقال انا احوط حول ذلك الامر اى دور وحاط كلاه اى حفظ فالحباطة
 الحفظ والحيلة الشفقة من جميع جوانبه باعتقاده واخلاقه واعماله او بنصحه وسعيه
 وجهده والله اعلم مراد رسوله وقوام الدين النصيحة وان ليس للانسان الا ما سعى
 الدليل عن ابن عباس وله شواهد ان رجلا حلف بالله اى باسم من اسمائه او صفة
 من صفاته لان الحلف به مما يؤكد به العهد ويشد المواثيق ولذا قال الذى لا اله الا هو
 اى المتصف بالهوية والاشارة الحقيقة كاذبا مفعول حلف وهو يحتمل ان يسبق اللسان
 فغفر له لان الاعراب كثرت ايمانهم كالحمل لا والله ورب الكعبة وآيم الله ويحتمل اليمين
 اللغو ويستغفرو ويغفر له ويحتمل اليمين لخدمة الكفار حرط بن عن الزبير وله شاهد
 ان سالما وهو مولى النبی ويحتمل غيره لان السالم كثير شديد الحب لله لو كان يخاف
 الله ما عصاه لان محبة الله تمنع من كل لذة نفسانية ومحارمة سمية بل كل ما لا يليق
 المؤمن فطهرة ومهذبة عنه فاذا قارنت بخوف الله قوى حال المؤمن وكثر كماله وزكى
 عقله واكمل ايمانه حل عن عمر وله شواهد ان شر البرية بفتح الباء وشدة الياء جمعه
 البرايا اى الخلايق والسوى عند الله تعالى يوم القيمة من اذهب آخرته اى عمل آخرته
 او ثواب آخرته وراحة آخرته وآبهم بمن تحقيرا وتوبيخا حيث ترك رضا مولاه لرضا
 من هو مثله بدنيا غيره بسبب دنيا غيره لان من اذهب آخرته بدنيا غيره يكون اشد
 حالا واقبح مالا واخر كسبا واد في تجارة واظلم نفسه وانقلب على دياره الخراطى
 عن ابى هريرة ورواه في المشارق بلفظ ان شر الناس عند الله يوم القيمة عبد
 اذهب آخرته بدنيا غيره ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض اى صومه كما
 في الفردوس لا يرفع الى الله رفع قبول الا مصحوبا بزكاة الفطر اى باخراجها فقوله
 والاثابة متوقفة على اخراجها على ما اقتضى ظاهر اللفظ ويحتمل المراد لا يرفع رفعا تاما
 مرضيا بل رفع بعضا ويثاب عليه ثوابا لا يبلغ ثواب من ادى زكاة الفطر بل يكون و
 في الجزاء له الدليل عن جرير ورواه ابن صبرى قاضى القضاة ان صلاح ذات البين اى
 صلاح احوال البين حتى يكون احوالهم احوال صحة والفئة او هو اصلاح الفساد
 والفتنة التى بين القوم اعظم من عامة الصلوة والصيام فان فساد ذات البين

اولئكة التسع
 كما يقال بين الصادق
 نسيم
 سلا

هي الحاقة والمالكة وهي اعظم المصيبة فزانيتها واصلاحها اعظم درجة وكفارة
 وذلك لما فيه من المنافع الدنيوية والاخرية من التعاون والتناصر والالفة والاجتماع
 على الخير ولذا ابيح فيه الكذب طب عن علي ورواية حمدة لا اخبركم بافضل درجة
 الصيام والصلوة والصدقة اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحاقة
 ان طالب العلم تبسط اي تضع له الملكة اجنتها جمع جناح اي تبسطها له وتفرشها
 تحت قدمه او تواضع له تعظيما لحقه او تنزل عنده وتترك الطيران او تعينه
 وتيسر له السعي في طلب العلم او تظله لاجله ولا مانع من اجتماعها وتستغفر له
 بسبب العلم الذي يطلبه او بالعلم الذي هو طالبه البزار عن عايشة وله شواهد
 ان في الجنة شجرة مباركة طيبة عظيمة لطيفة مكرمة لان الله غرسها بیده وهو
 الطوبى وثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها وتنبت الحلى والحلل من اغصانها مستقلة
 على ساق واحد اي اصل واحد لان وجوده واحد عرض ساقها سبعة وسبعين سنة
 يحتمل ان السبعين للتكثير لا للتحديد اي زينا طويلا كما في رواية عمر طوبى شجرة في الجنة
 لا يعلم طولها الا الله فيسير الراكب تحت غصن من اغصانها سبعين خريفا اي عامًا
 فلا ينفد فيه رواية مائة عام وقال المناوي ان المائة للماشي والسبعين للراكب
 طب عن شجرة وله شواهد ان في هذه الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت
 الظاهر على عموم الداء لكن في المناوي المراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة
 لانها حارة يابسة الا ان يكون السام اي الموت هـ عن عايشة ورواه ابو نعيم
 بلفظ الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت ان قد في المحصنة اي ربيها
 بالزنا ونحوها والمحصنة العفيفة عن الزنا ودواعيها لهدم يسقط ويحبط
 عمل مائة سنة اي يحبط من الاعمال لصالحه التي قد عمل مائة سنة يفرضاته
 عمر وتعب مائة عام وهذا تغليظ شديد وحث عظيم على حفظ اللسان عنه
 والظاهر المراد به التكثير لا التحديد وفيه انه كبيرة ن طب ك وابن عساكر عن حذيفة
 اليماني رجاله صحيح ان مريم بنت عمران الصديقة بنصر القرآن هي من ذرية سليمان عليه السلام
 بينها وبينه اربعة وعشرون ابًا سألت الله ان يطعمها كما لا دم فيه اي الدم لتسائل
 فاطمها الجراد وتماه عند الطبري فقالت اللهم عشه بغير رضاع وتابع بيته
 بغير شيعاء وفيه حل كل الجراد وشرع من قبلنا شرع لنا اذا ورد ما يقره وقد
 ورد فيه اخبار منها حل لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال

عن ابن عمر موقوفا وخبر الجراد أكثر جنود الله لا أكله ولا أحره وهذا صريح في حله
 خلاف المن وهم وإنما لم يأكله لعذر كالقصب بل روى أبو نعيم أنه أكله عتق وأبو الشيخ
 عن أبي هريرة ورواه الطبراني عن أبي مامة وكذا الديلمي أن من اشراط الساعة أي قرينة
 وهي جمع شرط وهو العلامة إذا كانت التحية أي السلافة ونحوه على المعرفة أي على
 من يعرفه وفي حديث طس ومن اشراط الساعة أن يتر الرجل في المسجد لا يصل فيه
 ركعتين وإن لا يسلم الرجل إلا على من يعرفه دون من لم يعرف وإن يترد الصبي الشيخ
 وهو من البراءة أي يجعله بريدا أي رسولا في جوابه ومن اشراط الساعة كغشاء
 والتفحش وقطيعة الرحم وتخوين الأمان وأيمان الخائن والتباهي في المساجد
 ثم عن ابن مسعود وله شواهد كثيرة أن من امتي الأضافة للتشريف والمراد بها الأجابة
 لرجال لا لله للابتداء أي رجالا كاملا بالإيمان أي التصديق والاذعان أثبت اسم
 التفضيل أي مكن وأكمل واشفق في قلوبهم من الجبال الرواسي لتمكنه وشغفه ولسرته
 وهذا من كمال الإيمان كقوله تعالى في ذلحنا عليلا قد شغفه حب المباشرة حب يوسف
 وكماله في قلبها أولا كماله من جميع أركان الإيمان كقوله عليلا لايمان بضع وسبعون
 شعبة الحديث وكقوله الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وتصديق بالقلب
 وعمل بالأركان أو كعظمته كقول المصلي اللهم صل على محمد زنة عرشك ابن جرير عن أبي
 اسحق السبيعي وفيه أحاديث أن علامات البلاء أي الشدة والعقوبة واشراط
 الساعة جمع شرط بالتحريك وبه سميت شرط السلطان لأنهم جعلوا الأسهم
 علامات يعرفون بها أن تغربا لعقول أي تذهب لعقول فينشذ يكون كالحيوان
 في بحر الشهوات والميل والمخضوط والزيع والضلال والمراد العقل القدسي والمعاد
 وتنقص الأحلام جمع حلم بكسر الحاء وهو السكينة والوقار واللين وترك العقوبة
 ويكثر القتل في الحرب وغيره وترفع علامات الخير وتكون الناس لا تنفع الناس وتظهر
 الفتن أي الشرهنا باسم ضد الخير وتطلق على الضلالة والاثم والكفر والفضيحة
 والعذاب والمحن والاختبار والاضلال واختلافا لآراء وأجنون وأمال وأولاد
 والأعجاب بالشيء طبع عن ابن عمر وله شواهد أن ملائكة النهار الذي في الأرض أرف
 أي أشد رحمة من ملائكة الليل أي فادفوا موتا كره النهار ولا تدفونهم بالليل كما
 جاء مصرحاً به في خبر الديلمي ادروا بموتاكم ملائكة النهار فانهم أرف من ملائكة الليل
 وقال الديلمي في عقبه يعني يدفن الميت نهارا ولا يحبس في البيت ليلا ابن النجار عن ابن عباس

ومن اشراط الساعة
 ان يخذل المساجد
 وهذا كالمسجد وثمة
 الطر وقلة النبات
 وثمة الغل وقلة
 الفقهاء وكثرة
 الامم وقلة
 الامم وقلة

ورواه عنه الدليل ان ناسا من امتي اى امة الاجابة يشربون الخمر المعروف في الفقه
 وحرامه قطعي واستحلاله كفر وقليله وكثيره سواء وكو وقع قطرة في بئر نجس كل ما به
 يسمونه بغير اسمها اى يشربون النبيذ المسكر ويسمونه طلاء يخرج من ان يسمونه خمر
 طاب عن عبادة كذق عن عايشة ورواه ابن عساكر بلفظ ستشربا منى من بعدى
 الخمر يسمونها بغير اسمها يكون عونهم على شربها امرؤهم ان هؤلاء اشار باسم الاشارة
 الى شانهم واقصى منزلتهم ومنصبهم في هذه الامة اولياء الخلافة بعدى اى كانوا على
 خلافة الكبرى من بعد موى يعنى تفسير من الراوى ابا بكر تقدم لكونه افضل من كل
 بعد النبيين سبق في حديث ابوبكر خير الناس وعمر سبق في تقوا غضب عمر وحديث
 واقتدوا بالذين وعثمان لانه ورد في حقه عثمان بن عفان ولي في الدنيا وولي
 في الآخرة والمراد اتصال وقرب وتعين خلافة وهو افضل بعدها من جميع الصحابة
 وفي حديث جابر عثمان في الجنة وفي حديث ابن عساكر عثمان حتى تستحي منه الملكة
 اى كثير الحياء والحياء يتولد منه اجلال الحق وفي حديث حل عثمان اجبى امتي واكرمها
 حب عن عطية بن مالك وله شواهد ما ذكر وغيره ان هذا المال خضر في المنظر
 وفي رواية خضرة والتاء للنوع حلو في المذاق وفي رواية وكل من الوصفين مما مال
 اليه على انفراده فكيف اذا اجتمعا وذلك لانه احسن الالوان ولباس اهل الجنة في الجنة
 فلا تتبعوا الثمر لفي الحاضر والحكم عام الى يوم القيمة والتمر جنس الفاكه حتى يبدو صلاحها
 اى يظهر منافعها وكما لها سيئات في نهى عن بيع الثمر طاع عتب عن زيد بن ثابت
 وله شواهد كثيرة مختلفة وفي حديث حمرت ان هذا المال كبقلة خضرة حلوة فمن
 اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما يشاء بنفسه من مال الله ورسوله ليس له
 يوم القيمة الا النار ان هذه ضجعة بالفتح وسكون الجيم يفيضها الله من الافعال يعنى
 تفسير من الراوى الاضطجاع على البطن للنوم والراحة وفي رواية دطخة اهل النار
 وفي رواية طب قم فانها نومة جهنم يعنى النوم على وجهه واخرج هر عن ابى ذر انه
 قال مرته صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنية بالتصغير
 في اصله انما هذه ضجعة اهل النار طخم ده طب حل هب عن يعيش بن طخفة بن
 قيس عن ابيه وله شواهد انكم سترون السنين زائدة وترون مضارع مخاطب
 والامة ترون ربكم يوم القيمة عيانا ظاهرا كما ترون القمر ليلة البدر رؤية محققة
 لا تشكون فيها ولا تجحدون في تحصيلها ولا تضامون كأن لاينا لكم ضمير وظلم

وتفصيله في حديث
 طاب من شرب بصفحة
 من خمر اى شيا قليلا
 بقدر ما يخرج من الفم
 من البهاق فاجلدوه
 ثمانين جلدة ان كان
 حرا ونصفه ان كان
 ومما اسكر كثيره
 قليله حرام

فإراء بعضكم دون بعض وتنضم بعضكم لبعض كما في رؤية شئ خفي كما في حديث
 انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته الخ طبع عن جرير وقال فيه
 زيادة عيانا وله شواهد انكم تتقون سبعين امة اي يتم الله العدد بكم سبعين
 انتم خيرها واكرمها على الله ويظهر هذا الاكرام في اعمالهم واخلقهم وتوحيدهم
 ومنازلهم في الجنة ومقامهم في الموقف ووقوفهم على تل يشرفون عليهم الى غير
 ذلك وما فضلوا به من الزكاء والفطنة وقوة الفهم ودقة النظر وحسن الاستنباط
 وانواع الفواضل والفضائل فانهم اوتوا من ذلك ما لم ينله احد ممن قبلهم الا ترى
 ان بني اسرائيل عاينوا من الايات المجيدة والكرامات الى العلم بوجود الصانع وتصفية
 الكلهم كانبجار البحر ونق الجبل والماء من الحجر وغيرها ثم اتخذوا بعده العجل وقالوا
 لن نؤمن لك حتى نرى الله جمهرة وما تواتر من معجزاته على كلام امور معنوية
 كالقرآن والفضائل المجتمعة بنبوته دقيقة يدركها الا زكاء ثم كاد طب تحسن
 عن بهز بن حكيم ورواه ن ه ت ح عن معاوية بن حميدة انكم تعرضون على في الدنيا
 والبرزخ والاخرة باسمائكم اي فاحسنوا اسمائكم واسماء اباؤكم لان الدعاء ابلغ
 في التعريف واشد في التمييز بان تسموا عبد الله وعبد الرحمن وحارث وهام واسماء
 الانبياء لا يخو حرب و مرة وكليب وفيه تسحب تحسين الاسماء بل واجب وسمائكم
 اي هيئاتكم وشمائكم فاحسنوا الصلوة على اي اتموا الفاظها واكملوا وجوها ونعمها
 عبد الرزاق عن مجاهد مرسل وفي حديث حم د انكم تدعون يوما لقيمة باسمائكم واسماء
 اباؤكم فاحسنوا اسمائكم انما اخاف عليكم شهوات لغتي وهي تروع النفس الى محبوب
 لا تمالك عنه وقال لكشاف طلب النفس للذة والغنى الطغيان والجهل اي تميل
 صاحبها عن الحق والعدل والاطاعة في بطونكم وفروجكم بان يصير الواحد كالبهيمة
 قد عكف همه على بطنه لا يخطر بباله حقا ولا باطلا ولا يكفر في عاقبته عاجلا ولا آجلا
 شعر تجنب الشهوات واحذر ان تكون لها قتيلا * فرب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا
 * وخضها بالذكر لانها مرجع جميع الشهوات ومضلات الهوى اي اهلاك اهوية تقوسهم
 لهم وقد يراد بها خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة والاضلال ضد الارشاد
 والهوى بالفتح عرضي نفساني ناش عن شهوة نفس من غير امر الله طس عن ابى برزة الاسدي
 وله شواهد انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة والسعي بين الصفا والمروة اي جعل
 السعي بينهما وفي رواية سقط السعي ورمى الجمار الى العقبة لاقامة ذكر الله يعني انما

وفي حديث انهم يدعون
 باسماء امهاتهم ستر
 منه على عباده ولا يعارض
 ما في الشرح لا يمكن
 الجمع بان من صعب
 يدعى بالاب وغيره
 يدعى بالام *

شرع ذلك لاقامة شعار النسك واداء الاركان والفرائض لا لغيره اى لا لغير ما ذكر
 لعل المراد الحث على الذكر في الطواف كد هب عن عايشة وقال ك صحيح على شرط
 وقدر واه الترمذى وقال حسن صحيح انما العشور اى انما تجب العشور اى عشور التجار
 وهو على وزن الظهور مصدر اخذ العشر وهو واحد من العشرة وجمعه اعشار على
 اليهود والنصارى فاذا صاحوا على العشر وقت العقد او على ان يدخلوا بلادنا للتجارة
 ويؤذعوا ونحوه وليس على المسلمين عشور غير عشور الصدقات فاخذ المكس من
 المسلم حرام وتخصيصها ليس لخراج غيرهم من الكفار عن الوجوب بل للاشعار
 بانها اذا وجبت مثلاً عليها وهم اهل كتاب فحقوا المعطلة والثنية اولى والنصارى
 جمع نصران ونصرانة لكن لم يستعمل النصارى لابياء النسبة وقال الكشاف
 اليباء للمبالغة كاحمى لانهم نصرروا المسيح عليه السلام وقيل نسبة الى ناصرة او نصر
 قريتان دق والبغوى عن جرب بن عبد الله بن عمر رجل من بني تغلب عم النبي صلى الله عليه وسلم
 كيف ياخذ الصدقة من قومه فقال انا عشرهم فذكره ورواه اخ في تاريخه وت في زكوة
 رجال ثقة انما اجزاء السلف بفتحين اى لقرض الحمد والوفاء اى حمد المقرض المقرض
 والثناء عليه واداء حقه قال لغزالي فيستحب للدين عند قضاء الدين ان يحمد المقرض له
 بان يقول له بارك الله لك في اهلك ومالك انتهى وما اقتضاء وضع انما هو من ثبوت
 الحكم للذكور ونفيه عما عداه من ان الزيادة على الدين غير جائزة غير مراد وانما هو على
 سبيل الوجود لان شكر المنعم واداء حقه واجبان والزيادة ذكره الطيبي ثم هـ
 طب حل قرض وابن سعد وابن التستبي عن ابن ابي ربيعة عن ابيه عن جده قال استلف
 النبي صلى الله عليه وسلم من اربعين الفاحين غزاهنا فاجاء مال فقضاه وقال بارك الله في اهلك
 ومالك فذكره انما الوضوء اى الطهارة من الحدث الصغرى فرض على من نام مضطجعا
 اى ليس على من نام ساجدا او راكعا او قائما في الصلوة او غيره وضوء حتى يضطجع
 فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وذلك لان مناط النقص الحدث لا عين النوم
 وليس مظنة النقص الا الاضطجاع وبه اخذ الحنفية ومذهب الشافعي النقص
 بالنوم مطلقا الا القاعد الممكن مقعده من الارض طب ق د وقال منكر عن
 ابن عباس ورواه حم عنه بلفظ ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه اذا
 اضطجع استرخت مفاصله انما يلبس الحرير في الدنيا وهو لفظ عربي سمي به لخصوصه
 اذ يقال لكل امر خالص حرير وقيل فارس معرب من اى مكلف وهو يدل على العموم

وفي حديث ذلك
 هب انما سعى اليه
 العتيق لان الله اعف
 من الجبارة فلم يظهر
 عليه جبار قط

مطل

لكن مخصوص بالرجال بادلة خارجة لا خلاق له في الآخرة يعني لا نصيب ولا حظ له
 من لبس الحرير في الآخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخول الجنة ولباسهم فيها حرير
 وهذا ان استحل والا فهو تهويل وزجر قال الكرمانى ربما يتوهم ان فيه دليلا
 لحل لبسه فكافر وهو باطل اذ ليس في الحديث الاذن له في لبسه وهو مخاطب بالفروع
 فيحرم عليه كالمسلم والخلاق الحظ اللائق بالخلق والخلق وقال الراغب الخلاق
 ما اكتسبه الانسان من الفضيلة بخلقه وقال لكشاف الخلاق النصيب وهو كال
 خلق للانسان اى قدر من خير طمخ مَرَدَنَه مالك عن عمر رأى حلة مسيرة عند
 باب مسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد
 اذا قد موا عليك قال فذكره انما خروج ابن الصبياد اى الدجال لغضبة اى لاجل
 غضبة يتحلل بها سلسلة يغضبها ضميره معفوله وفيه لشدة غضبه حيث
 اوقع خروجه على الغضبة وهى المرة من الغضب ويجوز ان يكون مفعولا مطلقا
 على قول من جوز ان يكون ضميرا وروى عن حفصة ان ابن عمر لقي ابن صبياد فقال له
 قول اغضبه فانتفخ حتى ملاء السكة فقلت له ما اردت من ابن صبياد اما علمت
 ان النبى عليه السلام قال انما يخرج من غضبة يغضبها طب عن حفصة ورواه م بلفظ
 انما يخرج من غضبة يغضبها يعنى الدجال انما الشفاعة اى شفاعتى فى القيمة لامتى
 والام للعهد اى الشفاعة التى اعطانيها الله تعالى ووعدنى بها لامتى ادخرتها
 لاهل الكبار الذين وجبت عليهم النار بذنوبهم الكبار من امتى من الانس والجن ومن
 شاء الله فلا يدخلون بها النار واخرج من النار من ادخلته ذنوبه الكبار وشفاعته
 انواع كدخول الجنة بغير حساب وثقل الاعمال وقبوله ورفع الدرجات وفى الدنيا
 والقبر وغيرها هناد عن انس وله شواهد وفى حديث حل شفاعتى مباحة الامسست
 اصحابى انما اتخوف على امتى ضعفا ليقين وهذا اعظم شئ لان سبب ضعفه ميل
 القلب الى المخلوق ويقدر ميله له يبعد عن ربه ويقدر بعده عنه يضعف يقينه
 وايمانه اى يضعف الجزم بان كل شئ جرى فى الكون بقضاء الله وعلمه ابن المبارك
 عن ابي هريرة ورواه هب بلفظ ما اخاف على امتى الاضعفا ليقين انما تحرم على الناس
 اى انما يمنع من دخول جهنم يوم القيمة كل هين مخففا من الهون بفتح الهاء وهو السكينه
 والوقاد لين مخفف لى بالتشديد فيعمل من اللين ضد الخشونة وقيل يطلق على
 الانسان بالتخفيف وعلى غيره على الاصل وقال ابن العربي يمدح بهما مخففين ويذم

بهما مثقلين قريب اي الى الناس سهل يعقضي حوايجهم ويخمد همهم وينقاد للشارع
 في امره ونهيه قال الماوردي بين فيه ان حسن الخلق يدخل صاحبه الجنة ويخرجه
 عن النار فان حسن الخلق عبارة عن كون الانسان سهلا العريكة لين الجانب طلق الوجه
 قليل النفور لكن هذه الاوصاف حدود مقدرة في مواضع مستحقة فان تجاوزها
 الخير صارت مصلقا وان مال بها عن مواضعها صارت نفاقا والملقى ذل والنفاق لوم
 حب عن ابن مسعود ورواه ت طبع بلفظ الا اخبركم بمن تحرم عليه النار غدا على
 كل حين لين قريب سهل انما نهيتكم اي كل لحوم الاضاحي لاجل الدابة اي التجهيز
 التي دقت اي وقعت عليكم فكلوا وتصدقوا اذا كانت غير واجبة ولا افضل ان تأكل
 الثلث ويتصدق الثلث ويهدي الثلث والايجب التصديق بجزء منها واذا خروا قاله
 للاصحاب بعد ما نهاهم عن الادخار فوق ثلاث لجهد اصحاب الناس فالامر للاباحة
 لا للوجوب حب عن عايشة وله شواهد ورواه حمك بلفظ كلوا الحوم الاضاحي
 واذا خروا انما مثل متى كمثل ماء اي مطرا انزله الله من السماء من خزينته وهي
 البحر المسجور لا يدرى لبركة في اولها او في اخرها قال العلقمي لا محل لهذه الحديث على
 التردد في فضل الاول على الاخير فان القرون الاولى هم المفضلون على سائر القرون
 من غير مزية ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وانما المراد نفهم في ثلث الشريعة
 فالمراد وصف الامة قاطبة سابقها ولاحقها اولها وآخرها بالخيرية وقال
 المناوي نفى تعلق العلم بتفاوت طبقات الامة في الخيرية واراد به نفى لتفاوت
 الاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة توجب خيريتها كما ان كل نوبة من نوب
 المطر لها فائدة في النماء لا يمكن انكارها سبق في حديث متى امة مباركة الراهمزي
 عن انس وله شواهد انه من لم يسئل الله وفي رواية تعالى يغضب عليه اي من
 لم يطلبه من فضله يسخط لانه ما قانط واما مستكبر وكل واحد من الاميرين محبوب
 الغضب قال بعض المفسرين في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي
 عن دعائي وهو يجب ان يسئل وان يلج عليه ومن لم يسئل يغضبه والمبغوض
 مبغوض عليه قال ابن القيم هذا يدل على ان رضا في مسأله وطاعته واذا رضي
 الرب تعالى فكل خير في رضا كما ان كل بلاء ومصيبة في غضبه فالدعاء عبادة
 وقد قال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
 فهو يغضب على من لم يسئل كما ان بني آدم يغضب على من يسئل ق هب عن ابى هدرية

لا ومنه الحديث داف
 ابن مسعود باجهل
 يوم بدر اي اجهر
 عليه ومنه يوك
 مادق لا ماصف
 يعني الطيور يترك
 اجتمعهم عند الطير
 وما يتحرك اجتمعهم
 لا يوك فاموس
 مس

ورواه حم هـ رخ في الادب والبرازك كلها عن الخوري بضم الحاء انه اوجى الى
انكم تقتنون مبنى للمفعول اى تخترون من جواب منكر ونكير في القبور او المراد
عذاب القبر اودهشته اوضفطته فالعذاب قد ينشأ عن فتنة بان يتخير في عذاب
لذلك وقد يكون لغيرها كان يجب بالحق ولا يتخير ثم يعذب على تفریطه في بعض
المأمورات والمنهيات كعدم التنزه عن البول قيل سبعة لا تقتنون في القبور
الشهداء والمرابط ومن مات بالطاعون وكل صديق واطفال المؤمنين والقار
كل ليلة تبارك ومن مات يوم الجمعة ن عن عايشة وفي حديث قت
اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر الخ
انه لم يبق بفتح القاف من الدنيا الا بلاء واختبار وامتحان وامور تنكر وفتنة
وانواع كثيرة الحيرة والضلال والاثم والقضا والكفر والفضيحة والعذاب
والصد والمرض والعبرة والعقوبة والاحراق والجنون والاذى والظلم والخسف
والكسف والفرق والزلازل والبرد والصواعق ونزول حجر وكثرة المطر والثلج
والقحط والمحن والمكروه والريح الشديدة والقتل والالتباس والفجور والبغى
والطغیان والبطر والتفاخر وكثرة المال والجاه والاولاد وظهور الاشراق واختلاف
الاراء واعجاب المرء والعقائد الفاسدة والنيات الباطلة والشبهات والاختلاق
الذميمة والعبث في البلاد وعدم الامن وما يشغل القلب وكل ما يفتن البالك
وكل ما يورث لهم وكل ما يخاف الانسان وكل ما يفرعه او يعظم عليه وكل ما يصرف
عن وجهته وكل ما يفتنه عن قصده وكل ما يمنعه عن سيره فابصر فتتبع
فاعد والبلاء صبرا حم هـ طب عن معوية والحاكم عن النعمان وله شواهد كثيرة
انه سيكون في هذه الامة اى امة الاجابة المهدية قوم يعتدون يفرطون ويتجاوزون
في الظهور والدعاء والمراد به مجاوزة الحد فيها واخذ بعضهم ان يحرم الزيادة
على التثليث في الطهارة وقيل الدعاء بما لا يجوز وقيل رفع الصوت به والصياح
وقيل سوال منازل الانبياء وقال الغزالي ان يتكلف في السجع والتفصيل في نتائج
الاخلاص ش د هـ حم حبك ق عن عبد الله بن مغفل وله شواهد كثيرة
انها ستكون من بعدى متغادرن جمع معدن وسيكون فيها شر الخلق اى ويحضرها
شر الخلق اى فتركوها ولا تقربوها طس عن ابن عمر وراه حم بلفظ ستكون
معادن يحضرها شر الخلق انها الضمير للشان ليست اى المشاة التي ذبحت

مطل
انواع البلى والفتن

قبل العيد باضحية انما هي شاة لحم اى ليس من انفسك انما الاضحية بعد الصلوة
 روى عن البراء قال خطبنا عليه السلام يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا
 ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم طيب عن ردة
 ومذهب الخنفية وجوباً لا ضحية على المقيم بالمصر المالك للنصاب والجمهور انها
 سنة كما في القسطلان انها ستكون فتنة وفي رواية فتن والمراد بالفتنة هنا
 ما يلحق بالاختلاف في طلب الملك حيث لا يعلم الحق من المبتطل ولذا القاعد فيها خبر
 من القائم والقائم فيها خبر من الماشي والماشي فيها خبر من الساعي كما ورد في الحديث
 قالوا كيف نصنع يا رسول الله قال ترجعون الى امركم الاول اى الى شأنكم قبل الفتن
 فليستعدوا وليسلموا وتمسك قوم بهذا الحديث وحملوه على العموم ومنعوا الدخول
 في القتال بين المسلمين مطلقاً وقال آخرون اذ انبت طائفة على الامام فامتنعت من
 الواجب عليها ونصب الحرب وجب قتالها وكذا لو تخاربت طائفتان وجب على كل
 قادرا لاخذ على يد المخطي ونصر المصيب وفيه التحذير من الفتنة والحث على اجتناب
 الدخول فيها وان شرها بحسب التعلق بها طيب عزابي واقد وله شواهد انى مكاثرة
 اسم فاعل من كاثركم الامم اى ابى احب كثرة الامم منكم فلا ترجعوا بعدى اى لا نصبروا
 بعد موتى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض قال العلقمي يحزم يضرب بشرط مقد
 على انه جواب الشرط ويرفعه على الاستينافا وحال فعلى الاول يقوى الحجة على الكفر
 الحقيقى ويحتاج الى تأويل كالاستحلال وعلى الثانى لا يكون متعلقاً بما قبله
 ويحتمل ان يكون متعلقاً وجوابه ما قبله وقال المناوى مستحلين لذلك اولاً لكن
 افعالهم تشبه افعال الكفار في ضرب رقاب المسلمين ثم عن الصنابحي ورواه الستة
 وقحم بلفظ لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض اتى كنت ارى
 بضم الهزة وفتح الراء ليلة القدر ثم شبيهاً متكلم ثلاثين من النسيان وهو في العشر
 الاول اخر مرعناه في حديثنا رأت ليلة القدر وهي ليلة طلقة صفة ليلة حسنة
 مستقيمة لا راحة ولا باردة ابن ابي عاصم وابن خزيمة ضرب عن جابر وله شواهد
 كثيرة انى كنت اعلمتها متكلم مبنى للفعول من الرباعى وفي رواية المصابيح اعلمها
 مبنى الساعة التى في الجمعة وفي رواية تاتى الساعة التى ترجى في يوم الجمعة
 بعد العصر الى غيبوبة الشمس وفي رواية الستة ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
 يسأل الله تعالى فيها خيراً الا اعطاه اياه قال علي بن ابي حمزة وهي ساعة خفيفة

ثم انسيها كما نسيت ليلة القدر كرهت عن أبي سعيد وفي رواية أخرى قال أبو موسى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى
الصلوة أن لا رجوان لا تجزئ امتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم سبق معناه
في حديث أن الله لن يعجزني حم دق عن سعد بن أبي وقاص أني نهيت صرفت وزجرت
بما نصب لي من الأدلة وانزل من الآيات عن قتل المصلين أراد بالمصلين المؤمنين
وأنما سمي المؤمن بالمصلي لأن الصلوة أشرف الأعمال وأظهر الأفعال الدالة على
الآيمان والنهي لحكم الواقع من الفعل التزاما إليه بمنزلة اثر الفعل المسمى بالمنع
عما تهوى إليه النفس مما يتصرف فيه النهي دق عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بجث خضب يديه ورجليه بالحنا فنفاه فقلنا لا تقتله فذكره ضعيف
أنى لا اصالح النساء وفي رواية طباني لا امس ايدي النساء قاله لامية بنت رقيقة
لما اتته في نسوة تباعنه على أن لا يشركن بالله ولا يسرقن ولا يزني ولا يقتلن
اولادهن ولا يأتين بهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فقال لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن وأطعتن فقلن الله ورسوله
ارحم بنا هلم بنا ثبا يعنك على ذلك فقال فذكره ولكن أخذ اسم فاعل عليهن ما أخذ
ماض ثلاثي الله عليهن حم طب عن أسماء بنت يزيد ورواه تهرن عن أمية بالتصغير
أنى لا اصالح النساء فقط أنى لا أرى التمرة في الفرائش أو في البيت فما يمنعني من أكلها
الأنحافة أن تكون من تمر حنس والاول وحدة الصدقة وهو بيان حرمة الصدقة
عليه سواء كانت تطوعا أو فرضا وتنبيه للمؤمنين أن يجتنب عما فيه اشتباه
للايقع في الحرام وأما صدقة الطوع فباحة لآل النبي صلى الله عليه وآله لما روى عن جعفر بن محمد
أنه كان يشرب من سقايات بئر مكة والمدينة فقبل له اشرب من صدقة فقال لما حرمت
علينا الصدقة المفروضة طب عن الحسن ورواه في المشارق بلفظ أنى لا نقبل
اهل فاجد التمرة الحديث أنى لم أومر متكلم مبني للمفعول أن أنقب متكلم من الشقيب
أي أن افتش عن قلوب الناس الذي لا علم لما فيها ولا اشق بطونهم يعني لم أومر أن
استكشف ما في ضمائرهم بل أمرت بالظاهر والله يتولى السرائر حم خ عن أبي سعيد
الخدرى قال لما جئ بمال قسمه بين أربعة فاعترضه رجل فاراد خالد بن وليد ضرب
عنقه فنهاه فقال لعده يصلي قال خالد وكر يصلي يقول بلسانه ما ليس في قلبه فذكره
أنى لست مثلكم أي لستم مثلي في صفة ومنزلة من ربي أنى ابيت وفي رواية اظلم

والبيتوتة والظلول يعبر بهما عن الزمن كله ويخبر عن الدوام اي نانا عند ربي دائما ابدا
يطمئن ربي ويسقيني حقيقة بان يطعم من طعام الجنة وهو لا يفطر او مجازا عما
يعذبه الله به من المعارف ويفيض على قلبه من لذة مناجاته وقرّة عينه بقرينه وغذاء
القلوب ونعيم الارواح اعظم اثر من غذاء الاجسام فلا انبياء جمعة تجرد وجمعة
تعلق فبالنظر الاول الذي يفاض من المبدأ الاول مصونون عما يلحقهم مثل بشر
من ضعف وجوع وعطش وفقر وبالنظر الى الثاني يلحقهم ظاهرا الواقعة لتؤخذ
عنهم اداب الشريعة وكولا ذلك لم يمكنهم الاخذ عنهم وظاهرا بشرية تلحقهم لافات
وبواطنهم ربانية مقتدية بلذة المناجات فلا منافاة بينه وبين ربطه الحجر
من شدة الجوع فتبصر حمّخ م عن انسح عن ابن عمر ط عن ابي سعيد الخدري ورواه
حمّخ م ايضا عن ابي هريرة بلفظ اياكم والوصال انكم الحديث اني لارجوان طال بي عمر
فاعل طال ان التقى اي ان اكون ملاقيا الى عيسى بن مريم نزل هذا منزلة المبالغة
في قرب الساعة وختام الدنيا فان تجل مبني للفعول من التجميل بي موت وهذا رخا
بيان التحقيق وهذا مبني قبل علمه على تلام مدة الساعة ولذا قال فنلقيه اي عيسى
منكم خطاب للامة عموما ومواجهة بعض الامة يكفي فليقرأ متى السلام وهذا
السلام امانة في الامة لان حمّخ م عن ابي هريرة وفيه عجائب ان كان اي السمن جامدا
كثيفا صليا فالقوها اي فاخرجوا الفارة وما حولها اي وما اصاب الفارة من كسمن
وكلوا ما بقي من كسمن فانه طاهر وكذا وعاءه وان كان ما يعلو لينا رقيقا مثل الدهن
او قريب منه استصبع مبني للفعول به ناسبه اي يوقد في السراج ونحوه فلا تقرب
اي باكله واستعماله في محل يوجب الطهر طيب وعبد الرزاق عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل مجبول عن الفارة تقع في السمن قال فذكره حمّخ م عن ابي هريرة
وفيه تفصيل في الفقه ان لقيتم عشرا جمع عشارى مكاسا يعني ان وجدتم من ليخذ
العشر على ما كان ياخذ اهل الجاهلية مقيما على دينهم او مستحلا فاقتلوه لكفره
اول تركه ما فرض الله وهو ربع العشر وهذا اجر ويقال عشرت لما لعشورا من باب
قتل اذا اخذت عشره ونعته عاشر وعشار حمّخ م طيب عن مالك عتاهية ابن الكندي
المصري قال لذهبي فيه مجهول وابن الجوزي لاه فقد اخرج حمّخ م في التاريخ ان كان
في شيء ما تد او ون مجذ فاحد التائين من الدوا اي ما تستعملون في دواكم به خير
اي شفاء ذكره القرطبي وآتى هنا بصيغة الشرط من تحقيق الاخبار وجاء في البخاري

وغير الشفاء في ثلاث فحقق فالجامة اي فهو او فيكون في الجامة وهي استفرغ
الدم وفيها جميع ضروب المعالجات وفي معناها الفصد فمنها استفرغ بالصل
وما في معناها من المسهلات ومنها ما استفرغ بالكي فانه يخفف الرطوبة واما ما كان
من العلل من ضعف بعض القوى فعلاجه بما يقوى به من الاثرية ومن انفعها الصل
اذا استعمل على وجهه واما من العلل كسر وعين ونظر فعلاجه بانواع الخواص
ثم ذكر عن ابى هريرة ورواه عن جابر ثم خمر بلفظ ان كان من ادوبتكم
خيرا ففي شرطة محجم او شرية عسل اولدغة ينار توافق داء وما احب ان اكوني ان يتركم
من السرور خطاب للاصحاب شامل للامة الاجابة كلها ان تقبل صلواتكم اي يقبلها
الله ويشيكم عليها فليؤتمكم امر من ام يؤتم خياركم خيرية علم او عمل او خلق اي لعلو
العاملون باحكام الصلوة ابن عساكر عن ابى امامة ورواه طب بلفظ ان سركم
ان تقبل صلواتكم فليؤتمكم علما وكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي لو اسطة
في الفيض ان اقر بالبناء للمفعول عليكم عبد نائب الفاعل مجدع منقطع الاذن
والانفا ومنقطع الاطراف كلها اسود مبني على الاكثر لان غالب المملوك من السود
يعني استعمل الامام اعظم اميرا عليكم اماراة خاصة او عامة ليس من شرطها الحرية
او يريد العتيق فسماه عبدا باعتبار ما كان يقودكم صفة ثانية لاداي يعاملكم
بكتاب الله اي بحدود الشرع فاسمعوا له فاقبلوا امره واطيعوا وهذا احتى على السمع
والطاعة للامام ولو جازا وذلك لما يترتب عليه من اجتماع الكلمة وعز الاسلام
وقمع العدو واقامة الحدود وغيرها قال المناوي اجمعوا على عدم صحة تولية العبد
الامامة لكن لو تغلب بالشوكة يلزم طاعته خوفا لفتنة حم خ م عن ابن عمر
ثم روى عن ابي بصير ورواه عن انس بلفظ اسمعوا واطيعوا وان استعمل
عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة يعني وان كان صغير الجثة او في الحقارة والسود
اقابري براءة الذمة للاسلام من كل مسلم بقيم من لاقامة بين اظهر المشركين اي بين
حماية الكفار او وسطهم وخص المشركين لغلبتهم يعني اقام مع المشركين في ديارهم
ولم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وقيل لم يارسول الله قال لا تزايا وفي نسخته
لا تزايا اي حتى لا تزايا مضارع تنشية من راي يرى فخذ فالهجرة اي حتى
لا تزايا دل واحد منها نازاها من المسلم والمشرع كناية عن لزوم البعد والاجتناب
وكانت الهجرة واجبة ذات طب ق من جريرت ن عن قيس بن جرير وله شواهد

اي في الدين لان الامانة
ورثة نبوة وشهادة
ربنية فاولى الناس
بها ازكا هو انقامهم
بجنتهم لاداء ونيل
الشفاعة ام
مسألة

اللدغة بمعنى احراق

وقية تروية في وجوب
الطاعة بين ما يشق
على النفس وغيره
ودخول الاستماع
لكل عيب طاعة
كالآفة والسيد و
الوالد والمستلوه
على ان الامام اذا امر
بعضد عينه بالقيام
ببعض الصنائع من
زراعة وتجارة و
عمل ابنين على امر

من عينه لذلك و
بنتقل من فرض الكفاية
الى فرض العين
بتعيين الامام كما
في الفيض
مسلم

انا واصحابي خير لامة والناس خير اى غير الصحابة خير للملة او هذا تحسين بين الطرفين
من هاجروا من لم يهاجروا لاهجرة بعد الفتح اى فتح مكة اى لاهجرة واجبة من مكة
الى المدينة بعد الفتح كما كان قبله لمصير دار الاسلام اما الهجرة من بلاد الكفار
بقاية قال الخطابي وغيره كانت الهجرة فرضا في اول الاسلام على من اسلم لقلة
المسلمين بالمدينة وحاجتهم الى الاجتماع فلما فتح الله مكة ودخل الناس في دين الله
افواجا سقط فرض الهجرة الى المدينة وبقي فرض الجهاد ولكن جهاد ونية اى الهجرة
بسبب الجهاد في سبيل الله والهجرة بسبب النية الخالصة لله كطلب العلم والفرار
من الفتن باقيا من الدهر ط شحم طب لك ق عن ابي سعيد ورافع ورواه
عن ابن عباس بلفظ لاهجرة ولكن جهاد ونية ورواه عن ابن مسعود لاهجرة
بعد فتح مكة انا الشاهد على الله اشهدنى الله احرى وجوده ان بان لا يعثر بعين
مهملة ومثلثة مضمومة اى يزل عاقل اى كامل العقل الارتفاع اى وفقه
من عثرته للتوبة والندم ثم لا يعثر مرة ثانية الارتفاع ثم لا يعثر مرة ثالثة
الارتفاع منها وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اى لا يزال يرفعه ويفضله
حتى يصير ويرجع اليها وافاد بذلك ان العبد اذا سقط في ذنب ثم تاب منه عفى عنه
ثم اذا سقط فيه عفى عنه كذلك وهكذا وان بلغ سبعين مرة لان الله يحب كل مفطر
تواب ونحضر لما قل لان العقل هو الذى يهدي ويرشده الى التخلص من الذنب
والتوبة منه فقيرا لما قل غافل لا يبالي بما يرتكبه طس وابن النجار عن ابن عباس
اسناده حسن ثقة ناوفا لملة والحسن والحسين مجتمعون يوم القيمة اجتماع لمحبة
والقرب والكرامة وانواع اللطاف في قبة تحت العرش اى في مسكن خالصه عليا
لانهم اهل البيت واقرب الناس اليه اهل بيته طب عن ابي موسى الاشعري نادى
ابراهيم اى صاحب دعوة بقوله حين بنى الكعبة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم
وقائده بعد مرض وقوعه نبيا مقدرا له ذلك البناء بشرفه وكونه مطلوب الوجود
تاليا للكتاب ومطهر للناس من الشرك معروفا عند الامم كلها بتبشير الانبياء
وكان آخر من بشرني اى بيعشتى عيسى بن مريم بشر بذلك وقوعه ليؤمنوا به عنه
مجيئه اوليكون معجزة لعيسى عليه السلام عند ظهوره قال تعالى حكايته عنه ومبشرا
برسول ياتي من بعدى اسمه احمد وسماه به لانه مستمى في انجيل ولانه ابلغ من محمده
ابن عساكر عن عبادة بن الصابت وقد رواه الحارث والطيا لسي وكذا با تم من هذا

ولفظه انا دعوة ابني ابراهيم وبشارة اخي عيسى ولما ولدت خرج من امني نوراً ضياءً
 ما بين المشرق والمغرب انتم اهل الجنة لانهم امة مباركة لا عذاب عليها او نصف
 اهل الجنة وفي حديث آخر عن ابن مسعود اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم
 قال اترضون ان تكونوا ثلثا اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو
 ان تكونوا نصف اهل الجنة وفيه تبشير عظيم فاشكروا طب عن ابن عباس وله شاهد
 وفي حديث آخر ترقى من النصف الى الثلثين وقال اهل الجنة مائة وعشرون صفواً
 وهذه الامة ثمانون اهل الجنة جرداً بالضم وسكون الراء جمع اجد صفة مشبهة
 مُزْدٌ كذلك اي لا شعر في ابدانهم ولا لحاهم قيل لاهرون عليه السلام فان له الحية الى سترته
 تحل كذلك اي على اجفانهم سواد خلق لا يفنى لازم من باب الرابع شباهتهم فاعله
 ولا تبلى شباههم قيل اراد الثياب المعينة لا يلحقها البلى ويحتمل ارادة الجنس بل لا تزال
 عليهم شباه الجدد كما لا تنقطع اكلهم من جنس ثمرها بل كل مأكول يخلقه مأكول آخر
 وكل ثمرة قطعت خلفتها مكانها اخرى ت عزابي هريرة حسن غريب اهل الجنة
 اي من يدخلون من خارج من الادمي عشرون ومائة صفائهم منها ثمانون صفواً
 لا يعارضه حديث المار وحديث ابن مسعود انتم شطر اهل الجنة وفي رواية
 نصفهم لان النبي صلى الله عليه وسلم رجا اولادهم ان يكونوا شطره فاعطاء الله ثم زاده
 طب ك عن ابن مسعود وله شواهد اهل الفارس والفرس اسم جمع لاهل فارس
 وفارس معرب فارس وهو اسم لپارس بن ناسور بن سام بن نوح وهي بلاد كثيرة
 بناها المزبور وبلاده المشهور الشيراز والاصفهان من ولد اسحق بن ابراهيم عليه السلام
 لان اكثر الفارس من اولاده الى ما وراء النهر ولذا ورد في مدح اهل فارس ان الله
 اختار من بين خلقه من العرب قريشا ومن اليم فارسا وفي المشارق لو كان الايمان
 معلقا بالثريا لئلا يابئاء فارس ك في تاريخه عن ابن عمر وله شواهد اهل القرآن
 اي حفظته الملازمون لتلاوته العاملون باحكامه في الدنيا وقيل اهل من بحث
 عن اسرار مواعينته اهل الله وخاصته اي هم اولياء الله المختصون به اختصاصا
 اهل الانسان به وسموا بذلك تعظيما لهم كما يقال بيتا لله وقال الترمذي وانما هذا
 في قارئ انتفى عنه جوار قلبه وذهبت خيانة نفسه فامنه القرآن فارتفع في صدره
 وتكشف له عن زينته ومهابته فمته كروس مزين مسة يده اليها دنس متلوث
 متلطح بالقدر فهي نقاه فانا تطهر وتزين وتطيب فقد ادنى حقه واقبلت اليه

في الاقبال لا بد ان
 مركبة من الاجزاء متحدة
 الكيفية متحدة
 لا يستحال ان يكون
 الى الانفكاك و
 الانحلال فكيف
 يعقل جود في الجنان
 لا نأقول انه تعالى

يبيد حاجته لا
 تغيب الاستحالة
 بان يجعل اجزائها مثلاً
 متقاربة مثلاً
 لا ينفك بعضها عن
 بعض على ان قياس
 ذلك العالم واحواله
 خارقة لانتشاده
 نقض عقل وضمير
 بصيرة

بوجهه فصهار من اهلها فكذا القرآن فليس من اهلها الا من تطهر من الذنوب ظاهرا
وباطنا وتزين بالطاعة فينشد يكون من اهل الله وحرام على من ليس بهذه الصفة
ان يكون من الخواص ابوالقاسم بن حيدر والرافع عن علي واخرجه ن وهرم ك عن انس
باسناد حسن اهل البدع بالكسر جمع بدعة اي ما خالف الكتاب والسنة بمجلا
او مفضلا شر الخلق مصدر بمعنى المخلوق والخلقة بمعنى فذكره للتاكيد او اراد
بالخلق من خلق وبالخلقة سيخلق او الخلق الناس والخلقة البهايم وانما كانوا
شر الخلق لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرفا للناس بالايان واشهرهم تمسكا
بالقرآن فضلووا واضلوا طرب حل عن انس وله شواهد او تر امر من الايتار بنحس
اي بنحس ركعات فان لم تستطع بنحس فثلاث ركعات والامر للوجوب كما ذهب
ابي حنيفة او ستة مؤكدة كما ذهب اليه الشافعي ومحمد وابو يوسف رحمهم الله
فان لم تستطع بثلاث فواحدة اي فركة واحدة فان لم تستطع بركعة واحدة بالقيام
والركوع فاومى امر بآيات اليا هنا وسقوطه في وتر على لغة ايماء مصدر ويحتمل
ان يكون فاومى ماضيا وسئلت عابثة بكم كان يؤمر عليه السلام قالت يوتر
باربع وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر
من ثلاث عشر وهذا كله عند الشافعي وليس عند الحنفي الا ثلاث ركعات
ثم ش عن ابي ايوب ورواه البغوي باحاديث كثيرة مختلفة الرواية او ثبت
مبنى للمفعول متفاح كل شئ وفي رواية مقاتيح جمع مفتاح والا قول جمع مفتاح
مصدر زمي الا الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
الى قوله خير وهو ينزل النيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب
غدا وما تدرى نفس باي ارض توت فان الله عليم خير وعلم بنبيه لكن ليس بكاله
وينبغي للمفتي والعالم اذا سئل عما لم يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك
بل هو آية ورعه وتقواه ووفور علمه ومن ثم قال على كرم الله وجهه وابرها
على كبدى اذا سئلت عما لا اعلم طب عن ابن عمر وله شواهد اوصيكم بتقوى الله
اي اتقاء امر الله ونواهيه وما يستحق به النار وان تسمعوا اي وان تقبلوا
وتأخذوا من قول قریش وتذعوا فعلهم اي تركوا وذرروا اتباعهم في افعالهم
فانهم ذروا الراي المصيب والحدث العظيم والعقل الذي لا يخطئ ولا يخيب لكن
قد يفعلون ما لا يسوغ شرعا فاحذروا فعلهم واقعدوا قولهم ابن سعد وابن جرير

وهذا مستند من قوله
ثم قال ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني وان احبوا
مستقيما فاتبعوه ولا
تتبع السبل الاية قال
مجاهد السبل البدع وهو
ما خالف اصول الشرع
والا كوضع الخداه
وتدوينها وتقليد الخلق
وتقليد القواعد وكثرة
التقليد وفرض ما يقع
وبيان حكمه وتفسيره
والسنة واستخراج عموم
الادب وتنوع كلام القدر
محبوب واعد ليسوا
الخلق بل اخير الخلق
وافضلهم
اي اعطى الله من الشفا
قد اوتى من امر الله
ومقاتيح البلاد ومعه
قوله ثلثا وعند مقاتيح
وهو كناية عن فتحها عليه
وعلى امته بعد واجبات
معها اليهم واستخرج
سنة قالوا بهم واتبعهم
بالتوصل اليها كما ينبغي

عن عامر بن شهر بمجة المهداني ابى الكنود وهو واحد عمال النبي على اليمن اول من بضم اللام
 قال ابو البقاء ضمة بناء يصاحفه الحق اى اول من يواصله الله تعالى يوم القيمة عمر
 فاعل يصاحف واوّل من يسلم عليه ناثبه او مفعوله اى اول من يلقي اليه التحيّة
 والسلام هو واوّل من يأخذه بيده اى الله فيدخله الجنة اى اول من يدعى
 بالتشريف والتكريم والتعظيم الى الجنة هو واوّليته بالنسبة الى الامة وسبق
 فضله في نقوا غضب عمره كعدّ عن ابى بن كعب وله شواهد اول شئ اى اول
 مأكول يأكله اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها زيادة كبده الحوت اى القطعة المتعدّة
 عن الكبد المتعلقة وهى اطيب الكبد والذّه وفى رواية من زائدة الثور اى ثور الجنة
 وحكمة خصوصية اكلهم منها لانها اساس لدنيا لانها مركبة على متن الشور
 على ظهر الحوت والحوت فى الماء والاكل منهما اشارة الى خرابا لدنيا وبشارة بفساد
 اساسها وامن المود اليها وخصر الاكل بالزائدة لما بينه الاطباء ان لعله اذا وقعت
 فى الكبد دون الزائدة رجى برؤه فاذا وقعت فى الزائدة هلك العليل لا محالة فاكل
 منها ادخل فى البشرى ط عن انس ورجاله صحيح ورواه طب كر بلفظ اول ما يأكله
 اهل الجنة كبد الحوت ورواه خ اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت يأكل
 منه سبعون الفا اول من اشفع له عند الله يوم القيمة من امتى اى الامة الاجابة
 اهل المدينة النبوية واهل مكة المكرمة واهل لطائف المبرزة ولا يعارضه
 حديث اول من اشفع له يوم القيمة اهل بيتي الحديث لان هنا بالنسبة الى البلاد
 وهناك باعتبار الاحاد والجماعة كانه قال اول من اشفع من الاحاد والجماعة اهل
 بيتي الخ واول من اشفع من البلاد هذه الالفت ويحتمل البدائة فى قرينش باهل المدينة
 ثم مكة ثم الطائف وكذا من لا نصارى من اهل بيتي طبض عن عبد الله بن جعفر
 قال لهيتم فيه مجهول اول شئ يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع اى خشوع الايمان
 الذى هو روح العبادة وهو الخوف والسكون او معنى يقوم فى النفس يظهر منه
 سكون الاطراف يلايم العبادة قالت عايشة كان صلى الله عليه وسلم يحثنا
 ونحذثه فاذا حضر الصلوة فكانه لم يعرف ولا يخرج بخشوع الايمان خشوع النفاق
 والفرق بينهما ان الاول خشوع القلب لله تعالى بالاجلال والوقار والمهابة والحياء
 والثانى بيد وعلى الجوارح تصنعها وتكلفها والقلب غير خاشع حتى لا ترى فيها خاشعا
 خشوع الايمان بل نفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعها وزياد ونفسه

بالفاني الى ما خلق
 عليه من ايمانهم
 موعا بينا انا نائم
 او نيت غفلة من
 ولا من وضعت يدي
 اى في نفسي ونفسي
 انما
 وحديث المشارف
 ان هذا الامم في قريش
 لا يباد بهم احد الا لله
 الله على وجه ما افادوا
 الدين اى مئة مما ظنهم
 الدين واهل وقيل ان
 به الصلوة لما جادوا
 رواية ما قاموا القبا
 ولكن على هذا انما يستقيم
 اذا خلق قوله ما قاموا
 بكتب لا بقوله ان هذا
 الامة في قرينش لانهم
 من ايم الصلوة ولم
 يعرفوا عن الامروية
 دلالة انفسهم كانه
 بقرينش وجميع بطونهم
 كانه وجميع بطونهم
 ذلك عن ذل واحدة و
 سياتى الامم من قريش
 مهلة

في الباطن شابة طرية ذات شهوات واردة فهو يتخشع في الظاهر طرب عن ابى لدرء
 سنده حسن ورواه بلفظ اول ما يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع اول شهر
 رمضان رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار اى في اوله يصب الله تعالى
 الرحمة على الصائمين صبا وفي وسطه يغفر نصواتهم وفي آخره يعتق من النار جميعا
 كما ورد في الخبر يعتق جميعا حافلا عظيما من النار كما نواقد استوجبوا النار وهذا تنويه
 عظيم بفضل هذه الامة الدليلى والخطيب عن ابى هريرة ورواه ابن ابى الدنيا في فضل رمضان
 وابن عساكر اول من غير من التغير دين ابراهيم وفي رواية دين اسماعيل اول من بدل
 احكام شرايعه وحولها وجعلها على خلاف ما هي عليه عمرو بن لحي بضم اللام
 وفي رواية اخرى عمرو بن عامر ولا تقارض لا تلزم مراسمه ولحقه او عكسه
 او احدهما اسم الاب والآخر الجدة فنسبة تارة لابييه وتارة لجده بن قعدة بن خندف
 بكسر الخاء المعجمة وسكون النون واخر فاهو ابونخراة هو القبيلة المشهورة وهو
 اول من ولى البيت وورد لابن اسحق في بيان ذلك التغير قال نصب الاوثان
 وسبب السوايب وبحر البحيرة ووصل الوصيلة وحى الحامى قالوا وسببه انه كان
 له تابع من الجن يقال له ابو ثمامة فأتاه ليلة فقال ارحب ابو ثمامة فقال لبيتك
 من ثمامة فقال دخل بلاء ملامة فقال انت سيف جدة تجدة آله معدة فخذها
 ولا تهب ودع الى عبادتها تجب فتوجه الى جده فوجد الاصنام التي كانت تعبده
 في زمن نوح وادريس وهي ود وسواع ويعقوب ونسر فحملها الى مكة ودعا اليها
 فانتشرت عنه عبادة الاصنام في العرب طرب عن ابن عباس وله شواهد
 اول الناس هلاكا قريش اى القبيلة باسرها بنحو قتل او فناء واول قريش هلاكا
 اهل بيتي فمهلكهم من اشراط الساعة واما راتها الدالة على قرب قيامها فانقرضهم
 علامات الساعة ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس الحاكم طرب عن عمرو بن العاص
 ورواه خ في الضعفاء وضعفه ابو حزم وغيره ورواه بلفظ اول الناس فناء
 قريش واول قريش ابو هاشم اول من فتح مبني للفاعل او للمفعول شق وفتح لسانه
 اى اول من نطق لسانه بالعربية وهي ما طبق العرب على نطقه المبنية اى الموضحة
 الصريحة الخالصة اسماعيل بن ابراهيم خليل الله قال الكشاف ويسمى ابو الفصح
 قال في الروضة هو نبي مرسل الى جرهم والتماليق الذين كانوا بارض الحجاز فآمن بعضهم
 وكفر بعضهم وهو ابن اربع عشر سنة اى انطق الله لسان اسماعيل عليه السلام

حتى تكلم بها وكان اول من نطق بها ابن اربع عشر وقال في المضباح يقال للعرب
 العاربة هم الذين تكلموا بلسان العرب يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم
 والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل وهي لغة الحجاز وما والاها
 وقال ابن جراحاد بقيد المبينة ان اوليته فيه بحسب الزيادة والبيان لا المطلقة
 والا اول من تكلم بالعربية جرهم وقملها هو من جرهم ثم الهمة الله العربية الفصيحة
 المبينة او مبينة من اخوته من ولد ابراهيم الشيرازي عن محمد بن علي طب والديلي
 عن ابن عباس وحسن بن جراح اسناده اول ما يهراق يصب من دم الشهيد
 اي شهيد الدنيا والاخرة وهو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا
 السفلى ومن مات في المعركة بسبب لقتال يغفر له ذنبه كله الا الذين بفتح الدال
 وفي رواية طب اول قطرة تقطر من دم الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية تكسني بها
 من حل الايمان والثالثة يتزوج من الحور العين وفيه دلالة ان الكلام في دم
 القتل وما ادى اليه لا في دم جراحة لم يميت منها وظاهر المراد بالدين دين
 الادعي لا دين الله طب كذا عن ابى امامة بن مهمل بن خنيفة بصيغة التصغير
 ابن واهب الانصاري قال الهيثمي رجال الطبراني صحيح اول من يشفع يوم القيامة
 عند الله تعالى الانبياء الفائزون بالاحاطة بالعلم والعمل المجاوزون
 حد الكمال الى درجة التكميل ثم العلماء الذين يكون عرفائهم بالبراهين انقطة
 وهم العلماء الراسخون في العلم العاملين به الذين هم شهداء الله تعالى في الارض
 ثم الشهداء الذين ادى بهم الحرص على الطاعة والجد في اظهار الحق حتى بذلوا
 مهجتهم في علاء كلمة الله ابو الشيخ والديلي عن عثمان ورواه خط والموهبي
 ورواه الذهبي في الضعفاء اول ما يسأل مبنى للمفعول عنه العبد فاشبه
 يوما لقيمة ينظر في صلوته مبنى للمفعول ونائب فاعله العبد اي يحاسب
 بالصلوة المفروضة وهي الخمس لانها اول ما فرض بعد الايمان وهي علم الامانة
 وبنا الاسلام فان صلحت بان كانت قد صلاها متوفرة الشروط والاركان
 والسنن وشملها القول هذا صلحت فقد اتم اي فاز وسومح له في سائر عمله
 ولم يضايق في شئ منها في جنب ما واطب عليه من ادامة الصلوة وانفسد
 بان تكن كذلك فقد خاب اي حرم وخسر اي نقص والخسران ذهاب رأسه
 وهو عمره ونفسه وهو في جميع سعيه وصرف عمره في اشغاله في مهلكة نفسه

وأخذ منه الأئمة أن حكمة مشروعة الرواتب قبل الفرائض وبعدها تكميلة بها
 أن عرض عوارض قال الطبيب الصلاح كون الشيء على حالة استقامة وكالهم وأئمة
 والفساد ضده ذلك والصلاح بمنزلة القلب فإذا فسد فسد الأعمال فإذا صلح
 صلح الأعمال كلها طس عن انس ورواه من وطس بلفظ أول ما يحاسب به عبده
 يوم القيمة الصلوة فإذا صلحت صلح له سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله
 أول من اتخذ الخبز أي فعل الخبز وعمله بصنایع لطيفة المبلقس ورد بالميم
 مضموما أي بغير الميم وهي مليكة السبا زوجة سليمان علي السلام بعد اتیان
 عرشه وقصره إبراهيم الخليل وظهر في يده بركات وأنعام لا تحصى وهذا من جعلنا
 الدليل عن نبيذ بن شريط وله عجيب أول من قصص أي أول من قطع للنظافة
 شاربه إبراهيم الخليل والقص بالشدة تسويتها مع الشفة بأن قطعوا ما طالك
 عليها من معناه في أحفوا الشوارب الدليل عن ابن عمر وفيه لطائف أول من يدعى
 أي ينادى يوم القيمة أبناء الستين أي أبناء بلغوا ستين سنة في الدنيا
 أو السبعين لأنهم بلغوا العمر الذي عذرهم الله وأقام عليهم الحجة وهي قوله تعالى
 أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ أَي عَمَّرْنَاكُمْ عَمَّا تَعَطَّ فِيهِ الْعَاقِلُ الَّذِي شَانَهُ أَنْ يَتَعَطَّ
 فِيهِ وَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ بَلَّغَهُ سِتِينَ لَيْتُوبَ مِنْ ذَنْبِهِ وَيَقْبَلُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ
 عَلَى رَبِّهِ وَهُوَ غَايَةُ الْأَمْهَالِ وَعَدَمُ الْأَمْهَالِ وَمَعَ ذَلِكَ لَوْ بَلَغَ ضَعْفُهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَبِّهِ
 قَبْلَهُ وَأَعْذَرَ الْحُكَّامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَعْذَرَ حَاكِمَ الْحُكَّامِ مِنَ السِّتِينَ وَالْمِثْلُهَا الدَّيْلِي
 عَنْ لَوْلِيدِ بْنِ مَسَاقٍ عَنْ عَائِشَةَ وَرَوَاهُ مِثْلُهُ طَبَّ هَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَوَّلُ مَا نَهَا نِي رَبِّي عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ أَيِ الْأَصْنَامِ وَعَنْ شَرْبِ النَّحْرِ قَالَ الْقَاضِي
 وَذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ مَا بَعَثَ قَبْلَ أَنْ يَحْرِمَ عَلَى النَّاسِ مَبْشُرِينَ قَلَّمَ تَبَحُّ لَهْ قَطْ وَقَوْلُهُ عَنْ عَائِشَةَ
 الْأَوْثَانُ لَا يَقْتَضِي أَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدٌ هَاقِلٌ لَوْ حَيَّ حَاشَاهُ مِنْ ذَلِكَ إِذَا الْأَنْبِيَاءُ
 مَعْصُومُونَ قَطْعًا وَعَنْ مَلَا حَاتِ لِرَجَالٍ أَيِ مُقَاوَلَتِهِمْ وَمَخَاصِمَتِهِمْ وَمَنَازِلَتِهِمْ
 وَمَنَاطِرَتِهِمْ بِقَصْدِ الْأَسْتِعْلَاءِ فَتِلْكَ الْمَلَا حَاتِ وَهِيَ السَّمُّ وَلَمْ يَكُنِ السَّلَفُ
 يَتَنَاطَرُونَ عَلَى ذَلِكَ بَلِ الْقَصْدُ تَحْقِيقُ الْحَقِّ لَوَجْهِ اللَّهِ قَالَ الْأَمَامُ الشَّافِعِيُّ مَا نَظَرْتُ
 أَحَدًا وَاحِبَتًا أَنْ يَخْطِئَ بَلَّ أَنْ يُوَفَّقَ وَبِسَدِّ دُوبِيفٍ وَيَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ رِعَايَةٌ
 وَحِفْظٌ وَمَا كَلَّمْتُ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا وَأَنَا أَبَا لِي أَنْ يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِي وَلِسَانِهِ وَقَالَ
 عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَيَا كَرَمٍ وَمَلَا حَاتِ لِرَجَالٍ فَأَنْهَمُ لَا يَخْلُونَ عَنْ عَاقِلٍ يَكْرِبُكُمْ

او جاهل بهجلكم مما ليس فيكم واعلم ان الكلام ذكر والجواب اني فاذا اجتمعتا فلا بد
 من النتاج ومن لا لفاظ البديعة من زرع الحسن حصه المحسن ش عن عمرو بن ربه
 مرسل ورواه طب عن معاذ بلفظ اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان
 شرب الخمر وملاحات الرجال اول الناس هلاكاً فارس سبق معناه في اهل فارس
 ثم العرب على اثرهم بكسر الهزة أي ثم هلاك العرب على عقبهم والمراد بظاهر الجسر
 وفي حديث ت من اقتراب الساعة هلاك العرب ومر هلاك قريش من اشرط السقا
 وفيه عجائب فيم بن حماد عن ابى هريرة سنده لاه وفيه احاديث الا ادلك خطا
 للراوى اى ارشدك على باب من ابواب الجنة وفي رواية الا ادلك على كنز من كنوز
 الجنة قال بلى قال لاحول ولا قوة الا بالله فانها لما تضمنت برائة النفس من حولها
 وقوتها الى حول الله وقوته كانت موصلة الى الجنة والباب ما يتوصل به الى
 مقصود قال ابوالبقا يحتمل ان موضع لاحول الجريد لا من باب كنز والنصب
 بتقدير اعنى والرفع بتقدير هو لك طب هب تم ت عن قيس بن سعد عن عبادة
 قال ت حسن صحيح تم عن معاذ قال لك على شرطها واقره الذهبى الا ادلكم على اكرم
 اخلاق الدنيا والاخرة اى تظهر نتيجه في الدنيا والاخرة تقفوا اى ان تقفوه وهو مفرد
 وكذا بعده جملتين عن ظلمك ماض وتقطي من حرمك وتصل من قطعك لما فيه
 من المشقة في مجاهدة النفس وارغامها ومكابدة الطبع لميله الى المواقفة والانتقام
 وكان اشد على النفس من سائر الاعمال الشاقة فكان اكرم قال الراغب فالعفو
 عن ظلمك نهاية الحلم والاحسان وقيل من قابل على الاساءة بالاحسان فهو اكمل
 افراد الانسان ومن ثمرات هذا الخلق صيرورة العدو خليلاً او صيرورته قليلاً
 وتنتكل به سهام القدرة الالهية تنكلاً عن على وله شواهد كثيرة ورواه حم
 طب بلفظ افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتقطي من حرمك وتصفع عن ظلمك
 الا ادلكم على شئ عظيم اجره بالرفع فاعله لان عظيم صفة مشبهة عمل باعتماد
 الموصوف قليل مؤنته بالرفع كذلك اسقوا الماء لمعصوم محتاج وفي رواية
 بان يحمله اذا غابوا ويكفيهم اياه اذا حضروا وسقى الماء افضل من كل شئ لانه حيوة
 كل شئ مقدم على كل شئ لم تسمع ان اهل النار قالوا لما استغاثوا من اهل
 الجنة افيضوا علينا من الماء وقال الطيبي وانما كان افضل لانه اعم نفعاً في الاجور
 الدينية والدنيوية ولذا امتن الله علينا بقوله وانزلنا من السماء ماء طهوراً

قال عيسى عليه السلام
 لقد قيل لكم من قبل ان
 السن بالسن والاف
 بالاف والاذن بالاذن
 افول لكم لا تنقباوا
 الشر بالشرب من فرب
 خذوا اليمنى فخذوا اليسرى
 ومن اخذوا ذراعيك
 فاعطه ازاراً قيل
 امهات الاخلاق و
 الفضائل اربعة الحكمة
 والصبر والعفة و
 العفة انما هي في الفجر
 سبعة

يُنَجِّي بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ الْآيَةَ وَقِيلَ إِذَا عَظُمَتِ الْحَاجَةُ إِلَيْهَا كَالْحِجَازِ وَالْجَهَادِ
وَالطَّرِيقِ الدَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ دَعْلَجُ بْنُ حَبَّ حَمَّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ بِلَفْظِ
أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ سَقَى الْمَاءَ إِلَّا دَلَّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ أَيْ الْعَلَّةَ وَهُوَ حَتَّى وَمَعْنَى
وَالْمُرَادُ هُنَا الثَّانِي وَدَائِكُمْ عَطْفُ الدَّاءِ وَهُوَ أَلْعَاجُ وَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنْ دَائِكُمْ
الذَّنُوبُ كَبَارًا وَصَغِيرًا قَصْدًا وَسَهْوًا عَمْدًا وَذَهْوًا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي نَفْسِهِ
وَفِي غَيْرِهِ وَدَائِكُمْ الْأَسْتِغْفَارُ بِالْثَنِيَّةِ وَالْحَضُورُ لِأَنَّ الْأَسْتِغْفَارَ مُحَقَّقٌ
لِلذَّنُوبِ لِأَنَّ الْأَدَمَانَ عَلَيْهِ يُخْرِجُ الْعَبْدَ مِنَ الذَّنُوبِ وَفِي الْأَثَرِ الْأَسْتِغْفَارُ
مَحَاتٌ لِلذَّنُوبِ أَيْ مَذْهُبٌ وَفِي أُخْرَى أَنَّ الْأَسْتِغْفَارَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُحَدِّثًا
بِأَعْمَالِ الْخَلَائِقِ لَهُ زَنْبَيْنِ جَوْلَ الْعَرْشِ يَقُولُ حَقٌّ حَقٌّ سَأَلَ بَعْضُهُمْ أَيْمًا أَفْضَلَ الشَّيْءِ
أَمْ التَّهْلِيلُ أَمْ التَّكْبِيرُ أَمْ الْأَسْتِغْفَارُ فَقَالَ الثُّوبَى لَوْ سَمِعْتُ أَحَدًا يَدْعُو إِلَى الصَّابُونَ مِنْهُ
الْبُخُورَ وَلَا يَدْعُو مِنَ التَّوْبَةِ إِلَى الْأَسْتِغْفَارِ الدَّيْلِيُّ عَنْ النَّسِّ وَلَهُ شَوَاهِدٌ
إِلَّا أَنَّ سَيِّدَ الْأَشْرَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ لِأَنَّ بِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ وَاحِدًا رَكَازَ الْعَالَمِ
وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ كَذَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِي بْنِ صَهْبٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَرَوَاهُ طَبْسُ سَيِّدِ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاءُ سَيِّدُ الرِّيَاضِ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْفَاغِيَّةُ أَيْ نُورُ الْحَيَاءِ إِلَّا أَنْ كَلِمَةُ مَنَاجٍ أَيْ مَنَادٌ مُتَضَرِّعٌ
رَبِّهِ وَالضَّمِيرُ لِلْمَنَادِ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ فَلَا يُؤْذِنُ بَنُونَ التَّكْوِينِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بِالْجَهْرِ وَلَا يَرْفَعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ أَوْ قَالَ فِي الصَّلَاةِ شَكٌّ مِنَ الرَّاوِي
هَذَا أَنْ اشْتَغَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَوْ كَمَا مِنْ الرِّيَاءِ وَالسَّمْعَةِ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَاهِرُ
بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرُ بِالصَّدَقَةِ وَالْمُسَرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسَرُّ بِالصَّدَقَةِ أَيْ لِأَنَّ الْأَسْرَارَ
أَبْعَدُ مِنَ الرِّيَاءِ وَكَانَ أَفْضَلَ وَلِذَا قَالُوا مَنْ قَرَأَ عِنْدَ اشْتَغَالِ النَّاسِ بِأَعْمَالِهِمْ
كَالصَّنَائِعِ وَالْحَمَامِ فَلَا تُمْ عَلَى الْقَارِي وَمُنْعَ السَّلَامِ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَمَذَاكِرَةُ الْعِلْمِ
وَالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ حَمْدًا كَذَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ الْأَنْعَلِيِّ بِإِسْنَادٍ يَكْسِرُ
الْمَجْمُوعَةَ وَالْمَدَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ هَذِهِ رُقِيَّةٌ بِالرَّفْعِ خَيْرٌ مِنْ هَذِهِ وَتَحْتَمِلُ
النَّصْبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ الثَّانِي مِنَ التَّعْلِيلِ أَنْ كَانَ مِنْ بَابِ التَّغْيِيلِ فَافْهَمْ النَّمْلَةَ
وَهِيَ فَرُوحٌ تَخْرُجُ فِي الْجَنِينِ وَقَدْ تَخْرُجُ فِي غَيْرِهِ فَتَرْقِي فَتَذْهَبُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَسْمَى
نَمْلَةً لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَحْسِرُ فِي مَكَانِهَا كَمَا نَمْلَةٌ تَدْبُ عَلَيْهِ وَتَقْصُصُهُ وَقَالَ فِي الْهَيَاةِ
أَنَّ هَذَا مِنْ مَزَاجِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ وَذَلِكَ أَنَّ رُقِيَّةَ النَّمْلَةِ

شئ تستعمله النساء يعلم من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي
 كانت تعرف بينهما ان يقال لعروس تحتفل اي تزين وتختضب وتكتحل وكل شئ
 تفعل غيرها لا تفعل الرجل كما عكسها الكتابة بالرفع فاعله اسناده مجاز عقلي
 حم د ن عن الشفاء بنت عبد الله وله شواهد ورواه ابو عبيدة بلفظ
 على حفصة رقية النملة الا في الله اي في ذات الله فلا تفكروا بحذف احدى
 التائين فان كل ما يخطر بالبال فهو بخلافه فان العقول تتخبر فيه فلا يطبق
 مد البصر اليه الا الصديقون ثم لا يطبقون د واما النظر بل سائر الخلق احوال
 ابصارهم باضافة الى جلاله كبصر الخفاش الى نور الشمس فحال الصديقين
 كحال الانسان في النظر الى الشمس فانه يقدر على نظرها ولا يطبق د وانه فكذلك
 النظر الى ذات الله يورث الحيرة والدهشة والاضطراب ولا يحيط به الافكار
 وفي الحديث تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانكم لا تقدر ان قدره اي لا تعرفون
 حق معرفته لما فيه من الاحاطة بصفات الكمال ولما جبلتم عليه من النقص ثلاثا
 اي يقول هذه ثلاثا لا تفكروا في عظم ما خلق الله ثلاثا اي تأملوا في المخلوقات
 وعظيم الموجودات ودوران الفلك وارتفاع السقف المرفوع والعرش والكرسي
 وتجار البحار والانهار وتفصيل الجنان والنار وفي حديث ابن عباس تفكروا
 في كل شئ ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء والسابعة وكرسيه سبعة آلاف
 وهو فوق ذلك وفي رواية له وان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية
 من زوايا العرش على كاهله وقد مرقت قدماه في الارض السابعة السفلى ومرت
 راسه من السماء السابعة العليا والخالق اعظم من المخلوق قال الرازي اشار
 بهذا الى ان من اراد الوضوح الى كنه العظمة وهوية الجلال تجبر وتردد بل غي
 فان نور جلال الالهية يعي احدا في العقول وترك النظر بالكلية في المعرفة بوقع في ضلال
 والطرفان باطل والحق البحث المعتدل وترك التعمق ابو الشيخ عن يونس بن ميسرة
 ورواه طس عد تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله الا كلكم يدخل الجنة الا من شرد
 على الله شراد البعير على اهله الشراد الشراد الفرار قال في النهاية اي خرج عن الطاعة
 وفارق الجماعة فان كان المراد منه امتناع من الايمان فواضح والا فالمراد نفى
 الدخول مع السابقين وشبهه به لقوة نفاره حم ك عن ابن ابي امامة صحيح ورواه ك
 طس غير الا الا قلت كيف تكون خيرا مني وابي هرون وعمي موسى وزوجي محمد يعني صفية

مطلقا
 قال ابن عطاء الله
 سبر القلب وميدان
 الاغيار وسرجه فاما
 ذهبت فلا سنان له
 وانفكر فكنان تصديق
 واذعان وصح لا ريب
 الاعتبار المستدين
 بالصفة على الصانع
 وشهد الخلق بالخالق
 استمداد من قوله ولم يخف
 بربانية على كل شئ شبيه
 وقال المناوي التمام
 رقية فكتة في باب الله
 وعلامتها قوله الحب
 وفكرة في وعد الله و
 علامتها قوله الرغبة
 وفكرة في عبادة العبد
 وعلامتها قوله البسمة
 وفكرة في جفاء البسمة
 مع احسان الله النفس
 تولد الجلاء وعلامتها
 الفكرة قوة مطردة تليق
 الى المعلوم وهو غير
 عقلي والتفكير جولان
 تلك القوة بين غوطة
 عجب نظر العقل وقدره

انها من اولاد هرون عليه السلام ونسبها الى اجدادها لدفع وحشتها وازالة المهاو في كساح
 عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكيت فدخل عليها النبي عليه السلام
 وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني بنت يهودي فقال النبي عليه السلام
 انك لابنت نبي وان عمك لني وانك لتحت نبي فقيم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة
 ومن العجب نسبها المشرح الى اسحق عليه السلام وقال مظهر يعني ابى اسحق وعنى اسماعيل
 وبعل محمد ففى اى شئ تفخر حفصة عليك وهذا مخالف لتلك الا ان تكون رواية اخرى
 كذا عن صفية وفيه عجب لا اخلاق وفضل للصفية اياك منصوب بفعل مضمر
 لا يجوز اظهاره وتقديره هنا باعد واتق من قبيل اياك والاسد واهلك والليل
 واللق بالفتح والتشديد قبح الوجه وشدة وعبوسه فان اللو يفتح عمل الشيطان
 اى يورث الكبر والعجب والجسارة وعدم الانس واللفظ وكلها عمل الشيطان
 الحكيم الترمذي عن ابى هريرة وفيه اخبار اياك والتعظيم فان عباد الله ليسوا بالتعظيم
 لان التعم بالمباح وان كان جائزا لكنه يوجب الانس به ثم ان هذا محمول على المبالغة
 فى التعم والمداومة على قصده فلا ينافيه ما روى به كذا وغيره ان النبي عليه السلام
 اهديت له حلة اشترت بثلاثة وثلاثين بعيرا وناقاة فلبسها مرة على انه وان داوم
 وليس غير مثله فان المعصوم واقف على حدود المباح فلا يحمله ذلك على ما يخاف
 غائلته من خواطر وبطروا شر ومداهنة وتجاوزا الى مكروه ونحوها واما غيره
 فعاجز عن ذلك حم وابو نفيم عن معاذ وقال المنذرى بعد ما عراه لاحد والبيهقى
 رواه احمد ثقاة اياكم وشرك السرائر جمع السراى الشرك الخفى ويقال الشهوة الخفية
 اى الرياء والسمعة وقيل لرياء ما ظهر من العمل للناس والشهوة الخفية حب اطلاع
 الناس على العمل وسئل الحسن عن الرياء اهو شرك قال نعم اما ترى من كان يرجو القاء
 ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الجنيد الذى يملك هواه مالك
 والذى يملكه هواه مملوك ومن لم يكن الغالب على قلبه حب ربه فانما يعبد هواه
 ونفسه ان تتم من التمار ركوعها وسجودها لما يلحظه اى لما يراه من الحق ونظرة
 بيان الواقع لان المرادى يتمنى الرؤية والسمعة منهما اى من سواد العين واللحظة
 فذلك شرك السرائر هب عن محمود بن لبيد وفي حديثه ان اخوف ما اخاف على امته
 الاشرار بالله الخ اياكم والكذب فان جرثومة عظيمة وعاقبة وخيمة وحسابه
 جسيمة فان العبد اذا قال بلسانه ما لم يكن او لم يفعل كذبه الله وكذبا يمانه

التفكر والتفكر وربما قيل
 التفكير واخطأ التفكير
 لا يكون الا فيما لا يهتد
 ما يصح ان يجعله موقفا
 في القلب ولا تأكل
 عليه السلام تفكروا في خلق
 الله ولا تفكروا في الله
 فتملكوا قال ابن العربي
 حدائق عند من خفي
 هي مفكر وآية بين كبر
 والممكن واما ما اخذ
 التفكير انما يقوم صحيح
 من البراهين الوجودية
 ولا بد بين اليد
 المدلول من وجوب
 التعلق بالنسبة الى
 الاليل ونسبة الى
 المدلول فلا يصح ان
 يجتمع الخلق والمخالق
 وجب اياها
 ف

لانه اذا قال ما لم يكن انه كان فقد زعم انه تعالى خلقه ولم يكن خلقه فقد
 افترى على الله فيكذب به ايمانه فلذلك قال فان الكذب بجانب للايمان اي تجنب
 له بنصر القرآن فانه تعالى علل عذاب المنافقين به في قوله لهم عذاب بما كانوا
 يكذبون ولم يقل بما كانوا يصنعون من النفاق اي اذانا بان الكذب قاعدة
 مذهبهم واساسه ووجب تجنبه لما فاته لوصف الايمان والتصديق
 روى عبد البر ان ابن جراد سأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يزني المؤمن
 قال قد يكون ذلك قال هل يكذب قال لا ومن آفات الكذب انه يضيق الرزق
 عد وابن لال وحمم وأبو الشيخ عن أبي بكر الصديق قال لعراق اسناد
 حسن وقال قط الأصم وقفه اياكم وخضراء على وزن حمراء الذين بكسر الدال
المزيلة وهو عبارة عن شعبة الشجرة التي تنبت في المزيلة وهي كناية عن
 المرأة السوء ولذا قال المرأة الحسنة بدل الكل منها في المنبت لشؤ مثل خضر
 وزنا والمنبت بفتح الميم وكسر الباء محل النبات وبضم الميم ارض ذات النبات
 الكثير عبارة عن نفسها فيكون استعارة قط والديلي عن أبي سعيد الخدري
 اياما امرأة تطيب ماض من القفل اي استعملت الطيب الذي هو ذوالريح
 ثم خرجت الى المسجد اي مسجد الجماعة لتصل فيه لم تقبل لها صلوة اي
 ما دامت متطيبة حتى تغتسل اي حتى تزيل اثر ريح الطيب بغسل او غيره
 اي انها لا تثاب على الصلوة ما دامت متطيبة لكنها صحيحة معنية عن
 القضاء مسقطه للفرض فعبر عن نفى الثواب بنفى القبول زجرا وفي حديث حم
 ن عن أبي موسى اياما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليحجوا واريحها
 فهي زانية وكل عين زانية قال الطيبي شبه خروجها من بيتها متطيبة
 مهيجة لشهوات الرجال التي هي بمنزلة رائد الزنا بالزنا مبالغة وتهديدا
 وتشديدا عليها هـ عن أبي هريرة وله شواهد اياما ناش اسم فاعل اي حادث
 نشأ في طلب العلم والعبادة تميم بعد تخصيص حتى يكبر اي يطعن في السن
 اعطاء الله تعالى كرامة له يوما لقيمة ثواب اثنين وسبعين صة يقا
 مبالغة الصدق اي مثل ثوابهم اجمعين قال في الفردوس النشاء الاحداث
 والواحد الناشي مثل خادم وخدم وانشاء الرجل اذا ابتداء والنشوات الشئ
 وظاهر الحديث ان الثواب الموعود انما هو في علم شرعي قصد بطلبه وجه الله

طَبَّ عَنْ أَبِي مَامَةَ قَالَ فِي الْمِيزَانِ مَنْكَرٌ وَقَالَ الْمِثْمُ مَتْرُوكٌ وَصَحَّ غَيْرُهُمَا
 أَيُّمَا رَجُلٍ اعْتَقَاقَةً أَوْ مَلُوكَةً لَهُ أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ أَخَذَهُ بَعْدَ عَتَقِهِ وَمَضَى ثُمَّ تَزَوَّجَهَا
 بِمَهْرٍ جَدِيدٍ أَوْ سَمَّى مَهْرًا غَيْرَ عَتَقِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ أَجْرٌ بِالْعَتَقِ وَأَجْرٌ بِالْعِلْمِ وَالزَّوْجِ
 خَ مَطَّبَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ قَتْلَ مَاتَ فِي بَاقِهِ أَوْ حَالِ تَغْيِيهِ
 عَنْ سَيِّدِهِ تَعْدِيًا دَخَلَ النَّارَ يَحْتَقُّ دُخُولُهَا لِيُعَذَّبَ بِهَا عَلَى عَدَمِ وَفَائِهِ
 بِحَقِّ سَيِّدِهِ وَإِنْ كَانَ قَتْلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ قَتْلًا فِي حَالِ بَاقِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْهَا إِنْ مَاتَ مُسْلِمًا وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَطْعًا طَيِّسًا وَكَذَاهَبَ عَنْ جَابِرِ
 رَجَالِهِ ثِقَاتٍ أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا أَوْ قَلَعَتْ مَا يَسْتُرُهَا مِنْهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا
 أَوْ مَحَلٍّ سَكَنَ خَرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا سِتْرَهُ لَأَنَّهُمَا لَمْ يَحْفَظْ عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ
 مِنَ السِّتْرِ عَنْ الْأَجَانِبِ جُوزَتْ وَعُقُوبَتُهُ بِذَلِكَ وَالْجَزَاءُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ وَالظَّاهِرُ
 أَنْ نَزَعَ الثِّيَابَ عِبَارَةً عَنْ كَشْفِهَا لِلْأَجَانِبِ لِيُنَالِ مِنْهَا الْجَمَاعُ أَوْ مَقْدَمَاتُهُ
 بِخِلَافِ مَا لَوْ نَزَعَتْ لِلنِّسَاءِ مَعَ الْحَفَظَةِ عَلَى سِتْرِ الْعَوْرَةِ إِذَا لَوَّجَهُ
 لَدُخُولِهَا فِي هَذَا الْوَعِيدِ حَمَّ طَبَّ كَذَاهَبَ عَنْ أَمِّ سَلَمَةَ زَوْجَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَرَوَاهُ السِّيُوطِيُّ فِي الصَّغِيرِ عَنْ أَبِي مَامَةَ أَيُّمَا رَجُلٍ تَفَشَّرَ شَعْرَهُ بَيْضًا أَوْ قَطَعَ
 الشَّعْرَ الْأَبْيَضَ وَقَلَعَهَا وَكَذَاهَبَ عَنْهَا بَغِيرَ الْحَنَاءِ فِي غَيْرِ الْجِهَادِ أَخْرَجَ الدِّبْلِيُّ
 عَنْ النَّسَائِيِّ وَهَذِهِ الشُّعُورُ مَنْ كَانَ مَغْيِرَها لَا مُحَالَةً فَلْيَغْيِرْها بِالْحَنَاءِ
 وَأَلَكُمُ وَأَخْرَجَ حَمَّ هَ لَا تَتَغَيَّرُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نَوْرُ الْمُسْلِمِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشَبُّ شَيْبَةً
 فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً وَخَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً
 مُتَعَدِّيًا لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ خَطَا مَعْفُوصًا رَتَّ دُنْحًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُطْعَمُ مِنْهُ لِلْفِعُولِ بِهِ
 أَوْ بِالرَّحِمِ الدِّبْلِيُّ عَنْ النَّسَائِيِّ وَرَوَاهُ تَهْ بَلْفُظَ نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَغْيِيرِ الشَّعْرِ
 أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَشْتَهَى شَهْوَةً أَوْ مُشْتَهًى مِنْ مُشْتَهَيَاتِ النَّفْسِ فَرَدَّ شَهْوَتَهُ أَوْ مَنَعَ
 وَلَمْ يَقْضِهَا وَآثَرَ مَاضٍ مِنْ الْأَيْثَارِ أَوْ تَقَدَّمَ غَيْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ مَعَ احْتِيَاجِهِ
 غُفْرَانَ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ أَوْ جَمِيعُ ذُنُوبِهِ فَالْإِضَافَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَمْدًا
 وَلَمْ يَوْجَدْ دَلِيلُ الْجِنْسِ فَلَا سَتْفَاقَ لَكِنْ الْمُرَادُ فِي مِثْلِهِ هُوَ الصَّغَائِرُ فَإِنَّ الْكِبَارَ
 لَا يَغْفَرُ إِلَّا بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ جَمَلَةِ التَّوْبَةِ الْقَضَاءُ وَاسْتَرْضَاءُ الْخُصُومِ وَالْكَفَّارَاتِ
 فَأَقِيلَ فَإِنَّ لَمْ يَوْجَدْ صَغِيرَةٌ فَيَغْفَرُ الْكِبَارَ فَيُرَدُّ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ تَجَنَّبُوا كِبَارَ
 مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ الْآيَةُ فَقَطَّ وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو وَرَوَاهُ حَبَّ وَقَالَ تَعَالَى

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة أي مزيد حاجة أيما زائر من زار
يزور اسم فاعل زار أخاه في النسب والدين للزيارة أكراماً له وإظهاراً لمودة
وشوقاً إلى لقائه وهو الزائر صائم فالتمس زوره إفطاره فافطر أي يقطع
صومه ويتعدى إطاعة وإجابة وأكراماً واجلاً لا لاكتساباً لله تعالى له صوم
ذلك اليوم لتطيبه بخاطر المزوره وهذا إن لم يكن صومه فرضاً أو قضاءً رمضان
أو نذراً أو كفارة أو نحوها لأن كل صوم واجب لا يحل له قطعه ولو موستعاً
لأن الواجب لا يجوز تركه لسنة الديلمي عن سلمان الفارسي ورواه طبر
بلفظ إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يفطر فليفطر إلا أن يكون صومه
ذلك فرضاً أو قضاءً رمضان أو نذراً الله ورسوله مولا من لا ولي له وفي
رواية الجامع من لا مولى له أي حافظ ناصر من لا حافظ له ولا ناصر له ^{كأنه في كسبه} فحفظ
الله لا يفارقه فكيف يفارقه مع أن الله وليه وحافظه وناصره فمن كان
مولاه الله لا يذل ولا يخزي نفسه المولى ونعم النصير قال الرازي من كان ربه هادياً
لا يضل ومن كان ربه معيناً لا يشقى ومن كان ربه مولاه لا يضيع والحال وارث
من لا وارث له وفي رواية زيد يفك عانه أي عانيه يعني ما يلزمه وما يتعلق به
من الجنايات التي سبيلها أن تتحمل لعاقلة هكذا عند من يورث الحال ومن لا يورث
يقول معناه أنها طعمة أطعمها الحال إلا أن يكون وارثاً كما في ابن الأثير
حم ت ع حب ن ه قط ق ض عن عمر وثمان عن ثلاث مر معناه ورجاله صحيح
الآخذ اسم فاعل من الآخذ والمعطى كذلك من لا عطاء في الرباء سواء وفي رواية
الجامع سواء في الرباء أي الآخذ والمعطى في الأثم سواء لا مزية لأحدهما على الآخر
فليس الأثم مختصة بالآخذ كما قد يتوهم وإن كان الآخذ محتاجاً لكن قيل الظاهر
أنه يكون عند احتياجه أقل ثماً فالتساوي في الأثم لا في مقداره كعنه في سعيد
الحدرى ورواه الطيالسي وقط الآخذ بالمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا
محل تجاذب الأدلة وقعارض المعاني والأسباب واختلاف العلماء يستحل الخمر
بالنبذ أي يتناول الخمر بالنبذ ويقول النبي حلالاً ويستحل السمك بالهدية
أي يتناول ما يصل إليه من نحو الظلمة أو ما يأخذه من الرشوة بانهدية والسمك
بضمين واسكان الثاني كل مال حرام لا يحل كسبه ولا أكله وبخس الزكاة بموحدة
وخاء معجمة وسين مهملة ما يأخذه الولاية اسم العشر والمكس يتناولون فيه الزكاة

والصدقة فالأخذ بالشبهات يقع فيما تحققت حرمة تشبهاً بمجرد احتمال محض
 لا سبب له في الخارج إلا بمجرد التجويز العقلي وهو لا عبرة له كمنصوباً احتمل
 أباحه مالكه الديلمي عن علي ورواه عنه أبو نعيم وأبو الشيخ الأمر بالمعروف
 أي بالشئ المعروف بالحسن في الشرع وضده المنكر وهو ما أنكره الشرع
 كفعله في حصول الأجر له والاثابة عليه في الآخرة وسبق معان في الناس
 إذا رأوا المنكر الديلمي عن عبد الله بن جراد الحفاجي ورواه عنه يعقوب بن سفيان
 في مشيخته وفيه لاه الآيات جمع آية بالمداي العلامات بعد المائتين مبتدأ
 وخبر أي تابع الآيات وظهوراً لا شرطاً على التابع والتوالي والتعاقب بين المائتين
 قال الطيبي الظاهر المائتين بعد الاختيار وهذا قاله قبل أن يعلمه الله تعالى بأنها
 متأخرطويلاً وفي الميزان هذا حديث منكر لقد مضى مائتين ولم يكن من الآيات شئ
 أقول يحتمل أن يكون المائتين بعد الألف ولهذا عند اجتهد أكثر الأولياء ما يتم
 المائة الثالثة وظهر لا شرطاً والمهدى آل الرسول من لا شرط عند الشافعي
 وأكثر الحنفى كما في الاشاعية للبرزنجي وغيره هـ كـ وتعقب وأبو نعيم عن انس
 عن أبي قتادة قال لك على شرطهما وتشنع عليه الذهبي وقال احسبه لاه
 الآيات خرزات بالتحريك جمع خرزة أي خرزات منظومات في سلك بالكسر
 أي في خيط وسمط وقيل السلك خيط ليس عليها خرزات وسمط خيط عليها
 خرزات فاذا انقطع السلك وفي رواية فانقطع تبعها وفي رواية فيتبع بعضها
 بعضها أي فيقع بعضها أثر بعض من غير فصل بـ من طويل قال ابن حجر هذا
 حديث ابن عمرو وورد عنه ما يعارضه وهو ما أخرجه عبد بن حميد في تفسيره
 بسند جيد موقوفاً وأخرجه عنه الطيالسي مرفوعاً يبق للناس بعد طلوع الشمس
 من مغربها عشرين ومائة سنة ويمكن الجواب بأن المدة ولو كان عشرين ومائة
 سنة لكنها ترمز سريعاً كمقدار مائة وعشرين شهراً أو دون ذلك كما ثبت في
 مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر الحديث
 حم ش ك عن ابن عمرو بن العاص قال لهيئتي حسن الأبدال بفتح الهزة جمع بدل
 في أهل الشام سميت بالأبدال لأنهم إذا غابوا تبدل في محلهم صور روحانية
 بخلقهم وبهم ينصرون على الأعدى وبهم يرزقون أي يطرون فيكثر النبات
 وفي السماء وما توعدون ولأينا في تقييد النصرة هنا بأهل الشام إطلاقاً

في غيره لان نصرتهم لمن هم في جوارهم اتم وان كانت اعم وقيل هم تنالون بهذا
الدرجة بربعة الصمت والعزلة والجوع والسهر فاذا رحل البدل عن موضع
ترك بدله فيه حقيقة روحانية يجتمع اليها ارواح ذلك الموطن الذي رحل عنه
هذا الولي فان ظهر شوق من اناسي ذلك المكان بتشد يد لهذا تجسدت له
تلك الحقيقة الروحانية التي تركها بدله وكلمتهم وكنوزها وهو غائب عنهم
وقد يكون هذا في غير الابدال لكن الفرق ان البدل يرجع ويعلم انه ترك غيره
وغير البدل لا يعرف ذلك وحاصله بهم تقوم الارض وتقوم بهم بغايات اهل
الارض ويكثر اذ راء لفيض وبعضهم على قلب ابراهيم وبعضهم على قلب موسى
ص ب ك ر عن عوف بن مالك سنده حسن الاثم حواز بالفتح اي الغم والكدر
والخجاء القلوب لان الاثم ما لا تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب وان
اتكاه المفتون كما في الحديث اي جعلوا ذلك رخصة لان الله فطر عباده على
الميل الى الحق والسكون اليه وركن طبعهم حبه وذلك لان على قلب المؤمن نورا
ينفذ فاذا ورد عليه الحق التقى هو ونورا لقلب فامتزجا واثلتفا فاطمئن القلب
واذا ورد عليه الباطل نقر نور القلب ولم يمازجه فاضطر القلب فينثذ وما من نظرة
مرة للنظر الى الحرام الا وللشيطان فيها مطع بالفتح مصد راذ بالنظر تحصل خواطر
تشغل عن ذكر الله وتقوت حضور القلب وجمعية الخاطر وتدعو الى امور محرمة
ويجد للشيطان فرصة الى الاضلال ويميل بالوسواس ويفتح ابوابا للشور ولما
ان السمع والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا والله يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور رهب عن عبد الله قال ض اظنه ابن مسعود وله شواهد ورواه حم
بلفظ البر حسن لظن ولا ثم ما حاك صدرك وكرهتان يطلع عليه الناس الاثم ثلاثة
شامل الكبار والصغائر الا شراك بالله اي بذاته وصفاته وهذا من الكبار ونكت الصفة
اي نقض العهد وهذا ايضا من الكبار وترك السنة وهذا مكروه عندنا وصغائر
عند الشافعي وثبت بقوله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان ترك
عامة السنة او ترك عناد افرام اتفاقا وهذا من نقض فيعدها كلها واحدا والخروج
من الجماعة اي فارق جماعة المسلمين بقلبه ولسانه واعتقاده او بيده ولسانه
وفي الحديث ثلاثة لا تسال عنهم رجل فارق الجماعة الخ لا من اهل الكين ابو الشيخ
والدبلي عن ابي هريرة وله شواهد الاختلاق الى المساجد اي التخلق والتكلف

وفي حديثهم الايمان
في هذه الاية ما لا يدرك
قلوبهم على قلب ابراهيم
فمبطل لرجوعهم اليها
رجل بدله الله تعالى
وبدله الله تعالى رجلا
قال على قلب ابراهيم
لان الولاية مطلقة
ومقتضية والمطلقة هي
الولاية الكلية التي
جميع الولاية ركنها
في الحقيقة تلك الولاية
وكل من ركنها ركنها

تطلب ظهورها والكلية
قد ظهرت في هذه الاية
الكلية بجميع ولاياتها
على سبيل الارشاد ولذا
قال على قلب ابراهيم
وفي حديث موسى
قلب موسى وفلان
وفلان وبنينا عليه السلام
لان باطن تلك الكلية
الكلية مطلق الكلية
ولما كانت الولاية كلية
من الانبياء في هذه الاية

والعادة والانس اليها رحمة لانها بيوت الله تعالى ورحمة الله نازلة وعطية الله واردة
 وثواب الله وافرة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه تنبيه حرمان المسجد
 خمس عشر (١) ان يسلم اذا لم يكن لقوم بدرس وذكر وان لم يكن احدا وفي صلاوة
 يقول للسلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين (٢) والصلوة قبل الجاوس
 (٣) وعدم البيع والشرا (٤) وعدم حمل السيف (٥) وعدم طلب الضالة
 (٦) وعدم رفع الصوت من غير ذكر الله (٧) وعدم تكلم حديث الدنيا (٨) وعدم
 تخطي رقاب الناس (٩) وعدم نزاع المكان (١٠) وعدم مضايقة احد في الصف
 (١١) وعدم المرور بين يدي المصلي (١٢) وعدم مزاحه فيه (١٣) وعدم تفرق
 اصابعه (١٤) وتنزيهه عن النجاسة والصبيان والمجانين واقامة الحدود
 (١٥) وتكثير ذكر الله فيه والاجتناب عنها نفاق لان الملك في عبادة
 حينئذ اجتنابه نفاق فالؤمن في المسجد كالسهم في الماء والمنافق فيه كالطير
 في القفص الدليلى عن ابن عباس وله شواهد الاستيذان ثلاث اى للدخول
 في البيوت والمسكن وهو استدعاء الاذن اى طلبه فان اذن لك فادخل والاى
 وان لم يؤذن لك فارجع لانه تعالى امر بالاستيذان في قوله فلا تدخلوا حتى يؤذن لكم
 قال في الفيض صورة الاستيذان ان يقول للسلام عليكم ادخل ثم هو مخير يسمى ولا
 قال ابن العربي ولا يتعين هذا اللفظ وفيه انه لا يجوز الزيادة على الثلاث نعم ان علم
 انه لم يسمع زاد على الاصح وفي حديث قط الاستيذان ثلاث فالاولى تسمعون
 والثانية يستصلحون والثالثة ياذنون او يردون اى تسمعون اهل المنزل
 الاستيذان ويصلحون المكان ويسوون عليهم ثيابهم ويؤذنون له او يردون
 بالمنع عليه ثم عن ابى موسى الاشعري وابى سعيد الخدرى ثم عن ابى بن كعب وله
 شواهد كثيرة الاستغفار في الصحيفة اى في صحيفة المكلف التى يكتب فيها كاتب
 اليمن يتألو نوراً يحتمل ان ذلك التألو يكون يوماً القيمة حين يعطى كتابه بهمينه
 ويحتمل انه في الدنيا فهو يتألو فيها من يوم كتابته واعظم من هذه من مزية جليلة
 للاستغفار وهو من الغفران واصله من الغفر وهو الباس الشئ بما يصون من الناس
 ومنه قيل اغفر ثوبك في الوعاء فانه اغفر للوسخ والغفران والمغفرة من الله تعالى
 ان يصون عبده من العذاب والتوبة ترك الذنب على احد الوجوه تمام والدليلى وابن
 عساکر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ورواه ابن عساکر في التاريخ عن معاوية

مظهر كان من خواص
 الابدال على قلب واحد
 من الانبياء
 اى اختلج في النفس و
 تردد في القلب ولم يانف
 نوره ولم يظن اليه
 ومنع رفع الصوت بالاذن
 الا للمنفعة واخرج الشيخ
 من ذر وبيّن كنهه
 وتنظيفه وتطيبه ووقره
 وايقاده وتقديمه
 على اليسرى عند دخوله
 وعكسه عند خروجه
 ومن اعتاد الموضع
 ولا يجوز اعانته
 الى مسجد آخر واعظم
 المسجد المستحب
 مسجد المدينة
 ثم المسجد النبوي
 ثم المسجد الحرام
 ثم المسجد الشامي
 ثم مسجد البصرة
 قال ابو سعيد الخدرى
 مجلس عند ابى بن كعب
 فأتى ابو موسى منضجاً
 حتى وقف فقال انشأ

بن حيدة وفي الحديث الاستغفار ثمانية لذنوبها يذهب الأسوكة جمع سواك
وهو ذلك الأسنان يعود ونحوها وفضلها الأراك ولذا قدم عليه لتسليم فقال ثلاثة
أراك بالفتح هو شجر خضيب استاك باغصانه فان لم يكن أي الأراك فتم بالفتح الشجر
الأصيل الذي له اغصان حمراء يظم بالضم الشجر البنوس له ثمار يقال جبة الخضر أبو نعيم
في كتاب السواك عن أبي زيد الغافقي وفي الحديث اذا استكتم فاستاكوا عرضا *
الاسلام ثلاثة ثمانية شريعة أي طريقة واضحة الشريعة والشرع الطريق البين
والدين والمادة الإلهي يقال شرع له شرعا اذا سن ويقال عمل بالشريعة وهي
ما شرع الله لعباده وثلاثة عشر شريعة عدد اصحاب البدر والرسل ليس منها
أي من هذه الشريعة المعدودة بهذه المقدار شريعة أي دين ووضع يلقي الله بها
أي بهذه الواحدة صاحبها ألا وهو يدخل بها أي بهذه الواحدة الجنة لان كلها
حق ووضع الهى ونجاة وطريق مستقيم رب اهدنا الصراط المستقيم طس
عن ابن عباس وضعف مرمناه الأصابع جمع الأصبع سواء أي مساوية في اليد
كلهن من اليدين والرجلين فيهن عشر عشر بضم العين فيهما والاضافة فهي عشرة من الأبل
أي لواجب لكل اصبع عشرة من الأبل لان تمام اليد مائة كما في حديث حم في الأصابع عشر
عَبْنَه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ورواه ت بلفظ دية اصابع اليدين
والرجلين سواء عشرة من الأبل لكل اصبع الأمانة تجر وفي رواية تجلب الرزق أي سبب
تيسيره وحصول البركة فيه وسهولة النام له ورغبة الناس في معاملة من اتصف بها
والخيانة تجر الفقر والشدة وفي رواية تجلب ايضا أي تحقق بركة الرزق وتنفر الناس
عن معاملة من اتصف بها وذلك لان الأمانة سعادة عظيمة فمن اتصف برغبة خلقية
الانسان فيحسن حاله ويكثر ماله في أدنى خاصته القضا عني عن علي ورواه الديلمي
بلفظ الأمانة غنى المرأة من قریش أي لائمة من جنس القریش من نواهم أي عاداتهم
او اراد ان يستفز أي يفرعهم ويزعجهم ويحلمهم على الضيق والسوء تحت تحت
ماض من باب القاعل من تحت بالشدة السقوط الورق أي ورق الاشجار وذلك
كناية عن هلاك من اراد بهم سوء وعن ذلاله واهانتة وقضا حته الحاكم عن كعب
بن عجرة وفي حديث ك الأمانة من قریش ما علموا فيكم بثلاث ما رجوا اذا سترجوا
واقسطوا أي عدلوا اذا هموا وعدلوا اذا حكموا الأمانة أي لامنية والسلامة
والعافية أي صحة البدن وقال الشبلي هي بركة الدين من البدعة والعمل من الآفة

بالله هل سمع احدكم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا
البح قال وفيه ذلك
قال استاذنت على عمي
فقلت ثلاثا ثم انصرفت
فقال قد سمعناك
ونحن على شغل قلوبنا
استاذنتكم كما سمعنا
قال فوالله لا وحي من
طهرك وبطرك والثاني
بمن تهلك فقال لبي
والله لا يبعث معك
الاخذ شائسا قاياما
سعيد ففت وشهد
وفي الحديث الاسلام
عشرة اسمهم وقد خاب
من لا سمع له شهادة
ان لا اله الا الله وهو
الملة والثانية الصلوة
وهي الفطرة المسموعة
وفي حديث في الصلاة
اذا استوى جدي
مات من الأبل وفي اليد
خمسون وفي الرجل

والنفس من الشهوة والقلب من المنية وقيل هي الاستقامة على الدين ومصاحبة
 الصالحين وزيادة الطاعات على ممر الساعة وقيل هي قرار القلب مع الله وقيل نفس
 بلا بلاء وصاحب بلا جفاء ورزق بلا عناء وعمل بلا رياء وقال بعض العارف
 هي ان لا يكل الله الى غيره وسئل الحكيم ما العافية قال عند كبر دين قويم وقلب سليم
 وبدن سقيم والتوكل على الرب الكريم وكذا قال عليه السلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
 لان بهما يتكامل النعم والتنعيم في الدارين طب عن ابن عباس وله شواهد الاثارة على
 وزن قناة اي الثاني خير لانه من الله ومما يرضى له ويثيب عليه كما ان العجلة من الشيطان
 ومما يحمل عليها بوسوسته وتمنع بها من التثبت والنظر في العاقبة الا في العمل الصالح
 لان التأخير فيها حرام والسرعة فرض قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم اي
 بادروا الى الاعمال التي توجب المغفرة كما في معالي العسكري عن جابر بن محمد معضلا
 وله شواهد الانبياء احياء حيوة معنوية في قبورهم يصلون لانهم كالشهداء بل
 افضل والشهداء احياء عند ربهم فائدة التقييد بالعندية اشارة الى ان حياتهم
 ليست بظاهرة عندنا بل هي حياة الملائكة وكذا الانبياء ولهذا كانت الانبياء لا توش
 قال السبكي وهذا يقتضي ايجاد الحيوة في احكام دون احكام وذلك زائد على حيوة
 الشهداء قطعا والقرآن ناطق بموت النبي عليه السلام قال تعالى انك ميت وانهم ميتون
 وقال الصديق الاكبر ان محمدا قدم مات واجمع الصحابة والمسلمون على اطلاق ذلك
 فالوجه انه احى بعد الموت وقيل المراد بالصلوة التسبيح والذكر ع ق في حيوة
 الانبياء وتماز و ابن عساكر عن انس حديث صحيح الانبياء تنام اعينهم جمع عين
 اي البصر ولا تنام قلوبهم لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها
 بنوم العين واستراحة البدن وجميع الانبياء مساوون في ذلك لان تعلق ارواحهم
 بالملء الاعلى قاطبة ومن ثم اذا نام صلى الله عليه وسلم لا يوقظ لانه لا يدري
 ما هو فيه ولا ينافيه نومه عليه السلام في الوادي عن الصبح لان رؤيتها وظيفة بصرية
 الدليلى عن انس وله شواهد ورواه ابن سعد عن الحسن تنام عيناى ولا ينام قلبى
 الاواه الذى مبالغة اسم فاعل وهو كثير الاء ويستعمل مجازا في صاحب علم اليقين
 وموقن اجابة الدعاء والمتضرع وكثير الدعاء وصاحب الزم والرفقة والفقيه والعالم
 وهذه المعاني قال يذكر ذنوبه في الخلاء اي يستحضر ما في ذهنه ويستقيم فعليه
 فيستغفر الله استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط الدليلى عن ابن عمر

وفي العين خمسون و
 الماسومة ثلث النفس
 وفي الجائفة ثلث
 النفس وفي المنقطة
 خمس عشرة وفي الكوفة
 خمس وفي السن خمس
 وفي كل اصبع مائة
 هنالك عشرة
 مائة

ورواه هب بلفظ حقيق بالمرء ان يكون له مجالس يخلو فيها ويذكر ذنوبه فيستغفر الله
 منها الايمان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم الايمان من غير كلفة ومن انصف
 بشئ وقوى يمانه به نسب الى يمن اشعارا بكماله فيه من غير ان يكون في ذلك نفى له
 عن غيره فلا تعارض بينه وبين خبر الايمان في اهل الحجاز ثم المراد الموجودون
 حينئذ لا كل اهل اليمن في كل زمن وهو نسبة اليمن والفه عوض عن ياء النسبة
 فلا يجهت اهل اليمن ما على يمين الكعبة قال ابو عبيدة مكة من ارض تهامة وتهامة
 من اليمن فلذا سميت مكة وما يليها من ارض الحجاز تهامة فعليه يقال يمانية ومنها
 ظهر الايمان وقيل قاله بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشارة الى ناحية
 اليمن وهو يريد الانصار وهم يمانيون الاصل حتى جبال جذام اي قبيلة جبال
 وقبيلة جذام وبارك الله في جذام وهو دعاء لهم بكل خير وبركة ابن عساكر
 عن روح بن زنباع مرسل ورواه آخ م بلفظ الايمان يمان الايمان بضع بفتح
 الباء وكسرها من ثلاث الى تسع على الاصح وستون اي ثمرته وفروعه واطلق
 الايمان وهو الاقرار والتصديق عليها لكونه من حقوقه ولو ازمه شعبة بضم
 اوله واصلها الطائفة من الشئ والغصن من الشجر شبه الايمان بشجرة له اغصان
 وشعب كما شبه في حديث ثني الاسلام على خمس بناء ذى عماد واطناب وان كانت
 التاء للتكثير والمراد المحصر فيقال ان شعبا لايمان وان كانت متعددة لكن
 حاصلها يرجع الى اصل واحد وهو تكميل النفس على وجه يصلح معاشه ويحسن
 وذلك ان يحسن ويستقيم في العمل وقال الطيبي كرا البضع للترقي يعني لايمان
 اعداد مبهمه ولا نهاية لكثيرتها والحياة بالمد شعبة من الايمان اي الحياء
 الايمانى وهو المانع من الفعل القبيح بسبب الايمان لا النفسانى المخلوق في الجيلة
 وخص بالذكر لانه كالداعي الى سائر الشعب فان الحجة في فضيحة الدنيا
 وفضاعة الآخرة آخ حب عن ابى هريرة وله شواهد وفي الحديث لايمان الصبر
 والسماحة وفي اخرى لايمان بالقدر نظام التوحيد البادى الى اخيه المسلم
 بالسلام اذا القيه ولم يكن موانع الشرع برئ من الصرم بضم الصاد المهملة
 وسكون الراء الهجر والقطع فاذا اتلا خارجا لان مثلا ثم تلا قيا فخر ص احد هسا
 على البداءة بالسلام دون الاخر فقد خلص من انتم الهجران دونه وفي رواية
 برئ من الكبر والمراد على الروايتين من يلقي صاحبه وهما ستان في الوصف

وعلم ان الحياء قد
 يمنع الامانة
 فكيف يدعو الى سائر
 ما يمنع الحياء من
 ليس حياءا متعقبا
 بل عجزا وعياء واطلاق
 الحياء عليه مجاز وانما
 المتعقبون خلقوا بحيث
 تمنع التبعين قال الكنت
 جعل الحياء من الهوى
 لانه قد يكون خلقيا
 وسلبا جميعا
 وقد يكون غير ذلك

استعماله على قانون الشئ
 الى ينشأ هو من الايمان
 لهدى ان الحديث لايمان
 يذم الحياء والحزن وفي
 اخرى لايمان عفيف عن
 الحرام وعفيف عن كل طمع
 وفي اخرى لايمان بالنية
 واللسان والحق بالانفس
 والمال وفي آخره بالنفس
 والعمل اخوان شريكان
 في وقت لا يقبل احدهما
 الا صاحبه وفي اخرى
 الايمان نصفان

بان لا يكون احدهما راكبا والاخر ماشيا او ماشيا والاخر قاعدا الى غير ذلك
 والآلاف الراكب يبدو الماشي والماشي القاعد كما في الحديث فلا تدافع حل عن ابن مسعود
 وفيه احاديث البربري نسبة للبربر قال في الكشف قوم في اليمن والحبشة كان سودا
 مكة منهم سموه ببربر في كلامهم وفي الفائق ان ابا بلقيس لما غزاهم قال ما اكثر
 بربرتهم فسموهم ببربر لا يحيا وزايمانه تراقية جمع ترقوة عظم بين النحر والعائق وهما
 ترقوتان من الجانبين قال الديلمي زاد النسخ في رواية اتاهم قبلي نبي فدبحوه وطجوه
 فاكلوا لحمه وحبسوا مرقه طس عن ابي هريرة قال الديلمي وفي الباب انس البركة
 في صغر القرص اي في تصغير اقرص الخبز وطول الرشا بالفتح الجبل الذي يسقى به الماء
 وقصر الجداول اي النهر الصغير فالنهر لقصير اعظم بركة واكثر عائدة على الشجر
 والزروع من الطويل الديلمي عن ابن عباس ورواه ابو الشيخ عنه والسلفي عن
 ابن عمر قال ابن الجوزي لاه وقال ابن حجر كذب وقال السخاوي هو بلا سند
 وقال في الفيض كل ذلك باطل والحديث مرفوع تدبر البركة مع اكاركم المجهزين
 للامور المحافظين على كثير الاجور فجا السوهم لتقتدوا برأيهم وتهتدوا بهديهم
 والمراد من له منصب العلم وان صغر سنه فيجب اجلاله حفظا لحرمة ما منحه الحق
 وقال الشهاب هذا حديث على طلب البركة في الامور والنج في الحاجات بمراجاة الكابر
 لما خصوا به من سبق الموجود وتجربة الامور وسالف عبادة المعبود قال الله تعالى
 قال كبيرهم اكله تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا وكان في يد النبي عليه السلام
 سؤاله فاراد ان يعطيه بعض من حضر فقال جبريل عليه السلام كثر كثيرا اي تعطى الاكبر
 فاعطاه الاكبر حب طس لك حل هب والخطيب والخراطي عن ابن عباس قال لك
 على شرط نخ وقال الديلمي صحيح البطر في الدين اي شدة الفرح والحيرة والتكبر هذا على
 الفتحين وان كان تضييع الشيء عبثا وبمعنى الانتكار قلة التفكير لان هذه الصفات
 من قلة التدبر والتفكير بعظمة الله وكبريائه وقدرته وقهره وخذلانه وعذابه
 والعبادة اي وكثرة السعي والغيرة والاصلاح من قلة الطعم اي قلة الطعم من لذة
 الهوى والمعاصي لان فعل المعاصي وتلذذاته سم قاتل مهلك شديد للعبادة و
 سعادة الانسان ويحتمل المراد قلة الطعام لانه مهلك ايضا شأ منه بطر وكسل
 ونقل والطغيان وانواع الشهوات لك في تاريخه عن ابن عباس وله شواهد
 البغايا جمع بغى بالشدة وهي الفاجرة التي تبغى الرجال اللاتي يكنن انفسهن بغير بيينة

فضعف في الصبر و
 ضعف في الشكر وفي
 اخرى الايمان والعمل
 قريبان لا يصح كل
 واحد منهما الا مع
 صاحبه
 مسند

أي بغير شهود فالنكاح بدوهم باطل عند الحنفى والشافعى ومن لم يشترط الشهود
 أوله بأنه أراد بالبينة ما به يتبين النكاح من الولى وكيف ما كان شبهة فتسميه
 بالبغايا زجر وتغليظ ق ت عن ابن عباس رفعه عبد الألى وقفه غيره
 وقال لذهبي عبد الألى ثقة وعلى الجبروت فى القلب ومن ثم قالوا الظلم كين
 فى النفس القوة تظهره والعجز يخفيه قال الديلى أصل الجبر القهر والذلابة والسطو
 والتعاضم والامتناع ابن لال عن جابر بن عبد الله وكذا الديلى عنه ضعيف لكن
 شاهده خبر احمد وابن منيع والحارث عن على مرفوعا ان الرجل ليكتب جباراً وما
 يملك غير اهل بيته الجلوس مع الفقراء اينا سالهم وجبر الخواطرهم من التواضع
 التى تطابقت الشرايع والمثل على مدحه وهو من افضل الجهاد اذ هو جهاد للنفس
 عما هو طبيعتها وسجيتها من التكبر والتعظم والتيه وسيما على الفقراء الديلى عن انس
 وفيه محمد السلى قال الخطيب فيه لاه الجماعة بركة اى لزوم جماعة المسلمين
 زيادة فى الخير والسكور بركة للصائم اى نمو وزيادة فى الاجر والثريد بركة لما
 فيه من المنافع التى ربما ظهرت على اللحم قال الديلى زاد انس والمسورة بركة
ابن شادان فى مشيخته عن انس ورواه الحارث وابو يعلى والديلى عن جابر
 الجن لا تخيل بالفتح من الخيل بجاء مبهمة وموحدة اى نقصان احدا اى لا تذهب
 عقله يقال خبله خبلا فهو مخبول اذا افسد عقله او افسد عضواً من اعضاءه ورجل
 مخبل بتشديد اللام اى قطعت اطرافه فى بيته عتيق اى مادام فى بيته ككريم
 من الخيل يقال فرس عتيق كريم وزنا ومعنى والجمع عناق ككرام وفيه منافع
 كثيرة منها حفظ صاحبه من تخيل الجن وصرعه وجنونه ابن سعد والحديث طيب
 عن عبد الله بن عريب عن ابيه نفع العين المهلة وكسر الراء فشناء تحية فوحدة
 الجلاوذة بفتح الجيم جمع جراد بالضم والكسر الرئيس وقال المناوى الشرط والشرط
 على وزن رطب الجند اى اعوان الامراء والسلطان واحد شرطى بضم وسكون
 واعوان الظلمة كلاب النار اى يكونون فى جهنم على صورة الكلاب وينبحون على اهلها
 ينبع الكلاب لشدة العذاب او هم احقر اهل النار كما ان الكلب اخس الحيوانات حل
 عن ابن عمرو بن العاص ضعيف الحافى اسم فاعل من الحنفى والحفية بالكسر كشي
 عرباينا القدم او من الحفوة بالضم عربان القدم احق اى اليق بصدر الطريق اى بالمشى فيه
 من المتغل رفقا ولطفا به وهذا تخلق لا وجوب لان الطريق مشترك على الاطلاق

طَبَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ فَرِيضَةٌ أَيْ لِأَجْلِهِ
 وَبِسَبَبِهِ لَا تَفْرُضُ آخِرُ كَيْلٍ وَاحْسَانٌ فَقِي بِمَعْنَى اللَّامِ الْمَعْبُورَةِ وَقَالَ الْعَيْنِيُّ فِي أَصْلِهَا
 لِلظَّرْفِيَّةِ لَكِنِّهَا هُنَا لِلْسَّبَبِيَّةِ أَيْ بِسَبَبِ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَعْصِيَتِهِ وَأَمَّا فَرَضُ لَانِ
 أَكْلُ بِيَايَمَانِهِ فَقِي خُبْرًا بِي دُودٍ مِنْ أَحِبِّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنْعَ لِلَّهِ فَقَدْ
 اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ مَنْ لَمْ يُحِبِّ لِلَّهِ وَيَبْغُضْ لِلَّهِ لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ قَالَ
 الْكَشَافُ الْحُبُّ لِلَّهِ وَالْبَغْضُ لِلَّهِ أَصْلٌ مِنْ أَصُولِ الْإِيمَانِ الَّذِي بَلَى عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثٍ
 حَمَّ أَحِبًّا لِأَعْمَالٍ إِلَى اللَّهِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ الْحَجُّ قَبْلَ التَّزْوِجِ قَالَ الْمَنَازِلُ
 فَكَثُرَ النَّسَخُ التَّزْوِجُ أَيْ مَقْدَمٌ عَلَيْهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَشْغَلَهُ التَّزْوِجُ عَنْهُ مَا لَمْ يَخَفْ
 الْوُقُوعُ فِي الزَّانَا الَّذِي بَلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثُكَ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضَتَانِ
 لَا يَضُرُّكَ بَايَهُمَا بَدَأْتَ الْحَجَّ أَوْ يَوْمَ الْأَحَدِ شَفَاءٌ مِنْ الْأَمْرَاضِ الظَّاهِرَةِ وَفِي حَدِيثٍ
 الْحَجَّ أَوْ يَوْمَ سَبْعٍ إِذَا مَا نَوَى صَاحِبُهَا مِنَ الْجَنُونِ وَالصَّدَاعِ وَالْجَذَامِ وَالْبَرَصِ
 وَالنَّعَاسِ وَوَجَعَ الضَّرْسِ وَظَلَمَ يَجِدُهَا فِي عَيْنَيْهِ وَقَالَ لَغْزَالِي إِذَا عَتَقْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ
 مَطْلَعٌ عَلَى خَوَاصِرِ الْأَشْيَاءِ فَلَا تَرْضُ الْأَطْبَاءَ فَأَنْتَ بِنَفْسِكَ صَادِقَةٌ فَاشْفِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ
 وَهَذَا لَا يَنَالُ فِي مَا وَرَدَ مِنْ أَنْ يَنْهَى يَوْمًا أَحَدٌ وَغَيْرُهُ كَحَدِيثِ هَرَكِ الْحَجَّامَةَ عَلَى الرِّبْقِ امْثَلِ
 وَفِيهَا شَفَاءٌ وَبَرَكَةٌ وَتَزِيدٌ فِي الْكُفْظِ وَفِي الْعَقْلِ فَاحْتَجُّوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْحَمِيرِ
 وَاجْتَنِبُوا الْحَجَّامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَالْأَحَدِ وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْأَشْنِينَ وَالثَّلَاثَاءِ فَإِنَّهُ
 الْيَوْمُ الَّذِي عَافَى فِيهِ اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبُ مِنَ الْبَلَاءِ وَاجْتَنِبُوا الْحَجَّامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ فَإِنَّهُ
 الْيَوْمُ الَّذِي ابْتَلَى أَيُّوبَ وَمَا يَبْدُو جَذَامًا وَلَا بَرَصًا وَلَا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ مَطْلُوقٌ بَلَّانٍ وَافَقَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ الْحَجَّامَةَ تَكْرَهُ أَوَّلَ الْهَلَالِ
 وَلَا يَرْجَى نَفْعُهَا حَتَّى يَنْقُصَ الْهَلَالُ أَيْ بَانَ يَنْتَصِفُ الشَّهْرَ لِأَنَّ الدَّمَّ وَالْأَخْلَاطَ لَمْ تَكُنْ
 قَدْ تَحَرَّكَتْ وَهَاجَتْ فِي أَوَّلِهِ الْحَجْرِيْمِينَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ بِمَنْزِلَةِ يَمِينِهِ وَمَصَافَتِهِ فَمَنْ
 قَبْلَهُ وَصَافَتِهِ فَكَانَ مَصَافِحَ اللَّهُ وَقَبْلَ يَمِينِهِ فَمَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْحَجْرِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ أَنْ
 لَا يَعْصِيَهُ أَيْ صَارَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ بَايَعَ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي فَلَا يَعْصِيهِ بَعْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ
 فِي طَبِّ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ وَكَانَ بَيْضَ كَالْمَاءِ
 وَلَوْلَا مَسْتَه مِنْ رَجَسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَتْهُ ذُو عَاهَةِ الْأَبْرِيِّ الَّذِي بَلَى عَنْ أَنَسٍ وَرَوَى
 ابْنُ خَزِيمَةَ بَلَقَظَ الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ بِأَقْوَتِهِ بَيْضَاءَ مِنْ بِأَقْوَتِ الْجَنَّةِ وَأَمَّا سُودَتُهُ خَطَايَا
 الْمُشْرِكِينَ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِثْلَ أَحَدٍ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَّهُ وَقَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الْحَجْرَ الْأَسْوَدَ

وَمِنْ أَهْلِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ
 حُبَّ نَبِيِّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ
 وَمِنْ شَرُوطِ حُبِّهِمْ أَقْفَاءُ
 أَنْ تَارَهُمْ وَطَاعَةُ أَمْرِهِمْ
 وَقَالَ ابْنُ مَعَادٍ إِذَا لَا
 يَزِيدُنَ بِالْبَرِّ وَلَا يَنْقُصُنَ
 بِالْجَفَاءِ وَقَالَ الْقَاضِي
 الْحَجَّةُ حُبُّ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ
 لِكُلِّ فِيهِ وَالْعَبْدُ إِذَا عَمِلَ
 أَنَا لِكُلِّ الْحَقِيقَةِ لَيْسَ كَلِمَةً
 اللَّهُ فَكُلُّ كَلِمَةٍ لَعَالَمِ عَاقِبَةٍ
 غَاصَّةٍ مُطْلَقًا فَهِيَ فِي
 اللَّهُ وَبِاللَّهِ وَالْحَيَّ الْقَيُّومُ

لَمْ يَكُنْ حُبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَ
 فِيهِ اللَّهُ وَدَلَّ عَلَى تَقِيْفِهِ
 ارَادَةُ طَاعَتِهِ فَكُلُّ شَيْءٍ
 الْحَبَّةُ بِأَرَادَةِ الطَّاعَةِ
 وَاسْتَلْزَمَتْ تَابِعَ رِثْوَةٍ
 وَأَبْنُ عَطَاءٍ أَنَّ اللَّهَ الْحَبَّةُ
 فِيهِ اللَّهُ مَوْجِبٌ مِنْ اللَّهِ
 وَمِنْهَا مَا تَبَيَّنَ رَجْعُ الْحَبَّةِ
 وَالْحَبَّةُ فِي اللَّهِ وَالْحَبَّةُ فِي اللَّهِ
 وَالْحَبَّةُ فِي اللَّهِ فَالْحَبَّةُ فِي اللَّهِ
 ابْتَدَأَ وَالْحَبَّةُ فِي اللَّهِ
 وَالْحَبَّةُ فِي اللَّهِ وَبِاللَّهِ
 وَاسْطَرَّ بَيْنَهُمَا الْحَبَّةُ

من حجارة الجنة قال المناوي حقيقة أو بمعنى انه لما فيه من الشرف واليمن يشارك
جواهر الجنة فكانه منها وزمزم حُفنة بجاء مهمل مفتوحة وفاساكنة ونون
مفتوحة اي غُرْفَةٌ ملاء اليد من الماء من جناح جبريل اي حرفها بجناحه كما امر
بجمعها وفي رواية هزمة بدل حفنة اي غمر يقال هزم الارض اذا شقها الدبلي
عن عايشة وفي الجامع زمزم حفنة من جناح جبريل وفي حديث شَرَّ زمزم طعام
طعم وشفاء سقم اي تشيع كما يشيع الطعام وتشفي السقم ان شرب بقصد
التداوي الحذر ارجع الحر وهن زوجات ليسن بملوكة صلاح البيت لانهن
مدبرات ومتاع البيت واموره حافظات واحوال الرجال وجهه كثيرات
وكيفية الاولاد وعلوقهن علمات والاماء جمع امه فساد البيت لان الاماء
مبتذلات ولا خشية لهن على عرضهن ولا خيرة لهن باقامة نظام البيت غالبا
الثعلبي والديلمي عن ابى هريرة وضعفه السخاوي الحور العين اي زواج اهل الجنة
في الجنة خلقن مبني للمفعول من الزعفران اي زعفران الجنة ولاينا في هذا ما روت
عايشة الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة لاحتمال ان البعض خلق من هذا
والبعض خلق من ذلك ابن مردويه والخطيب عن انس وله شواهد الحام بالفتح
والتشديد حرام على نساء امتي اي دخولهن بلا عذر كحيض ونفاس ومرض لانه بيوت
الشياطين والفساق ومع ذلك نزع سترهن وثيابهن غير بيوتهن لا يجوز وبه
اخذ بعض العلماء والجمهور على الكراهية لك عن عايشة وله شواهد ورواه ابو
دود بلفظ انها استفتح لكرارض العجم وسجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات
فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مرضية او نفساء
الحياء والعق بالكرس والتشديد سكون اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان
لاعي القلب ولاعي العمل شعبتان من الايمان اي اثران من آثاره والبذاء بذال معجمة
ومذا الفحش في القول والبيان شعبتان من النفاق وهو الادم والتعمق بالنطق
والنفاصم واظهار التقدم فيه عن الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذا قال
في رواية اخرى البذاء وبعض البيان مذموما وقال المناوي اراد انهم اخصلوا
منشأها النفاق حم ت ك ض عن ابى امامة قالت حسن وقال غيره صحيح
وفي حديث ت ك الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء
والجفاء في النار الخضر بوزن كفف وفلس وضرس هو الياس اي الخضر لقبه

هو ان تفرقه ولا ان
تفرق عليه سواء وكب
في الله ان تحب فيه من
والله والحب بالله ان
تحب لمبد ما احبه
وما احبه منقطع عن
نفسه وهو الهو والحبه
من الله ان تأخذك من
كل شيء فلا تحب الاياه
وعلاقه الحبيب دوم
ذلك والحبيب الله ان
تحب من تحب الله وكب
بالله باعثا لمخط

بوزن الله معهودا
والحب من الله ان تشر
الله ويجعل ما سواه
مستورا مبه

واسمه الياس وهو غير الياس المشهور فهذا اشتبه بلقبه وذلك باسمه فلا تدافع
 بينه وبين حديث الحارث الخضر في البحر والياس في البر يجتمعان كل ليلة عند الورد
 الذي بناء ذوالقرنين بين الناس وبين ياجوج وماجوج ويحجان ويعتمران كل عام
 ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل ابن مردويه عن ابن عباس قال ابن حجر
 هو من كبرائة الشافعية وهو اغرب ما اى عجب ما روى لانه عجيب اسمه عجيب
 قصته الخط الحسن اى الكتابة المسنة يزيد الحق وضحا بالتحريك وفي رواية
 وضوحا بالضم لانه انشط للقارئ واظهر للحق واعون على البركة والمعاش لانه افضل
 الكسب الدليل عن سلمة وكانت له صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم الخلق الحسن زمام اى يمنع
 من الوقوع في الآثام كما يمنع الزمام جموح الخيل حاصل من رحمة الله اذ يشاء
 عنه خير الدارين وكذا ورد في حديث ت الخلق وعاء الدين وحديث الدليل الخلق
 الحسن لا ينزع الا من ولد حيضة او ولد زنية بكسر الزاء وفتحها وسكون النون
 كذا في تاريخه وكذا ابو الشيخ عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف الخلية
 والبرية فعيلة بمعنى فاعلة اى خلية من الزوج وهو قوله انت خال منى وبرئ منى
 واحرام وهو قوله انت حرام على لا تحل اى زوجة التى ترمى عليها هذه الالفاظ
 حتى تنكح اى الزوجة زوجا غيره ان ينوى الزوج عند رمي واحد هذه الالفاظ ثلاثا
 وهذا المذهب عند ائمة الاربعة وقال البخارى اذا قال فارقتك او سرتك
 او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته ان نوى الطلاق وقع والا فلا
 ويدل عليه قوله تعالى واسترحكن سراحا جميلا فهو بمنزلة التطلق والارسال
 الدليل عن علي وله شواهد الراكب خلف الجنازة يعنى الراكبون يمشون خلف الجنازة
 وعلة المشي خلفها لينظر الناس الى الجنازة ويعبرون وينتبهون عن نوم الغفلة وعلة
 المشي قدامها ان لما مشى شفعا الميت الى الله تعالى والشفيع يمشی قدام المشفوع له
 وهذا مشى صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر امام الجنازة كما حديث البغوي
 ولما مشى حيث للكان شاء منها من الجنازة من جوانب الاربع والطفل يصلى عليه
 لانه الفطر الذي يسبق القوة ليهي له علماء وغيره وكذا يستحب الدعاء والصلوة
 عليه ان يقول اللهم جعله فريانا ولا بوبيا اى جعله ميثا لمصالحهما في الآخرة
 ولللام للمهد اى طفل المؤمنين ق ه ح م ن عن المغيرة بن شعبه ورواه بلفظ
 صلوا على امفالكم فانهم من افرطكم وفي حديث والسقط يصلى عليه وفي اخرى

وقيل اسمه بلياً وقيل
 زيادة لانه بعد
 انفسه وقيل الياس
 عامر وقيل حمران
 ملكا بن عالم بن عامر
 بن شاذان بن عاصم
 سام بن نوح وقيل اسمه
 ديمار بن علقا وقيل غير
 ذلك وكنيته ابو العباس
 وقيل كان قبل ابراهيم عليه السلام
 وقيل بعده ولا كثر على انه
 بي واختلف قدس الله
 فقيل انه ارسل الى قوم
 في بعض قبائل العرب
 وجمع الصوفية على نكاح
 ونوا من الاولاد في
 من عمر لقائه كافي القاص
 ٩
 قال البخارى باب من قال
 لا اية انت على حرام
 الحسن البصري نبيه
 اى فان نوى طلاقا
 وان تعدد اولها را
 وقع النوى لانها
 ينقض التيمم فيحذف
 كمنى عنه

الراكب يسير خلف الجنابة الرؤيا الصالحة اى الحسنة حسن ظاهرها
او صحتها جزء من سبعين جزء من النبوة اى جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير
باقية وعلمها باق وجزء النبوة ليس نبوة كسان جزء الصلوة ليس صاوة
ولهذا فلا يمتنع ان يراها الكافر والفاجر وأنواع الرؤيا كثيرة كما في حديث
ابى يعلى الرؤيا ستة المرأة خير والبعر حرب واللبن فطرة والخضرة جنة
والسفينة نجاة والتمر رزق وهذه بعض وهم الوف حمزة عن ابن عمر
طبم عن ابن عباس وله شواهد الربا سبعون حوبا بالغنم وقد تضم اى ضربا
من الاثم والحوبا لا ثم فقوله الربا اى اثم الربا هوونها اى ايسرها مثل وقوع
الرجل اى زنا الرجل على امه قال كعب الاخبار فى بعض الصحف المنزلة ان الله تعالى
يأذن بالقيام يوم القيمة بالبر والفاجر الا لكل الربا فانه لا يقوم الا كما يقوم الله
يتخبطه الشيطان من المست اجر جرير عن ابى هريرة كما مر فى ان ابواب الربى وفى
حديث طس الربا اثنان وسبعون بابا الحديث الزكوة احد بناء الاسلام فى خمس
فى لبر والشعير والعنب والتخيل والزيتون وفى حديث طس الزكوة فى هذه الاربعة
الحنطة والشعير والزبيب والتمر وفى رواية بدل الاربعة خمسة وزاد الذرة
قال الكشاف الزكوة من الاسماء المشتركة يطلق على العين وهى لطائف
من المال لمزكى بها وعلى معين وهو الفعل الذى هو التزكية كما فى خبر زكوة الجنين
زكوة امه ومن الجهل بهذا انى من ظلم نفسه بالظعن على قوله تعالى والذين هم
للزكوة فاعلون ذاهبا الى العين وانما الفعل اعنى التزكية كما فى تاريخه عن عائشة
ورواه كق بلفظ لا تأخذوا الصدقة الا من هذه الاربعة الشعير والحنطة
والزبيب والتمر ورواه ثقات السحاق وهو اوصاف الستة للنساء مثل
المباشرة بينهن فهو حرام مطلقا بين النساء زنا يبيهن اى مثل الزنا فى حقوق
مطلق الا ثم وان تفاوت المقدار فى الاغظية ولا حد فيه بل التعذير فقط
لعدم الايلاج فاطلاق الزنا العام على زنا العين والرجل واليد والعم مجاز طب
عن واثلة بن الاسقع ورواه عنه الديلمي السؤال اى سؤال طالب العلم والمسئلة
نصف العلم فان السائل اذا احسن سؤال شيخه اقبل عليه واوضح له ما اشكله
لما يراه من استعداد وقابليته وافاض الله من قلبه الى قلبه فيضنا والرفق
نصف العيش لان الرفق بركة والله يحب وما عال اى ما افقر من اقصد

سما او متبا تخبر و
ثبت ما اخاره منها
ولا يتبين جميعا لان
الكاح بزيل الكاح
والطهار يستند على
بقائه هذا مذهب الشيعة
وقال الحنفى ان يوى
واحدة وهى بانية
وان يوى نين وهى
واحدة بانية وان له
بنو طلاقا وهى نين
ويصير مولا وقال
الملكبة يقع ثلاثا
ولا يستل عن نية
كما فى القسطلا فى
مسألة

اى التوسط فى النفقة بين الافراط والتفريط وفى حديث خط الاقصاد نصف العيش
 وحسن الخلق نصف الدين كذا عن ابى امامة ورواه طيب هب بلفظ الاقصاد
 فى النفقة نصف المعيشة والتودد نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم
 السمت بالفتح هيئة اهل الخير والتأنى والتلبث وترك العجلة جزء من خمسة
 وسبعين جزء من النبوة اى هذه الخصال من شمائل اهل النبوة وجزء من اجزاء
 فضائلهم فاقتلوا بهم فيها وتابعوهم عليها فليس معناه ان النبوة تنجزى
 ولا ان من جمع هذه الخلال صار فيه جزء من النبوة لان النبوة والرسالة والوحي
 غير مكتسبة او المراد ان هذه الخلال مما جئت به النبوة ودعى اليها الانبياء
 وان من جمعها اليه الله لباس التقوى لذي البسمة الانبياء فكانه جزء منها
 والقياس خمس على التانىث بناء وعمل الخصلة من عن انس وفى حديث ت عن
 عبد الله بن مرجس السمت الحسن والتودد والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا
 من النبوة الشحيح الخيل الحريص لا يدخل الجنة مع هذه الخصلة حتى يظهر منها
 اما بالتبديل والتوبة الصحيحة فى الدنيا او بالعفو والعذاب فى الآخرة وانما سمي
 القلب قلبا لانه يميل قارة الى الروح ويتصف بها فيفوز ويفلح فيدخل صاحبه
 الجنة واذا اتصف بصفة النفس اظلم فكان هو الشئ فخاب وخسر الخطيب في
 كتابه بالخلاء عن ابن عمر ورواه عنه الطبراني الشريك شفيع اى له الاخذ
 بالشفعة قهرا فالمراد به الجار الشريك لانه يساكنه وجوار الساكن اقوى
 ومنه تدل الاخبار الدالة على اختصاص الشفعة بالشريك ولانه لو حمل
 على الجار لزم ان يكون المجاور احق من الشريك وهو خلاف الاجماع والشفعة
 فى كل شئ فيه حجة لما لك فى ثبوتها فى الثمار واحمد ان الشفعة تثبت
 فى الحيوان دون غيره من المنقول واجاب عنه الحنفية والشافعية بما هو
 مقرر فى الفروع ت ق عن ابن عباس وصحاح رساله وقيل صحيح وقيل مرفوع
 وفى حديث هـ الشريك احق بصقبة ما كان بالصناد والسين ما قرب من الدار
 الشفعة بضم وسكون وحكى الضم وهى لغة الضم وشرع احق تملك قهرى
 يثبت للشريك القديم على الحادث فيما ملك بعوض فيما لم تقع الحدود وفيه جمع جد
 وهو الفاصل بين شيئين وهو هنا ما يميز به الاملاك بعد القسمة فاذا وقعت
 الحدود اى بينت قسام الارض المشتركة فلا شفعة لان الارض بالقسمة

صارت غير مشاعة فعلم منه ان الشفعة تجعل بنفس القسمة والتمييز بين المحصر
 بوقوع الحد وقال الرافي الحديث بمنطوقه يدل على ان الشفعة تختص بالمشاع
 وانه لا شفعة للجار وبه قال الثلاثة واثبتها الحنفية طبع عن ابن عمر وفيه لا
 وله شواهد الشرك في متى اخفى من ذبيبا لنمل وفي رواية النملة بالافراد لانهم ينظرون
 الى الاسباب كالمطر غافلين عن المسبب فمن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من ذنبه
 اولياء فلا يخرج عنه المؤمن لا بهتك حجب الاسباب ومشاهدة الكل من رب
 الارباب فالشرك الحفي ان يعمل الرجل الطاعة ليراه احدا ويسمعه او يبلغه او يشرف
 فيعتقه او يحسن اليه وسماء شركا لانه كما يجب افراد الله بالالوهية يحجب افراد
 بالمعبودية على الصفا اى انهم وان ابتلوا به لكن متلاش فيهم لفضل يقينهم
 فانه وان خطر لهم فهو خطور خفى لا يؤثر في نفوسهم كما يؤثر ذبيبا لنمل على
 الصفا بل اذا عرض لهم خطرات الاسباب ردتها صلابة قلوبهم وثقتهم بالله
 الحكيم الترمذي عن ابن عباس واخرجه عده حطب حم عن ابي بكر وفي حديث ك
 الشرك الحفي ان يعمل مكان الرجل الشفعة اولى اى حق من الجار اى بشفعة جاره
 اى لشريك اى بشفعة شريكه وهذا اظهر ما يستدل به الحنفية على شفعة الجار
 واما حديث الشافعي في مسنده لا شفعة الا للشريك قالوا انه مضطر وقال
 المناوى وهذا كما يحتمل كون المراد انه اى بالشفعة يحتمل انه اى بالبر او الصلة
 او الهدية او نحوها والدليل اذا اتفق له الاحتمال سقط به الاستدلال فلا حجة
 فيه للحنفية من ثبوت لشفعة للجار وجوابه في الفقه كثير والجار اولى من الحسب
 لان الشفعة بالاشتراك في الطريق او التجارية عب عن الشعبي مرسل ورواه خ د
 ن عن ابي رابع بلفظ الجار اى بشفعة ورواه حم والآربعة عن جابر بلفظ الجار
 اى بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا الشمس والقمر
 وجوها الى العرش وقفاؤها بالفتح والواو بعد الالف وفوقه هجرة الى الناس
 وفي رواية الى الدنيا اى كالشاهما حرارة وضوء الى الاعلى فهذه الضوء الواقع
 على الارض منهما من جهة القفاء ولو كان من جهة الوجه لكان اضواء وكذا الحرارة
 الدليلى عن ابن عمر ورواه عنه طبع وفيه ضعف الشمس بالجنة اى نوره وضوءه
 لما روجوها الى العرش والجنة بالمشرق والباء فيها بمعنى في او للمصاحب به
 اى ظهر مصاحبا بالمشرق اى بجذاء المشرق فوقنا او ظهر من جانب المشرق في القيمة

مطلوب
 فان اولى الاستقامة في نفسه
 بقدر الاستقامة في نفسه
 الشكر فاما ان ثبت
 ظاهر وهو الشكر الظاهر
 والاستقامة في الدنيا لا
 الا بغير الشكر فلا يتصور
 الله ان يداوهم او يداوهم
 ظاهر لكنه يقول في الدنيا
 ذلك التوحيد كما ينبغي
 السادة والنحو
 النجوم والكواكب والشمس
 او الموضع الدوا والنفوس
 او الفعل والقدر الى العلية
 استقلاله وكل ذلك بطل
 الاستقامة في معرفة الحق
 ومنهم من زاد كل ذلك
 كنه طبع النفس وهو
 ايماننا و اليه اشار بقوله
 اقرئت من اخذ الله هو
 وهذا النوع من الشكر الخفى
 واما الحالة لمسي بالشرارة
 الخفى وهو لا ينفك في جميع الاوقات
 فالشرارة لا ينفك في جميع الاوقات
 هذه النصوص لا ينفك في جميع الاوقات
 عنهم كما سبقت في بيانها
 منها ولو جازت في بعض

وقال المناوي الظاهر ان المراد به جهة بلاد المشرق كالعراقين وما والاها
كبيرة الاشجار المتلفة والغياض الموافقة فان الجنة اسم لذلك والافقد ورد
ان الجنة فوق السماء السابعة كذا في تاريخه والديلمي من طريقه عن انس اى
اخرجه الحاكم بهذه الالفاظ ومن طريقه اوردته الديلمي مصرحا الصدقات بالغدوات
جمع غلة الضحوة وهى مؤنثة والمراد ان الصدقة اول النهار تذهب مضاع منفرد
مؤنث وفي الجامع يذهب بالجمع بالعاهات جمع عاهة وهى الافة والظاهر ان المراد
ما يشمل الآفات الدينية والدنيوية وفي افهامه ان الصدقة بالعشية تذهب
العاهات الليلية ومن فوائد الصدقة ان فى بذلها السلامة من فتنة المال انما
اموالكم واولادكم فتنة لان من آمن وتصدق فقد اسلم لله روحه وماله الذى
عديله روحه فصارع الله حقاً وفيه ايماء الى الحث على مفارقة كل محبوب سوى الله
فى الله الديلمي عن انس وفيه عمرو بن قيس ضعفه الذهبى وثقه ابو حاتم وخرج
خط الصدقة تمنع سبعين نوعاً من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص
الصدقة ميزان اى ميزان الايمان من اوفى بها وفى رواية الجامع من وفى بان
حافظ عليها بواجباتها ومندوباتها استوفى ما وعده من الفوز والدرجات
بدار الثواب والنجاة من العذاب وبالصلوة يؤذن ايمان الانسان لانها محل
مناجات الرحمان لا واسطة فيها بين المصلى وربه وبها يظهر اثر المحبة لانه لا شئ الذى
عند المحب من الخلوة بمحبوبه ليفوز بمطلوبه كذا في تاريخه هب عن ابن عباس ورواه
عنه الديلمي الصيام جنة بضم الجيم وتشديد النون اى ستره ووقاية بين القبائل
وبين النار او حجاب بينه وبين شهوته لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولهذا قال
وحصن حصين من النار اى نار جهنم لانه امسك عن الشهوات والنار محفوفة بها
ولذا قيل ان الصوم افضل العبادات البدنية مطلقاً لكن ذهب الشافعى والحنفى الى ان
افضلها الصلوة ثم هب عن ابى هريرة قال الهيثمى صحيح حسن ورواية نة عن عثمان
بن ابي العاصي الصيام جنة من النار الجنة احدكم من القتل ورواية طرس الصيام
جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة اى فانه اذا اغتاب فقد حرق ذلك الساتر له من النار
الضبع بالفتح وضم الباء وسكونها حيوان على هيئة الذئب يقال له السرطان صيد
اى مباح صيده فاذا اصاب به الحرم اى اساده ففيه جزاء كبش اى جنايته قيمة كبش
ويجرمه الحنفية اكله ويحمله الشافعية وكرهه مالك وقال ابن العربي وعجبا لم يحرم

اول شرط الساعة فار
تختر الناس من المشرق الى
المغرب وفي شرحه فيه
اشارة الى ان الدنيا شرق
والآخرة مغرب منه
قال الشهرودى اشتقاق
الصلوة من الصل وهو ثقل
والخشبة الموجهة اذا
ارادوا تقويمها فخرن على
النار وفي الجدة عوجاج
لوجود نفسه لا ملو
ومسحات وجهه لانه لو كثر
عجاها الحرف من ذلك

يصيب المصلى من عوج
السطوة الالهة والفتنة
ما يزول به اعوجاجه
بمحقق به معاجه فالصلى
كالصلى بالنار من عوج
بنار الصلوة وزال بها
اعوجاجه لا يضر على
النار لا تحلة القسم

الثعلب وهي تفرس لدجاج ويبيع الضبع وهو تفرس لادمي ويأكله انتهى ومع كونه
لا يؤكل عند الخفية ويضمنه الحرم بالجزاء عندهم مسن اسم فاعل وهو ما دخل
في السنة الثالثة ويحتمل هنا ما تم سنة واحدة ويؤكل وانت تعرف المذهب وفي
حديث ق ت ه الضبع صيد فكلها وفيها كبش مسن اذا اصابها بتأنيث الضائر
لا ث مؤث سماعي ولا ينافضه خبر الترمذي وابن ماجه انه علي التلام سئل يؤكل
الضبع فقال يأكل الضبع احدا وفي روايته من لا يحتج به لضعفه كما بينه احد فلا يقاوم
هذا الصحيح قط ك ق عن جابر ورواه د ت ن ه عن ابن عباس بلفظ الضبع صيد
وفيه كبش الطيرة وهي بكسر وفتح سوء الظن بالله والهرب من قضائه في المرأة
والدار والفرس اصل هذا ان رجلين دخلا على عايشة فقالا ان ابا هريرة قال ان
رسول الله قال الطيرة الخ ففضبت غضبا شديدا وقالت ما قاله وانما قال
ان الجاهلية كانوا يطيطون من ذلك قال ابن حجر ولا معنى لانكاره على ابي هريرة
مع موافقة جمع من الصحابة وقد تأوله غيرها على انه سبق لبيان اعتقاد الناس فيها
لا انه اخبار من النبي علي التلام ثبوت ذلك وقال ابن العربي هو جواب ساقط لان
الشارع لم يبعث ليخبر الناس عن معتقاداتهم الماضية او الحاصلة وانما بعث معلما
لما يلزمهم اعتقاده ومعنى الحديث ان هذه الثلاثة يطول تعذيبا لقلب بهامع
كراهتها بما لا زمتها بالسكنى والصحة والركوب وكولهم يعتقد الشوم فيها
ثم عن ابي هريرة ورواه عنه ابن منيع والديلي الظلمة واعوانهم في النار اى نار
الآخرة لانهم كما عدلوا عن العدل فوضعوا الامور في غير موضعها عدل بهم
عن دار النعيم واصيلوا عذاب الجحيم وكانوا على ظلم من يعجز عن الانتصار جوزوا
بسكنى دار لهم والهوان والبوار وكان الداعى الى الظلم الطيش والخفة الناش
عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان جوزوا من جنس مرتكبهم وبهذا ختم
الله تعالى كثيرا من اياته بقوله وما للظالمين من انتصار الدلي عن حذيفة وفيه ترك
ورواه البرار بلفظ الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر الله وظلم يغفر وظلم لا يتركه الخ
العائد في هبته كالعائد في قبته بالفتح ما خرج من معدة الحيوان اى كما يقبح ان يوق
ثم يأكله يقبح ان يتصدق بشئ ثم يسترجعه بوجه من الوجوه كشرائه من المتقبل اليه
فشبه باحسن الحيوانات في احسن احواله زيادة للتجهين والتفكير فذكره قبل تحريما
وقبل تنزيها او يتصدق ان يشتريه حتى من انتقل اليه من المتصدق عليه ولو وهب

مطلب
وفي حديثهم ولا ينبغي
الشرك اى من شرك لان
العبد يعتقد ان ما يشاء
به سبب مؤثر في حصول
المكروه وملاحظة الاسباب
في الجملة شرك حتى فكيف
انضم بها جملة وسوء
ومن اعتقد ان غير الله ينجي
او يضل مستغفلا فقد اشرك
وزاد بجحيم القتلان عن شعبه
وسا ما الاى من قبيح
الوهم فها وكنى الله به
بالقول والفكر بين الخير
والظلم ان الظلم الظن
السبب بالقلب الطيرة لفضل
الرب عليه وقد جاء الغفر
عن الطيرة في كتب السماوة
وفي القوية لا تظلم ويبس
الظلم
فانما هذا الحديث الى
الامر من انما يروى في الحديث
وهو تظلم الامور بالفرار
من الجذوة ومع ضيق في القدر
والمراد حكم الملاة وسد
الزريعة ليلابوا في شيا
من القدر فيعتقد من وقوع

انه من العدوى او
الطيرة فيقع في اعتقاده
ما نفى عنه كافي
الفيض

وقبض له يكن له ان يطلب ثوابا مطلقا عند التساقي وقال ابو حنيفة ومالك له ثواب
هبتة اما الرجوع في الموهوب فنهى له والشافعي ان وهب لاجنبي لا لفرعه وعكر
ابو حنيفة وقال مالك لا لاجنبي رجوع وكذا الام مال يكن يتيما طخم خم د ن ه
عن ابن عباس ه عن ابن عمر وابن النجار عن جابر بن خطه عن انس وقام الحديث منا
مثل السوء اى لا ينبغي لنا ان بصفقة ذميمة يشابهنا فيها احسن الحيوانات العبد الا بق
اى الهارب من مولاه بلا عذر لا تقبل له صلوة يعنى لا يتاب عليها حتى يرجع الى مواليه
اى الى سيده او سيده ونبه بالصلوة على غيرها من القرب واراد بالعبد المملوك
ولو انشئ طب عن جرير بن عبد الله ورواه عنه الطيالسي والديلي حسنا العجوة
يعنى ان هذه تشبه عجوة الجنة في الشكل والصورة والاسم لا في اللذة والطعم
لان طعام الجنة لا يشبه طعام الدنيا فيها وقال لقاضي يريد به المبالغة في
الاختصاص بالنفقة والبركة فكانما من طعامها ويزيل الاذى والعنا والصخرة
اى صخرة بيت المقدس والشجرة الكرامة او شجرة بعية الرضوان او شجرة موسى من الجنة
في مجرد الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك التشبيه يكسبها فضلا وفخرا
والعجوة ضرب من اجود تمر المدينة وهو مما غرسه عليتهام بيده ك عن رافع بن عمر ورواه
صحاى سكن البصرة وبقى الى خلافة معاوية ورواه عنه حم ه والديلي ورواه حم ت ه
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكآمة من المن وماؤها شفاء للعين العيافة
بالكسر زجر الطير والطيرة اى التشاوم باسما الطيور واصواتها والوانها
وجهة سيرها عند تغيرها كما يقال بالعقاب على العقوبة وبالغراب على الغربة
وبالهدى على الهدى وكما ينظر ان طارا الى جهة اليمين يمين او اليسار تشاوم
والطرق بالفتح الضرب بالخصى اى الفال او الخط بالرمل من الجبت اى من اعمال السحر
فكان السحر حرام فكذا هذه الاشياء او مماثل بعبادة الاوثان في الحرمة والجبت
فى الاصل الشئ الذى لا خريفه ثم استعير لما يعبد من دون الله وللصور وللساحر
والسحر الحسناستها وعدم اعتبارها وقد فسر في الحديث على كل واحد منها
د ق طب عن قطن بن قبيصة بالفتح وكسر للموحدة بن برمة مختلف في صحته
ورواه عنه ن حسنا الفسل يوم الجمعة واجب اى فى الاخلاق الكريمة وحسن
للمجالسة على كل محتمل اى بالغ وهو مجاز لان الاحتلام يستلزم البلوغ
والقرينة المانعة الحمل على الحقيقة ان الاحتلام اذا كان انزال موجب بوجوب

على الماء الذى تنبت
فيه وان كان اود ماء
الكآمة نفسها والماء
بليها او نداؤها تنبت
الى المور منها اذا غرس
فيها او كتخل به فانه
ينفع العين الذى غلب
عليها اليبس الشديد
منه

الغسل سواء كان في الجمعة او غيره وان يستن انى يد لك اسنانه بالسؤال
وان مصدرية وان يمش بفتح الميم على الافصح وتشد يد السين طيبا اى طيبا كان
ان وجد الطيب والسؤال لكن تأكد هادون تأكد الغسل اذ لم يقل احد في احدهما
بالوجوب كما قيل فيه ولما اخذ الجمهور من عطفها عليه عدم وجوبه وعليه
جماهير السلف والخلف وحكاة الخطابي عن عاتة الفقهاء وعياض عن ائمة الانصار
وتقل ابن عبد البر عليه الاجماع طحتم شخم د عن ابى سعيد الخدرى ورواه
الديلمى عنه ورواه ن ح ب بلفظ الغسل يوم الجمعة على كل محتم والسؤال ويمس
من الطيب ما قدر عليه ولو من طيب المرأة الا ان يكثر اى طيب المرأة الغسل واجب
اى هو كالواجب فى التأكد فى هذه الايام يوم الجمعة بفتح يوم بدل فى كلها ويوم لفطر
اى يوم عيد ويوم النحر اى عيده ويوم عرفة يعنى فى هذه الايام متأكد السنة على
وتيرة ما سبق لما خضت هذه الايام بتحسين الظاهر من الغسل والتطيف وازالة
ما يضر بالملثكة وبنى آدم الديلمى عن ابى هريرة وفيه لاء الغنم من دواب الجنة
فامسحوا رغامها مرمعناه فى ان الغنم وصلوا فى مراتبها جمع مريض كجلس اى ماواها
فلا تكرر فيه عند الشافعية بخلاف الضلوة فى عطن الابل الخطيب عن ابى هريرة
ورواه عنه ك ق مرفوعا موقوفا والوقوف اصح الفار من الطاعون كالفار من الزحف
شبه به فى ارتكاب الكبيرة قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قضيتُم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الا ذبارة والزحفا بجيش الدُّهر الذى يرى لكثرة كانه يزحف
اى يدب ديبا من زحفا لصبي اذ ادب على استه قليلا وسمى بالمصدر فكما يحرم
الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع فيها الطاعون والصابر فيه كالصابر
فى الزحف فى حصول الثواب لكن علة النهى حيث قصد الفرار منه محضا بخلاف ما
لو عرضت له حاجة فاراد الخروج اليها والحق به قصد الراحة فلا يحرمه وابن خزيمة
ورواه حم ومن صبر فيه كان له اجر شهيد القتال مرسل اى القتال الحسن مرسل
من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك فاذا اتفالت فقد احسنت بالله والله عند ظن
عبده به قال الحكيم التفاؤل حسن الظن بالله فى وارد وزيد وهوشى يختص بقوم
فلا يكون لكل احد كالفراسة والالهام والحكمة فمن اعطى حظا من التفاؤل اتفنع
بالقتال فمن اعطى الفراسة فله حظ والافلا والمطاس شاهد عدل اى لا اله الا الله
على صدق الحديث الذى قارنه العطاس لانه تنفس الروح وتكشف الغطاء عن الملكوت

وطيب المرأة ما بعد
لونه ونفسي طيب
لفقد غيره
وفى حديث عبد بن
عبد الرحمن بن
واسمى الرغمة عنها

وصلوا فى مراتبها
منه واد الجنة اى
نزلت منها او دخلها
بعد الحسرة او من نوع
ما فى الجنة بمعنى ان
فى الجنة امثبا منها
ورواه الديلمى بشدة
مسند

بعد الكشف فذلك الوقت وقت حق يحقق به صدق الحديث ويرجى به اجابة الدعاء
الحكيم الترمذي عن الروهبان السلي وفيه مجهول القبر حفرة بالضم من حفرتهم
حقيقة لما يجرى الى الكافر والفاجر من العذاب واحوال النار ومجازا عن شدة السؤال
وضيقه وظلمته والقبر واحد القبور قال في المختار وهو ما اكرم به بنو آدم
وقال للكشاف نقلوا من القصور الى القبور ومن المنايا الى المقابر والحفرة واحدة
الحفر بالضم والفتح ويقال حفرت النهر بالمحفار واحتفره ودلوه في الحفرة والحفرة
هو القبر وظاهر هذا الحديث ان عذاب القبر غير منقطع وفي كثير من الاخبار
والاثار ما يدل على انقطاعه والحق اختلافه باختلاف الاشخاص وروضة
من رياض الجنة حقيقة لما يتخف المؤمن فيه من الريحان وازهار الجنان ومجازا
عن خفة السؤال على المؤمن وامنه وراحته وسعته كما يقال فلان في الجنة
اذا كا عيشه رغدا في كتاب عذاب القبر عن ابن عمر ورواه ماله في حديث
طويل وله اما انكم الخ القبلة بضم القاف وسكون الموحدة اي لتقيل بالوجه
وغيره فوق السيرة حسنة لانه فيه تطيب لاهل والآنس وكسر الشهوة
والاكفاء بها عن الحرام ان كانت نيته بهذه وقال المراد تقيل لولده والحسنة عشرة
اي عشر امثالها ابونعيم عن ابي سعيد وفي الجامع حل عن ابن عمر القدرتي اوله
مجوسى وآخره زنديق وهو من لا تدين بدين لان اضافة القدرية الخير الى الله
والشر لغيره يشبه اضافة المجوس لكواثن الى الهين احدهما التحذير وان ومنه الخير
والآخر اهرمن ومنه الشركن يقولون في الاحداث والاعيان والقدرية يقولون
في الاحداث دون الاعيان ومذهب المعتزلة خلافه قال الكشف في المنهاج ان قلت
الحسنة والسيئة من الله ام من العبد قلت التي هي الخصب والصحة من الله
والطاعة من العبد وهو صواب وحكمه واما المعصية فمن العبد والله برئ منها
ابونعيم عن انس ورواه كذا بلفظ القدرية مجوس هذه الامة الحديث القرآن
ذو وجوه اي طرق او قرأه سبعة او عشرة او اربعة عشرة وكل منها روايات
فاحملوه على احسن وجوهه اي احسن قراءة التي ناسبت باللسنة الناس
وان كانت كلها حسنة ودعوة ووجهة والنور المبين والذكر الحكيم لا ياتى باطل
من بين يديه ولا من خلفه والقراء يصم طبائع الناس والبلاد ومن عظم قدر
القرآن انه دعوة بمعانيه حجة بالفاظه وتخص بنبيه وكفى بالادعوة شرفا

وفي حديث طرس قدس
نظام التوحيد فمن
وجد الله وآمن بالقدر
فقد استسلم بالقرآن
الوحي وفي حديث
القدر سر الله اي هو
استأثر به لم يطلع
على بعضه البعض
المخلص وطلبه
منه عنه لانه لو كشف
عنهم وعن عاقبتهم
امره لما صبح
وقيل من الله يمشي
بالتلايق اذا دخلوا
الجنة لا قبله فلا
تفتوا الله سلا

ان يكون حجة معها ولم يكن لنبى قط وانما كان لكل منهم دعوة ثم يكون له حجة غيرها
ولهذا ورد في حديث حم بن القران يقرأ على سبعة احرف ولا تثاروا في القرآن
فان مرء في القرآن كفر ابو نعيم عن ابن عباس وله شواهد ومز في اقر القرآن
القرى المحفوظة جمع قرية اى بلاد المصونة من دخول الدجال الذى يخرج من
خراسان يتبعه اقوام من الراك واليهود وجوههم المجان المطرقة مكة
خبر المبتدأ والمدينة النبوية وايليا وهو القدس الشريف ونجران بالفتح وسكون
الجيم وهو بلد في اليمن فتحت في سنة عشرة من الهجرة او موضع في بحر من او موضع
في حوران قريب من دمشق او موضع في بين الكوفة والواسط ودل عليه قوله
تعالى قتل اصحابنا لاخذود النار وفي كل من هذه المواضع ورد الاحاديث
وما من ليلة الا وينزل بنجران سبعون الف ملك يسلمون على اهل الاخذود
ثم لا يعودون اليها ابدا وهما اهل الاخذود المذكور في القرآن في نجران اليمن
في بئر عوت نعم بن حماد عن ابن عمر وله شواهد القرآن اسم علم خاص بكلام الله
اربعون سنة اى طريقا او حصّة او قرأته ليكون حصّة كل يوم مائة وخمسين آية
وزيادة شئ عليه على قول وذلك لان تأخيرها اكثر منها يعرضه للنسيان والتهاون
وقد عهد ورود الاربعين في اشياء كثيرة كخلق النطفة لاربعين فعلاقة كذلك
ومضغة كذلك وبين النختين كذلك ومكث آدم عليه السلام كذلك وميقات
موسى عليه السلام وسلطان الدجال كذلك وغالب النفاس كذلك وتمام الرباط
كذلك الا ما شهد الى غير ذلك الا ان قرأته في الاربعين مدة الضعفاء ثم يرتفع
بسبب القوة الى ثلاث كما سبق في اقر القرآن ابن جرير عن ابن سيرين مرسل
وله شواهد ورواه عن عمرو اقر القرآن في كل اربعين الكل في العينين ثبت
الاضرار جمع ضرر اى اكلوا بالاثمد المروح المطيب بمسك وغيره وهو
الحجر المعروف وقيل كل اصبها في اسود فانه يقوى الاضرار والسوال في الفم
يجلوا البصر اى يزيد نور العين ويثبت الشعر في الهدب وانيات شعرها مرقعة للعين
لان الاشعار ستر الناظر ولولاها لم يقف الناظر على النظر فاما يعمل الناظر
العين تحت الشعر فكل ينبت وهو مرقته واما جلاء البصر فانه يذهب بنفساونه
وما يجلب من الماق من فضول الدموع والبله الطبيعة ينشفه الاثمد ويمنع الفشا
والغير عن الحدة قال شارح ابودود ابن محمود وتحصل سنة الاكحال بتولية بنفسه

مطلوبه الدجال
وفى حديث الدجال يخرج
معارض بالشرق يقال
خارج اى بلد مشهور
موضع الفتن ويكون خروج
اذا غدا السمر وتفضل
وفى رواية يخرج من صهيون
وبلده بقوس من ارض
وقال ضد بقى الاكبر يخرج
الدجال فيما بين ارض
ويخرج معه اصحاب القعدة
وتبعه ثمانين الف من
سائرهم ويخرج من صهيون
وعد ما سبق في الحديث

كلهم يهودى ويخرج الدجال
بالطرية فيقول اخرج كوزا
فتبها كوزها كوزا
فكل ومعه جنة ونار
فجنته نار وناره جنة
فجنته حراء وناره حراء
ومعه جبل من خبز وهو
جبل البصرة يقال له سام
ومعه سهل من فزارة
الحمم وسقاء والاقدار
في الفطن وغيره
لوى وصل الى نجران
وجعل من كان على نجران

ويفعل غيره بامر و ينشأ عنه جواز الوكالة في العبادات انتهى ونقول القياس الحصول
 ولو بلا امر حيث قارنت نيته فعل غيره كما لو وضأه غيره بغير اذنه الدليل على هذا
 وفي حديثهم اكلوا بالاثم المرووح فانه يجلو البصر وينبت لشعر الكذب حيض اليرمل
 قيد وقوى وكذا النساء لان الكذب كله اثم مانع به مسلم محترم في نفس او مال
 بل ملوث ومكر وخيانة وغش وترك الفواحش وتركه وفعالها بفعله ولذا وقع
 موقع الحيض كما ان الصدق عكسه واجمع على حرمة المصلحة او ضرورة وهو
 من امهات الكبار واذا عرف الانسان بالكذب سقطت الثقة بقوله وازد رته
 العيون واحتقرة النفوس واذا اردت ان تعرف قبح الكذب فانظر الى قبح كذب غيرك
 ونفور نفسك عنه ومن الكذب الذي لا اثم فيه ما اعتيد في المبالغة كجئت افرا
 وان قال لا اشتبهه عند من قال كل الطعام فهو حرام ان لم يكن غرض صحيح وقال الكذب
 عار لازم دائم وحق الانسان ان يتعود الصدق ولا يستغفار طهارته من معناه
 في الاستغفار الدليل على سلمان الفارسي ورواه الروايي بكذا الكذب كله اثم الا
 مانع به مسلم او دفع به عن دين ورواية قبح الكذب يسود الوجه والنفية
 عذاب القبر **السكرم** بغتختين التقوى سبق معنى التقوى في اتق الله والكرم
 كل ما يحمد والكرام الجامع لكل ما يحمد والشرف التواضع قال العسكري اراد ان لا
 متساوون وان حسابهم انما هي بافعالهم وقال الحجاج بن ارطاة لسوار بن عبد الله
 اهلكني حب الشرف فقال سوار اتق الله تتشرف واليقين الفنا فان العبد اذا اتقن
 ان له رزقا قدر لا يتخطاه عرف ان طلبه لما لم يقدر عنا لا يفيد سوء الظن
 بالحرص والطمع المذمومين فيقنع برزقه وشكر عليه ابن ابي الدنيا في اليقين عن
 يحيى بن ابي كثير مرسلا ورواه العسكري عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب
 المال ليست بخير من فارسي ولا نبطي لا بتقوى لا بتقوى الكلب الاسود البهيمة
 الذي لا شبه فيه بل كله اسود خالص شيطان سمي شيطانا لكونه اعقر الكلاب
 واخبثها واقلها نفعا واكثرها فاسا ومن ثم قال احمد لا يحمل الصبي به ولا يؤكل
 مصبه لانه شيطان وقال الثلاثة لافرق بين الاسود وغيره حم طس عن عايشة
 رجاله صحيح **الحمد** اي المطبوخ بالبر بالضم المخططة مرقاة الانبياء اي انهم كانوا
 يكثر عمل ذلك واكله وفيه ان كل لحم وورقه من سنن الانبياء والمرسلين
 وفيه رد على البراهمة المانعين لاكله قالوا لانه ظلم للحيوان وبعض الصوفية

قد عاهدوا على التشمس
 فاجابوه فسادا بالهمس
 ذوقوا من اليهودي
 مجنونة من جبري فخرهم
 بين النار واليهودية
 قابوا فاحرق من همس
 اثني عشر الف سنة
 الاخذ بيد وقيل
 سبعين والاخذ بيد
 ثلاثة بنجران البحر
 وانظر الشام والعراق
 بنجران

لكونه يورث ضراوة وقسوة ويبعد الروحانيات أبنا الخبار عن جعفر بن محمد
 الصادق عن أبيه عن جده وهو امام الحسين بن علي وهو ما يرضاه الذي يلي لعمري
 وقوفه على سنده الذي يخلق بضم النون نفسه أي يخلق بالحبل وغيره من الخلق
 بفتح الحاء وكسر النون والخنق بالكسر اسم الحبل الذي يخلق به يخلقها أي نفسه
 في النار أي يعذب بمثل ما فعله في الدنيا والذي يطعمها بضم العين أي في الدنيا
 يطعمها في النار أي يعذب كذلك عن أبي هريرة ورواه المشرق بلفظ من تردى
 من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تحسنى
 فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه
 بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم أي يطعن في بطنه الذي يعق
 مملوكا وزاد في رواية ويتصدع عند الموت أي عند اختضاره كمثل الذي يهدى ذاسع
 لأن أفضل الصدقة انما عند الطمع في الدنيا والحرص على المال فيكون امتحانا
 عظيما وبلاء حسنا ويؤثر في آخرته على دنياه صادرا فعلة عن قلب سليم ونيته خالصة
 فإذا آخره فعل ذلك حتى حضر الموت كان استيثارا دون الوراثة وتقديما لنفسه
 في وقت لا ينفع به في دنياه فينقص حظه فثبته تأخيرا للصدقة عن اوانه ثم تداركه
 في غير اوانه فمن تفرد بالأكل واستأثر لنفسه ثم اذا شبع يؤثر به غيره وانما يجد
 اذا كان عن ايثار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وما احسن موقع يهتد
 هنالك لآله على الاستهزاء والسخرية عن أبي الدرداء حسن صحيح ورواه حم
 ن ك بلفظ مثل الذي بعينه المؤمن يأكل في معاء بكسر الميم ممدودا اسم مصدر
 واحد صفة له والمنافق يأكل في سبعة امعاء خاص بمعنى وقيل فضله فاللام عهدية
 وقيل عام وهو يشمل كون المؤمن يأكل بقدر ما يسكن ريقه ويقوى به على الطاعة
 فكانه يأكل في معاء واحد والكافر لشدة حرصه كأنه يأكل في امعاء كثيرة وقال الغزالي
 المعاء كناية عن الشهوة فشهوة سبعة امثال شهوة المؤمن طبع عن سمة ورواية حم
 ن هـ والكافر بدل والمنافق ورواية حم ن المؤمن يشرب في معاء واحد والكافر
 يشرب في سبعة امعاء المؤمن السكا مل يطبع على كل خلق د في غير مرضى
 أي يجعل الخلق طبيعة لازمة له يعسر تركه ويشق مجاهدته أي يخلق عليها من خير وشر
 الا الكذب والخيانة أي فلا يطبع عليها بل قد يحصلان تطبعا وتخلقا والطباع ماركب
 في الانسان من جميع الاخلاق قال الطيبي الخيانة والكذب انما كانتا منافيتين لحالهما

قال الفقيه وهذا
 والمؤمن يأكل للضرورة
 يأكل الشهوة والمؤمن
 وشربه على الطما ويأكل
 لينة فأكله وشربه فيجب
 قليل الكافش شديد الجوع
 لا يطعم لصبر الا المطامع
 والمساكين كالأغنياء فمثل
 بينا من التفاوت كل بين
 في وعاء ومن كل سبعة
 اوعية وقد باعتبار
 الاغلب لعلك ان وجدت
 اولا ولو فست وجبت
 من كذا من يفضل نفسه
 اضعا فامض عفة وقدر
 الحرس والشرب بعد الاكل
 والطمع وسوء الطبع والحسد
 وجبر كسره وقيل شهوان
 الطعام سبع شهوة النفس
 وشهوة العين وشهوة اللمع
 وشهوة الالذ وشهوة الانف
 وشهوة الجوع وهي الضرورة
 يأكل بها المؤمن والمؤمن
 الكافر الايمان لان شهوة
 خوفه وكثرة تفكره بين

لأنه حكم بأنه مؤمن ولا يمان بضادة هما اذ الخيانة ضد الأمانة لا ايمان لمن لا امانة له وممانه بجانب للايمان وليس من شرطه ان لا يوجد منه خيانة وكذب اصل بل ان لا يكذب
 هب عن عبد الله بن ابي اوفى ورواه حم بكذا يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة
 والكذب سند قوي المتبايعان وفي رواية البيهقي بتشديد الياء يعني البائع
 والمشتري فالمتبايعان متفاعلان في البيع كل واحد منهما باع ماله بمال الآخر
 فلا حاجة لدعوى التغليب بالخيار في فتح البيع وامضائه عند الشافعي
 والباء متعلقة بمحذوف تقديره متعاملان بالخيار وقال في المقصد لا يجوز
 تعلقها بالبيعان اذ لو تعلقت بما في المتبايعان من معنى الفعل كان الخيار مشروطا
 بينهما في العقد وليس مراد ابدل زيادة في رواية الابع بالخيار وانما الفرض اذا
 تعاقد البيع كان لهما الخيار فالباء للملابسة على صاحب ماله وفي رواية حتى
 يتفرقا بابدانها عن محلها الذي تباع فيه الابع الخيار ثم دة عن ابن عمر
 ورواه حم ثم دة ت بلفظ البيعان بالخيار ماله يتفرقا فان صدقا وبينا
 بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما المتحابين في الله يكونون
 على منابر من نور من مجسم لطيف نوراني نحو الشمس يوما القيمة يغبطهم
 الشهداء والصالحون لانهم لما قدموا امر الله والحب فيه على حظوظ النفوس
 الدنيوية الباعثة على المحبة لغير الله كالجمال والاموال والتكريم والافضال
 ونحو ذلك واخلصوا محبتهم لله ولم يشبهها احد بحظ دنيوي استوجبوا هذا
 المقام العظيم وجوزوا الفضل والكرامات عن معاذ ورواية طب عن ابي ايوب
 المتحابين في الله على كراسي من ياقوت حول العرش المتلاعنان اذا تفرقا
 اى رجل وامرأة اذا العنا بحضور الحاكم ووقع الفرقة بينهما لا يجتمعان ابدا
 لحصول الافتراق شرعا بنفس اللعان تنفيذ الما اوجب الله بينهما من المباعدة
 بنفسها بالملاعنة وتمسك بظاهرها الخفية فقالوا انما يكون التفريق من الحاكم
 وقال للمتلاعنان ان احدهما كاذب فهل منكما تائب فالحق الولد بالمرأة كافي للخيار
 فقط عن ابن عمر ورواه حم بكذا قال عليه السلام للمتلاعنين حسابكما على الله
 احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت
 صدقت عليها فهو مما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك
 الجحيم بالفتحات وتشديد الراد بالعرض الالوان المتعددة الطويلة في الهوى

من سنيغاه مشهورة
 و قوله من يسي في الاثر
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة

وسبب ان كل خلة
 يطبع عليها المؤمن
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة
 في سنيغاه مشهورة

في أيام عقيب المطر وبالفارسي الكبكشان وبالتركي حاجيلريولى التى في السماء هو
 عرق بفتحين الأفقى بفتح الهزرة حية عظيمة التى تحت العرش أى حول العرش لجيب
 الذى من دُرَّة خضراء روى عن ابن عباس أنه قال لما خلق الله تعالى العرش لم يخلق
 فعرشاً من أعظم الخلق قال لم يخلق الله خلقاً أعظم منى فاهتز فخلق الله تعالى
 حية طوّقت العرش وللحية سبعون ألف جناح وفى كل جناح سبعون ألف
 ريشة وفى كل ريشة سبعون ألف وجه وفى كل وجه سبعون ألف فم وفى كل فم
 لسان يخرج من أفواهها فى كل من التسبيع عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر
 وعدد الحصى وعدد أيام الدنيا وعدد الملائكة اجمعين فالتوت الحية بالعرش
 فالعرش نصف الحية كافي هيئة الاسلام طرب كز عن معاذ بن الجبل المحرم بضم
 من دخل الاحرام لا ينكح بنفسه ولا ينكح غيره بفتح الباء فى الاولى والضم فى الثانية ولا
 يخطب الافعال فيه مروية على صيغة النفى وعلى النهى فالمعنى لا يتزوج المحرم
 امرأة ولا يزوجه غيره سواء كان بولاية او بوكالة ولا يطلب امرأة ذهب مالك
 والشافعى واحمد الى انه لا يصح نكاح المحرم لظاهر الحديث وذهب ابو حنيفة
 واصحابه الى انه يجوز لما روى انه عليه السلام تزوج بممونة وهو محرم فحملوا حديث
 عثمان على الوطى لكون لفظ النكاح حقيقة فيه او على كونه منسوخاً ان ثبت تأخير
 المروى وان لم يثبت بتعارضان فيصار الى القياس وليس فيه ما يمنعه كذا
 قالوا لكن فيه تأمل لان النبى عليه السلام وفعله اذا تقارضا فالصحيح عندنا اصولين
 ان يرجح القول لانه يتعدى الى الغير وفعله قد يكون خاصاً له ثم والحمد لله والعدنى
 عن عثمان ورواية المشارق لا ينكح المحرم وينكح ولا يخطب المحرم ومن حرم الوصية
 قال عليه السلام هذا لما قيل ملك فلان فقال اليس كان عندنا انفا فقيل مات
 فجاء فذكر وللحديث شمة وهى من مات على وصية مات على سبيل وسنة وتقى
 وشهادة ومات مغفوراً له وفيه ان الوصية سنة مؤكدة بل تجب على من عليه
 دين او عنده حق لله اولاد حتى بلا شهود وكانت الوصية اول الاسلام واجبة
 للاقارب ثم نسخ وجوبها بآية الموارث وبقي السنة قد عرفت عن انس وضعفه لندك
 المحرم أى ذى رحم محرم لا يثاب ولا يؤهب أى لا يصح بيعه ولا هبته وكذا
 المدبر وام الولد لحديث قط المدبر لا يباع ولا يؤهب وهو حر من الثلث اخذ به
 ابو حنيفة وسفيان وجمع فمنعوا بيعه فاجازه الشافعى وقال الحديث ضعيف

مظلة المدينة
لأنهم الرسول ومهبط
الوحى ومنزل البركات
وبها عز الكعبة وعلت
السلام ونفذ الشرائع
وأكلت وغلبت الفرائض
وبها زلت وبها فسدت
من فضلهما على مكة ومكة
عمرو مآلك وأكرم المدينة
والجمهور على أن مكة أفضل
والخير مؤول بأنها خير من
جمعة الساعة من الأذى
لبنى عبيد الله ومكة
ومن حيث كونه الثمار

والزروع والخلاف في أحوالها
الأكبر فهي أفضل من مكة
اتفقا خلافا للبيعة التي
ضمنت أعضائه على السلام
فهي أفضل كما سكت عن غير
الجماع عليه من غير
أنه حج الحاكم وأبو الشيم
التقى المسلمان فسلم أحدهما
على صاحبه كان أحب
إلى الله أحسنها بغير
فإذا تقابلوا أنزل الله
عليهما من ربه للبارئ
سبحان ولا يفسد عيش

وهو من الثلث فسيبيله سبيل الوصايا فقط وضعف عن ابن عمر وحديث
المدير من الثلث المدينة كالكبر وهو منفتح الحداد من الجلة تنفى الخبث أى تذهب
وتزيل وروى شئق بتشديد القاف كما ينفى الكبر خبث الحديد والخبث بفتحين
وروى بالضم والسكون ضد الطيب والمراد من لا يليق بالمدينة لأن المدينة قبة
السلام ودار الإيمان وارضاء للهجرة ومتبوا الحلال والحرام وسميت في التورية بطيبة
وطابة وحائرة والمجورة والمرحومة والعذراء والمحبوبة والقاصدة والسكينة
ومن اسمائها بندر والبلاط وحسنة وقد دخل صدق ودار السنة ودار الهجرة
والبحر والبحيرة والطينة وغير ذلك وفي حديث الجامع المدينة حرم آمن ش عن جابر
وفي حديث طب المدينة خير من مكة المسجد بيت كل تقى وفي رواية كل مؤمن
وقد ضمن الله لمن كانت لمساجد بيوتهم الروح مفعول ضمن وكذا والراحة والجواز
أى التجاوز على الصراط إلى رضوان الله عز وجل قال الطبراني يشير به إلى أنه لا بأس
بالأقامة فيه والانتفاع به فيما يحل كالأكل والشرب والقفود والنوم وقال المهلب
وفيه جواز سكنى الفقير بالمسجد قال العراقي لكن الظاهر أن المراد به ملازمة اعتكاف
وقراءة وصلوة ونحوها مما بنيت المساجد له وقال البعض فاد الحديث أنه موضع
الاعتناء لكن يشترط بالاشتغاله بغير ما بنى له فمناخذه رحله ومعاشه وحديث
دنياه فهو ممقوت وقال كعب بن جندب في كتاب الله من لم يغد للمسجد ويروح ألا يعلم أن يعلم
خيرا أولي ذكر الله فهو كالمجاهد في سبيل الله ومنع الناس أن يخيف الفتنة عليها
طب من حرك عزابى للدرداء طب عن سلمان وفي خبر ابن عباس المساجد مجالس
الكرام المصالحفة أى وضع كل منها يده في يد الآخر عقيب تلاقيها بلا تراخ بعد سلامها
وزاد الطبراني وضحك أى تبسم كل منها في وجه صاحبه وحمد الله واستغفر الله كل
لنفسه ولاخيه غفر الله لها قبل أن يتفرقا وهو من وراء الثياب جفاء قال المناوى
يستحب لكل مسلم السلام والمصالحفة إذا التقيا رجلا أو أنثيان أو ذكر وأنثى
وهى حيلة أو محرم فلا تحصل السنة الابتلا في بشرة الملاقين بلا حائل نحوكم ففاز
وغيرها والظاهر من آداب الشريعة تعين النهى عن الجانبين لحصول السنة فلا تحصل
باليسر في اليسر وفى اليمنى فحرم مصالحة النساء والأمر والخنى أى خيف فتنة
وتكره بمجذوم وبارص ونحوهما الأدبى عن انس وأخرج إذا التقى المسلمان فصالحا
وحمد الله واستغفر غفر لهما المطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقة فيجب النفقة والسكنى

لكل معتدة عند أبي حنيفة سواء كانت مطلقة ثلاثا أو واحدة أو بينة مادامت في
 العدة أما المطلقة الرجعية فلأنها منكوحة كانت وأنما يزول النكاح بمضي المدة
 وكونه في معرض الزوال بانقضاء العدة لا يسقط النفقة كما آلى أو علق طلاقها
 بمضي شهر مثلا فالمطلقة الرجعية لها النفقة والسكنى بالاجماع وأما المستوتة
 فعندنا لها النفقة والسكنى جميعا وعند الشافعي لها السكنى ولا نفقة لها
 إلا أن تكون حاملا لآية أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكُنْتُمْ ^{في بيوتهم وأماكن سكنتن} قَطَّ ^{في بيوتهم وأماكن سكنتن} عَنْ جَابِرٍ ^{في بيوتهم وأماكن سكنتن} وَلَهُ شَوَاهِدُ
الْمُطَلَّقةِ ثَلَاثًا ليس لها على المطلق سكنى ولا نفقة في مدة العدة فان غير الحامل
 من المعتدات لا نفقة لها وهو مذهب الشافعي خلافا لحنفي وعقله في بعض طرق
 الحديث بأنها إنما يجبان عليه ما كانت له عليها رجعة وآليه ذهب الجمهور
 وأجابوا عن قول عمر لا ندع كتابا لله وسنة نبيه لقول امرأة لا ندرى أحفظت
 أم نسيت بأن قول الشارع مقدم على قول الصحابي أن عن فاطمة بنت قيس
 صحيح وقد عزاه الديلمي إلى مسلم بلفظ المطلقة ثلاثا لا سكنى لها ولا نفقة إنما السكنى
 والنفقة لمن يملك الرجعة المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها الأول أي لا تحل له رجوعها
 ولا نكاحها حتى تنكح زوجا غيره أي زوج الأول ويجزأ الطها ويذوق من عسيلتها
 وهي تصغير عسلة أراد بها الجماع تشبيها لذته بلذة العسل وأوردناها بالتاء على
 إرادة قطعة وفي تصغير إشارة أن تلك اللذة وإن قلت كغيبوبة الكشفة فقط
 كافية في الحيل وعن الحسن البصري لا نزال شرط لأن حقيقة العسيلة تحصل به
 وأجمهور على خلافه وفي الحديث إشارة إليه حيث ذكر الذوق ولا نزال ليس بذوق
 بل شبع وفيه دلالة على وطئ النائمة لا يحل لأنها لم تحس اللذة طلب عن ابن عمر
 ورواه ^{في المشرق} مَرْعَى عَنْ عَائِشَةَ ^{في المشرق} بَلَفْظَ ارْتِيدِينَ ^{في المشرق} أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ ^{في المشرق} أَخْتِي تَذَوَّقِي عَسِيلَةَ
وَيَذَوَّقِ عَسِيلَتِكَ ^{في المشرق} قَالَ لِمَرْأَةٍ رِفَاعَةَ الْقُرْطُبِيُّ ^{في المشرق} وَقَدْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ^{في المشرق} الْمُتَكْفِيَتِ
الْجَنَازَةَ ^{في المشرق} أَيَّ شَيْئِهَا يَهْنِي لَهُ ذَلِكَ ^{في المشرق} وَلَا يَجْطَلِبُهُ اعْتِكَافُهُ ^{في المشرق} وَيَعُودُ الْمَرِيضُ أَخَذَ مِنْهُ
أَحْمَدُ وَالشَّافِعِيُّ ^{في المشرق} أَنَّ الْمُتَكْفِفَ الْخُرُوجَ لِلْقُرْبِ إِذَا اشْتَرَطَهُ ^{في المشرق} وَقَالَ مَا لَكَ لَا يَجُوزُ اشْتِرَاطُ
ذَلِكَ ^{في المشرق} وَأَنْ خَرَجَ بِأَعْذَرِ سَاعَةٍ فَسَدَ اعْتِكَافُهُ ^{في المشرق} عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ ^{في المشرق} لَوْ جُودَ الْمَنَافَى ^{في المشرق} وَعِنْدَ
صَاحِبِهِ ^{في المشرق} لَا يَفْسُدُ مَا لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ الْيَوْمِ ^{في المشرق} وَفِيهِ لَا يَخْرُجُ لِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ^{في المشرق} وَيَجْلِسُ لِمَلَمٍ
وَصَلْوَةِ الْجَنَازَةِ ^{في المشرق} وَأَنْجَاءِ الْغَرِيقِ ^{في المشرق} وَالْحَرْبِ ^{في المشرق} وَالْجِهَادِ ^{في المشرق} وَلَوْ كَانَ الْفَقِيرُ عَامَا ^{في المشرق} وَأَدَاءَ الشَّهَادَةِ
فَإِنَّهُ يَفْسُدُ ^{في المشرق} وَلَكِنْ لَا يَأْتُمُ كَأَنَّ أَكْثَرَ الْمُعْتَبَرَاتِ ^{في المشرق} وَهَذَا كُلُّهُ فِي الْوَاجِبِ ^{في المشرق} وَأَمَّا النِّفْلُ

قالوا وذلك لأن المصنف
 لا يبيِّن لأن من شرط
 الإجماع أن لا يكون
 إنما الموقوف والموقوف
 والموقوفات بعضهم
 بعض فكل من يلقاه
 يجد ربيبة فيجد ربه
 له ثوابا كما يجد ثواب
 المصيبة بالاستماع
 والجهاد بالجهاد

ذلك عن أبي سعيد الخدري قال له صحيح ورواية حم المهدي منا أهل البيت
يصلحه الله في ليلة وحديث الرويانى المهدي رجل من ولدى وجهه
كالكوكب الدري الناس كلهم من الناس والجن يحاسبون حساباً شديداً
أويسيرا ان كانوا متقين إلا أبو بكر لا يحاسب لا يسيرا ولا شديداً بل يسئل عرضاً
كافي الأنبياء كما في قوله تعالى فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين
وفي حديث ابن عساکر اذا كان يوم القيمة نادى مناد لا يرفعن احد من هذه الامة
كتابها قبل ابى بكر وعمر اى كتاب حسنة تنوبها بفضلها على رؤس الخلائق
وتشهيراً بين العباد وتنزيهاً لهما عن طول الوقوف وقد ثبت ان هذه الامة
شافعية يومئذ في كل شئ ومنه وقع كتبها فيلزم ان كتابها مقدما على جميع الامم
غير الأنبياء خط عن عايشة واسناده لا بأس به وسبق فضلها في اقتدا
بالذين الناس تبع لقريش خبر بمعنى الامر كما يدل عليه خبر قد موافقاً وقيل خبر
على ظاهره والمراد بالناس بعضهم وهم سائر العرب من غير قريش ذكره ابن حجر
في الخيرو الشراى في الاسلام والجاهلية كما في رواية لانهم كانوا في الجاهلية
في كفرهم يكون امر الكعبة في ايديهم فكذا متبعون في الاسلام وان السابق
بالاسلام كان من قريش فكذا في الكفر لانهم اول من رد دعوته وكفر به واعرض
عن الايات الى يوم القيمة شحم مرحب عن جابر خط طب عن عمرو بن العاص
فلاينا في حديث الناس تبع لكر يا اهل المدينة في العلم لان الجهة مختلف الناس
ثلاثة سالم وغانم وشاحب بشين مجة وجيم وموتدة بمعنى الهلاك
اى ما سالم من لاثم واما غانم للاجر واما هالك للآثم قال ابو عبيد ويروى
الناس ثلاثة السالم الساكت والغانم الذى يأمر بالخير وينهى عن المنكر
والشاحب الناطق بالحق المعين الظلم طب وكذا ابو يعلى عن عقبة بن عامر
الجهني وابى سعيد الخدري قد ضعفه ابن عدى وشيخه العراقى النذر قالوا
وهو ابرام العدة بخير مستقبل فعله او يقرب له ما يلتزم به وهو اذ في الاتفاق
سيما اذا كان على وجه الاسر لا يقدم شيئاً ولا يؤخر اى شيئاً من القدر بل مثلاً
في موافقة القدر الداء فان الداء لا يرد القدر لكنه من القدر لكن مندوب
والنذر غير مندوب انما هو شئ اى النذر يستخرج به من الشحيح قال القاضى
عادة الناس النذر على تحصيل نفع او دفع ضرر فنهى عنه لانه فعل الجلاء

وقوله فاعلموا
وهو خاص بالقدرة
قد اتاه الله في حال
السمكة وفصل الخط
فاسما بنسب من اولاد
السمكة بنى وقيل بوليد بن
السمكة وقيل بن جهم
فالاول من شيم بن جهم
من اولاد القلوب الطلعة
اسرار الفجر واول من
ابدال الشام عند قبة الاسود
واهل مكة بنى كثر والقام
ثم عصا يبراق ولا يخفى
فمنه بنى جود كثر ما ورد
ويونان ولا يطعن
المراد بنى الموابج و
خروجهم يكون في دار
غيضا ومن كبر ما لا يخرج
الفتار على الف والخرجه
للقوف وقيل على
وقيل على النذر لا قول
وقيل كبر النذر كبر
دكر كبر كبر وقيل
كبر كبر كبر على السور وقيل
بنى وقيل وقيل ارفع
واذا خرج هذا الامام كبر
فليس عدو قومه ولا لغيره
ولو لم يمتنعوا

إذا السخى إذا أراد التقرب بادر بانفاقه والنجيل لاطاعة نفسه باخراج شئ من بين يديه الا بمعوض فيلتزمه في مقابلة ما سيحصل له ويعلقه على جلب نفع او دفع ضرر فلا يعطى الا الزمه النذر وهو لا يغني منه شيئا ولا يسوق له قدر ^{منه} ولا يرد شيئا من القدر ^{منه} عن ابن عمر وله شواهد النشرة بالضم السحر والرقية والتعويذ يعالج به من يظن به من الجن من الشيطان اى من عمل الشيطان لانه روى ت والمصاييح من اكوى واسترقى فقد برئ من التوكل وورد في حق التعويذ من تعلق شيئا وكل اليه وفي حديث لارقية الا عين او حجة اى ستم لهامة مثل الحية والعقرب الكاهن في جزء من حديثه عن جابر ورواه البغوى عنه انه قال سئل النبي عليه السلام عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان النكاح جائز اى امر شرعى واجب عند غلبة الشهوة وله مال وجائز عند الاعتدال ومكروه عند خوف الجور وفى الهداية النكاح ثلاثة حالة الا اعتدال ان يكون له مال كثير وشهوة قليل وحالة التوقان ان يكون له كثير وشهوة غالب وحالة الخوف ان يكون له شهوة غالب وليس له مال ولا يجعل مبنى للفعول من المثلث اى مهره لا يعطى من المثلث بل يعطى من رأس المال يعنى في مرض الموت اى موت الزوج ابو نعيم والخطيب عن عبد الله بن مغفل وله شواهد كثيرة النية اى نقل القول المكروه المخالف الى مقول فيه والستيمة اى الشتم قال الجوهري الشتم السب والاسم الستيمة والحمية اى الانفة والغيرة الجاهلية كغيرة الفسقاء الى النساء الاجنبية والعلام ونزاعهم لاجلها باطلا في النار اى نار جهنم والمراد اهل هذه الصفات اى يكونون فيها يوم القيمة ان لم يدركهم لعفو لا يجتمعن اى هذه الصفات ثلث في صدر مؤمن اى في قلب انسان كامل الايمان والمراد اذا صدر لكل منها غير مصلحة شرعية اما ان كان لها فيجوز بل قد وجب كعرضه والنية والستيم للكفار والمنافق طب عن ابن عمر وفيه ضعيف واجمعوا عليه المس بتشديد الراء جنس الحيوان الذى يطوف بالبيت واحدة مرة كتمرة وتمرة ليس بنجس لانه طواف وكل طواف لا ينجس انما هو من مناع البيت اى مساكه لضرورة لبيت لدفع المؤذيات وفى الطبراني لن تقدر شيئا ولن تنجسه وفيه جواز اقتناء الهرة مع ما يكون منها من نجيس وفساد عند اخذ الفارة واكل النجس ونحوها

لا فى الفناء بقتله
كأن يظهره بالسيف وكلمه
فيطعنون ويخافون فيقولون
حكم من غير ايمان بل يظهر
خلافه كما في النقص في
٧٨٦٠ عدد حروف كلمة
اذ نقدر الزمان على حروف
بببببب فالحمدى قائما
ودوران الخرج عيب
صورة الا بلفظه من عند
سلا ما قبل يكون في هذه
خليفة لا يفضل عليه
لعمد عيسى عليه السلام وخاتم
الهدى كونه شهيد وفى
الاحتجاج انه مذكور
فاخرة وفى ابن جرير
انه من ولد الحسن والشتر
ترك الحسن الخلافة فله
شقيقة على الاصفهاني
في الخلافة عند شدة الحاجة
وامتداد الارض للمسلمين
وهذه سنة الله في عباده
انه يعطى لمن يشاء من الاموال
اوصل ما تراه او ذرية
وقال بالغ في شتمه
في الخلافة وفى اى حال منها
ويذكر ذلك في ليد نقله
فترحم على اخيه وساروى
انه من ولد الحسين بن علي
ولا يجازيه من

ن عن أبي هريرة ورواه ك ه عنه بلفظ الهرة لا تقطع الضلوة كنهامناع البيت
 الهرسبع ورواية حم قنك السنور سبع قال العسكري وله اسماء خمسة وهو السبع
 طاهر الذات واذا كان كذلك فسوره طاهر لان اسوار السباع الطاهر الذات
 طاهر اي الهرسبع وليس بشيطان كالكلب النجس وفيه طهارة سور الهرويه قال
 عامة العلماء الا ان باخيفة كره الوضوء بفضل سوره وقالوا ليس النزاع
 في النجاسة للاتفاق على سقوطها لعل الطواف المنصوصة في قوله انها من لطواف
 لانه في شدة المخالطة يتعد رصون الا واني منها انما النزاع في الكراهية واستدل
 بعض المالكية على طهارة الكلب لوجود العلة وهي الطواف وجوابه ان نجاسة
 الكلب وسوره بالنص والحكم المستند الى النص اقوى من القياس حم ش عن أبي هريرة
 وفيه عيسى بن المسيب ضعيف ورواه حم عن أبي قتادة السنور من اهل البيت
 فانه من الطوافين والطوافات عليكم الهوى مغفور لصاحبه وهو بالقصر
 ما بهواه العبد اي يحبه ويميل اليه فحقيقته شهوة النفس وهو ميلها للملايمها
 ويستعمل عرفا في الميل الى خلاف الحق وهو المراد هنا ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
 وقيل المراد العشق اي لا يؤخذ بها العاشق لانه فعل الله بالعبد بغير سبب
 وقال فلاطون لا اعلم ما الهوى غير اني اعلم انه جنون الهوى لا محمود صاحبه
 ولا مذموم وقال يحيى بن معاذ لو وليت خزائن العذاب ما عذبت عاشقا قط
 لانه اضطرار لا اختيار ولهذا جاء في الخير من هم بسنة لا يكتب عليه لانه شبه
 الضروري ولذا قال علي بن ابي طالب ان من عشق فعف فكم فمات فهو شهيد لكنه كما
 علق الشهادة بشرطين علق عدم المؤاخاة بشرطين ما لم يعمل به فاذا عمل به ما يؤدى
 الى محذور كنظر ومجالسة ودنو صار ملوما او يتكلم بما فيه راحة قلبه ومتابعة
 هوى نفسه واظهار حاله الى اقرانه وبث حزنه الى اخوانه وترثم بشعره خلا وسكب
 دمع في ملاء فهو ملام وان كان في غير محرم فالمر بعمل به يغفر له من الهناة لكن
 رتبة الشهادة سنوية لا تنال الا بفضيلة من الله او ببليية شاملة حل عن أبي هريرة
 قال قط ضعيف الوتر ركعة من آخر الليل اي ركعة منشأة من آخر الليل
 اي وقتها آخر الليل وفيه حجة للشافعي في صحة الايتار بركعة ونسب آخر
 الليل لمن وثق باستيقاظه وعند الحنفية منسوخ وقال البغوي ذهب مالك
 واحدا انه لا وتر بعد الصبح واظهر قول الشافعي انه لا يقضى لخبر من نام عن وتر

لا يرد على الاعبيتي
 من لان المراء لا يرد
 لا ملا معصوما
 عيسى
 او اجاب ماليس
 الحديث من وقته
 هذا التذرع لا يقرب
 ابن آدم شيئا
 ثم لا يفيد شيئا
 الله تعالى قدره
 تكن التذرع وافق القدر
 ليقسم ذلك من جليل
 ما لا يمكن للجليل

ان عجز من
 واما من خاف مقامه
 ونهى النفس عن الهوى
 فاذ الجنة هي المأوى
 وانما تقارب اوصاف
 القليل في سبيل الله
 اوصاف من عفا لثبات
 زلا لذة النفس كالمزج
 لثقل في سبيل الله
 عن نفسه ما لا يجهته
 فالاول جاهد نفسه
 بخالفه هو اهايتار الجنة
 القديم على الحديث

فليصل إذا أصبح قال ابن التين وغيره اختلف في الوتر على أشياء في وجوبه وعدده
 واشتراط النية فيه واختصاصه بقراءة وفي اشتراط شفع قلبه وفي آخر
 وقته وصلوته في السفر على الدابة وفي قضائه والقنوت فيه وفي محل القنوت منه
 وفيما يقال فيه وفي فصله ووصله وهل يسن ركعتان بعده ط ش م د ن
 حب ق عن ابن عمر ط حم طب ق عن ابن عباس ورواه حم ع بلفظ الوتر بليل
 الوتر حق أي واجب وثابت وامر محقق وليس كالمغرب في الجهرية والقراءة
 والوقت وضم السورة والتكبير والقنوت والفرضية لأن الوتر واجب
 عند أبي حنيفة وأما عند صاحبيه وعند الشافعي فسنة ع ب عن أن جرج
 عن محمد بن يوسف بن سعد عن ابن أبي وقاص وفي حديث طب عن ابن عمر
 المغرب وتر النهار فاوتروا صلوة الليل وأطلق كونها وترًا لقربها منه في العدد
 الوتر ثلاث سبق المذهب فيه ثلاثًا لمغرب تشبيهه في مجرد العدد والآفصلوة
 المغرب جهرية وأول وقتها عند تغربها اتفاقًا طس عن عائشة ورواية ط د ن
 حب ق ك الوتر حق الحديث الوضوء مما انقضت النار بالرفع فاعله والنضج
 طبخ اللحم وصلاح الثمار والاحراق وهما ماست النار بغلي وشوى وطبخ
 أو نحوها قال ابن الأثير المراد بالوضوء غسل اليدين والفم وقيل هو على ظاهره
 ولكنه منسوخ ولومن ثور اقط بكسر الهزة وفتحها وكسر القاف وسكونها
 كشر أي قطعة من لاقط وهو لبن جامد عن أبي هريرة حسن ورواه م
 الوضوء مما مست النار الوضوء يكفر ما قبله من الذنوب الصغائر بلا توبة
 ثم تصير الصلوة التي بعده نافلة ورواية الطيالسي الوضوء يكفر ما قبله
 من ذنوب مع توبة وتصير الصلوة نافلة ط حم طب عن أبي امامة
 حسن وقال المنذري صحيح الوضوء مرة مرة أي الواجب إنما هو ذلك اتفاقًا
 والتثنية إنما هو سنة وقد قام الإجماع على ذلك طب عن ابن عباس حسن وقال
 لهيثمي رجاله رجال الصحيح الوضوء مما خرج من أحد السبيلين عند المالكية
 والشافعية ولورأس برة ودود عادت وربما من قبل وقال الحنابلة
 لغوم فاجبوا الوضوء بخروج النجاسة من غيرها إذا فحش وكذا الخنفسة
 ولو غير فاحش وليس مما دخل وبقية الحديث عند ط والصور مما دخل
 وليس مما خرج وفي رواية يدخل ويخرج بصيغة المضارع حل ق وضعفه عن ابن عباس

وعلم ما سبق من معنى
 وعلم عن النكاح من
 الوعد بالجناد والله
 وفي السلام مهتر
 قال السهروردي و
 الترمذي حكمة وجوب
 الوضوء أن الشيطان قد
 وجد سبيلًا إلى الجوف
 إن آدم كما أن الشيطان إلى الجوف
 وهو أن الشيطان إلى الجوف
 من آدم جرجي آدم
 في الجسد فامر آدم و
 ولله بالوضوء جرجي
 الشيطان ونجاسته
 فاستقبل الله في فعل
 الله الماء طهورًا من الآفة
 الظاهرة وهي ما يخرج
 من الأذى من البول والغائط
 ورائحتها ومعدنه فخرج
 الطعام وموضع الروح
 مجلسه وهو في فيه
 فإذا خرج الصلوة عليك
 المصطفى فإذا ضحك أحد
 منك سكت الشيطان
 وإذا جعل رأسه في الصلاة
 فخرج الصلوة ففعل الله تعالى

قال الذمى ضعفوه وصوابه موقوف الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده حسنة ان
 اراد بالوضوء غسل اليد وقيل الوضوء الشرعى قال الجلال في الخصائص انما كان غسل
 اليدين بعد الطعام بحسنتين لانه شرعه على السلام وقيل بحسنة لانه شرع التورية
 له في تاريخه عن عايشة قال لعراق وفيه الحكم متروك وحديث طس الوضوء قبل
 الطعام وبعده ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين الوقت الاول من الصلوة
 المكتوبة اداء افضل من الوقت الآخر لان الوقت الاول سبب رضوان الله بل
 عين رضاء الله والوقت الآخر عفو الله قال الشافعى رضوان الله انما يكون للحسين
 والعفو عن المقصرين فافاد ان تعجل الصلوة اول وقتها افضل حتى الصبح
 عند الشافعية فلا يندب الاسفار خلافا للحنفية وقال الحنابلة ان حضرا الجيران
 غلس والاسفر ولهذا بالغ التفضيل بالتشبيه فقال كفضل الاخرة على الدنيا
 ابو الشيخ عن ابن عمر ورواه عنه الوقت الاول من الصلوة رضوان الله
 والوقت الآخر عفو الله بشئ اكسب به البغى اى اجر البغى اى كانوا فى الجاهلية
 يأمرون الاماء بالزنا وياخذون اجرتهن فانزل الله ولا تكرر موافياتكم على البغى
 وثمان الكلب لانه خبيث وكسب الحجام قيل تنزيها لا تحريما فانه على السلام اخصم واعطى
 الحجام اجرة فلولا حله ما فعله سينا فى نهى على السلام عن كسب الحجام طبع عن رافع
 بن خديج وله شواهد كثيرة بشئ القوم قوم يمشى المؤمن فيهم بالتقية بفتح التاء
 وكسر القاف اى لا تقاء ولا احتزار والخفى حذرا من شرورهم والكتمان اى يكتم عنهم
 حاله لما علم منهم من انهم بالمرصاد للاذى والاضرار اذا راوا سيئة افشوها
 ونشروها واذا راوا حسنة كتموها وستروها ومن ثم استعاذ على السلام ممن حاله
 هكذا فيظفرون الصلح والاخوة والاتفاق وباطنهم بخلافه الذى يلى عن ابن مسعود
 قيل متروك بشئ القوم قوم لا يتزلون الضيف اى لا ينزلون عندهم للقيام
 بضيافته فان الضيافة من شعائر الاسلام فاذا اجتمع اهل محل على تركها دل
 على انها ونهم بالدين طب طب عن عتبة بن عامر الجهنى ورجال له رجالا لصحيح
 بادروا بابنائكم الكنى جمع كنية اى توضعوا اولادكم بالكنية الحسنة من صنف
 لا تليزمهم الناس الا لقتاب اى قبل ان يكبروا فيضطر الناس الى دعائهم بلقب
 يميز الواحد منهم زيادة تميزهم على الاسم لكثرة الاشتراك فى الاسماء وقد يكون
 ذلك اللقب غير مرضى كالاغمش ونحوه فاذا افشا الولد وله كنية كان فى دعائه

طهورا للمؤمنين من غير
 انظار من غير نظر
 من تلك الاقدار و
 الباطنة ليرد عليه
 ما ذهب منه من جوار
 القلب بطهارته
 مستطاب

بها غنية قال ابن حجر الكنية بضم وسكون النون من الكناية تقول كنت عن الامر بكذا
 اذا ذكرته بغير ما يستدل به عليه صريحا وقد اشتهر الكنى للعرب حتى غلبت على
 الاسماء كابي طالب وابي لهب وقد يكون الواحد اكثر من كنية واحدة وقد يشتهر
 باسمه وكنيته معا فالاسم والكنية واللقب يجمعها العلم بالتحريك ويتغايير
 بان اللقب ما اشعر مبدح او ذم والكنية ما صدرت باب وام وما عدا ذلك
 هو الاسم الشيرازي في الالقباب عن انس وكنا ابو الشيخ في الثواب ورواه قط
 عند بادروا اولادكم بالكنى قبل ان يغلب عليهم الالقباب بادروا بالاعمال الخمس
 اي سابقوا وقوع الفتن والبلايا بالاستغفار بالاعمال الصالحة واهتموا بها
 قبل حلولها فترما بدل منه اي كبرا وعجزا ناكسا اي منحذبا وفي رواية
 ناغصا اي مكذرا او مرضا مفندا بالغناء اي موقفا في الكلام المحرق عن سنن
 الصحة من الحرق والهذيان وفي رواية بالغين ضعيفا لعقل وفي رواية حابسا
 اي مانعا او ندما قاعسا اي ندامة معوجة والقعس التراب الذي له رائحة
 كريهة او ضد الحذب وهو عبارة عن عوجاج قلبه وفساد عمله او مونا خالسا
 يخلصكم بسرعة على غفلة كانه يختطف الحياة عند هجومه وفي رواية مجهزا
 اي سريعا فجأة ليس بسبب مرض كقتل وهدم بحيث لا يقدر على التوبة
 او تسويفا موبيا اي تأخيرا ما يوسا محروما قال في الفردوس هو لرجل يقول سوف
 افعل سوف اعمل فلا يعمل الا ان ياتيه اجله فيياس من ذلك قال الحكماء
 والامهال رايد الاهمال الدليلي عن انس وله شواهد باطن الاذنين من الوجه
 اعلم ان الاذنان لامن الوجه ولا مستقلان فيسمكان بماء الرأس عند ابي حنيفة
 ومالك واحمد وقال الشافعي عضوان مستقلان ودليله رواية خط المضمضة
 والاستنشاق سنة والاذنان لامن الوجه وظاهرهما من الرأس ينعى فلا حاجة
 الى اخذ ما جديد منفرد لهما غير ماء الرأس بل يجرى مسحهما ببيل ماء الرأس
 والا لكان بيانا للخلقة فقط والنبى عليه السلام لم يبعث لذلك بل قالت الائمة
 الثلاثة واستظهروا بآية واخذ رأس اخيه يجرم اليه قالوا باذنه وقال الشافعي
 واضافتهما الى الرأس اضافة تقريب لا تحقيق الدليلي عن ابي هريرة ورواية حمزة
 عن ابي امامة الاذنان من الرأس برؤوا امر من البر بالتشديد في الرأء آباءكم
 وامهاتكم وكأنه اكتفى به عنه من قبيل سراويل تقيم الحر وآراد بالآباء ما يشمل

في هذا الخبر ما لا
 يتصور وقال
 هو من جنس وقال
 هو من جنس وقال
 هو من جنس وقال
 هو من جنس وقال

الامهات تغلبا كالا بون فانكر ان فعلتم ذلك تبركوا بنا وكم لان اطاعة الوالدين
 وان علا تجر اطاعة الاولاد وعكسه عكسه وكما تدين ثدان وعيقوا امر من العقبة
 اى عن نساء الناس والفواحش فلا تتعرضوا لمزناهم فانكم ان التزمتم ذلك
 نعت نساؤكم اى حلائلكم عن الرجال الاجانب لما ذكر طس عن ابن عمر قال المندرك
 اسناده حسن وكهشتمى رجاله صحيح بُعِثَتْ متكلم ماض مبنى للمفعول على اثني ثمانية
 آلاف من الانبياء اى عقبهم منهم اربعة آلاف من بنى اسرائيل وفي حديث
 خ ع حل عنه بعث الله ثمانية آلاف نبي اربعة آلاف منهم الى بنى اسرائيل واربعة
 آلاف الى سائر الناس وهذا من معظمهم ومثاهم اوقريبا لهمد والزمان
 بعد ابراهيم عليه السلام لا كل الانبياء عليهم السلام فلا ينافى خبر ابي ذر قال قلت
 يا رسول الله كم وفاء مدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا
 الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جمعا غفيرا طب حل عن انس وله شواهد
 بغض بنى هاشم والانصار كفر اى كفر صريح ان ابغض بنى هاشم من حيث كونهم
 قرابة النبي عليه السلام وابغض الانصار من حيث كونهم ناصروه وظاهروه وبغض
 العرب نفاق اى لا يصدر بغضهم الا عن نوع نفاق اما في الاعتقاد او في العمل
 المنبعث عن هوى النفس مع شبهات اقتضت ذلك فبغضهم لا يكاد يخلو
 عن شوى للنفس ونصيب للشيطان فانهم انما شرفوا بالدين وخير الناس
 في الدين كانوا من العرب وهم النبي عليه السلام والخلفاء واولادهم واصحاب بدر
 واحد وبيعة الرضوان وغيرهم واذا كانوا هؤلاء خيار الناس وهم من العرب
 والقرآن بلسان العرب واهل الجنة كذلك صار للعرب منهم شرفا طب عن ابن عباس
 قال العرب في حسن صحيح بين الرجل وفي رواية مسلم ان بين وآراد الانسنا
 وانما خص الرجل لان الخطا باب اليه غالبا وبين الشرك بالله والكفر عطف عام
 على الخاص اذا الشرك نوع من الكفر وكرر لفظ بين للتأكيد والتعبير بالواو
 وهو ما وقع في جميع الاصول وعند ابي نعيم وابى عوانة او الكفر ترك الصلوة
 اى تركها واصله وقرآن واتصال بين العبد وبين الكفر يوصله اليه ترك الصلوة
 م د ت هـ عن جابر ورواه ت عنه بين الايمان والكفر ترك الصلوة صحيح
 تجاوزوا اى ساءحوا عن المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور من عتبة الدنيا
 الى علوة القصور عن ذنبا السني اى الكبر وفي رواية تجاوزوا للسني عز ذنبه

وسكان من
 العرب فاولئك هم
 المشركون
 منكم

اى فان الله يحبه وزلة بالكسراى ذنب العالم العامل بقربة ذكره العدل
 بعده فيما فيه مناسبة وسطوة السلطان العادل السطوة بفتح السين القهر
 والبطش على الاعلاء اى القهر والحدة فى احكامه فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما
 عثر عاثر منهم لانهم يستحقون بعناية الله والعثر السقوط وفيه بيان محبة الله
 للسنى ومعونته له فى مهماته وقد جاء فى محبته احاديث كثيرة فلما سنى بالاشياء
 اعتماداً على ربه وتوكلاً اليه شمله بعين عنايته فكما عثر فى مهلكة انقذه منها
 وقيل الماثر الهالك ومعنى اخذ بيد خالصه من قوله اخذ بيدى وخلصني
 مما وقعت فيه خط عن ابن عباس واخرج طب حبيب عن ابن مسعود
 تجاوزوا عن ذنب السنى فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر ولفظ تعالى فى كليهما رواية
 الجامع تحريك الاصبع وفى رواية فى الصلوة يعنى فى التشهد مذكرة اى مخوفة
 اسم مفعول والذعر الخوف للشيطان انه يفرق سنة فيتباعه عن المصلى لذلك
 فعلى هذا فتحريك المصلى اصبعه فيه سنة واليه ذهب جمع من الحنفى والشافعى
 فسئوا تحريك السبابة فيه لكن المصححة عندهم انه لا يحركها بل يقصر على رفعها
 الا عند قوله الله ق وكذا الديلى وضعفه عن ابن عمر وقال فيه متروك
 وكذا الذهبى تحفته لمؤمن بضم التاء وسكون وقد تفتح اصله وحقة ابدك لو اوتأ
 وهى ما يتخفف به المؤمن من العطية مبالغة فى بره والطسافه فى الدنيا الفقر لانه تعالى
 لم يفعل به الا لعله بانه لا يصلحه الا هو وان الفنا يطفيه وقد يختار ما لا يصلحه
 فيرد مولا الى ما يعلمه انه لا يصلح له قال كعب الاخبار قال الله تعالى يا موسى اذ رأيت
 الفجر مقبلاً فقل مرحبا بشعرا الصالحين الديلى عن معاذ بن جبل وله طرق
 كلها واهية تخير والنطفكم اى تكلفوا طلب ما هو خير المناجح وازكها وابعدا
 عن الخبث والفجور ولا تضعوا نطفكم الا فى اصل طاهر واصل النطفة الماء القليل
 والمراد هنا المنى سمي نطفة لان اصل النطفة لقطر وانتخبوا المناجح والمطلوب
 فى الزوجة العقل والعفة والحياء فهذه اصول الصفات المطلوبة اذ النطفة
 ومعرفة مصالح البيت من فروع العقل ورقة القلب وطيب الكلام وطاعة الزوج
 وخدمته من فروع العفة والستر والبر واخفاء القوت وعدم الميل للخروج
 والخارج ولو تهنية او تغزية او حاما من فروع ولها ان يراعى ايقاع الهيئة
 فى نفسها باظهار الفضائل وستر العيوب والا تبساط لئلا ينفسد

وطلب التزويج

وله ان يقصده بالتزوج حفظ النسل والتحصيل ونظام المنزل وحفظ المالك
 لا مجرد نحو شهوة ولذة وعليكم بذات الاوراك الورك ما فوق الفخذ وعظمه
 الايتين وكبرهما وجمعه اوراك فانهن انجب اى اجود واطيب فان الولد ينزع
 الى اصله وطباعها قيل ويدخل فيه المرضعة واختيارها في اصلها واهلها
 وخلفها عدل ومن طريقه الدبلي عن عمر ورواية هرك ق عن عايشة
 تخبروا النطفكم فانكوا الاكثاء وانكوا اليهم وفي رواية واجتنبوا هذا السود
 اى كالزنج تربوا الكتاب اى امروا التراب عليه بعد كتابتها وسجوه من التسجوة
 وهى التطيين وستر الجدار بالطين ونحوه وهنا التمهيد او الخط الطويل فانه
 انجح للحاجة اى اكثر نجاحا يعنى بجفتا لمكتوب بالتراب فانه ينشر عليه وقيل اراد به
 وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب سواء جفت ام لا فان فيه نجاحا للحب
 والبركة عد عرق عن ابن عباس وابن الجوزى عن ابى هريرة ورواية ق
 تربوا صحفكم فانه انجح لها ان التراب مبارك ترجف المدينة المباركة اى تزلزل
 ثلاث رجفات بالتحريك فيخرج منها كل منافق وكافر ورواية خ فيخرج اليه كل
 كافر ومنافق ورواية المشارق ترجف المدينة باهلها قيل المراد بالكافر
 غلاة الروافض لانهم كفروا اعلم ان ليس من بلد الا سيطوة الديان الامكة
 والمدينة وليس نقب من نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها وفي رواية
 القرى المحفوظة مكة والمدينة وايليا ونجران كما سبق طب عن انس ورواه خ
 بلغظ لا يدخل المدينة رعبا لمسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل
 باب ملكان وفي رواية يذبان عنه رعبا لمسيح تغفونهم كل يوم سبعين مرة
 كناية عن الكثرة لا العدد وحاصله ليكن عفوك اكثر من مؤاخذتك وروى
 عن ميمون بن مهران ان جاريته جاءت بمروة فعثرت فصبت المروة عليه
 فاراد ضربها فقالت يا مولاي اعمل بقوله تعالى والكافرين الغيظ قال قد كلمت
 فقالت اعمل بما بعده والعافين عن الناس قال قد عفوت وقالت والله يجب
 المحسنين فقال ميمون احسنت اليك فانت حرة لوجه الله يعنى المالك حم
 طب عن ابن عمر انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو
 عن الخادم فقال فذكره وفى لطيفة اعف عنه اى عن ذنوبه تعلم ان الله
 لم ينزل داء الا انزل له دواء اى ما اصاب احدا ايداء الا قدر له دواء

واختلف في معنى الانزال فقيل انزاله اعلانه عباده ومنع بانه على السلام اخبر
 بعموم الانزال لكل داء ودوائه واكثر الخلق لا يعلمون كما قال علمه من علمه وجعله
 من جهله وقيل انزالها انزال اسبابها من مأكول ومشرب وقيل انزالها خلقها
 ووضعها بالارض وتعقب بان الانزال اخص من الخلق وقيل انزالها بواسطة
 الملائكة المدبرات وقيل عامة الاغذية والادوية هي بواسطة انزال الغيث
 التي تنول به الاغذية والادوية وغيرها وهذا من تمام لطف الرب بخلقها
 فكما ابتلي عباده بالادواء اعانهم بالادوية وكما ابتلاههم بالذنوب اعانهم
 بالتوبة غير داء واحد الهدم اي الكبر والعجز عن صفوات ورواية
 ما انزل الله داء الا انزل له شفاء تعلوا امر من التعلم الرمي ورواية
 ابن مندة علموا اولادكم السباحة والرمية فتعليمه للاولاد سنة لانه
 ابلغ انكاه في الاعداء قال الحكيم هذه خصال من رؤس الادب فلا يغفل عنها
 وكتب عمر الى الشام علموا اولادكم السباحة والرمي والفروسية
 وتعلموا القرآن اي حفظوه وتفهموه وتعمدوه والرمي وقرؤه بحزن وترقيق كما ورد
 في رواية ثم تعلموا كتاب الله وتعمدوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهواشده
تفلينا من الخصاص في العقل وخبر ساعات المؤمن حين يذكر الله عز وجل كما مر
 في ذكر والله الذي يلي عن ابي سعيد الخدري ورواه الديلمي علموا بئناكم الرمي فانه
 بكاية العدو ثلاث نكرة لحدوف ومن ثم وقعت مبتدأة اي خصال ثلاث
 وخبره من الكفر بالله اي من اعمال الكفار لا من خصال المسلمين شق الحبيب اي خرقه
 عند المصيبة والنياحة اي البكاء الشديد على الميت والطعن في النسب والمراد به
 كفران النعمة لان من طعن في نسب غيره فقد كفر نعمة سلامة سببه من الطعن ومن ناح
 على الميت فقد كفر نعمة ان حتى وكذا شق الحبيب لك ابن الجار عن ابي هريرة ورواه الشافعي
 انتان هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت ثلاث لازمان اي ثابتات
 دائمت لامتى الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد سكن التثام والحسد اي ازالة
 ازالة نعمة الغير وسوء الظن بالناس بان لا يظن بغيره الخير والصواب قيل
 ما يذهبن يا رسول الله قال اذا حسدت فاستغفر الله اي تب اليه من اعراضك
 فلا ترجع كما في الجاهلية ليس له تأثير في جلب نفع ولادفع ضرر واذا ظننت فلا
 تحقق الظن ولا تقبل بمقتضاه بل توقف على القطع والعمل بموجبه واذا ظننت فامض
 اي فاضل بما اراد

فلا تلتفتا الى لطيرة طب عن حارثة بن نعمان ورواية الحسن ثلاث لم تسلم هذه
 الامة الحسد والظن والطيرة الا انبئكم بالخروج منها اذا ظننت فلا تحقق واذا
 حسدت فلا تتبع واذا تطيرت فامض ثلاث لا يقبل الله تعالى قولاً كاملاً منهم
 صلاة الرجل يؤتم قوما وهم يعني اكثرهم له كارهون لمذموم شرعى قام به والرجل
 لا يأتى للصلاة الا باراً بكسر الدال اى بعد فوت وقتها وقيل دارج جمع دبر
 وهو آخر الوقت نحو واد باراً السجود والمراد حين ادبر وقتها وهذا وارد فمن
 اتخذه ديداناً وعادة وطبعاً ورجلاً اعتبه محرراً اى اتخذه عبداً يعتقه ثم يكتنه
 او يعتقه بعد العتق فيستخذه كرهاً او يأخذ حراً فيدعى رقه ويملكه دَهَقَ
 عن ابن عمرو بن العاص ضعفه الشافى ثلاثة يهلكون اى لا ينجون عند
 الحساب يوم القيمة جواد بالتخفيف اى انشأ كثير الجود اعطى لغير الله اى ربا
 وسمعة وفخراً ولاخذ زيادة او نحوها شجاع قاتل لغير اعلاء كلمة الله وعالم
 لم يعمل بعلمه كما مر في ان ابغض الخلق لك عن ابى هريرة وله شواهد جالسوا
 وفي رواية جالس بالافراد فيه فيما بعده الكبراء الشيوخ الذين لهم التجارب
 وقد سكنت حدتهم وذهبت خفتهم لتأدبوا بادابهم واخلاقهم واراد من
 رتبة في الدين وان صغر سنه وكبير الحال مع جمع علم الوراثة الى علم الدراية
 وعلم الاحكام الى علم الالهام وقالوا بمجالسة الصالحين هي الاكبر للقلوب سيقظ
 لكن لا يشترط ظهور الاثر حالاً سيظهر بصحبتهم بعين حن وسائلوا العلماء
 العاملين عما يعرض لكم من الاحكام والاخلاق فيجيبان بجالسهم بالتوقير
 والاحترام ويسأل بالتجمل والاعظام وسكون الجوارح ومراقبة الخواطر
 وخالطوا الحكماء اى اختلطوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في قوالهم لمتنون
 لا فعالمهم المحفوظون في احوالهم ففي مداخلهم تهذيب ومنافع طب والخراطة
 والمسكرى عن ابى جحيفة موقوف جهاد الكبير اى المسن الهرم والضعيف
 اى الذى لم يبلغ الحلم والضعيف لمرض او خلقه والمرأة مطلقاً الحج المبرور
 والعمرة ينفيهما يقومان مقام الجهاد لهما ويؤجرون عليهما كاجرا لجهاد قاتلوا
 الجهاد اكبر واصغر فالاصغر جهاد اعداء الدين ظاهراً وهم الكفار والاكبر
 جهاد اعداء الباطن النفس والشیطان وسماء علي السلام الاكبر لانه آدم
 وخطر فجعل تعالى جهاد من ضعف عن مجاهدة الكفار الحج ولما فقدت المرأة

قال ابن القيم
 بجالسهم
 بالكتاب والسنة
 بما في قلوبهم
 في بواطنهم
 ويعرفون بغير
 بمواسم الشريعة
 اذا رادوا الله
 غلوا هؤلاء فلا
 قال بعض الحكماء
 ترغيبك في الثواب
 اكبر من هيكلي فباعه
 فضل البار وقيل ان
 اهل الدنيا فاضروهم
 من عافى ابدى بهم مع
 الخوف او غفيرة
 بوعظ الحكماء
 دار لبقا وغفيرة
 او الملوك وغفيرة
 مع الادب والمغاني
 والروايات الصحيحة
 المشهورة مع الانصاف
 الجدل والكسوف في
 احوالهم وبنيتهم
 على كبر مع ادب الباطن
 ظاهر او كبر فباشيت
 فان لكل من عند
 وجوه كبره من
 عدم الخلق وحفظ

وَأَيُّهَا وَأَقْوَمُ قَضِيَّةً وَأَيُّهَا وَأَعْظَمُ حِلْمًا وَأَوْفَرُ هِمًّا عَلِمَا الْمُنْبِيِّ عَنْ حَقَائِقِ التَّوْحِيدِ
 الْمَشِيرَةِ إِلَى التَّوَامِعِ عِلْمَ التَّغْرِيدِ الْآذِنِ الْوَاعِي وَالْمَهْدِ الْوَاقِي فَمَنْ إِي فَقَدْ كَفَرَ
 إِي مِنْ إِي طَاعَتِهِ أَوْ تَرَكَ فَضْلَهُ فَقَدْ كَفَرَ حَقًّا لِأَنَّهُ وَلِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَزَيْنَ
 الْعَابِدِينَ وَفِي حَدِيثٍ طَبَّ عَلَى أَصْلِي وَجَعَلَ فَرَجِي وَفِيهِ عَلَى أَخِي فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَحَدِيثُكَ عَلَى أَمَامِ الْبُرَّةِ وَقَاتِلِ الْعَجْرَةَ مَنْصُورًا مِنْ نَصْرِهِ مَحْدُولًا
 مِنْ خِذْلِهِ أَيْ مَعَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مِنْ عَانِهِ مَتْرُوكًا مِنْ رِعَايَةِ اللَّهِ وَعِنَايَتِهِ
 مِنْ فَضْلِهِ وَحَدِيثُ عَدَّ عَلَى يَسُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَالِ يَسُوبُ الْمُنَافِقِينَ
 وَسَمُوا كُلَّ رَئِيسٍ يَسُوبًا وَقَالَ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنَ الْفَضَائِلِ مِثْلُ
 مَا جَاءَ لِعَلِيٍّ خَطِّ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ مِنْكَ مَوْضُوعٌ وَفِيهِ أَحَادِيثُ لِحِجَّةِ الْأَمِّ
 لِلْإِبْتِدَاءِ وَالْإِتِّكَادِ وَالْإِتِّكَادِ لِلْوَحْدَةِ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ أَيْ لَمْ يَجْعَلْ وَلِغَزْوَةٍ
 وَاحِدَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ حِجَّاتٍ لَمْ يَزَلْ يَفِرُّ وَقَدْ جَعَلَ الْفَرَضُ قَبْلَ عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ
 وَقَدْ سَبَقَ فِي أَنْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمَّا أُلْتِ مَبْنَى لِلْفِعُولِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فِي النَّارِ قَالَ
 حَسْبِيَ اللَّهُ إِي هُوَ الْمَوْكُولُ إِلَيْهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَأَحْتَرَقَ مِنْهُ الْأَمُورُ
 الْكَافِ بِكُسر الكافِ إِي الْحَبْلُ بَأَن نَزَعَ عَنِ النَّارِ طَبْعُهَا الَّتِي طَبَعَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْرَاقِ
 وَابْقَاها بِالْإِضَاءَةِ وَالْإِشْرَاقِ وَسَرَّهُ رَأَى عَلَى تِلْكَ نَفْسَهُ وَاحِدًا لِلَّهِ فِي أَرْضِهِ
 وَهِيَ مَرْتَبَةٌ الْأَنْفَرَادِ بِاللَّهِ وَتِلْكَ أَعْظَمُ الْمَرَاتِبِ وَأَشْرَفُ الْمَنَاقِبِ وَصَاحِبُهَا لَمْ يَزَلْ
 نَاطِلًا إِلَى فَرْدِيَّتِهِ فِيهِ يَنْطِقُ وَبِهِ يَعْقِلُ وَبِهِ يَعْلَمُ وَقَدْ جَازَ مَقَامَ الْهَيْبَةِ
 وَالْأَنْسَاءِ إِلَى مَقَامِ الْأَمَانَةِ وَالْإِمَامَةِ فَهُوَ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَأَمَامٌ فِي كُلِّ
 مُحْفَلٍ وَأَرْضٍ وَأَخْرَجَ فِي الْحَلِيَّةِ أَنَّهُ لَمَّا أُلْتِ فِي النَّارِ جَاءَتْ عَامَةُ الْخَلِيقَةِ إِلَى رَبِّهِ
 فَقَالُوا يَا رَبِّ خَلِيلُكَ يَلْقَى فِي النَّارِ فَأَذِنَ لَنَا أَنْ نَطْفِئَ عَنْهُ قَالُوا هُوَ خَلِيلُكَ لَيْسَ لِي
 فِي الْأَرْضِ خَلِيلٌ غَيْرُهُ وَأَنَا رَبُّهُ لَيْسَ لَهُ رَبٌّ غَيْرِي فَأَنَا سَتَغَاثُكُمْ فَأَغِيثُهُ وَالْأَلَا
 فَدَعُوهُ فَجَاءَ مَلِكُ الْقَطْرِ فَقَالَ يَا رَبِّ خَلِيلُكَ مَلَقَ فِي النَّارِ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَطْفِئَ عَنْهُ
 بِالْقَطْرِ قَالَ هُوَ خَلِيلُكَ لَيْسَ لِي فِي الْأَرْضِ خَلِيلٌ غَيْرُهُ وَأَنَا رَبُّهُ لَيْسَ لَهُ رَبٌّ غَيْرِي
 فَأَنَا سَتَغَاثُكُمْ فَأَغِيثُهُ وَالْأَلَا فَدَعُوهُ فَلَمَّا أُلْتِ فِيهَا دُعَاؤُهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَبَرَدَتْ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
 فَلَمْ يَنْضَجْ بِهَا كَرَامٌ أَنْتَهَى ابْنُ الْخُبَّارِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَلَهُ شَوَاهِدٌ لَمَّا عَافَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَيُّوبَ النَّبِيَّ بْنَ الْمُوصِ رَزَاحَ بْنَ لَعِيسَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَقَمَ بَنَاتُ لُوطَ

عَنْ يَحْيَى بْنِ شَيْبَانَ
 بِكَلْبِ النَّاسِ لَقَدْ
 أَبُو نَعِيمٍ وَفِي حَدِيثِ عَدَّ
 إِذَا كَانَ سَنَةً وَثَلَاثِينَ
 وَمَا تَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ
 الَّذِينَ مَسَّبَهُمْ سَلِيمَانُ بْنُ
 دُودٍ فِي جَزَائِرِ الْجُورِ فَإِنَّ
 مِنْهُمْ سَنَةً أَعْيَارَهُمْ
 إِلَى الدَّقِيقِ بِجَادِ لُؤْنِهِمْ
 فِي الْقَلْبِ وَبِقِي عَشْرِهِمْ
 بِالشَّامِ مَسَّبَهُ
 وَفِي حَدِيثِ عَدَّ أَنَّ مَنْ
 سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّ نَبِيَّ

وَمِنْ سَبِّي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ
 وَفِيهِ كَلَامُ الْخَلَاءِ بِزِي
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ تَسْلَامٌ وَعَلَى
 عَجَلَتِ أَنْ تَحْتَمِلَ الْوَاحِدَ
 وَتُجِبَ حُجَّةَ الْآخَرِ
 وَبِفَضْلِهِ تُوَجِّهُ بَعْضُهُ
 وَلَا يَزَالُ مِنْهُ تَقْبِيلُ
 عَلَى عِلَى الشَّيْخِ بْنِ
 مَسْبُورٍ

وكان عبد زمانه وعاش ثلاثا وستين اوتسعين سنة ومدت بثلاثة سبع سنين
 اوزاد واسمه اعجى امطر عليه جراد من ذهب سمي به لانه يجرد الارض
 فياكل ما عليها وهل كان جرادا حقيقة ذاروح الا ان اسمه ذهب او كان على
 شكل الجراد وليس فيه روح قال في شرح التفسير الاظهر الثاني وليس الجراد مذكرا
 لجرادة وانما هو اسم جنس كالبقرة والبقرة فجعله يأخذه بيده ويجعله في ثوبه
 فقيل له يا ايوب اي فناديه ربه بان كله كموسى او بواسطة الملك اما تشبع
 قال ومن يشبع من رحمتك واستنبط من فضل لغنى لانه سماه رحمة وبركة
 ومحال ان يكون ايوب على السلام اخذ هذا المال حبا للدنيا وانما اخذه كما اخبر
 هو عن نفسه لانه بركة من ربه لانه قريبا لعهد بتكوين الله او انه نعمة جديدة
 خارقة للعادة فينبغي تلقيها بالقبول ففي ذلك شكرها وتعظيم لشانها وفي عكسه
 كفران النعمة كذا عن ابي هريرة ورواية اخ عن ابي هريرة انه على السلام قال بينا
 ايوب يغسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناده
 ربه يا ايوب اهداكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك
 لو ان الانس قدم لشرفه والجن قدم لايمانهم والشياطين جمع لكثرة مذيوم
 خلقتوا مبني للفعول الى يوم فنائهم اي نفادهم واهلاكهم قاموا صفا واحدا
 اي اجتمعوا محلا واحدا ما احاطوا بالله عز وجل ابدا اي ما بلغوا بكنه ذاته
 ولا صفاته ولا وصلوا بنهاية اسمائه ابدا لانه لا يحيط به مكان ولا يشتمل
 عليه زمان وذلك لوجوب غناه واستحالة تجسسه وحصره في الارض ولا في
 السماء ولا تدركه الابصار والاهام والخيال ومنزه عن كل كال لغيره
 والاحوال وهو القاهر الذي له الاستيلاء على الشئ من جهة الملك والسلطان
 ظاهرا وباطنا قلوب الخلائق بيده ونواصيهم اليه وينفذ حكمه ويتصرف
 كيف يشاء وهو مستول على الكل والارض قبضته والسموات بيده عن ابن
 سعيده الخدرى ليبيتين اقوام الامم جواب القسم اي والله ليبيتون بيوتة
 من امتي لا مانع هنا من ارادة امة الدعوة على كل وهو ولعب ثم ليصبحن قردة
 وخنازير فيه وقوع الخسف في هذه الامة قال العراقي ورواه عبد الله بن
 احمد بلفظ ليبيتين ناس من امتي على اشرو بطر ولعب وهو فيصبحن قردة وخنازير
 اي تمسوخين حقيقة او معنى طب عن ابي امامة الباهلي قال الهيثمي فيه فرق لسمي

وهو ضعيف ليتمنن أي يوم القيمة بالنون المشددة من التمنى اقواموا كثروا
 من الستينات أي من القبايح قيل يا رسول الله من هم قال الذين بدل الله عز وجل
 سيئاتهم حسنات لتوبتهم توبة نصوحا ومصادقه حديث تم ليتمنن
 اقوام ولوا هذا الامرانهم خروا من لثريا وانهم لم يلبوا شيئا يعني من امر الخلافة
 او الامارة لما يحمل بهم من الخزي والندامة يوم القيمة وفيه وما قبله جواز
تمنى المحال اذا كان في فعل خير ويحتمل ان التمنى ليس على بابه بل المراد منه التنبه
 له عن ابى هريرة ورواه الديلمي وغيره باللفظ المذكور ليذكر كن بالنون للتأكيد
 من الادراك الدجال أي مسيلة الكذاب لانه ادعى النبوة وافتري على الله
 وكل مفتر على الله فهو دجال وفي تفسير البغوي ان قوله تعالى فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او قال او حياي وانه يوح اليه شيء نزل في مسيلة الكذاب صاحب
 اليمامة وفي حديث المشرق بينا انا نائم اتيت بخزانة الارض فوضع في يدي
 سوارين من ذهب فكبر اعلى واهما بي فاوحى الى ان انفخهما فنفختهما فذهبا
 فاؤلتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ولذا قال
 من رآني اوليكون قريبا من موت وقد جاء في بعض روايات مسلم فاؤلتهما
 الكذابين الذين يخرجان بعدى احدهما الاسود العنسي صاحب صنعاء والاخر
 مسيلة صاحب اليمامة قيل معناه يظهر محاربتهما ودعواهما النبوة بعد بعثته
 كذا قال النووي وقيل صاحب صنعاء في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم قتل
 فيروز الديلمي فلما بلغ خبر قتله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فيروز و قتل مسيلة في
 عهد الصديق الاكبر قتله الوحشي قاتل حمزة فلما قتله قال قتل خير الناس
 في الجاهلية وشر الناس في اسلامي طب عن عبد الله بن بسر وفيه احاديث
 كاسبق ان بين يدي الساعة ليس بين العبد شامل للرجال والنساء والشرك
 الا ترك الصلوة أي ترك اعتقادا وهو انكار وجوبها أي ان يترك الصلوة
 كما يقال بينك وبين مرك الاجتهاد أي بينك وبين بلوغ مرادك ان تجتهد
 فاذا تركها فقد اشرك أي فعل فعل الشرك ولا بكفر حقيقة او دخل في الشرك
 ان جحد وجوبها تم رجب عن جابر ورؤم لصحته ورواه مسلم بدون فاذا الخ
 ما اذنب عبد ذنبا فندم أي فتاب توبة التي الندامة معظم اركانها وانما كانت
 معظم اركانها لان الندم شيء معلق بالقلب والجوارح تبع له فاذا ندم القلب

سبأ في حديث من
 سائة خطيبته
 غفر له الحديث

انقطع عن المعاصي فرجعت برجوعه الجوارح قال في الحكم من علامات موت القلب
عدم الحزن على ما فاتك من الموافقات وترك الندم على ما فعلته من الزلات
ومن لا لفاظ مخلص المعصية يقص بالندامة وجناح الطاعة يوصل بالادامة
فاندم وقتا من الاوقات الاكتب الله له مغفرة قبل ان يستغفر كما في حديث حم
الندم التوبة ابو الشيخ عن عايشة ونديث طب الندم التوبة والتائب
من الذنب كمن لا ذنب له ما على الارض نفس من الانس والجن تموت صفته
لا تشرك بالله شيئا اى غير مشرك بالله شيئا من الاشياء حالا من الاحوال
عقيدة من العقائد والشرك بمعنى الكفر فلا يرد ان اهل الكتاب ليسوا بمشركين
وتشهد اتي رسول الله صادا من قلبه يرجع ذلك الشهادة الى قلبه موقن
اسم فاعل من الايقان اى الى قلب معتقدا اعتقادا تاما الا غفر الله لها
اى النفس حب لك عن معاذ وفي حديث حم مرت من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها
يعنى في تلك المدة او تلك الا زمان من الدراهم والذنان اى لا عدول ولا
انصراف عنهما يقيم الرجل بها وفي بعض النسخ يقيم بها الرجل دينه ودنياه
اى يكون بالمال قوامها فمن احب المال لحب الدين فقد صدق الله في ما نه
والمال في الاصل قوام العباد في امر دينهم فالج والزكاة والتذر والكفارات
ونحوه من الوجوب والنفل لا يقوم الا به وعيش الحياة في الا بدان كذلك
وبه تنفى الا ذاء وتدفع الشدائد قال الماوردي يقال الدراهم ^{بشيء الله والدين} مراهم
لانها تداوى كل جريح ويطيب بها كل صلب واخرج الكلبي اول من ضرب الدينار
والدراهم آدم وقال لا تصلح المعيشة الا بهما وهما احدى المسخرات التي
قال الله وسخرنا لكم ما في السموات والارض وخضرا آخر الزمان بالاضطرار
لاخراج عدم الاحتياج في الصدر الاول بل لغلبة الخير واصطناع المعروف
واغاثة الملتهوف فيه اكثر على ان من تركها وتغلى للعبادة يجد من يؤمنه ويقوم
بكفايته واما في آخر الزمان فتقل اهل الخير وتكثر الشرور وتشتت النفوس فيضطر
طب عن المقدام بن معدى كرب ما من امة من الامم الا وبعضها في النار وبعضها
في الجنة الا امتي فانها كلها في الجنة قال المظهر هذا مشكل اذ مفهومه ان لا يعذب
احد من امته حتى اهل الكبار وقد ورد في عدة اخبار انهم يعذبون الا ان يؤثروا

بأن أراد عليهما بامته هنا من اقتدى به كما ينبغي واختصاصهم من بين الامم
 بعناية الله ورحمته وأن المصائب في الدنيا مكفرة لهم طَبَّ خَطَّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِيهِ ضَعِيفٌ ما من دابة في البحر الا قد ذكاه الله تعالى اي طهرها الله
 واحله لبن آدم سبق معناه والمذاهب في ان الله عز وجل ذبح قَطَّ عَنِ جَابِرٍ
 وله شواهد من ابلي بِضْمِ الْهَمْزِ وكسر اللام بَلَاءٍ اي انعم الله عليه بنعمة
 والبلاء يستعمل في الخير والشر لان اصله الاختبار والامتحان فذكره فقد شكر
 يعني ان من اداب النعمة ان يذكر المعطي فاذا ذكره فقد شكره وذا ان كانت النعمة
 من الله بلا واسطة فظاهر وان كانت من العباد لا ينافي رؤية النعمة منه تعالى
 لان المعطي طريق في وصولها وقد اشنى الله على عباده باعمالهم وهو خالقها ومن
 تمام الشكر ان يستريحوب العطاء ولا يحتقره وان كتمه فقد كفر اي ستر
 نعمة العطا وغطاها اوله يشن فقد كان على كفران النعمة ولئن شكرتم لازيدنكم
 ولئن كفرتم ان عذابى لشديد دَحَضَ عَنِ جَابِرٍ ورواه ثقة من ابي شيثا
 من النساء والرجال اي من عمل عمل قوم لوط من امرأة او غلام ولو مملوكين
 في ادبارهم وفي الضمير تغليب وفي حديث حم دَّ مَلْعُونٌ من ابي امرأة
 في دبرها اي جامعها فيه فهو من عظم الكبائر واذا كان هذا في المرأة فكيف
 بالذكر وما نسب الى مالك في كتاب السر من حل دبر الحليلة انكره جمع لكن الف
 شكنون وابن شعبان في الانتصار للجواز وادعيا صحة نسبة ذلك الى امامها
 ولذا تلبس على بعض العلماء وقال ما قال والله خلصنا من جنابة هذه الوباء
 فقد كفر والمراد من فعل هذه واستحلها فقد كفر ومن لم يستحلها
 فهو كافرا لنعمة في النكاح وفي حديث حم من ابي كَافَّةً بقوله او اتي امرأة
 حائضا او اتي امرأة في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد قال لنا وى ليس المراد
 حقيقة الكفر والا لما أمر في وطئ الحائض بالكفارة كما بينه الترمذي وغيره
 عمن عن ابى هريرة وفيه احاديث من اخذ شاربه اي من قصته يوم الجمعة ويؤيده
 خبر البيهقي عن ابن عباس مرفوعا المؤمن يوم الجمعة كهية المحرم لا يأخذ
 من شعره ولا من اظفاره حتى تنقضي الصلوة وخبره عن ابن عمر المسلم يوم
 الجمعة محرم فاذا صلى فقد حل وَاَعْتَرَضَ بَانَ هَذِينَ ضَعِيفَانِ لَا يَجْتَمِعُ بِهِمَا
 او المنهي قبل صلوة الجمعة واما بعد فيجوز وروى الدليلي من اراد ان يأمن الفقر

وكذا رواه النسائي
 وابن ماجه كلهم
 في النكاح عن ابى هريرة
 ورجال رجال الصحيح
 بسند

وشكاية العين والبرص والمجنون فليقم اظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ
 بخصريده اليمنى وقال ابن حجر المتمدن انه ليس كيف ما احتاج اليه ولم يثبت
 في لقض يوم الخميس ولا في كفيته ولا في تعيين يوم وما عزى لعل من النظم
 باطل كان له بكل شعرة تسقط منه عشر حسنة وقد عرفت انه قبل الصلوة
 ويعارضه حديث هب كان عليه السلام يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة
 قبل ان يروح الى الصلوة الذي يلي عن ابن عمر وسبق اغسلوا يوم الجمعة من اكرم
 سلطان الله اى العادل الصادق اعلم انه لا بد للناس من سلطان قاهر
 تأتلف برهبة الاهواء المختلفة وتجمع بهيبتا لقلوب المتفرقة وتكف بسطوته
 الايدي المنقلبة وتنقم من خوف النفوس المتعاقدة والمتعادية لان في طباع
 الناس من حبا لمغالبة والقهر لمن عاندوه ما ينكفون عنه الا بما نفع قوى
 ووادع وآلة الممانعة من الظلم عقل او دين او سلطان دافع او عجز صادر
 اذا تأملت لم تجد خامسا ورهبة السلطان ابلغها لان العقل والدين ربما
 كانا مشغوفين بداعي الهوى فيكون اشد زاجرا فلا يجمع مع الجور والهوى قال الله
 يا دود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس ولا تتبع الهوى فيضلك
 ولا مع الظلم قال تعالى لا ينال عهدى الظالمين في الدنيا اكرمه الله يوم القيمة
 بانواع الكرامة ومن اهان سلطان الله في الدنيا اهان الله يوم القيمة
 اى من احتقرا واذل سلطان الله فيه اذله الله يوم القيمة بانواع الذلة والحقار
 ولذا عذروا من اخلاق العارفين مخاطبة ظلمة السلاطين باللين بان يشهد
 احدهم ان يد القدرة الالهية هي الاخذة بناصية ذلك الظالم اى الى ذلك الجور
 وان الحاكم الظالم كالمجبور على فعله من بعض الوجوه ثم تخ في التاريخ والروايات
 عن ابي بكر ورواية هب عن ابن السلطان ظل الله في الله فمن غشه ضل
 ومن نصحه اهتدى من ترك التزويج اى النكاح مخافة العيلة اى الفقر
 فليس منا اى من طريقنا وسنتنا لان التزويج جالب للبركة جار للرزق
 موسع له اذا صلحت النية وجالب للرزق الخط والنصيب مطعوما وما لا
 او علم او تقوى واستغفارا قال في الاحتياف هذا الخبر وخبر تزوجوا
 النساء فانهن ياتين بالمال يدل على ندب التزويج للفقير ومذهب الشافعي
 شرط ندبه قدرته على المؤنة والاوجه ان الناس اقسام قسم وليس له ثقة

وهو غير واجد وقسم واجد وقسم غير واجد وهو واثق بالله فيستحب
للواثق دون غيره الدليلى عن أبي سعيد الخدرى وروى عن ابن عباس التمسوا
الرزق بالنكاح من ترك صلاة العصر اى متعمدا حبط وفي رواية خ فقد
حبط بكسر الموحدة عمله اى بطل كمال الثواب في يومه ذلك واخذ بظاهره
المعتزلة فاحبطوا الطاعة بالمعصية وتخصر لعصر لانها مظنة التأخير بالتعذر
من شغل النهار ولان فوتها اقبح من فوت غيرها لكونها الوسطى المخصوصة
بالامر المحافضة عليها على القول المنصوص قال ابن تيمية هي التى عرضت
على من قبلنا فضتبعوها فالحافضة عليها له الاجز مرتين وهى التى لما فاتت
سليمان عليه السلام فعل ما فعل وهى خاتمة فارتضوا النهار وبفوتها يصير
عمل نهاره ابرق تغيره بالحبط ليس للتقريع والتهويل فحسب كما ظن وقيل
الاحباط من الحبط وهو فساد فى الشئ الصالح يفسده عن وهم صلاحه
ط ش حم خ ن وابن خزيمة عن بريدة بضم الباء وفتح الراء ابن الحبيب
من تمنى على امتى الغلاء اى ضد الرخاء ليله واحدة احبط الله عمله وقد عرفت
معنى الحبط انما اربعين سنة الظاهر المراد الزجر والتهويل والتفجير عن ذلك
لاحقيقة الاحباط وذلك لانه لما كانت النفس مجبولة على الاستبشار على الغير
حذرهما مما لا يحل من ذلك وهون الامر لزيد الزجر كروى عن ابن عمر قال ابن الجوزى
لاه والخطيب منكر من جعل الاستطاعة الى نفسه اى القدرة من غير خلق الله فقد كفر بالله
لاننا سند الخلق والتأثير لان كل كائن فى العالم بخلق الله وقدره وارادته فلا يكون
خطرة خاطر ولا لحظة ناظر ولا خير ولا شر ولا نفع ولا ضرر ولا ايمان ولا كفر الا تحت مشيئة
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن الدليلى عن انس وله امثال وسبق القدرة اوله
مجوس الخ من حدث عنى حديثا لله عز وجل رضى اى موافق بالقرآن وقواعد الشرع
اولم يغير بل اياه كاسمعه كحديث ت حم بنصر الله امر اسمع مناشيا قبله كاسمعه فرب
مبلغ او عي من سامع اى اياه من غير زيادة ولا نقص فمن زاد او نقص فهو مغير وليس
ومحروم عن الدعا فاننا قلته وان لم اكن قلته لانه متابق للشرع وقواعد الدين وفيه
دليل على كراهة اختصار الحديث ليس بمعنى فى الفقه لان فعله بقطع طريق الاستنباط
على من بعده ممن موافقه منه لان رب حامل فقه ليس بفقيه فعلم ان راوى الحديث ليس من سر
الفقه وانما شرطه الحفظ اما الفهم والتدبر فعلى الفقيه كروى عن ابى هريرة ورواه

وفى الميزان وهذا اقوى
دليل على رد قول من شرط
تقبل الرواية كونه الراوى
فقيه عالما وقتها
اشتباه لان حامل الحديث
لا يجزى ايا فقيه او غير
فقيه والعقبة اما راوى
اولا وبقية انا ساس كل
غير حسن الاستماع ولو
علم الله بهم خير لا يسمهم
وقد حقق المار فون
ان كلام الله وسالته من
الله بعبده ومخاطبة

وهو الحق المشتمل على
جوهر العلم المقتضى
تظاهره وباطنه وكذا
قاموا بادب سماعه و
دعوا حتى دعيته وقد
نحى خلقه وصحبه
وكلامه رسول الله
حسن سمعه الله
مسلما

بلفظ نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره الحديث
 من حمد نفسه على عمل صالح فقد ضل شكره أي فقد ضيع سعيه وحبط
 عمله لانه افتخار وعجب وهو أشد من الزنا لانه تحسين كل احد نفسه
 على غيره وأن كان قبيحا قال القرطبي وأعجاب بالمرء بنفسه هو ملاحظته لها
 بعين الكمال مع نسيان الله فلا أعجاب وجدان شيء حسنا وأن ترفع على غيره
 أو احتقر فهو الكبر ومن آفات العجب والفخر يحجب عن التوفيق والتأييد فما
 يسرع منهما يهلك منهما قال عيسى عليه السلام يا معشر الخواريث كنم من سراج
قد أطفأته الريح وكنم من عابد أفسده العجب أبو نعيم عن عبد العزيز عن أبيه
 وكانت له صحبة ورواه طس بلفظ ثلاث مهلكات الخ من رفع رأسه
 قبل الإمام أي قبل رفع الإمام فهو من المعتدين به أو وضع رأسه قبل وضع
 الإمام من غير عذر وأما ان بعدد فمعفو فيهما فلا صلوة له أي لا يجوز ذلك
 ولا صلوة له كاملة فهو من قبيل لا صلوة لجار المسجد إلا في المسجد هذا
 ما عليه الشافعي وكثير من الحنفية وحمله بعضهم على نفى الصحة عب د
 وابن قانع عن علي بن شيبان عن أبيه بفتح الشين ابن مالك ألا نصارك
 من سب العرب فاولئك هم المشركون بالله بسبهم لكون النبي منهم والصحابة منهم
 أو نحو ذلك مما يقتضي طعنا في الشريعة أو نقضا فيما جاء به النبي عليه السلام
 وروى طب من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
 وعن علي من سب أبا نبياد قتل ومن سب أصحابي جلد أي تعزير أو لا يقتل
 وقال بعض المالكية يقتل أعلم ان هذا شامل لمن لا بس لقتل والفتنة منهم
 لانهم مجتهدون في تلك الحروب متأولون فسب الصحابة كبيرة ونسبتهم
 الى الضلال أو الكفر كفر قطه ب وضعفه خط عن عمر ضعيف وقال الذهبي
 لا منكر لكن له شواهد وسبق بغض بني هاشم والانصار كفر من سب
 خطيئته لكونه خائفا من عقابها ومتوقعا من ضررها وفضيحتها غفر له
 وان لم يستغفر لانه كامل الايمان لان من لا يرى للحسنة فائدة ولا للمعصية آفة
 فذلك من استحكام الغفلة على قلبه فأيمانه ناقص بل ذلك يدل على استهائه
 بالدين فانه يهون عظيمه ويفعل عما يفعل الله عنه والمؤمن يرى ذنبه كالجبل
 العظيم والكافر يراه كذباب مر على نفسه فالمؤمن لما بالغ الايمان يندم على خطيئته

قال بعض علماء الروم
 المراد بسب جنس العرب
 من حيث أنهم عرب
 فانه حينئذ كالزنان
 لا يبيد منهم نسب
 بل ينسب إليهم
 وينسبهم كغيرهم
 فخرجت العرب بيمان
 ونسبهم كغيرهم
 في سب راجع الى من
 باعتبار اللفظ وأكبر
 في اسم الإشارة والضمير
 في أولئك هو راجع اليه
 باعتبار المعنى والغناء
 تضمن معنى الشطو
 ضمير الفصل لاجل
 افادة المحرر من

ويأخذه القلق ويتلو كالذي لا يفارقه بخير الآخرة بخلاف غير الكامل
فانه لا يرجع لذلك لتراكم الظلمة في صدره فيجب عنه وهكذا قال ابن مسعود
المؤمن اذا اذنب فكانه تحت صخرة يخاف ان تقع عليه الدليلى عن ابن مسعود
واخرج طب من سترته حسنة وسائته سيئة فهو مؤمن من سجد لله سجدة
تأكده حث على التثمير الى الاكثار من السجود الرافع للدرجات فقد برئ من الكبر
يعنى من سجد لله وصلى الله ترفع درجاته وتحى سيئاته ويبرئ كثيرا من سوء
الاخلاق خصوصا من الكبر قال الجنيده ليس من طلب الله ببدل المجهود كمن طلبه
من طريق الجود وهكذا قال مالك بن انس انه ان يشفع له وان يكون معه في الجنة
اغنى على نفسه بكثرة السجود واخرج البيهقي لولا ثلاث لاحببت ان يبق في الدنيا
وضع وجهي للسجود لخالقي في الليل والنهار وظماء الهواجر ومقاعد اقوام
ينتقون الكلام كانتقى الفأهة الدليلى عن ابن عباس من رفعه فقد كثرة
طرقا من سعى باخيه اى من وشى وغمر باخيه المؤمن الى سلطانة او نائبه
او ظالم او جابر ليؤذيرهم او يضر به او يقتله او يأخذ ماله احبط الله عمله كله
وقد عرفت معنى الاحباط في حديث من ترك وان وصل اليه مكروه او اذى
اى وان وصل من السلطان ومثله ضررا ونحوه الى من غمر جعله الله تعالى مع
هامان في درجة النار وهذا تهديد وتهويل واذا استعمل كفر و آلا فكبار
لان ايداء بلا سبب عظيم وبال قال بعض الحنفية واذا كان الساعى عادته السعى
واصناعة اموال الناس فعليه الضمان ابو نعيم عن ابن عباس ورواه ك
عن ابي موسى من سعى بالناس الى سلطان فهو لغير رشده او فيه شئ منه
اى من غير الرشيد لان العاقل الكامل الرشيد لا يؤذى مؤمنا من سمع النداء
اى الاذان في كل وقت فاللام للعهد ويجوز ان يقدر نداء المؤذن فلم يجب
المؤذن لانه الداعى لمباداة الله بقوله والمراد ان يقوله مثله ثم يجرى الى الجماعة
فالاجابة بالقول والفعل وهى واجبة عند الحنفية وستة عند الشافعي
ووافق الحنفية ابن وهب لما لى وقال في فتح القدير ظاهر الامر الوجوب اذ
لا يظهر قرينة تصرف عنه وقال الشافعية الصارف عن الوجوب الاجماع
على عدم وجوب الاصل وهو الاذان والاقامة ورده خبر الصحيحين ثم صلوا على
ثم سئلوا الى الوسيلة فالاجابة بعد كل كلمة بان يقول سامعه عقب كل كلمة مثلها

مشقة المؤمن ان توجبه
فقدوة المؤمن في سبيل الله
المعصية حتى يسير اليه
فيما تلقيه من ربه
وتقع في المعويل كالذي
قارق صخرة بموت وغير
منه في راحة فيقع في الجحيم
قال المؤمن الكامل اذا اذنب
يجل به اكثر من المصائب
حجبه عن ربه ومن اشفق
من نوبه فكان في غاية
سوء ربه لا يجوز لنفسه
وهو الذي اراده الله

من عباده ليؤوب عليهم
ويحسن قلوبهم فيهم كسروا
بالحسنة فيقرب بان لا
يشعروا بالجبر بل فيسيرا
بظن طاعة فيظنوا
افعاله فيكونوا ضروف
عن الله الى نفسه العاجزة
فيهلك ولذا قال بعض العارفين
ذنب عوصل العبد الى الله
خير من عبادة مقصود عنه
مسألة
ورواه م
العبد سجد معه سبعة

فَإِنْ لَمْ يَجِبْ حَتَّى يَفْرَغَ لَزِمَ التَّدَارُكُ وَالْمُرَادُ بِالْمِثَالَةِ فِي مَجْرَدِ الْقَوْلِ لَا صِفَتَهُ
 كَرَفْعِ الصَّوْتِ وَالْإِجَابَةِ بِالْفِعْلِ لَهُ مَوَاقِعُ كَثِيرَةٌ كَالْمَطَرِ وَالْبَرْدِ وَاللَّصِّ وَالظَّالِمِ
 وَالْدَّائِنِ وَنَحْوِهَا وَلَمَّا قَالَ مِنْ غَيْرِ ضَرٍّ وَلَا عَذْرٍ فَلَا صَلَوةَ لَهُ أَيْ كَامِلًا مِثْلَ
 لَا صَلَوةَ لِحَارِ الْمَسْجِدِ طَبَّ عَنْ أَبِي مُوسَى وَفِي حَدِيثِ تَحَمُّمٍ وَالسُّتَةُ إِذَا سَمِعَتْ
 النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَامٍ رَمَضَانَ أَيْ فِي رَمَضَانَ
 يَعْنِي صَامَ أَيَّامَهُ كُلِّهَا إِيْمَانًا مَفْعُولٌ لَهُ أَيْ إِيْمَانًا بِفَرْضِيَّتِهِ أَوْ حَالِ أَيْ مَصْدَقًا
 أَوْ مَصْدَرًا أَيْ صَوْمَ مُؤْمِنٍ أَيْ تَصَدِيقًا بِثَوَابِ اللَّهِ أَوْ بَانَهُ حَقٌّ وَاحْتِسَابًا
 أَيْ إِرَادَةً وَجْهَ اللَّهِ لَا لِرِيَاءٍ وَسَمِعَ أَوْ طَلَبًا لِلثَّوَابِ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ لَصِيَامِهِ
 غُفْرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ اسْمُ جَنْسٍ مضافٌ فَيَشْمَلُ كُلَّ ذَنْبٍ لَكِنْ خَصَّ الْجُمْهُورَ
 بِالصِّغَارِ وَمَا تَأَخَّرَ وَفِيهِ اسْتِشْكَالٌ بَأَنَّ الْغُفْرَانَ لَسْتَرٍ فَكَيْفَ يَتَصَوَّرُ فِيمَا
 يَقَعُ أَجِيبُ بِأَنَّهُ يَقَعُ فَرَضٌ وَقَوَعُهُ مِبَالِغَةٌ وَفِيهِ فَضْلُ رَمَضَانَ وَصِيَامِهِ
 وَأَنَّهُ تَنَالٌ بِهَ الْمَغْفَرَةِ وَأَنَّ الْإِيْمَانَ هُوَ التَّصَدِيقُ وَالْإِحْتِسَابُ بِشَرَطِ لَنِيلِ
 الثَّوَابِ وَالْمَغْفَرَةِ فِيهِ فَيَنْبَغِي الْإِتْيَانُ بِهِ بِنِيَّةٍ خَالِصَةٍ وَطَوِيَّةٍ صَافِيَةٍ امْتِثَالًا
 لِأَمْرِ تَعَالَى وَأَنَّهُ لَا عَلَى وَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ وَمِلَالَةٍ لِمَا يَصِيبُهُ مِنْ أَدْنَى الْجُوعِ
 وَالْعَطَشِ وَكَلْفِهِ الْكَفِّ عَنْ قِضَاءِ الْوُطْرِ بَلْ يَحْتَسِبُ لِنَصَبِ وَالتَّعَبِ
 فِي طَوْلِ أَيَّامِهِ وَلَا يَتَمَنَّى سُرْعَةَ انْقِرَاضِهِ فَيَتَلَذَّذُ مَضَاهِيهِ فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ
 قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبِّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ وَلَوْ تَرَكَ الصَّوْمَ فِيهِ لَمْ يَرْضَ
 وَنَحْوَهُ مِنْ عَذَابٍ وَنِيَّتِهِ أَنَّهُ لَوْلَا الْعَذْرُ لَصَامَهُ دَخَلَ فِي هَذَا الْحُكْمِ كَأَلَوْ صَلَّى قَاعًا
 لَعَذَرَهُ أَنْ لَهُ ثَوَابُ الْقَائِمِ خَطَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدِيثُ تَحَمُّمٍ مِنْ صَامٍ رَمَضَانَ
 وَاتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَالٍ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ مِنْ صَلَوةٍ لَمْ يَتِمَّهَا زَيْدٌ عَلَيْهَا
 مِنْ سَبْحَاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ إِذَا صَلَّى صَلَوةً مَفْرُوضَةً وَأَخْلَتْ
 شَيْئًا مِنْ أِبْعَاضِهَا أَوْ هَيْئَاتِهَا كَلَّتْ نَوَافِلُهُ حَتَّى تَصِيرَ صَلَوةً مَفْرُوضَةً
 مَكْمَلَةٌ السُّنَنِ وَالْأَدَابِ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ إِذَا حَصَلَ مِنْهُ فِي بَعْضِ
 الشُّرُوطِ أَوْ أَلْوَاحِ الْوُجُوهِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ فِي الدُّنْيَا يَتِمُّ لَهُ مِنْ تَطَوُّعِهِ وَلَا مَانِعَ لَهُ
 مِنْ شُمُولِهِ لِلْأَمْرِينِ طَبَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطٍ حَسَنٌ وَقَالَ الْمُسَيَّبِيُّ رَجُلًا
 ثِقَاةً مِنْ صَلَّى رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيَصِلْ الصُّبْحَ أَيْ فَلْيَتِمَّهَا
 بِأَنَّهُ يَأْتِي بِرَكْعَةٍ أُخْرَى وَيَكُونُ أَرَادَ قِيلَ فَلَا دَلَالَةَ فِيهِ عَلَى قَوْلِ الْحَنِيفِيَّةِ

زاد وجهه وصحافته
 ورد كفته وقدمه
 وأخرج طمس ذا الجعد
 البعد طهر سجوده
 ما تحت جبهته إلى
 سبع أربعين
 مهنر

ان طلوع الشمس في صلاة الصبح مفسد لها وحمله الحديث على ما قبل النهي
عن الصلاة في الاوقات المكروهة خلاف الظاهر على ان بعضهم نازع
في نسبة ذلك اليه لكن في عامة اصول الحنفى وفي فروع مفسد لا كلام
في فساد في الصبح وانما الكلام في الاستواء والغروب وتخص الصبح لاختصاصها
بهذا الحكم لان ذلك يغلب فيها الغلبة النوم كعن ابى هريرة ثم قال
على شرطهما ورواه من بشر وثقه ن وهذا العظيم الوقت كما في حديث حم
من صلى البرذين دخل الجنة اى صلاة الفجر والعصر وفي حديث طيب من صلى
الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي من صلى اربعاً قبل الظهر وهي من السنن
الرواتب قال المناوى لكن المؤكد اثنان والآ فضل ان يصلى اربع بتسليمتين
عند الشافعية وبتسليمة واحدة عند الحنفى واربعاً بعدها وهذا ايضا
من الرواتب لكن المؤكد اثنان متفق هنا لم يسميه النار وفيه ان الصلاة لواحدة
قد يبرح منها غفران ذنوب كثيرة وآثار الثواب من فضله تعالى وكرهه اذا يستحق
العبد اربع ركعات او ثمان على هذا ولو كان على حكم الجراء وكانت للصلاة
الواردة تكفريسيئة واحدة ابن جرير عن ام حبيبة وحديث خط من صلى
قبل الظهر غفر له ذنوب يومه ذلك من صلى ركعتين في السر اى في الخلاء الذي
لا يراه احد الا الله اولا يراه من يراه رفع عنه اسم المنافق اى يرى منه في الآخرة
مما يعذب به المنافق من النار او يشهد له بانه غير منافق فان المنافقين اذا قاموا
الى الصلاة قاموا كسالى وهذا حالهم وفيه دليل على شرف الصلاة وآثار
الصلاة التي تقع في السر بحيث لا يطلع عليها احد من الناس ارجى للصلوات
واقربها للقبول ومدار للحضور ابو الشيخ عن ابن عمر وفي حديث كثر من صلى
ركعتين في خلأ لا يراه الا الله والملئكة كتب له براءة من النار من طاف بالبيت
اى الكعبة سبعة اشواط والاطواف ثلاثة طوافاً لقدوم وطواف الزيارة
وطواف الوداع يمين البيت من الباب ولو اخذ عن يساره يعتد عندنا
وقال الشافعي لا يعتد بالصلاة واجبة بعد كل اسبوع عندنا وسنة عند
الشافعي فليست تلي الاركان كلها والاستلام عند الفقهاء ان يضع
كفيه على الجمر ويقبله بغيره او يمسه شيئاً بيديه ويقبله او يشير اليه مكبراً
مهلاً حامداً مصلياً على النبي صلى الله عليه وآله والاركان اربع ركن الشرف في الجمر

وفي حديث طيب من صلى
قبل الظهر اربعاً كان
عند رتبة من ينج
بسم الله الرحمن الرحيم
ويكونه ابا العباس

ولما سبسته لعنفه
فأفاد ان الغرابيض
رواتب وهو روى
الجمهور وقال مالك
لا رواتب ولا توفيت
ما عدركنى الفجر

وركن العراق وركن اليماني وركن الشام واستلام الحجرسة واستلام الركن
اليماني مستحب وعند محمد سنة ولا يستلم الركن العراقي والشامي كركن ابن
عباس وفيه اسحق بن بشر كذاب وله شواهد من طلب علميا بهي به الناس
اي يفاخر معهم اوليناظر ويجادل به العلماء ليظهر علمه رياء وسمعة اوليمازي
ويحاجج به السفهاء مباهات وفخر فهو في النار لسوء نياتهم وعدم علمهم
وطلب العلم لا زالة الجهل واحياء الناس وقيام الامم وتمسك السنة
واقتراد الانبياء فكل علم لا يخاف به من الله ولا ينقص الرغبة في الدنيا
ولا يدعو الى الآخرة وبال والجهل اعوذ منه فاستعذ بالله من علم لا ينفع
كر عن ارسلة وفي حديث ت من طلب العلم ليباري به العلماء اوليمازي به
السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار من عمل عمل
قوم لوط لما كان الفعل غاية الاستهجان ذكره بعبارة مناسبة له وهذا
من كمال بلاغته يعني اتيان الذكور وانما اضاف اليهم هذا العمل لانهم هم
الفاعلون ابتداء كما قال تعالى انا انزلنا الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
قيل كانوا لا ينكحون الا العزباء قال ابن سيرين ليس بشئ من الدواب يعمل
هذا العمل الا الخنزير والحمار كما مر من اتي فارجموا الفاعل والمفعول به وفي الج
دود من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وبه عمل الشا
في احد قوله وذهب احد الى ان اللوطي يرمي وان كان غير محصن وعند الخنف
حدك عن ابى هريرة وفي المشارق ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط
من عمل يعمل قوم لوط فاقتلوه لان كل ما اوجده الله لمصالح الحكم فجعل الفرج
للحرث فمن عكس فقد ابطال الحكمة وقد توافق الادلة على ذمه وقبحه اقاشرعا
فلاية وانظرنا عليهم حجارة من سجيل وروى ان جبريل علي السلام رفع
قري قوم لوط على جناحه حتى سمع اهل الدنيا نباح كلابهم وصياح
دجاجهم قلبها وامطر عليهم الحجارة واما عقلا فلانه تعالى خلق
الانسان افضل الانواع وركب فيه النفس الناطقة المسماة بالروح
بلسان والقوة الحيوانية لمعرفة تعالى ومعرفة امور العالمة التي منها
وجه حكمته وفي ذلك ابطال الحكمة واما طبع فلان ذلك الفعل لا يحصل الا بشئ
فاعل في مفعول به والقبح الطبيعي هو ما لا يلايم الطبع التسليم بل تابعة

مطلب العلم وعنده
اي يطلب العلم بنية تحصيل
وتجاه وصرف وجوه كفاية
ادخله النار اي جهنم جزاء
بما عمل قال في العوارق انما
كان كرم وما من سبب
لدخولها الظهور نفوسهم
في طلب القهر والقبلة وهما
من صفات الشيطانية قال
حجة الاسلام روى عن معا
الذين العلماء من عجز عن علمه
ولا يجيبان بوجد عند غير
قد نك في الدرة الاول من النار
ومن يكون في علمه كالسلطان
ان رده عليه غضب
فذلك في ثانيا
ومن يجبل علمه في
حديثه لاهل الشر وال
هو في ذلك ومن يفتي بالخطا
للقوى فيفتي بالخطا
ففي الرابع ومن يفتي
اهل الكتاب ففتي بالخطا
ومن يفتي على يد اهل
فان الناس ففتي بالخطا
ومن يفتي الزهد والعجب
فان وعظ عنف وانف
فذلك في السابع
وفي حديث خطيب
من مات من امتي يعمل عمل
قوم لوط نقله الله

للقوة الحيوانية والشيطنانية ثم هل للواط اغلظ او الزنا فيه اقوال
 الخرائطي وابن جرير عن جابر وفي حديث لسته والمساند تهديد عظيم
 من عمل ببدعة خلاه الشيطان في العبادة والتقى عليه الخشوع والبكاء
 مكر او حيلة سبق معناه في حديث ان العبد اذا عمل بالبدعة الدليلى عن انس
 وله شواهد كثيرة من فر من ميراث وارثه بان فعل ما قوت به ارثه عليه
 في مرض موته من اقرار دين فضولى ونحوه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة
 فاذا ان حرمان الوارث حرام بل كبيرة وبه صرح الذهبي وغيره عن انس
 وقال المنذرى ضعيف من فسر القرآن برأيه اى بما سغ في ذهنه وخطر
 بباله من غير دراية بالاصول والاختيرة بالمنقول او من قال في القرآن قولاً
 بغير علم او من قال في مشكله بما لا يعرف من مذهب الصحب والتابعين
 وهو على وضوء فليعد وضوءه لعظيم خطائه في حكمه على القرآن بما لم يعرف
 اصله وشهادته على الله تعالى بان ذلك مراده اما من قال فيه بدليل وتكلم
 فيه على وجه التأويل فغير داخل في هذا الوعيد واما وافق هواه الصواب
 دون نظر في كلام العلماء ومراجعة القوانين العلمية من غير ان يكون له وقوف
 على لغة العرب ووجوه استمالتها من حقيقة وتجاز ومفصل وتحمل وعام
 وخاص وعلم باسباب نزول الآيات والناسخ والمنسوخ واقوال الائمة وتأويلها
 فهو خطأ فان اصاب الدليلى عن ابي هريرة ورواه الثلاثة من قال في القرآن
 برأيه فاصاب فقد اخطأ وفي من قال في كتاب الله وفي رواية من تكلم في القرآن
 وفي حديث من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار من قال
 لا اله الا الله اى خالصا مخلصا من قلبه كما في رواية لا يضترها معها خطيئة
 لانه لما اخلص عند قول تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياه به فبذلك
 النور طهر جسده فنعته عند فصل القضاء واهلته بجوار الجبار في دار القرار
 ولكن الفرض لتلفظ به وجعل دين الاسلام مذهب ومعتقد وجعل ضمير
 على خالص التوحيد كما لو اشرك بالله لم تنفعه معه حسنة لان الشرك لظلم
 عظيم قال الاخلاص والتصديق والتصديق اقيم مقام الاستقامة لانه يعبر به
 قولاً عن مطابقة القول المخبر عنه ويعبر به فعلاً عن تحري الاخلاق المرضية
 كقوله تعالى والذى جاء بالصدق وصدقه به اى حقق ما اورده قولاً بما

الهم حتى ينجس معها
 اى نقله الى مقابله
 نصيب منه بغير الضميمة
 استلها
 ابن كنف
 قال ابن الاثير انتهى
 وجهين احدهما ان يكون
 له في الشيء راي واليه
 متبدل من طبعه وهواه
 فبينما هو القرآن على
 وفقه يختص به لنفسه
 ولو لم يكن له هو كما يلج
 له منه هذا المعنى وهو
 يكون مع العلم تارة سكن

عجوبة على انفسهم بدعته
 علما بان غيرة من ولاة
 مع الجهل بان تكون الآية
 محتمل فيمنع منه الى ما
 يوافق غرضه ويوافق
 له في هواه فيكون فسر
 الآية اذ لا يلام بترج
 عنه ذلك الاحتمال
 وتارة له غرض صحيح
 فيطلب له دليلا من القرآن
 مستلها

تحراره فعلا وبهذه ايندفع ما اوهمه من منع دخول كل من نطق بالشهادتين النار
 وقال القرطبي الا خلاص ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون
 الله محبوب قلبه ومعبوده ومقصوده ومن كان هذا حاله فالدنيا سجنه
 لمنعه عن مشاهدة ربه وموته خلاصه عنه طب عن ابن عمر وفي حديث البرار
 من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة من قبل بين عيني امه اكرامها
 وشفقة وتعظيما واستعطا فان كان له ذلك اي ثوابه ستر من النار اي حائلا
 بينه وبينها مانعا من دخوله اياها ثم الذي في اصول صحيحة بزيادة ما بعد
 قيل وهل مثل الام وامهاتها والاب وآبائه فيه احتمال عد هب كره عن ابن
 عباس قال عد منكر اسناد او متنا وقال البيهقي اسناده غير قوي
 من قطع سدة اي شجرة نبق زاد في رواية للطبراني من سد راحل صوب
 الله رأسه في النار اي اسكنه او واقع رأسه في جهنم يوما القيمة والمراد
 سد راحل كما صرح به والسدر الذي بفلاة يستظل به ابن السبيل والحيوانا
 او في ملك نصيب فيقطعه ظلما كما قاله الكشاف وقال السيوطي الحديث
 مضطرب دطب قرض عن عبد الله بن حبشي ^{بما هو موهبة مضمومة وموحدة ساكنة} المشي نزل بمكة وله صحبة
 من كذب ثلاثي من باب الثاني في رؤياه وفي رواية في حله لان الرؤيا نوع من
 الوحي يريد الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحي فاستحق
 الوعيد الشديد ولذا قال كلف ان يعقد بين طرفي شعيرة وقيل معناه ليس
 ان ذلك عذابه وجزائه بل ان يجعل ذلك شعاره ليعلم به ان كان يزور الاحلام
 قال لقاضي ولقطة كلف يشرب بالمعنى الاول وقال ابن العربي وخص
 الشعر بذلك لما بينهما من نسبة تلبسه بما لم يشعر به ابن جرير عن ابي هريرة
 ورواه حم ت ك عن علي من كذب في حله كلف يوما القيمة عقد شعيرة
 من لقي الله ومعه سورتان اي من مات ومعه استصحاب سورتين حفظهما
 وقراتهما وحسن ادائهما فلا حساب عليه حسابا شديدا اوبيان عظمهما
 او مدح مجرد او عمل يقتضاؤهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وهذا
 لقلتهما شتملان على حقايق القرآن لان القرآن قصص واحكام وصفات
 والاخلاص متضمنة للصفات فهي ثلثة وقل يا ايها متضمنة للاحكام
 اولان ثواب الاول تعدل ربع القرآن والثاني ثلث القرآن قطع

وفي حديث هب من قال لا اله الا الله نفعته يومئذ من هب
 يصيبه قبل ذلك ما لا يحصى
 وسبب حديث لا يغفر
 مع الاسلام ذنب الخ
 قال ابن العربي انما يغفر
 على ان تشترى رقة بفق
 رقتك من النار بان تقول
 لا اله الا الله سبعين الف
 مرة فاذا الله من رقتك
 ورقة من يوقها ويؤجر
 كثير من أهل الكسوف
 مسهل

وفي حديث آخر من كذب في
 عهد متين فليتبوا مقعده
 من النار اشار الى ان الكذب
 عليه في الرؤيا كما الكذب عليه
 في الرواية وربما كان غلظ
 لاجتماع الكذب على شيء
 البقطة ولما عجز الكاذب
 في هذه العصور وقلها
 عن آفة الكذب في الرواية
 معناه بغير الاستيلاء
 والمتون عدلوا الى وضع
 شامات كذا ونحوها
 او اسرار على لفظها

لان القرآن ينقسم الى ثلاثة معرفة الله ومعرفة الآخرة ومعرفة الضراط المستقيم
وهذه المعارف الثلاث والباقي توابع والآخرة مشتمل على واحدة وهي معرفة الله
وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفى الأصل
والفرع والكفو والوصف بالصمد يشعربانه السيد الذي لا مصود في الوجود
للحوارج سواء أبو نعيم عن ابن مسعود ورواه طبرك قل هو الله احد تعدل
ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن من لم يصل ركعتي الفجر
في وقتها الغلبة النوم وعدم ايقاظها او لوقوع الاحتلام وعدم تدارك
طهارته لضيق الوقت وعدم وسعه فليصلهما بعد ما تطلع الشمس
وفيه ان الرواتب المكتوبة الفاتحة تقضى وأنه ان كان الترك بلا قصد
ولا كسل كان معفو ابدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم حَبَّ لَكَ قَتَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ لَمْ يَصِحَّ وَأَقْرَهُ الذَّهَبِي من لم يكن عنده صدقة اى انفاق مَا كَ
فَلَيْعَنِ الْيَهُودِ أَى فليدع لهم باللعنة والتبديد والطرد عن رحمة الله فانها
اى اللعنة المستفادة من فعل له صدقة اى من المتصدق وهذا الحديث
ثابت عند المحدثين لكن معناه منسوخ ولكن يؤيد عدم نسخه ما روى عن
ابن مسعود ما تلا عن اثنان من المسلمين اراجعت تلك اللعنة على اليهود والنصارى
الذين كتموا امر محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وروى عنه انه قال اذا تلا عن المتلاعنا
وقعت على المستحقة منهما فان لم يكن احدهما رجعت على اليهود الذين كتموا
ما انزل الله تعالى وعز ابن عباس ان لها لعنتين لعنة الله ولعنة الخلائق قال
وذلك اذا وضع الرجل في قبره فيسأل ما دينك ومن نبيك ومن ربك
فيقول ما ادرى فيضرب ضربة يسمعها كل شئ الا الثقلين ولا يسمع من صوته
الا اللعنة كافي شيخزاده خط والدبلى عن ابى هريرة وله شواهد كافي آية
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا آيَةً مِنْ مَاتَ عامر في المكلفين وعليه صوم وفي الجامع
صيام وقال لم يصب من عزاء بلفظ صوم صام عنه ولو بغير اذنه وليه
اى جوازا لا وجوبا عند الشافعى في القديم المعمول به كالجمهور وبالك امام
الحرمين واتباعه فادعوا الاجتماع عليه واما اعتراضه بان بعض الظاهرية
اوجه فساقط اذ الشافعى قال لا اقيم للظاهرية وزنا في الجديد وهو مذهبي
حنيفة ومالك عدم جواز الصوم عن الميت لانه عبادة بدنية والمراد بوليته كل قريب

وكلان ركبة وتكبير
منية قبل المكلفين
عن نجات واعتقاد ان
عن يوم لم يتشبه ذلك على
شريعة بخلاف ليلتها
ولا يحتاج الى زيادة
وفي حديث صحيح في باب
التصوير من تعلم
كل فان يقعد بين شيئين
الحديث والمعنى
بما لم يرد في سنة ذلك
ان العفة بين الشعبين
ليس يكون وثبات
فاليقظة ولكن ان كان
يختار اليه ذلك
فيجعل استعماله في
اليقظة مما لا يليق
الا بالزوم مما لا يسلك
له ولا حفيضة
مسلم

وَالْوَارِثُ أَوْ عَصْبَتُهُ وَخَرَجَ الْأَجْنَبِيُّ فَلَا يَصُومُ إِلَّا بِإِذْنِ الْمَلِكِ وَالْوَلِيُّ بِاجْتِرَاءِ
 أَوْ دُونِهَا ثُمَّ خَمَّ مَدَّ عَنْ عَائِشَةَ وَصَحَّهَ أَحْمَدُ مِنْ مَسْئَلَتَيْنِ بَفَتْحِ الْوُثْنِ
 وَهَذَا الْفُظَّانُ مُتْرَادِفَانِ وَقِيلَ مُتَغَايِرَانِ فَالْوُثْنُ مَا كَانَ لَهُ صُورَةٌ جَسَدٌ مَنَحُوتَةٌ
 مَعْمُولَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ جَصٍّ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ وَالصُّنَمُ الصُّورَةُ بِغَيْرِ
 جَسَدٍ وَقِيلَ الصُّنَمُ هُوَ الْمَنْحُوتُ عَلَى خَلْقَةِ الْبَشَرِ وَالْوُثْنُ مَا كَانَ مَنَحُوتًا عَلَى غَيْرِهِ
 وَقِيلَ الصُّنَمُ مَا كَانَ حِجْرًا وَالْوُثْنُ مَا كَانَ مِنْ حِجْرٍ أَوْ نَحْوِهِ وَلَا يُقَالُ وَثْنٌ إِلَّا مَا كَانَ
 مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ نَحَاسٍ وَقِيلَ عَكْسُهُ وَأَمَّا خَصُّهَا بِالذِّكْرِ وَغَيْرِهَا
 مِنَ الْمَعْبُودَاتِ كَالنَّارِ وَالْكَوَاكِبِ لِأَنَّهَا مَعْبُودَاتُ الْعَرَبِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَهَذَا
 حَدِيثٌ ثَابِتٌ مَعْنَاهُ مَنْسُوخٌ عِنْدَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَلَهُ
 شَوَاهِدٌ فَانْظُرْ فِي الْحَدِيثِ الْآتِي مِنْ مَسْئَلَتِهِ وَفِي رِوَايَةِ لَا بِنِ مَاجِهِ فَرَجِهِ
 وَالْمَسْئَلَاتُ الْحَرَمِينَ بِغَيْرِ حَائِلٍ فَلْيَتَوَضَّأْ وَرِوَايَةُ تَ فَلَا يَصِلُ حَتَّى
 يَتَوَضَّأَ وَذَلِكَ لِطِلَافِ طَهْرِهِ بِمَسِّهِ وَهَذَا الْخَبَرُ عَامٌّ خُصَّ بِمَفْهُومِ خَبَرٍ إِذَا
 أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرَجِهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا أَفْضَى
 لُغَةُ الْمَسِّ بِطَنِ الْكَفِّ وَبِهِ رَدُّ قَوْلِ أَحْمَدَ ظَهَرَ الْكَفُّ كِبَطْنُهَا وَمَسَّ الْمَرَأَةَ فَرَجُهَا
 كَمَسَّ الرَّجُلَ ذَكَرَهُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ رِوَايَةُ فَرَجِهِ وَمَسَّ فَرَجَ غَيْرِهِ الْفَحْشُ وَابْلُغْ
 فِي اللَّذَّةِ فَهُوَ أَوْلَى بِالنَّقْصِ هَذَا كُلُّهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْحَنَابِلَةِ قَالُوا
 وَخَبَرُ هَلْ هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ مِنْكَ مَنْسُوخٌ أَوْ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَسِّ بِحَائِلٍ وَمَنْعَ الْحَنْفِيَّةِ
 النَّسْخِ وَاخْذُ وَابِهِ وَأَقُولُ الْمَذْكُورُ بَأَنَّهُ جَعَلَ مَسَّ الذِّكْرِ كَأَيَّةٍ عَمَّا يَخْرُجُ مِنْهُ
 شَحْمَةٌ دَتَ حَسَنٌ صَحِيحٌ قَدْ هَرَفَ عَنْ بَسْرَةِ بِنْتِ صَفْوَانَ بْنِ نُوْفَلٍ الْأَسَدِيِّ
 اخْتِ عَقِبَةُ قَطَبٍ عَدَّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَسَبْعٌ عَنْ ثَلَاثِ سَبْقِ تَقْيِيرِهِ
 وَرَوَاهُ حَبَّ وَقَطْ وَمَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ وَخَمَّ وَأَبْنُ خَزِيمَةَ وَأَبْنُ الْجَارُودِ
 وَالشَّافِعِيُّ مِنْ مَسِّ فَرَجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَقَدْ عَرَفْتَ مَعْنَاهُ ضَمُّ سَمَوِيَّةٍ عَنْ جَابِدٍ
 ضَحَبَ عَنْ بَسْرَةَ شَتَّ طَبَّ عَنْ مَرْجَبِيَّةٍ وَثَمَانٌ عَنْ سَبْعٍ وَرَوَى
 الْحَدِيثَ تِسْعَةَ عَشَرَ صَحَابِيًّا وَصَحَّهَ ابْنُ الْمَعِينِ وَالْبَيْهَقِيُّ وَالْحَازِمِيُّ وَعَدَّ
 السَّيُوطِيُّ مِنَ الْمَتَوَاتِرَةِ نَعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ الْمَالُ التَّقْوَى أَصْلُهُ وَتَقْوَى
 عَلَى وَزْنٍ عَطَشِيٍّ وَدَعْوَى مِنَ الْوَقَايَةِ أَيْ الْمَالُ سَبَبٌ لَوَقَايَةِ دِينِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّا فِي
 الزَّهْدِ لَا نَأْتِي السَّاعِيَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْكَمَالِ وَلَيْسَ كَفَايَةً كَسَاعِيَ الْغَازِي إِلَى الْقِتَالِ

قالوا من هو من اسرار
 البلاغة مستكون على
 ويرد من قوله الى بدركما
 هو من زورده في فلما
 كان مس الذكر غالب
 بيد فخرج الحديث
 منه ويلا زده عبر به
 منه كما عبر بالحي من
 الفاظ لاجله ومناط
 الخلافة ان خبر الواحد
 ملجبا للعلم به فقال
 الشافعية مطلقا
 وقال الحنفية لا يجزى

نعم به البوي
 مثله عند الحديث
 لان ما نعم به البوي
 بكثرة السؤال عنه
 فتقضى العادة بنقله
 تواتر التوفر الداعي
 فلا يعمل به خارج
 نسبة

بغير سلاح وكأزير وما الضيد بلا جناح ومن عدم المال صار مستغرقا
 الاوقات في ضرورة المعيشة اما ما زاد على السنة فذموم وطول امل
 ابن لال والد يلى عن جابر ورواه الديلمي نعم العون على الدين قوت سنة نعم الهدية
 في طلب الحاجة وهذا هدية الصلحاء للصلحاء يكون سببا اتصال الفة
 وقوة محبة وحينئذ يكون حاجته كحاجته ومع هذا لا يجوز اخذه للعمال
 والامراء كما جاء في الخبر هدايا العمال حرام كلها واخرج ابو نعيم وغيره
 ان عمر بن عبد العزيز اشتهى تفاحا ولم يكن معه ما يشتري به فركب
 فتلقتاه غلمان الدير باطباق تفاح فتناول واحدة فشمها ثم ردها فقيل له
 لم يكن عليك السلام وخلفائه يقبلون الهدية فقال انها لاوليك هدية
 وللعمال بعده رشوة كعن عايشة وفي الجامع نعم الشئ الهدية امام المحققا
 والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع اى الحيوانات الوحشية
 الانس بالنصب مفعول تكلم وهو من التفعيل وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه
 اى طرف سوطه وهو الجلد الطويل يساق به الفرس وحتى تكلم له شرك نغله
 وهو ما فوق نغله لربط قدمه يعنى بها الرموزات والاشارات والقرائن
 والمشاهدات ههنا حم ك ت ح ب حسن صحيح عن ابى سعيد الخدرى
 ورواه ت وزاد ويخبره فخذ بما احدث اهلك بعد والذي نفسي بيده
 ان ابراهيم الخليل ليرغب اى ليطلب في شفاعتى يوم القيمة لاشك في هذا
 لانه اعظم الانبياء وافضل المرسلين وله شفاعنة الكبرى وفى المشارق
 عن ابى بن كعب قال كنت فى المسجد فدخل رجل يصلى فقرأ قرأته انكرتها عليه
 ثم دخل آخر فقرأ سوى قرأته صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا على
 رسول الله جميعا فذكرت مخالفة قرأتيهما فامرهما فقرأ فحسن شأنهما
 فسقط فى نفسي من التكذيب اشد مما كنت فى الجاهلية فلما رأى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتى ضرب فى صدرى ففيضت عرقا فكا نما انظر
 الى الله فرقا فقال فذكر ك فى تاريخه عن ابى بن كعب وله شواهد
 لا اعتكاف الا فى المسجد الحرام وهذا مبنى فى قول الاسلام قبل فتح البلد
 اولا اعتكاف كاملا وتنام الثواب واكمل الدرجة لا يكون الا فى اوقاف فى المسجد
 الثلاثة هذا شك من الراوى وهى مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد

بيت المقدس وأنها أفضل المساجد في العالم ويحتمل أنها مسجد قبي ومسجد
صيف ومسجد ابراهيم وهذا أيضا صرفا إلى الكمال والآن في حديث القرطبي
كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصح وأخذ بظاهر المناهضة
فقالوا لا يصح إلا اعتكاف الآ في مسجد جماعة وقال الثلاثة يصح كل مسجد
صلى فيه أولا كما سبق في المعتكف واعتكاف ق عن حذيفة بن اليمان
وفي حديث ك لا اعتكاف إلا بصوم لا بأس بيول ما أكل مبنى للمفعول لحمه
والحديث حجة لما لك أعلم أن النجاسة الخفيفة فهي كبول ما يؤكل لحمه
وآخر ما لا يؤكل لحمه من الطيور طاهر عند مالك غير طاهر عند أبي حنيفة
وأما آخر ما يؤكل لحمه من الطيور سوى الدجاجة والبط والأوز ونحوها
فطاهر عند أبي حنيفة كالحماة والعصفور ونحوها للاجماع على اقتنائها
في المساجد مع الأمر بتطهيرها فلو كان خربها نجسا لما تركوها فيها ❀
قط وضعفه عن لبراء ومحمد الفقه لا بأس بيول الحمار الوحشي والآ
قبول الحمار الأهلي وخر الدجاجة والبط والأوز والكباري والعذرة و
البول الإنسان والدم وألميت وكوم الخنزير وجميع اجزائه نجاسة
غليظة اجماعا وكل أكل لحمه وقد عرفت معناه خط عن علي كرم الله وجهه
لا بد للناس من العريف أي من يلي امرياساتهم وحفظ شأنهم وتعرف
امورهم ليعرفها من فوقه عند الحاجة لان الامام لا يمكنه مباشرة جميع
الامور بنفسه فيحتاج والعريف في النار زاد ابو يعلى يوثق بالعريف
يوما لقيمة فيقال صنع سؤتك وادخل النار وذلك لان الغالب على العرفاء
الاستطالة ومجاورة الحد وترك الانصاف المفضي إلى التورط في المعاصي
ابونعيم وضعف عن جعونة وكذا ابن مندة عن ابن زياد ورواه ابو يعلى والديلي
لا ترغبوا عن آباؤكم أي لا تعرضوا عن نسبهم فمن رغب عن ابيه انتسب
او ادعى لغير ابيه واتخذ ابا وهو يعلم انه غير ابيه فهو كفر أي استحل
وحيث لا يحسن حمله على كفران النعمة او اخرج مخرج الزجر والتفريق فمن
ادعى ما ليس له فليس على الهداية والسيرة الحميدة تخم عن ابي هريرة
ورواه حم ق ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلم الا كفر الحديث
لا تفتحن على امام وانت في القبلة فهي عن الخطاب عن الفتح في حال صلوة

ولا استكاف كاملا
وقاضيه لا يفتحن
يصح بدو عند من
وتسبب الخفيفة والنجاسة
نظام في شرط
الاعتكاف الواجب
الصوم لا ينسب
بجميع من قد يكره
قوله بخره وكوف
بمعرفة لانه لو لم يكن
شرطا لم يجز التذرع
كالصلوة كافي معني
خلا

فهو ان فتح على غير امامه سواء كان معه في الصلوة او خارج الصلوة تفسد
 صلوته لانه تعليم وتعلم وهو من كلام الناس هذا ان قصد الفتح اما لو قصد
 القراءة دون الفتح فحصل الفتح للقارى لا تفسد وان فتح على امامه ان فتح بعدما
 قرأ الا امام مقدار ما يجوز به الصلوة تفسد صلوة الغائى وان اخذ الامام
 بقوله تفسد صلوة الكل وقيل لا وان انتقل الامام الى آية اخرى ففتح عليه
 بعد الانتقال تفسد صلوة الغائى وان اخذ الامام بقوله تفسد صلوة الكل
 لانتقاء الحاجة وفي الكافي عدم الفساد وهو الصحيح عَبَّ عَنْ عَلَى فارجع
 الى الفقه فتدبر لا تقبل صلوة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع
 الانف واجب او مندوب على قولين فيه فمن اوجبه اجرى الحديث على ظاهره
 وبطل الصلوة بالاخلال به ومن ندبه حمله ان القبول المنفى هو كال لا اصله
 وفي المنية السجدة وهي فريضة تنادى بوضع الجبهة والانف والقدمين
 واليدين والركبتين وان وضع جبهته دون انفه جاز سجوده بالاجماع وان
 ذلك من غير عذر يكره وان وضع انفه يجوز ويكره ان يغير عذر عند الى خيفة
 وعند صاحبيه لا يجوز طس عزام عطية الانصارية الخاتنة وفي سليمان
 القافلا في متروك لا تقبل بمشاة فوقية ومبنى للمفعول وفي اكثر الروايات
 لا يقبل الله قال ابن حجر حقيقة القبول وقوع الطاعة مجزية مسقطه لما في
 الذمة ولما كان الاتيان بشروطها مظنة الاجزاء الذي القبول ثمرته عبر عنه
 بالقبول مجازا واما القبول المنفى في حديث من اتي عرفا لم تقبل له صلوة
 فهو الحقيقي لانه قد يصح العمل ويتخلف القبول مانع وكذا قال بعض لان تقبل
 صلوة واحدة احب الى من الدنيا وما فيها صلوة الحائض اى الحرة التى
 بلغت سن الحيض الانحار هو ما تخرجه الرأس اى تستر وتخص الحيض لانه اكثر
 ما يبلغ به الاناث للاحتراز فالصبيبة المميزة لا تقبل صلواتها الانحار ثم
 ت حسن عن عائشة ق عن الحسن مرسلا قال ابن جرير واه اصحاب السنن
 وابن خزيمة والحاكم واسحق والطبرسى واحمد وابن حبان وعله قط بالوقف
 لا تقرؤا بشئ من القرآن اذا جهرت اى الصلوة الا باء القرآن اى الغائى سبق
 وجه التسمية في تقرؤون ودليل الشافعية فانهم يثبتون ركنية الغائى على
 معنى الوجوب عند الحنفية فانهم لا يقولون بوجوبها قطعا بل ظنا

وفي حديث طبرستان
 الله لا يقبل صلوة
 من لا يصيب انفه
 الارض

لكن الشافعية لا يخصصون الفرضية والركنية بالقطعي فتعين قرائتها عندهم
فتبطل الصلوة بتركها ولا يقوم مقامها وعند الحنفية انها مع الوجوب
ليس شرطاً للصحة بل لفرض قرائة ما تستر من القرآن لآية فأقرأ ما تيسر
من القرآن دع عن عبادة بن صامت ورواه تم واصحاب السنن الستة
عنه لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب لا تقولوا خطاباً أولاً وبالذات
بالصحابة وثانياً وبالتبعية الى الآية سورة البقرة اي لا تستموا سورة
البقرة بل قولوا سورة فيها قصّة البقرة ولا تضافوا الى البقرة لانها اعظم
النور وكلام الله الكريم وكيف ينسب الى الحيوان ولا سورة آل عمران
بل قولوا سورة فيها قصّة آل عمران ولذا ستمها الزهراوين والقرآن
نحو هذا اي مثلهما في النهي ولا تضاف الى المخلوق ولا يقال قرآن فلان
وفلان وقرآن هذا الشيء وهذا بل يقال قرآن كريم وقرآن مجيد وكلام الله
وكلام قديم وهكنا وهذا عند من كرهه النهي للتنزيه فلا ينافي حديث
البيهقي من قرأ سورة البقرة توجب بتاج في الجنة ولا حديث الاربعة من قرأ
الايتين من آخر سورة البقرة لانه بيان للجواز ويحمل ان النهي مقدم
على التسمية هـ وضعف عن انس وله شواهد كحديث من قرأ سورة
الدخان في ليلة غفر ما تقدم من ذنبه وكحديث من قرأ سورة الواقعة
كل ليلة لم تصبه فاقة لا تقوم الساعة حتى لا يخرج مبنى للفعول
البيت اي الكعبة وأشار البخاري الى ان هذا يعارضه الخبر ليخرج البيت
بعد يا جوج و ما جوج لان مفهومه ان البيت يخرج بعد اشرط الساعة
ومفهوم هذا انه لا يخرج بعدها لكن جمع بانه لا يلزم من حج البيت بعد
خروجهما امتناع الحج في وقت ما عند قرب ظهور الساعة قاله ابن حجر
وقوله ليخرج البيت الذي لان الحبشة اذا خربوه لا يمر بعد ع حـ لا
عن ابي سعيد الخدري لانكرهوا الفتنة وهي ايقاع الناس في الاضطراب
والاختلال والاختلاف والمحنة والبلاء بلا فائدة دينية كاذم بحث
على البغي والخروج على السلطان واخراج الناس عن الوطن وغيرها وان
كانت بفائدة دينية فرخصة ولذا قال في آخر الزمان فانها اي فان فيها
يتب اي يهلك ويقطع المنافقون لانه يقطع عروقهم ويفني اصولهم

وقد عرفت السجدة لا
تقوى انت عن سحر زرق
الركن والقرآن هذا غاية
فيه انت عن ذلك
تجانب على رضى ربيعة
من ثاره القرآن وهو
كلامه والسلطان وهو
عنه والكعبة وهي بينه
ونور وهو خيفة
شادته فلو كلامه نلأ
وعلى ظله هبة وعلم
بينه وقار وعلى خلفه
جلالة بمولاه الاربعة
تقوم الارض فاذا في
قيام الساعة رضع الثمن
هدمت الكعبة بما لها
من الاركان وذمت
السلطان وقيل ولي
ولم يبق في الارض اثار
فحينئذ تقوم الساعة
سبح

ويذهب فروعه أبو نعيم عن علي ورواه حل بلفظ ان الفتنة نجى
فتسفل لعباد نسفا وينجو العالم منها بعلمه لا خير في الدنيا اى لا بركة
او لا راحة او لا انتظام او لا اتفاق او لا تراحم بعد مائة سنة لان كل
الوقوعات والاشرط بعد المائة كما في حديث البزار كل ما توعدون في مائة سنة
اى يكون وقوع جميعه في مائة سنة لانه يقع في مائة سنة من البعثة
او الوفاة ويحتمل ان الاشرط كلها في مائة سنة كما سبق في حديث آيات
خرزات الدبلى عن انس وله شواهد لادين لمن لا تقية له اى لا كمال في
دينه لمن لا ورع ولا حفظ ولا صيانة لحدود الله لان قوة الدين واستحكام
قواعده بالورع والتقوى والكف عن التوسع في امور الدنيوية صيانة
لدينه وحراسة لعرضه ومروته والمتورع دائم المراقبة للحق حذرا من مزج
حق بباطل وبذلك قوام الدين ونظامه فمن اهمله فلا كمال لدينه فان من
تعداه يوشك ان يقع الباطل الدبلى عن علي وفي حديث عذراش الدين الورع
وحديث تراس الحكمة مخافة الله لاصلوة لمن صلى خلف الصف
اى لاصلوة كاملة فردا اى منفردا عن الصف وهذا مثل لاصلوة لجبار
المسجد الا في المسجد مصروف الى الكمال والا فالصلوة مكروهة خلف الصف
وفي حديث طبايتها المصلى وحده الا وصلت الى ^{الصف} فدخلت او جررت اليك
رجلا ان ضاق بك المكان فقام اعذر صلوتك فانه لاصلوة لك والامر
بالاعادة للندب لا للوجوب ابن قانع عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان
عن ابيه عن جده وله شواهد لاطلاق ولاعتاق في اغلاق اى اكراه عليه
فلا يقع طلاقه بشرطه عند الائمة الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح طلاقه
دون اقرار لوجود اللفظ المعتمد من اهله في محله لكن لم يوجد الرضى
بثبوت حكمه وهو غير معتبر كما في طلاق الهازل وعنفه وضعفه القاضي
بان القصد الى اللفظ معتبر بدليل عدم اعتبار طلاق من سبق لسانه
وهنا القصد من نتيجة الاكراه فيكون كالعدم بالنسبة للمكروه
وقيل وتفسير الاغلاق بالفضب رد بما صح عن الخبر عن عايشة طلاقه
وافتي جمع من الصحابة وزعم ان معنى لا تغلق التطبيقات كلها دفعة حتى لا يوت منها شيء
لكن يطلق طلاق السنة يا باه قوله ولاعتاق ثم ذكره عن عايشة

وهي لا تخبر العالم بالفتنة
ينجو منها العالم وأنواع
فتن الدنيا بأسبابها
ونسب واولاد وجاه
وفتن القلوب بالبدع
ولا هوا والشهوات
والفتنة نوعان فتنة
الشبهات وفتنة الشهوات
فكل من لا ينجو لعالم
بالله بعلمه ففتنة
الشبهات تدفع بغير
البصيرة والعلم
والتقوى وفتنة
الشهوات تدفع بكمال
العقل والصبر
والجسادة

قال لك صحيح وضعف ابن حجر وفي حديث طيب لا صلوة إلا بعدة ولا عتاق
 إلا لوجه الله قيل أراد به النفي عن المتوهم للغضب لا فرع بفناء وراء
 مهملتين مفتوحات وهو أول نتائج ينتج من الحيوان كان أهل الجاهلية
 تذبحه لطواغيتهم فقال ابن حجر أي لا فرع واجب ولا عتيرة واجب
 قاله الشافعي فلا ينافي بالعتيرة في أخبار كثيرة وقال غيره هي النسبة
 التي تترى تذبج في رجب تعظيماً له لكونه أول أشهر الحرم ثم إن النفي
 مخصوص بما يذبج لذلك مراد به الأصنام أما ما تجرد عن ذلك فباح بل
 مندوب عند الشافعي بل سهل كل شهر فافضل عندكم حم خ م ن د
 ت ه عن أبي هريرة ه عن ابن عمر ومحملة الفقه لانكاح الأبوي أي لانكاح
 صحيح وحمله على نفي كاله لكونه على صدد فسخ الأولياء لعدم الكفائة
 عدول عن الظاهر من غير دليل وحمل الكلام على ما بعد اللفظ بالنسبة إليه
 كاللغز أي لا صحة له إلا بعقد ولي فلا تزوج امرأة نفسها فان فعلت فهو
 باطل وأن لها الولي عند الشافعي كالجمهور وقال أبو حنيفة نفذ نكاح
 حرة مكلفة بلا ولي وروى عنه عدم نفوذه وعليه فتوى قاضيان
 وخص الحديث بنكاح الصغيرة والمجنونة والامة والجمهور أن الحديث
 لا اجمال فيه قرش طيب حم د ت ه ك ق عن أبي موسى ه عن ابن عباس
 ورواية طيب لانكاح الأبوي وشاهدين وفي رواية ق وشاهدي
 عدل وأطال الحاكم عن طريقه ثم قال وفي الباب عن علي ثم عد ثلاثين
 صحابياً وقال السيوطي متواتر لا وضوء لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 أي لا وضوء كما ملأ لمن لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم عقيباً لوضوء
 قال القاضي هذه الصيغة حقيقة على نفي الشئ وتطلق مجازاً على نفي
 الاعتداد به لعدم صحته نحو لا صلوة إلا بظهور أو كاله نحو لا صلوة
 لجار المسجد والأول أشبع وأقرب إلى الحقيقة فيجب المصير إليه
 ما لم يمنع مانع وهنا محمول على نفي الكمال طبع عن عبد المهيمن بن عباس بن
 سهل عن أبيه عن جده وفي حديث ه لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن
 لم يذكر الله عليه لا يأكل أحدكم من لحم أضيته بضم الهزة وفتحها وتشديد
 الياء معروفة مذبوحة في يوم النحر وجمعها اضاحي فوق ثلاثة أيام

قال القاضى ابتداؤها يجوز ان يكون من يوم ذبحها وان يكون من يوم النحر
وان تأخر ذبحها وانتهى للكراهة وقيل للتحريم واياها كان هذا منسوخ
نسخه الحديث الذى رواه ابو سعيد الخدرى وهو قوله عليه السلام فى حق
لحوم الاضاحى كلوا واطعموا واحبسوا كما فى المشارق وغيره حب حم
م ت صحيح حسن عن ابن عمر وله شواهد لا يُبغض للعرب الا منافق
سبق معناه فى من سب العرب فاولئك هم المشركون عم عن علي *
وفى حديث لك حب العرب ايمان وبغضهم نفاق لا يترك الله تعالى احدا
يوم الجمعة الا غفر له لانه يوم لا تستجر فيه جهنم بل تعلق ابوابها
ولا يعمل سلطان النار فيه ما يعمل فى سائر الايام وهو يوم الذى يحكم
فيه بين عباده فيميز بين احبابه واعدائه ويوم الذى خلق آدم عليه السلام
فيه وينفخ الصور فيه ويدعوهم الى زيارته فى جنة عدن ويوم الذى
يفيض فيه من عظام رحمة ما لا يفيض مثلها فى غيره فمن ثمة كان يوم
الغفران والكلام فى اهل الايمان وفى الصفات ما اجتنب الكبار وكلمه
من نظائر خط عن ابى هريرة لك عن انس ورواه الديلمي عنه لا يدخل الجنة
الا رحيم وتامه على ما فى البيهقى قالوا يا رسول الله كلنا رحيم ليس رحمة
احدكم نفسه واهل بيته حتى يرحم الناس ودل هذا الخبر على ان الرحمة
ينبغي شمولها وعمومها للكافة فمن لم يكن كذلك فهو فظ غليظ فلا يليق
بجوار الحق فى دار كرامته وابتعد القلوب من الله القلب القاسى هب عن انس
وله شواهد لا يدخل الجنة قاطع اى قاطع رحم كما جاء مبتينا هكذا هو
فى مسلم عن سفيان بل هذه اللفظة فى الادب البخارى فقول شهاب الدين
ان لفظ رحم لم ترد بيان لاختلاف العلماء فى معنى قاطع والمراد لا يدخل
الجنة التى اعتدت لواصل الارحام ولا يدخلها مع انصافه بذلك
بل يصفى من خبث القطيعة اما بالتعذيب او بالعفو وكذا يقال فى نحو
الجنة متكبر وشبهه وهو محمول على المستحل وعلى سوء الخاتمة
وقد ورد الحث فى ما لا يحصى من الاخبار على صلة وللميردضا ببط
فالمعول على العرف ويختلف باختلاف الاشخاص والاحوال والازمنة
والواجب منها ما يعده فى العرب واصلا وما زاد تفضل ومكرمة والرحم القرابة

وهو من بينك وبينه نسب وان لم يرث ولم يكن محرما على الاصم حم م ح ذك
حسن صحيح وابن خزيمة حب عن جبير بن مطعم وهذا عظيم لا يدخل الجنة
فاطم رحم وقد عرفت معناه انفا طب عنه والخرايطي عن ابي سعيد الخدري
لا يدخل الجنة اى مع الداخلين الاول من غير عذاب ولا باس ولا يدخلها
حتى يعاتب بما اجترحه وكذا يقال فيما بعد قال التوريشي هذا هو السبيل
في تأويل امثال هذه الاحاديث لتوافق اصول الدين وقد هلك في التمسك
بظاهر امثال هذه النصوص الجمل لفغير من المبتدعة ومن عرف وجوه
القول واساليب البيان هان عليه لتخلص من تلك الشبه خت بمهجة
مفتوحة وباء مشددة اى خداع وهو من يفسد بين المسلمين بالخداع
وقد تكسر خاءه واما المصدر فبالكسراى لا يدخل الجنة مع هذه الخصلة
حتى يظهر منها اما بالتوبة فى الدنيا او بالعفو او بالعذاب بقدره ولا خائن
وهو ضد الامين ط عن ابي بكر الصديق لا يسكن مكة اى البلدة التى تسمى
بمكة سافك دم اى قاتل بغير حق ولا مشاء بنمية اى ولا تمام شى
بين الناس بنمية وفى البخارى لا يحل لقتال بمكة ولا يسفك وعن النوك
من خصائص الحرم ان لا يحارب اهله فان بغوا على اهل العدل فقد
قال بعض الفقهاء يحرم قتالهم بل يضيق عليهم حتى يرجعوا الى الطاعة
وقال الجمهور يقاتلون على بنيتهم اذا لم يكن رد لهم عن البغى الا بالقتال
لان دفع البغاة من حقوق الله فهو اولى فى الحرم ونص عليه الشافعى
وقال القفال لا يجوز القتال بمكة حتى لو تحصن جماعة من الكفار فيها
لم يجز لنا قتالهم وغلطه النووي واما القتل واقامة الحدود فعن الشافعى
وما لك حكم الحرم كغيره فيقام فيه الحد ويستوفى فيه القصاص سواء
كانت الجناية فى الحرم او فى الحل ثم جاء الى الحرم لان العاصى هتك حرمة
نفسه فابطل ما جعل الله من الامن وقال ابو حنيفة ان كانت الجناية
فى الحرم استوفت لعقوبة فيه وان كانت فى الحل ثم لجاء الى الحرم لم يستوف
منه فيه وتلجاء الى الخروج منه فاذا خرج اقتص منه ابو نعيم عن جابر
وله شواهد لا يشبع الرجل اللام للجنس اى ليس للرجل الذى عرفت انه مؤمن
كامل الايمان او العهد اى لا يشبع الرجل المؤمن الكامل دون جاره اى عند جاره

لا خلا له بما وصى عليه في الشريعة وتهاونه في فضيلة الاطعام التي هي من
 خصائص الاسلام سيما عند حاجته والحق الجار جوار الزوجة والخادم
 والقريب وفي مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم جار فارس طيب المرق فصنع طعاما
 ودعاه فقال انا وهذه يعني عايشة فلم يأذن لها فامتنع النبي صلى الله عليه وسلم من اجابة
 لما كان بها من الجوع ولم يؤثر عليها بالاكل وهذا من مكارم الاخلاق
 سيما مع اهل بيت الرجل ولذا قيل وشيع الفتى لو راها اذا جاع جاره اقبل المبارك
 حم ع حل ك ض عن عمر ورواه طب ك ه بلفظ ليس المؤمن بالذي يشيع
 وجاره جايح الى جنبه لا يضر مع الاسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل
 وفي رواية لا ينيح كما لا يضر مع الايمان ذنب لا ينفع مع الشرك عمل فاراد
 بالايمان والاسلام الحقيقي الكامل الذي يملأ القلب نورا وتناش
 النفس وتصير تحت سلطنته وقهره فهذا هو الذي لا يضر معه شيء من الاشياء
 اذ الايمان والاسلام اذا قويا لا يضرهما شيء ويكون بالغيب قويا ويكون عل
 كشوف وشهود وهو الحقيقي طب عن ابن عمرو ورواه خط عن عمر بلفظ كما
 لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الايمان شيء كما مر من قال لا اله الا الله
 لا يضر معها خطيئة لا يقبل الله عز وجل صلوة حائض الا بخمار قال الطيبي
 وكان الظاهر ان يقال لا تقبل صلوة الحرة الا بخمار فكفى عنها بما يختص بها
 من الوصف توهينا لها بما يصدر عنها من كشف رأسها كأنه قيل لها غطي رأسك
 يا ذات الحيض وفيه ستر العورة شرط لصحة الصلوة وعورة المرأة الحرة
 ما سوى الوجه والكفين والقدمين والامة ما سوى السرة والركبة والطن
 والظهر فيجب عليها سترها كلها عند الشافعي واعتذر الحنفى نحو الربع
 من غير السوء ودون الدرهم منها د ن ه ك ح ب ت وابن خزيمة عن
 عايشة ك عن الحسن وكما مر في لا تقبل صلوة الحائض الا بخمار لا يقبل الله
 الايمان والصلوة اي قبولهما كما مر في لا تقبل صلوة الا بالزكاة اي باداء
 الزكاة واعلم ان الدين والايمان واحد وهما وضع الهى يسوق العبد الى ما هو
 عند الله وهو الذي يقتضى الخضوع لاوامر الله ونواهيه وامانته والعهد
 الذي وضعه الله بينه وبين عباده يوما قرارهم بالربوبية في حمل
 اعيان الوفاء في جميع جوارحه فمن استكمل الدين استوفى الجزاء ومن اوفى

بعهده من الله او في الله بوعده قطعا قال الكمال اراد به نفى الكمال لانني حقيقة
 الايمان وقال لقاضي هذا وامثاله وعيد لا يراد به الوقوع وانما يقصد به
 الزجر والردع ونفى الفضيلة والكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله
 الدليلى عن ابن عمر ورواه طس بلفظ لا ايمان لمن لا امانة له الخ لا يقبل ايمان
 اى قبولاً تاماً متراً نفياً ويقبل بالياء التحتية مبنى للمفعول بلا عمل ولا عمل
 بلا ايمان لان العمل بدون ايمان الذى هو تصديق القلب لا فائدة له
 والتصديق بمجرد بلا عمل لا يكفي اى فى الكمال طب عن ابن عمر وخستن وسبق
 فى لا تقبل لا يقيم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه اى لا يرفع غيره ويجلس مكانه
 وهذا الحكم يعم المساجد وغيرها كالحديث م لا يقيم من احدكم اخاه يوم الجمعة
 ثم يخالف الى مقعده فيقعده فيه ولكن يقول تفتحو ايمنى من وجد اخاه جالسا
 فى المسجد لا يجوز له ان يقيه ويأتى من خلفه الى موضع قعوده فيقعده فيه
 ولكن يقول توستعوا فان قيل ثبت فى الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا قام احدكم من مجلسه فهو احق به اذا عاد اليه يدل على جواز اقامة
 اخيه من مكانه فالوقوف بينهما قلنا عدم الاقامة فى حق من سبق اليه لان
 السابق اختص بذلك فلا يجوز للتأخر ان يقيه قال النووي ان اصحابنا
 استثنوا من هذا الحكم ما اذا الف من المسجد موضعاً للتدريس والافتاء
 فهو احق به فاذا قعد فيه غيره فله ان يقيه مالك تخم ت عن ابى هريرة
 وشهد الحديث الا لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن
 تفتحو او توستعوا سبق معناه متصلاً هنا تخم ت عن ابن عمر وله شواهد
 لا يكلم بفتح الياء واللام مكسورة من باب ضرب لا يجرح جرحاً احدكم اخاه
 يوم الجمعة لانه اعظم عند الله من يوم النحر والفطر وفيه خمس خلال
 وفضائل خلق الله آدم وفيه اهبط من الجنة الى الارض وفيه توفى وفيه
 ساعة لا يسأل الله شيئاً الا اعطاه ما لم يسأل انما او قطيعة رحم
 وفيه تقوم الساعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ربح
 ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة وخائف منها من قيام
 الساعة وفيه النشر والكسر والحساب وكذا يترك فى يومه كل صنائع
 والدنات ويهتئ باحسن احواله كما افاد هذا حديث حميد الايام

وجواز الاقامة فى حق
 من يجلس فى موضع من
 سبق اليه ثم غاب عنه
 ليعود بان فارقاً بين
 او يقضى شيئاً يسيراً
 سواد تروك فى موضع
 حجرة ونحوها ولا هو
 الحق به فاذا وجد احدكم
 فيه قاعدة فله ان يقيه
 لانهم يطل اختصاصه
 به
 وانما قال اخاه لا لا يجرح
 فى عدو فله افضل
 الاعمال كما فى حديث
 ان كل من سئل عن
 فى سبيل الله فليقتل
 يوم القيمة فليقتل
 اذا طمعت نفيت ما
 واللون نونا لدم و
 عن المشك وانما
 عن جبهته بينهما
 باقى بغيره وعل
 لصاحبه بفضله وعل
 ظالمه بغيره وفائدة
 صب رنية الممارضه
 لا من الموقف م
 م

عند الله يوم الجمعة اعظم من يوم النحر والفقير الحديث أبو عوانة عن جابر
 وله شواهد يافى أنت امر حاضر من نيتك وهذا مخصوص بيشتم
 اعداء الدين وقهره وتذليله وتحقيره عند الاقضاء لمصلحة والآفاذ استك
 وشمك وعترك رجل بما يعلم منك فلا تسبه فلا تعيره فلا تشتمه بما فيه
 فيكون اجر ذلك لك تبركا لحقك وعدم انتصارك لنفسك وكفك عن مقابله
 بما يستحقه وباله عليه وسوء حاله اليه في الدنيا والاخرة كالحديث ابن
 منيع اذا استك رجل بما يعلم منك فلا تسبه بما تعلم منه الخ كر عن لجاهد مرسلا
كر عن سعيد بن محمد بن جبير عن ابيه عن جده وله شواهد يأتى على الناس زمان
القرآن اى كتاب الله واحكامه في واد وهم في واد اى يكون القرآن في واد
 وجهة وموضع والناس في واد غيره من حيث عدم العمل أو القرآن في واد
 الهداية والناس في واد البدع والضلالة أو القرآن في واد العلم والعرفان
 والناس في الجهل والكفران الحكيم الترمذى عن حبان وله شواهد يأتى
على الناس زمان يجتمعون في مساجدهم ويصلون وليس فيهم مؤمن اى مؤمن
كامل او خاشع لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته حتى لا يجده الناس من
 يرشدهم الى احكام دينهم ويصح عبادتهم وأن وجد قليلا ولا يقبل قوله
 لقوة هواهم كعنا بن عمر وفي حديث ابى الشيخ ان من اقتراب الساعة ان
 يصلى خمسون نفسا لا تقبل لاحد منهم صلوة يصب مبنى للمفعول
 اى ينصب على بول الغلام الماء اى ينضح ويرش بالماء حتى يعم موضع البول
 وأن لم يسل على بول الضبي الذى لم يتناول غير اللبن بعد للتغذى
 ولم يجاوز حولين اما اذا اكل غير اللبن للتغذى او تجاوزا حولين تغيز الغسل
 وتغسل بول الجارية اى لصبية والخنى مثل الانثى وفارقا الذكر لغلبة
 الابتلاء بجمله دونها فعتن غسلها هذا كله عند الشافعى والحديث دليله
 وفيه نجاسة بول الطن قال النووى وما كالحكام عياض عن الشافعى
 انه طاهر فينضح ويرش باطل لكن في المناوى والاكتفاء بالنضح هو مذهب
 الشافعى وقال ابو حنيفة ومالك يفضل كغيره والحديث حجة عليها
طب عن ع عن ام سلمة ورواه حم ردك عن ام الفضل بلفظ انما يغسل
 من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفيه النذب الى حسن المعاشرة واللين

والرفق والتواضع بالطفل وندب حمله ومقارنته ومصاحبه قالت
 اما الفضل كالحسين في حجر النبي عليه السلام قال فقلت اعطني اذارك اغسله
 قال فذكره يُطْبَعُ مَبْنِي لِفَعُولِ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْخُلَالِ اى الخصال والخلق والطبيعة
 كلها الا الخيانة والكذب اى فلا يطبع عليهما بل قد يُحْضِلُ تَطْبَعًا وَتَخْلُقًا
 والطباع ما ركب الانسان من جميع الاخلاق لا تكاد تراولها من خير وشر
 قال الطيبي انما كانت الخيانة والكذب منافيين لحاله لانه حكم بانه مؤمن
 ولايمان يخضاهما اذا الخيانة ضد الامانة لا ايمان لمن لا امانة له والكذب
 قد مر انه بجانب للايمان وليس شرطه ان لا يوجد منه خيانة ولا كذب اصلا
 بل ان لا يكثر منه حم عن ابي مامة ورواه هب عن ابن عمر بلفظ يطبع المؤمن
 على كل خلق ليس الخيانة والكذب يُغْسَلُ الا نادى من الهر جنس سبق كيفيته
 اى من سورة وولغته كما يُغْسَلُ الا نادى من سور الكلب وولغته ثلاثا
 عند الحنفى وسبعا عند الشافعى وثامنة بالتراب وهذا اذا اخذ الهر الفارة
 وقبل غسل فيه وان طهر فيه فليس مثل الكلب لان النهى فى الكلب تحريم
 وفى الهر تنزيه كما فى حديث ن ه ت عن كبشة وكانت تحت ابن ابي قتادة
 وهو دخل عليها فسكبت له وضوء فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الا نادى
 قالت فرائى انظر اليه فقال تعجبين يا بنت اخى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قالت انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات كما فى المصباح
 الدبلى عن ابي هريرة وله شواهد اتقوا محاش النساء بفتح الميم ونجاء
 مهلة وشين معجمة مشددة ويقال مهلة وهما روايتان يعنى اتيانهن
 فى ادبارهن جمع محسنة او محشاة اسم لاسفل مواضع الطعام من الامعاء
 كنى به عن الدبر كما كنى بالخشوش عن الغائط وفى المجئ به هكذا على منجم الرمز
 من حسن الدرب والنهى للتحريم فيجرم اتيان الحليلة فى دبرها ولا حد
 لكن ينهى فان عاد عزز فى الثالثة وما رواه الحاكم عن مالك فى قوله الان
 فعلته بامر ولدى وفعله نافع كذب وكذا ابن عمر وفيه قول نساؤكم حرثكم
 فتعقبوه بانه كذب عليه وفيه عَدَ وسمويه عن جابر متروك ورواه الديلمى
 وابو نعيم اذا ابى العبد فلق بالعدوقات فهو كافر لانه برث منه
 ذمة الاسلام يعنى اذا ابى العبد الى الكفر وارتد فهو كافر لانه قطع

واخرج الستة عن ام
 فليس انما انت بامر
 صغير لها لربنا كل الطعام
 الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجلس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 حجة فقال على ثوبه
 قد عاباء ففضحه
 ولم يغسله هذا ايضا
 مذهب الشافعى
 مسطر

عهد الاسلام ويجوز قتله وان ابق الى بلد من بلاد الاسلام لا على نيته الارتداد
 لا يجوز قتله فيكون معنى كافر كفران نعمة المولى او التهديد او اذا اعتقد حمله
 كما في حديث ام ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وحديث ان
 اذا ابق لم تقبل له صلوة حم طب وابن خزيمة عن جرير وفي حديث ام
 ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة اذا ابق العبد اى فترولحق الى الشرك
 اى الى اهل الشرك بقصد الارتداد او الاعانة لهم فقد حل دمه لقطع ذمة
 الله ولذا لا تقبل صلوته والآباق عصيانا من مولى كما نرشد يد الجناية
 د طب وابن خزيمة عن جرير وله شواهد اذا اتى الرجل امرأته وهى والواو
 حالية حائض فليتصدق بدينار او نصف دينار وفي رواية الاربع اذا وقع
 الرجل باهله وهى حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر
 فدينار وان كان اصفر فنصف دينار فذهب احمد والقول القديم للشافعي
 وجوب الكفارة المدلولة في هذا الحديث ومذهب ابى حنيفة ومالك
 والقول الجديد الاصح للشافعي انها غير واجبة بل هى مستحبة وعيه الاستغفار
 وهؤلاء قالوا ان الحديث موقوف على ابن عباس د ق ت ت هـ ك عن ابي عبد الله
 وفي المصابيح عن معاذ ^{قال} سئلت لبتى صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من
 امرأته وهى حائض قال ما فوق الارزاق وما قبل التعفف افضل عن ذلك فليس
 بقوى اذا اتى احدكم على راعى اى اذا امر احدكم على راعى الحيوان فيناد
 ياراعى لا بل ثلاثا وكذا راعى الغنم والبقر وغيرها مما يشرب لبنه فاذا اجاب
 اى فنعمة فيها والا فليحلب وليشرب امران غائبان ولا يحل بالنوزاكية
 هى كذلك وهذا خص بقوم مسافرين او مجاهدين قال احمد يجوز
 للضيف ان يأخذ حقه من طعام مجبرا من اضيقة اذا لم يطعمه عملا بظاهر
 الحديث واؤله الجمهور بانه محمول على المضطرين لان ضيافتهم واجبة وقت
 الضرورة فان امتنعوا فلهما ان يأخذا منهم بقدر الحاجة وقيل انه
 محمول على ابتداء الاسلام لان اخذ الطعام كان جائزا للضيف لغير المضطر
 ثم نسخ وهذا ضعيف لان تاريخه غير معلوم وقيل انه محمول على
 ان يراد بهم قوم اهل الذمة الذين شرط ألا ما مضيافة من يمرهم من
 المسلمين قال هذا ايضا ضعيف لان الشرط انما صار من عمر حين

قوى الاسلام دون زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل حق الضيف منهم ان يبتك
 عرضهم باللسان ويلومهم لان يأخذ طعامهم حب ق عن ابي سعيد لاه
 اى الخدري اذا احب الله عبدا الصق به البلاء فان الله اى فاعلموا ان الله
 يريد اى اراد ان يصالحوا اى يستخلصه لوادده وحبه له ويجعله من جملة
 احبا به لان البلاء يا يفعله بعدك ليدعوه ويجار اليه فيراه مفتقرا اليه
 فيجيبه اذا دعاه ويصبره اذا ابتلاه فيصير عنده من المقربين والآراض
 والآلام ونحوها تظهير من الآثام ويستوجب افاضة صنوف الانعام
 حب عن سعيد ابن المسيب مرسلا ورواه الديلمي بلفظ اذا رايتم العبد
 آثر الله به الفقر والمرض فان الله يريد ان يصالحه اذا دخل الله الموحد
 اى لقائلين بان الله واحد لا شريك له وهذا شامل لموحدى هذه الامة وغيرها
 النار ليظهرهم والمراد به بعضهم وهو من مات عاضيا ولم يتب ولم يعف عنه
 اماتهم فيها لطفا منه بهم واظهارا لاثار التوحيد بمعنى انه يغيب حساسهم
 ويقبض ارواحهم بواسطة او غيرها فعلى الثاني هو موت حقيقى ويرشحه
 ويؤيده تأكيد بالمصدر فى قوله اماتة فى رواية وذلك لتحقيقهم بحقيقة
 لا اله الا الله صدق من قلوبهم لكنهم لما لم يوفوا بشروطها عوقبوا بحبسهم
 عن الجنة والمسارعة الى جوار الرحمان فاذا اراد ان يخرجهم منها بالشفاعة
 او الرحمة امسهم اى اذا قهر واحتمهم الم العذاب تلك الساعة اى عتا
 خروجهم قال السخاوى والعذاب اى صال الالم الى الحى مع الهوان قابلام
 الاطفال والحيوان ليس بعذاب انتهى وقيل سمي عذابا لانه يمنع المعاقب
 من المعاودة لمثله فعلة واصل العذاب المنع والمراد هنا عذاب نار الآخرة
 وهل هذا الاحساس عام او خاص احتملان وعلى العموم يختلف ذلك
 الا لم باختلاف الاشخاص فبعضهم يكون تألمه فى تلك الساعة اللطيفة
 شديدا وبعضهم يكون كالحكام كما ورد فى خبر الديلمي عن ابي هريرة كما فى
 حديث امتى امة مرحومة لا عذاب عليها الخ اذا اصاب ثوب احد اكن الدم
 من الحيضة المخصوصة بالنساء فلتقْرِضْهُ بفتح التاء وسكون القاف
 وضم الراء اى تفرك الثوب وتقلعه بذلك باطراف الاصابع او بظفرها مع
 صب الماء عليه وفى رواية بتشديد الراء المكسورة اى تقطعه ثم لتنفضه

وفى حديث المشرق
 ان زلتيم يقوم قاهرا
 لكم بما ينبغي للضيف
 فاقبلوا وان لم يفعلوا
 فخذوا منهم حق
 الضيف الذى ينبغي
 لهم كافي الصحيحين
 مسهل

بفتح الأول والثالث أي تغسله بماء بان تصب عليه الماء قليلا قليلا قال
الخطابي تحت المتجسد من الدم لتزول عينه ثم تقرضه بان تقبض عليه باصبعها
ثم غمر جيدا وتلكه حتى ينحل تشربه من الدم ثم تنضجه أي تصب عليه وتنضج
الغسل حتى تزول الآثار ثم اتسلي فيه وفي الحديث تعيين الماء لازالة جميع
النجاسات بالماء عند الجمهور وبالماء عند أبي حنيفة ثم د عن
اسماء بنت أبي بكر وفي البخاري جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رأيت
أحدنا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحتته ثم تقرضه بالماء وتنضجه وتصلي فيه
إذا اغتسل أحدكم من الجنابة ثم ظهر من ذكره شيء من المذي أو الودي أو الببل
فليتوضأ أي فليكتف بالوضوء وأن خرج المني قبل النوم والبول لزما عادة
الغسل عند الحنفي وفيه أن غير المني لا يوجب الغسل في حال غير النوم وكل
شيء خرج من السبيلين غير الرج يوجب التطهير لأنها نجسة طبا الحكم بن عمر
ورواية ت عن علي من المذي الوضوء ومن المني إذا انصف شعبان أي مضى
نصفه الأول ورواية ت إذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا أي يحرم
عليكم ابتداء الصوم بلا سبب وهو مذهب الشافعي وعند الحنفي لا بأس
بل شهور الثلاثة اتصاله عند سنة حتى يكون رمضان أي حتى يجي وحكمة
الهي التقوى على الصوم في رمضان واستقباله بنشاط وعزم وقد اختلف
في التطوع بالصوم في نصف شعبان على أربعة أقوال أحدها الجواز مطلقا
يوم الشك وما قبله سواء صام جميع النصف أو فصل بينه بفطر يوم
أو فرد الشك بالصوم أو غير من أيام قال عبد البر هو الذي عليه الأئمة الفتوى
الثاني لا بأس بصيام الشك تطوعا كما قال مالك الثالث عدم الجواز سواء
يوم الشك وما قبله من النصف إلا أن يصل صيامه ببعض النصف الأول
أو يوافق عادة له وهو الأصح عند الشافعية الرابع يحرم يوم الشك فقط
ولا يحرم غيره من النصف وعليه كثير من العلماء د ه ر ن عن أبي هريرة
ورواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح وفيه روايات إذا بادرا أحدكم
الحاجة أي سرع فشاء أن يؤخر المغرب ويعجل العشاء ثم يصليها جميعا فقل
التي جمعها تقدما وتأخيرا وكذلك يجمعها بين الظهر والعصر وهذا في العرفان
والمردلفة عند الحنفي ومطلقا عند الشافعي فلا يجمع الصبح مع غيرها

ولا العصر مع المغرب في الحضر والسفر ابن جرير عن ابن عمر وله شواهد
 اذا بويح الخليفين اي اذا بويح لاحدهما اولاً وللآخر بعده فاقتسوا
 الآخر منها لانه كالباغي هذا اذا لم يندفع الا بقتله قيل المراد بقتله عدم
 الالتفات به والقائه في عداد القتلى كما يقال قتلت الشراب اذا مر جثته
 وكسرت سورة حم م عن ابي سعيد الخدري كره عن علي والعباس
 الخطيب عن انس وله شواهد اذا تخففت امتي بالخفاف ذات المناقب
 اي لبست امتي الخفاف المتلونة او البيض المتزينة او المجمعول عليها
 وعاء زينة الرجال والنساء مشتركون فيها بقصد الزينة وهذا بدل
 من الامة لفائدة النص على البدع التي تشرك فيها الفريقان وخصفوا
 وكان لقياس خصفت اي الامة لكن غلب الذكر لانه الاصل نعالهم
 تخلى الله منهم اي ترك حفظهم واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من
 المالكين واصل الخصف ترقيع النعل او خرزها او شجعة ويظهر ان
 المراد جعلوها براقعة لماعة متلونة لقصد الزينة والمباهاة قال
 الراغب الاخصف والخصيف الابرق من الطعام وحقيقته ما جعل من
 الطعام ونحوه في خصفه فيتلون بلونها وفي الميزان من حقيقة الى هزيمة
 اربع خصال من خصال قارون لباس الخفاف الملونة ولباس الارجوان
 وجر نعال السيوف وكان احد همل لا ينظر الى وجه خادمة تكبر وفيه الاشارة
 بالخفاف الى ذلك وان المراد هنا بالنعال نعال السيوف وفيه النهي عن
 لبس الخفاف المزينة الملونة واما لبس الخف الخالي عنها فباح بل سنة
 عظيمة وكان للنبي عليه السلام عدة خفاف وكان الصمابة يلبسونها حضرا وسفرا
 طب عن ابن عباس قال لهيئة ضعيف والذهبي لاه اذا تزين القوم بالآخرة
 اي تزينوا بزي اهل الآخرة في الهيئة والملبس والتصرف مع كونهم ليسوا
 على مناهجهم وتجلوا للدنيا اي طلبوا حصولها باظهار عمل الدين
 او تجلوا باظهار عمل النسك ونحوه من الاعمال الآخروية لاجل تحصيل الدنيا
 فالنار ما ويرى محل سكا همل يعني يستحقون المكث في نار الآخرة لاشتغالهم
 بما يقضى اليها وعدم نظرهم في اديارهم وعواقبها المؤدية فيها وتلبسهم
 وتدليسهم وجعلهم الآخرة مصيدة للخطام القاني اولئك الذين

وفي حديث صحيح كان يجمع
 بين الظهور والعسر والكره
 وانما في السفر وفي
 رواية اذا جدد في السفر
 فيجعل حمله على القيد به
 او باقائه على عموده
 ذكر في نسخة لا يخصص
 وهو يوافق في الجمع
 بعد السرا ولا وهو
 في الخفية فيهم
 في وقت اوله بما فيه
 نفس ثم انه لم يبرز
 في هذا الحديث ولا غيره
 الاجران فيهم
 من امارته كان
 من امارته كان
 بجمع كل من
 الطويل قال العبد
 واما في رواية
 في السرا لا يخصص
 ويقان هذا واقعة
 غير محتملة فيتم
 القصير لشك في
 بس عد مالك في
 التمسك بل يدين عليه
 سئل

اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة عَدَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مَا بَيَضُّ لَهُ الدَّلِيلُ
 لَعْدَمِ وَقُوفِهِ عَلَى مَخْرَجِهِ إِذَا رَفَعَ أَلَامًا رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ الرَّابِعَةِ وَاحْدَثَ
 أَيْ وَقَعَ الْحَدَثُ مِنْ عَمْدٍ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاةُ مَنْ خَلَفَهُ عِنْدَ الْخَنْفَى خِلَافًا لِلشَّافِعِيِّ
 فَإِنْ عِنْدَهُ بَطُلَتْ صَلَاتُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْلِمْ فَرَضَ عِنْدَهُ أَعْلَمُ أَنَّ الْخُرُوجَ
 بِصَنْعِهِ فَرَضَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ خِلَافًا لِصَاحِبِيهِ حَتَّى إِنْ الْمَصْلَى إِذَا احْدَثَ
 عَمْدًا بَعْدَ مَا قَعَدَ قَدْرَ الشَّهَادَةِ أَوْ تَكَلَّمَ أَوْ عَمِلَ عَمَلًا يَنْفِي الصَّلَاةَ كَالْأَكْلِ
 وَالشُّرْبِ وَغَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ بِالِاتِّفَاقِ وَأَنَّ سَبْقَهُ الْحَدَثُ مِنْ غَيْرِ
 عَمْدٍ فَكَذَلِكَ عِنْدَ صَاحِبِيهِ وَيَتَوَضَّأُ عِنْدَهُ وَيَخْرُجُ بِفَعْلِهِ وَلَا يَبْطُلُ صَلَاتُهُ
أَبْنُ جُرَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ فِي الْمَصَابِيحِ بِلَفْظٍ إِذَا احْدَثَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ جَلَسَ
 فِي آخِرِ صَلَاتِهِ قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجَنَازَةِ
 فَأَقْرَأُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَفِي الْقِسْطِ لَانِي وَهِيَ مِنْ أَرْكَانِ الْعُمُومِ حَدِيثٌ
 لِأَصْلَاحَةِ الْمُتَمَيِّزِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَاحِدٌ وَقَالَ مَالِكٌ
 وَالْكَوْفِيُّ كُلُّهَا لَيْسَ فِيهَا قِرَاءَةٌ وَقَالَ الدَّامِغِيُّ مِنْ أَلْمَالِكِيَةِ لَنَا قَوْلٌ بِاسْتِحْبَابِ
 الْفَاتِحَةِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ يَقْرَأُ عَلَى الطِّفْلِ أَلْمِيتِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيَقُولُ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا وَاجِرًا وَعَنْ طَلْحَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ سَنَةُ أَيْ طَرِيقَةٌ لِلشَّارِعِ
 فَلَا يَنْفِي كَوْنَهَا وَاجِبَةً وَأَمَّا مَحَلُّهُ فَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ وَقَرَأَ بِأَمْرِ الْقُرْآنِ بَعْدَ
 التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى طَبَّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ حَسَنٌ صَحِيحٌ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِجَانِطٍ
 أَيْ بَسْتَانٍ أَوْ رَوْضَةٍ مَسْرُورَةٍ بِجَانِطٍ وَالْمُرَادُ مَرَّتُهُمَا وَتَمَكُّنُهُمَا فَلْيَأْكُلْ
 مَا يَكْفِيهِ وَلَا يَتَّخِذْ خَبِيثَةً وَفِي نَسْخَةٍ وَلَا يَتَّخِذْ مِنْهُ وَفِي أُخْرَى وَلَا يَتَّخِذْ
 خَبِيثَةً لِأَنَّهُ إِنْ أَخَذَ مَا فَوْقَ الْكَفَايَةِ فَلَا يَطِيبُ فَيَتَّخِذُ خَبِيثَةً كَمَا مَرَّ مَعْنَاهُ
 إِذَا اتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاغٍ الْخَمْرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قِيلَ هَذَا دَلِيلُ مَذْهَبِ أَحَدٍ إِذَا مَرَّ
 أَحَدُكُمْ بِذَكَرِهِ فَعَلَيْهِ الْوَضُوءُ مَرَّ مَعْنَاهُ فِي مَنْ مَرَّ بِذَكَرِهِ عَنْ جَابِرٍ هَذَا
 دَلِيلُ الشَّافِعِيِّ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِفَرْجَةٍ فَلْيَتَوَضَّأْ وَالْمَرَاةُ مِثْلُ ذَلِكَ أَيْ مِثْلُ
 الرَّجُلِ فِي هَذَا الْحُكْمِ مَرَّ مَعْنَاهُ أَيْضًا حَبَّ عَنْ بُسْرَةَ وَلَهُ شَوَاهِدُ الْإِيمَانِ
 قَيْدُ الْقَتْلِ أَيْ يَمْنَعُ مِنَ الْقَتْلِ الَّذِي هُوَ الْقَتْلُ بَعْدَ مَا نَ عَذْرَا كَمَا
 يَمْنَعُ الْقَيْدُ مِنَ التَّصَرُّفِ يَمْنَعُ الْإِيمَانُ مِنَ الْغَدْرِ لَا يَفْتَكُ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ بِمَعْنَى

النهي لانه متضمن للمكر والخديعة وما روى من الفتك بكعب بن الاشرف
وابن ابى حقيق وغيرهما فكان قبل النهي اوهى وقايح بخصوصه باصر
مساوى لما فى المفتوكين من الغدر وسبب الاسلام واهله قال الكشي
الفرق بين الفيلة والفتك ان الفتك ان تهتل عزته فتقتله جهارا
والفيلة تكتمن فى محل فتفتكه خفية ثم لك طب عن معاوية بن حم ع
عن الزبير وسببه انه دخل على عايشة فقالت اقتلت جيرا واصحابه
يا معاوية ما امك ان يقعد لك رجلا يفتك بك فقال معاوية انا
فى بيت امان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وسند جيد
اذا شرب احدكم اى الماء كما يدل عليه حديث اذا شربتم ويلحق به غيره
من المايعات كلبن وعسل وكل شرية تشرب عادة فليشرب بنفس واحد
وهذا مبنى على شربا للضرورة او العذر او على شرب الدواء والامر للندب
او المراد شرب مصص كصص الصبي من ثدى امه كحديث حل طب اذا شرب احدكم
فلمصص الماء مصا ولا يعب عبا فان الكباد من لعبت اى ياخذ في مهلة
ويشرب دقيقا ولا يشربه بكثرة من غير تنفس فان وجع الكبد من لعب
لكن ينافيه حديث الترمذى لا تشربوا شربا واحدا كشر البعير ولكن
اشربوا مشنى وثلاث وسموا الله تعالى اذا شربتم واحمدوا الله اذا رقتم

ك عن ابى قتادة وله عدة اخبار وعليه وسياقى فى النهي
اذا استقبلتك امرأتان الاجنبيتان اى صارتا تجاهك ومقابلة
وجهك فلا تمر بينهما اى لا تمس بينهما لان المرأة فطنة الشهوة وهو
اعظم مصايد الشيطان فزاحمتها تجر الى محرر ومن حار حوله
الحى يوشك ان يقع فيه خذ اى اتخذ طريقا غير البينية بمنة
اويسرة بفتح اولها جواب سؤال مقدر تقدير فكيف اذهب قال مر
عن يمينها او يسارها وتباعد ما مكن والنهي للتنزيه والامر للندب
ما لم يغلب على الظن ان ذلك يؤدى الى فتنه والا فالتحريم والامر للوجوب
هـب عن ابن عمر واسناده ضعيف اذا استودع الله شيئا حفظه
لان العبد عاجز ضعيف والاسباب التى اعطىها عجزه ضعفة مثله
فاذا تبرأ العبد من الاسباب وتخلى من وبالها وتخلى بالاعتراف

بالضعف واستودع الله فهذا منه تخلي وتبرا في حفظه ومراقبته في ذلك
الوقت فيكلمه الله ويحفظه ويرعاه ويحفظه والله خير حافظا
طلب عن ابن عمر ورواه حم عنه ان لقمان الحكيم قال ان الله اذا استودع
شيئا حفظه اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله اى من والده
وولده لان الرجل يتصرف في ماله كيف ما يشاء فاذا اسلم فهو اولى
كيفما يصنع من اعطاء وحرمان وزيادة ونقصان كما في حديث ق كل ذى
مال احق بماله يصنع به ما يشاء حم عن صخر بن عيلة الاخسي وفي البخاري
باب يترجم له اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهو لهم
اذا اصبح احدكم اى اذا دخل احد منكم في وقت الصبح ولم يوتر فليوتر
من باب الافعال سبق معناه في حديث الوتر ركعة لك عن ابى هريرة
وله شواهد ويعارضه حديث حم م ت اوتروا قبل ان تصبحوا اذا طال
احدكم الغيبة في سفر او غيره وقيل قيد بالسفر فلا يطرق بفتح اوله
ورواية تخم فلا يطرقن اهله اى ينجأ بالقدر عليهم بالليل لتقويت
التأهب عليهم والطروق المجى بالليل من سفر او غيره سمي لآتى بالليل طارقا
لحاجته الى دق الباب قالوا ولا يقال في النهار الا مجازا فقلوه لئلا
لشاكك دفعا للجاز استعمال طرق في النهار ولا ينافيه خبر عن جابر
كنا في غزوة فلما قربنا الى المدينة فقلنا ذهبنا لدخل فقال امهلوا
حتى ندخلوا ليلا اى عشاء لى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة لان الامر
بالدخول ليلا لمن علم اهله بقدمه فاستعدوا حم تخم م والدارمى عن جابر
ورواه د ن وغيرهما اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها بمهر جديد
كان له اجران سبق معناه في ايمان رجل اعتق ط حلق عن ابى موسى
ومحله فصل في الفقه اذا اعطى الله احدا كرخيرا اى مالا فليبدأ وجوبا
بنفسه اى بالانفاق منه على نفسه لانه المنعم عليه به واهل بيته
يعنى من تلزمه مؤنتهم فان ضاق قدم نفسه كما مر والخير المال او الكثير
او الطيب قال الراغب سمي خيرا اشارة الى ان المال الذى يحسن الانفاق
منه ما جمع من وجه محمود حم م في المغازى من حديث طويل عن جابر
بن سمرة بفتح السين وضم الميم وقد تسكن ورواه المشرق بلفظ

وسمي في كل ما
افق بماله من والده
مستغنى
وقوله
قيل منهم
بالطول انه لو فسد
بجنته تنفع حليته
ايتانه فتنا هبنا لا يكره
وبه جزم جميع منكره
وجرى عليه ابن جبر
حيث قال التقييد بغير
الغيبه يشير الى علته
انما نفعه
والحكم بدور عليه
عظيم وانما نفعه
تلك البنية زوال العلة
المقتضية للكرامة وهي
تأهب حليته فبها
وقوله ايجز او يجدها
على حاله غير مضمرة
الشيء بالسند وعدم
طلب الثمن غير مضمرة
اذ على الانسان ان يرضى
وانفة ومروءة ان يخفض
عن طيبته وانه يمدح
لحواله ليكن في دفع ضرره
الفساد وهذا لا ينافي
السراية لطلب

صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدق به عليهم ^{خطاب لآمر ابن مسعود} اذا اعترف الرجل
 اى اقرب فعل الزنا سبع مرات فاصريه مبنى للفعول ليرجم ليفعل اهل بلده حد
 الزنا بالرجم ثم هرب ترك لان حد الزنا لا يجسس له بل يستحب تلقين المقر به
 الرجوع وفيه انه يستحب للقاضي ان يصير على قول احد الخصمين
 احكم بيننا بالحق ونحوه اذا تعدى عليه خصمه ويقيده ذلك قوله تعالى
 حكاية عن قول الخصمين الذين دخلوا على دود فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
 ويحتمل ان يكون على حد قوله تعالى قل رب احكم بالحق الدليل على ان ابى هريرة
 وفي البخارى بحث عظيم اذا اعطيت شيئا من جنس المال زرقا وغيره
 جزئيا او كلياً من غير ان تسأل فكل منه اى قبله وانتفع به فى مؤنتك
 ومؤنة اهلك وغير ذلك وان كان من السلطان ان لم يغلب الحرام فيما
 فى يده والحاصل انه ان علم حرمة المال حرم وان علم حله جاز وكذا اشك
 لكن الورع تركه وعبر بالاكل لانه اكل وجوه الانتفاع وتصديق منه
 بين به ان شروط قبول المبدول كونه حلالا لان الصدقة لا تكون صدقة
 متقبلة الا منه فشروط قبول المبدول علم حله باعتبار الظاهر
 ثم د ن ح ب عن عمر قال استعملني النبي على السلام على عمالة فاديتها
 فامرني بما لتي فقلت نعم اعلمت لله فذكر وفيه جواز اخذ العروض على اعمال
 المسلمين سواء كانت له لدين او دينا كقضاء وحسبة لكن بشروط
 اذا التقي الختانان اى تحاذيا وتماشا والمراد محل ختان الرجل وخفاض
 المرأة فجمعها بلفظ واحد تغليباً وتوارت الكشفة اى سرت فقد وجب
 الغسل على الفاعل والمفعول وان لم يحصل انزال كما صرح به فى رواية
 فالموجب تغيب الكشفة وذلك بايلاج والمحصر فى خبرنا الماء من الماء
 منسوخ وذكر الختان غالى فيجب الغسل بدخول ذكر لا كشفة له فى دبر
 او فرج او بهيمة عند الحنفى والشافعى ثم ش ه عن عمرو بن شعيب
 عن ابيه عن جده ورواية ه اذا التقي الختانان فقد وجب الغسل
 اذا انفقت المرأة على عيال زوجها او ضيف او نحو ذلك من الطعام الذى
 هو من كسب زوجها وفى رواية من بيت زوجها وفى اخرى من طعام
 زوجها اى مما فيه من نحو طعام وقد اذن لها بالتصرف فيه بصريح

فلا يلزمنا الخشوع كما هو
 فقد وقع الشاذل وهو
 اما من الورع انه جاء
 وصحبه ايا ما فتنهم
 بعض عدول الاسكندرية
 بطعام ففتح الشيخ جماعة
 فظفروا فظا اصبغ قال
 كلوه قيل لى اليد احل
 التحلل ما لم يخطر لاد
 ببال ولا شك فيه
 احد او قال يا قوم عزم
 على انك وقد وطما ما
 رايت عليه غلة كاللينة
 فقلت هذا حرام فقلت
 على المرسي فقال فقلت
 المريد من تقديم له
 طعام فبرى عليه غلة
 فيقول حرام يا سيدي
 ما يباوى ورعك
 سوء ظنك يا غفيل
 المسلم هل قلت هذا
 طعام لم يردنى الله به
 مستغنى

او ما ينزل منزله كاطراد عرف وعلم رضى حال كونها عن غير امر في ذلك
 القدر المعين بعد وجود الاذن العام فلها وفي رواية تخ فله اى الزوج
 نصف اجره اى قسم مثل اجره وان كان احدهما اكثر على حد اذ امت كان
 الناس نصفان والمراد عدم المساهمة والمزاعمة في الاجرة في الاجر وتنزيل
 ابن حجر ذلك على تقطاع المرأة نفقة لها فاذا انفقت منه بغير علمه كان
 بينهما لكونه يوجب على ما ينفقه عليها ليس في محله لا قضاؤه انه اذا
 لم يحتسبها لا يكون بينهما لان الاحتساب شرط حصول الثواب له
 كما في رواية مفسدة بان لم تجب وزا لعادة ولم تقصر ولم تبذر وقتد
 بالطعام في رواية لان الزوج يسمح به عادة بخلاف لنقد فان اضطرب
 العرف او شك في رضا حرم تخ تم عن ابى هريرة ورواه اصحاب الستة
 بلفظ اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
 بما انفقت ولزوجها اجره بما كسبت وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
 من اجر بعض شيئا اذا بال احدكم اى اراد ان يبول فليرتد اى فليطلب
 بوله مكانا لينا لئلا يعود الرشاش عليه فيجسه ولهذا كان حفرة الارض
 بالعز ونهى عن استقبال الريح عند البول وكذا مكان صلب ومكان
 فوته ومكان مشرف وقطب عن ابى موسى الاشعري حسن وفيه رواية
 اذا بال احدكم فليتر ذكر ثلاث نترات اى يجذبه بقوة فلا استبراء بذلك
 ونحوه مندوب فلو تركه واستنجى عقب الانقاع ثم توضأ صم وضوئه
 وقيل واجب واطيل في الانتصار له وتحمل على ما لو غلب على ظنه حصول
 شئ لولا الاستبراء قال الكشاف التر جذب فيه جفوة ومنه نترنى فلان
 بكلامه اذا شدد وغلظ واستنتر طلبا لنتر وحرصن عليه واهتم به حم هـ
 ش د في مراسيله عن عيسى بن يزداد الفارسي عن ابيه قال كرو ويقال
 ازداد وهو ابن قساة وقال ابن جرير عيسى مجهول وابوه مختلف في صحته
 اذا تسارعت اى تبادرت الى الخيرات الى فعل قرية ومحمود فامشوا
 خفاة ندباى بلا فعل ولاضف فان الله يضاعف من المضاعفة
 بمعنى الزيادة اجره اى اجر المتماشي حافيا ويصم عود الضمير الى الله
 على المنتقل اى على اجر لا يسر النعل ان قصد به التواضع والمسكنة

وفي نسخة الجاهل
 الى الخير

وكسر النفس فان الاجر على قدر النصب وما يقاسيه الحافي من تألم رجله
 بنحو شوك واذى وطيرة الارض ويردها فوق ما يحصل للنتعل باضعاف
 مضاعفة وقال ابن الجوزي من يمشي حافيا عملا بهذا الحديث الموضوع
 وشبهه ذلك مما ينزه الشريعة عنه والمشي حافيا يؤذي العين والقدم
 وقالوا الا وجه انه انما من تجسس قدميه ككونه في ارض مليه مثلا
 ولم يؤذه فهو محبوبا حيانا بقصد التواضع وكسر نفسه وكذا ورد
 انه عليه السلام كان يمشي حافيا ومتنعلا وكذا الصحابة طس وكذا خط
 عن ابن عباس ورواه عنه كوالدي لي لاه لكن يقوى لطبراني من مشي
 حافيا في طاعة لربك قال الله يوم القيمة عما افترض عليه اذا تصالح
 المسلمان الرجلان او المرأتان او رجل ومحرمة او حليته يعني كل منهما
 بطن يده في بطن يده الاخر اذا المصافحة الصاق صمغ الكف بالكف كما
 في النهاية وقال التلمساني وضع بطن الكف على بطن الاخرى مع ملازمة
 بقدر ما يقع من سلام او كلام لم تفرق بحذ فاحدى التائين تخفيفا
 اكفهما يعني كفاهما كقوله تعالى فقد صفت قلوبكما حتى يفرلها
 اي الصفا ثريثا كذا لانه سنة مجمع عليها ولا تحصل السنة الا بوضع
 اليمنى حيث لا عذر وظاهره لا فرق بين كونه بجائلي ككفة وغيره وقيل بكرة
 احتضاف اليد وقيل يشد كل واحد يد صاحبه وقيل لا وقيل يقبل
 كل منهما يد نفسه وقيل لا وهي بعد فرض الصبح والعصر بدعة مباحة
 ومصافحة الامرد ومعاذته كنظره فان كان بشهوة حرما اتفاقا
 وبدونها جاز عند الرافي وحرمة عند النووي وخرج بالمسلم الكافر
 فتركه مصافحته وقال لنديا لوضوء من مس لكا فربط عن ابى امامة
 رجاله ثقة قاله الهيثمي اذا تم فجور العبد اي كل واستحكم فساد
 الانسان وانهمك في العصيان قال الكشاف ومن المجاز انفجر عليهم
 العدو وجأهر بغتة بكثرة وانفجرت عليهم الدواهي ويقال فخر
 الراكب عن السرج اي مال ملك عينيه اي سال دموع عينيه
 فصار دمعها كانه في يده فبكي بهما متى شاء اي اتي وقت اراد
 اظهار الخشوع والانقياد ليرتب عليه ما هو دأبه من السعي بين الناس

منه
 منه

في الفساد وهذا من معجزاته الظاهرة فقد عم وتم وتوصل به اشقياء
 الاوان قال المناوي وهذا من يدعى العلم الى جراح الخطا والقرب من
 الحكماء لا يذاد الا نام عد عن عقبة بن عامر الجهني قال ابن الجوزي
 لاه اذا تمنى احدكم على ربه خيرا من خير الدارين فليكثر اى الاماني
 والمقصودات فانما يسئال ربه الذي رثاه وانعم اليه واحسن له
 فيعظم الرغبة ويوسع المسئلة ويسئاله القليل والكثير حتى يشبع
 نعله فانه ان لم يسر لا يتيسر فينبغي للسائل ان يكثر المسئلة ولا يختصر
 ولا يقتصر فان خزائن الجواد الكريم في اثناء الليل والنهار دائمة لا ينقصها
 شئ ولا يعقبها عطاء وان جل لان عطاءه بين الكاف والنون قال
 وليس ذا بمناقص لقوله تعالى وَلَا تَسْتَمْتُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ
عَلَى بَعْضٍ فان ذلك نهى عن تمنى ما لا يجبه بغيا وحسدا وهذا تمنى
 على الله خيرا في دينه ودنياه وطلب من خزائنه فهو نظير واسئلوا الله
 من فضله طس وابن الخبار عن عايشة ش عنها موقوفا حسن قال
 الهيثمي وغيره رجاله صحيح اذ اجعلت بكسر التاء خطاب لعائشة
اصبعيك في اذنك اى اتملة اصبعيك فوضع موضعه للمباغنة
 وانما اطلق الاصبع مع انها خاصة بالسبابة لانه فعالة من السب فكان
 اجتناب ذكرها اولى باداب الشريعة الا ترى قد شيعوه فكنوا عنها
 بالمسبحة والسبابة والمهالة والدعاة ولم يذكر بعض هذه الكايات
 لانها الفاظ محدثة لم تتعارف في العهد سمعت خيرا الكوثر اى خرب
 نهر الكوثر قال ابن الاثير معناه من احب ان يسمع خيرا الكوثر اى نظيره
 او ما يشبهه لانه يسمعه بعينه بل شبه دوتيه بدوتى ما سمع ان وضع
 اصبعيه في اذنيه والكوثر نهر خاص بالنبى صلى الله عليه وسلم تتشعب
 منه جميع انهار الجنة قط عن عائشة ضعيف وقيل حسن وقيل صحيح
 ويؤيده ما رواه قط عنها ايضا ان الله اعطاني نهر في الجنة لا يدخل
 احدا صبعيه في اذنيه الا سمع خيره قالت قلت فكيف قال ادخل
 اصبعيك وسدى سمعين منها خيره اذا حضرت الجنائز فالا امام احو
 اى الا ميراولي ويحتمل امام الحى بالصلوة عليها من غيره قالوا واولي

مطلقا
 خيرا الكوثر
 وصلى الجنائز

الناس بالتقديم في الصلوة على الميت السلطان لأن في تقديم غيره عليه
استخفاف به وعن أبي يوسف أن الولي أولى وبه أخذ الشافعي ثم القاضي
لأن له ولاية عامة ثم إمام أي الجماعة وفي الجامع إمام المسجد أولى
من إمام الحي وفي اصطلاح تقديم السلطان واجب إذا حضر وتقديم
الباقي بطريق الأفضلية وفي الفتح الخليفة أولى أن حضر ثم إمام المصير
وهو سلطان ثم القاضي ثم صاحب الشرطة ثم خليفة الولي ثم خليفة
القاضي ثم إمام الحي ثم الولي الأقرب فالأقرب الآل الأب فانه يقدم على الابن
والمولى أن يأخذ لغيره لأنه حقه فيملك إبطاله فإن صلى غير ما ذكر
عاد الولي فالسلطان إذا صلى بلا إذن الخليفة يعيد الخليفة لتصرف
الغير في حقه ابن منيع عن الحسين ومحمد الفقه إذا حضرت العلماء
رهبهم يوماً للقيمة في تحت اللواء أو غيره كان معاذ بن جبل سبق وصفه
في أم كل شئ من معاذ بين أيديهم بقذفة لأنه أعلم العلماء وأفضلهم
علماء وحماة ورعا والقذفة الغرفة لفظاً ومعنى وفي رواية برتوة
بفتح الراء وسكون المشاة أي برمية سهم وقيل ميل وقيل بمد البصر
وقيل بخطوة وقيل بدرجة وأخرج ابن سعد عن انس مرفوعاً علم امتي
بالحلال والحرام معاذ بن جبل قال السيوطي وهو المقتضى لكونه يأتي
إمام العلماء يوماً للقيمة وهم في أثره وعلم منه أن العلماء الذين يأتي
إمامهم هم العلماء بالحلال والحرام وحمل الشريعة وعمر معاذ ثمان عشرة
سنة وشهد بدره وغيره ابن عساكر عن عمر ورواية حل عن أبي سعيد
معاذ بن جبل علم الناس بجلال الله وحرامه وفي خبر واقضاكم إذا دخل
أحدكم على أخيه في الدين باذنه لنحو زيارة أو ضيافة وهو في نحو بيته
ولم يذكر قصد التعميم فهو أمير عليه أي صاحب المكان يعني المالك
ولو مستأجر أو مستعيراً حتى يخرج من عنده لأنه أمير بيته فلا يتقدم
الداخل على الساكن بحق أو ولاية في صلوة ولا مشورة ولا غيرهما
الآباذنه أو علم رضاه وفي حديث مسلم لا يؤمر الرجل الرجل في سلطانه
ولا يتعدى في بيته على تكريمته وهي ما يختص بالإنسان من فرش أو وسادة وقيل
المائدة وقيل إن الضيف لا يتصرف حتى يأذن له رب الدار عذ عن أبي أمامة ضعيف

لكن يقويه ما رواه الديلي عن أبي هريرة مرفوعا اذا دخل قوم منزل رجل
 كان ربا للمنزل اميرهم حتى يخرجوا من منزله وطاعته عليهم واجبة معناه
 متأكدة بحيث يقرب من الوجوب على حد قوله غسل الجمعة واجبة اذا دخل
 احدكم على اخيه المسلم لطعام او كلام او غيرهما بغير اذن منه له فلا يخلع
 اي فلا ينزع نعليه الا باذنه وان خلع بغير اذن الاولي عدم اطعامه
 من اكل او غيره تأديبا له على جراته وزجرا له عن تعدى المراسم الشرعية
 حيث خالف الشارع واقبح ما حده له من تكرار الاستيذان الديلي عن علي
 وفيه روايات اذا دخل عليكم السائل بغير اذن منكم له في الدخول
 فلا تطعموه اي الاولي ان لا تطعموه شيئا وقد عرفت علتها ابن النجار عن شعبة
 وهو ما بيض الديلي لعدم وقوفه اذا رأت بسكون الماء اي المنى
 بعد استيقاظها من النوم الا صفر لان منى المرأة اصفر وليس هذا
 القيد في رواية البخاري فالرؤية بصرية فيتعدى لواحد ويحتمل
 ان تكون علمية فتعدى لمفعولين الثاني مقدر اذا رأت الماء الا صفر
 موجودا او غير ذلك والظاهر انها بصرية ويبني على ذلك ان المرأة
 اذا علمت انها انزلت ولم تره لا غسل عليها ولذا قال فلتغسل منه
 غسلا كاملا واجبا ثم طب عز ام سلمة قالت قالت ام سليم يا رسول الله
 المرأة تحتمل قال فذكره ولمسلم من حديث انس ان ام سليم حدثت انها
 سئلت النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة عنده فقالت يا رسول الله
 المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام ومن نفسها ما يرى لرجل من نفسه
 فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء وعند ابى شيبه فقال هل
 تجد شهوة فقالت لعله قال هل بللا قالت لعله فقال فلتغسل فلقيتها
 النسوة فقلن فضحتنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والله ما كنت
 لانتهي حتى علم في حل انا ام حرام اذا رأت البناء اي لا بنية والسكنى
 قد بلغ سلكا بالغنم جبل في المدينة المشرفة فاغن بالشام من غنى يغني
 اي فاكف بها ولا تخرج الى غير في هذه الاوقات او بعد هذا الوقت ابدا
 لعلمه على السلام لا خير بعد هذه العلامة الى غيره ويؤيد الثاني حديث
 طبك عن ابى امامة الشام صفوة الله في بلاده اليها يجتبي صفوته

من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها
 فبرحة فان لم تستطع بجور الامراء والحكام فاسمع وأطع عطف تفسير
 وهو امر بالطاعة ابن مودة عن ابى سعيد الانصاري وقال كرفاعن
 يعني اقم وفي رواية فالحق وفي حديث ابن شجاع الشام ارض المحشر
 والمنشر اذا رايتهم هلال ذي الحجة بكسر الحاء افصح وقد يفتح اي علمتهم
 بدخولها واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي فليجتنب
 المضحي ازالة شعر نفسه واظفاره ليقى كاملا الاجزاء فيعتق كله من النار
 قالوا سر ذلك ان المضحي يجعل الاضحية فدية لنفسه من العذاب حيث
 ارى نفسه مستوجبا للعقاب وهو القتل ولم يؤذن فيه ففداها وصار
 لكل جزء منها فداء كل جزء منه فلذلك نهى عن ازالتهما لئلا يحرم ماعنه
 تنزل الرحمة وفيضان النور الالهى ليم له الفضائل ويبرئ من الرذائل
 واخذ احمد بظاهره فحرم ازالة ذلك حتى يضحي وخالفه الائمة الثلاثة لخبر
 عايشة انه عليه السلام كان يجتنب ذلك وهو متواتر من امر سائلة
 قيل موقوف اذا رايتهم اهل الجوع اي قلة الطعام في صوم او غيره فقلة
 الطعام محمودة شرعا وطيبا والتفكر وهو اعظم الاخلاق قال الله
 ويتفكرون في خلق السموات والارض ومن فوائده الكلام ما دار على السنة
 الا نام من غرس لطعام فهي ثمرة السقام ومن الامثال كل قليل لا ينشأ
 طويلا ومنها اقليل طعاما ثمجا مناما ومنها قل قصدا لا تبغ قصدا
 ومنها البطنة تذهب لفطنة اعلم ان كثرة الطعام تملاء القلب ظلمة
 وتشتا منه قسوة القلب والكسل وعدم المرحمة وعدم حلاوة العبادة
 فاقربوا منهم فانه تجري الحكمة معهم اي دقايق الاشارات الشافية
 لامراض القلوب المانعة من اتباع الهوى مثل سائر الاسباب والا مور
 تسهل على بعض لعلم علته وسببه وفي تعريفها اقاويل كثيرة منها الاصناف
 في القول واتقان العمل واتصلها الاحكام وهو وضع الشئ في محله بحيث
 يمنع فسادة ومن اتصف بذلك فاعماله منقحة وافعاله محكمة فانه يرى
 الاشياء كما هي وينظر بنور الله كذا والدبلي عن ابن عمر وفي حديث حبيب
 اذا رايت الرجل قد اعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فانه ياتي بالحكمة اذا رددت

على السائل اى لطالب منك عطاء ثلاثا متعذرا انت عن عدم اعطائه له
 فلم يذهب لحاها وعنادا فلا عليك وفي رواية فلا بأس اى لا كراهة
 ولا قبح ان تزبده اى تزجره وتنهره بنحو لا بارك الله فيك لتعديه بالاجل
 وتخطيه ما هو واجب عليه من عدم الالتحاح في المسئلة وظاهره لا ينهر
 قبل ثلاث فعلى السائل ان يحمده الله ويحتج في الطلب ولا يلج في المسئلة
 وقيل ليس المراد بالسائل هنا المعروف بل طالب العلم اذا جاء لتفقهه
 فلا تنهره وان كرر السؤال اولا وثانيا فان اجبته وعاد السؤال ثالثا
 دل على نغته فانجره لتعديه الادب واقفحاه النهى لو ارد في الخبر
 اذا قعد احدكم الى اخيه فليسئله تفقهها ولا يسأله نغتا وفيه
 عدم زبده اولى لموم قوله تعالى واما السائل فلا تنهر طس وابن النجار
 عن ابى هريرة وكذا قط عن ابن عباس وفيه لاه اذا رضى الرجل عمل الرجل
 اى عمل يعمل حسنا في حياته وهدية بفتح الهاء وبكون الدال اى طريقته
 وسيرته ومنه خبر واهتدوا بهدى عمار وما احسن هديه وسمته
 اى وصفه وحسن هيئته فانه مثله وفي رواية اوضده فان كان محمودا
 فهو محمود او مذموما فهو مذموم واستعمال الهدى في الثاني مجاز
 والمراد الحث على التباعده عن اهل الفسوق ومهاجرتهم بالقلوب والتصریح
 بعدم الرضاء بافعالهم ابن النجار والرافعى عن ابى هريرة ورواه طب
 عن عقبه بلفظ ان الرجل اذا رضى هدى لرجل وعمله فهو مثله اذا ركبتم
 هذه الدواب فاعطوها حظها اى نصيبها من المنازل التى اعتيد النزول
 فيها اى اريجوها لتقوى ولا تكونوا عليها اى الدواب شياطين
 اى لا تركبوها ركوبا للشياطين ولا تستعملوها استعمال الشياطين
 الذين لا يراعون الشفقة على خلق الله وفيه حث على الرفق بالدواب
 والنهى عن مخالفة ما امر به الشرع والمنازل جمع منزل وهو موضع النزول
 قط عن ابى هريرة وقال الذهبى واه اذا زار احدكم قوما فلا يصلى بهم
 اى لا يؤتمهم في منزلهم بغير اذنهم لان صاحب الدار اولى بالتقدم
 وليصل بهم رجل منهم لان اصحاب المنزل احق بالامانة فان قدموه فلا تبار
 والكراد بصاحب المنزل مالك منفعتهم ولا ينافيه خبر من زار قوما

فليؤتمهم فحمله على الامام الاعظم حم د ت ن عن مالك بن الحويرث الليثي
 مصنف الحديث من اهل البصرة قال ت حسن صحيح اذا سافرتما ماض تشنية
 خاطب لرجلين من الصحابة والحكم عام فاذا تشية امر حاضر واقمتا
 بقطع الهمة امر متني فليؤتمكما ندبا والصارف عن لوجوب الاجماع
 اكبر كما وفيه حث على الجماعة حتى للسافرين ولا يسقط طلبها
 بمشقة السفر وان الامامة افضل من الاذان وعليه الرافعي وصحة امامة
 الصبي في حيز المنع وتقدم الاقرأ على الافقه عند ابى حنيفة واحد خلافا
 للشافعي واذا امر واحد منهم فهو اميرهم لانه احق بالامارة المأمور بها
 في السفر على بقية الرفقة لان من ارتضى لامر الدين فهو احق بالتقديم
 في امر الدنيا فحاصله ان الاقرأ احق بالامارة على غيره وان كان اسن
 ش ت ن ح ب ت صحيح عن مالك بن الحويرث وفي حديث البزار عن ابى هريرة
 اذا سافرتما فليؤتمكما اقربكما وان كان اصغركم واذا امكر فهو اميركم
 اذا سبتك اي شتمك رجل يعني انسان رجلا كان او نساء بما يعلم منك
 من النقائص والمعائب معيرالك قاصدا ذلك فلا تشبهه انت بما تعلم منه
 من ذلك يعني اذا شتمك وعيرك بما فيك فلا تكافيه ولا تشبهه ولا تغيره
 بما فيه وعلة بقوله فيكون اجر ذلك لك تبركا لحقك وعدم انتصارك
 لنفسك وكف عن مقابله بما يستحقه من اذاعة نقائصه ومواجهته
 بها واحتمل اذاه ودعه يكون ووباله سوء عاقبته في الدنيا والاخرة
 عليه وما الله بغافل عما تعملون ^{مروا بسياقة} ابن منيع عن ابن عمر ورواه الديلمي عنه
 حسنا وعلى وليس فيه مجروح اذا سلمت الجمعة اي سلم يومها من وقوع
 الاثام فيه وقيل سلامتها من النقص من واجباتها ومكملاتها والآول
 اقرب كذلك سلمت الايام اي ايام الاسبوع من المؤاخاة واذا سلم
 رمضان كذلك سلمت السنة كلها من المؤاخاة فالكف عن المنهيات
 والالتيان بالطاعات جميع يوم الجمعة مكفر لما يقع في ذلك الاسبوع من
 المخالفات فلا مساك عن الحرمات والاكباب على الطاعات في جميع رمضان
 متكفل بما يكون تلك السنة من الذنوب وذلك لانه تعالى جعل لاهل كل املة
 يوما يفرغون فيه لعبادته ويتخلون عن الشغل الدنيوي فيوم الجمعة

بالامامة ز ش

يوم عبادة هذه الامة وقوف في الايام كرمضان في الشهور وساعة الاجابة
 فيه كيلة القدر وكذا من صوم وسلم له حجه سلمته سائر عمراته فيوما الجمعة
 ميزان الاسبوع ورمضان ميزان العام والحج ميزان العمرة ومن لم يسلم
 له يوم الجمعة او رمضان فقد باء بمظلم الخسران ويظهر ان المراد
 تكفير الصغائر فقط عد قضا حلهب عن عايشة لاه وعن الثوري
 وابن الجوزي لاه وتعقبه السيوطي اذا سمعت المؤذن فتقولوا وجوباً
 عند الحنفية ندباً عند الشافعية ووافق ابن وهب لما لكى ابا حنيفة
 قال ظاهر الامر لو جوب اذا لا يظهر قرينة تصرف عنه بل ربما يظهر
 انكار تاركه لانه يشبه عدم الالتفات اليه والتشاغل عنه وقال الشافعي
 الصارفي عن الوجوب الاجماع على عدم وجوب الاصل وهو الاذان والاقامة
 كما يقول اي مثل ما يقول المؤذن ولم يقل مثل ما يشعر بان يجب به بعد
 كل كلمة بان يقول سامعه عقيب كل كلمة والمراد بما يقول المؤذن
 ذكر الله والشهادتين لا الخيعلتين لما في خبر مسلم ان السامع بقوله في
 في كل منهما لاحول ولا قوة الا بالله ولا التثويب لما في خبره عليه السلام
 يقول فيه صدقت وبررت وحكمة الاستثناء في الخيعلة انهاد عاء لا ذكر
 فلو قالها السامع لكان كلهم دُعاة فلا يبقى محجب فحسن ذلك لان المؤذن
 لما دعا الناس الى الحضور اجابوا بانهم لا يقدر ان الابعون الله وحكمته
 استثناء التثويبانه في معنى لدعاء للصلوة لا ذكر فحسن ان يحباب
 بصدق وبررت وزعم ابن وضاع ان المؤذن مدرج ثم صلوا على
 وفي خبر الصحيحين ثم صلوا على ثم سلوا الى الوسيلة ش وآبوا الشيخ
 في الاذان عن ابن عمر وسبق في من سمع النداء كلام اذا سمعتك لرجل
 والنساء بطريق الاولى لان اصواتهن عورة يجهر بالقرآن نهارة سمعة
 اورياء لان الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمستر بالقرآن كالمستر
 بالصدقة شبه القرآن سراً وجهراً بالصدقة سراً وجهراً ووجه ان
 الاسرار ابعد من الرياء والسمعة فهو افضل الخائفة فان لم يخف
 فالجهر ان يكن في الصلوة في الليل واما فيها في النهار السر ولذا كره تحريماً
 الجهر في الصلوة فيه عند الحنفية فارجموه بالبحر وهو الروث هذا جز

كقوله الجدل في القرآن كقوله الجدل الموذى الى مرء وشك الدبلي عن مبردة
 بضم التاء اذا سمعت من يعترى من لا فتال اي ينتسب بعزاء الجاهلية
 اي ينسبها ولا ينتماء اليها يقال اعتذا اي انتسب وانتمى وتعزى لذلك
 وفي بعض نسخ الجامع تعزاً فأعضوه اي اشتهوه بهن ابيه كما في رواية
 اي قولوا له اغضضن بهن ابيك اي بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا تكنوا
 عنه بابهن تكيلا وزجرا وقيل معناه من انتسب وانتمى الى الجاهلية باحياء
 سنة اهلها واتباع سبيلهم في الشتم واللعن والتعبير ومواجهتهم بالمر
 فاذا ذكر واله قبايح ابائه من عبادة الاصنام وشرب الخمر وغيرها صريحا
 لا كناية ليرتدع به عن التعريض للاعتراض قال معنى الاعتزاء هنا انما هو
 دعوى القبائل يا آل فلان اي تعرضا بنجدتهم وتذكيرا بشجاعتهم
 قال وهذا مخصوص بغير الحرب فلا بأس بذكر القبائل لان النبي صلى الله
 عليه وسلم امر في وقعة هوازن لعباس ان ينادى يا على صوتك اين اصحاب
 الشجرة يا بني الحارث يا كذا يا كذا فهذا منهي الا في ذلك وخص لانهم
 عورته اقم حم ن حب طب ض عن أبي بن كعب وفي الباب غيره وفي رواية
 حم ت اذا رأيت رجلا يتعن الحديث اذا شربتم فاشربوا مصبا من معناه
 في اذا شرب واذا استكتم اي اذا استعملت السواك فاستاكوا عرضا
 بفتح فسكون اي في عرض الاسنان ظاهرها وباطنها فيكره طولاً لانه يدعى
 اللثة ويفسد عود الانسان لكنه يجزئ ولا يكره في اللسان لحبر في ابى دود
 ولقد العلة فيه د في مراسيله عن عطاء بن ابي رباح بفتح وخفة الموحدة
 واسمه اسلم القرشي ثقة اذا صلى الامير جالساً فصلوا جلوساً اي جالسين
 لانهما جعل الامام ليؤتم به وفي المشرق عن جابر ان كذا ثم انما تفعلوا
 فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتموا
 بائمتكم ان صلى قائماً فصلوا قياماً وان صلى قاعداً فصلوا قعوداً قاله
 حين صلى قاعداً والناس خلقه قياماً فاشار اليهم فقعده واخبر اسلم قاله
 ش عن معوية وله شواهد اذا صلى احدكم فرضاً او نفلاً اي اراد الصلوة
 الى ستره بالضم ما نصب بين يديه من نحو سارية او عصا ولو ادق من
 الرمح فان فقد بسط مصلاه كسجادة فان لم يجد خط خطا طولا

وتخص من اطلاق السترة مانهى عن استقباله من ادمى ونحوه فليدبر منها
بحيث لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين الصفيين
لا يمر الشيطان اى المارسمي شيطانا لان فعله فعل الشيطان لانيانه
بما يشوش على المصلي اولان الحامل له عليه الشيطان وقيل الشيطان نفسه
هو المار والشيطان يطلق حقيقة على الجنى ومجازا على الانسى بينه وبينها
يعنى ينقصها بشغل قلبه بالمرور بين يديه وتشويشه عليه وفيه تحريم
المرور بين يدي المصلي اذا جعل له سترة ولو صلى بلا سترة او تباعد
منها فلا حرمه لتقصيره لكنه خلاف الاولى ومكروه وفيه تنبيه على
عظمة الصلوة واحترام المصلي لانه مناج ربه طب عن نافع
طب عن سهل بن ابى حمزة ورواه ك عنه اذا صلى احدكم فليصل الى
سترة وليدن من سترة لا يقطع الشيطان عليه صلوته اذا صلى احدكم
الجمعة سبق بحته في لا يترك الله يوم الجمعة فليصل بعدها اربعا نفلا
موكدا ولا يناقضه رواية الركعتين لان النص محمول على الاول والاحمل
كما صرح به قول انها في ذلك كالظهر وقوله في شرح مسلم كانت صلوته
لها اربعة او اكثر وتعقبه العراقي بانه لا دليل ومذهب الشافعية انها
كالظهر وحينئذ ثبت قبلها اربع وبعد اربع موكد او عند الشافعية الموكدة
ركعتان وفي حديث طب عن عصمة اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصلي بعدها
شيئا حتى يتكلم او يخرج والمراد يفصل بينهما بكلام او يخرج من محل الجمعة
خشية التباس النقل بالفرض وعن المغيرة مرفوعا لا يصلي الا امام
في الموضع الذى يصلي فيه حتى يتحول وعن علي من السنة ان لا يتطوع الا امام
حتى يتحول عن مكانه وكرهه احمد هذا لعدم اختصاص بها حم م ن
حب عن ابى هريرة وفيه روايات اذا صلى احدكم في ثوب واحد
يعنى ثوب واسع غير مخيط فليخالف بطرفيه على عاتقه اى ليلق بين
طرفي كل منهما على عاتقه الاخر لئلا من عن انكشاف عورته او امساك
ثوبه خوفا منه فيفوت عنه سنة وضع اليد والا مرفيه ندبا عندنا
ولو وجوب عند احمد لو لم يخالفه لم يصح صلوته وان كان ضيقا ليشد
من وسطه ولا يخالف ولا ينكشف عورته ثم دحى عن ابى هريرة

بفتح الميم وسكون
المثناة عين الله
وقيل عامر بن عبد الله
ابو يحيى بن جابر
ونقصه بن جابر
عليه السلام وهو

ابن ثمان لكنه
حفظ مسند

ليس هنا عن مكانه
مسند

ثم عن أبي سعيد ورواية المشرق عن علي بن ثوب فليخالف بين طرفين
 وفي حديث عبد اذا صليتم فأتزروا وارعدوا ولا تشبهوا باليهود
 اي لا يفعلها بل يشتملون الصماء اذا صليتم الفجر اي فرغتم من صلوة
 الفجر فلا تناموا عن طلب رزاقكم فان هذه اقامة قد بورك لها في
 بكورها واحق ما طلب العبد رزقه في الوقت الذي بورك فيه لكنه
 لا يذهب الى طلبه الا بعد طلوع الشمس وقبله يمكث مستغفرا حتى تطلع
 الشمس كما كان يفعل صلى الله عليه وسلم قال الحرالي والنوم ما وصل
 من النعاس الى القلب نغسا في حق من نيام قلبه وما استغرق الخواس
 في حق من لا ينام طب عن ابن عباس وفيه احاديث اذا صليتم
 على المرسلين اي على انبياء الله ورسله ذكر الخاص ويريد العام
 وفيه تصريح الامر بالصلوة عليهم ولولا هم لهلك بواطن الخلق بزلازل
 الشكوك وعذاب الخيرات فيهم ثبت اليقين واستراحت البواطن
 والقلوب عما حل بقلب كل معبود ومحجوب وفيه مشروعية الصلوة
 على الانبياء استقلالاً والحق بهم الملكة لمشاركتهم لهم في العصمة
 وقد ورد عن ابن عباس اختصاص ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم
 واخرجه ابن أبي شيبه عنه قال ما اعلم ان الصلوة تنبغي على احد من الاحاد
 الا على النبي قال ابن حجر سنده صحيح وحكى لقول به عن مالك فصلوا
 على معهم فاني رسول من المرسلين اي فانا رسول محقق كما هم وحكمة
 مشروعية الصلوة عليهم انهم بذلوا اعراضهم فيه لاعدائهم
 وبذلوا جهدهم غاية الجهد وتحملوا باعباء النبوة وثقل الدعوة
 وصبروا اذا الخلق مع مناصبهم فافاض الله الصلوة عليهم وجعل لهم
 اطيب الشاء في السماء والارض فالصلوة عليهم مندوبة لا واجبة
 بخلاف النبي عليه السلام الذي يلى عن انس ورواه هب وخط صلوا
 على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني اذا ضرب احدكم خادما
 او مواليه او حليته او ولده ونحوها فذكر الخادم في بعض الروايات
 والعبد في بعضها ليس للتخصيص وانما خص لان سبب ذكره ان انسانا
 ضرب خادما وآخر عبده على وجهه فالسبب خاص والحكم عام

يشمل المحاكم اذا ضرب حدا او تعزيرا او لادنى ونحو ولى وزوج وسيد
 فليجتنب لوجه وفي رواية دمر فليقتل لوجه من لا تقتل اي من كل
 مضروب معصوم وجوب لانه يشق مثله له للطافته وتثريفه
 على جميع الاعضاء لانه الاصل في خلقه الانسان وغيره لانه جامع
 للحواس التي بها يحصل الادراكات المشتركة بين الانواع المختلفة ولانه
 اول الاعضاء في الشخوص والمقابلة والتحدث والعقل ولانه مدخل
 الروح ومخرجه ومقر الجمال والحسن وبه قوام الحيوان كلها ناطقة اوصافا
 ولهذه احترام الشرع بعدم التعرض له في عدة اخبار بضربا وآهاته
 او تبقيع او تشويه وجاء في رواية مرفوعة بان الله خلق آدم على
 صورته اي على صورة المضروب وقيل الضمير لله بدليل رواية الطبراني
 باسناد صحيح على صورة الرحمن وفي رواية لابن ابي عاصم مرفوعة
 من قاتل فليجتنب لوجه فان صورة وجه الانسان على صورة وجه الرحمن
 فيعتين اجراء ذلك على ما تقر بين اهل السنة من امراره على ما جاء
 بغیر اعتقاد تشبيهه او تاويله على ما يليق بالرحمن جل جلاله وفيه
 يحرم ضربا لوجه وما الحق به وكذا كل حيوان محترم واما الحريون
 فالضرب في وجوههم حرج في الادب عن ابي هريرة وفيه رواية
 اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه فان صورة الانسان على صورة الرحمن
 قط عن ابي هريرة وقد عرفت معناه اذا ضربتم بالجمع فانقوا لوجه
 من لا تقتل اي فاحذروا فان الله خلق وجه آدم على صورته اي خلق ذات
 آدم على صورته البشرية المخصوصة لم يشاكلها صورة في الكال ولم ينشأ
 في لوجوب مثل هذه البهيبة لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم
 واحتوت عليه من الفوائد الجليلة فاستحققت الكرامة وعلمه الاسماء
 فجعله خليفة في الارض وانفذ حكمه ويحتمل خلق نفس آدم على صورته
 طوله ستون ذراعا بخلاف ذريته فانهم كانوا في مبتدأ الخلق
 نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم صورا ولم يكن آدم كذلك بل خلق اولاتا
 الصورة وعجيبا الجمال عب عن قتادة ورواه الاربعة بلفظ خلق الله تعالى
 آدم على صورته طوله ستون ذراعا الحديث كافي المصابيح اذا ضرب احدكم

مطلوب
 في بيان وجه الله
 ونحوه

خادته يعني ملوكه وكل من له ولاية تأديبه فذكر الله عطف على الشرط
 أي ذكره مستعينا به أو مستشفعا ولو قيل مطلقا لتلفظ بالاسم
 ولا يتهال به إلى الله لم يجده وجوابه قوله فليرفع يده وفي رواية
 غارفعوا أي كفوا عن ضربه إلا أن يكون في حد فانه لا بد منه لتسام
 عدد والا في نائب نافع أو زاجر ولم يكن قد بلغ محله وذلك اجلال
 لمن ذكر اسمه ومهابة لعظمته قيل هذا سياق الحديث تضعف
عن وعبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري إذا طلع النجم أي الثريا
 فانه اسمها بالغلبة لعدم حقايقها لكثرتها ارتفعت العاهة كلها
 من نحو مرض ووباء أو سائر الآفات في الآدمي والحيوانات والثمار
 أو خفت واخذت في النقص والانحطاط عن كل بلد من المغرب والمشرق
 ومدة مغيبها نيف وخمسون ليلة لانها تخفى لقرنها من الشمس قبلها
 فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح وقيل المراد به عن كل بلد
 الحجاز لان الحصاد يقع بها في بار وتدرك الثمار وتأمين من العاهة
 ثم بر ط ص عن أبي هريرة ورواه حم عنه ما طلع صباحا ويقوم
 عاهة الا ارتفعت عنهم او خفت إذا طلعت الثريا وفي نسخة طلع
 على ارادة النجم أي ظهرت للناظرين عند طلوعها وذلك العشر الاوسط
 من ابر فليس المراد بطلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها تطلع
 كل يوم وليلة لكنها لا تظهر الا بصار لقرنها من الشمس وفي نيف
 وخمسين من السنة امن الزرع من العاهة اراد به ان العاهة والصلاح
 يبد وحالته غالبا فعند ذلك ينبغي ان اتباع الحبوب والثمار وتذخر
 فالعبرة في الحقيقة ببد والصلاح واشتداد الحب لا بظهورها وانما سبق
 به للغالب فان عاهة الحب والثر تؤمن في ارض الحجاز عنه ط ص عن أبي هريرة
 وفيه ابن ابوب ضعیف اذا اعاد الرجل اخاه المسلم أي زاره في مرضه
 والمراد المعصوم الدم فخرج به القاتل والباغي وأهل الأهواء والكافر
 والمجحد الا لارشادهم فيجوز اعادتهم فانه في خراف الجنة أي يستأذن الجنة
 واصل الخراف بالفتح قطع الثمار وعيادة المريض سنة مؤكدة وأوجبها الظاهرة
 ولو مرة في مرضه تستكافى ظاهر الامر في الاخبار ابن جرير رتب عن ثوبان

وفي رواية لك عن ابن عمر إذا أعاد أحدكم مريضاً فليقل الله شفا عبدك
يُنكَأ لك يَقتل عدواً أو يمشي لك إلى صلوة إذا أعاد أحدكم مريضاً فلا يأكل
عنده شيئاً أي يكره له ذلك فإنه أي أكله عنده حظّه من عيادته أي لا ثواب
له فيها أصلاً أو كما ملا إنما ثوابه ما أكل ويظهر أن في معنى الأكل ما اعتيد
من اتخاف الزائر بشرب السكر والشراب أو اللبن أو القهوة فينبغي تجنب
ذلك للمعاشة وينقدح اختصاص المنع بغير الأصل في عيادة فرعه
فقد قال صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لأبيك الذي عن أبي أمامة
وفيه ضعيف إذا عرف الغلام اسم للولود إلى أن يبلغ يمينه من شماله *
أي ميز هذه من هذه وعرف ما يضره مما ينفعه فهو كناية عن التمييز بأن
يصير يأكل ويشرب ويستنجي وحده فمروه أيها الأولياء الآب فالجدة
فلازم فالوصي بالصلوة أي بفعلها ولو قضاء وبجميع الشروط الظاهرة
ليدوم عليها في ألفها إذا بلغ وظاهر الحديث أنه لا يضره حينئذ وذلك
لأن الضرب عقوبة فتؤخر لزمن احتمالها وهو بلوغه عشرين سنة وفيه
دليل لمن اكتفى بالتمييز وحده ولم يشترط معه سبع سنين لكن النووي
شروط معه طس عن ابن حبيب دق عن رجل من الصحابة حسن
قال في المنار لا يعرف هذا الرجل ولا المرأة التي روت عنه وتلقب بأنه
جاء عند الطبراني وغيره أنه عبد الله بن حبيب الجهني وله صحبة
إذا عطس بفتح الطاء أي أخرج ثقل بدنه بنفسه شديد فهو من الزمن
أحدكم فحمد الله وأسمع من يقربه عادة حيث لا مانع وذلك شكر الله على نعمته
بالعطاس لأنه بحران الرأس الذي هو معدن الحسن ومحل الفكر وبسلامته
تسلم الأعضاء فهو جدير بأن يشكر عليه فشمته بشين معجمة من الشؤم
وهي القوايم عند الأكثر وهو الأشهر وروي بهملة وهو من الشمت وهو
قصده الشيء وصفته أي دعوا الله له بأن يرد شؤامته أي قوايمه أو سمته
على حاله لأن العطاس محل مرابط البدن ويفصل معاعده فمضى رحمة الله
اعطاك درجة ترجع بها إلى حالك الأولى أو يرجع كل عضو إلى سمته والآمر
للندب عند الجمهور وقال ابن دقيق الحيد ظاهراً للخبر الوجوب وأيده ابن القيم
وعليه قيل فرض عيني وقيل كفاية وإذا لم يجد الله فلا تسمته فتركه تنزيهاً

لأن غير الشاكر لا يستحق له عاء وتيسر لمن عنده ذكر الحمد ليحمد قال النووي
واخطأ ابن العربي قوله لا يفعله وعند النووي اقل الحمد والتشمت ان
يسمع صاحبه وأخذ منه انه لو اتى بلفظ غير الحمد لا يشمت حتم تر لك
هبة خ ه عن أبي موسى الأشعري ورواه عنه الطبراني اذا عطس
احدكم عند حديث اي كلام او تكلم كان حقاً وليس المراد العاطس المحدث
فحسب بل الانسان وقصره على ذلك لا دليل عليه ولا ملجأ وذلك لان
العطسة تنفس الروح وتحيته الى الله تعالى لانها من الملكوت فاذا تحرك
العطس عند حديثه فهو شامخ على صدقه وحقيقته والمتبادر من كونه
عنده مقارنته للنطق اذا كان العاطس غير المحدث فان كان هو فالمراد
عروضه في اثناء النطق ويحتمل ان يراد من العندية ما يشمل لقبلية
والبعدية مع الاتصال واعلم ان الملكة تسري بما حصل للمؤمن من محاب الله
فانه يحب العطاس واذا ذكر العبد الله وحده وحده ستر الملكة واخزن الشيطان
لوجوه منها عاء الملكة والمؤمنين له بالرحمة والهداية واصلاح الحال
ثم لا اصل لما اعتيد ما زاد على الحمد لله من قرأته بقية الفاتحة ويكره العدو
عن الحمد الى الشهادة او تفديتها على الحمد ذكره ابن حجر ثم روى
النسائي عن علي الحمد لله على كل حال واخذ به قوم واختيار جمع الجمع
الحمد لله رب العالمين على كل حال عنه عن أبي هريرة ورواه طبر
بلفظ اصدق الحديث ما عطس عنده وفي حديث طبر اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين اذا عطس الرجل والامام يخطب
يوم الجمعة فشتمه تمسك به البعض منهم ابو يوسف قال يردون
السلام ويشتمون في انفسهم ومنعه الجمهور قالوا فلا يشتمون
ولا يردون سلاماً ولا يقرؤون قرأنا وفي الظهيرة مادام الخطيب
في حمد لله تعالى والثناء عليه والمواظفة فعلية الاستماع
فاذا اخذ في مدح الظلة والثناء عليهم فلا بأس بالكلام وفي
حديث المشارق اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب
فقد لغوت اي تكلمت بما لا ينبغي قال النووي فيه نهى عن جميع انواع
الكلام لان قوله انصت اذا كان لغوا مع انه امر بمعروف ونهي عن كل

ثبته اعتيد في بعض
الافطوانه اذا عطس
كبر وحمد لا يشمت
اعظاما له وقد صرح
جمع بان قال ابن شمس
كبروا برحمك الله لا يقول
له ذلك فاصدانه غنى
عن الرحمة او اجل من ان
يقال ذلك كقول ابن
صردة في الرشد ولكن
الشمس بلفظ الخطاب
لانه الوارد وقال في
شرح الامام لا يجوز
من يعطس قالوا
سبنا من غير خطا
وهو خلاف ما دل
عائده الامم في الحديث
وعن بعض العلماء انه
فعل له ذلك فقال قل
بالحمد لله يا سبنا
كانه الجمع بين لفظ
الخطاب والاعتاد
من الخطيب
سبنا

اولى واما طريق النى هنا الانكار بلاشارة والنهى في حالة الخطبة عند الشافعي وقال ابو حنيفة يجبا لانضات بخروج الامام بقوله علي السلام اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام والرجوع للمحرم ق والشافعي عن الحسن مرسلا ولى حديث اذا عطس احدكم فليشتمه جليسه فان زاد على ثلاث فهو مزكوم ولا يشتم بعد ثلاث اذا علمت عسر سيئات فاعمل في مقابلتها ولو حسنة واحدة تحذرهن بفتح المشاة فوقية وضم الال اى تسقطهن بسرعة من الحذر عند الصعود يقال احذر اى لقرأة اسرع فيها فحظها عن حال التمطيط والعين تحذر لا تد مع بها اى بالحسنة لان السيئة واحدة والحسنة عشرة امثالها وفيه رد قول البعض قال انما يكفر الذنب الذى ارتكبه العاصي عشر مرات مع صدق الشهوة لم يصبر عنه ويكسر شهوته خوفا منه تعالى قال لقاضى صفى الزنوب مكفرات بما يتبعها من الحسنات وكذا ما خفى من الكبائر لعموم قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وقوله عليه السلام اتبع السيئة الحسنة تمحها اما ما ظهر منها وتحقق عند الحاكم فلا يسقط الا بالتوبة انتهى واقوله الطيبي قال لغز الى والاولى اتباعها بجنسها بحسنة تضادها فيكفر سماع الملاحى بسماع القرآن ومجلس الذكر والوقوف في المسجد جنبا بالاعتكاف فيه ومس المصحف باكرامه وكثرة الفرائد فيه وتقبيله وبان يكتب متحفا ويقضه وشرب بالتصدق بكل شراب حلال طيب وقس عليه فان لم يضر يعالج بضده فكل ظلمة ارتفعت الى القلب بمعصية لا يحوها الا نور يرتفع اليه بحسنة تضادها قيل قائله ابو ذر او من الحسنات ان اقول لا اله الا الله قال نعم احسن الحسنات انها تكتب عشر حسنات وتمحوها بالجمع عشر سيئات ابن عساكر عن عمرو بن الاسود مرسلا هو العيسى الشامي وعند احمد وغيره عن ابى ذر اذا علمت سيئة فاتبعها حسنة تمحها قال ابو ذر قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات حديث صحيح اذا غضب لرجل يعنى الانسا ولوانثى فقال اعوذ بالله وزاد في رواية الطبراني من الشيطان الحريم

قال الشافعي في الطاعات كلها مطهرات فان لم يطهر بها لم يشر الى بقوله ان الحسنات يذهبن السيئات وثلاثة بطون انما هى المشاة اليدانية الامانة ثاب وانما هو على الحسنة فادراكك بيد الله سبحانه وتعالى فالحسنة التى تدر عن مقام المغفرة وتعلم لكها من العاصي وانظروا في خواصها تنفع من ظاهرها

الحسنات الباطنة والبركات منها ما يقبل الزوال بسرعة وما لا يقبله الا بسقوطه وكلفت ومنها ما يستحق الجزاكون ويزول في البرزخ ومنها ما لا يزول الا في الحشر ومنها ما لا يزول الا بعد دخول النار وقد بينت الشريعة على ذلك كلها بنهر

سكن غضبه لما في الخبر ان الغضب من الشيطان اي من غوائه ووسوسته
والاستعاذه من اقوى سلاح المؤمن على دفع كيد اللعين ومكره واذا تأمل
معنى الاستعاذه وهو التجاء الى الله تعالى والاعتصام به وضم له
التفكير فيما ورد في كظم الغيظ وثوابه واستحضار ان الله اعظم قدرا من قدره
على من غضب عليه سكن غضبه لا محالة ومن اعظم علاجه السكوت
والوضوء والجلوس والاضطجاع وفي رواية حم اذا غضب احدكم
فليسكت اي عن النطق بغير الذكر الم شروع لان الغضب يصدر عنه
بقبح القول ما يوجب الندم عليه عند سكون سورة الغضب ولان
الانفعال مادام موجودا فانار الغضب تنابح وتزايده فاذا سكنت
اخذت في الهدوء والحمد فان ضم الى السكوت الوضوء كان اولى فليس
شيء يطفى النار كما في عهد عن ابى هريرة وقال لهيئتي رجاله ثقات
اذا فتح لاحدكم رزق اي اذا علم او كشف رزق وتجارة من باب اي
من نوع وطريق ووجه فيلزمه اي من جعلت معيشته في شيء فلا ينتقل
عنه حتى يتغير ذكره الغزالي وذلك لانه لا يفتح عليه في المنتقل اليه
فيصير فارغا مطاللا والمسلم اذا احتاج اول ما يبذل دينه كما رواه البيهقي
هب عن عائشة ورواه هب عن انس بلفظ من رزق في شيء فيلزمه
حديث حسن وفي رواية من اصاب في شيء فيلزمه اي من اصاب من امر
مباح خيرا لزمه ملازمته ولا يعدل عنه الى غير الا بصارف قوى لان كل
ميسر لما خلق ذكره الطيبي وفي رواية من حضره في شيء فيلزمه اي من
بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وقال في الحكم من علاقة
اقامة الحق لك في الشيء ادامته اياك فيه مع حصول النتائج اذا قاتل
احدكم فليجنب لوجه لان في جرحه الشين والمثلة سبق معناه في
اذا ضرب احدكم قيل الامر فيه للندب لان ظاهرا حال المسلم ان يكون
قتاله مع الكفار والضرب في وجوههم نجح واطفر المقصود كما في المشارق
عب حم ع فقط ض وعبد بن حميد عن ابى سعيد الخدري صحيح
اذا قال الرجل لاخيه المسلم يا كافر فهو اي القول المستفاد من القاتل كقتله
اي قتل اخيه المسلم ولعن المؤمن كقتله لان من قال لاخيه يا كافرا ويلين

وفي حديث حم دجبر اذا
غضب احدكم وهو قائم
فليجلس فاذا ذهب عنه
الغضب ولا يفضطج
اي على جنبه لان القائم
منه في الانتقام والجلوس
دونه والمضطج دونهما
والمقصود ان يبعد
عن غيبة اليه ثوب و
المسارعة للبطش فان كان
جنباً وحماً الطيبي
الاضطجاع هنا على
الواضع والخفول لان
مشاؤه الكبر والرفق
من اللفظ عن ظاهره
قال ابن العربي الغضب
يوجب الاغتصاب او لا
ودواؤه السكوت
والبورح بالاستطالة
ثانيا ودواؤه الاضطجاع
وهذا اذا لم يكن الغضب لله
والا فهو من الدين وقوة
منفس في المتقرب الغضب
قوت الكافر واقيمت
المكود وذهب الرحمة
عن عدا الله من القلوب

فقد رجع كل واحد الى احد هما اى كان المقول فيه مستحقا رجع اليه
والارجع الى قائله فان قيل صلى الله عليه وسلم قد لعن اصنافا كثيرة
كلعنة الله على الراشى والمرشى ولعن الله وشاربها وباعها
ولعن الله الربا واكله وموكله ولعن الله الرجل من النساء ولعن الله
القاسرة والمقشورة ولعن الله العقرب ولعن الله المحلل والمحلل له
ولعن الله المختنى والمختنبة ولعن الله النايحة والمستمعة ولعن الله
الواشحات والمستوشحات وغيرها قلنا هذه مخصوص بالنبى صلى الله
عليه وسلم واعلم ان جواز لعن اهل المعاصى من اهل القبلة خلف
محبوه ان اللعن اما ان يتعلق بمعين او بالجنس فللعن الجنس يجوز والمعين
موقوف على السماع من الشارع ولا قياس هذا متمش على مذهب الشافعى
كافى المناوى طب عن عمران بن حصين وفيه روايات اذا قام احدكم
من الليل بنية التهجى فوضا وشرع فى الصلوة فليفتح صلوة بركعتين
خفيفتين وفى حديث آخر ثم ليطول بعده ما شاء فبدهما بالخفيفتين
لانها يؤتى بهما لافتتاح قيام الليل وكسر شهوة النوم والخفيفة
انسب لدهما لتماقب الحركات فيها ولا نها خفيفتان بالنسبة
الى الركعتين لا يحدث فيهما نفسه كما قال عليه السلام من توضا نحو وضوءى
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له من ذنبه ثم مر عن ابى هريرة
وفى رواية مر اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين اذا قدم
احدكم اى على اهله كما رواية هب من سفر طال او قصر لكن الطول اكد
فلا يدخل اى على اهله ليلا لتجئ وليضع فى خرجه شيئا هدية لاهله
ما يجلب من ذلك القطر الذى سافر اليه والمراد باهله عياله ومن فى
نفقته من زوجة وسرية وولد وخادم ويحتمل المراد اقاربه ويظهر
ان يلحق بهم خواص اصدقائه عملا بالعرف فى ذلك ولو جاز اى ولو كانت
تلك الهدية حجارة تستحسن منظر او ينتفع بها كحجارة الزناد
فلا يقدر عليهم فارغان كسر خاطرهم فالسنة المحافظة على جبر خواطهم
مهما امكن الدليل عن ابن عمر ورواه هب عن عايشة بلفظ اذا قدم
احدكم على اهله من سفر فليهد لاهله فليطرفهم ولو كان حجارة

وزعم ان يكون القلب
عاجلا والبدن عاجلا
بمقتضى الشريعة
ان الغضب يكلف
كثرة ما يستعمل
والفعل وقتا عين
بما يجهل بقطع الغضب
وهو سبب سباح
السر والاعانة
الاصوات وضروته
كالملك
سبح

وحكمته استعمال
عقد الشيطان قاله
العراقى وقال غيره
ليل لدهما وهما
مقدمة ونشاطا
بعد ما يدخل في بعد
مزيد بقلعة كاسن
تقديم السنة القليلة
على الفرض نحو ذلك
فكذلك نذب هنا
قال المناوى لا يكذب
حتى اخلف في وجوبه
سبح

ورواية الى الدراء اذا قدم احدكم من سفر فليقدم معه بهدية ولو يلق
في مجلته حجرا اذا كان يوما للقيمة فاذى مناد اى ملك او غيره من
خلق الله بامر الله من بطنان العرش لذي لا تدركه الا بقضار ابن خونة الله
بالفضات جمع خائن عز وجل فيؤتى بالنحاسين جمع نحاس مبالغة
اسم الفاعل وهو صنّاع النحاس بالضم والنسب رفة جمع الصراف
وهو بايع الثمن والمحاكة وهو الحلفة ومن سجع الخرار وهذا زجر وتنبيه
على نادة صنّاعهم وكذبهم وترك العبودية كما مر في اكدب الناس لصنع
الدلي عن ابن عمر كما في حديث خط اذا كان يوما للقيمة فاذى مناد
الا ليقم خصماء الله وهو القدرية اذا كان يوما للقيمة فاذى مناد
الا ليقم امر غائب بقضاء الله بضم الباء جمع بغيض بمعنى المبغوض
فيقوم سؤال المساجد لانه منى وكذا اكل كلام فيها وكل عقه
بالبيع والشراء وغيرها ولو بيع كتب وبكره الصناعة فيها من خياطة
وكاتبه باجر وتعليم صبيان باجر فلا يجوز اعطاء الفتوى باجر
او بمن ولو للمعتكف وفي الاشياء يكره لمن اكل ذاريج كريمة دخوله
ويمنع منه وكذا اكل مود فيه ولو بلسانه وكذا من البيع والشراء وكل
عقد لغير المعتكف وفي الدراء رخص في المسجد باكل وشرب وتوهم
وبيع للمعتكف لكن لا يحضر السلعة الدلي عن انس ومحمد الفقه كاتم
الاختلاف الى المساجد رحمة اذا كان احدكم يصلي فلا يتصق اى
لا يسقط البصاق ولا يلقيه قبل وجهه اى جهة وجهه بل يساره
او تحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا فان الله قبل وجهه اى
فان قبله الله او عظمته او ثوابه او آثار رضاء مقابل وجهه اذا صلى
فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق سواء كان بمسجد او خارجه لانه بعد
استغنا فابها وهذا من المجازا للبلغ لاستحالة الجهة عليه تعالى وخصر
الامام من بين الجهات ليست اشعارا بشرف المقصد قال في المطامع
وهذا تنبيه على وجوب الادب والزام شرط الجلوس على بساط الملوك
فتنة ان المصلي واقف بين يدي ربه فحق عليه ان يستلزم الادب في قوله
ونعمه وحركاته وخطراته قال ابن حجر وفيه ان البصاق المصلي للقبلة حرام

ولو في غير المسجد فخ مرة مالك عن ابن عمر قال رأى النبي عليه السلام
 بصياقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فذكره إذا كان شيء
 أي إذا كان أمرتكم بشئ أو إذا وقع بشئ من أمور الدنيا كأي من أمور الدنيا
 بما ينفعكم أو يضركم فأنتم أعلم به مني فأنما المقصود بالبشرية إلى
 الظواهر وبالنسبة إلى الخير بما يحصل للأشجار والثمار ونحو ذلك
 لا بالنسبة إلى كل شيء يعني أخطى وأصيب فيما لا يتعلق بالدين لأن
 الإنسان محل السهو والنسيان والمراد بالأمر الدنيا ما بالرائي
 على ما عليه الجمهور لكن قال بعض الكاملين أراد به ما بالظن لأن ما
 صدر عنه عليه السلام برأيه واجتهاده وأقر عليه حجة مطلقة
 وإذا كان شيء من أمر دينكم فإني أي إذا أمرتكم بما ينفعكم في أمر دينكم
 أو وقت حوادث فلزم علينا أو مفوض إلى وأنا الحكم وأشرع
 ولا غلط فيه عما ولا سهوا وأهتم فيه فأنما أنا بشر مثلكم
 في البشرية ومساو لكم فيما ليس من أمور الدنيوية كما في قوله تعالى
 قل إنما بشر مثلكم يوحي إلني فقد ساوى لبشر في البشرية وإنما زعمهم
 بالخصوصية الإلهية التي هي تبليغ الأمور الدينية ثم قرأ عن عائشة
 ورواه عن رافع إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشئ من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم
 بشئ من رأيي فأنما أنا بشر إذا كان أجل أحدكم بارض أي إذا ثبت
 تقدير تمام أحدكم وأراد قبض روحه بارض غير التي أحدكم فيها
 وفي رواية ت إذا أراد الله لعبدان يموت بارض أتى به إليها أي جعل
 بأحدكم إليها وفي رواية فيها حاجة أو حصل به إليها حاجة فعلى
 الأول حاجة بالنصب وعلى الثاني بالرفع وزاد الترمذي حتى يقدها
 وذلك ليقر بالبقعة التي خلق منها قال الحكيم إنما يساق من أرض إلى
 أرض ليصير أجله هناك لأنه خلق من تلك البقعة منها خلقناكم وفيها
 نعيدكم فأنما يعاد الإنسان من حيث بدأ منه وقد أتى النبي عليه السلام
 بقبر يجفر فقال لمن فقيل لبشر فقال لا إله إلا الله سبق من أرضه
 وسماؤه حتى دفن بالبقعة التي خلق منها وفي ضمنه إعلام بأن العبد لا يملك
 نفسه ضراً ولا نفعاً وأنه لا أراد لقضائه بالنقض ولا معقب لحكمه بالرد

طب عن ابن مسعود ورواه حم طب عن أبي غرة إذا أراد الله قبض روح عبد
 بارض جعل له بها حاجة إذا كان يوم سابعه فأهريقوه عنه دما
 الضمير راجع إلى الغلام بدليل حديث ت ك عن سمرة الغلام مرتين
 بعقيقته تذبح يوم السابع ويسمى ويخلق رأسه ونشبهه في عدم
 انفكاكه منها بالرهن في يد مرتنه ينعى إذا لم يبق عنه فأت طفلا
 لا يشفع في أبويه كذا نقله الخطابي عن أحمد واستجوده وأعرض بانه
 لا يقال لمن يشفع في غير مرهون فالأولى أن يقال إن العقيقة
 سبب لانفكاكه من الشيطان الذي طعمه حان خروجه فهي تخليصه
 من حبس الشيطان له في امر ومنعه من سعيه في مصالح أخسرت
 فهي سنة مؤكدة عند الشافعي ومالك للحديث وقال المناوي
 وهو حجة على أبي حنيفة في قوله أنها بدعة هذا عجيب وعند ناسنة
 بل أخذ بظاهر الليث وجمع فواجبها وهي شاتان للذكر وشاة للأنثى
 عند الثلاثة وعند مالك شاة للذكر كالأنثى وتذبح عنه ولا يتعين
 الذابح وعند الشافعي يتعين من تلزم نفقة المولود وعند الحنابلة
 يتعين الأب إلا أن يتعذر وتذبح عنه يوم سابع الولادة وهل يجب
 الولادة وجهان ورجح الشافعي الحسبان واختلف ترجيح النووي
 وتمسك به من قال بتأقيتها به وإن من ذبح قبله لم يقع وأنها تفوت
 بعده وهو قول مالك وعند الشافعية أن ذكر السابع للاختيار
 ونقل الترمذي عن العلماء أنهم يستحبون أن يذبح يوم السابع
 فإن لم يتهيأ فالرابع فإن لم يتهيأ فالحادى والعشرون ويسمى فيه
 باسم حسن ومن لم يبق عنه لا تؤخر تسميته إلى السابع بل يسمى
 غداة ولادته وعن قتادة ويسمى على العقيقة كما يسمى على الأضحية
 بسم الله عقيقة فلان وأميطوا عنه الأذى أى شعر رأسه
 وما عليه من قدر طاهر ونجس ليخلفا لشعر شعرا قوى منه ولأنه
 انفع للرأس مع ما فيه من فتح مسام الرأس ليخرج البخار لسهولة
 وفيه تقوية شرفا لذكر ويخلق كل رأسه للنهي عن القذح ولا يطفى
 بدم العقيقة كما كانت في الجاهلية ويتصدق بزينة شعر ذهابا وفضة

أحاديث في سنن
 في كل مولود
 وفي الشريعة وشرحه
 الحقيقة واجبة عند
 أحمد وسنة عند الخطابي
 وسنة عند الحنفي
 وروى قدس النبي
 عليه السلام عن النبي
 محمد ما ثبت ويقول
 عند ذبحه العقيقة
 عقيقة فلان ذبحها
 بدمه ولحمها لحمه
 وعظمها بعظمه وجلدها

بجلده وشعره ما يثبت
 اللحم بها فلا يذبح
 فلان من النار ولا يكسر
 عظم من عظامه بل يرفع
 في الخصال فيبقى القابلة
 فذبحها وأبى إلى القابلة
 أو يطبخ ويغلى ذلك
 في يوم السابع أو في
 أربعة عشر أو أربعة
 وعشرين ويخلق رأسه
 في السابع ويخلق بوزنه
 ورقا وذهبا ونجينا
 السابع وقد ولاه النبي
 غنمين كرامة لهم

ولذلك كره الجمهور التسمية وإطلاقه يشمل إلا نفي لكن حكى الماوردي كراهة
 خلق رأسها وعن بعض الجنبلة تخلق طب عن ابن عمر ورواية هب الغلام
مرتهن بعقيقته فأهرقوا عنه وأميطوا عنه الأذى إذا كان الجهاد على
 باب أحدكم أي قريبا جدا ولو على باب مبالغة فلا يخرج إليه إلا باذن بويه
 أي الأصليين الحيين أو باذن الحى وأن علام مع وجود أقرب أو كان قسنا
 فيحرم عليه الخروج له بغير اذن حيث كان مسلما وهذا حيث لم ينسبه
 إلا مرالى مصير الجهاد فرض عين والافلا يتوقف على اذن أحدكم عد عن ابن عمر
 ورد باسناد صحيح ورواه طب بلفظ إذا كان القرؤ عند باب البيت فلا
 تذهب إلا باذن أبويك إذا كان لاحد اكن مكاتب أي مملوك كتن كاتبة
 خطاب لامسلة ويحتمل ان يكون خطا بالكل النساء مجازا فكان عنه
 أي عند المكاتب ما يؤذى أي مال يؤذى به بدل كاتبة فلتعجب منه
 أي فلتستر أحد اكن من مكاتبها الذي في يده مال وهذا من حيث الورع
 والاحتياط لأنه بصدد انه معتق بالاداء لا انه معتق بمجرد ان يكون
 واجدا للنجم فان من لم يكن في يده ما يكون وفاء برقبته فهو عاجز
 وفي حديث المصايب من كاتب عبده على مائة اوقية فأذاها الا عشر اواق
 او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق حم دحب لوت صحيح غلى سلمة
 وفي المصايب عن عمرو بن شعيب يؤذى المكاتب بحصته ما أذى دية حر
 وما بقى دية عبد ومعناه ان المكاتب اذا ادى ثلث الكتابة مثلا فديته
 اثلاث ثلث دية الحر وثلثان اخران دية عبد وهي ثلثا قيمته اذا كانوا
 أي المتصاحبون ثلاثة بنصبه على انه خبر وروى على لغة الكلوف
 البراغيث وكان تامة قال العلقمي وفي رواية لمسلم اذا كان ثلاثة بالرفع
 على ان كان تامة فلا يتناجى اثنان كذا الأكثر بالف مقصورة ثابتة
 في الخط بصورة الياء وتسقط في اللفظ لالتقاء الساكنين وهو بلفظ
 الخبر ومعناه الانشاء دون الثالث لانه يوقع الرعب في قلبه
 ويورث التنافر والصفاش مالك حم تخ مر عن ابن عمر ورواه الأربعة
 وحم بلفظ اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الاخرى بغير اذنه
 فيحرم فقد يظن انهما يريدان بقبيل أو انهما لم يشاركا في الكلام

أي المكاتب الذي
 ينجو ما وثيقه
 من

عشرة نخد

احتقاراه وظاهره عموم النهى في زمن حضر وسفر وعليه الجمهور ثم
تبين غاية المنع وهو ان يجسد الثالث من يتحدث معه كما فعل ابن عمر كان
يتحدث مع رجل فجاء آخر يريد ان يناجيه فلم يفعل حتى د عارابعا
وامره ان يتحدث مع الآخر وناجى لمطالب للناسجات وكذا ورد حتى
يختلطوا بالناس فان ذلك ينجزته اى يوقع في نفسه ما يحزن لاجله او بسببه
لما يظن ان الحديث عنه بما يؤذى به وذلك كله ناش عن بقاءه وخفة
فاذا كان معه غيره من ذلك وعليه يستوى في ذلك كل الاعداد فلا
يتناجى اربعة دون واحد ولا عشرة ولا الف لوجود المعنى في حقه
بل وجوده في اكثر اقوى وانما خص الثالث لانه اقل عدد ياتى فيه كما فى
القرطبي وقال ابن العربي ومثله لو تكلم معه بلسان لا يعرفه الثالث
واصل النهى في غير مهم دينى او دنيوى يترتب على اظهاره مفسدة
اذا كنت في الصلوة المفروضة او النافلة فلا تبرق بين يديك اى لا يكون
القاء بزاقك الى جهة القبلة لانه استخفاف عادة فلا يليق بتعظيم الجهة
وفي رواية خ م ر بدل بين يديك قبل القبلة ولا عن يمينك اى لا تبرق
على ما يمينك فمن بمعنى على شريفا لان فيها ملائكة الرحمة ولهم منزلة على
ملائكة المذاب الا ترى ان كتاب الحسان امير على الآخر والنهى بجمع
المساجد وغيرها ولكن تصبى خلقتك اى ما ورائك او تلقاء شمالك
اى جهة يسارك او تحت قدمك اليسرى وفي الصحيحين ثم اخذ طرف رداءه
فصبغ فيه ثم رد بعضه على بعض والامر بالبصاق في هذه الجهات خاص
بغير من بالمسجد اما من فيه فلا يصبغ الا في ثوبه ونحوها وفيه اشارة
الى ان قلب المصلى ينبغي كونه فارغا من غير ذكر الله وفيه جواز الفعل القليل
في القليل وطهارة البزاق ق ت صحيح عن طارق بن عبد الله ورواه خ م
عن انس ان احدا كان في صلوته فانه يناجى ربه فلا يبرق بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه قال رأى عليهما من غمامة
في القبلة فشق ذلك عليه فحكه بيده فذكره اذا كنت بين الاخشبين من منى
وما جبلان في منى خارج العرفة قال ذكر يا الانصارى وحذ عن فاس
ما جاوز وادى عرفة الى الجبال المقابلة لبستانين ابن عامر

وليس منها عرنة ولا غمرة وآخر مسجد إبراهيم منها وقبدره من عرنة
ويميز بينهما صخرات كبار وأما جبل الرحمة فوسط عرفات وموقف
النبي عليهما السلام عنده والآخشبين كذلك جبلان في مكة أبي قبيس وأحر
فان هناك وادي اسم الوادي مُحَسِّر أو بطن عرنة موضع بين عرفات ومنى
يقال له الترتية سرحة أي فيه سرحة أي مرعى سرحتها بصيفة
الثانيث رباعية أي رعت هذه المواضع وهذه الأراض سبعون ميلا
من الأنبياء ن ق عن ابن عمر وفيه عجيب احوال الأنبياء إذا لعن
آخر هذه الأمة الظاهر منه أنه الإجابة لأن أمة الدعوة لا تصلح بالعلم
بل تصلح بالسيف أولها يعني السلف الصالح فمن كنتم حديثا
أي فمن كف وأمسك حينئذ عن عمله الذي بلغ من الشارع بطريقه عنه
أهل الأثر فقد كفر كفران النعمة أو كفر حقه بما أنزل الله وفي رواية هـ
عن جابر فقد كنتم ما أنزل الله عز وجل فيكون مبغوضا فيكم يوم القيمة
بلجام من النار كما مر في من طلب علما هـ رخ في تاريخه عن جابر وفيه أحاديث
إذا لم يبارك للرجل يعني الإنسان رجلا أو انثى في ماله جعله في الماء والطين
أي في البنيان بهما وتسبق أن هذا غير ما فيه قرينة كساجد وأوقاف
ومدارس وغيرها وقيما عدالا بد منه هـ عن أبي هريرة الديلمي عن علي
وفيه عبد الأعلى تركه ابودود إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الأيمان
في قلبه أي زاد إيمانه لمعرفة نفسه وأذلاله لها فالمراد المؤمن
الكامل الذي عرف نفسه وآمن عليها من نحو كبر وعجب بل يكون ذلك
سببا لزيادته في العمل الصالح المؤدى لزيادة إيمانه ورسوخ اتقانه
أما من ليس بهذه الصفات فالمدح عليه من أعظم الآفات المفضية
بإيمانه إلى الخلل الذي ورد في حقه أيا كرم والمدح قال المؤمن إذا مدح استحي
من الله أن يثنى عليه بوصف لا يشهد من نفسه وأجهل الناس من ترك
يقين ما عنده لظن ما عند الناس والزهاد إذا مدحوا انقبضوا الشهود هم
النساء من الخلق والعارفون إذا مدحوا انبسطوا الشهود هم من الحق طب ك
عن أسامة بن يزيد قال العارفي سنده ضعيف وفي رواية هـ عن أنس إذا مدح
الفاسق غضب الرب واهتز لذلك العرش إذا مضى للنساء سبع

اذا كانت مبتدأة اولها عادة فنسيت والا فاقل مدة الحيض ثلثة ايام
 عند الحنفية وعند الشافعي واحد يوم وليلة وعند مالك ساعة
 واكثر عشرة وعند الشافعي خمسة عشر يوما وبه قال احمد ومالك
 في رواية وهي رواية عن الامام اولا وعن ابى يوسف وعند احمد
 في الاظهر سبعة عشر يوما وعن مالك لاحد لقديده ولا لكثيره
 والحجة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اقل الحيض ثلثة ايام واكثره
 عشرة ايام ثم رأت الطهر بالضم قطع الحيض فلتغسل ولتغسل وهي
 قبل الغسل يمنع الصلوة والصوم ودخول المسجد والطواف والجماع
 والسجدة ومس المصحف وتقضى الصلوة بعده فقط لا عن معاذ
 وفيه احاديث كما في المصابيح اذا مضى النصف من شعبان فامسكوا
 عن الصيام اي فامتنعوا عنه حتى يدخل رمضان سبق معناه في اذا
 انتصف شعبان ق عن ابى هريرة ورواه حم والاربعة فعند ابى
 دود اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وعند النسائي فكفوا عن الصيام
 وعند ابن ماجه اذا كان من شعبان فلا صوم حتى يحج رمضان ولا ينحج
 فافطر واحتج بحج وفي رواية له لا صوم بعد نصف شعبان فافطروا
 وللبیهقي اذا مضى النصف فامسكوا حتى يدخل رمضان اذا ملك بفتح اللام
 العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم اي ملك العرب وملك الروم
 كانت على ايديهما الملاحم اي الحرب والقتال الشديد ويحتمل المراد به
 الملحمة الكبرى وهي ملاحم بنى لا صفر فيغدرون فيجثمون فيجيئون
 بثمانين راية في تحت كل راية اثني عشر الفا ويدخلون ثمانين بلدا
 وفي حديث الروابي وابن عساكر عن ابى ذر سيكون بمصر رجل من
 بنى امية اخش اي يلى سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه فيفر الى الروم
 فياتي بهم الى الاسكندرية فيقاتل بها فذلك الملاحم اي اول الملاحم
 وفي جامع عبه الرزاق ان رجلا اراد ان يسمى ابنا له الوليد فنهاه النبي
 عليه السلام وقال سيكون رجل يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون
 في قومه ط ب عن عمرو وسبق قصة يزيد في ان اول من يبدل سنتي
 اذا نفس احدكم بفتح العين وغلط من ضمها وهو يصلي فرضا ونفلا فلينصرف فليتم

وفي رواية فليرقد وفي أخرى فليضطجع والناس أول النوم والرقاد بالضم
المستطاب من النوم وهو غشي ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن المعرفة
حينئذ بالاشياء والآمر للندب لا للوجوب لان الناس اذا اشتد
انقطعت الصلاة فلا يحتاج لوجوب قطع لحصوله بغير اختيار
حتى يعلم ما يقول هذا اذا لم ينطق به او يتكلم وهو ناعس والافست
ودل الحديث على ان من لا يعلم ما يقول لا يدخل في الصلاة فراه غلبه
النوم فهو منهى عن الدخول فيها وعن اتمامها بعد الشروع حتى يعلم ما يقول
ثم روى عن انس ورواه الستة بلفظ اذا ناعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يذهب
يستغفر فيست نفسه اذا نودي بالصلاة اي اذا اذن مؤذن باي صلو كانت
فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء اي ان الله يستجيب للذين يسمعون النداء
فيا تون الصلاة وقيمونها كما امرؤا به اذا دعوه ويسألون لتكون اجابته
اياهم الى ما سئلوا ثوابا عاجلا لمسارعتهم لما امر به وكذا الدعاء عند ختمه
مستجاب لحديث ابي دود وغيره ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا فقال قل كما يقولون فاذا انتهيت فلن تعطه طع كرض عن انس
وفيه روايات اذا وجد ثم الرجل قد غل بالتشديد من الغلول وهو الاخذ
من بيت مال او من الغنمة خفية فأحرقوا متاعه واضربوه اي احرقوا متاعه
الذي خلط بمال المغلول لسرقته واضربوا نفسه زجراله ومنعاه على عوده
لمثل هذا لانه جناية عظيمة ومعصية كبيرة وغضب شديد ولذا لا يصلي
على من غل شيئا من الغنمة وفي المشكاة عن عبد الله بن عمرو قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنمة امره بالافنادي في الناس
فيحيون بغنائهم فيحييهم ويقيتهم فجاء رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر
فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنمة قال سمعت بلالا نادى
ثلاثا قال نعم قال فامنعك ان تجي به فاعتذر قال كنت تجي به يوما لقيمة
فلنأكله عنك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغنم واضربوه وعن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتنم غالا فانه مثله

كذا في عن عمر وفي المشكاة نهى صلى الله عليه وسلم عن شرب الخمر حتى يغتسل
 اذا وقع اي سقط الذباب بذالجمعة واحدة ذبابة في اناء احدكم فيه ماء
 او غيره من المايعات وفي رواية لابن ماجة اذا وقع في الطعام وفي اخرى
 في شراب احدكم والاناء يكون فيه كل مأكول ومشروب فانقلوه اي
 انمسه في الاناء فان احد جناحه داء وهو جناح الايسر على ما قيل وانما
 قال احد لان الجناح يذكر ويؤث لقولهم في جمعه اجنحة في المذكر واجنح
 في المؤنث والداء قوة سمية يدل عليها الورم والحكمة الفارضة
 عند لدغه وهي بمنزلة سلاحه فاذا سقط في شئ تلقاه بها قال الزركشي
 وداء منصوب باسم ان والاخر دواء وفي رواية هـ الاخرى اي خفيفة
 لطيفة فامر الشارع بمقابلة السمية بما في جناحه الاخر من الشفاء
 وفي طب ثم ليطرحه وفي البزار انه ينمى ثلاثا مع قول بسم الله حب عزابي
 سعيد الخدري وفي رواية خ هـ اذا وقع الذباب في شراب احدكم
 فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء
 كل مولود مرتين بعقيقته فاهرقوا امر من اوراق يهرق اوراقا نحو
 استطاع يستطيع اسطيا عا وكان الاصل اراق بدلت الهزة هاء ثم جعلت
 اوله هزة عوضا عن ذهاب حركة الهزة ذكره القاضى عنه دما واسطوا
 عنه الاذى سبق معناه في حديث اذا كان يوم سابعه طب عن سلمان
 قال احمد مرتين بعقيقته اي محبتس عن الشفاعة وتعقبه ابن القيم
 بان شفاعة الولد في والده ليست باولى من العكس وبانه لا يقال لمن
 شفع لغيره انه مرتين بل المراد ان العقيقة تخليصه من الشيطان ومنعه
 من سعيه في مصالح اخرته كل بني آدم يمسه الشيطان اي يطعمه في جنبه
 يوم ولدته امه الامريم بنت عمران وابنها عيسى لاستجابة دعائه
 لها بقولها اني اعينه هابك وذريتها من الشيطان الرجيم وعلى هذا
 فالمسحوق وقيل اراد به الطمع في الاغواء لاحقيقة الخنس والآن
 لا متلات الدنيا صيلحا فالاستهلال تصوير وتخييل لطمع الشيطان
 لانه يمسه بيده وعليه فلا يرد ما قيل لو كان كذا لما خصه بالاستثناء
 لان الصالحين كلهم كذا وان اريد بالمسحوق حقيقة وانه من الفضائل

كذا في بعض الكتب
 ولا يصح هذا
 وانما سطره

فلا مانع من اختصاصهما حتى على نبينا عليه السلام ان يوجد شيء في المفضول
 فلا يوجد في الفاضل وأول الكشاف بان المراد بالمس الطمع في اغوائه
 واستثناء مريم وابنها عصمتها ولما يخص هذا المعنى بهما عم الاستثناء
 لكل من علي صفتها وقال القاضي ^{بنها} ^{بنها} الشيطان تعلقه بالمولود وتشويش
 حاله والاصابة بما يؤذيه ويؤله اولا كما قال تعالى عز يوبى في مستنى
 الشيطان بنصب وعذاب والاهتمام بحصول ما يصير ذريعة في اغوائه
 ثم عن ابى هريرة ورواه رخ بلفظ كل بنى آدم يطعن الشيطان في جنبه
 باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
 اى المشيمة التى فيها الولد قال ابن حجر قصرنا على عيسى ون الاول
 لان هذا بالنسبة للطعن في الجنب وذلك بالنسبة للمسا وهذا قبل الاعلام
 بما زاد وفيه بعد كل بنى آدم ينتمون الانتماء الارتفاع في النسب ينسبون
 الى عصبه الاول فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم قال في اصل الروضة
 من خصائصه عليه السلام ان اولاد بناته ينسبون اليه بخلاف غيره
 قال السيوطى ولم يذكر وامثله في اولاد بنات بناته كا اولاد بنت بنت زينب
 من عبد الله بن جعفر وهم موجودون الآن فهم من آل وذريته واولاده
 بالاجماع لكن لا يشاركون اولاد الحسين في الانتساب الى النبی عليه السلام
 وقد فرقوا بين من ينسب الى ولد الرجل وبين ينسب اليه فالخصوصية
 للطبقة العليا فقط فا اولاد فاطمة الاربعة ينسبون اليه واولاد زينب
 وام كلثوم ابنا فاطمة ينسبون الى ابيهم لا الى الام ولا الى ابيها النبي عايناه
 جريا على قاعدة الشرع ان الولد يتبع اباها ما خرج عن ذلك الا اولاد فاطمة
 وحدها للخصوصية التى نص عليها في هذا الخبر وهو مقصور على سلالة
 الحسين طب خط عن فاطمة حسن وقال الهيثمى واه ورواية طب
 كل بنى آدم عصبتهم لا بيهم ما خلا فاطمة فانا عصبتهم وانا ابوهم كل شيء
 بقدر اى جميع الامور انما هي بتقدير الله في الازل فالذى قدر لا بد
 ان يقع والمراد كل المخلوقات بتقدير محكم وهو الارادة الازلية
 المقتضية لنظام الموجودات على ترتيب حتى الجزء اى التقصير عما يجب
 فعله او عن الطاعة او اعم والكيس بفتح الكاف اى النشاط والحدق

مطلوب
 اولاد النجاشي
 عليه السلام
 ونسبته

قال الذهبي العلامة
 المفضول لا اصل لها
 في الشيء بل حدثت
 سنة ثلاث و
 سبعين وسبع مائة
 بامر السلطان
 شعبان
 مسعود

والظرافة او كمال العقل لشدة معرفة الامور وتميز ما فيه الضر من النفع
قال الطيبي قوبل الكيس بالعجز على المعنى لان المعنى المقابل الحقيقي للكيس
البلاهة والعجز القوة وقائدة هذا الاسلوب بعيد كل من اللفظين بما
يضاد الآخر يعني حتى الكيس والقوة والعجز من قدر الله فهو رد على
من يثبت القدرة لغير الله تعالى مطلقا ويقول ان افعال الله مستندة
الى قدرة العبد واختياره لان مصدرا للفعل للداغية ومنشأها
القلب الموصوف بالكياسة والبلاهة والقوة والضعف ومكانها
الاعضاء والجوارح اذا كان بقدر الله وقضائه فأي شيء يخرج عنها
وقال التوريشي لكيس جودة القرصية والى به في مقابل العجز ولنا
كنوانه عن الغلبة فقالوا كل بحسنة فكيسه اي غلبته والعجز عده
وقيل ترك ما يجب فعله والعجز والكيس روى بالجر مجتبي او بطفه على شيء
وبالرفع على كل او بانه مبتدأ حذف خبره والكيس كذلك حمم عن ابن عمر
وفيه احاديث كل ابن آدم يأكله التراب اي كل اجزاء ابن آدم تبلى ويبعد
بالكلية او المراد انها باقية لكن زالتا عراضها المعهودة قال امام الحرمين
له يدل قاطع سمعي على تعيين احدهما ولا تبعده ان تصير اجسام العباد بصفة
اجسام التراب ثم تعاد بتركيبها الى المعهود وفيه بحث الا عجب الذنب
بفتح العين فيكون العظم الذي في اصل صلبه فانه قاعدة البدن كقاعدة
الجدار فيبقى ليركب خلقه عند قيام الناس من قبورهم وقال القاضي
اراد طول بقائه تحت التراب لانه يعني اصلا لانه خلافا لمشهور منه خلق
ومنه يركب اي منه ابتداء خلق الانسان وابتداء تركيبه ويحتمل ان المراد منه
ابتداء خلقه ومنه يركب خلقه عند قيامه وهذا اظهر ثم هذا عام يخص منه
خو عشرة اصناف كالانبياء والصدقيين والشهداء والعلماء العاملين
والمؤذن المحتسب وحامل القرآن فمعنى الخبر كل ابن آدم مما يأكله وان كان
التراب لا يأكل اجساد كثيرة مدن عن ابى هريرة وفيه روايات كل شيء
فضل اي زيادة وخارج عن ظل بيت اي كل شيء سوى بيت يظله
ويحفظ ماله وعياله ويحلف الخبز بكسر الجيم وسكون اللام اي قطعة الخبز وثوب يوار
اي يستر عورة الرجل وزاد في الجامع الصغير والماء لم يكن لابن آدم فيه حق

ومعنى الحديث يقتضيه
الغاية نحو حتى مطلع
العجز لانه اراد به ان كانت
العباد واقفا لهم كلها
بتقدير الله حتى الكيس
الموصوف صاحب الكيس
والعجز الذي يتأخر به عن
دركها وقال ابن جرير
ان كل شيء ينفذ في الوجود
الاو شوب في علم الله
ومشيته وانما جعلها
في الحديث غاية لذلك
اشارة الى ان افعالنا
وان كانت معلومة
لله انما هي في خلقه
تقع بعد ذلك لا في
الله انا كل شيء خلقه
وقال القنوي في
احد من العلماء ان حكم
القدر والقضاء شامل
لكل شيء والقدرات
ضربان ضرب يمتنع
بالكليات وضرب
بالجزيات التفصيلية
والكلية المختصة بالاشياء
اخبر النبي عليه السلام بانها
محصورة في أربعة امور
المرور والرزق والاولاد
والسعادة والشقاوة

اى وهذا كفاية بنى آد مرويكفيه ان قنع عزوان طمع ذل وهذا قضية متفق عليه
 قال ابن الاثير الجلف الخبز وخدة لا ادا مرعه وقيل خبز غليظ يابس ويروى
 بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال القاضى الجلف هنا الظرف
 وجمعه الجوالف يريد ما يترك فيه الخبز حم طب قهب عن عثمان بن عفان حسن
 كل مال النبي وفي رواية الترمذي كل مال نبي اذ النكرة في الاثبات للعموم
 صدقة الاما اطعمه وفي نسخة اطعمه الله وفي اخرى اطعمه بضم الهجمة اى انا
 لكوني المتصرف في اموال المسلمين وضمير اطعمه على الاول عائد للنبي والله
 اى الاما نص الله على انه ياكله منه عياله اهله بالنصب على الاولين
 وبالرفع على الثالث وكساهم ائاما اى معشر الانبياء لا نورث وحكمته
 لئلا يتقنى لوارث موت نبي فيهلك لان تمى موت نبي من الانبياء كفر
 ولئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا لمورثهم فيهلك الظان وينفر عنهم
 ولا نهم احياء ولانه تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بايديهم
 منها انما هو عارية وامانة ومنفعة لعيالهم واممهم واما قوله تعالى
 وورث سليمان داود فالمراد ارث العلم وكذا قول ذكرى يرثني ويرث
 من آل يعقوب وقد كان ينفق من ماله ويتصدق بفضله ثم توفي
 ففعل الصديق كفعله د ت في الشماثل عن الزبير حسن وشهد به جمع
 من الصحابة كل شراب اسكر اى الذى فيه قوة الاسكار او من شأنه
 ان يسكر وفي رواية مسلم يسكر بالياء فهو حرام فيه عموم يشمل جميع
 الاشربة نيا او مطبوخا عنبيا او غيره فلا وجه لتخصيص احد الاشربة كيف
 والاخبار متعاضدة على ذلك حم م د ت ن ه عن عايشة قالت مثل
 عليه السلام عن البثع وهونيد العسل فذكره وفي رواية لمسلم عن ابي موسى
 كلما اسكر عن الصلوة فهو حرام وفي رواية عنه انهى عن كل مسكر اسكر
 عن الصلوة كل مسكر حرام سواء كان من عنب او نقيع زبيب او تمر او عسل
 او غيرها كما ذهب اليه الجمهور واستدلوا بمطلق قوله كل مسكر على تحريم
 ما استكر ولو لم يكن شرابا قد دخل فيه حشيش وبنج وغيرها وقد جزم
 النووي وغيره بانها مسكرة وجزم آخرون بانها مخدرة قال الحافظ
 ابن حجر وهو مكابرة لانها تحدث بالمشاهدة ما يحدث الخمر من الطرب

واما اللعان والنجاسة
 فلم يخصص ولم يبين
 ذكرها فظهرها من
 بابها وبشرط
 ربما كان بالامانة
 الكسب والكمس
 انما يخلو تلك
 الاربعة فانه لا
 لاحد فيهم

والنشاط وبفرض تسليم عدم اسكارها فقد ثبت في ابى داود النهى
 عن كل مسكر ومفتّر وكل مسكر خمر اى مخامر للعقل ومُغْطِبه يعنى
 ان الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار والشرع ان يحدث الاسماء بعد ان لم
 تكن كما ان له وضع كذلك اوانه كالخمر في الحرمة ووجوب الحد وان لم يكن خمر
 لكن عند الشافعى خلافا للحنفى وفى المناوى قول نعمان الخمر كل ما اسكر
 فغير ظاهر حلال ورد بخبر كل مسكر خمر ان كان من الخنطة والشعير فالخمر
 فى الكل حقيقة شرعية او مجاز فى الغير فيلزم النجاسة والحرمة انتهى
 اوله وآخره بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالنصب مفعول غنى وكلاهما
 عبارة عن التكثر والتقليل لا التحديد وفى الحديث ت كل مسكر حرام وما
 اسكر منه الفرق خلافا لكف منه حرام وهو ايضا بيان القليل والكثير الشيرازى
 فى كتاب الالقاب عن عايشة ورواه حمّام والآربعة كل مسكر خمر وكل مسكر
 حرام ومن شرب الخمر فى الدنيا مات وهو يد منها لم يشرب فى الآخرة اى بان يدخل
 الجنة لان الخمر شرابا هل الجنة او يدخلها ويجرم شربها بان تترع منه شهوتها
 وفيه بحث كل مسكر خمر قد عرفت معناه وكل مسكر حرام سواء اتخذ من
 العنب او من غيره هذا عند الشافعية وفرق الحنفية بينهما بدعوى المغايرة
 فى الاسم مع اتحاد العلة فيهما فان كلما قدر فى المتخذ من العنب مقدر فى المتخذ
 من غيرها قال القرطبي هذا من ارفع انواع القياس مساواة الفرع فيه
 للاصل فى اوصافه مع موافقته لظهور النصوص الصحيحة طب عن قيس
 بن سعد كره عن انس وفيه احاديث كل مشكل حرام اشكل علينا الحنفاء
 النصفية او بتعارض نصين او لعدم نص صريح ولينفع على ذلك الحكم اجماع
 واجتهاد فيه مجتهد ولم يظهر له شئ وقد اجتهد فهو حرام لبقائه على
 اشكاله بالنسبة للعلماء وغيرهم وليس فى الدين اشكال عند
 الراسخين فى العلم غالبا لعلمهم بالحكم فى الحادثة بنص واجماع او قياس
 او استصحاب او غير ذلك فاذا تردد شئ بين الحل والحرمة اجتهد فان ظهر له
 الحكم بدليل خال عن تطرق الاحتمال فالورع العمل بالاحوط طب والكثير
 و**ابونعيم** عن **تسيم الدارى** قال **الهيثمى** فيه **الحسين** لاه كل معروف صدقة
 اى كلما يفعل من انواع البر فتوايه ككتاب الصدقة وتسمية هذا صدقة

قال القرطبي الاسكار
 الواردة فى هذا الباب
 على صحتها وكثرة الظاهر
 مذهب الكوفيين لا يثبتون
 بان الخمر لا يكون الا من
 العنب وما عداه لا يسمى
 خمر او لا يتناول اسم الخمر
 وهو مخالف لما فى
 السنة الصحيحة و
 لصحة الاجماع و
 غرض الخمر من ان لا
 ينجس الخمر من الخمر
 ولم يفرقوا بين مسكر
 وغيره من سوا العنب
 بينها وبين غيره
 كل مسكر نوعه وكثيره
 ولا يستعملون له
 شئ بل يابرد الى اقل
 ما كان من عصير العنب
 وهو اهل اللسان ولو كان
 عندهم فيه تردد لضعف
 من الارقاء انتهى عن
 اضافة المال فاذا عرفت
 هذا الزم تحريم قبليه
 وكثيره مطلقا انتهى قلنا
 الحديث الواردة لخلافه
 خارج من ان تحصى
 فى الفروع والامور
 لا تملك

من مجاز مشابهة أي لهذه الأشياء أجر كاجر الصدقة في الجنس لأن الجمع من
 عن رضوان الله مكافاة على طامته أما في النذر والصفة فيتفاوت بتفاوت
 مقادير أعمال وصفاتها وغاياتها وقيل معناه أنها صدقة على نفسه
 فاستدل بظاهر الكبي على أنه ليس في الشرع شيء يباح بل ما أجزوا ما ورد
 والجمهور على خلافه والمعروف لغة ما عرف وشرعا قال ابن حجر عرفة الطاعة
 وقال القاضي ما عرف في الشرع حسنه وبازائه المنكر وهو ما أنكره وحرّم
 الشرع وقال الراغب المعروف فاسم لكل ما عرف حسنه بالشرع والعقل معا
 ويطلق على الاقتصاد لثبوت النهي عن السرف وقال ابن أبي حمزة المعروف
 يطلق على ما عرف بادلة الشرع أنه من عمل البرجرت به العادة أم لا غنيا كان
 ذلك النائل بالمعروف أو الواقع عليه أو فقيرا لأن كل طاعة من قول أو فعل
 أو نذر صدقة يشترك فيها المتصدقون غنيا أو فقيرا وسميت صدقة
 لأنها من تصديق الوعيد بنفع الطاعة عاجلا وثوابها أجلا طب عن ابن
مسعود ورواه خط عن جابر وطب عن ابن مسعود كل معروف صنعته
 إلى غنى أو فقير فهو صدقة كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو آخذم
 أي مقطوع البركة أو ناقصها وما جرى عليه السيوطي من أن لفظ الحمد
 بغير لام التعريف هو ما وقع لابن الملتن وغيره قال الكمال بن أبي شريف
 والصواب في الرواية إثباتها وهكذا هو في نسخ أبي داود بالحمد لله
دنه والعسكري في الأمثال عن أبي هريرة صحيح ورواه أبي عوانة وقط
 وابن حبان والبيهقي وقال اختلف في وصله وارساله كل امرئ ذي بال
 أي كل امرئ ذي شأن وشرف ورفعة وعزة وآبال أيضا القلب لأن الأمر
 ملك لقلب صاحبه لا اشتغاله به وقيل شتبه الأمر بذي قلب على الاستعانة
 المكنية بأن يشته برجل له قلب ثبت وجنان ذو عز مرفته عن لا زم
 المشبه به وهو البال والتكثير تخميم على الاستعارة في أمر فيكون قوله
 اقطع من قوله لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع ترشيحا للاستعارة قال
 الطيبي والاولى أن يحمل الحمد هنا على الشاء الجميل من نعمة وغيرها من
 اوصاف الكمال والجلال والاکرام والافضال وأعلم أن لفظ ابن ماجه
 لا يبدأ فيه بالحمد اقطع والبيهقي بالحمد لله وكلف البغوي بحمد لله

قال النجاشي والسبكي والكل بلفظ اقطع من غير ادخال الفاء على خبر المبتدأ وجاء
 في رواية فهو اجزم بادخال الفاء على المبتدأ وليس في اكثر الروايات
 قال النووي فيستحب البديهة بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس
 وخطيب وخطاب وبين يدي جميع الامور المهمة والآراء من الكلام لانه
 قد يكون فعلا او اثر او رواية قال ابن السبكي والحق ان بينهما عموما وخصوصا
 من وجه فالكلام قد يكون امرا وقد يكون نهيا وقد يكون خبرا والامر
 قد يكون فعلا وقد يكون قولا وفي رواية ببسمل الله الرحمن الرحيم والمراد
 بالحمد اعم ليس المقصد خصوص ولفظه فلا تنافي بين روايتي الحمد والبسملة
 في عن ابى هريرة حسن وقد روى موصولا ومرسلا جيد الاسناد
 كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله قال النووي في الاذكار وحسن العبارات
 فيه الحمد لله رب العالمين والصلوة على من هو اقطع ابرم محقق من كل بركة
 اي مبطل من كل بركة او ذاهب بها او ناقصها قال ابن السبكي ودخول الفاء
 في خبر هذا مع عدم اشتماله على واقع الشرط ونحوه موصولا بظرفا وشبهه
 او فعل صالح للشرطية وجهه ان المبتدأ وهو كل مضاف لموصوف بنير
 ظرف ولا جار ومجرور ولا فعل صالح للشرطية فجاز دخول الفاء على لغة
 وفيه كالذي قبله تعليم حسن توفيق على ادب جميل وتبعث على التيمن بالذكر
 والتبرك بهما والاستظهار بمكانهما على قبول ما يلقي الى السامعين
 وقد توارثت العلماء والخطباء والوعاظ كابرا عن كابر هذا الادب فحمدوا
 الله وصلوا على نبيه امام كل علم معاد وتذكرة وخطبة فاجروا عليه في
 اوائل كتبهم الدليل على عناية ابى هريرة ضعيف وكذا رواه الرهاوي وقال غريب
 كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسمل الله الرحمن الرحيم اقطع اي ناقص غير
 معتد به شرعا قال الكاذروني وفهموا من تخصيص الامر بذي بال انه
 لا يلزم في ابتداء الامر الحقير التسمية لان الامر ينبغي حفظه عن صيرورته
 ابر والحقير لا اهتمام بشانه وقال النووي كتب النبي صلى الله عليه وسلم
 الى هزقل وتصد رالكتب ببسمل الله الرحمن الرحيم واستحب هذا وان كان
 المبعوث اليه كافرا الرهاوي بضم الراء وقيل بلغ نسبة الى رها حتى
 من مذبح في الاربعين وكذا الخطيب عن ابى هريرة قال النووي حديث

ويحل هذا الحديث وما
 اشبهه على المراد لا يبدأ
 فيه بتكليف كما جاء في
 رواية اخرى فكان رد
 على اوجه بدو الله بفتح
 بحمد الله وهذا الكتاب
 من ذي بال من الكلمات
 ولم يبدأ فيه بلفظ الحمد
 بل بالبسملة وقال ابن
 حجر الحديث اشار اليه
 محمد بن جبران وفيه
 مقال وبقيت محنت
 فالرواية المشهورة في
 بحمد الله وما عدل
 ذلك واهتم باللفظ
 وكان عاملا في ذلك
 الخصوص وهي لا تنافي
 في تقديم الخطبة
 فيحتاج الى تقديم الخطبة
 المراسلات فلم يجز
 الشريعة ولا العرفية
 الشريعة بذلك وهو
 بابتدائها بذلك وهو
 الحديث انما جاء بعبارة
 بكل خطبة لا يبدأ
 في كمال الحمد ما قاله
 في كمال الحمد ما قاله
 بالحمد واشترط التشديد
 بالخطبة بخلاف توجيه
 المهمة فبعضها يبدأ
 فانه كالمراسلات وبعضها
 مستأنف فلهذا كان في اول

حسن وقد روى موصولا ومرسلا فالحكم للاتصال عند الجمهور
كل واحد الحق بماله أي أولى بماله نفسه من والده وولده مطلقا والتام
اجمعين لا يناقضه خبرات ومالك لا يبيح له ماله على الإطلاق إذ لم يقل أحد وقيل معناه
أن أباه كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود مالك فصار له
بذلك حقا وكان به أولى منك بنفسك فإذا احتاج فله أن يأخذ منه
قدر الحاجة فليس المراد إباحة ماله له حتى يتأصله بلا حاجة ولو جوب
نفقة الأصل على فرعه شروط مبنية في الفرع تتبع ق وعبدان وأبو موسى
عن جيان بكسر الحاء الخمي صحيح وقال الذهبي منقطع كل سارحة ورايحة
على قوم حرام على غيرهم يحتمل المراد مال الإنسان حرام على غيره بغيره
بلا ضرر ولا ظاهري عبارة السيوطي ولا شك أن تحريم الأموال على غير
منه لا يتفق عليه المثلل أي لا يجوز لأحد أن يأخذ من مال غيره شيئا
والسروح والسرحة المشي والارسال أول النهار والرواح آخره قال في
الفردوس السارحة التي تشرح بالعادة إلى مرأيتها انتهى والمراد أن كل ناشية
أسأمتها القوم حرم على غيرهم لتعرض لها لمنعها من الرعي وغيره طبع عن إمام
قال الهيثمي فيه ضعف وقيل موقوف كل شيء للرجل حل أي جاز من المسرة
أي من امرأته حال كونه في صياحه ما خلا أي ما عدا ما بين رجلها وهو كناية
عن جماعها فتجوز القبلة والمس والنظر والكلام واللطفية وغيرها لمن لم
تتحرك شهوته وأمن عليها طس كره عن عائشة وفيه معوية بن طويج مجهول
كل ما ورد وفي رواية الجامع كل من وفي رواية لا يبي نعيم كل من رأى في القيمة
عطشان فعلى الأول كل ما جاء في القيمة من الناس والجن والحيوانات والخشرات
وغيرها فهم محتاجون إلى الماء أشد الاحتياج وعلى الثاني كل من ورد من اللحم
فترد كل أمة على نيتها في حوضه فيسقى من أطاع الله فترد باقيهم الشيرازي
كل مذبذب كره خط وضعفه عن انس قال الهيثمي دخلت على يزيد الرقاشي
وهو يبكي في يوم حار وقد عطش أربعين سنة فقال نبكي على الماء البارد
في يوم الحار أحد ثني انس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا فذكر قال الذهبي
ضعيف وقال أحمد والنسائي متروك كل شيء أي بعد زمان في هذا ينقص كذا

ويحتمل أن السارحة
وتخليه وتشتبه
الرايحة الطيب والرواح
كما في حديث المشرق
ربما تشبهه فروع
بما يؤول إلى نفسه على الله
ولا يتبع أي من شأنه أن يتبع
من الباب لثافته صنيعة
وابر على الله لمسحاه
والأشعث الذي لا يدين
ولا يبتغى شئ من
المعاصي حتى يخلصه
عن الزجل لا تغتالي غر

عن شرح الشريعة
دنه حيث كثر في
طيب الرجال ما ظهر فيه
وخفي لونه وطيب لونه
ما ظهر لونه وخفي لونه
كما في الحديث وفيه كان
مكافاة عليه السلام يورث
دنه ونسبه لم يزل
ويكثر القاء كاذب
نوب زيان وهذا
مخصوص به أو الكثرة في
يوم وفاته والقلة في
يوم والفرق ظاهري

هو بخط السيوطي وفي رواية يفيض بغين وضاد معجمتين يقال غاض الشيء
 اذا نقص وفاض اذا زاد وكثر الا الشرفانه لا ينقص بل يزداد فيه ويحتمل
 ان المراد كل زمان ياتي فالذي بعده اكثر شرافته ومكانته برحم طبع عن ابى الدرداء
 حسن وقال الهيثمي فيه ضعف كل يمين يحلف مبنى للفعول بهاء وذلك الله شرك
 قال ابن العربي يريد به شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد وهو من قبيل قوله
 من ابق من مواليه فقد كفر وذلك لان اليمين عقد القلب على فعل او ترك
 اخبر به الخالف ثم اكده بمعظم عنده فيجوز الشرع التعظيم غير الله لانه انما يجب له
 كما مر ان رجلا حلف بالله لا عز ابن عمر ورواه عنه الديلمي وابو نعيم كل نسب
 من الادى وصهر ينقطع يوما القيمة الانسبى وصهرى قيل معناه ان امته
 ينسبون اليه ولا ينتفع بسائر الانساب ورجح بما ذكر في سبب الحديث
 قال الطيبي والنسب ما رجع الى ولادة قريبه من جهة الابداء والعصر ما كان
 من خلطة نسبة القرابة يحد ثها الزوج وعلم بهذا الحديث ونحوه عظيم
 نفع الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم ولا يعارضه ما في خبر آخر من حثه
 لاهله على خشية الله واتقائه وطاعته وانه لا يغني عنهم من الله شيئا لانه
 لا يملك لاحد نفعا ولا ضرا لكن الله تعالى يملكه نفع اقاربه فقوله لا اغني عنكم
 شيئا اى بمجرد نفسه من غير ما يكرمني الله به من نحو شفاعته ومغفرته فخطبهم
 بذلك رعاية لمقام التعريف كروى عن ابن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال
 خطب عمر الى ابنة امر كلثوم فقال والله ما على وجه الارض رجل يرصد من حسن
 صحبتها ما ارصد ففعل فجاء عمر الى مجلس المهاجرين ففارقوني ثم ذكرهم قال
 الذهبي مرسل حسن كل عرفة موقف اى محل وقوف للحجاج لا تمام الشرط
 الا بطن عرنة وارفعوا عنه وكل منى متحمة اى محل نحر وذبح للبدنة ودم
 الجثاية والاضحية وكل المزدلفة بلام التعريف وفي حديث بالتكثير موقف
 اى محل لوقت الواجب سميت لان آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف
 اليها اى دنا منها وهذا غير بطن محسر وكل فجاج الفج بالفتح والتشد يد
 موضع بين الجبلين وجمعه فجاج بالضم والكسر مكة طريق للحرم وغيره
 محر كل الذبايح غير الواجب ذكره عن جابر ورواه حم عن جابر كل عرفة
 موقف وارفعوا عن بطن عرنة وكل المزدلفة موقفا وارفعوا عن بطن محسر

وكل منى منحر لا ما وراء العقبة كل امتى يدخلون الجنة الا من ابي بفتح الهنزة
 اى امتنع عن قبول الدعوة او ترك الطاعة التى سبب لدخولها لان من ترك
 ما هو سبب شئ لا يوجد بغيره فقد ابي اى امتنع والمراد امة الدعوة فالأبى
 هو الكافر وقيل امة الاجابة فالأبى هو العاصى واستثنى منهم عليا وزجرا عن
 المعاصى اذا قالوا ومن ابي يا رسول الله قال من اطاعنى اى انقاد واذ عنها
 الجنة دخل الجنة وفاز بها ونعيمها الابدى ويؤمن ان اسناد الامتناع
 عن الدخول اليهم مجاز عن الامتناع لسنته وهو عصيانته المشار اليه
 بقوله ومن عصانى بعد التصديق او بفعل المنهى فقد ابي فله سؤال المنقلب
 بابائه والموصوف بالاباء ان كان كافرا لا يدخل الجنة اصلا وان كان مسلما
 لا يدخلها مع السابقين قال الطيبي ومن ابي عطف على محذوف اى عرفنا الذين
 يدخلون الجنة والذي ابي لا نعرفه وكان من حجة الجواب ان يقال من عصانا
 فعدا لى ما ذكره تنبيهها به على انهم ما عرفوا ذلك ولا هذا اذا التقدير من
 اطاعنى وتمسك بالكتاب والسنة دخل الجنة ومن اتبع هواه وزل على هواه
 وضل عن الطريق المستقيم دخل النار فوضع موضعه وضعا للسبب موضع
 المسبب خ عن ابي هريرة و هو الحاكم وعجبا قرار الذهبى كل امر مهيأ
 اسم مفعول من هيتى لما خلق له اى مصروف مشتهل لما خلق له ان خير الخبير
 وان شرافته وفيه ايماء الى العاقبة والمآل مجرب عن المكلف فعليه ان
 يجتهد فى عمل ما امر به فان عمله اماره الى ما يؤول له امره وان كان بعضهم
 يختصم له بغير ذلك لكن لا اطلاع لنا عليه فعلى المكلف بخاتمة نفسه ولا
 يكها الى ما يؤول له امره فيلام ويستحق العقوبة ح لم يرد عن ابي الدرداء
 سنة حسن قالوا يا رسول الله ارايت ما نعمل امر قد فرغ منه او نستانفه
 فقال بل فرغ منه قالوا فكيف بالعمل فذكر كل ذى ناب من السباع يصق
 كاسد وتمر وذنب وذب وذب وفيل وكنب فاكله حرام ويهلك جمهور السلف
والخلف وهو قول ابن حنيفة والشافعى ومالك فى احد قوله والثانى
 يكره وبه قال جمهور اصحابه بخلاف ماله ناب لا يصول به كضبع غير حرام
 فيخص بحديثه عموم الحديث تدبر ثم عن ابي هريرة قال ابن عبد البر جمع
 على صحته كل مصقور اى لذي روح فى النار اى يكون يوم القيمة فى نار جهنم

لتعاطيه ما يشبه ما انفرد الله به من الخلق والاختراع يجعل له مبنى للمفعول
وفاعله مستتر ضميره للعلم بكل صورة صورها نفس فاعل صور اي ذات
فتعذبه في جهنم اي تعذبه نفس الصورة بان يجعل فيها روحا والباء في بكل
بمعنى في او يجعل له بعد كل صورة شخصا يعذبه فالباء بمعنى لام السبب
ثم عن ابن عباس قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل صور هذه
الصور فافتني فيها فقال له ادن متي ثم قال ادن متي فدنا منه حتى وضع يده
على رأسه وقال فتيك بما سمعت من رسول الله يقول فذكر كل قسم بالفتح والتكون
القسم والنصيب والمطا والقطع وبالكسر المحصة والتوزيع والتعيين وبالفتح
اليمين والكل محتمل هنا قسم مبنى للمفعول في الجاهلية فهو على ما قسم اي ثبت
على ما قسم في الجاهلية من الاراضي والعقار والمرض والمثلثات وغيرها
وكل قسم ادركه الاسلام اي وقع في وقت الاستعادة والاسلام فانه على
قسم الاسلام اي حكم الاسلام على ما بينه الشارع دهر ق ضر عن ابن عباس
وعنه الفقه كل نبي قد اعطى مبنى للمفعول اي اعطى الله له عطية فتعجزها
اي استعملوا في الدنيا واخذوا حال المدا والامه وان اختبأت اي اخبرت
اواخرت والحق بالفتح السريقال اختبأت اي سترت كانه ستر مراده الشريف
عطيتي شفاعته لا متى يوم القيمة لانها اعم واوفى ذبيها يدخل الجنة كلهم
ولو بعد دخول النار ما دام خرج من الدنيا بمشقال ذرة من الايمان قال القائل
ما ذكر يستدعي ان لا يدخل النار احد من العصاة قلت اللازم صفة عموم
العفو وهو لا يستلزم عدم دخول الجواز ان يعفو عن بعضهم بعد الدخول
وبعضهم قبل استيفاء العذاب وليس بجسم لا يدخل النار احد من الامة بل العفو
عن الجميع بموجب وعد حيث قال ان الله يغفر الذنوب جميعا انتهى وقد اخذ
بعضهم يكره ان يسأل الله ان يرزقه الشفاعته لانها خاصة للذين ورد بانها قد تكون
لتخفيف الحساب ورفع الدرجات وغيرها كعن ابن عباس في الحديث المندرج
ورواه ثم عن ابن عمر بلفظ خبرت بين الشفاعته وبين ان يدخل شطرا من الجنة
فاخبرت الشفاعته الحديث كل خلة بالضم اي خصلة بطبع عليها المؤمن
اي يمكن ان يطبع عليها الاحيائه والكذب فلا يطبع عليها وانما يحصل له
بالقطيع ولهذا مع سلب الايمان عنه في قوله عليه السلام لا يزال في النار من يزني

وهو مؤمن ولا معارضة بين استثناء المصليتين هنا وخبر فركن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن ففيه خصلة من التفاق من أيمن خان وإذا وعد اخلف وإذا حدث كذب لأن خلفا لوعد داخل في الكذب والفجور من لوازم الخيانة ع رض عن سعد بن أبي وقاص حديث حسن وقدم المؤمن يطبع على كل خلق كل الناس يرجوا أي الناس النجاة أي الظفر بالشفاعة وغير كما روى عن النبي عليه السلام شفاعتي يوم القيمة حق - أي لدفع العذاب ورفع الدرجات ما دون ذلك فيها من رتبة لقوله تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا لمن أذن له الرحمن ورضي له قولا ولقوله من ذا الذي يشفع عنده وأنكار المعتزلة الشفاعة تسكأ بقوله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة وروى بمنع دلالة على العموم في الأشخاص والأحوال وإن سلم يجب تخصيصه بالكفار جمعاً بين الأدلة يوم القيمة إلا من استجابي فإن أهل الموقف يلعنونهم أي يشتمونهم ويدعون عليهم وهذا شامل لمن لا بس لقتل منهم لأنهم مجتهدون في تلك الحروب متأولون فسبهم كبير وتسبهم إلى الضلال والكفر كفر الشيرازي كعن ابن عمر ورواه طبري بلفظ من استجابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين كل دابة من دواب البحر والبر أي من حيوان البحر والبر ليس لها دم أي ليس لها ماء السائلة ينعقد في رواية الجامع منعقد وفي نسخ يتفصد وهو رواية فليست لها زكوة لأن كل ما ليس له دم سائل فليس نجس ودواب البحر يأكل عند الشافعي وقد رآه الله عز وجل ذبح ما في البحر لئلا يدم طبري عن ابن عمر قال بن جبرسنة ضعيف وقال الهيثمي فيه متروك كل ما صنعت كلمة اتفقهم وتفيد تكرار الأمر في عموم الأوقات إلى هلك ابتغاء لوجه الله كما قيد به في عدة أخبار فهو صدقة عليهم فما انفعته الإنسان بنية التقرب فهو داخل في قسم إرادة الآخرة والسعي للفقير مطلقاً وثانيها ما طلبه الشرع من مكارم الأخلاق كإفشاء السلام ونحو مما فيه مصلحة فإن وجد بنية الانتفاع فقرية والأفباح وثالثها ما لا يستقل بتحصيل مصلحة وإنما يفعل للتوصل لغيره كالمشي وهو وسيلة فيكون بحسب قصد به ورابعها ما وضع مباحاً مقصوداً لتحصيل مصلحة دنيوية كاكل وشرب ونوم فإن حصل بغيره دنية

ففيه ثواب على النية فقط عند البعض وعليها مع الفعل عند البعض وهو الحق
 حبّ طب عن عمرو بن مية الضمري حسن صحيح وذكر الزبير أنّه مشهور كل جسد
 وفقد كل لحم نبت من تحت بالضم أي حرام قالنا وأولى به هذا وعيد شديد
 يفيد أكل أموال الناس بالباطل من الكبائر قال الذهبي يدخل فيه المسكاس
 والقاطع والسراق والخائن والزاني والنهب ومن استعار شيئا فحسده
 ومن طفق في وزن أو كيل ومن ألتقط مالا فلم يعرفه وأكله ولم يملكه ومن
 باع شيئا فيه عيب فغطاه والقامر ومخبر المشتري بالزائد هكذا عده
 المذكورات من الكبائر مستدلا عليها بهذا الحديث وشخوه لكن فيه ما فيه
 وتمسك بهذا الحديث من ذهب لأنه لا شفاة لأهل الكبيرة وقالوا
 نص صريح حلّ هب عن أبي بكر قال زيد كان لأبي بكر مملوك يغفل عليه فأتاه
 ليلة فتناول منه لقمة ثم قال من أين جئت به قال مررت بقوم في الجاهلية
 فوقيت لهم فاعطوني فقال أف لك كدت أن لا تهلكني فادخل يدك في خلقه
 فجعل تقياء وجعلت لا تخرج إلا بالماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها
 فقيل له كل هذا من أجل لقمة قال لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها سمعت
 يقول فذكر كل شيء قطع من الحق فهو ميت أفاد به انما بين من الحق احكامه
 الدنيوية فحكمة كميته في طهارته ونجاسته فتخوّد الأدمى ومشيئته ظاهر
 وكذا فله ولسانه ونحو الية الخارف نجسة البرار حلّ عن أبي سعيد الخدري
 ورواه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن واقد الليثي وهو المشهور
 الصحيح كل شيء أي جميع العالم خلق مبنى للمفعول من الماء فهو مادة الحياة
 وأصل العالم لأن أصل الأشياء جوهر من نور نبينا عليه السلام
 وهو اقتباس من نور الله ثم نظر إلى هذه الجواهر فصارت ماء ثم خلق
 العرش منه كقوله تعالى وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض
 من زبدته وقال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حيّ ثم جعل عن أبي هريرة
 قال قلت يا رسول الله إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأبينني
 كل شيء فذكر قال لك صحيح وأقر الذهبي وقال الهيثمي رحمه الله رجال الصحيح
 خلا أبو ميمونة وهو ثقة كل شهر حرام وهو ذى القعدة وذى الحجة
 والمحرم ورجب لا ينقص ثلاثين يوما وثلاثين ليلة يعني لا يكاد يتفوت

نقصانها جميعا في سنة واحدة غالبا وآلا فلو حمل الكلام على عمومه اختل ضرورة
اجتماعها ناقصين في سنة واحدة وقد وجد بل قال الطحاوي وجدانها
بنقصان معا في أعوام وقيل معناه لا ينقص ثواب العمل فيها وإنما خصها
لتعلق حكم الصوم والحج بها فكما ورد من الفضائل والأحكام حاصل سواء
كان ثلاثين أو تسعا وعشرين وسواء صاد في الوقوف التاسع أو غير
وقال لنووي هو الصواب وقال الطيبي المراد رفع الحرج عما يقع فيه خطأ
في الحكم لا اختصاصها بالعقد وجواز احتمال الخطأ فيها ومن ثم لم يقتصر على
أحدها وأشكال بذى الحجة لأنه إنما يقع الحج في العشر الأول منه فلا دخل للنقص
وقامه وأجيب بأن الزيادة والنقصان إنما وقع في القعدة ويلزم منه نقص
عشر ذى الحجة وزيادة في نقصون الثامن والعاشر فلا ينقص أجر وقوفهم طبقا
إلى بكرة ودواهيم والستة بلفظ شهران لا ينقصان شهر عيدين رمضان وذو الحجة
وأطلق على رمضان شهر عيدين لقربه من العيد كل شيء سوى الحديدة وفي رواية قط
كل شيء سوى السيف وهي مبينة للمراد بالحديدة خطأ أي غير صواب يعني أن
من وجب عليه القتل فقتله الإمام أو المستحق بغير السيف كان مخطئا ولكل خطأ
ارش قال ابن حجر يعارضه خبر آخر في قصة العزيرين فعند مسلم في بعض طرقه إنما
سلمهم لأنهم سلموا الرعاف فالأولى جملة على غير المماثلة في القصص جمعها بين الأدلة
وجه الجمهور في ذهابهم إلى أن القاتل يقتل بما قتله لقوله تعالى وإن عاقبهم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به وقوله فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم عاب طب و
وإن جرير عن النعمان بن بشير قال ابن حجر سنده ضعيف ورواه البيهقي
وقط باللفظ المذكور كل خطوة ضيقت بالفتح والضم يحطوا أحدكم إلى الصلوة
إلى المصلى مسجدا كان أو لا يكتب له حسنة ونحو عنه بهاستيئة يحتملنا الفعلايز
للفعول وفي نسخة يحوو رواه مصحفة عن إياه وأصله يحى والظاهرنا الأول
للفعول والثاني للفاعل والحسنة عشر أمثالها وهذا ادناه وآلا إنما يؤقت
الصابرون أجرهم بغير حساب ثم عن أبي هريرة صحيح وأورده الذهبي في
الضعفاء وقال وثقوه كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة أي فيؤجر عليه بشرط
الصبر والاحتساب على ما فيه مما سلف معناه قال ابن عربي فالكفارات سارة
في الدنيا والانسان لا يسلم من أمر يضيق صدره ويؤلمه حسنا وعقلا حتى

يأثم في السنة

وفي حديث عظم
الأجر على عظم المصيبة
وإذا جبال الله قوما
ابتلاهم
الحاملي عن أبي
أيوب سنة

قرصة البرغوث والعثرة والآلام محدودة موقته ورحمة الله غير موقته فانها
 وسعت كل شيء فمنها ما يكون من طريق المنة ومنها ما يؤخذ بطريق الوجوب
 الالهى في قوله كتب ربكم على نفسه الرحمة بعد قوله فساكتبها ثم كتبها فالتاس
 يأخذونها جزاء وبعضهم امتثانا وكل لم في الدنيا والاخرة مكفرا لامور موقته
 وهو جزاء لمن يتألم به من كبير وصغير بشرط تعقل لا بطريق الاحساس بالتألم
 بغير تعقل وهذا المدرك لا يدركه من لا كشف له فالرضيع لا يتعقل التألم وان
 احتسبه ابويه واقاربته يتألم ويتعقل لما يرى من تألمه بمرضه فيكون ذلك
 كفارة لتعقله فان زاد ذلك الترحم به كان مع المتكفر عنه مأجورا ابن السني
 في عمل يوم وليلة عن ابى دريس الخولاني مرسل بالفتح وسكون الواو والشا
 احد علماء التابعين ولد يوم حنين وله رواية لارواية فهو من ثلثي لروية صحابي
 ومن حيث الرواية تابعي مرسل كل نفس من بني آدم سيد فالرجل سيد اهله
 والمرأة سيد بيتها ومن لا اهل له ولا بعل فسيد على جوارحه فعلى كل احد
 ان يعرف قدر ما ولاء الله عليه ويعلم انه رقيب عليه وهو الذي استخلفه على
 ذلك وجعل له السيادة ونسبه بذلك على ان السيد اذا نقص من حال من ساد
 عليه نقص من سيادته بقدر ذلك وعزل بقدره ابن السني عن ابى هريرة
 ورواه آخرون كل قرض صدقة اى من المقرض على المقرض اى يؤجر عليه
 كاجر الصدقة وممرعناه فان السلف طرهب عن ابن مسعود قال لحيثي
 عقب عزوه للطبراني فيه جعفر ميسرة ضعيف وفي كل قرض جر منفعة فهو ربا
 اى في حكم الربا فيكون عقد القرض باطلا فاذا شرط في عقده ما يجلب نفعا
 فهو ربا كل آية من القرآن درجة في الجنة فيقال للقارئ ارق في رجبها على
 قدر كنت تقرأ من آي القرآن فمن استوفى قرائته جميعه استولى على أقصى
 درج الجنة ومن قرأ جزءا منها فرقيه في الدرج بقدر ذلك فيكون منتهى الثواب
 عند منتهى القرائة وهذا تحريض على الاكثار من القراءة وملازمة تفكر معناه والعمى
 ومصباح في بيوتكم من كثرة المفيضين للرحمة والمستمعين لتلاوته قال الامام
 احمد رأيت الله عز وجل في المنام فقلت يارب ما افضل ما تقرب به المتقربون اليك
 قال بكلا يا احمد قلت بفهم او بغير فهم قال بفهم او بغير علم ابو نعيم عن ابن عمرو
 وابن رنجويه عنه موقوفا وهو عمرو بن العاص كل صلوة من الاداء والقضاء

ومع الجماعة والفرادى لا يثبت فيهما اي لا يؤذن فيها للمؤمنين والمؤمنات اعلانا وبركة وتيمنا فهي خداج اي ذات خداج بكسر الخاء مصدر خدجت الساقاة اذا الفت ولدها ناقصا فلا تصح فاستعير الناقص اي فصلوة ذات نقصا واخذ بوجه اي ناقصة او معناه كل صلوة لا يدعوا المصلي للامة فهو خداج اي ناقص بركة وكال وقبول فهو الاول من الاول تدبر ابو الشيخ عن انس وفيه احاديث ومن سمع النداء كل صاحب علم اي كل عالم عز ثان صفة عزاي عز مترقب لحيث لانه كلما تعلم نفع به فهو عز ثان وكلما علم غيره فهو عز له ايضا فيكون تعلمه وتعليمه عزه متجدة الى غير النهاية او منتها الى علم وهو عز ثان والثاني منتهى الى علم وهو عز ثالث وهكذا مقبسا الى غاية الغايات فعليك بالعلم فان العلم خليل المؤمنين والحكم وزيره والعقل دليله والعمل قيمته والرفق ابوه واللين والصبر امير جنوده كما في الحديث ومن ثمرات العلم خشية الله ومهابته فان من لم يعرف الله حق معرفته لم يهبه حق مهابته ولم يعظمه حق تعظيمه وحرمة ولم يحسده حق خدمته فصار العلم بثمر الطاعة ويجز عن المعاصي كلها ويجمع الحاسن فهو اعظم النعم والسعادة ابن السني عن جابر ورواه ت بلفظ عليك بالعلم الحديث كل مؤدب اسم فاعل من بابا لا فعال قال لكشاف المؤدب المؤدب المؤدب وهو صاحب لولمة يجبان ثوبى مادبته اي مائدتة وهو مبنى للفعول مؤنث غائب ومادبة بضم الدال وفتحها نائب فاعله وفي بعض النسخ يوثى بالتذكير مبنى للفاعل ومادبته مفعوله وفي نسخ مادبه والضمير في كليهما راجع الى المؤدب وان ادبته الله وفي نسخ ادب الله وفي اخرى مادبة الله كلها بمعنى واحد القرآن فلا تفجروا اي فلا تتركوه بل التزموا غاية الالتزام قال لكشاف المادبة مصدر بمنزلة الادبة وهو الدعوة الى الطعام واما المادبة فاسم للضيق نفسه كالولمية فالمنى ان كل مؤلم يجبان ياتيه مادبته في وليمة اذا د عاهه وضيافة الله مخلقه قراءة القرآن فلا تتركوه بل داوموا على قرائته الديلمي عن صيرغ بن جندب ورواه عنه سب كل ما انهر الدم وفي رواية امر الله بالدم اي ارسله زكوة اي طهارة لذبوح الا السن والظفر اي ازهق نفسا لبعية بكل ما سال الدم غير السن والظفر شبه خروج الدم من محل الذبح يجري الماء في النهر طرب عند افع بن جندب ورواه ت عد بلفظ انهر الدم بما شئت واذكر اسم الله عليها كل ما كان له ارام فقرأته له قراءة

مطهر
فيمن فافحصة
في الصلوة

أخذ بظاهره ابو حنيفة فلم يوجب الفاتحة ولا غيرها على المقتدي قالوا وبه ينحصر
عموم قوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وخبر لا صلوة الا بقراءة الفاتحة
والاثمة الثلث على الوجوب لان الحديث ضعيف من سائر طرقه ش عن جابر
ورواه حم عنه من كان له امام فقرة الامام لقراءة كل صلوة لا يقرأ فيها
يشمل الفرض والنفل والجماعة والفرد لان كل من الفاظ العام بفاتحة الكتاب
فهو خداج اي ناقصة نقص فساد وبطلان عند الشافعي وكرهه عند الحنفي
فلا تصح الصلوة بدونها للفرد ولا للمقتدي عند الشافعي وقال ابو حنيفة
لا يجب على المأموم قراءة وواقفه مالك واحد في الجهرية قال ابن عربي المصل
يُناجي ربه والمناجات كلام والقرآن كلام العبد لا يعرب ما يكلم به ربه وقت مناجاة
فعلمه ربه لما قال قسمت الصلوة بيني وبين عبدي ثم قال لعبد الحمد لله رب العالمين
يقول الله حمدني عبدي فاذا ذكر في حق المصل اذا ناجاه يناجيه بغير كلامه ثم عتق
من كلامه ام القرآن اذا يناجي الا بكلامه وبالجماع من كلامه والفاتحة هي الجمعة
كر عن عايشة ورواه حم عنها وحم عن عمرو بن العاص وق عن علي وخط
عن ابي امامة كل صلوة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج وزاد قط الا ان يكون
الامام كل كذب مكتوب على صاحبه اي يكتب على ابن آدم لاحالة اي البتة
الا ان يكون الرجل بهذا الكذب كائنا بين الرجلين فهو يصلح بينهما فان الصلح
سيد الاحكام ورجل يعد امرأته من وعد يعد اي بعد شيئا ليرضى لها او دفع
اضطربها وكذا امته وابنته وعياله كلها ورجل يكذب في الحرب فلا يكتب
عليه اثم والحرب خدعة بل قد وجب اذ ادعت اليه ضرورة الاسلام فالكذب
في هذه الاحوال غير محرم بل قد يجب وحاصله ان الكذب تجرى فيه الاحكام الخمسة
والضابط كما قال الغزالي ان الكلام وسيلة الى المقاصد فكل مقصود محمود
يمكن التوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه حرام لفقه الحاجة
وان لم يمكن التوصل اليه الا به جاز ان كان ذلك المقصود جائزا ويجب ان كان
واجبا وله امثلة كثيرة ابن جرير عن ابي هريرة ورواه طبر عن النوايس كل الكذب
يكتب على ابن آدم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب فان الحرب خدعة والرجل يكذب
المرأة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين ليصلح بينهما كل عين باكية يعني كل عين
نظرت الى اجنبية او الى محرم فيبكي باكية بكاء حزن وشدة يوم القيمة او كل الناس

بأنه على السنة

من الانس والجن باكية يوم القيمة لانه يوم الفزع الاكبر واستثنى منهم ثلث
 في هذا الحديث فقال لا عينا غضت عن محارم الله اى منعت او صرفت
 وعينا سهرت في سبيل الله اى انتبهت من النوم ولا ينام بحبة الله وطاعته
 وعينا خرج مثل رأس الذباب من خشية الله وهو اعظم من الغض والسهو
 لان الخشية افضل العبادات لان رأس الحكمة مخافة الله فلا تبكى بكاء حزن بل
 بكاء فرح ومحبة وسرور لما نزل من عظيم اكرام عليهم الدليل على هزيمة
 وفي رواية حل عين في مواضع الثلاثة كل حسنة يعملها ابن آدم بعشر حسنات
 لان الحسنة الواحدة عشر امثالها وهو اذناه واما اعلاه منتهى الى سبعة ضعف
 والله يضاعف لمن يشاء بل يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب يقول الله
 الا الصوم فهو لى اى لا يتعب به احد غيرى وهو ستر بينى وبين عبدى
 وانا اجزى به صاحبه بان اضاعف له الجزاء من غير عدد ولا حساب يدع
 اى يترك الطعام من اجل والشراب من اجل وشهوة من اجل وانا اجزى به
 نبيه به على ان الثواب المرتب على الصوم انما يحصل باخلاص العمل فان الغرض
 مذموم كرياء وسمعة كان وبالا قرب صائم حظه من الصيام الجوع ورب صائم
 حظه القرب والرضى فان قلت هذا الحديث ونحوه يدل على ان الصوم افضل
 من الصلوة والصدقة قلت اذا نظر الى نفس لعبادة كانت لصلوة افضل
 من الصدقة وهى الصوم فان مواد التزويل وشواهد الاحاديث جارية على
 تقديم الافضل فاذا نظر الى كل منها وما يدل اليه من الخاصية التى لم يشارك
 غيره فيها كان افضل تدبر وفي حديث هب الصيام لارىاء فيه قال الله تعالى
 هو لى وانا اجزى به يدع طعامه وشرابه من اجل وللصائم فرحتان فرحة حين ينظر
 قال القاضى ثواب الصائم لا يقدر قدره ولا يقدر على احصائه الا الله فذلك
 يتولى جزاءه بنفسه ولا يكله الى ملائكته والموجب لاختصاصها بهذا الصوم
 امران احدهما ان جميع العبادات مما يطالع اليه العباد والصوم ستر بينه وبين الله فخل
 خالص الوجهه ومعامله به طالبا لرضاه والثانى ان جميع الحسنات راجعة الى
 صرف المال فيما فيه رضاه والصوم يتضمن كسر النفس وقربها اليه لنفس
 والفحول مع ما فيه من الصبر على رمض الجوع وحرقة العطش فبين وبينها البعد
 لفراغه قاطع او لخلوصه به او بتوفيق الله له على صومه وعونه ويحتمل ان يريد

بفطر يوم موته فانا المؤمن صام عن لذاته المحرمة ايام عمره فدهره في ذلك يوم
 عفته وفطره في آخره وذلك حين فرجه بما يرى مما اعد الله له من الكرامة
 ولذا بينه بقوله وفرجة حين يلتقي ربه وتخلو فم الصائم بضم الخاء تفرجة
 الخاء والمعدة عن الطعام قال النووي الصواب الذي عليه الجمهور وكثير يرويه
 بفتحها قال الخطابي وهو الخطاء اظيب عند الله يوم القيمة كما في خبر مسلم
 وكأيدل عليه خبر آخر ولا مانع ارادتها من ربح المسك عند الخلو هذا تفصيل
 لما يستكره من الصائم على اظيب ما يتلذذ به من جنسه وهو المسك ليقاس عليه
 ما فوقه من اثار الصوم ونتائجه وقيل خضبه لانهم يؤثروه على غيره وهو
 استعارة جريان عادتنا بتقريب الروايج الطبية منا فاستعير ذلك لتقريبه
 من الله تعالى وفي تعليق لقاضي ان للاعمال رجحا تفوح يوم القيمة فيرجع الصوم
 بينها قال ابن حجر تفقوا على ان المراد من سلم صيامه عن الاثم حب عن ابى هريرة
 ورواه حم م ان الله تعالى يقول ان الصوم لي الحديث كل معروف صدقة اي كلما
 يفعل من انواع البر فتوابه كثواب من تصدق بالمال والمعروف لغة ما عرف
 وشرعا قال ابن حجر عرفة الطاعة ولما تكررا الامر بالصدقة في الكتاب والسنة
 مالت اقاوبها اليها فاخبرهم بان كل طاعة من قول او فعل او نذر صدقة
 وسميت صدقة لانها من تصديق او عيد بنفع الطاعة عاجلا وثوابها آجلا
 وفيه اشارته الى ان الصدقة لا تنحصر في المحسوس فلا يختص باهل اليسار
 مثلا بل كل واحد يمكنه فعلها غالبا بلا مشقة والمعروف يقى من وفي يقى اي
 يحفظ او يمنع سبعين نوعا من البلاء من بلاء الدنيا والاخرة وبقية السوء
 بكسر الميم وفتح السين اصله منوتة قلبت الواو وايد وهي الحالة التي تكون عليها
 الانسان من الموت و اراد بميتة السوء ما لا تجد عاقبه ولا تؤمن غائلته
 من الحالات التي تكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب المجمع
 وموت النجاسة والفرق والحرق وتحوها وقال الحكيم وتبعه جمع هي ما تقود
 التي عليه السلام في دمانه وقال الطيبي هي سوء الخاتمة وخاتمة العاقبة
 والمعروف والمنكر خلقان منصوبان للناس يوم القيمة بضم الخاء والمعروف
 لازم لاهله اي لا ينفك عنه بل رفيق له في الضرر والمحشر والصراط والجنة
 يقودهم ويسوقهم الى الجنة اي المعروف يجز الناس اليها او يكون سببا لدخولها

والمتكرى المعاصى لازم لاهله كما مر يقوده ويسوقهما الى النار كذلك
 ابن ابي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج والخرايط وابن النجار عن بلال وفي حديث
 ابو بكر بن مغنم صدقة المرد المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب
 بها الفخر والكبر كل سلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم مفردة
 وجمعه مساو وقيل مفردة سلامية وجمعه سلاميات وهي عظام الجسد
 او انامله او مفاصله اى كل مفصل من المفاصل الثلاثة وستين في كل واحدة
 عظم من الناس عليه ذكره مع ان سلامى مؤنثة باعتبار العضو والمفصل
 لا لرجوعه لكل كاقيل صدقة وجوبها عليه مجاز وفي الحقيقة واجبة على كل
 كل يوم تطلع فيه الشمس في مقابل ما انعم الله في تلك السلامة من بامر النعم
 ودوامها ولو شاء لسكبها القدرة وهو فيه عادل فابقاؤها مع التقصير
 في خدمة توجب دوام شكره بالتصدق وغيره مادامت تلك النعم اذ لو فقد
 له عظم واحد او يبس لا خلت حياته وعظم بلاؤه والصدقة تدفع البلاد
 وليس المراد بالصدقة هنا المالية فحسب بل كنى عن نوافل الطاعات والا
 لا يفيد قوله تعدل هو في تاويل المصدر مبتدأ خبره صدقة بين الاثنين
 متساكين او متخاصمين او متهاجرين صدقة عليها لوقايتها مما يترتب عليه
 الخصام من قبح الاقوال والافعال وتعين مضارع من الاعانة وهو كذلك
 في تاويل المصدر وكذا بعده اى في عانتك الرجل بالنصب يعنى الانسان
 على دابته فيحمل عليها المتاع او الراكب بان تقبضه في ركوب او تحمله كما هو
 او يرفع بمشاة فوقية بضبط السيوطي وبمشاة تحتية بضبط غيره
 له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة اى المعروفة والمطلومة
 وبكل خطوة بفتح الخاء المرة وبضمها ما بين القدمين وهو مبتدأ والباء
 بخطوها وفي رواية يمشيها الى الصلوة صدقة اطلق على الكلمة الطيبة
 كدعاء وذكر وسلام وترحب وتناء وغير ذلك مما يجمع القلوب ويولفها وعلى
 الخطوة الى الصلوة صدقة مع عدم تعدى نفعها الى الغير للمشكلة ونشيتها
 لها بالمال في سعة الاجر وقيل ما صدقة على نفس الفاعل وفيه بحث على حضور
 الجماعة ولزوم المساجد والمشي إليها ودل الطريق صدقة اى ارشاد الطريق
 سواء اعمى او غيره وقيل الاذى بضم التاء من الاماطة اى لازالة ما يؤذى^{للمارة}

كقذر وجرو وشوك عن الطريق يذكر ويؤث صدقة حذ في المضافات
 وحرف التشبيه في كلها للبالغة وهذا هو الخبر في لكل اى اجرها كاجر الصد
 وهذا تشبيه محسوس محسوس والجامع عقلي وهو ترتيبا لثواب على كل منها
 وشرط الثواب على هذه الاعمال خلوص النية ثم خ م حب عن ابى هريرة
 صحيح كل دين اى كل حواء انسان مؤمنا كان صاحب الحق وكافرا عبدا او مملوكا
 صغيرا او كبيرا وسواء كان حقهم من جنس المال او الدراهم والد ناذير او من
 جهة المرض وعيا لهم ومن جهة الغيبة والدخل والبهتان والافتراء بلخوذ
 اى ياخذون يوما للقيمة من حسنات صاحبه اى من عليه الحق من جهة
 هؤلاء وان لم يكن له حسنة يطرح سيئة هؤلاء واما آية ولا تزر وازرة
 وزر اخرى فهو ليس من هذا لان البحث في قصاص حقوق العباد ومطالبة لآية
 لا تحمل احد وزر احد وثقله في الدنيا والاخرة بلا سب الا من اذ ان اصله
 اذ تبين من الدين اى صار مديونا في ثلاث اى لاجل ثلاث اشياء رجل
 ضعفت قوته في سبيل الله من الاكل والشرب او اللباس والمهمات المحربية
 فيقوى على قتال عدوه بدين فمات ولم يقض دينه وهذا واحد وجعل خاف
 على نفسه العزوية بالضم عدم الزوج وهذا حذ في المضاف اى شر العزوية
 مثل الزنا واللوطة والنظر وحركة الذكر وشهوة الباطن فاستغف اى منع
 نفسه من شر العزوية بنكاح امرأة بدين فمات ولم يقض وهذا ثانيه
 ورجل مات عند رجل مسلم فلم يجد ما يكفنه اى يجهز جنازته الا بدين
 فمات ولم يقض وهذا ثالثه فان الله تعالى يقضى عنهم يوم القيمة فضلا
 ولطفا لشرف هذه الاعمال ومقبوليته عند الله طيب عن ابن عمرو
 وله شواهد كلهم راع اى حافظ من الرعاية وهى الحفظ يعنى كلهم ملتزم
 بحفظ ما يطالب به من العدل ان كان واليا ومن عدم الخيانة ان كان متوليا
 اليه وكلهم مسؤول عن رعيته اى عما التزم حفظه يوم القيمة يعنى كل حافظ
 لشيئ ياله الله عنه يوما للقيمة هل اصلح مات تحت نظرم وقام بمقوقه ام لا
 حل عن انس ورمز المشرق لمسلم عن جابر وفي الجامع كل راع مسؤول عن رعيته
 كلهم مغفورا الا صاحب الجمل الاحمر لادعائهم العظيم والكبر والخيلاء والحب
 باموالهم لان الجمل الاحمر اشرف موال العرب ومن ثم كان من اسباب الفخذ

وروى المشرق في
 سلم عن جابر انه قال
 لما قال صلى الله عليه وسلم
 من يصعد النية ثنية
 المراد وكان اول من
 يصعد هارجل من
 الخرج ثم من الناس
 وكان فيها يشهد
 ضالة له فقال عيسى
 وكلهم مغفورا الا
 صاحب الجمل الاحمر
 قاله على علي بن ابي طالب
 قال الراوى

فانتهاه فقلنا تسالك
 يستغفرك رسول
 فقال والله لا نأجبه
 من التاجيب الى
 من ان يستغفر
 من احبكم وفيه مخرج
 للتبى عليه السلام
 انبر سوء حال ليل
 قبل ان يعلم ما ظهر
 سئل

فَاتَّخَذَ الْغَنَمَ أُولَى مِنْ اتَّخَذَ الْإِبِلَ لِأَنَّ هَذِهِ تَكْسِبُ خَلْقًا مَذْمُومًا وَهَذِهِ خَلْقًا
مَحْمُودًا كَأَنِّي حَدِيثٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْفَخْرِيِّ وَالْخِيَلَاءِ فِي أَهْلِ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ كَعَنْ جَابِرٍ وَلَهُ شَوَاهِدٌ كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خُطَابُ لَلْأَمَةِ
الْإِجَابَةِ أَلَا مَنْ شَرَّدَ عَلَى اللَّهِ بَفَتْحِ الرَّاءِ إِنِّي فَارِقٌ فِي الْجَمَاعَةِ وَخَرَجَ عَنْ لَطَاعَةِ النَّبِيِّ
يَسْتَوْجِبُ بِهَا دُخُولَ الْجَنَّةِ شَرَادُ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ شَبَّهَ بِهِ فِي قُوَّةِ نَفَارِهِ
وَحِدَّةِ فَرَارِهِ لِأَنَّهُ مِنْ تَرْكِ التَّسْبِيحِ إِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجِدُ بَعْدَهُ فَقَدْ أَبَاهُ وَنَفَرَ عَنْهُ
وَالْإِبَادَةُ أَمَّا شِدَا الْإِمْتِنَاعِ وَخُطْبَةُ الْبَعِيرِ لِأَنَّهُ شَدَّ الْحَيَوَانَ نَفَارًا فَإِذَا انْفَلَتَ لَا يَكَادُ يُلْحَقُ
وَيَدْرِكُ طَسَّكَ عَنْ أَبِي مَامَةَ قَالَ لَهَيْثُنِي رَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحْبِ كُلُّكُمْ
فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ لَا نَقْصَ عَلَى وَاحِدٍ دُونَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ خُطَابُ لَطَائِفُهُ أَعْطَوْا
عَشْرَ مِائَةِ وَخَرَجَ أَرْضَهُمْ وَبَعْدَ الْإِخْذِ قَالَ كُلُّكُمْ تَصَدَّقُ بِعَشْرِ مَالِهِ أَيْ صِدْقَةٍ
أَرْضِهِ وَأَمَّا تَقْشِيرُ الْأَمْوَالِ فَوْضَعٌ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَقٌّ عَنْ عَلِيٍّ
وَلَهُ شَوَاهِدٌ كَمَا طَالَ عَمْرُ الْمُسْلِمِ وَقَدْ بَدَّ وَدُونَ الْمُؤْمِنِ إِشَارَةً إِلَى انْقِبَادِهِ
وَإِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ وَالْأَلَمُ بِكَنْ إِطَالَةِ عَمْرِ الْفَاسِقِ خَيْرًا وَلِذَا وَرَدَ اللَّهُ تَعَالَى حِينَ
إِنْ كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِنْ كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي كَانَ لَهُ خَيْرًا لِأَنَّهُ فِي الدُّنْيَا
كَأَجْرٍ مَسَا فَرِي تَجْرِ فَيَعُودُ سَالِمًا غَانِمًا فَرَأْسُ مَالِهِ عَمْرُهُ وَنَقْدُهُ أَنْفَاسُهُ
وَمَزَاوِلُهُ جَوَارِحُهُ وَرَبْحُهُ أَعْمَلُهُ فَكَمَا زَادَ الْمَالُ زَادَ الرِّبْحُ وَاشْتَكَلَ بَابُهُ قَدْ بَدَّلَ
السَّيِّئَاتِ فَيَزِيدُ عَمْرُهُ شَرًّا وَآجِبُ بِجَمَلِ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْكَامِلِ وَبَانَ الْمُؤْمِنُ بِصِدْقِهِ
إِنْ يَفْعَلُ مَا يَكْفُرُهُ نَوْبُهُ وَتَجَنَّبَ الْجَبَارُثَ وَفَعَلَ حَسَنَاتٍ فَيَقَاوِمُ بِتَضْعِيفِهَا
سَيِّئَاتِهِ وَمَا دَامَ الْإِيمَانُ بَاقٍ فَاتَّحَسَّنَاتُ بِصِدْقِهِ التَّضْعِيفِ وَالنَّسَبَاتِ
بِصِدْقِهِ التَّكْفِيرِ طَلَبَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَوْفٌ يَا طَاعُونَ خُذْ لِي إِلَيْكَ
فَقَالُوا مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَمَا طَالَ الْخَمْلُ قَالَ بَلَى
فَذَكَرَ حَدِيثَ حَسَنِ قَمَتْ شَرْحُ كَلَامِ النَّبِيِّ وَمَشْكَاتُ الْأَحْمَدِيَّةِ وَأَنْوَارُ الْحَمْدِيَّةِ هُنَا
وَصَلَّ وَسَلَّمْ عَلَى مَنْ لَهْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ وَالْبَرَاهِينُ الْقَوَاطِعُ وَعَلَى أَلِهِ الَّذِينَ لَهُمْ
أَنْوَارُ السَّوَاطِعِ وَشَرَعَتْ شَرْحُ الْمَحَقَّاتِ مِنْ تَرْكِ الصَّلَاةِ أَيْ الْمَكْتُوبَةِ فَكَأَنَّا
وَتَرَاهُ وَمَالَهُ الْوُتْرُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ التَّرْكَ وَالنَّقْصُ يَقَالُ وَتَرَاهُ أَيْ تَرْكُ
وَالْوُتْرُ بِالْكَسْرِ الْفَرْدُ وَالْخَلْقُ وَالْكَيْنُ وَالنَّقْصُ يَقَالُ وَتَرَحُّهُ أَيْ نَقْصُهُ وَمَنْ أَوْتَرَ
صَلَوْتَهُ طَقَّ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ نَوْفَلٍ وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْ تَرْجُوحِ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَنْوِي

وَقَدْ حَدَّثَ كُلُّكُمْ عَنْ
أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ
ثَلَاثَةَ نَفْسَانٍ لِأَحَدِهِمْ
عَشْرَةٌ دَنَانِيرُ
تَصَدَّقُ فِيهَا بِدِينَارٍ
وَكَانَ الْأَمْرُ عَشْرَةً
أَوَاقَ فَصَدَّقْتُهَا
بِأَوْقَةٍ وَخَرَجْتُ بِهَا
مِائَةَ أَوْقَةٍ فَقَدْتُ
بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ عَمْرِي
لِلْأَجْرِ سَوَاءٌ كُلُّكُمْ
بِعَشْرِ مَالِهِ
مُسْتَشَرٌّ

ان لا يعطيها الصداق اى مهرها وله اسامى المهر والخلة والصداق والعقر
والعطية والفريضة والاجرة والعلايق واقله عشرة داهم وان سمي ونها
لزم تمامها وان سمي اكثر منها الزم المسمى بالدخول او بموت احدها ونصفه
بالطلاق قبل الدخول والخلوة الصحيح وان لم ينسب لزم مهر المثل بالدخول
او الموت وبالطلاق قبل الدخول والخلوة المنة وهى درع وخمار وملحفة
وكذا الحكم لو تزوجها بمال غير متقوم لقى الله وموزان اى وهذه النية
كنية الزنا او اثمه كآثم ابن مسدة عن يمين بن جابان وفي حديث حب عن انس
من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله فى النصف الباقي من حوسب عذبة
مبتئين للفعولين يعنى من حوسب بمناقشة كآدل عليه خبر لآق والمراد
المبالغة فى الاستيقاء والمعنى ان تحرير الحساب يقضى الى استحقاق العذاب
لان الحسنات موقوفة على القبول وان لم تقع الرجعة الحاصلة المفضية للقبول
لا تحصل النجاة ت غريب من عن انس من توفش الحساب عذب وقد عرفت
معناه من عن انس م عن عايشة وروايت ود بلفظ من توفش الحاسبة
هلك اى يكون نفسا لمناقشة والتوقيف عليها هلاك لما فيها من التوبيخ
فالتقضى الى العذاب لان التقصير غالب على العباد ومن استقصى
ولم يسامح هلك وعذب ولكن يغفر لمن يشاء من دخل الحمام بغير ميثر
لعنه الملكان اى الحافظان الكاتبان حتى يترز فيه لان كشف العورة او بعضها
بحضرت من لا يجل له النظر اليها حرام الشيرازى فى الالقاب عن انس وفيه احاديث
من دخل البيت اى الكعبة المعظمة دخل فى حسنة وخرج من سيئة مغفورا له
ترغب عظيم فى دخول الكعبة وندبه متفق عليه لكن ما لم يؤذ او يثاذى
بخوزجة قال الشافعى واستحب دخول البيت ان كان لا يؤذى احدا بدخوله
طب ق عن ابن عباس ضعفه الهيثمى وثقه ابن اسعد من صلى العشاء فى جماعة
اى معهم ثم صلى الصبح فى جماعة كافي رواية اخرى فقد اخذ بحظله من ليلة القدر
اخذ به الشافعى فقال فى القديم من شهد العشاء والصبح ليلة القدر فقد اخذ بحظله
ولا يعرف له فى الجديد ما يخالفه وفى المجموع مانص عليه فى القديم ولم يتعرض له
فى الحديث بموافقة ولا مخالفة مذهب بلا خلاف طب عن ابى امامة حسن وله شواهد
من صلى الفجر فهو فى ذمة الله اى فى امانة الله وحسابه على الله فيما يخفيه وهو تشبيه

وفى حديث طب ابا
يعلى تزوج امرأة فتوفى
ان لا يعطيها من
مهرها شيئا ما دون
موت وهو ذان
الحديث مبرر

وزيادة الخطيب عن
انس من صلى ليلة
القدر العشاء و
الفجر فى جماعة فقد
من ليلة القدر
بالنصيب الواحد

أي كالواجب عليه في تحقق وقوع محاسبة على ما يخفيه من رياء أو غيره فيليب
 المخلص ويجازي المسئ بعدله أو يعفو عنه بفضله طب عن أبي مالك الأشعر
 عن أبيه رجاله رجال الصبيح من صلى الغداة أي الصبح مخلصا كان في ذمة الله
 حتى يمسي أي يدخل في المساء والتقييد معتبر فيما قبله وذلك لأنه وقع
 في شهوده وقربه أن قرآن الفجر كان مشهودا أي يشهد الملكة فإذا وفق
 العبد شهوده في يومه دخل في ستره وذمته والستر المغفرة والذمة الجوار
 والمحفظ من العدو طب عن ابن عمر وله شواهد من صلى في يوم اثنتي عشرة ركعة
 وفي رواية مسلم سجدة بدل ركعة حرما لله على النار أي منع دخوله فيها
 ذكره ليوم دون الليلة وإن السنن الرواتب فيهما كما بينه خبر مسلم لأن
 ذلك معلوم عندهم والمراد الحث على المداومة أو لأن أكثر الصلوة في اليوم
 وفيه رد على مالك في قوله لا رتبة لغبر الفجر وهذا الحديث تنمعه عن عائش
 ورواه حمزة بن من صلى في اليوم واليلة اثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى الله له
 بيتا في الجنة من صلى الخمس فليس من الغافلين لأن الصلوة تنهى عن الفحشاء
 والمنكر ولذكر الله أكبر والذاكر ليس بغافل فيكون من الصادقين أن واضب عليها
 بواجبها وستنها كما مر الدبلي عن أبي هريرة وله شواهد من صلى على جنازة
 في المسجد فلا شيء عليه أي لا حرج عليه فانه جائزة وبه أخذ الشافعي والجمهور
 بل ليس في المسجد عنده وأما رواية أبي دود فلا شيء له فاجيب في المعتمد
 فلا شيء عليه ولو صح حمل على بعض الأجر فيمن صلى عليه في المسجد ولم يشيعها
 إلى المقبرة وكرهه مالك مطلقا والخنفى أن كانت في المسجد د عن أبي هريرة
 حديث لا من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء أي من صلى لها في المسجد
 فليس له أجر وتواب يعني لا صلوة للصلي ولا تعد شيئا هذا دليل الحمى
 وقد سبق الاختلاف حمزة عن أبي هريرة وله شواهد من ضرب أباه فاقتلوه
 هذا إن كان للهامة والتحقير وانكار حقه فهو كفران النعمة من الكاثر فإذا أصر
 بقتل وأمان كان للمدافعة فشكل ولو كان كافرا في الحرب الخرافة في مساو
 الأخلاق عن سعيه بن المسيب عن أبيه وفيه أحاديث من ضيق طريقا فلا جهاد له
 وفي حديث آخر من ضيق منزلا أو قطع طريقا أو أذى مؤمنا فلا جهاد له أي
 جهادا كما سلا عن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال غزوت مع النبي عليه السلام

فيضيق الناس وقطعوا الطريق فبعث مناد ينادي بذلك كر عن علي وله شواهد
 من طلب العلم ليباهي به العلماء أي ليفاخر به عليهم فهو في النار أي في نار
 جهنم جزاء بما عمل وفي حديث آخر من طلب العلم ليباري به العلماء أي يجري
 في المناظرة والجدال ليظهر عليه رياء وسمعة أو ليماري به السفهاء أي
 يحاجهم ويجاد لهم مباهاة أو يصرف به وجوه الناس إليه أي يطلب العلم
 بنية تحصيل المال والجاه أدخله الله النار لطلبه القهر والغلبة وهما من
صفات الشيطان ابن الخبار عن ام سلمة وفيه احاديث كثيرة من عاذ
 بالله فقد عاذ بمعاذ بفتح الميم أي الجأ بلجأ قال ابن العربي انه دليل على ان كل
 من صرح الاستعاذة بالله لاحد في شيء فليجب اليه وليقبله منه وقد ثبت
 انه عليه السلام دخل على امرأة قد تكلمها فقالت اعوذ بالله منك فقال لقد
 عذت بمعاذ الحق باهلك حم عن عثمان حم طاب عن ابن عمر حسن رجاله ثقة
 من عاش مداريا عاش شهيدا لان مداراة الناس من اخلاق الانبياء
 والصدّيقين والمدارة اللين والالطف وحسن المعاشرة والمعنى ان من يخالط
 الناس ملة ومعاشرة فالان جانبهم وتكطف ولم يفرهم كتب له ثواب الشهاد
 الديلي عن جابر وفيه احاديث من علق تيممة فقد اشرك أي من علق تيممة
 على نفسه او غيره من طفله او دابته وهي ما تعلق من القلائد لدفع السوء معي
 اشرك أي فعل فعل المشرك وهم يريدون دفع المقادير المكتوبة قال ابن عبد البر
 اذا اعتقد انها ترد العين فقد ظن انها ترد القدر وذلك شرك حم ك عن عتبة
 بن عامر واسناده جيد ورجاله ثقة من علق شيئا وكل اليه قال في الفردوس
 الودعة شئ يخرج من البحر شبه الصدق يتقوى به العين والتيممة خرزات
 تعلق على الاولاد لدفع العين فابطلها النبي وقال ابن حجر هذا ما ليس فيه قرآن
 ونحوه واما ما فيه ذكر الله فلا نهى فيه فانه للتبرك والتعوذ باسمائه وكنا
 منزينة ان لم تكن اخيلاء طب عن معبد الجعني وفيه احاديث من قال ابي
 عالم فهو جاهل لان فيه كبر وانانية وتركية نفس وكلها حرام قال الله تعالى
 ولا تزكوا انفسكم الآية كما مر طس عن ابن عمر وفيه احاديث من قلعه
 الحرورية فهو شهيد الحرور الريح التي يهب في الليل حاراً مثل السمو في النها
 وحكمته حاضر العقل في القبر وفي حديث البيهقي من مات برضا مات شهيدا

عارظين و
 لا عامه الشواهد
 مشهورة

ابو الشيخ عن ابن عمر وفيه احاديث من قرأ القرآن قبل ان يحتلم اي قبل ان يبلغ
الحكم فقد اوتي الحكم صبيا لان حال الصباوة قوية على الحفظ والنقش في القلب
فمن تعلم في صغره يقدر على تفاصيله في كبره ولان القرآن مشتمل على الحكم
والشرايع والقصص والمواعظ والوقايع والمعجزات وذكر الانبياء والاولياء
والاحوال للشياطين والاعداء وكشف ما يتوسل به الى درجات العظماء فمن
اوتيتها فقد اوتي خيرا كثيرا ابن مردويه هب عن ابن عباس وفيه احاديث
من قرأ القرآن باعراب فله اجر شهيد لان الاعراب وجوه القرآن فمن اكل وجوهه
فقد اكل القرآن فمن اكله كان اكل الناس كما مر في اقرأ القرآن ابو نعيم عن حذيفة
وفيه احاديث من قرأ اية الكرسي لم يتول قبض نفسه الا الله تعالى اي يكون
قابضه برحمة وقرب وسهولة ولا يكله الى نفسه وقرأتها بعد الصلوة والتسبيح
وعند الشافعي عقيب الصلوة ورجح ابن تيمية كونها قبل السلام وفي البخاري
من ادمن قراءة اية الكرسي عقب كل صلوة فانه لا يتولى قبض روحه الا الله
خط عن ابن عمر وفيه احاديث من قرأ عشر الاواخر من سورة الكهف عصم من
فتنة الدجال اي من تكررها وتفكرها لم يفتن بالدجال قوله تعالى الحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء وقال الطيبي والتعريف للعهد وهو الذي
يخرج في آخر الزمان اما نفسه او يراد به من شابهه في فعله او للجنس لان الدجال
من يكثر منه الكذب والتكذيب ومنه حديث يكون في آخر الزمان دجالون كذا ابو
حزم مائة حجب عن ابى الدرداء نضع عن ثوبان وفيه احاديث من قرأ
ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لما في اولها من العجايب والآيات
المانعة لمن تأملها وتدبرها حق التدبر من متابعتها والاغترار بتبليسه تحسب
عن ابى الدرداء وصححه البغوي من قرأ القرآن نظر متع به من انتفع وتنور وشرف
والمتع الطويل والعالي يقال مع النهار طال ومتع النبات ارتفع والممتع الطويل
والجيد وميزانه مائع اي راجح والمتاع المنفعة وقدمت به اي انتفع من باب قطع
وتمتع بكذا واستمتع به بمعنى واحد ابن الجار عن انس سبق في اقرأ القرآن
من قرأ يس مرة فكمات قرأ القرآن عشر مرات لانه لب القرآن وقلبه ولترغيب
وفي حديث هب من قرأ يس فكمات قرأ القرآن مرتين فلا منافاة بينهما لاختلاف
ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان كليهما خرج جوابا بالسائل اقضى

وفي البخاري عن
عبد الله بن عمر
السؤال منه
ما مر في فضل القرآن
فقد بان فيه كبره
المهمة وضمه الى
حروجه فقه بالكونه على
مخرج منها جنة يفتح
واصح على وخالقوه
مقالا عليه وعصوه وحواره
فوتيه بالانوار
سار له وفي حديث عن
سنة وعطاء بن سيار انما اتيا
باسم عبد الله بن مسعود
انك وروى الشيخان في صحيحهما
قال لا ادري ما هو الذي يحسن
تشي من الله عز وجل في القرآن
في هذه الآية قوله عز وجل
صلواتكم مع صلواتهم
عز وجل لا يهاجرون ولا يفرقون
الاجابة عن قوله عز وجل
روى عنهم في قوله عز وجل
وعندكم من كنز من لدن ربكم
وصف اصحابي في قوله
بهم يهيمون وكنزهم من لدن ربكم
اي في قوله عز وجل
ليس فيهم من يفرق ولا يهاجرون

حاله ما اجيب به هب عن ابي هريرة ورواه الاربعة من قرأ يس ابتغاء وجه الله
غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم من قنع بما رزق مني للفعول دخل
الجنة لانها نساء من التسليم بقضاء الله وعدم الحرص وقوة الايمان ومزيد الايمان
ومن قنع امد الله بها وبالبركة في معيشتها فيكون عيش الاخرة كما قال عليه السلام
لا عيش الا عيش الاخرة فينشد يكون اخلاقه سببا لدخول الجنة ابن شاهين والديلمي
عن ابن مسعود وفيه احاديث من قلم اظفاره يوم الجمعة وفي مبني للفعول
من السؤال الى مثالي اي اظفار يديه ورجليه بقصا وغيره والتقليم ازالة
ما يزيد على رؤس الاصابع من الظفر لاجتماع الوسخ وتخصها لان المؤمن
ما مور بالطهارة فيه وفيه اجر عظيم ولانه مشهود بالملتزمة ولانه مجمع
الناس والحرمة له سببا لوقاية من كل سوء ولا يعارضه خبر وف
المؤمن يوم الجمعة كهية الحرم لا يأخذ من شعره ولا من اظفاره حتى
تنقضي الصلوة ولا خبر من المؤمن يوم الجمعة تحريمه فاذا صلى حل والجواب
ان هذان ضعيفان وسبق فيه الكلام طس عن عايشة وله شواهد
من كان سهلا هينا لينا حرمه الله على النار ومن ثمه كان عليه السلام في غاية
اللين وكان اذا ذكر واصحابه الدنيا ذكرها معهم واذا ذكروا الاخرة ذكرها
معهم واذا ذكروا الطعام ذكرهم معهم وقال عمر انكم بين الشدة والغلظة
وكان عليه السلام مع خادمه وعبيده بل مع عامة اصحابه في سهل ورأفة
وقال تعالى وبالمؤمنين رؤوف رحيم كق عن ابي هريرة وفيه احاديث
من كان اخر كلامه لا اله الا الله لم يدخل النار لانها شهادة شهد بها
عند دخول الموت وقدمات شهواته وذهلت نفسه لما حل به من هول
الموت وذهب رغبته وحرصه وسكنت اخلاقه السيئة وذل وانقاد
لربه فاستوى ظاهره وباطنه فغفر له بهذه الشهادة لصديقها واما
عكس هذا فلا طس عن علي وله شواهد من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا ينظر عورة اخيه اي من كان يؤمن بالله ايمانا كاملا منجيا
من عذابه وهو على المبالغة في استجلاب هذه الافعال كما تقول لولدك
ان كنت ابني فاطمني تهيبا له على لطاعة لانه انتفاء الطاعة تنفي
الابوة ووصفا لقيمة به لتأخره عن الدنيا ولانه اخر اليه الحساب

اي ابتغاء النظر لوجه
الله في الاخرة اي لا
للنجاة من النار ولا
لفوز بجنة فاذهبه
امر ابل واعظم من ذلك
مسلم

اي من حضرة الموت
قال الطبيب الفايجوي
شرط عند وفاء
كان قرابة بيسر
بالاخلاص نحو الموت
السالفة فافهمها

على من شارف الموت
حتى يسمعها ويحبها
على قلبه فيغفر له
ما تقدم وفيه احاديث
مسلم

وفي رواية اخرى
وكان بالمؤمنين
مسلم

باحدهما من المتكلم والمخاطبان كان كما قال وصدق فيما قال والارجعت
 عليه وظاهر كفر من قال لمسلم يا كافر والجمهور على انه لا يكفر بل ياتيه
 ويستحق التعزير وان رضى الكفر بخط عن ابن عمر وله شواهد من لم يدع
 الله غضبا لله عليه لان الله تعالى قال ادعوني استجب لكم وامر به عند
 الحاجة وغيره ومن استغنى غضب عليه هذا ليس بما نفع للتوكل وآما
 ترك العارفا لدعاء في بعض المقام فهو لتسليم ارادته للاستغناء وهو
 حقيقة الفقر حرم من هلك عن ابى هريرة وفيه بحث من لم يكن مؤمنا
 حقا فهو كافرا حقا لانه ان لم يكن موثقا حقا يكون كافرا لانه ليس بين الايمان
 والكفر واسطة عندنا وعند المعتزلة يخرج من الايمان ولا يدخل الكفر
 ابنا النجار عن انس وفيه احاديث من مات وهو مد من الخمر لقي الله تعالى
 وهو كما بد وثن اى ان استحل فحينئذ كفر او كفعل عابد وثن لانه حرام
 قطعي وكاثر ثابتة بالادلة الاربعة فيكون كحديث لا يشربا لشارب
 وهو مؤمن هب طب حل عن ابن عباس وفيه احاديث من متس ذكره
 او انثيه او رفقيه بالضم نهاته الابط والفخذ واصلاهما فليتوضأ
 وضوءه للصلاة مر معناه في من سر ذكره طب ق عن بسرة وفيه مذاب
 من سر ذكره او انثيه بضم الهزة الخصيتين او رفقيه فليعد الوضوء
 من الاعادة مر معناه عتب عن ابن عمر وفيه بحث من سر فرجه من
 الرجال والنساء فعليه الوضوء وقد سبق الاختلاف وهذا من اسرار
 البلاغة عبر واعن الشئ ويرمزون اليه بذكر ما هو مرادفه فليمتا
 كان سر الذكر غالبا يرادف خروج الحدث منه ويلازمه عبر به عنه
 كما عبر بالجح من الغائط لاجله ثم مناط الخلاف ان خبر الواحد هل يجب
 العمل به فقال الشافعية نعم مطلقا وقال الحنفية لا فيما تعم به البلوى
 ومثلوا بهذا الحديث طب عن بسرة وفيه دقايق من نسي ركعتي الفجر
 فليصلها اذا طلعت الشمس فرضها وسنتها وجوبا للفرض ونفلا
 للسنة واذا شرع القضاء للناسي مع عدم الاثم له فالعامد اولى به
 وفي مسلم من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها وفي حديث حم
 نخ من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها لا عن ابى هريرة

بان الدعاء ظاهر في الجود
 بالجز والاشهاد

بوجوده لا في

حديث رفع عن ابى
 الحنفية والنسيان

وفيه احاديث من نظر الى اخيه نظر وُد غفر الله له اى اخيه في الدين وفي
رواية ط نظر محبة قال الحكيم نظر المودة قضاء المنية وقد آيس
المشتاق الى الله ان في هذه الدار قآن نظر الى عبده المطيع فانما يقضيه
منيته من ربه وذلك وكل لحظة بلحظة الله يريد التشفى من حركات
الشوق الى رؤية ربه فيستوجب بتلك النظرة التي اورثتها العبرة
من المغفرة الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص من نصر اخاه
بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والاخرة اى اخاه في الاسلام ونصره
في غيابه وزاد ط وهو مستطيع نصره الله في الدنيا والاخرة جزاء وفاقا
ونصره فرض كفاية على القادر اذا لم يترتب على نصره مفسدة اشدة
من مفسدة الترك فلو علم او غلب على ظنه انه لا يفسد سقط الوجوب
وبقي اصل الندب بالشك فلو تساوت خيرا وشرطا الناصر كونه عالما
بكون الفعل ظلما طلب عن عمران ق ص عن انس قيل مرفوع من نبي
عليه فانه يعتذب بما نبي عليه يوما القيمة بكسر النون على وزن قيل فيها
وفي رواية يُنجم مضارع مجهول وفي رواية ينح بالف على ان من
موصولة لا شرطية ويعتذب جزمه بشرط ورفع بموصول او شرطية
بتقدير فانه يعتذب او خبر مبتدأ محذوف اى فهو بما نبي عليه بادخال
السببية على مصدرية غير ظرفية اى بالنيابة اى مدة النباح وهو
شدة البكاء وهذا اذا وصى به او الميت المحتضر حم خ م رت عن المغيرة
بن شعبه مرفيه من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه اى مهاجرة سنة
بغير عذر شرعى توجب لعقوبة كما سفك دمه يوجبها والمراد اشتراك
المهاجر والقاتل في الاثم لا في قدره ولا يلزم التساوى بينهما وعند
الشافعى هجره فوق ثلاث حرام الا المصلحة كاصلاح دين المهاجر او المجهود
او فسقه او بدعته ومن المصلحة هجر السلف كسعد بن ابى وقاص وعمار
بن يسار وعثمان وطاوس ووهب بن منبه الى ثمانون وكان الثوري
يتعلم من ابى ابى ليلي ثم هجره فأت ابى ليلي فلم يشهد جنازته وهجر احد
عمه واولاده لقبولهم جائزة السلطان حم د خ في الادب طب ك ص
عن ابى خراش سنده صحيح من وافق من اخيه شهوة غفر له اى من وافق اخاه

في الدين في حال الشهوة وميل المباحة غفر الله له ذنوبه الصغائر والمراد
 شهوة مباح مثل اكل وشرب ونوم طوب عن ابى الدرداء قال ابن الجوزي
لا وقال حفص متروك من وافق حجامته يوم الثلاثاء السبعة عشر من
الشهر كان كدواء سنة اي من كل داء سببه غلبة الدم وهذا وما اشبهه
 موافق لما اجمع عليه الاطباء ان الحجامة في النصف الثاني وما يليه من
 الربع والثالث انفع من اوله وآخره وقال ابن القيم ان هذه الاوقات
 للاحتياط والتحرز عن الازدي وحفظ الصحة واما للدواات فكل وقت جائز
 الرافي من ابن شهاب مر معناه في ان الحجامة من يجرم الرفق يجرم الخير كله
 من الحرمان متعة الى مقبولين اول مبنى للفاعل والثاني مبنى للمفعول
 اي صار محروما من الخير ولامه للعهد الذهني وهو الخير الحاصل من الرفق
 وفيه فضل الرفق وهو ضد العنف والغلظة ومن ثم قيل الرفق في الامور
 كالمسك في العطور طاحم م د ح ب وابن خزيمة عن جرير وفيه احاديث
 من تمام الصلوة الصلوة في النعلين المراد الخفان والجر موقوف او النعل مطلقا
 ويبدل عليه حديثا لمصاييح اذا صلى احدكم فليضع نعليه عن يمينه
 ولا عن يساره فيكون على يمين غيره الا ان يكون على يساره احد وليضعها
 بين رجليه او ليصل فيها وحديثه خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم
 طس عن ابن مسعود وفيه بحث من تمام الصلوة سكون الاطراف
 اي اليدين والرجلين والفتخين والرأس فان ذلك الخشوع الذي هو
 روح العبادة وبه صلاحها قال الرازي والخشوع ثارة من القلب
 وتارة من فعل البدن كالسكون وقيل لا بد من اعتبارهما كرا والدبلي
 في ترغيبه عن ابى بكر وفيه احاديث من حسن الصلوة وفي رواية من تمام
 الصلوة اقامة الصف اي تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول
 فالمراد بالصف الجنس قال ابن بطال تسويتها سنة لان حسنه امر الله
 على حقيقته وان يطلق بحسب الوضع ما لا يتم لكن لا يحمل بالمعرف
 كعز انس وفيه احاديث من كرامتي على ربي ولدت محتونا ولم ير احد
 سؤي اي على صورة الخنونا اذا الختان قطع القلفة ولا قطع هنا
 والسوء كناية عن العورة قال في المستدرک نوات الاخبار بولادته

مخونا مراده الاشتهار لا المصطلح عند اهل الاثر وقيل ثبوته ضعيف
 وقد عدوا اثني عشر نبيا وولدت مبنى للفعول اى بمكة حين طلع فجر
 الاثنين لثمان من ربيع الاول في احدى الروايتين وهو الاصح الاول
 وجرم به جمع طس خط كرض عن انس وله شواهد من كوز البر
 كتم المصائب والامراض والصدقة فاطهار المصيبة والتحدث بها مضر
 للصبر مفوت للاجر وكتماها رأس الصبر وكتمان هذه الثلاثة كنز يدعى
 لصاحبه ليوم فاقته فيه لا يطلع على ثوابه ملك ولا يدفع المخصماته بل
 يعوضهم الله من باقى اعماله او خزان فضل له ليقى له كنزه وذلك لصفاء
 توحيده كتم مصائبه وامراضه ومهمات عن الخلق صبرا ووضئ عن ربه
 اوجي منه ان يستعين من بريته حل عن ابن عمر وفيه احاديث من حسن
 عبادة المرء حسن ظنه وفي رواية حسن خلقه ومن احسن ظنه احسن عمله
 وهو كماله وفي حديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه وهو الفضول
 على انواعه والذي يعنيه ضرورة ما فى حياته ومماته عد خط وابوسعده
 السمان عن انس وله شواهد حسن صحيح من شرار الناس من اذ هب آخره
 بدنيا غيره اى من ضيق آخرته بسبب دنيا غيره مثل التخصومة والعداوة
 والعصبية والكين وسوء الظن والافتراء والغيبة وشغل مالا يعنيه
 بسبب غيره واذ هب آخرته به حل عن ابى هريرة وفيه احاديث من شرار
 الناس من يتخذ القبور مساجد لما فيه من المغالات فى التعظيم وهذا
 وامثاله من النبى عليه السلام صيانة لحجى التوحيد ان يلحقه الشرك وتجريده له
 وغضبا ان يعدل به سواء وقال الشافعى اكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل
 قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وحديث ابن عباس لعن الله زائرات
 القبور والمتخذين عليها المساجد فلوبنى مسجدا بقصد ان يدفن الى بعضه
 دخل اللعنة عد عن على وله شواهد من كرامة المؤمن على الله عز وجل
 نقاء توبه ورضائه باليسير اى نظافته ونزاهته عن لادناس وقناعته
 باليسير من الملبس والمأكول والمشرب او من ساثر الدنيا عموما فالحمود
 فى اللباس نقاوة الثوب والتوسط فى حسنه واما المباهات فيه والنزى
 فليس من الشرف بل من سماء النساء ولذا كان عليه السلام يلبس ما يحبه

هذا فى حق النساء
 فليس من الشرف

فابسر لشملة والخشون والرداء والازار والغلظ طب تحل عن ابن عمر
وله شواهد نبات الشعر في الانفا ما ان الجذام بالكسر كالصداع وقيل
بالضم كالزكام وعدم نباته لفساد المنبت يسهل واستعداد البدن لعروض الجذام
هذا من رد قافيق الحكم التي يعلوها صلى الله عليه وسلم وكان يتكلم في علوم الاولين
والاخرين بكلمات يعجب عنها ادراك الخلق طب وابن النجار ع طس عن عايشة
ضعيف قيل له نعم الاداء الخلل وكفى بالمرء شرا ان يتسخط ما قرب اليه الاداء
بالكسر ما يؤتد به ومدح الخلل لانه سهل الحصول قانع للصفر نافع للابدان
واللام للجنس والخبر حجة في ان الخلل من الخمر طاهر بشرطه المعروف في الفروع
وكان عليه السلام يحبه ويشربه ممزوجا بالعسل ولانه من انفع المطعم
ولانه جمع الاطباء بينهما وجعلوها اصل المشروبات ولم يكن في صناعته شرب
ثم احدث مثل السكجيين واخرج الحكيم ان عامة ادم اذ واج النبي عليه السلام
بعده كان الخلل ليقطع شهوة الرجال وحديث انس من تأدم بالخل وكل الله به
ملكين يستغفر الله له الى ان يفرغ هب وابو عوانة عن جابر وفيه احاديث
نعم السحور المرير رحم المستحرمين فان الشحيرة ثوابا عظيما لانه سنة وعادة
جميع الانبياء فتشقق عاملة الرحمة وانما خضر بها لان في نفس السحور بركة
لان فيه نظر الله للاكل رغبة شهوة الملكة طب عن السائب بن زيد وله شواهد
نعم الدواء الحماقة تذهب الدم وتجلو البصر وتخفف الصلب وفي رواية تهر
نعم العبد الحماق لانه تزيل الدم الخبيث وتقوى البصر وتجاوه عن لقضاء
والرمض والرمه وشحورها وفيه منافع عظيمة لانه شفاء من كل داء كما مر
من وافق حجاته ك عن ابن عباس وفيه احاديث نعم هو المؤمن الرمي
ومن قتل الرمي ثم تركه فقد عصاني وعبر بالهول لانه عادة بعض الناس
اخذه لعبا ومباح اللعب ثلاث برميه وبجاريته وبفرسه وان كان
لجهاد يكون فامورا وكذا قال فقد عصاني لانه قد حصلت له اهلية
الدفاع عن الدين ونكاية العدو فتعين قيامه بوضيفة الجهاد فاذا تركه
فقد فرط وتشديده يثنيده الحرمة لكن مذهب الشافعي الكراهة وافتي ابن جابر
بان الرمي افضل من الضرب بالسيف لان فضيلتهما من جملة القوة فهو ابلغ
ابونعيم عن ابن عمرو وله شواهد نعم الشئ القال الكلمة الحسنة يسميها اجدكم

كالإشارة والنداء باسم مبارك مناسب لحاجته مثل السلام والعافية
 عند السفر والنور والعلم عند الدرس وفي الحكيم القال مرسل والعطاس
 شاهد عدل ومرمعناه في القال مرسل الذي يلي عن أبي هريرة وله شواهد
 نعم تحفة المؤمن التمر فانه بركة كما في رواية فينبغي للسافر اذا قدم ان يهده
 منه لاسخوانه وجيرانه وفي حديث نعم سحور المؤمن التمر وفي حديث
 كان احب التمر اليه العجفة قيل عجفة المدينة وقيل مطلقا وهي اجود التمر
 والينه ولها منافع خط عن فاطمة بنت الحسين وفيه احاديث وقيل
الفاطمة الكبرى نعم الميعة بكسر الميم الموت ان يموت الرجل دون حقه
 اي عند حقه نحو عند تعرض عرضه او ماله الاشقياء او السارق
 او الباغي يدافع او يقاتل ويقتل او عند حق قائم عليه فخورنا وقيل
 وشرب خمر وقذف ورجم وقصاص لاطراف او يموت حقا لا ظالما
 حم حل عن سعد بن ابي وقاص وفيه بحث نعم ترجمان القرآن انت خطاب
 لعبد الله بن عباس وهو اعلم الناس وكبار الصحابة وهو اول من فسر
 القرآن وفي البخاري عن ابن عباس قال ضمنى علي السلام الى صدره قال
 اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال وضعت له علي السلام
 وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعنه ابن عباس
 قال لعمري منى وانامنه وكذا مدح ابيه ازيد من ان وعنه انه رأى
 جبريل مرتين ودعا عليه ثلاثين وعنه انه قال دعا علي الله عليه وسلم
 ان يؤتيني الحكمة مرتين حل عن ابن عباس وفيه احاديث نعم المفضل
 الهدية امام الحاجة سبق معناه في نعم العون انه لا يجوز للوكلاء وكل
 ناشأ لامام الهدية وفي حديث احمد هذا بالعمال غلول وفي رواية الامراء
 والمراد انه اذا اهدى للعامل للامام او ناشئه فقبله فهو خيانة منه للمسلمين
 فاذا جاء للمؤمن هدية من غير تعرض فقبوله سنة الذي يلي عن عايشة
 وله شواهد نعم القبة ان يكون فيها ميعة يحتمل البيت لان فيها تجمع
 الملائكة وينظر الله له برحمة لان مات المؤمن رحمة وتحفة له ولصاحبه
 كما جاء الموت تحفة المؤمن وكما جاء الموت كفارة لكل مسلم لكن هذا من مؤمن كامل
 مستد عن ام سليم الانجعية وفيه بحث نعم المقبرة ثنية الشعب يعني مقبرة مكة

في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وفي حديث ما اسكر منه
 الفرق فلاء الكف منه حرام اي شربه ومرتعا في كل شراب م عن بريدة
 وفيه احاديث كثيرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطين ثم
 د عن معوية بضم الهنزة جمع اغلوطة كالعجوبة اي ما يغالط به العالم من مسائل
 المشكلة ليشوش فكره ويتزل رأيه لما فيه من ايراد المسؤل واطهار فضل
 السائل مع عدم نفعها في الدين واذا اراد الله ان يحرم بركة العلم التي على السائل
 المغالط فحرم العلم نهى عن الاختصار في الصلوة ثم دت عن ابي هريرة
 وهو وضع اليد على الخصر او من الخصر وهي العصيات يتوكل عليها او من الاختصار
 ضد الطويل بان يختصر السورة او يخفف الصلوة بترك الطمانينة او قصر
 اركانها او سرعتها في اجزاها نهى عن الاختصار ابن عساكر عن ابن عمر تحريما
 للآدمي لتقويته النسل المطلوب لحفظ النوع وعمارة الارض وتكثير الامة
 ولما فيه من تعذيب النفس والضرر الذي رتبها افضى الى الهلاك وتغيير
 خلق الله وكفران نعمة الرجولية وفي غير الآدمي خلاف والاصح تحريم خصا
 غير المأكول مطلقا واما المأكول فيجوز في صغيره لا في كبيره واتفقوا الشافعية
 على منع الاختصار والجب وقطع شهوة الجماع اصلا بدواء لا تسكينها كما في شرح السنة
 للبغوي نهى عن الاقران بكسر الهنزة من اقرن الرباعي كما في مسلم وصوابه
 القران غيرانه في الصحاح من اقرن الدم في العرق واستقر اذا كثرت فحمل على معنى
 نهى عن الاكثار اذا اكل مع غيره فيتفق الرويان لان فيه اعجا فابرفيقه مع ما
 ينفيه من الشره والنهي للتنزيه ان كان الاكل مالكا والا فلا تحريم الا ان يستأذن
 الرجل اخاه ثم خ م د عن ابن عمر اي رفيقه المشارك له في ذلك فيأذنه
 فيجوز لانه حقه فله اسقاطه ويقوم مقام صريح اذنه قرينة يغلب على المكان
 رضاه فان كان شريكه اكثر من واحد شرط اذن الكل قال ابن حجر وهذا يقوى
 مذهب يصح هبة المجهول نهى عن الاقفا في الصلوة ق ك عن سمرة بن جندب
 بان يقعد على وركيه فاصبل فخذيه قال البيهقي الاقفاء نوعان احدهما هذا
 وهو المنهى عنه والثاني ان يضع اطراف اصابع رجليه وركبتيه على الارض
 واليه على عقبه وهو سنة في الجلوس بين السجدين نهى عن الاقفاء
 والتورك في الصلوة ثم ق عن انس بان يجلس على كعب يسراه بعد ان يضعهما

الاجماع وشأنه في
 الجفاء والعمارة
 الموراة والمجاهد
 التمام والسكاك
 المبالغة والمجدة
 المصنف
 المصنف حرام اذا
 كان فيه صلاحية
 الاسكار وان لم يكن
 قلبه وفيه تحريم
 مسكونا على
 واجمعوا على ان
 قبل ان يشهد حلال

واذا الشد وقذف
 بالزبد حرم وقيل
 وكثرة مسخر
 الكفر بالفتح في الزاد
 بكثرة شنع عشر
 رحلا فلا ينافي
 للحديث المار في
 عجب البدل المحرق
 لانه في حرفة
 لا تمنع

بِحَيْثُ بَلَى ظَهْرَهَا الْأَرْضَ وَخَرَجَهَا مِنْ جَمْعَةٍ يَمِينِهِ وَيَلْصِقُ وَرَكَّهُ بِالْأَرْضِ
 وَأَمَّا أَنْ يَخْرُجَهَا مِنْ جَمْعَةٍ يَسَرُهُ فَمَنْدُوبٌ نَهَى عَنْ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي آفَاءِ
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَنْ النَّسِ نَهَى لِلتَّحْرِيمِ فَيُحْرَمُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْأَكْلُ
 وَالشُّرْبُ فِي آفَاءِ مَنَاهِمَا إِلَّا أَنْ عَجَزَ عَنْ غَيْرِهِ نَهَى عَنْ التَّبَتُّلِ حَتَّى تَخْرُجَ مَرَّةً عَنْ سَعْدِ
 بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَتَّى تَنْتَهَرَ عَنْ سَمْعَةَ أَيْ لَا تَنْقَطَعَ عَنِ النِّكَاحِ لِأَنَّ هَذَا
 الْقَصْدُ مَمْنُوعٌ بِالذَّاتِ وَتَكْثُرُ أَهْلُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَدْيَانِ وَالتَّبَتُّلُ فِي حَقِّ عِيسَى عَلَيْهِ
 وَبِحَقِّ عَالِيهِ لَا مَفْضِيلَةَ عَظِيمَةً كَادِلٌ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَتَرْكُهُ فِي نَبِيِّنَا عَظِيمُ الْمَجْزَاتِ
 وَالنَّهْيُ فِيمَنْ أَخَذَهُ سَنَةٌ أَمَّا مَنْ تَبَتَّلَ لِفَقْدِ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّزْوِجِ
 أَوْ عَدَمِ مُوَافَقَةِ أَوْ كِتْمَانِ الْعُلُومِ أَوْ لَاتِمَامِ السُّلُوكِ فَلَا يَدْخُلُ فِي النَّهْيِ
 نَهَى عَنْ التَّبَقُّرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ حَتَّى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَيْ الْكَثْرَةَ وَالسَّعَةَ وَالْبَقَرِ
 الشَّقَّ وَالْمَوْسِعَةَ وَقَالَ الزَّحَّاشِيُّ لِتَبَقُّرِ تَفْعُلُ مِنْ بَقَرِ بَطْنِهِ شَقَّ وَفَتْحَتْهُ
 فَوْضَتْهُ مَوْضِعَ التَّفْرِقَةِ وَكَثُرَتْهَا مَضْرُوعَةً وَفَتْحَتْهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا أَفْكُمُ
 وَأَوْفَكُمُ لَا تَفْكُمُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُمَا صَاحِبَةً مَقَارِنَةً بِالتَّوْفِيقِ نَعَمْ الْمَالُ الصَّاحِ
 لِلرَّجُلِ الْمَتَّاعُ نَهَى عَنْ التَّحْرِيمِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ دَتَ فِي الْجِهَادِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَيْ الْأَعْرَاءَ بَيْنَهُمَا وَتَهْيِيجَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَهَلْ نَهَى لِلتَّحْرِيمِ أَوِ الْكَرَاهِيَةِ
 قَوْلَانِ وَدَخَلَ فِي ذَلِكَ مَنَاطِحُ الْكِبَاشِ وَالتُّرَّانِ وَمَنَاقِرُ الدِّيُولِ
 نَهَى عَنْ التَّحْنُتِ بِالذَّهَبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَصِينٍ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ
 وَهَذَا فِي حَقِّ الرِّجَالِ أَمَّا النِّسَاءُ فَيَجُوزُ وَكَذَا كُلُّ حَلِي نَهَى عَنْ التَّرَجُّلِ أَيْ التَّمَشُّطِ
 أَيْ تَسْرِجَ الشَّعْرِ فَيَكْرَهُ لَأَنَّهُ مِنْ ذِي الْعِجْمِ وَأَهْلُ الدُّنْيَا الْأَغْبَا أَيْ يَوْمًا بَعْدَ
 يَوْمٍ فَلَا يَكْرَهُ بَلِيسٌ وَقِيلَ عِنْدَ كُلِّ وَضوءٍ لِحِيَّتُهُ فَقَطٌّ وَالْمُرَادُ النَّهْيُ عَنِ الْمَوَاطِئِ
 عَلَيْهِ وَالْإِهْتِمَامُ بِهِ لِأَنَّهُ مَبَالِغَةٌ فِي التَّزْيِينِ وَأَمَّا خَبَرُ النِّسَاءِ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جَمْعَةٌ
 فَامْرَأَةٌ إِذْ يُحْسِنُ لِيَهَا وَإِنْ يَتَرَجَّلُ كُلَّ يَوْمٍ فَحَلَّ أَنْ كَانَ عَاجِزًا لِذَلِكَ لِقَرَارَةِ شَعْرِهِ
 أَوْ هَوْلِيَانِ الْجَوَارِ حَتَّى دَتَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَقْلٍ نَهَى عَنِ التَّكْلِفِ
 لِلضَّيْفِ كَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَيْ أَنْ يَتَكَلَّفَ الْمَضْيِفُ لَهُ ضِيَاةً فَوْقَ
 مَا يَلِيقُ بِحَالِ الْمَلَا فِيهِ مِنَ الْأَضْرَارِ بَلْ لَا يَمْسُكُ مَوْجُوفًا وَلَا يَتَكَلَّفُ مَفْقُودًا
 وَلَا يَزِيدُ عَلَى عَادَتِهِ قَالَ الْحَرَلِيُّ وَالتَّكْلِيفُ أَنْ يَحْمِلَ الْمَرْءُ عَلَى أَنْ يَكْلِفَ بِالْأَمْرِ كَلْفَةً
 بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا طَبْعُهُ وَفِيهِ سَمْعَةٌ وَرِيَاءٌ نَهَى عَنِ الْجُدَادِ بِاللَّيْلِ

كلمة قال الله تعالى
فمن سفلت فأنقذها
فمن سفلت فأنقذها
فمن سفلت فأنقذها
فمن سفلت فأنقذها

بالضم والكسر وفتح الدال المهملة صراماً للنخل وهو قطع ثمرها والحصاد بالليل
أي قطع الزرع كما نوايجذون ويحصدون بالليل فراراً من الفقراء فهو عنه
لقوله تعالى وأتواحقه يوم حصاده وخفي ذلك على من علله بأنه لأجل الهواء
ق عن الحسين بن علي نهى عن الجدال بالقرآن وأكثر النسخ في القرآن قال يعني
الجدال في آيات الله بالكفر والمراد الجدال بالباطل من الطعن فيها والقصد
إلى إدخال الحق وإخفاء نور الله فقد دل عليه قوله تعالى وَجَادِلُوا بِالْبَيِّنَاتِ
لِيُخْضِعُوا بِالْحَقِّ أَمَّا الجدال فيها لا يلتبسها بل لحل مشكلها ومقابلة أهل
العلم في استنباط معانيها ورَدَّ أهل الزيف بها عنها فاعظم الجهاد السجزي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه نهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر
لأنه إقرار على المعصية وإن يأكل الرجل ذكر الرجل وصف طردى والمراد
الإنسان ولوانثى وهو والحال أنه منبطح على وجهه وفي رواية على بطنه
فيكره ذلك لأنه مع ما فيه من قبح الهيئة يضر المعدة على وضعها وألامعاء
والجنب ويمنع من حسن الاستمرار لعدم بقاء المعدة على وضعها الطبيعي
ذلك عن ابن عمر بن الخطاب نهى عن الجمعة بضم الجيم وشد الميم للحرمة
أي عن سد الشعر وإرساله على كتفها ونهى عن إلقاء قصبة أي الشعر
المقصود للامة للتشبه بالحراث طعن عن ابن عمر وبن العاص نهى عن
الجلالة أي التي تأكل الجلالة أي العذرة من الأنعام وإن يركب عليها حتى
يتيقن ذهاب النجاسة منها وزوال اسم الجلالة عنها وكلفوا أبي دود
في الأبل بعد الجلالة ولعله سقط من بعض أو يشرب من البانها وحرمة
لحمها بالاولى وأخذ بظاهره جمع من السلف فمنعوا ركوبها قال عمر لرجله
أبل جلالة لا تجم عليها ولا تقتم وقال ابنه لا أصحاب أحد ركبها
وتحمل ذلك على التغليظ وقيل ليس في ركوبها معنى يوجب التحريم ومن زعم
أن ذلك لنجاسة عرقها فيخبره فقد رهم ذلك عن ابن عمر أسناده صحيح
نهى عن الخبوة يوم الجمعة والامام يخطب حم دت ك عن معاذ بن أنس
بضم الحاء وكسرهما من الاحتباء وهي غم ساقية لبطنه بشئ مع ظهره
وقد يكون الاحتباء باليدين وفي الخبر أن الاحتباء حيتان العرب وتخطون
لأنه ليس لهم حية أن يمنعم عن السقوط الأهذا وإنما نهى فيها لأنها محل النوم

وجاء في الرواية التي مطلقا غير مقيدة بيوم الجمعة فالظاهر ان ذكرها
 هنا ليس لاختصاص الكراهة بل لكونه اشد كراهة قال ابن الاثير وانما نهى عنه
 مطلقا لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتبدل
 عورته نهى عن الحكة بالبلد اي شراء القوت وحبسه ليقل فيفلوا
 والفرق بين الاحتكار والادخار انه ما كان خاصة لصالح الماسكة
 فهو ادخار وما كان لغيره فهو احتكار وعن الثلق للربكان خارج البلد
 وعن السوم قبل طلوع الشمس اي ان يساوم سلعة لانه وقت ذكر الله
 فلا يشغل بغيره ويمكن كونه من مرعى الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها
 والمرعى ندى صاحبها منه وبار وعن ذبح فتى الغنم بالقاف هو الذي
 يقتل للولد والنهي للتنزيه هب عن علي كرم الله وجهه نهى عن الخذف
 بخاء وذل معجمتين الرمي بحصاة او نواة بين سبابتيه او غيرها لانه
 يفتق العين ولا يتكا العدو ولا يقتل الصيد قال المهلب اباح الله الصيد
 على صفة فقال تناله ايديكم ورماحكم وليس الرمي بالبندقه ونحوها
 من ذلك انما هو وقيد واطلق الشارع الخذف ما يصاد به لكونه ليس بمجهر
 وقد اتفق العلماء على تحريم اكل ما قتلته البندقه او الحجر لانه يقتل الصيد
 بقوة رامية وفيه تحريم الرمي بنحو البندقه ان خيف الضرر على حيوان
 محترم حمخ مده عن عبد الله بن مغفل نهى عن الدواء الخبيث حم
 دت هك عن ابى هريرة اسناده صحيح اي السم او الجس كالتحر وحم
 غير المأكول وروثه وبوله فلا تدافع بينه وبين حديثا لعنين وقيل
 اراد الخبيث المذاق لمشقتة على الطباع والاودية وان كانت كلها كريمة
 لكن بعضها اقل كراهة نهى عن الديباج والحري اي الثياب المتخذة من
 الابرسم والاستبرق هه عن البراء اي غليظ الديباج اورقيقه وذكر
 الحري بعد الديباج ذكر العام بعد الخاص وذكر الاستبرق بعد الحري
 ذكر الخاص بعد العام فعال توهم ان اختصاصها باسم لا يخرجها عن حكم العام
 نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت طب ق عن ابن عباس ورواه
 عنه ابن عدي وغيره اي ان تباك رأسها قبل ان تبرد والنهاى للتنزيه عند
 الشافعي وللتحریم عندنا نهى عن الرقي بوزن العلي جمع رقية بالضم

كل المؤذن الفتي
 بالقاف صغير
 الغنم والمشرح
 بالقاف مهتر

نهى عن
 الذبيحة

يقال رقاها أي عَوَّذَها وألغى عنها أن كان بغیر القرآن واسماء الله وصفاته
 والتمايم جمع نيمة وقرانها خرزات تعلقها العرب على الطفل لدفع العيز
 ثم اتسع فيها فسموا بها كل عوذة والتولة بكسر ففتح ما يجتب المرء للرجل
 من سحر وغيره كذا جزم ابن الأثير لكن الزمخشري اقتصر على أنه التفرقة بين الام
 وولدها لك عن ابن مسعود صحيح نهى عن الركوب على جلود النار دَنَ
 عن معوية لما فيه من الزينة والخيلاء أولانه زى لعم أول غير ذلك
 وهو جمع تمر نوع من السباع منقط الجلد نهى عن الزور دَنَ عن معوية
 قال قتادة يعني ما يكثر به النساء اشعارهن من الحرق وأصله كما في الصحيح
 أن معوية قال ذات يوم انكم احذثتم زى سود وان نبي الله نهى عن الزور
 وفي رواية لها قدم معوية المدينة فخطبنا واخرج كبة من شعر ما كنت ارى
 قال ان احدا يفعل الا اليهود وان رسول الله بلغه سماء الزور نهى عن
 السدل في الصلوة اي ارسال الثوب حتى يصيب الارض وخص الصلوة
 مع انه نهى عنه مطلقا لانه من الخيلاء وهي في الصلوة اقبح فالسدل مكروه
 مطلقا وفي الصلوة اشد او المراد سدال اليد وهو ارسا لها وان يلحف بثوب
 فيدخل يديه من داخله فيركع ويسجد كما شان اليهود او اراد سدال الشعر
 فانه ربما ستر الجبهة وغطى لوجه وان يُغَطِّي الرجل فاه حَمَ دَنَ هَكَ
 عن ابي هريرة لانه من الجاهلية كانوا يتلثمون بالعمائم فيغطون افواههم
 فهو اعنه لانه ربما يمنع من اتمام القراءة او اكمال السجود نهى عن السواك
 بعود الریحان وقال انه يترك عرق الجذام لخاصة فيه علمها الشارع
 وفي رواية العراقي بعود الریحان والرمان وألغى للتزیه الحارث عن
 ضمرة بن جبيب مهلا نهى عن السوم قبل طلوع الشمس اي السوم السلعة
 لكونه وقت ذكر وشغل للعبادة وعن ذبح ذوات الدَر اي ذوات اللبن
 او هو مضد ردَدَ هَكَ عن علي كره الله وجهه نهى عن الشرب قائما
 والاكل قائما الضياء عن انس بن مالك فیکرة تنزیهها لما فيه من الاافات
 العديدة منها عدم استقراره في المعدة حتى يقيم الكبد على الاعضاء وقال
 ابن العربي للرد ثمانية احوال قائم ماش مستند راکع ساجد متكى قاعد
 مضطجع كلها يمكن الشرب فيها انها القعود والقيام فنهى عنه لما فيه

والخفق النع والكبد
 والخفق الطعن والحمى
 الدهشة من الحياء
 الزور بالضم الكذب
 وبالفتح الزور الزيادة
 واعلى الصدر والرقبة
 بالتحريك الميل
 والاختفاء والكف
 بالهمزة والكسرة
 السبر السبر
 كل من عمل
 سحر

من لا ذى للبدن والداء في الجوف وهو اخبت من الشرب قاعداً نهى عن الشرب
 من في السقاء اى في القرية لان انصباب دفعة واحدة في المعدة ضار
 للجسد وقد يكون فيه ما لا يراه فيدخل جوفه فيؤذى او يهلك او يملاء
 الهوى حينئذ فيضيق عن حظه او يزاحمه ثم شرب عليه السلام من قرية
 ميمونة او ام سليم فقطعت فمه فهو للتبرك وانه عليه السلام امين من الحوادث
ت د هـ عن ابن عباس ظاهر هذه الثلاثة من السنة لكن قالوا رواء
 جماعة الامسلم نهى عن الشرب من في السقاء ولا يعارضه وما قبله خبر
 الترمذي انه د عا باد واة يوم أحد فاختنت فمها ثم يشرب منها فهو بيان
 للجواز او لكونه في الضرورة عند الحرب او لفقد الاناء او لعذر آخر وعز ركوب
 الجلالة لانها تفرق فيتلوث بمرقها والمجئمة اى كل حيوان يربط ويرجى
 ليقتل سميها لانها اذا رميت تجتم الارض اى تلزمها وتلصقها بحم د ت
 ن ك ع عن ابن عباس صحيح نهى عن الشرب الحق به الاكل من ثلثة القدح
 بضم المثلة محل الكسر منه لان الوسخ والقذى والزهومة يجتمع في الثلثة
 ولا يصل اليه الغسل ومن ثم جاء في رواية انه مقعد الشيطان ولانه
 لا يماسك عليه الفم فرمما انصب على الشارب وان ينفخ في الشراب اى في
 المشروب بنحو تنفسه ثم يفصل القدح عن فيه ثم يتنفس فقد يسقط من
 ريقه فيه فيقذره والنفخ في الطعام كالنفخ في الشراب والنفخ اشد كراهة
 من التنفس به حم د ك ع عن ابي سعيد وقال منكر وابن معين ضعيف
 نهى عن الشرب في آنية الذهب والنهى للتحريم لثبوت الوعيد عليه في عدة
 اخبار وينقل ابن المنذر الاجماع وقال ابن قرة تنزيه وقال احمد والحق
 بالاكل والشرب فيهما ما في معناهما من نحو تطيب وتكحل وسائر وجوه
 الاستعمال العرفي في الرجال والنساء سواء عند الشافعية والمالكية
 اما نحو المخلوط منهما او المصنَّب او الممَّوء فورد فيه خبر انبيهم عن شرب
 من آنية الذهب والفضة او في اناء فيه شئ من ذلك فانما يحجر في جوفه
 نار جهنم ونهى عن لس الذهب والحريز وهو ديباج وهو ما غلظ منه
 ورق ونهى عن جلود النمران يركب عليها ونهى عن المتعة اى نكاح المتعة
 ونهى عن تشييد البناء اى رفعه وارتفاعه فوق الحاجة طب عن معوية

ورواه الدارقطني بخوه عنه نهى عن الشراء والبيع في المسجد ما في معناها
من العقود فيكره تحريما عندنا تنزيها عند الشافعي لان المساجد لم تكن
لذلك كما في حديث مسلم وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر
وفي خبر آخر رخصة فيه وجمع بجملة النهي على التنزيه والرخصة على الجواز
او بان المراد به الشعر المحمود كالرهد والعفة ومكارم الاخلاق والمناجاة
والقصائد والنبهية عنه بخلافه ونهى عن التخلف قبل الصلوة يوم الجمعة
لانه ربما قطع الصفوف مع كونهم مأمورين يوم الجمعة بالتكبير والترض
في الصفوف الاول فالاول ثم دت ن ه عن ابن عمرو بن العاص قال تحسن
نهى عن الشغار بالكسراى نكاح الشغار وهو يزوجه موليته على ان يزوجه
موليته معاوضة من شغل الكلب رفع رجله ليبول وشغل البلد عن السلطان
خلا والنهي للتحريم اجماعا ويبطل العقد عند الثلاثة للتشريك في البضع والشرط
او للخلو عن المهر والتعليق وقال الحنفية يصح ويلزم مهر المثل ثم خ م د
ت ن ه عن ابن عمر بن الخطاب ورواه الطبراني عن ابى بن كعب مرفوعا وزاد
قالوا وما الشغار قال نكاح المرأة بالمرأة لاصداق بينهما نهى عن الشهرين
دقة الثياب وغلظتها ولينها وخشونتها وطولها وقصرها ولكن سداد
فيما بين ذلك واقتصاد اى توسط يقال قصد فى الامر قصدا اذا توسط
وطلب الآسدة ولم يحيا وزالحد فهو على قصد اى رشد فان خيرا لا مؤاوسطها
ه ب عن ابى هريرة وزيد بن ثابت صحيح نهى عن الصرف اى بيع احد النقيدين
بالآخر قبل موته بشهرين قال بعض شراح مسلم هو بيع ذهب بفضة
او احدهما بفلوس وقد كرهه جماعة من السلف تمسكا بهذا النهي وسببه
ضيق الامر وكثرة حرجه وعسر التوثيق والتخلص فيه من الربا وتخانة الدين
وقيل حكمة النهي عن الصرف انه مباح الاصل كجنسه الذى هو البيع لكن يكره لما فيه
من الخطر ولذا قال بعض المالكية يكره الاستغلال بحانوت الصيرافى
طلب عن ابى بكرة رمزه لتعدد طرقه نهى عن الصماء اى اشتغالها بان يحلل
نفسه بثوبه ولا يرفع شيئا من جوانبه ولا يمكنه اخراج يديه الا من سفله
فيخاف ظهور عورته سمي به لسد المنافذ كلها كالصخرة الصماء والاحتباب فى
ثوب واحد د عن جابر بان يقعد على النية وينصب حاقبه ويحلف عليها ثوبا

حكم ان عطا مساجد
في المسجد يبيع وينتج
فقال له عليك بسوق
الانبا قاتما هو
سوق الانخذ

وهذه تسمى الجبوة كما مر نهى عن الصورة ت عن جابر بن عبد الله اى عن نقش
صورة حيوان تام الخلقة على نحو سقف او جدار او ممتن كسائط فهو حرام
بالاتفاق وقد عد من الكباثر واما الصورة فى البيت فاختلف فى تحريمه
فالجهور على التحريم نهى عن الصلوة الى القبور حب عن انس تحذيرا لامة
ان يعظموا قبره او قبر غيره من الاولياء فرمما تغالوا فعبدوه ولما فيه من الفساد
منها ايداء اصحابها فانهم يتأذون بالفعل عند قبورهم ممن اتخذها مساجد
ويكرهونه غاية الكراهة كما يكره عيسى عليه السلام من قومه وكذا ايقاد السرج فيها
نهى عن الصلوة تحريما وقيل تنزيها فى غير مكة سوى الجمعة لحديثين فيها
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وفى رواية تشرق اى ترفع كرمح كما يفيد
رواية حتى ترفع وبعد العصر حتى تغرب وفى رواية تغيب فلو احرم بما
لا سبب له او بماله سبب متأخر اثم ولم تنعقد كصوما لعبد بخلاف ما لا سبب
متقدما ومتقارنا فلا يكره عند الشافعية وقال ابو حنيفة يحرم كل صلوة
فى الاوقات الثلاثة مطلقا الا عصر يومه عند الاصفرار وقال مالك
يحرم النفل لا الفرض ووافقه احمد لكن جوز ركعتى الطواف كما تكره الصلوة
من الطلوع الى الارتفاع كرمح ومن الاستواء الى الزوال فى غير الجمعة ومن
الاصفرار الى الغروب ح مرن عن عمر بن الخطاب نهى عن الصلوة نصف
النهار وعند استواء الشمس فى قبة الفلك لان ذلك هو اعلا امكنتها
والسجود فى الوقت اذا توهم مضاف اليها كان تعظيما لشانها واكارا لقدرها
فهو عن الصلوة حينئذ حتى لا يجرى هذا الوهم والتشبيه للشرك حتى تزول
الشمس اى تأخذ فى الميل الى جهة الغروب فى رأى العين وجاء عند مسلم
تعليل انتهى بانها ساعة تسجر فيها جهنم ووقت ظهور اشراق غضبها واذا جاء
من جهة الشارح وجب قبوله وان لم يفهم معناه فتكره تحريما حال الاستواء
عند الائمة الثلاثة كالجهور وخالف مالك فعمم الجواز الا يوم الجمعة
عند الشافعى فانه لا تكره فيه الشافعى فى مسنده عن ابى هريرة وان كان
ضعيفا لكن له شواهد جمة نهى عن الصلوة فى الحمام داخلها ومغسلها
والنهى للتنزيه وعن السلام على بادية لعورة اى كاشفها عبثا والحاجة
فيكره تنزيها ايضا عن انس بن مالك نهى عن الصلوة فى السراويل وفى رواية البخار

في سراويل قال ليسا بوري معناه الصلوة فيه وحده من غير رداء ويدن عليه
 حديثه برة مرفوعا نهى أن يصلي الرجل في السراويل الواحد ليس عليه غيره
 خط عن جابر بن عبد الله نهى عن الضحك من الضرطة ورواية الطبراني
 الضراط أي نهاهم عن الضحك إذا سمعوا صوت الريح وقال له يضحك أحدكم
 مما يفعل طس عن جابر وابن عدي وابن جبان عنه نهى عن الطعام الحار
 حتى يبرد أي عن أكله حتى يصير بين الحرارة والبرودة كما يشير روايته حتى
 يذهب بخاره هب عن عبد الواحد بن معوية بن خديج مرسل وفيه الحسن
 بن هاني ويحيى بن أيوب ضعيفان نهى عن لعب بالفتح نفسا ولحدا لأنه
 ربما اختنقه لأنه يورث وجع الكبد كما مروا وقال ذلك شربا للشيطان هب
 عن ابن شهاب مرسل نسب إليه لأنه الأمر به والحامل عليه وفي حديث آخر
 أنه شربا لبعير نهى عن العمرة قبل الحج د عن الرجل من الصحابة أي فعلها
 قبل الحج لا يعارضه أنه عليه السلام أتم قبل الحج ثلاث ثم بعد ذلك عمرته حج الوداع
 لأنه إنما نهى لسبب وقد زال باكال الدين ويحمل على التنزيه جمع بينهما أو لئلا
 يميل الناس إلى التمتع نهى عن الغناء بالكسر والمدة صوت التغنى وقد يقص
 وأصطلاحا رفع الصوت بنحو شعرا ورجز على نحو مخصوص والاستماع إلى الغناء
 وعن الغيبة والاستماع إلى الغيبة وعن النيمة والاستماع إلى النيمة طب
 خط عن ابن عمر قال العراف في سنده ضعيف وقيل مزرك نهى عن الكي
 تنزيها حيث أمكن الاستغناء عنه بغير يشبه كتعذيب عذاب الله ولما فيه
 من الأذى الذي ربما زاد على المرض ما عند تعينه طريقا فلا يكره فقد كوى عليه
 سعد بن معاذ وأبي بن كعب وتماه فاكثونا فما افلحنا ولا نجحنا طب عن سعد
 الظفري بفتح الظاء المعجمة والفاء ت لك عن عمران بن الحصين حسن صحيح قوى
 نهى عن المتعة أي عن نكاح المتعة كما في رواية أحمد وهو النكاح الموقت بمدة
 معلومة أو مجهولة سمي به لأن الغرض منه مجرد التمتع دون النسل قال بعض الأئمة
 هذا من غريب الشريعة نسخ مرتين إباح ثم حرم ثم إباح ثم حرم فانه كان جائزا في
 صدر الشريعة ثم نسخ في خير أو عمرة القضاء أو الفتح أو طائر أو تبوك أو حجة
 الوداع وإباحتها مرتين مباحة قبل خير ثم حرمت فيها ثم إباحة عام لفتح ثم حرمت
 ثم عن جابر عن علي ورواه عنه الطبراني نهى عن متعة النساء عن حجة الوداع نهى عن الثلاثة

٢
 ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

لك عن عمران طب عن ابن عمر والمغيرة بضم فسكون قطع اطراف الحيوان وبعضها
 وهو حيا والتشوية به لكن يمثل بمن مثل وتمثيل النبي عليه السلام بالعزيرين كان
 اول الاسلام ثم نسخ او انهم مثلوا بالرعاة نهى عن بيع الجر ق عن ابن عمر
 قال لذهي موقوف وهو في الاصول والروايات الجر بفتح الميم وسكون الجيم
 ما في بطن الحيوان اي نهى عن بيعه وشرائه قال لزمحشري ويجوز بيع لجر محرا
 اتساعا ومجازا ولا يقال لما في بطن محرا الا انقلت الحامل واما الجر محركا فما
 في الشاة نهى عن المحاقلة اي بيع الحنطة عن سنبلها بالبرصافيا لعدم التماثل
 والمخاضرة بجاء وضاد معجمتين مفاعلة من الحضرة لان البيع وقع على شيء
 اخضر وهو الثمار والحبوب قبل وانها وصلاحها والملايسة بان يلبس ثوبا
 مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على انه لا خيار له اذا رآه او يقول ذا المسته فقده
 والمناذرة بان يجعل النبد بيعا والنبيذ والمزابنة من الزين وهو الدفع لكشديد
 لان كل من المتبايعين يزبن الاخر اي يدفعه عن حقه بما يزاد منه فاذا وقفت
 احدهما على ما يكره تدافعا فيحرم احدهما على نسخ البيع والاخر على مضائه ومنه
 المزابنة يزبنون الكفرة في النار وهي بيع تمر يابس برطب وبيع زبيب بعنب كلا
 نخ عن انس بن مالك نهى عن الخابرة هي المزارعة على الخبرة اي النصيب
 بان يستأجر الارض بجزء ربعها فيفسد العقد لجهالة الاجرة والمراد النهي عن العمل
 في الارض ببعض ما يخرج منها والبذر من العامل ثم عن زيد بن ثابت قال ابن حجر
 انه متفق عليه من حديث جابر واخرجه ابودود عن زيد بن ثابت نهى عن
 المرائي اي ان يندب بالميت فيقال نحو واكفناه واجبلناه فيحرم لانه فعل الجاهلية
 هك عن ابن ابي اوفى وقيل المرائي مدح الميت مطلقا نهى عن المزابنة مفاعلة
 من الزين كما مروها رواه احمد بلفظ نهى عن المزابنة التمر بالتمر قال ابو البقاء
 يجوز الجر على البدل والنصب على اضمار اعني والرفع على اضمار هي بيع التمر بالتمر
 نخ من ه عن ابن عمر صحيح نهى عن المزابنة والمحاقلة بضم الميم وفتح القاف
 من الحقل وهو الزرع اذا تشعب ورقه ولم يغلف ساقه واصله الساحة
 الطيبة التربة الصالحة للزرع ومنه حقل اذا زرع والمحاقلة المزارعة وعمر
 بيع البر في سنبله بكل معلوم من برخا الص والمعنى عدم العلم فيه بالمماثلة عن ابن
 قال ابن حجر وفي الباب ابن عمر وابن عباس وانس وابو هريرة وكلها في العيص نهى عن المزارعة

من الغبن اراد دفع
 البيع عن نفسه
 واراد صاحبه دفعه
 عن عدم الارادة
 ما يصح البيع
 فيترابان مثله

أي العمل في الأرض ببعض ما يخرج منها والبذر من المالك قال الجمهور لا تصح
 المزارعة والمخابرة وحملوا الآثار الواردة بخلافه على المساقات ثم مر عن
 ثابت بن الضحاك الأسهلي قيل هو ممن باع تحت شجرة وتماه وأمر بالمواجرة
 نهى عن المزايدة أي أن يزيد في ثمن السلعة لا لرغبة فيها والنهي للتحريم
 البزار عن سفيان بن وهب الجولاني شهد حجة الوداع وفتح ^{بمصر فيها} مصر
 نهى عن المقدم ^{مر} عن ابن عمر بقاء ودال مهلة الثوب المشيع وفيه حجة لمن
 ذهب إلى تحريم لبس المعصفر على الرجل وعليه الخبيبي والبيهقي من أصحابنا
 وحمل الشافعي النهي الكراهية وكرهه مالك للرجال والنساء نهى عن كناية
 بأذيغلا النذبيعا وعن الملامسة بأن يلمس ثوبا مطويا أو في ظلة ثم يستر
 على أن لا خيار له إذا رآه أو يقول إذا المسته فقد بعثك به ثم تح ن ه د
 عن أبي سعيد الخدري نهى عن الواقعة وفي رواية الوقاع أي الجماع قبل
 الملاعبة وفي رواية بالدال بدل اللام خط عن جابر بن عبد الله وفيه خلف
 بن محمد الحيام قال في الميزان قال لك سقط بروايته النهي عن الوقاع قبل الملاعبة
 وقال الخليلي خلط وهو ضعيف نهى عن المياثر الحمر تحريم أو تنزيه جمع ميتر
 بالكسر مفعلة من الوثرة بالمثلثة وهي لبدة الفرس من حرير أحمر وهو سادة
 السرج يعني نهى عن الركوب على دابة على سرجها وسادة حمراء لأنها من
 مراكب الأماجم المتكبرين والقنيتي بفتح القاف وكسر السين المشددة
 أي عن لبس القسي وهو نوع من الثياب فيه خطوط من حرير منسوبة
 إلى قس قرية بمصر على ساحل البحر فإن كان حريره أكثره فتحريم والافتنزيه
 تح ت عن لبراء بن عازب ورواه ابن ماجه عن علي نهى عن النذر لأن من
 لا يعتاد إلى الخير لا ينحو نذرا ويمين فليس بصادق في التقرب إلى الله وعمله
 في خبر آخر بانه لا يعني من الله شيئا وإنما يستخرج به من مال البخل وهو ميم
 أن النذر المنهي ما قصد به تحصيل غرض أو دفع مكروه على ظن أن النذر يرد
 القدر وليس مطلقا لنذر منهي إذا لو كان كذا لما يلزم الوفاء تح م ن
 ه د عن ابن عمر ورواه عنه طبراني وزاد وأمر بالوفاء به وسنده صحيح
 نهى عن النعي حم ت ه عن حذيفة أي نعي الجاهلية وهو إذا عاتل الميت
 والندامة وندبه وتعديد شمله وكانت العرب إذا مات عنهم شريف

او قتل بعثوا ذكبا الى القبائل ينهيه وفيه تحريم النعي وعد مفاخره اما الاعلام
 بموته والثناء عليه فلا ضرفيه نهى عن الميثرة الارجوان بضم الهزة وسكون
 الراء وضم الجيم صبغ احمر او صوف احمر يتخذ بالمرش الصغار ويحتشني بنحو
 فطن او صوف يجعله الرك تحته فوق السرج فان كان من حرير فالنهي للتحريم
 وان من غيره للتنزيه لما فيه الترفه والتشبه بعظماء الفرس وليس الحر علته
 لما تبين في عدة اخبار من حل لبسه ولبسه عليه السلام ت عن عمران ورواه
 ابودود عنه المياثر الارجوان نهى عن الخشخ م ن ه عن ابن عمر بنون مفتوحة
 وجيم ساكنة وشين وضبطه المطرزي بتحريك الجيم وهو الزيادة في الثمن لا الرغبة بل
 ليخدع غيره وحرما جماعا على العالم بالنهي وان لم يواطئ البايغ لانه خداع وخسر
 والنهي للبطلان عند قوم وللتحريم فقط عند الشافعي وقسره باعم منه وهو
 المكر والخداع والاحتياال للاذى نهى عن النفخ في الشراب لانه يغير راي الحكماء
 وقديق شئ من الريق ويستقدر الشارب والنهي للتنزيه وقال ابن العرب
 لكن ان علم انه يناوله لغيره بعد حرم لانه ضراره وسواء في الاناء الماء واللبز
 او غيرها وسواء النفخ فيه لم حاجة اولا كما دل عليه حديث قيل يا رسول الله
 القذرة اراها فلم يرخص له النفخ ت عن ابي سعيد الخدرى صحبح نهى عن
 النفخ في الطعام لانه يؤذن لهجة وشدة الشره وقلة الصبر قيل وهذا
 اذا اكل مع غيره اما ان اكل وحده او مع من لا يستفده منه شيئا كزوجته وولده
 وخادمه وتليذه فلا بأس وتوزع بان الاولى ما دل عليه الخبر من التميم اذا لا
 يؤمن مع ذلك ان تفضله فضلة او يحصل التقذر من الاناء او نحو ذلك
 وفي الشراب للعلل المذكور ح عن ابن عباس ورواه البزار عن ابي هريرة
 ورواه ابودود والترمذي بلفظ الاناء نهى عن النهبة اي اخذ المال بالغاارة
 يعني ياخذ كل واحد من الجيش ما وجد من الغنيمة من الكفار بل يلزمهم جمع الغنيمة
 عند الامام ليقيم بينهم بالشرع والخلصة بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وفتح
 السين ما يستخلص من السبع فيموت قبل ذكاته فعيلة بمعنى مفعول ح عن زيد
بن خالد صحبح نهى عن النهي بضم وسكون الهاء مقصورا اي اخذ ما ليس
 له فهدا وجبرا فذهب سال الغير غير جائز ويجوز بالاذن والمثلة بضم وسكون
 مصدر مثل بالمقتول اي خدعه او قطع عضوه كما مر ح في المظالم عن عبد الله

بل فائدة لكثرة
 الجماعة في جنازة
 منكر

ويجوز بالاذن في الموت
 امساك الطعام بتقديم
 للفقير فكل ان يأكل ما
 عليه ولا يجذب من غيره
 الا صباه ولا يصح
 من ثلث الجاهلية
 اتهام ما يحصل لهم
 من الثارات فوقف
 البعة على الرخصة

بن زيد الانصاري نهى عن النفخ في السجود تنزيهاً أن لم يظهر منه شيء من الحر
 وتحريمها أن بان منه حر فإن أوحرف بهم لبطالان الصلوة به وعن النفخ في الشراب
 أن كان حاراً صبر حتى يبرد وإن كانت قذاة أزالها بنحو خلال أو مالاً القدح
 لتسقطه لو أبدل الماء أن أمكن طبع عن زيد بن ثابت قال البيهقي مرفوع
 نهى عن النوح على الميت والشعر أي النشاؤه والنشاده والتصاوير التي
 للحيوان النام الخلقه بخلاف النباتات والجمادات أو مقطوع الرأس وجلود
 السباع أن تفرش لانه دأب الجبابرة وحلية المتكبرين والتبرج أي اظهرها
 المرأة زينتها ومحاسنها للأجنبيات والغناء أي فعله أو استماعه والذهب
 أي التحلي للرجال والخز والحبر أي لبسه للرجال بلا عذر حم عن معاوية
 الخليفة نهى عن النوم قبل العشاء أي قبل صلوة العشاء لتعرضها للفقار
 باستفراق أو تفويت جماعتها كسلاً أو تأخيرها عن وقتها أو عن قيام الليل
 وكان عمر يضرب الناس على ذلك فيكره تنزيهاً وعن حديث بعدها أي بعد
 صلواتها فيما لا مصلحة فيه طبع عن ابن عباس صحيح نهى عن النباحة د
 عن امر عطية وهو قول وأونيلة وأحسرتاة والتدبة عدشماثل الميت فحرم
 كما مر نهى عن الوحدة وهي أن تبيت الرجل والمرأة وحدهم عن ابن عمر أي في
 دار ليس فيها أحد لانه يورث الاوهام والخيالات وربما يموت وحده
 ورجاله ثقات نهى عن الوسم بسين مهلة ومن قال بمجمة فقد وهم في لوجه
 أي الكي فيه نار من السمة وهي العلامة بخوكي فيحرم وسم الادمي لكرامته وكذا
 غيره على الأصح عند الشافعي أو وسم غير الادمي في غير وجهه فيسايغ اتفاقاً
 بل ليس في نعم الجزية والزكوة وهو مستغن من تقديب الحيوان بالنار لكن
 ينبغي أن يقتصر فيه على خفة يحصل به المقصود ولا يبالغ كما قال القرطبي
 والضرب في الوجه من كل حيوان محترم ولو غير ادمي لكن فيه اشد لانه يجمع
 المحاسن ولطيف يظهر فيه اثر الضرب قال لمراق وفيه دليل على تحريم ما عدا
 الحبشة من الكي والشروط في الوجه بل يحرم الكي في جميع البدن للادمي كما في شرح
 المسلم للنووي ثم مرت عن جابر بن عبد الله نهى عن الوشم بالشين المعجمة
 فيحرم في الوجه بل في جميع البدن لما فيه من النجاسة المجمععة وقد جاد في عد
 طروق لمن فاعله ثم عن أبي هريرة صحيح نهى عن الوصال ثم عن ابن عمر وعن

إذا لم يبق إلا النكاح
 لأنه وقت الاستغفار
 والأذكار والنجس
 نفسه فيما فعل مع
 ربه

فحرم الوصية

والوشم بالفتح نقش
 البدن بالابرة و
 والمداد فعل الجواز
 الفخسر مبهمة

ابى هريرة وعن عائشة ^{رضي الله عنها} تتابع الصوم فرضا او نفلا من غير فطر ولا وقيل صوم السنة
 من غير ان يفطر الا تيام المنهية لا يراث الضعف والعجز والملل عن المواظبة على
 بقية العبادات ^{والله اعلم} والنهاي للتحريم على الاصح عند ابى حنيفة والكشافعية وللتنزيه
 عند مالك والحنابلة وتماه فقال لم رجل من المسلمين انك توأصل قال وايم
 توأصل مثلي اتي بيت يطعمني ربي ويسقيني ^{يا بني} فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال
 واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتكيل لمرحين
 ابوا ان ينتهوا نهى عن اجابة طعام الفاسقين اى كل طعامهم لان الغالب عدم
 تجنبهم للحرام ولا ينافيه الامر بحسن الظن بالمسلم وظاهر التجنب لان الكلام في
 الفسقة المعلنين فنهى بها زجرا لهم من قبيل ^{استورا حال} انصر اخاك ظالما او مظلوما
 ومنه اخذ عدم لزوم اجابة وليمة العرس اذا كان هنا منكر طب هب عن عمر
 بن الحصين وفي بعض طرقه لاه نهى عن اختناث الاسقية اى تكسرا فواه
 القرب ويشرب منها لانه ينيثها بما يصيبه من نفسه وبخار معدته وقد لا تظب
 نفس احد للشرب منه بعده اولانه ينصب بقوة فيشرق به فقطع العروق
 الضعيفة التي بالقلب واغبر ذلك فتكره تنزيها اتفاقا واختناث الامالة
 والتكسر ومنه الخث من الرجال وهو الذي يتكسر في مشيه وكلامه ثم خ
 م د ت ه عن ابى سعيد الخدري زاد مسلم في رواية انه يشرب من افواهها
 وفي اخرى عنه ايضا واختناثها ان يقلب رأسها ثم يشرب منها نهى عن
 استجار الاجير حتى يبين المستاجر له اجره بان يقول له اعمل وانا ارضيك
 او اعطيك ما يطيب خاطرك ولم يذكر قدرا معلوما فلا يصح حم د عن
 ابى سعيد الخدري ورواه ابودود في مراسيله وقال ابن حجر والحنفى منقطع
 والتمنى وابوزرعة صحيح نهى عن اكل الثوم ^{التي تفتح الثوم} لثمن ريحه يؤذى الناس
 والملائكة فالنهى للتنزيه وقال ابن حجر هذا كان يرمخير وهو محمول على من يريد
 حضور المسجد خ عن ابن عمر ورواه الترمذى عن على وزاد الا مطبوخا
 نهى عن اكل البصل اى التي عن ابى الدرداء كابن في رواية البخارى وجاء
 عن ابن عمر انه عليه السلام كان يأكله مطبوخا وظاهر الاخبار ان اكله غير حرام
 الاطلاق بل في خبر ابى دود عن عائشة ان آخر طعام اكله النبي عليه السلام فيه بصل
 وزاد البيهقي كان مستويا في قدر نهى عن اكل البصل والكرث بضم كاف وثند

ويسقين
 ليلا ودخول البيل
 وقت فطر وليس يفطر
 وخبره ان قبل البيل من
 منها محمول على دقة
 والام لا يفطر ولا كمال
 فلم يحرم

ربما يفضى
 الى النزاع بينها

لا يصح بالضم اتفاقا
 كما في القاموس
 في تنبيه

وآخره مثلثة أي التي والثوم سواء أكله من الجوع أو غيره كما في البخاري
 كالأكل للشهي والتأد مر بالخبز ^{أي دأب بالتركيب} الطيالي عن أبي سعيد الخدري رمز
 لصحته نهى عن أكل الهرة أي لحسها فيحرم عند الشافعية لأن لها نابا تعدوه
 وقال المالكية يكره أكلها وكذا الحنفى وعن كل ثمنها أخذ بقضيته جمع فحرموا بيعها
 وحمله الجمهور على هرة لا ينتفع بها لخصوصية قال الشافعي يجوز بيعه وأكل ثمنه
 ت هـ ك عن جابر ورواه عنه النسائي وقال ت حسن غريب نهى عن كل الضب
 وفي رواية إلى دود لحمها وهي دابة تشبه الحردون لكن أكبر منه وقيل يعيش
 سبعمئة وأخذ بهذا قوم فحرموا أكل الضب قال ابن حجر هذا معارض من المتفق
 عليه أن خالد سئل للثبي عليه السلام أحرام هو فقال لا لكن أعانه فأكله خالد
 وهو ينظر وأجمع الجمهور على حله وأكراهة غريم عند الحنفية وتنزيهه عند غيرهم
 ابن عساکر عن عابشة د عن عبد الرحمن بن شبل قال ابن الجوزي وأكره في ضعيف
 وابن حجر لاه وفي الفتح حسن نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع أي ما يلد
 بنابه كاسد وذئب وتمر والنهي للتخريم وعن مالك قولان كما مرخ مردت ن
 هـ عن أبي ثعلبة الخشني نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب
 بكسر الميم وفتح اللام من الطير كصقر وعقاب وغراب قال القرطبي فيلزم
 من هذا العطف تحريم كل ذي مخلب منه وقد ذهب تحريم كل ذي مخلب لاثمة
 الثلاثة ومالك أباحته انتهى وقال الحرالي وحكمة النهي من أكل السباع
 وما في معناها الحماية لشدة المضرة من ظهور الغضب في الصيد وسائر أخلاق
 السباعية ثم مردده عن ابن عباس صحيح نهى تحريما عن أكل لحوم الجوارح الأهلية
 التي تألف لبوت وهي كالأنسية ضد الوحشية وقيل شبت بالاهل بمعنى
 أنها مملوكة ولها أهل ترجع إليهم ويرجعون إليها وحكمة النهي الحماية من بلادها
 وذهب إلى تحريمها الاثمة الثلاثة وعن مالك روايتان أو ثلاث ثالثها الكراهة
 تخمر عن البراء وعن جابر وعن علي وعن ابن عمر وعن أبي ثعلبة الخشني وأه
 طرق والفاظ نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذي
 ناب من السباع وقد تقدم ما في الأخير من المذاهب والبغال كالحمير فيما مر
 وأما الخيل فحرام أكلها عند الأكثر من الحنفية وأستظهر وأعليها بابة والخيل
 والبغال والحمير لتركبوها وزينة ودل أنها لم تخلق لمغير ذلك وكرهه مالك

مسند
 ابن عمر
 وابن مسعود
 وابن جابر
 وابن عباس
 وابن عمر
 وابن مسعود
 وابن جابر
 وابن عباس

وفيه رد على مالك
 ودليل مالك على بطلان
 قوله تعالى قل لا أجد
 فيما أوصى إلى محرما
 والقييد بدني محظ
 منع أكل سباع طير
 العادية مسند

وأباحه الشافعي كجمهور بلا كراهة وقال هذا الخبر متفق عليه وآلاية مكية
 والآذن في أكل الخيل بعد الهجرة بنحو سبع سنين د هـ عن خالد بن الوليد قال
أبودود منسوخ وأبي هنيئ اسناده مضطرب وأبن حجر شاذ منكر نهى عن أكل
لحم الجلالة بالفتح والتشديد التي تأكله الجلالة بالكسرو هي البقرة ومنها العذرة
 وزعم ابن حزم اختصاصها بذوات الأربع والمعروف بالتعظيم والنهى للتنزيه عند
 جمهور الشافعية فيكره أكلها إذا تغير لحمها بأكلها والنحر لم عند بعضهم
 وهو مذهب الحنابلة والباثنا أي شربها قال القاضي لعله أراد بها البقرة البليدة
 فإنها اعتقاد أكل الأرواث دون سائر الدواب وسميها بوصفها الخاص والنحر
 بها غيرها وألحق بلحمها ولبنها بيها وتزول لكراهة أو الحرمة بزوال ريح نجاسة
 بعد علفها بطاهر وجاء في خبر تقديره أربعين يوما د ت ك هـ ابن عمر قال ت
حسن غريب نهى عن أكل بهيمة الجثمة بالجيم والمثلة المفتوحة وهي التي
 تصير بالنبل أي تحبس وتربط ويرمي إليها بالسهم حتى تموت من جثم بالمكان
 توقف فيه فإذا مات بالرمي لم يحل أكلها لأنها موقوفة بخلاف ما لو أخذت
 فذبحت قريبه وقيل هي التي جثت على ركبها وذبحت من خلف قفاهات عن أبي
 الدرداء غريب ورواه الدارمي عن ابن عباس نهى عن أكل الطعام الحار حتى يمكن
 أكله هـ عن ضبيب بان يبرد قليلا فإن الحار لا بركة فيه كما مر والنهى للتنزيه
الآن خيف الضرر فيكون للتحريم نهى عن كل الرخمة طائر أبقع معروف
 بأكله الجيف ولا يصيد والنهى للتحريم ع د ق عن ابن عباس قال ابن حجر ضعيف
 نهى عن بيع التمرة حتى يبد وصلاهما أي يظهر بان تصير على الصفة المطلوبة
 منه وبيعه قبله لا يصح إلا بشرط القطع وعن النخل حتى ترهق بفتح التاء وبالواو
 وفي رواية ترهق أي تحمر وتصفر وصوب الخطابى ترهق وقال ابن الأثير انكر
 البعض ترهق كأنكر آخر ترهق والصواب على اللغتين خ عن انس صحيح نهى عن
 بيع ضرب الجمل بالجيم أي أجرة ضرابه وهو عصب الفحل فاستيجاره لذلك باطل
 وعن بيع الماء من نحو يثر بفلاة أي بشرط أن لا يكون ثم ما يستقي منه وأن
 تدعو الحاجة له لسقي ماشية لأزرع وأن لا يحتاجه مالكه والأرض لحرث
 أي جارتها للزرع والنهى للتنزيه ليعتادوا أعارتها وأرفاق بعضهم بعضا
 وتضع أعارتها بغير ما يخرج منها اتفاقا أو بما يخرج منها منعه مالكه وإجازة

أصله قيربة

مَرْنٌ عَنْ جَابِرٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ الْبُخَارِيُّ نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ عَنْ بَيْعِ مَا فَضَّلَ عَنْ حَاجَتِهِ
 مِنْ ذِي حَاجَةٍ لَا ثَمَنَ لَهُ وَأَنْ كَانَ لَهُ ثَمَنٌ فَلَا وَلِيَّ اعْطَاؤُهُ بِلَا ثَمَنٍ قَالَ نَهَى فِي
 الْأُولَى لِلتَّحْرِيمِ وَفِي الثَّانِيَةِ لِلتَّزْيِيهِ عِنْدَ الشَّافِعِيَةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ
 لَيْسَ لَهُ مَنَعُهُ وَلَهُ طَلَبُ الْقِيَمَةِ كَأَطْعَامِ الْمُضْطَرِّ مَرْنٌ عَنْ جَابِرٍ مَرْنٌ عَنْ
 عَنَّا يَاسَ بْنِ عَيْدٍ صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ بِكُسْرِ الرَّاءِ كَفَضَةِ
 دِينَارٍ أَيْ غَيْرِ حَالٍ حَاضِرٍ بِالْمَجْلِسِ قَالَ النَّوَوِيُّ اجْمَعُوا عَلَى تَحْرِيمِ بَيْعِ ذَهَبٍ بِذَهَبٍ
 أَوْ فِضَّةٍ بِفِضَّةٍ مُؤَجَّلًا وَكَذَا بَرَبْرًا أَوْ بِشَعِيرٍ وَكَذَا كُلِّ بَيْعٍ اشْتَرَكَ فِي عِلَلِهِمَا
 حَمَّ مَرْنٌ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ صَحَّحَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ
 نَسَبَةً مِنَ الطَّرَفَيْنِ فَيَكُونُ مِنْ بَيْعِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ لِأَنَّ الرِّبَا يَجْرِي فِي الْحَيَوَانِ
 قَرَّرَهُ الشَّافِعِيُّ تَوْفِيقًا بَيْنَ هَذَا وَخَبَرِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اقْتَرَضَ بَكْرًا وَرَدَّ بَاعِيًا
 وَقَالَ خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً وَتَعْلُقُ الْحَنَفِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ ظَاهِرًا فَمَنْعُوا بَيْعَ الْحَيَوَانِ
 بِالْحَيَوَانِ وَجَعَلُوهُ نَاسِخًا لِحَدِيثِ الْبُخَارِيِّ وَيَجُوزُ مَا لَكَ إِذَا اخْتَلَفَ الْجَنَسُ وَجَرِمَ
 أَنْ تَأْخُذَ حَمَّ دَتَانٌ وَالضُّبَاءُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَحْسَنُ صَحَّحَ وَقَالَ عُمَرُ
 رَجَالُهُ ثِقَاتٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّلَاحِ وَهُوَ كُلُّ نَافِعٍ فِي الْحَرْبِ فِي الْفِتْنَةِ أَيْ لِأَهْلِ الْحَرْبِ
 فَيَزِدَادُ فَنَسَبُهُمْ وَقَوْنُهُمْ فَيُجْرِمُ طَبَقٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ الْبَزَارِيُّ وَابْنُ عَدَى وَقَالَ
 ضَعِيفٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ أَيْ بَيْعِ مَا تَتَمُّرُ نَخْلَةٌ وَنَحْوُهُ سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
 أَوْ أَرْبَعًا وَكَثَرًا لَئِنْ غَرَّرَ حَمَّ مَرْنٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ
 نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ حَتَّى يَطْبِيبَ بِفَسْرِ رَوَايَةٍ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا
 حَمَّ مَرْنٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الضُّبْرِ مِنَ التَّمْرِ لَا يَعْلَمُ مَكِيلُهَا
 بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ بَصْرِيٍّ بِتَحْرِيمِ تَمْرٍ يَتَمَرُّ حَتَّى يَعْلَمَ الْمِمْلَاثَةَ لِأَنَّ الْجَهْلَ بِالْمِمْلَاثَةِ
 كَحَقِيقَةِ الْمِفَاضِلَةِ حَمَّ مَرْنٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَهْمُ الطَّبْرَانِيِّ فَعَرَاهُ لِلْبُخَارِيِّ
 نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ بِالْهَمْزَةِ أَيْ النَّسَبَةِ بِالنَّسَبَةِ بِأَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا
 إِلَى أَجَلٍ فَذَا حُلٌّ وَفَقْدُ مَا يَقْتَضِي بِهِ يَقُولُ بَعِيْنُهُ لِأَجَلٍ آخِرٍ بِزِيَادَةِ بِلَا تَقَابُضٍ
 يَقَالُ كَلَّاءُ الدِّينِ وَكَلُّوا فَهُوَ الْكَالِيُّ إِذَا تَأَخَّرَ وَمِنْهُ بَلَغَ اللَّهُ مِنْكَ أَكْلَاءُ الْعَمْرِ
 أَيْ أَطْوَلُهُ وَاشْدَهُ لَدَقُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ أَحْمَدُ لَيْسَ فِي
 هَذَا حَدِيثٍ بِصَحِيحٍ لَكِنْ الْأَجْمَاعُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْعُ دَيْنٍ بِدَيْنٍ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ
 وَهْنٌ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ بِالْفَنَعِ فِيهِمَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ غُلَطٌ مِنْ سَكْنِهَا

التمر
 نهي

وقرنه اشعار اللانوثة اذ المراد به ما في البطون والهاء فيه للبالغة وذهب ابن
 كسان الى انه بيع العنب قبل ان يطيب والحيلة بالتحريك الكرامة من الحبل لانها
 تحبل بالعنب والمعنى نهى عن بيع حبل الجنينة التي كانت حبالا لا يعرف ما هو
 ثم عرف بعد الوضع وكذا في الادمين ثم تخمردت ن ه عن ابن عمر
 واللفظ للبخاري نهى عن بيع التمر بتثليثا لمثلثة وفتح الميم بالتمر بالمشاة
 وسكون الميم اي بيع الرطب بالتمر زاد في رواية ورخص في بيع العرايا ان تباع
 بخصها قال النووي فيحرم بيع رطب بتمر وهو المزبنة وهو الرفع والخاص من
 المتبايعين بالوقوع بدفع الاخر عن حقه وحاصله عند الشافعي بيع مجهول
 بمجهول وبمعلوم من جنس يجرم الرباء في نقده وخالفه مالك في القيد الاخير
 فقال سواء كان ربيع يلازم غيره واما العرايا وهي بيع رطب على الخمل بتمر على
 الارض فمنعه الحنفى واجازه الشافعي فيمادون خمسة اوسق على العموم وقاله
 على الخصوص من العري دون غيره تخمردت ن ه عن سهل بن ابى حنيفة بالفتح وسكون
 المثلة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة صحابي نهى عن بيع الولاء اي ولاء
 العتق وهو اذ مات المعتق ورثه المعتق كانا العرب يتبعه فهو اعنه وعن هبته
 تخمردت ن ه عن ابن عمر لانه حق كالنسب وكما لا يجوز نقل النسب
 لا يجوز نقله الى غير المعتق وانتهى للتحريم في بطلان لما مر نهى عن بيع الحصاة
 بان يقول البائع للمشتري في العقد اذا انبتت اليك الحصاة فقد وجب لي بيع
 والخلل فيه اثبات الخيار شرطه الى مدة مجهول او بان يرمى حصاة في قطع
 غنم فاتي شاة اصابتها فهي لبيعة والخلل فيه المعقود عليه وعن بيع الغرر
 وهو ما خفي عليك امر من الغرور او كل بيع فيه معقود عليه مجهول او مجهول
 تخمردت ن ه عن ابى هريرة ورواه عنه ابن جبان ورواه البيهقي عن ابن عمر
 نهى عن بيع الخمل اي ثمره حتى يزهر او اي يتموه ويجزى لما حذف المضاف وحو
 غاية للنهي من زهو يزهو وقيل زهى يزهى اذا احمر واصفر ولم يعرف ازهى
 وعن السنبل حتى تبيض اي يشقد وبأمن العاهة مردت ن ه عن ابن عمر
 اي الافة التي تصيب الزرع السنبل مجتمع الحب في كاه نهى عن بيع الثمار
 حتى تنجو من العاهة وقسره في رواية مسلم بظهور الصلاح وذلك
 يناسب فان الصلاح ضد الفساد والعاهة نوع من الفساد فاذا ذهبت

غنم
 غيره
 بيع يلازم

عاهة التمر وامن فساد له لم يعرض له ما يمنعه من النضج طب عن زيد بن ثابت
شهد بدرا وقيل احدا وروى عنه الشافعي بلفظ حتى تذهب والدارقطني
عن عايشة نهى عن بيع التمر بالتمر الاول بالمشلة والثاني بالمشاة اي الطب
بالتمر كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا
د عن ابن عمر كما مر عليه نهى عن بيع المضطر الى العقد بخوا كراه عليه بغير
حق فانه باطل والى البيع لخودين لزمه او مؤنة ترهفه فيبيع للضرورة
فيبغى ان يعان وبمهل او يقرض الى ميسرة او يشتري منه بالقيمة فان
فان عقد مع الضرورة صح فالتنهي في الاول للتحريم وفي الثاني للتنزيه
وبيع الغرر بفتح الغين المعجمة كبيع ابق ومعدوم ومجهول وغير مقدور
على تسليم فكلها باطلة الا مادعت له حاجة كاسد اير وحشوجة ونحوها
وبيع التمر قبل ان تدرك وفي رواية قبل ان تطعم اي تصلح للاكل ثم د عن علي
قال عبد الحق ضعيف وابن القطان منقطع نهى عن بيع الثريان بضم ثري
اي بيع فيه الثريان ويقال بان يدفع للبائع شيئا فان رضى لبيع فمن كتمان
والافهية فيبطل عند الاكثر للشرط والتردد والغرر قال الزمخشري
يقال لعرب في كذا وعرب وعربنا سمي به لان فيه اعرابا لفقد البيع اي اصلا
وازالة فساد وامساك له لئلا يملكه آخر ثم د ه ابن عمرو بن لعاص ضعيف
وقال ابن حجر على ابى دود منقطع نهى عن بيع المشاة بالحم فيه انه لا يباع
حيوان ولو سمكا وجرادا بالحم ولو سمك وجراد فيستوى فيه الجنس
وغيره والمأكول وغيره كما مر ك ق عن سمرق بن جندب موصول نهى عن
بيع اللحم بالحيوان ولو من سمك وجراد فيستوى فيه الجنس وغيره
وسواء كان مأكولا وغيره للربا وقال ابن المسيب كان من ميسرا هل
الجاهلية مالك في الموطأ والشافعي في المسند ك عن سعيد بن مسيب سلا
وهو عند ابى دود عن سهل بن سعد والبرار عن ابن عمر مرفوع قال ابن حجر
نهى عن بيع المضامين وهي ما في البطون من الاجنية والملاقيح وهي ما في
بطون الناقة وخيل الحيلة بفتح الباء فيها لكن الاول مصدر رجلت امرأة
بكسر الباء والثاني اسم جمع حابل كظالم وظلمة وقال لا خفش جمع حابلة وابن
الانباري الهاء للبالغة في الحيلة طب عن ابن عباس ورواه البرار عنه

قال في النهاية المشاة
ما في صلبها من
وهي جمع مضنون
يقال ضمن بالشيء
بضمي يضمنه وضمه
ضمنا

والملاقيح جمع ملقوح
وهي ما في بطون
الناقة وفقرها
بالك بالعكس و
حكماء الارض عن
عن ابن المسيب
وحكماء تملك عن ابن
الاعرابي قال اذا
كان في بطون الناقة
فهو ضامن ومضمان
وعن صواب من
مضامين والذين
يظنهم ملقوحين
ملقوحة انتهى

وعن ابن عمر وثقه احمد وضعفه جمهور لائمة وقواه ابن حجر نهى عن بيع
 الثمار حتى يندو اى يظهر وهو بلا همزة واخطأ من همزه صلاحها وفي رواية
 حتى ترهوه وهو بمعناه ويكفى بدو صلاح بعض ثمر وتأمن العاهة ^{اي الافة} حرم
 عن عايشة اى الافة نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان اى
 صاع البايع وصاع المشتري فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان
 افاد انه لا يصح البيع قبل قبضه وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة
 الا المقار وخص مالك المنع بالطعام اخذ بمفهوم هذا الخبر الزارع عن
 ابي هريرة وعن ابن عمر وابن عباس رجاله صحيح نهى عن بيع المحفلا
 بفتح الفاء جمع محفلة من الحفل اى الجمع ومنه يحفل الموضع الذي يجتمع فيه
 الناس والمراد المصرة وهي شاة او بقرة او ناقة يترك صاحبها حلبها
 حتى يجتمع لبنها والنهاي للتحريم للتدليس وعند الشافعي يصح البيع وقبضه
 وتما الحديث من اتباعه فهو بالخيار اذا حلبهن الزارع عن انس ضعيف
 نهى عن بيعتين بكسر الباء نظر للهيئة وبفتحها للبر والاحسن لكسر
 فيبيعة بان يبيعه شيئا على ان يشتري منه شيئا آخر وان يقول بعته
 بعشرة نقدا او بعشرة نسمة فخذ بايهما شئت تان عن ابي هريرة حسن صحيح
 ورواه البيهقي وزاد صفقة واحدة نهى عن تلقى البيوع بضم التاء وفتح اللام
 وقاف مشددة مبنى للفعول والبيوع ناشبا للفاعل واصله تتلقى اى تستقبل
 اصحاب البيوع والسلعة الواردة قبل وصولها محل بيعها وهو للتحريم
 لضرر الناس تان عن ابن مسعود صحيح ورواه مسلم هكذا والخيار موقوف
 نهى عن تلقى الجلب محركا بمعنى مفعول اى ما يجلب من بلد لبلد وهو لمعبر عنه
 بتلقى الركبان فيحرم عند الشافعي ومالك وجوزة الحنفية ان لم يضرب بالناس
 وشرط التحريم على النهي تان عن ابن عمر ورواه جماعة الا البخاري باكثر فائدة
 وهو لا تلقوا الجلب ممن تلقاه فاشترى منه شيئا فاذا اتى سيده السوق
 فهو بالخيار نهى عن ثمن الكلب تحريما وعن ثمن السينور بالكسر لانه الذي
 لا نفع فيه والمتوحش الذي لا يمكن تسليمه او النهي للتنزيه ولا يعد في جمع
 الكلام الواحد نهيا تحريما وآخر تنزيها وفيه ما فيه حم د ت ه ن لك
 عن جابر ورواه مسلم عنه بهذا اللفظ نهى عن ثمن الكلب لنجاسته عندكست

وللنهي عن اتخاذه عند المالكية وهل النهي عندهم للتنزيه قولان قال ابن العربي
والصحيح الجواز الا الكلب المعلم فانه يجوز بيعه عند الحنفية للضرورة
ثم ن عن جابر قال ابن حجر رجاله ثقة وابن الجوزي ضعيف وابن حبان
لا نهى عن ثمن الكلب الا لـ كلب الصيد فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية لجهة
بيعه عندهم للحاجة اليه وفيه لماك قولان ت عن ابي هريرة قال ابن جرير هو
من رواية ابي الهرم عنه ضعيف نهى عن ثمن الكلب نهى تحريم و ثمن الدر
وهو على ظاهره فيحرم بيع الدر واخذ ثمنه والمراد اجرة الحمامة وكسب البغي
بفتح الموحدة وكسر المعجمة وشدة الياء الزانية اى كسبها بالزنا اى ما تأخذه
عليه تخ عن ابي جحيفة ورواه صاحب المنقح عن مسلم وهي وهم
نهى عن ثمن الكلب و ثمن الخنزير و ثمن الخمر ومهر البغي اى ما تأخذه وسمتها
مهر ايجازا كنشبه الخبيث بالطيب في كل منهما مقابلة البضع
وعن عصب الفحل اى عن ثمن عصبه وهو جامعة الحيوان قال القاضى
العصب الكراء المأخوذ على التزو يقال عصب الرجل عسبا اذا اعطيه
الكراء على ذلك والموجب للنهي ما فيه من الضرر لان مقصود المثني
منه هو الفاح والفحل قد تضرب وقد لا تلغ الاثنى وقد لا طس عن ابن
عمر وابن العاص قال الهيثمى بعد عزاه للاوسط فيه ابن صر ضعيف
وعزاه في محل اخر للكبير وقال رجاله الصحيح نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وخلقوان الكاهن اى ما يأخذ على كهنته عن اخبار الكاشنة
المستقبلة وهو بضم الحاء وسكون اللام من حلوت الرجل حلوة بشئ اعطيت اياه
او من الخلاوة شبه ما يعطى الكاهن بشئ حلولا خذه اياه سهلا بلا كلفة
ويقال حلوته اطعمته الكلوا والنهى يشمل الاخذ والمعطى وفى الاحكام
السلطانية ينهى المحتسب من يتكسب بالكهانة واللاهوت يؤدب عليه
الاخذ والمعطى ق دت ن ه عن ابن مسعود الانصارى نهى عن
جلد الحد فى المسجد اى ضرب حد من حد ود الشريعة فيكم تنزيها
وقيل تحريما احتراما للمسجد ه عن ابن عمر وابن العاص نهى عن جلود
السباع ان تفتش كما صرح به فى رواية الترمذى يعنى يجلس عليها
والنهي للسرف والخيلاء اولان افترا شهاد ابا الجبار وشجيرة الترفين

وفي حديث جامع
ابن الزمان و ثمن الكلب
المأوى ولو علم فان
اكله من كل اسل النار
بالا لعل موصفة ببيع
وفي حديث آخر ثمن الكلب
ومهر البغي حرام و ثمن
المنع لنجاسة عنده و ثمن
موصفة ببيع ولو علم
عند الشافعية و ثمن
الحنفية المنع لغيره و
عن مالك روايان
مسلم

وفي حديث ابن مردويه
عن ابن عمر بن الخطاب
من كسبت ريشة الامام
وهي اجبت ذلك و ثمن
الكلب ومهر البغي
الفحل وكسب الحمام
الكاهن وهو بضم الحاء
المهنة مصدر حلوت
اذا اعطيت احد من
الخلاوة وشبه بالحلوة
من حيث انه يأخذ سهلا
بلا مشقة وهو ما يأخذ
على الكاهن من يرمي مطالعة
البغي ويجوز عن جابر
مفضل

ولم يجنب ان يبدل هذا مذهب الشافعي وجوزة الحنفية حل عن ابن عباس
ورواه البيهقي عنه وقال سنده ضعيف نهى عن ركوب النور الى الركوب
على ظهورها كما تركب الخيل ونحوها المشابهة او الركوب على جلودها كما ميران
استعمالها يكسب القلب هيبة مشابهة لذلك الحيوان نهى عن مرتجاة واسمه
شعرون نهى عن سب الاموات لما فيه من الفاسد التي منها انه يؤذي الاحياء
هذا في مؤمن صالح او مستور الحال واما الكافر او متظاهرا بفسقا و بدعة فلا
يحرم سبهم وذكرهم بشبه يقصد التحذير من طريقهم والافداء بهم كما يدل عليه
علة اخيك عن زيد بن ارقم ورواه احمد نهى عن سلف وبيع كراهيا حكمه
واحد كان يقول بعثك ذا بالف على ان تقرضني الف لاننا تقرضه ليحاييه
في الثمن فيدخل في الجاهلية وشرطين في بيع كبعثك نقدا بدينار وبنسنة بدينار
وبيع ما ليس عندك قال الخطابي يريد العين لا الصفة وبيع ما لم يضمن
بان يبيعه ما اشتراه ولم يفيضه طبع عن حكيم بن حزام روى الحسن حاله
نهى عن شريطة الشيطان وهي الشاة التي شرطت اى اثر في حلقها اثر يسير
كشرط الحمار من غير قطع اوداج وتترك حتى تموت وكانوا في الجاهلية
يفعلون ذلك واصنافها الشيطان لانه الحامل عليه وقال القاضي انما يسمى
ذلك شريطة لانه من افعال الجاهلية المؤدى الى اذهاق الروح من غير حل
نهى عن ابن عباس وابي هريرة وقه ابن برق لم تثبت عداله نهى عن صبر
الروح هو الخصى كما في النهاية والخصى صبر شديد وخصى البهايم
فعل بمعنى المفعول نعم خصى الماكول اذا كان صغيرا كما روى عن ابن عباس
ورواه عنه البزار وزاد في اخره نهيا شديدا رجاله صحيح نهى عن صوم
ستة ايام من السنة ثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر ويوم الاضحية ويوم
الجمعة مخصصة من الايام فيحرم صوم التشريق والعيد ولا ينعقد
ويكفر افراد يوم الجمعة وكذا السبت والعاشوراء وحده واختلف في علة
النهى فقال المظهر ترك موافقة اليهود في السبت والجمعة عيد المومن او
تخصيص كل يوم بعبادة ليست ليوم آخر ليس من الشارع منهى الطالسي
ابودود عن اشس بن مالك ورواه عنه ابو يعلى وقال البيهقي وهو ضعيف
من طريقه وتبعه ابن حجر نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة لان يوم عرفة

نهى عن سلف وبيع كراهيا حكمه
والاولى على ما يجوز في شطركم
بغيره بعد الموت

سب ما يبيح في البيع

هذا عند الشافعي و
اما عند الحنفية فيحرم
صومها وينعقد نذره
ويصوم في يوم اخر
مستأجر

ويوم النحر وايام منى عيد لا هلهما وقال ابن تيمية وانما يكون يوم عرفة عبدا
 لاهله لاجتماعهم فيه بخلاف اهل الامصار فانهم يجتمعون يوم النحر
 حرده عن ابى هريرة قال كذا على شرطه وابن معين مجهول والعقيلي ضعيف
 وابن القيم مهدي وبه جزم ابن حجر نهى عن صوم يوم الفطر والنحر عدل عن
 قوله نهى عن صوم يوم العيدين اشعارا بان علة الحرمة هي الوصف بكونه
 يوم فطر ويوم نحر والصوم ينافي بهما فيحرم صومهما اتفاقا ولا يجب قضاؤها
 ولا ينعقد نذره عند الشافعية واوجبه الحنفية وتماز الحديث وعن
 الصماء وان يجتنب الرجل في ثوب واحد وعن صلوة بعد الصبح والعصر
 هذا نص البخاري ق عن عمرو عن ابى سعيد ورواه عن الثوري ابودودو
 الترمذي نهى عن صيام يوم قبل رمضان ليقوى بالفطر فيدخله بقوة ونشاط
 اولان الحكم علق بالرؤية فقدمه بيوم او يومين محاولة للطعن في ذلك
 الحكم اول غير ذلك والاضحى والفطر وايام الشريق فلا يصح صومها
 وبه قال ابو حنيفة والشافعية وجوز مالك جمع المنع فقد للهدى ق عن ابى هريرة
 ورواه الطبراني بلفظ نهى عن صوم ثلاثة ايام يوم التروية ويوم الاضحية والفطر
 نهى عن صيام رجب كله اخذ به الخابلة فقالوا ايكم افراده بالصوم وهو
 من نفردهم وهل الافراد المكروه ان يصومه كله ولا يقرن به شهر اخر وجها
 عندهم والنهي ناش من جهة الاختصاص فاذا كان يوم الجمعة او رجب
 يوما او شهرا فاضلا يسن فيه الصلوة والدعاء والذكر والقراءة ما لا يسن في
 غيره كان ذلك في فطنة ان توهم ان صومه افضل من غيره فنهي عنها لهذا
 بعضه فلا يكره اتفاقا طه عن ابى عباس قال الذهبي وابن الجوزي
 حديث لا يصح وتنفرد به ابودودو عن عطاء وقد ضعفوه وقال البخاري متروك
 نهى عن صيام الجمعة حرمه عن جابر اي افراده بالصوم فيكره تنزيها
 لانه عيد والصيد لا يصام او لثلا يضعف من وظائف العبادة التي فيه وخوف
 اعتقاد وجوبه او المبالغة في تعظيمه فيعثنى به ولا يعارضه خبر الترمذي
 قل ما كان يفطر يوم الجمعة لا يقصد افراده لوقوعه خلال الايام التي كانت
 يصوم نهى عن صيام يوم السبت اي افراده بالصوم فيكره تنزيها لان
 اليهود يعظمه واتخذوا عيدا فلو اتخذ المؤمن للصوم ليسبه بهم في الجملة

قال ابن حجر مهدي
 وروى باسانيد جياد
 لم يصح يوم عرفة نهى
 ولم يصح تنبيه عنه
 قال قلت صححه ابى
 خزيمه ووثق مهديا
 مستر

قال القاضي ويستثنى ما اذا وافق سنة مؤكدة كأن كان السبت يوم عرفة او
عاشوراء انتهى وقال ابن حجر في الفتح ان اباد ود صرح بان النهي عن صيام السبت
منسوخ بحديث ام سلمة انه عليه السلام كان يصوم يوم السبت والاخذ
اخرجه احمد والنسائي والضياء المقدسي في المختارة عن بشر بكسر الموحدة
وسكون المعجمة المازني بكسر الزاء والنون نسبة الى مازن بن عمرو ورواه
ابودود بلفظ لا تصوموا يوم السبت الا فيما فرض عليكم نهى عن ضرب اليد
هنا ضعيف برده خبر مسلم صحيح فصل بين الحلال والحرام الضرب باليد
وقال لمن قال نذرت ان ردك الله سالما اضرب بين يديك بالدفوف
بنذرك رواها ابن حبان وغيره ولعب الصبح اى العربي يتخذ من صفر
يضرب احدهما بالآخر او العجمي وهو ذوالاوتار وكل منهما حرام وضرب الزمارة
اى المزمارى العراقى او البراع وهو الشبابة وكلهما حرام تنبيه سئل المناوى عن
جماعة يجتمعون يضربون بالدفوف المثلثة الصراصير الخاس والمزمار والآلات
الطرب فما يجب عليهم اذا اعتقدوا حله او تحريمه وما يجب على من حضرهم وهو
يعتقد التحريم ولم ينكره وهل لكل الانكار عليهم والتعرض لمنعه وهل يثاب
ولى الامر على منعهم فاجاب بما نصه اما الاوتار فانهم يمنعون منها وياشم
الفاعل والحاضر والقادر على الانكار ولم ينكر ويثاب ولى الامر على منعهم
خط عن على وفيه ابى سالم مجهول نهى عن طعام المتباينين ان يؤكل
اى المتعارضين بالضيافة فخر اوريا ومباهاة ليغلب او يريد احدهما
تجيز الاخر لانه للرياء لاله وفى رواية للعقيلي نهى عن طعام المتباهيين
ذلك عن ابن عباس قال كصحيح واقره الذهبى وفى الميزان مرسل نهى عن عصب
الفحل اى عن بذله ثمن او اجرة وهو ضرابه او ماؤه اى جماعه فخر المعاوضة
عليه ولا تصح عند الشافعية وجوزة مالك والحديث حجة عليه حمخ رت
عن ابن عمر قال ابن حجر وغفل من قصر في عزوه على اصحاب السنن الثلاثة نهى عن
عصب الفحل بالمعنى المذكور وعن قفيز الطمان هو ان للطمان اطحنه بكنا
وقفيز منه او اطحن هذه الصبرة المجهولة بقفيز منها والقفيز مكال معروف
عقط عن ابى سعيد قال فى الميزان منكر ورواه عبد الحق بلفظ نهى النبي
وتعقب ابن القطان له بانه لم يجده الا بلفظ المبنى للفعول وجزء ابن حجر

وفي شرح الشافعى
عليه السلام عن كل طعام
المتباينين او المتباينين
المتعارضين بفعله
ليغلب احدهما الاخر
في صنعهما وانما كرهه
لما فيه من المباغة والرياء
او لاشتغالها على عدم
الرضى لا عطاءهما
بسبب الحب
مستند

ضعف سنده نهى عن عشر الوشر بشين معجمة وراء مهملة تحديد الأسنان
وترقيقها إيهاماً بالحداثة السن لما فيه من تغيير خلق الله والوشم بشين معجمة
إى النقش وهو غرز الجلد بأبرة ثم برة عليه ما يحضرنه أو يستوده والتشف
للشيب فيكره لانه نور الاسلام والشعر عند المصيبة أو اللجبة أو اللجاجة
للزينة والمقتضى للنهى في الثلاثة تغيير خلق الله ومكامة الرجل الرجل
بعين مهملة إى مضاجعته له فى ثوب واحد ومكامة المرأة المرأة والمكامة
المضاجعة والكم الضمير والمكامة القبلة بغير شعا رى بغير ثوب يغطى به
فيحول بينهما وأما بحليلته فغير منهى بل محبوب وأن يجعل الرجل فى أسفل ثيابه
حريراً مثل الاعاجم إى من لبس ثوب حرير تحت ثيابه كلها لتكلى نعومته البدن
كما هو عادة العجم وأن يجعل على منكبه حريراً مثل الاعاجم إى للزينة ما يحصل
الخلاء والتفاخر وقد ورد النهى عن لبس زى الاعاجم مطلقاً قال ابن تيمية
النهى عن هذا وما قبله من حيث كونه شعراً والاعاجم لا كونه حريراً يعم الثوب
والأصل فى الصفة أن يكون لتقيد الموصوف لا لتوضيحه وعن النهى
بضم النون مقصور بمعنى النعب إى عن الاغارة على المسلمين أو على الغنائم
وركوب النور إى الركوب على جلودها لما فيه من الخلاء أو السراية أو لانه
زى العجم ولبس الخاتم الذى سلطان واللام للتأكيد تقديره ذا سلطان
ومن بمعنى من يحتاج به قال ابن تيمية حديث منهم إى فلا يعارضه الاخبار
الصحيحة فى حل لبسه لكل وقال القاضى بالنهى هنا التنزيه والقدر المشترك
بين التنزيه والتحريم وقيل انه منسوخ ويدل عليه ان الصحابة كانوا يمتحنون
فى عصره عليه السلام وعصر خلفائه من غير انكار حم دأن عن ابى ربحانة
واسمه شمعون أنصارى أو قرشى قال الذهبى له طرق حسنة نهى عن فتح الثوب
ليفتش ما فيها من السوس وقشر الرطبة لتؤكل قبل الفتح توسعة الضيق
حسا ومعنى عبدان وأبو موسى عن اسمعيل صحابى وإنه نهى عن قتل النساء
والصبيان إى نساء اهل الحرب وصبيانهم ان لم يقاثلوا فإن قاتلوا فقتلوا وفى
افهامه عن الشيوخ والرهبان يقتلون وان لم يقاثلوا وهو مذهب الشافعى
ومنه الخفية ومالك وهذا مع حديث البخارى من بدل دينه فاقتلوه كل منهما
عام من وجه خاص فلهذا خاض بالنساء عام فى الحريات والمرقات وذاك

إى تقديري نهى عن لبس
الخاتم الذى سلطان
مستحب

عام في الرجال والنساء خاص بهن لردة وفي مثله وجوب التزجج عند الشافعية
 من خارج لتعاد لهما تقارنا وتاخر حدهما وقال الحنفية المتأخر ناسخ وهو هذا
 الحديث خ عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض المغازي فنهى
 عليه السلام عن قتلن وهذا متواتر نهى عن قتل الصبر هو ان يمسك
 الحيوان ويرمى بثني الى ان يموت او هو كل قتل من قتل بغير معركة ولا حرب ولا
 خطأ د عن ابي ايوب الانصاري صحيح وقال ابن جرير نهى عن قتل
اربع من الدواب النملة بالجر والرفع وكذا ما عطف قال الخطابي اراد النمل السليما
 انكار ذوات الارجل الطوال فانها قليلة الاذى والنحلة لكثرة منافعها
 فيخرج منها العسل وهو شفاء وشمع وضياء والهدد لانه لا يضر ولا يحل
 اكله والصرد بصاد مهمله مضمومة وراء مفتوحة طائر فوق العصفور
 نصفه ابيض ونصفه اسود لتحريم اكله ولا منفعة له وقيل كان العرب تتشام
 به فنهى عن قتله لتخلص ما ثبت من اعتقادهم له والنهي في الاربعة للتحرير
 اما الصرد فلا يحرمه البغوي وغيره من الشافعية حم د عن ابن عباس قال
 ابن جرير جاءه صحيح وقال البيهقي قوي نهى عن قتل الضفدع بكسر الضاد والدا
 على وزن خصر وقيل فتح الدال للدواء لاحترامها بل بنجاستها او قذارتها ونفرة
 الطبع منها او انه عرف منها من المضرة فوق ما عرفه الطبيب من المنفعة واما تعليقه
 بانها تسبح فغير صواب لان الحيوانات تسبح كلها وان من شئ الا يسبح بحمده
حم د عن عبد الرحمان بن عثمان التيمي قال سئل طيبا النبي عليه السلام عن
 ضفدع يجعله في الدواء فنهاء صحيح واقره الذهبي وقال البيهقي قوي نهى
عن قتل الصرد ابقع ضم الرأس حرام عند الحنفية وكذا الاصح عند الشافعية
 حرمة كما رأينا والضفدع والنملة والهدد قال الحكيم وانما نهى عن قتلها
 لان لكل واحد منها سالف عمل مرضي وفي خلقته جوهر متقدم الجواهر
عن ابي هريرة ورواه البيهقي وقال ابن جرير وفيه ابراهيم بن الفضل مروي نهى
عن قتل الخطاطيف واحد مخطاف بضم وتشديد ويسمى زوار الهند وعصفور
 الجنة لزمده عما في ايدي الناس من القوت ويحرم اكله وبقيت الحديث لا تقالوا
 هذه العوذ انها تعوذ بكم من غيركم س عن عبد الرحمان بن معوية المروي برسلا
 قال الذهبي ضعيف وقال البيهقي منقطع ورواه ابو دود بلفظ نهى عن الخطاطيف

عوف البيوت وعند ابن الجوزي لاه نهى عن قتل كل ذي روح الا ان يؤذى
 كالنواسق فيجوز بل يجب قتله طب عن ابن عباس قال الهيثم ضعيف لكن
 في الصحيح هكذا الا لفظ ان يؤذى نهى عن قسمة الضرار بمقتل اراد القسمة
 التي تضرب باحد المالكين بان يئلف المالك او يدخل بسببها النقص على العين
 كجوهره تتلف به وسيف يكسر وما يبطل مقصوده كحمام صغير ويحتمل انه
 اراد القسمة بين الزوجات بان مكث لواحدة ليلة وانخرثا ثلاثا او قسمة
 النفقة بينهما بالنفاضل ق عن نصير مولى معوية مرسل ورواه ابو دود
 نهى عن كسب الاماء ^{اي المملوكات} ثم د عن ابى هريرة اي اجر البغايا كما نوافي المجاهلية
 يأمر ونهين بالزنا وياخذون اجورهن وانزل الله تع ولا تكرر هو افنيا تكلم
 على البغاء نهى عن كسب الامه هكذا جاء مطلقا في رواية البخاري وقيد
 ابو دود بقوله حتى يعلم من اين هو وفي رواية البيهقي حتى يعرف وجهه
 وفي الطبراني الا ان يكون لها عمل واجب يعرف وفي ابى دود الا تماثلت
 بيدها وقال باصابعها نحو المعزل ونفث الصوف وذلك اذا كان عليهن
 ضرائب لم تؤمن ان يكون فيهن فجور او المراد كسب البغي منهن او المراد
 التنزيه خوفا من موافقة الحرام ذلك عن رافع بن حديد قال ك و ابن
 القطان صحيح نهى عن كسب الحجام تنزيها لا تحريم لما فانه عليه السلام
 اجتم واعطى الحجام اجرة وروى ابن مندة ان محبصة بن مسعود له غلام
 حجام فكسب كسبا كثيرا نهى ^{عليه السلام} الحجامين يستشار بر رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} فيه
 فابى عليه فلم يزل لا يكلمه ولا يذكر له الحاجة حتى قال ليكن كسبه في بطن
 بهيمته ^ق عن ابن مسعود الانصاري ورواه النسائي واحمد عن ابى
 هريرة رجاله صحيح نهى عن كل مسكر ومفتر بالفاء اي كل شراب يورث
 الفنون اي ضعف الجفون كالحشيش وقيل الحق عليه السلام بتحريم
 الخمر الذي سكرها مطبوخ تحريم المسكر الذي سكره مصنوع حم د عن
 امرسلة فقد قال الزين العراقي اسناده صحيح نهى عن لبستين بكسر
 اللام وفتحها نوع او مرة وبضمها اسم الفعل قال ابو زرعة والاول هنا اوجه
 المشهورة في حسناتها والمشهورة في قيمتها يشترط ان من المروءة ان يكون
 الانسان معتدلا الحال في مراعاة لباسه من غير اكثار ولا اطرار فانهما

مهانة وكثرة مراعاتها وصرفا المهمة الى العناية بها دناءة وكثير الامور واسطها
 وطريق الشاذ الى الاعراض عن لبس ذي الشهرة طبع عن ابن عمر قال الهيثمي
 فيه يزيغ وهو ضعيف نهى عن ابن الجلالة لتولد من النجاسة ومثله البيض
 والنهي للتنزيه عند الشافعية دك عن ابن عباس صحيح نهى لقطعة الحاج
 قال القاضي يحتمل ان المراد النهي عن اخذ لقطهم في الحرم وفي خبر اخر ما يدل عليه
 ويحتمل ان المراد به اخذها مطلقا لتترك مكانها وتعرف بالنداء عليها لانه اقرب
 طريقا الى ظهور صاحبها لان الحاج لا يلبسون مجتمعين الا اياما معدودة ثم يتفرقون
 ويصدرون مصادر شتى فلا يكون للتعريف بعد تفرقهم جدوى حمم دعن
عبد الرحمان بن عثمان التيمي بناته طلحة ورواه عنه النسائي نهى عن محاش النساء
 اى عن اتانهن في اديارهن وهو بجاء مهمل وشين معجمة ويقال بمهمل كنى به عن
 اديارهن والنهي للتحريم بل هو كبيرة وهم من نقل جوازه عن مالك وهو انما يجوز
 الوطى من الدبر لا في الدبر اى الفرج اى في الاول طس عن جابر بن عبد الله قال
الهيثمي رجاله ثقا نهى عن تنف الشيب من نحو كية اوراس لانه نور ووقار
 والرغبة عنه عن النور ولانه بمعنى الخضاب بالسواد كما في الاحياء والنهي للتحريم
 واختاره النووي لثبوت الزجر عنه في عدة اخبار واطلق بعضهم له الكراهة
 وبقيته الحديث انه نور المسلم هكذا ذكر ائمة كثيرون ت ن ه عن ابن عمرو
العاص وحسنه الترمذي ورواه عنه ابو دود بلفظ لا تلتفوا الشيب فانه
نور يوم القيمة وفي رواية فانه نور المؤمن وهو من رواية عمرو بن شعيب
نهى عن نقرة الغراب اى تخفيف السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع
 الغراب منقاره للاكل وافتراش السبع بان يبسط ذراعيه في سجوده ولا
 يرفعهما عن الارض وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير اى
 يالف محلا فيه يلازم الصلوة ولا يصلي في غيره كالبعير لا يلوى من عطنه
 الا لمبرك قد اتخذه مناخا قال ابن القيم نهى عليه السلام في الصلوة عن التشبه
 بالحيوانات فنهى عن برك وبروك البعير والتفات كالتفات الثعلب وافرأش
 كافرأش السبع واقعاء كاقعاء الكلب ونقرة كنقرة الغراب ورفع الايدي
 وقت السلام كما ذناب الخيل فهدى المصلي مخالفا لها حمم د ن ه ك عن عبد
الرحمان بن شبل قال ك صحيح نهى ان يتباهى الناس في المساجد اى

يتفاخروا بها بان يقول رجل مسجدى احسن فيقول الاخر مسجدى او المباحاة
 فى انشائها وعمارته او غيرها وذلك المباحاة بها من دأب اهل الكتاب
 حب عن انس بن مالك نهى عن ان يشرب الرجل ذكر الرجل وصف
 طردى والمراد الانسان رجلا او امرأة او خنثى او صبيا او صبينة وفى
 رواية لمسلم زجر عن الشرب قائما أى حال كونه قائما قال القاضى هذا
 النهى من قيل النأديب والارشاد الى ما هو الاخلاق فليس بتحريم حتى يعار
 انه عليه السلام فعله مرة او مرتين وفى خبر امر عليه السلام من شرب قائما
 ان يستقيه ^{من الف} وشربه قائما مؤول بأنه كرمجد محلا للعود للازدحام على زمزم وأولرى
 الناس انه غير صائر ولا ابتلال المحل أو لبيان الجواز م دت عن انس وتماه
 عند مسلم قال فتادة فقلنا فالأكل فقال ذلك اشد واجت نهى عن
 يتزغفر الرجل أى يفعل الزغفران فى ثوبه او بدنه لانه شأن النساء للون او
 تطيب وفيه تحريم لبس المزغفر ومثله المعصفر لما فيهما من الزينة والخضلاء
 وصرح جمع من شافعية حرمة استعماله فى البدن لكن روى ابودود انه
 عليه السلام يصبغ لحيته به وحمل بعض الحل على اللحية والحرمة على بقية البدن
 وخرج بالرجل المرأة والخنثى فيحلها خ م دت عن انس صحيح نهى أن تُصَبَّرَ
 البهايم بضم اوله أى ان يمسك شئ منها ثم يرمى بشئ الى ان تموت من الصبر
 وهو الامساك فى ضيق بلا علف والنهى للتحريم للعين فاعليه فى خبر مسلم وفى
 خبر احمد من مثل بذى روح لم يثبت مثل الله به يوم القيمة رجاله ثقة
 خ م دة عن انس ورواه العقيلي عن سمرة وزاد وان يؤكل لحمها وحمل
 انها ان ماتت بغير تذكية نهى ان يمشى الرجل بين البعيرين يقودهما لانه
 يورث الفقر ولانه تهلكه وهل مثلهما بالفرسين مثلا فيه احتمال والكراهة
 للتنزيه وقيل للتحريم كعن انس صحيح وقال الذهبى ضعفه النسائي نهى
 ان يصلى على الجنائز بين القبور فانها صلوة شرعية وفرض كفاية لكن الصلوة
 فى المقابر مكروهة قال المناوى تنزيها طس عن انس اسناده حسن
 نهى ان يتنعل وفى رواية قائما والنهى للارشاد لان لبسها قاعد السهل
 وامكن ومنه تخصيص الطبي وغيره النهى بما فى لبسه تعب والضياء
 عن انس لاه ورواه ابودود عن جابر بلفظ نهى ان يتنعل الرجل قائما قال

امر في رجاله ثقاته وقال النووي اسناد حسن نعم ان يبال في الماء الزاكد ^{مع السجود} وفي
 رواية الدائر الذي لا يجري وهو لكنا كيد اي البول في الماء الساكن ما لم يستجش ^{بالماء} نجش
 لا يعاذ والتهى للتنزيه وهو في القليل اشد بل قيل بحرم فيه واطلق الماء كبة
 الكراهة فان تغيره تنجس اجماعا واتفق العلماء على ان الغائط ملحق بالبول وانه
 لا فرق بين البول في نفس الماء او في اناه ويصته فيه او يبول في قعره فيجري
 ثم ن عن جابر بن عبد الله نعم ان يبال في الماء الجارى اي القليل ما الكثر
 فلا يكره فيه لقوته وكالبول الغائط والكراهة في القليل للتنزيه لا للتحريم
 وبحث النووي انها للتحريم لان فيه اتلاف لما عليه وغيره واجب عنه بان الكلام في
 مملوك له او مباح يمكن طهره بالمكثرة نعم ان دخل الوقت وتعين لطهره حرم كائنا
 وجرم في مسيل وموقوف مطلقا وما هو واقف فيه ان قل حرمه تنجس البدن
 طس عن جابر قال المندري اسناده جيد وقال الهيثمي رجاله ثقاته نعم
 ان يستني كلب او كلب لان الكلب من الفواسق الخمس فكانه قال لا يسمى
 المؤمن فاسقا لا للتطير بل كراهته للنسبة للكلاب والفواسق والتهى وارد على
 وضع الاسم فلو وضع الانسان واشتهر به لم يكره دعاؤه به بل لا يجوز تسميته
 بغيره بغير رضا جزم به الغزالي طب وكذا في الاوسط عن بريرة قال
 الهيثمي وفيه صالح بن جبان ضعيف نعم ان يصل الرجل بفتح اللام للشدة
 في لحاف هو كل ثوب يغطي به لا يتوثق به وهو ان يأخذ الطرف الايسر من تحت
 يده اليسرى فيلقه على منكب اليمين ويلقى طرف اليمين من تحت اليمنى على منكبه
 الايسر ونهى ان يصل الرجل في سراويل اعجمي او عربي لا يصرق وليس عليه رداء
 لان السروايل بمفرده يظهر الاعضاء ولا يتحافا عن البدن والتهى للتنزيه عند
 ابي حنيفة والشافعي ذلك عن بريرة قال ابن عبد البر لا يجتمع به لضعفه
 نهى ان يقعد الرجل بين الظل والشمس لانه ظلم للبدن حيث فاصل بين
 ابعاضه وهذا من كمال محبة الله ورسوله للعدا ان امر به حتى في حق الانسان
 مع نفسه وفيه تنبيه على منع النوم بينهما ايضا فانه ردى ^{اي لا يجوز ان ينام} عن ابي هريرة عن
 بريرة قال لك صحيح واقوم الذهبى نعم ان يتعاطى اي يتناول السيف مسلوا
 فيكم تناوله تنزهها كذلك لانه قد يخطى في تناوله فيخرج شيء من بدنه او يسقط
 منه على احد فيؤذي وفي معناه السكين ونحوها فلا يبرمها ولا يتناولها والمذا

٢٠
 والجليل الشيطان بين النفس
 والظلمة من السف
 في كنهه والمشا بين
 الشيطان في الامور
 كلها مني عنها منج

من جهة حمدة كعن جابر وقال حسن غريب وقال ك على شرط مسلم
وابن حجر سنده صحيح نهى أن يستنجى ببعرة او عظم حمم د عن جابر نبيه
بالبعرة على جنس النجس وبالعظم على كل مطعوم ولا يجزئ ببحر نجس خلافا لابن
حزم وجاء في خبر لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن
ومعناه انه تعالى جعل لهم فيه رزقا لكن فاننا شاهد جواهر العظام وما يحمله من
الحم لا ينقص منه شيء قال بعض اهل الكشف انه رأى الجن يأتون الى العظام
فيشتمونه كما تشتم السباع ثم يرجعون وقد اخذوا رزاقهم من ذلك الشتم
نهى أن يقعد على القبر اى يجلس لان فى القعود عليه نهاونا بالميت او المتوفى
وقيل اراد الاحداد والحرث وقول مالك المراد القعود للحدث قالوا ضعيف
وان يقصص بقاف وصادين مملكين اى يخصص كافي رواية فيكرم لانه
نوع زينة ولا يليق بمن صار الى البلاء وان يبنى عليه حمم د عن جابر فيه او غير
وكل من هذه الثلاثة تنزيها فان كان فى مسيلة او موقوفة حرمة بناؤه ووجب
هدمه وكذا القببات وافتي جميع الشافعية بوجوب هدم كل بناء بالقبر حتى
قبة الشافع التى بناها بعض الملوك وفى شرح مسلم القعود عليها للتحريم
نهى أن يطرق الرجل اهله ليلا بضم الراء من الطروق وهو المجئ ف قوله ليلا
تأكيد وايضاح فعناه ان يقدم عليهم ليلا لان من شان القادم ليلا دفع الباء
وذا كراهة ان يجمد من حبلته على ما يقع عند اطلاعه عليه فيكون سببا
لبغضها ورافقها فنبه عليه السلام على ما تدوم به الالفة وتأكد به المحبة
فليجتنب البذاذة وعدم النظافة ولا يتعرض به لرؤية عورة منها وان فى قوله
ان بطرق مصدرية تخم عن جابر بن عبد الله ورواه احمد عن سعد بن زياد ليلا
بعد صلاة العشاء قال الهيثمى رجاله صحيح مكمل نهى أن يقتل شئ من الدواب
صبر سبق معناه فى نهى أن تصبر وهذا من اعظم الظلم بالحيوان حمم د عن
جابر بن عبد الله نهى أن يكتب على القبر شئ فتكره الكتابة عليه ولو اسم حيا
فى لوح او غيره عند الثلاثة خلافا للحنفية فالائمة من الشرق الى الغرب مكتوب
على قبورهم وهو عمل اخذ الخلف عن السلف ورده الذهبى بان لا طائل تحته
ولا يعلم صاحبيا فعله بل احثه التابعون ولم يبلغهم النهى د عن جابر قال
ك على شرطه واقرب الذهبى ورواه عنه الترمذى بلفظ نهى أن يخصص القبور

فمن عمن الترابية لا بأس
بالكتابة اذا احتج بالحد
لا ينجس الاثر ولا ينجس كذا
في الحاشية وفتح كذا
نهي عن يدوم عن خلاف القبور
مساجد وقيل لا بأس بالكتابة
ووضع الحجر ليكون علامة
لادوى عليه السلام ووضعه
جمعا على قبر عثمان بن مظعون
وكل الطحاوي والجلوس في
المقابر لقضاء الحاجة و
كره ابو يوسف الكتابة
على القبور كذا فى الحاشية
الطريقة عند من هو عليه السلام
مبتدعة وفى الدامات
عن النخعي لا بأس بوضع
الحجارة على راس القبر
كأن شئ وفى النصف
كأن ان يكتب اسم حية
سبحه
عند الطواف
على الامة ولا منافاة
بينهما

وان يكتب عليها وان توطأ وقال حسن صحيح نهى أن يضع وفي رواية ان يرفع
الرجل احدي رجله على الاخرى وهو مستلق على ظهره تحرهما ان لم يأمن الكشف
عورته وآلافتزيبها وفعله النبي عليه السلام لضرورة اولبيان الجواز والآ
فحاله في الجامع كان على خلاف ذلك من الوقار التام ومزيد الاحتشاش والقو
بانه منسوخ بفعله باطل قال ابن حجر بان النسخ لم يثبت بالاحتمال على ان هذا
النهى عام لانه قول يتناول الجميع واستلقاؤه في المسجد فعل قد يدعى على
قصم عليه ثم عن ابنه سعيد الخدري ورواه الطبراني صحيح وقال العيني
رجاله ثقة ورواه مسلم والبخاري بلفظ يرفع وآبودود والترمذي عن جابر
نهى أن يدخل الماء بالمبنى للفعول ويمكن للفاعل اي للاغتسال ونحوه
الآ بمثر اي بشئ يستر عورته كعن جابر وقال كعن علي شتر ظهما وقوله
الذهبي في التلخيص لكن ضعفه في الميزان وكذا النسائي نهى أن يمس الرجل
ذكره يمينه بيده اليمنى فيكره تنزيها عند الشافعية وتحرهما عند الظاهرية
وجوزه الحنفية للحاجة والمرأة كالرجل في الدبر وفيه شمول في البول والاستنجاء
وغيرهما لكن في رواية لمسلم قيده بقوله وهو يبول والآصح الاطلاق وقال
الغزالي على العبد شكر النعمة في جميع افعاله فمن استنجأ بيمينه او مس بها
فرجه فقد نكته اليدين وخص اليمين بالاشراف واليسار بالاخبات وان يمشي
في فعل واحدة كما سبق وان يشتمل السماء افعال من الشملة وهو كسا
يغطي برأس ويلبث قال الزركشي وهو قول الفقهاء ان يجلس بدنه بثوب ثم يرفع
طرفه على عاتقه الايسر فيسايبه وعورته وعند اللغويين ان يجلس به فلا يرفع
منه فيكره لعدم قدرته على الاستعمال بيدنه مما يعرض له في الصلوة والاحتشاش
في ثوب ليس على فرجه منه شيء فانه حينئذ بدت عورته والستر ما موربه وجوبا
والاحتشاش ان يتحرر به على حقوته وركبته وكانت العرب تفعله الترتيق به في
الجلوس كذا افسره البخاري في اللباس وقال الخطابي ان يجمع ظهره ورجليه
بثوب ن عن جابر بن عبد الله صحيح نهى أن يقوم الامام فوق شيء اي على
والناس المأمون خلفه يعني اسفل منه كما فسره في رواية فيكره تنزيها
ارتفاع الامام على المقتدى بلا حاجة ذكر عن حذيفة قال له طريفان
احدهما مجهول والاخرى مختلف في توثيقه نهى أن يقام الرجل يعني الانسان المسلم

هذا من عمل الشيطان
وجاءه بين فطنه
وبورث النسائي
صحيحا بها في حله
متن

ومس الذكر بيمينه
والعبد بيمينه
من النسائي

في مقعد

من مقعد يفتح الميم محل قعوده ويجلس عطف على بquam أو حاله أي يجلس
 فعلى الأول كل من الإقامة والجلوس منى وعلى الثاني المنى الجمع حتى لو أقام ولم
 يجلس لم يرتكب المنى كما في الطيبي والآول أصوب فيه آخر فقد قال القرطبي
 يستوى جلوسه بقدر إقامته ولا غير أن الحديث خرج مخرج الأغلب فانه يقيم
 يجلس فيه والمنى للتحريم فمن سبق إلى مكباح من مسجد أو غيره يوم الجمعة أو غيره
 لصاوة أو غيرها يجرم إقامة من فيه لكن ما لم يالف موضعاً لافاء أو قرأه أو نذر
 وآلافه وأحق به تخ عن ابن عمر نهى أن يسافر بالقرآن أي بالمصحف وبما فيه
 قرآن وإن قل لا ضمن غيره فلا ينافي كآبته عليه السلام إلى هرقل بأهل الكتاب
 إلى أرض العدو أي بلاد الكفار خوفاً من الاستهانة به وآباء زائدة والقرآن
 أقيم مقام النافع وليست كما في خبر لا تشافروا بالقرآن فانها حان فيكره
 عند الحنفية والشافعية ويحرم عند مالك كما يشير إليه في تعليقه في خبر ابن عباس
 بقوله مخافة أن يناله العدو فإن امت العلة زال المنع وقال المظهر كان جميع القرآن
 محفوظاً للصحابة فلم يشي ببعض القرآن إلى أرض العدو وضاق ذلك العدو
 قال الطيبي وذهب في هذه الكتابة لأن المصحف لم يكن في عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم تخ ثم دعه عن ابن عمر وفي رواية لمسلم كان ينهى نهى أن يستقبل القبلة
 بصيغة الغائب وقال العراقي ضبطناه بفتح النون منكلم ولا يصح كونه مبني
 للفعول والمراد بهما الكعبة وبيت المقدس وهو المجاز إذ هو للتغليب
 كالقرين ببول أو غائط تحريماً مطلقاً عندنا وعند الشافعية بالنسبة إلى
 الكعبة وأما بالنسبة إلى بيت المقدس فتزوية فقلل النووي الإجماع على عدم التحريم
 ولا يمتنع ذلك جمعها فغاية ما فيه الجمع بين الحقيقة والمجاز وقيل منسوخ وقيل
 نهى عن بيت المقدس حين كان قبلة ثم عن الكعبة فجمعها الراوى ظناً أن المنى
 مستر وقيل بخصوص بأهل المدينة ومن على سمتها فقط لأن استقبالهم بيت
 المقدس مستلزم استدبار الكعبة وفي كلها بحث والظاهر لا فرق بين الصراء
 والبنين حمدة عن معقل الأسدي أسناد مجيد والذهبي ضعيف
 وأبودود حسن نهى أن يتخلى الرجل وصف طردى والمرأة كذلك تحت
 شجرة مثمرة أي من شأنها ذلك وإن لم تثمر وفي غير وقت الثمرة فيكره تنزهها
 ونهى أن يتخلى على حفة نهر جار بضاد معجمة مضبوطة صفة النهر والبرجانبية

يفتح الميم وسكون الهمزة
 وكسر القاف ابتداءً
 ويقال ابتداءً
 والاسدي يفتح
 حليف لبي زهر بن
 غزمية وقيل هو الأرك
 صاحب مدنف
 مشهور

وتفتح وتجمع على صفات كجنة وجنات وتكسر فتجمع على ضِعْف كعدة وعدد عَدَّ عَنْ
 ابن عمر ورواه الطبراني وقال الهيثمي فيه من يصف نهى أن يبال في الحجر
 بضم الجيم وسكون الكاء وهو كل شيء يجترق الهواء والسباع لا نفسها وقبل
 هو الثقب وهو ما استندار ومثله السرب بفحذين ما استطال والنهي التنزيه
 وعلته مسكن الجن ويؤيده الاثر الصحيح ان سعد بن عباد بال في حجر ثم خر
 ميتا فسمعت تقول الجن نحن قتلنا دينا بسهم وفيه اذى الحيوان والهوام
 بلسعها او يعود الرشاش عليه او غير ذلك ذلك عن عبد الرحمن بن جبير بفتح
 وسكون الراء وكسر الجيم غير منصرف صحابي معروف ورواه النسائي وغيره
 صحيح نهى أن يبال في قبلة المسجد ورواية ابي دود عن مجاز ان النبي صلى الله
 عليه وسلم امر عمر أن ينهى أن يبال في قبلة المسجد والنهي للتنزيه وكذا بقية
 المسجد وإنما خص القبلة لانه فيها اغلظ واشد دق في مراسيله عن ابي
 مجاز مرسل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبعد الزاء اسمه لاحق
 بن حميد تابعي نهى أن يبال بابواب المساجد اي أن سري البول الى جلد
 المسجد أو شيء من اجزائه فالكرهه حينئذ للتخبر ويحمل التنزيه وأن المراد
 بقرب باب المسجد لئلا يستقذره الداخلون أو بعده وريحه عليهم او
 على من بالمسجد دق في مراسيله عن مكحول مرسل وهو النسي صحاح بها
 نهى أن يستنجي احد بعظم او روثه حمه بضم الهيملة وفتح الميم من الفهم وما
 احترق من نخوخشب وعظم قال الخطابي نهيه عليه السلام عن الاستنجاء به
 على ان اعيان التجارة غير مختصة بهذا المعنى فماعد الثلاثة من كل جامد طاهر
 يدخل في الاباحة وقال غيره يلحق بها كل مطعوم للادمي وكذا المحترم كورق القلم
 ومن قال علة النهي في الروث كونه نجسا لئلا يبر كل نجس ومنتجس وفي العظم
 كونه لزجا لئلا يبر ما في معناه كزجاج امليس دق في عن ابن مسعود صحيح
 وقال قط اسناده شامي وبديل يستنجي بيطيب نهى أن يبول الرجل في
 مستحبه اي المحل الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الكار ثم قبل
 الاغتسال باي مكان استخار فيه وذلك لجلبه الوسواس ولانه قد يصيبه
 شيء من الجن لان الغتسل محل حضور الشياطين لما فيه من كشف العورة وغيرها
 وقبل ان كان المستحم ليتا شربته الارض او صلبا يعود الرش عليه ولا يجري

نهى أن يبال في قبلة المسجد

نهى أن يبال في القبلة

رجل في الصلاة وهو يستر على وجهه اليسرى وكان يصلي صلاة اليهودي وكان
 يخالفهم في حديثهم قال ابن عبيد في حديثه على أن كل ما يفعله المشركون من
 العبادات ونحوها مما يكون معصية بالنسبة وينهى المؤمنون عن ظاهرها فإن لم
 يقصدوا كالكفار له في عن ابن عمر قال الذهبى اسناده قوي
 نعم أن يقرن بين الحج والعمرة نعم تزييدا وارشادا لما في القرآن من النص للجود
 بدم دعن معوية قال للصحابه هل تعلمون ان النبي عليه السلام نهى عن كذا
 وكذا وركوب جلود النمر قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن هذا عند الشك
 ودليله واما عند الحق فالقرآن افضل نعم ان يقد السير اى يقطع ويشق
 بين اصبعين ثلاثا يعقر لحد يده وهو يشبه عن نهى تعاطى السيف مساولا
 قال القاضي القذ طوع الشيء طولا كالشق والسير ما يقد من الجلد نعم عنه
 حذر من ان يخطى فيخرج من اصبعه ذلك عن سمرة بن جندب وقال له صحيح
 واقره الذهبى لكن في الميزان انه منكر نعم ان يفضى بعضباء الاذن والقرن
 بعين مسهلة وضاد معجمة اى مقطوعة الاذن وفي رواية نعم ان يفضى
 يخذع الاذن اى مقطوعها حررت عن علي قال له صحيح واقره
 الذهبى نعم ان تكسر سكة المسلمين اى الدراهم والدنانير المضروبة لبحاثة بينهم
 اى النافذة في المعاملة يسمى كل واحد منها سكة لانه طبع سكة لحد يد اى لا
 تكسر واذ لك لما فيها من اسم الله ولا ضاعة المال الا من تأس اى من امر
 يقتضى كسرها كذا انها اوشك في صحة نفذها فحينئذ لا نهى قال بعض الشافعية
 والوانه لا يحرم الا ان كان فيه نقص لقيتها بحمد الله عن عبد الله بن الزنى وراى الحاكم
 ان تكسر الدراهم فجعل فضة وتكسر الدنانير فجعل ذهباً قال العراقي ضعفه
 ابن حبان والذهبى وابن معين والنسائى والعقيلي نعم ان يجمع بنون لوله
 النوى طحا ان يبالغ في فضجه حتى تفت وتفسد قوته التي يصلح معها النعم
 او المعنى اذا طبع لتؤخذ حلاوته طبع عفو الشكلا يصلح الطبع النوى ولا يؤثر تأثير
 من يجه اى يلوكة لانه يفسد الحلاوة دعن ام سلة حسن صحيح نعم ان
 يتنفس في الاثاء او يتنفس فيه عند الشرب والاكل لانها يورث ربحا كريها في الاثاء
 فيعاف في الطعام الحار ويدل هذا على الجلاء الدالة على الشكر وعلم الصبر

هذا تكسر والتشديد
 في الجمل يفسد هذا
 التشديد في نوح والسير
 بالفتح يجلد بالزنى
 قايين راجع ابدى
 الجوسين

هذا تكسر والتشديد
 في الجمل يفسد هذا
 التشديد في نوح والسير
 بالفتح يجلد بالزنى
 قايين راجع ابدى
 الجوسين

وقلة المروءة حم دة عن ابن عباس ورواه مسلم وقد رُمن لحسنه نهى ان يمسح الرجل
 يده بثوب من لم يكنه بضم السين المهملة وقطعها والمراد انه لا يمسح يده الا في ثوب
 من له عليه نعمة كنيائه وخادمه ممن يجب فلا يتقذره وهذا ان ظلت على ظنه
 ذلك لان شك ككل طعام ضديقه وآراد بهذا ان لا يستدل احد من المؤمنين
 وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه حم دة عن ابى بكره صبح نهى ان يسمى اربعة اربعة
 اسماء افعل وبيار هو اليسر والغنى وسعة الحال ونافعاً وزباجاً هو الرئح فيكره التسمية
 بذلك لانه قد يقال افعل هنا فيقال لا فيتنظر بذلك وكذا البقية دة عن سمرة بن
 جندب حسن نهى ان تخلق المرأة راسها فيكره لها في المجموع عن جمع لانه مشكلة
 في حقها والحق بها الخنثى وقال بعضهم بحرم نسكا بظاهر النهى ت ن عن علي
 قال الترمذي وفيه اضطراب وقال النووي فلا دلالة فيه لضعفه لكن يستدل
 بموم خبر من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ردة وقال ابن حجر رواته موثوقون
 لكن اختلفت في وصله وارساله نهى ان يتخذ شئ فيه الروح غرضاً بغين وضاد
 معجمتين بينهما راء ما ينصب ليرى اليه لما فيه من الجرأة والاسنمانة بخلق الله و
 التعذيب عبثا كما مر حم ن ت عن ابن عباس رمن نصحه نهى ان يجمع احديين
 اسمه وكنيته بان يسمى محمداً ويكنى بابى القاسم فيحرم ذلك حتى بعد وفاته ت عن
 ابى هريرة رمن نصحته نهى ان ينام الرجل على سطح ليس بمجور عليه اى ليس له
 حاجز يمنع من وقوع النائم من نحو جدار والحجر المنع ت عن جابر بن عبد الله نهى ان
 يستوفز الرجل في صلاته اى ان يقعد فيها منتصباً غير مطمئن في المصباح
 استوفز في قعدة قعد منتصباً غير مطمئن ك عن سمرة بن جندب نهى
 ان يكون الامام مؤذناً اى ان يجمع بين وظيفتين الامامة والاذان واختلف
 السلف في الجمع بينهما فقل يكره نسكا بهذا الحديث لكن الجمهور على عدم
 الكراهة فقد صح عن عمر لو طبق الاذان مع الخلافة لاذن وقيل يستحب
 وصححه النووي ق عن جابر وقال الذهبي وآبن حجر سنده ضعيف وآبن الجوزى لاه
 نهى ان يمشى الرجل بين المراتين عن يمينه وشماله ولو محام لثلا بسا به
 الظن بل يمشيان بحافة الطريق حذرا من الاختلاط المؤذى
 الى المفسدة واخذ الشافعى من مفهوم العدد ان مشى رجال بينهما
 ومشى رجل بين نساء خير منهن ليعد المفسدة ويحتمل شمول النهى

بذلك نساء هذا ولم يجد
 في

ما لومشت واحدة امامه واخرى خلفه وفي معنى المشي القعود بنحو مسجد او طريق
ذلك عن ابن عمر قال لك صحيح ورده الذهبي وابن حبان نهى ان يقام عن الطمأ
حتى يرفع هذا في غير مائدة اعدت لجلوس قوم بعد اخرين كما ذكره وعن عايشة
ومنه بن الربيع قال في الميزان عن ابن حبان ياتي عن الثقات بالمعضلات ومع ذلك
منقطع بين مكحول وعايشة نهى ان يصلي الرجل ورأسه معقوص لان
شعره اذا ستر سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثوبا بالسجود به
قال العراقي فيه كراهة معقوص للشعر او مكفوف له تحت عمامة او كف شيء مر
ثيابه كالكم وهي كراهة تنزيه وهو فعل للصلوة او غيرها خلافا للمالك قال
والنهي خاص بالرجل دون المرأة لان شعرها عورة يجب ستره في الصلوة فلا
انقضت لا يسترسل ويتعذر ستره فتبطل صلاتها طب عن ام سلمة صحيح
ورواه ابودودود عن ابي رافع بلفظ نهى ان يصلي الرجل وهو عاقص شعره نهى ان
يصلي الرجل وهو حافن وفي رواية وهو حفن حتى يخفف والحافن والحفن
من حبسه بوله كالحاف للغائط بموحدة فبكره ان لم يصنع الوقت ويحتمل ان يصلي
عند عمل الحقنة وعن ابن ابي امامة الباهلي روى الحسنه نهى ان يصلي خلف الحائط
والناثم اي يصلي وواحد منهما بين يديه لان المتحدث يلهي بحدثه والناثم
قديب وامنه ما يلهي وقد يراد بالناثم المضطجع ولا فرق بين الليل والنهار لوجود
المعنى والنهاي للتنزيه جمعاً بينه وبين خبر النهي وغيره انه عليه السلام كان يصلي
وعايشة معترضة بينه وبين القبلة فسقط ما لا بن حبان من زعم التعارض
اولاً انه كان هناك نجاسة رطبة تناله ان لم يكن هو اولاً انه كان بين الناس ولم يمكنه
غير ذلك وقال ابن حجر علة اذا حصل شغل الفكر به فان امن فلا كراهة وعن
ابن عباس روى الحسنه وفي شرح ابن ماجة انه ضعيف وابودودود منقطع
وابن الجوزي لاه وابن حجر واه نهى ان يبول الرجل قائماً فيكره تنزهها واما
بوله عليه السلام قائماً فليان الجواز او لكونه لم يجد مكاناً يصلح لان العرب تستسفي
به لوجع الصلب والحرج فلم يمكنه به القعود او ان هذا منسوخ بخبر عايشة
ما بال قائماً منذ انزل عليه القرآن وخبرها من حديثكم انه كان يبول قائماً فلا
تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا قال ابن حجر والصواب انه منسوخ وقال
وقد ثبت عن جمع من الصحابة انهم بالواقياً ما وهو ال الجواز وفيه ما فيه

الحقن جمع اللبن يقال
حقنت اللبن اذا جفست
وحقت داء في شئ
وقد اسمى ما بين البو
حافنا والحافن الذي
بول شديد الحقنة
الضم ما يخفف به
الريض من الارفة
ومنه الحقن الجبل

نهى ان ينفع في الطعام والشراب والتمرة والحق بها الكتاب والكتابة فهو للتنزيه
 والتنفس كالنفع ومن سارا طاب عن ابن عباس صحيح وقال الهيثمي
 محمد بن جابر ضعيف ورواه ابودود بدون والشجرة نهى ان يفتش النمر
 عما فيه من خودود وسوس وسبق طب عن ابن عمر رمن لحسنه
 نهى ان يصاغ المشركون او يكتنوا او يرتخب بهم لقوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الاية ولهذا انتهر عمر باموسى
 انه اذا استكتب نصرانيا وقرأ هذه الاية فقال ابو موسى والله ما تولىته
 وانما كان يكتب فقال وجدت في اهل الاسلام من يكتب لا تدنيهم
 اذا فضاهم الله ولا تأتمنهم اذا خونهم الله ولا تعزهم بعد ان اذ لهم الله
 والكتابة وضع الكنية على اسم احد والترتب ان يقول مرحبا ونحوه
 حل عن جابر بن عبد الله نهى ان يفرد يوم الجمعة بصوم زاد الراوى في رواية
 الا ان يصوم يوما قبله او بعده وعلة الضعف به عما تميز به من العبادات
 الكثيرة الفاضلة مع كونه يوم عيد فان ضم اليه غيب لم يكن وكذا اذا وافق عادة
 او نذرا او قضا او كان كما ورد في خبر حم عن ابي هريرة رمن لحسنه نهى ان يجلس
 الرجل بين الضم هو ضوء الشمس اذا ابتكمن من الارض والظل اى ان يكون
 نصفه في الشمس ونصفه في الظل وقال انه مجلس الشيطان اى مقعده اضاف
 المجلس اليه لانه الباعث على القعود فيه اذ ذلك مضر لان الانسان اذا قعد ذلك
 المقعد فسدت مزاجه لاختلاف حال البدن من المؤثرين المتضادين حم عن ابي عبد الله
 عن رجل من الصحابة حسن قال الهيثمي رجاله صحيح وقال المنذرى اسناده جيد
 نهى ان يمنع نفع البئر اى فضل ما فيها لانه ينفع به العطش اى يروى يقال شرب
 حتى نفع بالقاف اى روى وقيل النفع الماء النافع اى المجتمع حم عن عائشة
 حسن نهى ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنها فيكره بدونه نثرها وتشتد
 الكرامة بين نحو والد وولده واخ واخيه وصديق وصديقه ق عن ابن عمرو بن
 العاص رمن لحسنه نهى ان يشار الى المطر حال نزوله باليد او بشئ فيها للتشبيه
 بالكفار كقوله تعالى في ذمتهم هذا عارض مطرنا ق عن ابن عباس صحيح حسن
 نهى ان يقال للمسلم ضرورة بفتح الصاد المهملة وهو الذى لم ينجفع فعولة من الصدد
 الحبس والمنع قبل اراد من قتل في الحرم قبل ولا يقبل منه انى ضرورة ما تجت

قال تعالى لم يخفى في الدنيا
 ولم في الآخرة عذاب
 عظيم وقال فقد
 خانوا الله ورسوله
 وقال واذ لهم الله
 مسئلة

ينفع

وما عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا قتل فلجأ الى الكعبة لم ينج فاذا
 لقيه ولي الدم قتل له هو ضرورة فلا تنجيه ق عن ابن عباس صحيح نهى عن ستر
 الجدر اي جدر البيوت تحريما ان كان بحري وتنزهها ان بغيره قال ابن جرير وقد جاء
 النهي عن ستر الجدر بالثياب عند ابى دور وغيره من حديث ابن عباس
 بلفظ لا تستروا الجدر بالثياب وفي سنن سعيد بن منصور انه عم انكر
 ستر البيت وقال المحرم بيتكم او تحولت الكعبة عنده ثم قال لا ادخله حتى
 يهتك واخرج البيهقي عن عبد الله بن يزيد الخطمي انه رأى بيتا مستورا
 فقعده وبكى وذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه كيف بكم اذا سترتم بيوتكم
 واصله في البنيان ق عن علي بن الحسين مرسل هوزين العابد بن قال الزهري
 ما رأيت قريشا افضل منه النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة * وتامه
 والخلق الحسن يدخل صاحبها الجنة والجوار الحسن يدخل صاحبها الجنة
 فقال رجل يا رسول الله وان كان رجل سوء قال نعم على رغم انك قال ابن القيم
 النية نوعان نوع يتعلق بالعبودية ونوع يتعلق بالعادة فالاول يقتضي افراد
 المعبود وهي نية الاخلاص الذي هو روح العمل ومركب العبودية وبها امسك
 الاولون والآخرين وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين والثاني
 تمييز العباد عن العادة ومراتب العبادات الدليل في الفردوس عن جابر وفيه
 عبد الرحمان الفناري قال الذهبي لاه * حرف الهاء * هاجروا نورثوا ابنائكم
 مجد اعزوا وشرفا من بعدكم والمهاجرة مفاعلة من الهجرة وهما التخلي عما شانه
 الاغلبات به لكان ضرر منه اي اتركوها لاظهار دينكم او هاجروا من المعاصي الى
 التوبة وتفصيلها في كتاب العابر في المهاجر خط عن عابشة ورواه الديلمي
 وغيره هاجروا من الدنيا وما فيها اي اتركوا الالهة او هاجروا من المعاصي
 الى التوبة لتجاة الابدية حل عن عابشة حسن وقال الدارقطني فيه مزرك هذه
 النار جزء من مائة جزء من نار جهنم وورد اقل واكثر والمراد من الكل الاعلام بعظم نار
 جهنم وانه لا نسبة بين نار الدنيا ونار الآخرة في شدة الاحراق ثم عن ابى هريرة قال الهيثمي
 رجاله صحيح نوزوا بالفجر اي صلوة الفجر حتى استبان الافق كثيرا فانه اي التنوير
 اعظم للاجراي اكثر اجرا ظاهرا ان هذا هو الحديث بكامله لكن عند الطبراني نور
 يا بلال بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم طب خط وابن قانع

ابى القاسم

وسمويه عن رافع بن خديج حسن وقد قط و ن متروك نوم على علم خير من
صلوة على جمل لان تركها خير من فعلها فقد بطن المبطل مصحفا والمنوع
 جائز ابل واجبا ولا يفرق بين البدع والسنن فيعد المعصية الطاعة وبمحسنة
 الله اجر عظيم من هذه الشناعة ومع ذلك فلاعمال الظاهرة علايق من المساء
 الباطنة تصلحها وتفسدها كالنبيه والاخلاص والرياء والعجب فمن لم
 يعلم هذه وتأثيره وكيف التحرز منها وحفظ العمل عنها فقلما يسلم فيفوت
 الظاهر والباطن فلا يبقى بيده الا الشقا والكذ فلذا قال عليه السلام هنا ما قال
 وقال على رضوا لله عنه قصم ظهرهم رجلا ن جامل متنسك وعالم منتهك حل
 عن سلمان الفارسي حسن قال الذهبى فيه لاه هلاك امتى على يدى بالثنية
وروى بالجمع غلة وفي رواية أغيلة تصغير غلة من قرش وهو يزيد
 بن معاوية وامثاله من احداث ملوك بني أموية فقد كان منهم من قتل اهل البيت
 واختار المهاجرين والانصار بمكة والمدينة وسبى اهل البيت وسفك الدماء
 وآتلاف الاموال واهلاك الناس بالجاز والعراق وخرى وادبارهم والمراد
 بالامة من كانت في زمانهم فارجع في المناوى حتم عنك هريرة صحيح
 هدم المتعة بالنصب أى نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بمدة معلومة
 او مجهولة سمي بذلك لان الغرض منه مجرد التمتع دون النسل كما مر النكاح
 بالرفع فاعله والعدة والميراث كل منهما عطفت النكاح أى هدمت هذه
 الثلاثة حكم نكاح المتعة بعد ورود هذا الحديث حب عنك هريرة
صحيح والذي نفسى بيده أى روحى اودانى ان السقط بالحركات الثلاثة
 وهو الولد الساقط من بطن امه ليجرامه بسره بفتح السين وكسرهما والراء
 مفتوحة فيهما وجمع استرة وهو القطعة التى قطعت القابلة استرة من الولد
 والضمير فى امه وسره للسقط باعتبار لفظه الى الجنة اذا احتسبته أى
 اخلصت فى جملة ولادته ودفعه يغسل فى مكان طاهر مر عن معاذ
صحيح ويل للرأعى من الرعية الا واليا يحوطهم من ورائهم بالنصيحة
 أى يحفظهم بها يقال حاطه يحوطه حوطا وحيطه وحياطة اذا كلاه ورعا
 والمراد بالنصيحة اراة الخير لهم والصلاح الرويانى عن عبد الله بن مغفل
صحيح حسن وزن حبر العلماء بفتح الحاء وكسرهما المداد بدم الشهداء وجمع عليه

في الكتب والسير
 والسمع والابواب في نسخة
 هو الى الاول والابواب في نسخة
 الاول وهو الامع

في الكتب والسير
 البحر الفتح والكسر
 العالم والعامد
 اللاد والتزيين
 النحسين وان النعمة
 وجمعها وصور
 وجمعها وصور
 وجمعها وصور

اى ورج ثواب خبر العلماء على ثواب دما الشهاد كافي رواية الديلى هذا
 خرج مخرج ضرب لمثل بما يفيد افضلية العلماء على المجاهدين واعظم ما عند
 الشهاد دمه واهون ما عند العلماء مداده وبعد ما بين درجاتهما هذا
 فاطنك باشراف ما عند العالم من المعارف والتفكر فى آلاء الله وتحقيق الحق
 وبيان الاحكام وهداية الخلق خط وضعفه عن ابن عمر وقال ابن الجوزي
 لاه وصب المؤمن اى دوام امه ووجعه كثارة لخطايا وهذا انصبر
 واحتسب والوصب بفتحين الوجع والمرض اللازم وجمعه اوصاب كاهب
 عن ابى هريرة صحيح ولد الزنا لا يرث ولا يورث اى من جهة الاب ويرث
 بجهة الام فلو لا كان له اخ من امه من النكاح او من الزانى بامه لا يكون
 عصبة له وانما يرث من جهة اخ لامه فيكون صاحب فرضه وكذا لا يورث
 الا من جهة الام فيكون ولاؤه لوالى امه وارثه لامه فرضا وردا كما
 فى الدر المختار كفى تاريخه عن ابن عمر صحيح ولد الزنا ثلثة اى
 هو وابواه اذا عمل بعمل ابويه وزاد عليها بالمواظبة عليه وعن الزبلى انه
 قرأ فى بعض الكتب ان ولد الزنا لا يدخل الجنة الى سعة اباءه فحفف الله
 عن هذه الامة فجعلها الى خمسة اباء حمق ذلك عن ابى هريرة قال
 الذهبى اسناده ضعيف وكذا البيهقي ولد الملاعنة عصبة امه
 لا ندر لاب له والنبي صلى الله عليه وسلم الحق ولد الملاعنة بامه فصار
 كمن لا قرابة له من جهة الاب فيرثه قرابة امه ويرثهم فلو ترك
 اما وبنثا والملاعنة فللبنت النصف وللأم السدس والباقي يرث
 عليها كان لم يكن له اب كافي الفرائض كفى دوى مراسله عن رجل
 من اهل الشام من الصمابة ومالى لا اغضب متكلم مضارع وانا امر
 اسم فاعل ومضارع ولا اتبع متكلم مضارع مبنى للمفعول اى تركوا
 امرى واخذ امره وتمسكه واتيانه حتم على الامة قال الله تعالى
 وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاقَالِ اطِيعُوا اللَّهَ
 وَاطِيعُوا الرَّسُولَ حَرَمَ عَنْ الْبِرَاء صحيح موصول ويل للذين
 قبل اصله وى فوصلوه باللام وقدرها الفها منه فاعر به وبقا
 وى لفلان اى اخزن له وقيل ويك فبع على المخاطب فعمله

كفى حديث جامع
 ايتما بجل عامه
 بجمع او منه فالولد
 ولد زنا لا يرث
 لا يورث كفى

وموتى اثنان و
 عصبة امه
 عصبة مع غير بنه
 من غير بنه
 اول

بمستون فروجهم شامل للذكور والنساء ثم يصلون ولا يتوضئون هذا عند الشافعية
والحنابلة سبق تفصيله في قوله من مش فرجه قط وضعفه والدارمي وآبن
شاهين عن عايشة صحيح وبل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل قالها ثلاثا
قال العلماء مثل القضاة عالم في الجنة وعالمان في النار والوعيد والتهديد انما هو
على احوال العلم الشرعي والعمل لوجه الله اما من طلب العلم ليدخله في محافل العلماء
او يقدمه على الاقران او يرفع منصبه في مجالس الامراء او يتوصل به الصلة والازراف
وولاية الاوقاف ونحو ذلك فالجهل خير منه فان الشيطان قد اغواء الفاضل لا يعلم
والويل لهذا العالم كما في الاحياء حل عن حذيفة صحيح وبل للعالم من الجاهل
حيث لم يعلمه معالم الدين ولم يرشده طريقه المبين مع انه ثامور بذلك وواجب
عليه في كل وقت وآن وويل للجاهل من العالم حيث امن بمعروف ونهيه عن منكر
فلم ياتمه ولم ينته بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه قال الشافعية العلم جهل
عند اهل الجهل كما ان الجهل جهل عند اهل العلم الدبلي عن انس ورواه ابو يعلى
في مسنده وبل للنساء من الاحمرين الذهب والزعفران يعني يتكلمن بجلى الذهب
ويلبسن الثياب المزعفرة ويتبرجن متعطرات متبرجات كنساء زماننا فيفتن بهن
ابونعيم عن غرة الاشجعية وثقه ابن معين ورواه هب بلفظ المعصفر
وقال العراقي سنده ضعيف لا اله الا الله لا يسبقها عمل لانها مبدأ الاعمال
المعند بها وعمل الكفار لا يعتد به مالم يسلم ولا تترك ذنبا من الذنوب
الموجبة للخلود في النار مادام مصرا عليها الى الموت عن ام هانئ صحيح
لا اله الا الله نصف الميزان اي قول العبد لا اله الا الله بملا ثوابها
احدى كفة الميزان والحمد لله تملأها بان تأخذ كفة الاخرى او اراد
ان يفضلها على السائر وفي الحديث سبحانه الله نصف الميزان والحمد لله
بملا الميزان والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض والظهور نصف
الايمان والصوم نصف الصبر الدبلي عن شداد بن اوس صحيح لا انحصار
في الاسلام عموم اللفظ للنع مطلقا لكن يخص منه الصغير المأكول
كامرارا ولا بنيان كنيسة ونحوها من متعبات اليهود والنصارى
فيهم احداث ذلك ق عن ابن عباس باسناد ضعيف واخرجه ابونعيم
بسند مرسل وبسند اخر موقوف على عمن لان امرنا اي لا تكن اميرا

وفي حديث وبل لمن
لا يعلم ولو شاء الله
تعالى واحد من الاولين
وويل لمن يعلم ولا يعمل
سبع من الويل اي
ان العلم حجة عليه اذ
يقال له ما ذكرت
فيما علمت وكيف قضيت
شكر الله فيه لان
مدد ور المعصية منه
زاد العمل مع الاقدام
عليه بتعليم الله له
افصح الاحوال الا ترى
اي قوله تعالى يا ابناء
النبي من بات منكم
بغاشة مبينية
بضاعتها العذاب
وفيه اولة لا تعد
سبعة

في حديث وبل لمن لا يعلم ولو شاء الله تعالى واحد من الاولين وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل اي ان العلم حجة عليه اذ يقال له ما ذكرت فيما علمت وكيف قضيت شكر الله فيه لان مدد ور المعصية منه زاد العمل مع الاقدام عليه بتعليم الله له افصح الاحوال الا ترى اي قوله تعالى يا ابناء النبي من بات منكم بغاشة مبينية بضاعتها العذاب وفيه اولة لا تعد سبعة

على اثنين فضلا عما فوقها لانها امر على خطر ولا تقدرهما ولا تكن
 مقدما عليهما بالرياسة لانه قل لا يخلو عن الحيانة لعدم الحفظ
 والصيانة في امور الامة وعدم تحضه مع ضعف بني ادم وعجزه كما
 قال عم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسى لانا امرت
 على اثنين ولا ثلثين مال يتيم ابونعيم عن انس صحيح لا تبرز فخذك
 اى لا تكشفها ولا تنظر الى فخذ حتى وميت فيه ان الفخذ عورة فيرم نظرها
 وتفسد الصلوة بكشفها ويشهد له حديث غيظ فخذك فان الفخذ
 عورة دة عم لك ق عن علي صحيح وقال قط منقطع وابن القطان
 رجاله ثقات لا تقوموا كما تقوموا لا عاجه يعظم بعضها بعضا لانه
 مقتضى عادتهم واخرج الستة لا يقبل الرجل من مجلسه ثم
 يجلس فيه ولكن تفتحوها وتوسموا واخرج ن وت من سزه
 ان يمثله الرجال قيا ما فليتبوا مقعدك من النار ورخص الفقهاء
 لابي ومعلمه واما قوله عم للانصار اذا جاء سعد على حمار فوموا
 الى سيدكم فلا عانة على نزوله وربط حماره واصل القيام منهى
 ثم دغ طب عن ابي امامة صحيح لا تقوم الساعة اسم علم
 ليوم القيمة حتى تزل الجبال عن اماكنها فهو حقيقة في اخر اشرط
 الساعة ان زلزلة الساعة شئ عظيم ويوم نسير الجبال وترى الارض باردة
 او في خسوف الثلاثة بالشرق والمغرب وجزيرة العرب في العلامة الكبرى
 او في بصره فانه يكون بها خسف وفذف ورجف قوم يبيئون ويصبحون قرا وخنازير
 فهو معنوية او صورية سياى كافي الشفاء ولذا قل وترون الامور العظام لم تكونوا
 زونها لانها امور هائلة يه تم ترونها نذل كل مرضعة عما رضعت وتضع كل ذات حمل حملها
 وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن لطير عقولهم وذهاب تميزهم طب
 عن حمزة مرسل لا تقوم الساعة على احد حتى يقول اى احد لا اله الا الله وفي رواية
 مسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله اى يتلفظ بهذه الكلمة الطيبة
 يعنى لا تقوم الساعة حتى يبقى في الارض مسلم يوحد ويذكر الله بهذه اوبقى
 في الارض من خواص الله يحفظ بهم الدنيا وهم الا وتاد يذكرون بهذا الاسم لا من حيث
 ان الاسم يدل على سماه بل من حيث ان المسمى بهذا من يستحق الوجود التام فح انعدام

في الحديث لا تقوم الساعة
 حتى يفسد القلوب اى يقع يوم
 من جبل من ذهب يقبل الناس
 من من ذهب
 عليه ويقبل تسعة وتسعون
 من كل مائة رجل منهم كل
 ويقول كل رجل منكم كل
 اكون انا الذي هذا من قبلك
 الذي سقيتني اى جبين
 والنفى يقال كل رجل
 راجيا ان يكون مؤثرا
 من القتل فباخذ لالا
 كما في المشرق وغرب
 سلمه

هذا الذكر كناية عن ان لا يبقى احد من الخواص عبد بن حميد عن انس صحيح حسن
 لا تقوم الساعة الا على اشرار الناس اي الكفار لما سبق ان الساعة لا تقوم
 على من يذكر الله حقيقة او تأويلا حم مر عن ابن مسعود صحيح قوي لا تقوم
 الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز اي من اليمن او غيره تضيئ من ارضها
 وهو يتعدى وقد لا يتعدى وهنا متعد اعناق الابل جمع عنق يضرب
 قال النووي بضم الباء مدينة معروفة بالشام بينها وبين دمشق ثلث
 مراحل تخصبها بالذكر دون غيرها من البلاد من اسرار النبوة قال ابن ملك
 قد خرجت هذه النار في زماننا قرية المدينة وراء الحرة وكانت نار عظيمة
 لبثت نحو من خمسين يوما وكان ترمى بالحجارة المحرقة بالنار من بطن الارض
 الى ما حولها وتواتر هذه وكانت سنة اربع وخمسين وستمائة ح حم عن
 ابن مسعود صحيح حسن لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس لظاهرو
 بالدنيا كعب بن كعب قال الطبيب هو غير منصرف للعدل والصفة وقال الزمخشري
 بالرفع معقول عن الكعب يقال كعب الوسخ عليه لگما فهو كعب اذا انصق
 به الى الرجل اللبث كما عدلت لكعب المرأة اللبثة ثم استعمل للاحق والابله
 واللثيم واريد به هنا من لا يعرف له اصل ولا يحمده خلق من الاسافل والرعا
 حم عن ابن مسعود صحيح حسن واخبرني في الحديث حم عن حماد عن حذيفة غريب
 لا تقوم الساعة حتى يخسف خسف المكان ذهب في الارض وخسف الله
 به خسفا اي غاب به في الارض برجل كثير المال والولد اي رجل غير معين
 يعني يكون في اخر الزمان كثره المال والولد ويخسف الرجل بها وقبه دليل
 للذاهبين وقوع الخسف في هذه الامة وتأويل للنكربان بان المراد خسف القلوب
 لكن باباه ظاهر الحديث نعيم عن معاذ وفي حديث حم اذا سمعتم يقوم
 وفي رواية بركب وفي اخرى يجيش قد خسف بهم ههنا فربها فقد اظلت الساعات
 اي بالبيداء لا تقوم الساعة حتى تقتل قناتان اي طائفتان عظيمتان *
 اي كثيرتان دعواهما واحدة يعني يدعى كل واحدة منهما اي مسلم
 يرفق بينهما مارقة اي يحدث بينهما حادثة او يفتن بينهما فائنة تقتلها
 اولي الطائفتين بالحق اي تكون على الحق وفي لفظ اي وفي رواية يقتلها
 اقرب الطائفتين الى الله لعدائهم وحقبتهم عب عن ابن مسعود *

وفي السور ودله
 سمع الله الخ الطيبة
 شمس راجح كل مؤثر
 قد سوا لانه زلزلوه
 مع طلوع الشمس من مخرجها
 وسائر آيات في سورة
 مدثر راجح في سورة
 يسمي قولي في قوله
 سفلة من سوء
 راءهم وفي سورة
 مدثر

وفي قوله
 يا ايها الذين آمنوا
 وقيل مدينة حوران
 وقيل قناتان

وفي المصايح في الملاحم تفصيل لا تقوم الساعة حتى يغلب اى يظهر او يملك
 اهل القفيز على قفيزهم واهل المدى بالضم وفتح الدال على وزن هدى اسم
 المكال في الجازو بالتشديد على وزن الغنى حوض ليس في اطرافه حجر لكن الثاني
 بعيد على مدبرهم واهل اردت بكسر الهمزة وتشديد الباء مكمل المصر ويسمى
 الكندرو هو كبير من قفيز على اردتهم واهل الدنيا على دينارهم وهي بحسرة
 دراهم واهل الدرهم على درهمهم ويرجع الناس بعد الظفر الى بلادهم
 بمرادهم كره عنك هدية وفيه بحث لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
 الترك سبق معناه في تركوا الترك قوما بدل او عطف بيان وجوههم
 كالبحان المطرقة بفتح الميم وتشديد النون جمع المجن وهو الترس والمطرقة بضم
 الميم وفتح الراء المخففة هي التي البست طرقاتها جلدًا يغشيها شبهة و
 جوههم بالترس لبسطها وتداولها وبالطرق لغلطها وكثرة ما يلبسون
 الشعر ويمشون الشعر اى يلبسون الثياب المعهولة من الشعر ويمشون
 في النعال تكون جلودا مشقرة غير مدبوغة قال النووي وجد فتاك
 هؤلاء الترك الموصوفين بالصفات المذكورة مترات وهذه وما بعده كلها
 معجزات لرسول الله عليه السلام الذي لا ينطق عن الهوى ثم كان عنك هدية
 وله شواهد لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض من فاض المال اذا انصب
 عنه امتلأ حتى يخرج الرجل بركة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه يعني يكثر المال
 في آخر الزمان حتى جعل صاحب المال مغموما لفقدان من يقبل صدقته وذلك
 لانعدام رغبة الناس في الاموال لتعاقب اشرار الساعة وظهور الاهوال وفي
 رواية المشارف لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى هم رب المال
 من يقبل منه صدقته وحتى تعود ارض العرب مرعجا اى ربا ضا ومزارعا
 قيل كانت اكثر اراضيهم اولا مروجا وصحارى ذات مياه واشجار فخرت ثم يكون
 معمورة باستغلال الناس في آخر الزمان بالعامة وبديل عليه قوله تعود وقال
 بعض المروج هو الموت الذي يرعى فيه الذوات فعنى الحديث ان اراضي العرب
 تبقى معطلة في آخر الزمان لا تزرع ولا ينفع بها لقلة الرجال وتراكم الفتر
 لكن هذا المعنى لا يناسب قوله وانهارا لان انهارا في الارض
 لا يكون الا بالكرى والعمارة قبل المار بارض العرب هي المدينة كما في النخبة

القفيز على وزن امير
 اسم المكال ثمانية مكوك
 والمكوك صاع ونصف
 ويطلق على الارض ثمانية
 اربعة واربعين ومائة
 ذراع

ثم عن ابي هريرة ورواه في المشرق آخره لا تقوم الساعة حتى تضطرب
 اى تهتزك البسات بالفحات جمع البية وهى لحم المقعد بنساء دوس بالفتح
 وسكون الواو وبالسين المهمله قبيلة من اليمن على ذى الخلفة بالفحات
 جمع خالص وذو الخلفة بيت فيه اصنام لهم وقيل هو اسم صنم سمي به
 زعماءهم ان من عبده وطاف حوله فهو خالص وقيل هو بيت صنم سمي
 بالخالصة ولكن فيه بعد لان ذولا تضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى
 ان بنى دوس سبزنندون ويرجعون الى عبادة الاصنام فترتل نساؤهم
 بالطواف حول ذى الخلفة فيترك اكلهم ثم ختم عن ابي هريرة وفيه
 احاديث لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتى ما أخذ بمد الهرة جمع ما أخذ
 القرون جمع قرن وهو ثمانون سنة ويقال ثلثون سنة القرن من الناس
 زمان واحد يعنى بسلك امتى مسالك القرون الماضية في المعاصى ومخالفة
 الامراء لا يتبدل الدين وتغير الكتاب لان الله تعالى عصم هذه الامة من
 الاجتماع على الضلالة وحفظ كتابهم من التغير قال الله تعالى انا نحن نزلنا
 الذكر وانا له لحافظون شبرا بشير يعنى حال كون شبر من طرق امتى مقدار
 شبر من طرق القرون وهذا تمثيل لغاية موافقتهم بتلك القرون في خصالهم
 السيئة وذراعا بذراع كذلك قيل يا رسول الله كارس والروم يعنى هلك
 تلك القرون كارس قيل فارس قوم معروف تسبوا الى فارس بن عليم بن نوح
 قل ومن الناس الا اولئك من فيه استنفاسية بمعنى النفي يعنى ما الكفرة
 المرادة من القرون الا اولئك وقيل معناه ليس في زماننا من الكفار الا
 لولئك ثم عن ابي هريرة وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
 اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يحتبى اى يستتر اليهود من وراء الحجر
 بدراء بمعنى خلفه والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودى خلفى
 فيقال فاقتله الا الغرقى اى العضاء واحدة غرقدة وهو العوسجة وقيل هو غير العوسجة وله ثمر احمر
 حلو يؤكل كانه حب العقيق فانه من شجر اليهود قبل يكون بعد خروج الدجال
 حين يقاتل المسلمون من تبعه ثم عن ابي هريرة وفيه احاديث لا تقوم الساعة
 حتى يلحق قبائل جمع قبيلة من امتى بالشركى اى يرتدون ويصيرون منهم
 او يلحقون من غير ارتدادهم ويكونون من حايهم وهذا كثير من القبائل بل كثير

٤
 وفيها ما اذا مضى
 فاننى لم يرفعها الى
 يوم القيمة ولا تقوم
 الساعة الا اخر
 بعينه

في البلاد والتجار وحتى يعبدوا الاوثان اى يعظمونها ويجعلونها اليها
 والمراد كثرة العبادة لها وهذا في وقت شرار الناس فيمثل لهم الشيطان
 فيقول الاستحيون فيقولون فماتنا مرنا فيا مرهم بعبادة الاوثان
 وهم في ذلك دائر رزقهم حسن عيشتهم ثم ينفع في الصور كما في
 المصابيح وفي المشارق لا تقوم الساعة حتى تغيب اللات والعزى
 وانه سيكون في امتي ثلثون كذابا كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين
 لا نبي بعدي سبق معناه في ان بين يدي الساعة ثلاثين دجالا تَحْسُ
 صحيح ك عن ثوبان وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبايل
 حتى يقال من بقي من بني فلان اى غارت بهم الارض وذهبوا فيها ونشر
 خبرهم ويقال لا يبقى منهم احد بل كلهم يخسف بحملهم جيش
 السفيان بالبيداء ويحتمل غيره ثم طب ك ض وابن قانع والبقوى
 عن عبد الرحمان بن صهار بن صخر بن العبدى عن ابيه وفي حديث
 حم ك عن بقرية اذا سمعتم يقوم قد خسف بهم ههنا قريبا فقد اظلت
 الساعة لا تقوم الساعة على رجل حتى يقول لا اله الا الله اى لا يبقى
 من يذكر الله او يوحد الله كما مر في لا تقوم الساعة على احد وينهى اى وحتى
 ينهى عن المنكر لان النهى عن المنكر من شان المؤمن خط ك عن انس خط
 عن ابي هريرة وله شواهد لا تقوم الساعة حتى ترجعوا خراثين اى ذرا عين
 يعنى تركتم الجهاد وتشغلون بالذراعة وهذا من الذلة والتهلكة وفيه نزل قوله تعالى
 ولا تلغوا باديكم الى التهلكة وحتى يبعد الى النبطية اى يقصد الى القبائل النبطية يقلا
 النبط بقصدين اسم قبيلة من فلاح الجيم بين العراقيين يترلون سواد العراق معروفون
 بالاخلاق الذميمة ويقال في نسبتهم نبطى ونباطى ويقال انهم طائفة من الصابئين
 يعبدون الكواكب فيتزوجها على معيشة اى دنياه لا على دينه ويترك بنت عمه لا ينظر
 اليها لعادتهم القبيحة طب عز ابي مامة وفيه بحث لا تقوم الساعة حتى تقاثلوا قوما
 من الجيم من خوزا وكرفان صنفان من الترك خمر الوجوه فطس الانوف اى الذين
 ينخفص قصبة انهم صفار العين عراض الوجوه كان اعينهم حدق الجراد
 الحدقة سواد العين وجمعه حدق وحداق واحداق والتدقيق شدة النظر كان وجوههم
 الحبان للطرفة مرانفا يتقلون الشعر اى نعالهم الشعر

ويتخذون الورق وهو بفتحين المال من د راء وابل وغير ذلك ويطلق
 ما يتولد من الاعصان وبالفتح وكسر الراء فضته غير مضروبة وقيل يطلق
 المضروبة وغير المضروبة والوراق بايع الاوراق حتى ربطون خيولهم جمع
 خيل وهو الفرس بالفتح لعادتهم البادية حم ه حَبَّ طَبْعَ عَنْ لَيْسَ سَعِيدَ
 ورواه مخ بلفظ لا تقوم الساعة حتى تغاثلوا خوز أو كرمان من الاماكن حم
 الوجوه فطس الانوف صفار الاعين كان وجوههم الجان المطرفة لا تقوم
 الساعة حتى تمتلأ الارض اى من الامتلاء ظملا وعدوانا ثم يخرج رجل من عنده
 اى من اهل بيته فيملاؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا سبق معناه في المهد
 ع ك و ابن خزيمة عن لَيْسَ سَعِيدَ الحذرى لا تقوم الساعة حتى يظهر الفخر
 اى التكلم به وهو الكلام القبيح وقطيفة الرحم اى ترك ذى رحم رحمه وهم
 قومه التفاته كما مر في لا يدخل الجنة قاطع وسوء الجار اى اذى الجار الجار
 وسوء معاملته ويؤمن مبنى للمفعول الخائن هو ضد الامين ويؤمن
 مبنى للمفعول الامين والمراد ظهور هذه الاوصاف وغلبتها في الناس
 قيل يا رسول الله كيف المؤمن يومئذ يعنى المؤمن المتق والمحبب عنها قال
 كالنخلة وقعت سقطت فلم تكسر واكث مبنى للمفعول فلم تفسد ووصف
 طيبا يعنى المؤمن متمحل حلوصا ببر كالتمر وشجرة وقعت في الارض فلم تكسر
 اكلت فلم تفسد لانه يبقى مدة كثيرة ويعمل منه كل طيب وكذلك حال المؤمن
 يصبر اذ بهم ولم يرتد ويحتمل ولم يفسد وتنتفع الخلائق لحلاوة الايمان وهذا
 تشبيه المفعول بالمحسوس او كقطعة الذهب ادخلت مبنى للمفعول
 النار فاحترقت فلم تزد الاجودة اى حلاء وصفوة وكذلك المؤمن عند هؤلاء
 يزيد قوة في ايمانه وصفوة في قلبه كالمكيم الترمذى فى الكنى عن ابن عمرو
 وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى ^{يكون} خصومتهم في ربهم يحتمل الكفار كعبدة
 الاوثان يتخذون الاولياء من دون الله ويتبعون الشيطان ويعبدون الاوثان
 ويرفعون كتب السماوية بالكلية ويزدادون شركهم وخصومتهم في ربنا غلبة
 ويحتمل الفرق الضالة كالمناسخية القائلة باعادة الارواح الى الدنيا
 وانتقال روح الاله الى الائمة اثني عشر وكل من انكر صفات الله وكل من بنى
 له في القيمة خصماء الله ابو نصر والديلمي عن زهير وفيه بحث طويل

قصته

لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة اى على من يعرفه دون من لم
 يعرفه وحتى تتخذ المسا جلظرفاً جمع طريق فلا يسجد لله فيها اى يعلمون
 طرق الدارة يدخل الرجل من باب ويخرج من باب فلا يصل فيه تحية ولا يعنكف
 فيه لحظة وحتى يبعث الغلام فاعله الشيخ مفعول له يريد اى يجعل قليل
 السن وتوصيها صاحب كنى السن ولو شيخاً فان رسولا لخواججه لعدم الحرمة الى
 الكبر وعدم الجاء في الصغير وفساد الزمان وقلة البركة في الانام بين الاقصر
 كاية عن البعد وحتى يبلغ التاجر بين الاقنين فلا يجد ربحاً لقلة البركة وكثرة
 الطمع والمحرم ينسبثون كل الناس التجارة ولا يجدون سهولة الى الربح ^{طرب}
 عن ابن مسعود وفيه احاديث لا تقوم الساعة حتى تسافد الناس اى
 جامعوا بامراتهم او بالاجنية تسافد الهيام في الطرق لكثرة الفاحشة
 والفحش وكثرة الجهد والفساد وظهور الاشرار والنفاق وظهور هذا في
 الاسواق في الخلاء والملاء وتعمل هذا يكون بعد زمان المهدي ^{طرب} عن ابن
 عمرو وفي الكتب الستة بحث لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قيل وما الهرج
 قال القتل والهرج القتل بلسان الحبشة قال في الفتح اخطاء من قال
 الهرج القتل بلسان العربية وهم من بعض الرواة ووجه الخطاء انها لا تستعمل
 في اللغة العربية بمعنى القتل الا بجاز الكون الاختلاط مع الاختلاف بفضي
 كثير الى القتل وكثيرا ما يسمون الشئ باسم ما يؤول اليه واستعمالها
 في القتل بطريق الحقيقة بلسان الحبشة فكيف يدعى على مثلك موسى ^{الوشى}
 في تفسير لفظ لغوية بل الصواب معه واستعمال العرب الهرج بمعنى القتل
 لا يمنع كونها لغة الحبشة كما في القسطلا في حل عن ابن موسى الاسعري
 لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان يحتمل انه اراد بذلك تقارب اهل الزمان
 بعضهم من بعض في شرا وتقارب الزمان نفسه في الشرح حتى كان شرا اوله
 واخره وقال الخطابي زمان الاعمار وقلة البركة في الاعمال وقال القاضى
 سارع الدول الى الانقضاء والقرون الى الانقراض فيتقارب زمانهم
 ويتوالى باثم وقيل قصر مدة الايام والليالي وكذا قال فيكون السنة
 كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة
 وذلك لقصر الزمان مطلقا وقيل لكثرة الغفلة والاشتغال بالديار هذا

كناية عن اشد فساد

اولى لان قصر الزمان فيه نظر تدبر وتكون الساعة كاحتراق السعفة
 بالتحريك غصن النخل ويقال ورق غصن النخل وجمعه سعف
 وفي رواية المصاييح وتكون الساعة كالضربة بالنار اى كزمان
 ايقاد الضربة وهى اتوقد به النار كالقصد والكبريت حم حل عن
 ابى هريرة وحديث ابى سعيد الخدرى يتقارب الزمان ويقبض العلم
 وتظهر الفتن ويُلْقَى الشَّم وَيَكْثُرُ المَهِرْجُ ^{ابتداء الحديث} قُلُوا وما المهرج قال
 القتل لا تقوم العتاقى ياخذ الله شريطة اى الحكم الذى التزم
 فى البيع والشراء وسائر المعاملات وسمى به شريطة لان هذه المذكور
 على الحكم كالشروط فانه موقوف على شرطه من الارض فيبقى عجاج
 من العج بالفتح والتشديد رفع الصوت اى فتاق واشرار
 لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ثم ك عن ابن عمرو وفي
 المصاييح عن ابى بكر رضى الله عنه قال ياءىها الناس انكم تقرأون هذه الآية
 ياءىها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من صل اذا هتديتم فاق
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغتروا
 يوشك ان يعمهم الله بعقابه لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه
 الارض احد لله فيه حاجة اى ليس لشرعه حاجة لخروجه عن حدود الله
 كلبا وتركه رأسا ولا يبقى احد يربط بالله ويرجع اليه بل يهيط الهوى
 والشهوات والاعوجاج كلها وحتى تأخذ المرأة نهارا جهارا بقهرها ورضانها
 تنكح مبنى المفعول اى تجامع وسط الطريق لا ينكر ذلك احد اى لا ينهى
 ولا يباشر بمنعه احد لسلب الفيرة وازالة الحيطة وقلة الحياء كما مر انفا فيكون
 امثلهم يومئذ الذى يقول لو نحيتهما خطاب لمن يجامع لها من الخنى على وزن الوخي
 البعد والازالة يقال نحى الشئ اذا ازاله عن الطريق قليلا اى لو ازالها عن الطريق
 قليلا كان احسن فذلك اى صاحب هذا القول فيهم مثل ابى بكر وعمر فيكم بغنى
 الصلابة فى الدين فى زمانهم هو ك وتغيب عن ابى هريرة وفيه احاديث
 لا تقوم الساعة الا على خالة بالضم دناءة الناس واشرارهم ولذا قال من الناس
 وفي حديث حم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس وذلك انه تعالى يبعث الرج
 الطيبة فتقبض روح كل مؤمن فلم يبق الا شرار الناس وذلك انما يكون

وفي حديث المصاييح
 ونفى الشرعة والشرعة
 نعمة الجيش وصلاح
 رايهم اى بشرطون
 ن لا يرجعون الا
 غالبين معنى يومهم
 ذلك فاذلهم بينهم
 الليل ارتفع الشرط
 الذى شرطوا والقاء
 للوحدة وتنقبضه
 فى شرح المصاييح
 مسلا

بعد طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة وسائر الآيات العظام وقد ورد
 مسلم في حديث آخر أن الله يبعث رجلا طيبة فتوى كل من في قلبه مثقال حبة
 من خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم وفي حديث آخر
 له يرسل الله رجلا إرادة من قل لشام فلا يبقى على وجه الأرض أحدا في قلبه مثقال
 ذرة من خير إلا قبضته وفيه فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا
 يعرفون معروفها ولا ينكرون منكرها فيمتلأهم الشيطان فيأمرهم بعبادة
 الأوثان ثم ينفخ في الصور حم لك وطب وآبن جبر عن علي السلي بالموحدة
 وأكثر الأحاديث فيه عن ابن مسعود لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقا
 يعني لا لذكر أو صلاة أو اعتكاف أو نحو ذلك وحتى يسلم الرجل على الرجل
 بالمعرفة أي على من يعرفه كما مر وحتى تنجر أفعال من التجارة المرأة وزوجها
 أي مع زوجها يمتلأ التجارة معها في الزنا ونحوها لفسادها وولد ياشه
 ويحتل في المال في السوق معها مثل الرجل الشريك تكون معه في كل التجارة
 وحتى تغلوا الخيل والنساء الغلو على وزن السمي الرمي وسرعة الشباب و
 تجاوز الحد كآية عن سرعة مشيهم وخروج أحوالهم عن هيئة النساء
 ثم ترخص أي نساء عدو فلا تغلو إلى يوم القيمة كعن ابن مسعود طب عن العدا
 بن خالد السلي وله شواهد لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من الموالى
 جمع المولى وهو المملوك هنا والعين أي حتى يكون ملكا عضودا يقال له
 الجهماء بفتح الجيم وسكون الهاء وفي بعض النسخ يحذف الهاء التي بعد
 الألف والاول هو المشهور وفي حديث آخر لا تقوم الساعة حتى يخرج
 رجل من قحطان بالفتح اسم قبيلة من قبائل عرب اليمن يسوق الناس بعصاه
 يعني تسخير الناس واستزاعهم كسوق الغنم بعصاه وبصير حاكما عليهم
 وبصيرهم مطيعين منقادين وبأمرهم بما شاء وكيف شاء كالراعي
 يعمل الغنم قبل الجهماء في مصر وقحطان في اليمن والسفبان في العراق
 يحيطهم بالناس أولا ويغلبون في الحجاز ويريد أحدهم قتل الآخر طب
 عن علي السلي وفيه عجائب لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهرا أو
 ذلك عند كلامهم في ربهم سبق معناه في لا تقوم الساعة حتى تكون
 خصومتهم في ربهم كطس عن أبي هريرة وله شواهد لا تقوم الساعة

والأصح الغلاء من
 الأندلس في هذا قال
 علاء الأملاء أراد
 فيه وباب سماه
 غلاء إذا قل وارفع
 وذلك كما يكون في قسنة
 بغداد عند مجيئ الأتار
 وما منه ويكون عظيم
 في الخيل والكور على يديها
 النساء كماها في يديهم
 فلا يكون مثل الأندلس
 رخص وخفف الرخص
 عند الغلاء منهم

وفي شرح المشافق
 قيل لعل ذلك الرجل
 القحطاني هو الذي
 يقال له جهماء
 مسلم

او من تجليا لك بارزيت والبست هذه النقاب وآلان خلعت نقابي ورجعت وقطعت
 العلائق من الخلائق لانه اتلى مبنى للمفعول من التلاوة فلا يعمل مبنى للمفعول
 بي فغند ذلك يرفع القرآن اى ينسلب ويمحو من المصاحف وقلوب الحفاظ الديلى
 عن ابي عمرو وسبق فى لا تقوم الساعة حتى لا يهيج البيت لا تقوم الساعة
 حتى يخرج الناس من المدينة اى مدينة النبى عم الى الشام يبتغون فيه الصحة
 اى يطلبون فيها صحة الابدان لاصحة الايمان والا فالمدينة اعظم طلبا
 بصحة الايمان وهذا يدبى فى جميع الازمان وافضل محل الهجرة الجواز والشام
 والقدس ولا يعارضه سنهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون
 فيكم داء كالدمل او كالتخثرة ^{نظفة} تاخذ بمرأى الرجل يستشهد الله به
 انفسهم ويزكى به اعمالهم ثم عن معاذ لانها مخصوصة بزمان الاول
 وفى حديث ابي ذر الشام ارض المحشر والمنشر اى البقعة التى يجمع الناس
 فيها الى الحساب وينشرون من قبورهم ثم يساقون اليها ونخصت
 بذلك لانها قال الله فيها باركنا فيها للعالمين واكثر الانبياء
 بعثوا منها فانتشر فى العالمين شر ايعهم فناسب كونها ارض المحشر
 والمنشر والفتنة الديلى عن ابي مريّة وله شواهد لا تقوم
 الساعة حتى يرمى الحى الميت شامل للرجال والنساء والا فلا مفهوم له
 فالمرأة مثله لكن الغالب ان الرجال هم المبتلون بالشدائد والفتن
 والنساء مخفيات لا يضلين نار الفتن على عواده جمع عود
 اى سدير فيقول يا ليتنى كان مكان هذا الميت لشدائد الزمان
 وكثرة الفتن فيقول له القائل هل تدري على ما مات اى هل تعلم
 سبب موته اى سبب وعلى اى حال اشد يد او خفيف فيقول
 كما شأنا ما كان اى على كل حال رضيت موته واكون
 محله ومكانه يحتمل انه سبق فى وقت الفتن الاول ويحتمل انه
 فى وقت كثر فيه لابتداء والظلم وملا العالم بهما وموقبل طهور
 المهدي الديلى عن ابي ذر وله شواهد وفى حديث حم نخ
 لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه
 لا تقوم الساعة حتى يعز الله فيه ثلاث درهما من حلال اى الاول الكسب

والفصل في كتاب
المدخل لابن الحاج
سليمان

والمال من الحلال وعلم مستفادا اى وعلمانا فعا يعمل بمقتضاها ويفيد صاحبه
ويستفيد الغير واخا في الله عز وجل اما الدرهم الحلال فقد عز وجوده قبل
الآن بعدة قرون واما الاخ الذي يوثق به فاعز قال الكشاف والصديق هو
الصادق في ودادك الذي يهتم ما اهتمك هو اعز من بيض الانوق واما العلم
الذي يعمل بها فاعز منهما التطابق اكثر الناس على علم البدع والحوادث وسكوتهم
عليها حتى يكاد احدي ينكر ذلك الدبلي عن حذيفة ورواه عنه حل بلفظ
سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة درهم حلال او اخ
يتأنس به او سنة يعمل بها لا تقوم الساعة حتى تنصب مبنى للمفعول
الاوثان جمع وثن واول من نصبها اى اول من يعبدها او اول من يرغب
لعبادتها او اتخذها الها او معبدا ليقرب به زلفى اهل حصن من نهاية وهي
اطراف مكة المكرمة وما اسفل منها وهم مشرك العرب وقال تعالى
الانحراب اسد كفرا ونفاقا نفسه عن ابن عمر وفيه عجرة لا تقوم الساعة
حتى يكون اى يوجد او يصير ظاهرا عشر آيات اى علامات بل اكثر
من ذلك كما في اخبار آخر وانما اقتصر عليها هنا لانها اكثرها خسف
بالشرق يقال خسف بالمكان ذهب بالارض وغيوبته فيها بذل
من العشرة او خبر مبتدأ محذوف وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب
يعنى مكة والمدينة واليمامة واليمن على ما حكى عن مالك سميت به لانها يحيط
بها بحر الهند وبحر القلزم ودجلة والفرات والدجال من الدجل وهو السحر
اى المسيح فانه يساح بقطع نواحي الارض في زمن قليل ونزول عيسى عليه السلام
من السماء الى الارض حكما عدلا ويأجوج وماجوج وهما بالهخنة اى فتح
سد هما وهما من وراء سد الاسكندر طائفة من الناس طولهم قصير واذنهم
طويل ويفترشون اذانهم محل الفراش والدابة التي تجلو وجه المؤمن بالعصر
وتخطم انف الكافر وقيل تختم وجه الكافر بخاتم سليمان عليلا وطلوع الشمس
من مغربها لا يقدح فيه قول الهوليين ان الفلكيات بسيطة لا تختلف فلا
يتطرق لها خلاف ما هي عليه لانه لا مانع من انطباق منطق البروج على
معدل النهار بحيث يصير المشرق مغربا وعكسه ونار تخرج من قعر عدن
اى من اساسها واسفلها قال في المصباح قعر الشيء نهايته اسفله وعدل بالتحريك

مدينة باليمن وقعرها اقصى أرضها تسوق الناس الى المحشر اى محل المحشر
 للحساب وهو الشام قال الخطابي هذا قبل قيام الساعة تحشر مبنى للمفعول
 اى الناس مثل الذر والنمل اى تحشر النار الناس مثل الذر والنمل بتبيت
 معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا وهذا الحشر اخر اشرط الساعة
 كما فى مسلم وما ورد ما يخالفه مؤول طب ك وابن مردويه عن واثلة ب
 وله شواهد وفى رواية حم م والآربع الدخان والدجال وطلوع الشمس الخ
 بحشر ما بين السقط اى الولد الساقط الى الشيخ الفانى المؤمنون منهم ابناء
 ثلاث وثلاثين وفى رواية المصابيح ابناء ثلثين او ثلث وثلاثين سنة
 يقال ان الادميان فى الجنة على سن واحد اما الحور فا صنف بصفة صغار
 و كبار على ما اشتهت انفس اهل الجنة فى خلق آدم ستين ذراعا وحسن
 يوسف اى تام الحسن فى جمالهم واعضاءهم وقلب يوب اى كثير المحبة
 وال جذبات فرد جمع امرء وهو الذى لا شعر على وجهه مكملين والمراد به
 ان اعينهم مكحلة فى اصل الخلقة اولى افاين جمع افنون اوائل الشبابة وبمعنى
 انواع الكلام يقال اخذ آفنان الكلام اى اضرا به وبمعنى كثير الشعر يقال
 شغرفينا اى له افنان لا يقال الا بدران مركبة من اجزاء متضادة الكيفية
 متعرضة للاستحالة المؤدية الى الانفكاك والاخلال فكيف يعقل خلودها
 فى الجنان لا نأقول ان الله تعالى يعيدها بحيث لا تقتربها الاستحالة
 بان يجعل اجزاها مثلاً متقاومة فى الكيف متساوية فى القوة لا بقوى شئ
 منها على احالة الاخر متعاقبة متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض على ان قياس
 ذلك العالم ولعوالمه على ما نجده ونشاهده نقص عقل وضعف بصيرة قيل
 يا رسول الله فكيف بالكافر قال يعظم حتى يصير غلظ جلده اربعين باعا وفى
 حديث حم م ت حرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسير ثلاث اى ثلاث
 ليال وانما جعل كذلك لان عظم جسده تضاعف فى ايلامه وذلك مقدر
 الله يجب الايمان قال القرطبي وهذا انما هو فى حق البعض بدليل حديث ان
 المتكبرين يحشرون يوم القيمة امثال الذر فى صورة الرجال فيساقون الى
 سجن فى جهنم يقال له بولس قال ولا شك ان الكفار متفانون فى العقاب
 كما علم من الكتاب والسنة انتهى وتنازع ابن حجر بان ذلك فى اول الامر عند المحشر

واول هذا الحديث
 ان الساعة لا تقوم
 حتى تكون عشر ايات
 الدخان والدجال و
 طلوع الشمس من
 مغربها ونسف الجبال
 ونسف البحر ونسف
 جبل القادس ونزول
 عيسى وفتح باب جوج
 وما جوج وارتجاج
 من قصر عدن تسوق
 الناس الى المحشر

ثبت منهم جبرئيل
 وتقبل منهم جبرئيل
 قالوا اجمعهم جنة
 عن عذيفة بن ابي
 محشر

وحتى يصير ناب من انياب مثل أحد وفي حديث حم لك ضرر الكافر يوم القيمة مثل
 أحد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضاء الحديث وهو الواحد
 جبلان في الحجاز ومقعد من النار ما بين المدينة ومكة ع طب وابن مردويه
 عن المقدم بن معدي كرب وفي رواية البزار ضرر الكافر مثل أحد وغلف جلده
 سبعون ذراعا بذراع الجبار محشر الكفارون مبالغة اسم فاعل أي المحكرون
 كثيرا أي حبس الطعام على الناس ليقلو وقتلة النفس جمع قاتل إلى جهنم في درجة
 واحدة لا يرد ياد اثم المحر حتى يكون جناية المحكر مع القاتل في الدرجة مع الشدة
 لان المحكر والقاتل كلاهما مرتبان للكآثر وسبان في الويال وورد في حديث
 لك المحكر ملعون أي مطرود ومبعود عن منازل الاخيار او عن دخول
 الجنة مع السابقين الاولين عذرك عن أبي هريرة لاه وله شواهد محشر
 الناس على نياتهم قال الداودي معناه ان الامم التي تعذب ومعهم من
 ليس منهم فيصاب جميعهم باجالهم ثم يبعثون على اعمالهم فالطابع عن البعث
 يجازى بسله والعاصي وقت المشية قال ابن حجر والمحصل انه لا يلزم من
 الاشتراك في المهلاك الاشتراك في الثواب والعقاب بل يجازى كل أحد على نية
 ص عن جابر ورواه حم عن أبي هريرة بلفظ يبعث الناس على نياتهم محشر الناس
 يوم القيمة على ارض بيضاء أي خالية من العرس والبناء عقرآء بسكون الفاء
 الارض التي اكل ما فيها ولم يترك عليها شيء فكذلك ارض القيمة ليس عليها شيء من
 الابنية والجبال والشجر والودية كقصرصة النقي أي قرصة من جنس النقي
 وهو الدقيق المنحول المغسول المتقى وهو الحواري وانما ضرب المثل بقصرصة
 لاستدارها وبياضها ليس فيها مقام لأحد وفي رواية المصايح والمشارف
 علم أي علامة من الابنية وغيره بل يكون مستوية لئلا يختلف بها أحد ثم حب
 عن سهل بن سعد وله شواهد محشر المؤذنون يوم القيمة على نوق جمع ناقة
 من نوق الجنة أي الابل المزينة غاية الزينة ولا ينافي ما ورد في حم مة عن معوية
 المؤذنون اطول الناس عناقا يوم القيمة لان معناه اكثرهم تشوقا الى رحمة الله
 لان المتشوق يطيل عنقه الى ما تشوق اليه او يكونون سادة والعرب نصف
 السادة بطول العنق او معناه اكثر ثوبا او اكثر جماعات يُعَذِّبُهُمْ بلال رافعي
 اصواتهم بالاذان مقيسا في الدنيا لان كثرة الصوت والجماعة في الدنيا يزيدان الاجر

والنقل ينشأ من
 عدم المرحمة والشفقة
 في الحق والاحتكاك كاللحم
 قتل النفس بالاجل
 شدة النقل بالضرر

في الآخرة كما في الحديث طَبَّ المؤذن يغفر له مَدَّ أصوته واجره مثل أجر من صلى معه
 ينظر اليهم الجمع أي جميع الخلائق فيقال من مثلاً فيقال مؤذنوا أمة محمد
 يخاف الناس ولا يخافون لغفرة الله لهم وسرهم ويجز الناس ولا يجزنون
 لأكرامهم الله ولطفهم خط كثر عن الناس وفيه لاء وفي حديث طَبَّ المؤذن
 المحتسب كالشهيد ^{التي هي} في دمه إذا مات لم يدق في قبره أي الذي أراد بإذنه وجه
 الله لم يتبع به الدود ولا تأكله الأرض بحشر في بن عسر وبن نفيل يضعير نفيل بن سعد
 بن عبد العزيز بن قضى وهو ابن عم خديجة الذي قال للنبي عم لما بداه الوحي وذهبت
 خديجة اليه هذا الناموس الأكبر الذي أنزل على عيسى أمة وحده
 بيني وبين عيسى بن مريم لكونه تنصروا من بعيسى عليه السلام
 ثم آمن بمحمد صلعم ولذا له منزلتين عظيمتين وقال العراقي أنه أول من
 آمن من الرجال لأن الوحي نزل في حياته وآمن به وصدقه وذكره
 ابن مندة في الصحابة وقول الحاكم لا أعلم خلافاً أن علياً أول الذكور
 أسلاماً أراد به أولهم أسلاماً بعد خديجة كثر عن عروة مرسل
 وفي حديث ابن عساكر عن عائشة دخلت الجنة فرأيت لزيد بن عمرو
 بن نفيل درجتين يحشر الناس على ثلاثة طرائق أي يحشر أهل
 النجاة وغيرهم يوم القيمة على ثلاث فرقة الفرقة الأولى راغبين
 أي راغبين في السير إلى رحمة الله وعلى سعة رحمة وهم الذين لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون والفرقة الثانية راهبين أي خائفين من معاصيهم وهم
 الذين يخافون من عقاب الله وفضيلة المحشر وأسان على بعير وثلاثة
 على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير كل منها عطف على راهبين
 لا على راغبين لأنهم مستقلون في الركبان وعلى البراق مع الأحسان ويشير إلى
 الفرقة الثالثة بقوله وتحشر بقيتهم النار أي تجمع وتضبط بقيتهم النار
 ثقيل معهم حيث قالوا وتبيث معهم حيث باتوا القملان من القيالولة ولبيوت
 وتصبح معهم حيث أصبحوا وتنسى معهم حيث أنسوا لم يرد به نار الحقيقة بل هي
 نار الفتنة وحر الشمس وفرع الأكبر وقال الخطابي الحشر المذكور
 في هذا الحديث إنما يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس أحياء إلى
 الشام فاما الحشر الذي يكون بعد البعث من القيور فانه

حسن عن أبي هريرة وله شواهد يحشر الناس فينادى مناد ليس عدل امتي
الاستفهام للتقرير ان اولى كل قوم ما كانوا يعبدون بحذف النون والياء
اي يعبدوني ثم يرفع لهم الهتهم فيتبعونها فلا يبقى احد كان يعبد غير
الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله من برا وفاجر اتاهم رب العالمين قال فانتظروني يتبع كل امه ما كانت
تعبده قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كان اليهم ولم نصاحبهم كما
في رواية المصاحح ولذا قال حتى لا يبقى احد غير هذه الامه فيقال لهم ما كنتم قالوا
ما نرى الهنا غير الذي نعبد فيجلى لهم تبارك وتعالى وفي رواية هذا
مكاننا حتى يا تينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفوه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء
نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد ابتغاء ورياء الا
جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الحسر
على ظهر جهنم الحديث طب عن ابي موسى الاشعري يخرج من النار قوم
بالشفاعة وفي هذا الحديث حجة على المعتزلة في بقيهم الشفاعة عن اهل
الكبائر لان الصغائر معفوة عندهم فيكون دخول النار للكبيرة كأنهم النعاير
وهي الابل عرض لها علة الجرب كلها ثم عن جابر وله شواهد يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير والمراد به حصه المؤمن من الرغبة والرهبة
الباقية له على العمل في الدنيا ما يزن شعيرة من وزن ينزل به ضرب ثم يخرج
من النار قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة اي مقدار حنطة
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
هذا مثل في معرفة القلة وليس المراد منه الوزن لانه ليس بجسم حتى يوزن
وزاد البخاري في رواية قتادة من ايمان مكان خير نفعنا المذكور في صحيح البخار
وكان في قلبه من الايمان ما يزن والمراد من الايمان على هذه الرواية ثم رآه من
الاعمال الحسنة لان الايمان الذي هو التصديق لا يتجزى طمخ م ن صحيح
رحب عن انس وله شواهد كثيرة يخرج من النار قوم بعد ما احترقوا
اي ابدانهم واطرافهم ووجوههم يدخلون الجنة فيستبهم اهل الجنة
الجهنميين وفي رواية الجهنميون على خلاف القياس لانه معمول ثان لقوله

هذا حديث صحيح
المؤمنين لانهم لا يوزنون
ولا ينقص من ايمانهم
المستند لا يباي
ايمان المقلد بحسب
اليقين والاعمال الصالحة
ليس بخبر من لا يمان
عندنا

يسمون لكن الرواية خلاف القاعدة ويحتمل كونه صلا لهم بالواو فلذا لم يغزروا وليست
 هذه التسمية بها تنقيصا لهم بل استندكار ليزيدوا فرجا على فرج وابتهاج على ابتهاج ولأنه
 يكون ذلك على الكونهم عنقاء الله وفي حديث أبي سعيد فيخرجون كاللؤلؤ في رؤسهم الخواتم
 فيقول أهل الجنة هؤلاء عنقاء الرحمان أدخلهم الجنة بغير جمل خ ط عن انس وفيه أحاديث
 يخرج قوم من النار مئتين بئتين بتشد يد النون الثاني من الانتان من باب آخر
 أصله نتن أي قوم لهم رائحة كريهة شديدة قد تحسنتهم النار أي أحرقتهم
 فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين فيسمون الجهنميون وفي أكثر
 الروايات الجهنميون وقد عرفت معناه ط آحم وابن خزيمة عن حذيفة وفي المصابيح
 يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميون وفيه روايات
 يخرج الدجال ومعه نهرو نار فمن دخل نهرا وجب وزره أي ثبت لأن نهرا نار
 وناره نهرا كما في الحديث تخم ألا أحد تكلم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي
 قومه انه أعور وانتهى معه بمثل الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هي النار
 واني أنذرك كما أنذره نوح قومه وفي حديث تخم ن ان الدجال يخرج وان معه
 ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء
 بارد عذبا الحديث وحط أجره ومن دخل ناره وجبا جره وحط وزره أي سقط
 وزره لانه ذهب على خلاف الدجال ولم يتبع سحره ولم يعنقه ويعلم استدراجه
 وممكن ثم انما هي أي الفتنة الدجال وخروجه قيام الساعة أي قرب
 قيام الساعة ط آحم د ع لك ض عن حذيفة وفي رواية تم عنه الدجال أعور
 العين اليسرى جفا إلى الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار يخرج رجل
 من وراء النهر أي البخاري يقال له الحارث حراث صفة الحارث وهو اسم ذلك
 الرجل على مقدماته رجل يقال له منصور يوطن أو يمكن لآل محمد التوطن جعل
 الوطن لاحد وقد يستعمل في معنى تهية الأسباب مجازا وقوله أو يمكن شئت
 للراوى أي يمكن في الأرض كقوله تعالى مكثا في الأرض ما لم نمكن لهم ومعناه
 جعلهم في الأرض ذوى بسط في الأموال ونصرة على الأعداء كما مكثت قريش
 فاعله قريش مؤنث سماعي أي نصرت لرسول الله واعلم ان قريشا وهم أقرباء
 النبي عم واصل مكة ورؤساها وان أخرجوا الرسول عليه السلام
 أولا من مكة لكن بقاياهم وأولادهم أسلموا ومكنوا محمدا صلى الله عليه وسلم

مطلب خروج المهدي

على الحق خمس عشرة
 سنة وغاية أشهر
 وغاية أيام قلائد
 المهدي الولي والدجال
 أبو الباطل والمهدي
 أبو الاختيار والدجال
 الأشرار والمهدي
 مسعود بن النعمان
 سيف ابليس والمهدي
 جيب العساكر والمهدي
 جيب الفسا والمهدي
 سيف الكتاب والدجال

سيف الخراب والمهدي
 لباسه اخضر والدجال
 لباسه اصفر والدجال
 عند باب الجبال والمهدي
 قاضي خ عند باب القلعة
 والمهدي قدس السيف
 قاضيه بالوصف وحسن
 الصف

واصحابه في حياته وبعدة الى يوم القيمة ولذا لم يعم الائمة من قریش وجب على كل مؤمن
نصره وفي المصايح اجابته وهو شك من الراوى د عن علي وله شواهد يخرج من خراسان
وهو بلدة مشهورة ما وراء النهر رايات سود جمع اسود وجمع راية وهي علم الجيش
قد جاءت من قبل خراسان اى من جهتها قال ابن كثير ليست هي الرايات التي اقبل فيها
ابو مسلم الخراساني فاستلب بها دولة بني امية بل رايات ثانی صحبة المهدي فلا ردة لها
حتى تنصب باليليا وهو القدس الشريف والجبالي قبل عيسى اومعه وقد ملئت الارض
ظلماء وجورا في بلادها قسطا وعدلا ويمكث في الخلافة خمسا او سبعا او تسعا
ولا اصل ان ظهوره يكون بالمغرب ولا حاجة للاحاطة بترجمته كما سبق في المهدي
تمت غريب عن ابى هريرة وفي رواية حم ك اذا رايت الرايات السود قد جاءت
من قبل خراسان فأتوها فان فيها خليفة الله المهدي يخرج عنق من النار اى مخلوق جهنمي
مثل العنق يوم القيمة اشد سوادا من القار فيتكلم بلسان طليق ذليق لها عيئات
تبصرهما ولسان تكلم به فيقول اني امرت مبنى للمفعول بكل جبار عنيد اى معند
متكبر عتو ومن دعا مع الله الها اخر اى يشرك بالله ومقتل نفسا بغير نفس اى بغير
حق او بغير قصاص شرعى فنقضهم عليهم فنقضهم في النار قبل بحسب سنة سنة اعلم انه
لما ذهب كروه من اهل الجنة الى الجنة بغير حساب خرج عنق من النار واشرف على الخلائق
وله عينان بصيرتان ولسان فصيح فيقول وكلت بثلاث و بكل جبار عنيد فيلنقطهم من الصفوف
لفظ الطير حب السسم فينقض بهم في جهنم ثم ثانية فيقول اني وكلت
بمن آذى الله ورسوله فيلنقطهم من الصفوف فينقض بهم في جهنم ثم
يخرج ثالثة وقال ابو المنهاج حسبت انه قال وكلت باصحاب
التصاوير فيلنقطهم من الصفوف فينقض بهم في جهنم فاذا اخذ
هؤلاء الثلث نشرت الصحف ونصب الميزان ودعيت الخلائق الى الحساب
ش ن ع طس قط والخراطة عن ابى سعيد الخدرى يخرج ناس
من النار قد احترقوا وكانوا مثل اللحم اى الرماد والفحم ثم لا يزال
اهل الجنة يرشون عليهم الماء اى يصب عليهم ماء الحيوة حتى
ينبتون نبات الغشاء في السيل اى في حميل السيل كما في رواية
المصايح وفيه كما تنبت الحبة بدل الغشاء الغشاء بالغم والحبة
بكسر الحاء المهملة اسم جامع للبزور وقيل بزور البقول وحب الرياحين

فان قلت ملكت اضافته
الى الله تعالى ان الله
انسان كما مل قد خلق عن
ان الله تعالى الغضائى
وخلق على الاقهار والفتوة
وخلق له بيقه الا تمام
جست له بيقه ر على الطيب
النبى وفيه ما بهم الى
منسجعه في ذهابهم الى
انناع ان يقال خليفة
الله تعالى اى واد
عليهما السلام

على الابد وعلى القبر
ويطلق على الميت بالقرن
القدم ويطلق على
الكعب ويطلق على
يكون في غايه السوداء
وجوده قار وفي رواية
مسلسل

بحنه في راموز
الاحاديث
في اهل النار

وقيل يزور الصحراء وقيل تساقط من بزر البقول وما يفتح الحنطة والشعير
 وحمل السيل ما يحمل السيل من غشاء او طين فاذا اتفق فيه الجنة واستقرت
 على شط مجرى السيل تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة ونباتا وانما شبهه به
 لسرعة نباته وحسنه وطراوته حمع وابن خزيمة عن ابي سعيد في الحديث
 يدخل اهل الجنة الجنة جردا جمع اجرد وهو الذي لا شعر على جسده مردا جمع
 امرد وهو الذي لا شعر على وجهه كامر مكلين اي انا عينهم مكحلة في اصل الخلقة
طب عن انس وفي المصايح اهل الجنة جرد مرد كني لا يفنى شبابهم ولا يبلى ثيابهم
 يدخل الجنة من امتي زمرة وهم سبعون الفا تضيئ وجوههم اضاءت القمر ليلة البدر
 والمراد بالالف الفاشخاص وهم الذين يدخلون الجنة اولا والمراد بدخولهم
 الدخول بغير حساب ولا عذاب لما روى ابو امامة انه عليه السلام قال وعدني رب
 ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون
 الفا قال الشيخ المظهر يحتمل ان يراد بقوله سبعون هذا العدد وان يراد به الكثرة في
خ م عن ابي هريرة وفي المشارك يدخل الجنة من امتي سبعون الف زمرة واحدة منهم
 على صورة القمر والتي تليهم في الدخول يكون وجوههم على ضوء الكواكب يدخل
 اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت تقديم
 اهل الجنة في صدر الحديث لشرفه وتقديم اهل النار هنا لكثرة وحقارته وتسرع
 لهم القصة والالام والحزن ويزداد فرح اهل الجنان وباهل الجنة لا موت خلود
 الى سم خلد من النعمة والنقمة وذلك النداء يكون لازدا بادر فرح اهل الجنة وترح
 اهل النار عن ابن عمر له شواهد يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا سبق
 معناها انفا ايضا جمع ابيض والمراد ابيض الوجوه لان ضوء وجوههم مثل ضوء القمر
 ليلة البدر جعادا اي كثير اللحم مكلين ابناء ثلاث وثلاثين على خلق آدم وطوله
 ستين ذراعا في عرض سبع اذرع وقد سبق معناه في بحشر ما بين السقط ابن سعد
عن ابي سعد الخير وفي حديث المصايح عن النبي عليه السلام يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا
 كذا من الجماع قبل بارسول الله او يطبق ذلك قال يعطى قوة مائة وتلد داخل فقراء المؤمنين
 الجنة قبل اغنياء بيوم مقداره الف اي سنة فان قيل قد جاء في حديث آخر يدخل الفقراء
 الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام وفي اخرى باربعين خريفا اي سنة فما التوفيق
 فنقول الفقير المحرم ينقدم على الغني باربعين سنة والفقير الزاهد يتقدم عليه

في
 الترح القصة و
 الملاحة وجميع
 اتراح مملو

بخمسين سنة والف فقير المتورع يتقدم عليه بالف سنة أو نقول المراد بالف التكثير
 لا التحديد فلا منافات أو نقول الذي ذكر فيه باربعين ورد إلا ثم زاد عليه بخمسمائة
 ثم زاد عليه بالف في زمان سبق الدخول ترغيبا إلى الفاقة وذكر في قوة القلوب قد
 أن سليمان عليه السلام يدخل الجنة بعد سائر الأنبياء باربعين خريفا والموالي
 يدخلونها بعد مما لكهم بخمسمائة سنة وفقراء الكفار يدخلون النار بعد
 اغنيائهم بخمسمائة عام ولكن ان السبق في الدخول لا يستلزم رفع الدرجات
 على من تأخر حل عن أبي هريرة وفي رواية المشرق أن فقراء المهاجرين يسبقون
 الاغنياء يوم القيمة إلى الجنة باربعين خريفاً يدخل الجنة بشفاعت رجل قيل
 انه اويس القراني وقيل عثمان بن عفان من امتي أي أمة الاجابة أكثر من عدد مضر
 على وزن زفر وهو ابن نزار ابو قبيلة وهو مضر الحراء ويشفع الرجل في أهل بيته
 أي اقربائه واصوله وفروعه ومملوكه وماله ويشفع على قدر عمله وفي رواية
 ليدخلن الجنة بشفاعته من امتي أكثر من بني تميم قالوا سواك يا رسول الله قال سواي
 حل عن أبي هريرة وفي حديث ابن عساكر ليدخلن بشفاعته عثمان سبعون
 الفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب وكذا بغير عقاب وفيه فخر عظيم له
 يرحم الله التسرولات التي ليست بواسعة ولا طويلة وهي جمع مسرول ويقال لها
 سراويل وجمعها سراويلات والسراويل بنو السراويل بنون وشين لغتان فانما يرحم
 لا بسبب لانها ستر الثياب واحفظ للعودة التي يسوء كشفها وفيه نذب لبسر
 السراويل لكن اذا لم تكن واسعة ولا طويلة فانها مكروهتان وفي تفسير ابن
 وكيع اول من سَرَوَل ابراهيم عليه السلام عرق عن مجاهد قال بلغني ان امرأة سقطت
 عن دابتها فانكشفت عنها ثيابها والنبي صلى الله عليه وسلم قريب منها فاعرض
 عنها فقيل ان عليها سراويل قال فذكره له شواهد يستجاب لاحدكم أي لكل
 واحد منكم في دعائه ما لم يعجل يقول هذا استيناف بيان لاستعماله في الدعاء
 أي يقول بلفظه أو في نفسه وفي رواية مسلم فيقول قد دعوت فلم وفي رواية فلا وفي
 رواية دعوت ربي فلم يستجب لي والمراد انه يسأم فيترك الدعاء فيكون كأنما
 بدعائه أو انه اتى من الدعاء بما يستحق به الاجابة فيصير كما يلحق لربه وفيه حث على ترك
 استعمال الاجابة حج م دت هـ عن أبي هريرة ظاهره ان النساء لم يروهن لكن الصدر
 المناوي عزاه للجاعة جميعا يُسْتَجَبُ بفتح فتشديد ياء خذ لما فيه التيسير على الناس يذكر

ما يؤلفهم لقبول الموعظة في جميع الايام لئلا يشغل عليهم فيفروا العبادة لان التيسير
 في التعليم يورث قبول الطاعة ويرغب في العبادة ويسهل به العلم والعمل ولا تقتصر الى الشدة
 وادفعه بنفي التيسير مع الامر بشئ منى عن هذه تصرفها بما لزم منها للتأكيد وببشراً
 بفضل الله وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته وشمول عفوه ومغفرته من التبشير
 وهو ادخال السرور وبشارة الاخبار بخير سار وقوله بشراً بعد قول جناس ولم يكف
 بل اردفه قوله وتبشراً اي لا تجعلوا قانطين من رحمة الله بالذنوب وقيل لا تذكروا شيئاً
 تنهزمون منه ولا تصدروا بما فيه الشدة وتطاولوا ولا تختلفوا اي كونوا متفقين فانكم
 لو اختلفتم وحكم كل منكم حكماً اختلفت كل جمع باحد كما روح يقع بينكما وبيننا متباعداً
 العداوة والمحاربة ثم تمخ عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده وفي رواية ثم تمخ
 ن يتسزوا ولا تقتسروا وبشروا ولا تنفروا يسلم الصغير على الكبير والمأز على
القاعد لانه في هيئة الوقار وله بذلك منزلة على الماشي فيبدأ الماشي بالسلام رعاية
 للادب والقليل على الكثير لوجود الشرف في الكثرة وعزتهم قال النووي الافضل
 ان يبدأ جميع القليل بالسلام ويرد جميع الكثير وقيل انما يسلم القليل الكثير للادب
 وتعظيم القليل الكثير ادب وكذا الصغير الكبير وفي شرح المصاييح عن النووي هذا
 تلاقي اثنان اما اذا ورد على قاعد فان الوارد يبدأ بالسلام بكل حال سواء كان صغيراً
 او كبيراً او قليلاً او كثيراً واذا مشى في السوق او الشوارع لطريقة كثيراً فالسلام هنا
 انما يكون لبعض الناس دون بعض مخذت عن ابي هريرة وفي حديث الاربعة يسلم
 الراكب على الماشي وللماشي على القاعد والقليل على الكثير يسلم الرجال على النساء لشرف
الرجال لقوله تعالى الرجال قوامون على النساء ولا يسلم النساء على الرجال لضعف النساء
 في كل حال وللفتنة خصوصاً ان كانت شابة اجنبية ابن السني عن واثلة وفيه احاديث
 يسير الفقه خير من كثير من العبادة لانه مصحح لها لان الشيطان كلما فتح باباً على النار
 من الهوى وزين الشهوات في قلوبهم بين الفقيه العارف مكائده وغوائله فيسد
 ذلك الباب ويرد خائباً خاسلاً والعابد بما اشتغل بالعبادة في حيايل الشيطان ولا
 يدري ما يعمل ويعتقد ويتخلق قال الغزالي والمراد بالفقه هنا علم طريق الاخرة ومعرفة
 دقائق آفات النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة بمقاييق الدنيا وشدة التطلع
 الى نعيم الاخرة واستيلاء على القلب لاقتربيات الطلاق واللعان والسلم والاجارة
 فان التجرده على الدوام يقتضي القلب ويتزعج الخشية وقال الذهبي هذا الحديث في فقه

وفي المصاييح عن ابن
 مريم على عثمان فسلم
 عليهم وقالوا فيه اسجدوا
 السلام على الناس حكم
 حتى الصبيان والميرز
 وفيه بيان تواضعه
 وكان متفقه على القول
 ولو سلم على رجال وصي
 ورد النبي منهم الاصح
 انه سقط وقيل انما
 سقط معلومة بالحدادة
 بسبق المصاييح
 على جماعة ورد في
 في سقط فان اقتصروا
 في زنه انما
 في مع المصاييح

الذي تبصر في العلم ورقى الى الاجتهاد وعمل بعلمه لا كفتيه اشتغل ببعض الدنيا
 وخير اعمالكم ايسرها كما في الحديث خير دينكم ايسره اي الذي لا مشقة فيه والدين
 كله كذلك اذ لا مشقة فيه ولا اضطراب كالذي كان من قبل لكن بعضه ايسر من بعض
 فامر بعدم التعمق فيه فانه لن يغالبه احدا لا غلبه وقد جاء الانبياء
 السابقة بتكاليف وصار بعضها اغلظ من بعض طب عن عبد
الرحمان بن عوف وفي حديث تة فقيه واحد اشد على الشيطان
 من الف عابد يسير الراكب في ظل القنن اي القصص والجمع آفات
 شم يجمع على الآفانين منها مائة سنة فيها فراش الذهب الفراش الذي يلقي
 نفسه في الشمع والفراش ما يبس من النطين بعد الماء على وجه الارض لعله
 اراد الملائكة يتلوثوا جففتها تالوثوا اجنحة الفراش كان ثمرها القلال وهو
 جمع قلة وهي جرة بحرية يسعها مائة وخمسة وعشرون متا يعني سدة المنتى
 السدة شجرة النبوة وسدة المنتى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم
 الاولين والآخرين ولا ينفذها اي لا يتجاوزها ت صحيح طب عن اساء
 بنت ابي بكر وله احاديث يشبه ريجان الجنة والضمير راجع الى الجنة اي نوره
 يشبه ريجان الجنة وهي الفاغية وتسميه الناس ثمر حنا طب عن ابن عباس
 قال اتى النبي صلعم بورد الجنة قال فذكره وفي طب عن ابن عمر وسيد رجا
 اهل الجنة الحنا رجاله صحيح يطعم عنه ميني للمفعول نكل يوم مسكين اعلم انه
 لا قضاء على المسافر والمريض ان ماتا على حالهما سواء كان المريض حقيقيا او
 حكيما كالحامل والمرضع والحائض وغيرهن فلا يجب عليهما الوصية بالفدية
 لانها لم يدركا عدة من ايام اخر ويجب بقدر ما فاتهما ان صم المريض او اقام
 المسافر فيطعم عنه ولينه لكل يوم كالفطر عينا او قيمة ويلزم من الثلث ان كان له
 وارث والا فمن الكل ان اوصى والا فلا لزيم للورثة عندنا خلافا للشافعي وان تبرع الولي صم
 وعلى هذا الخلاف الزكوة والصلوة كالصوم وهذه كل صلوة كصوم يوم هو الصحيح
 ق عن ابن عمر قال سئل النبي صلعم عن رجل مات وعليه صوم شهر فذكره
 وله شواهد يعطى المؤمن في الجنة قوة مائة اي مائة رجل في النساء اي في امر النساء
 وهو الجماع والظاهر المراد بالمائة التكثير وان قوته فيها غير متناهية بدليل خبر
 ان الواحد له ذكر لا ينشئ وانه لا فتور منها ط ت صحيح

غريب حب عن انس وفي المصاحح يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا كذا من الحجاج قيل يا رسول
الله أو يطبق ذلك قال يعطى قوة مائة يفتقد أهل الجنة من فقدان قوما من المؤمنين كانوا
معهم في الدنيا أي معية البلاد ومعية القرابة ومعية الانسية فيطلقون أي فيذهبون
إلى الأنبياء مع الأدب والجلال فيقولون أي أهل الجنة لهم اشفعوا فيقبولون رجاء أهل الجنة
فيسجدون للشفا فيؤذنهم ويحيون فيخرجون من النار أي نار تلظى أي يخرجون ما شاء الله لا كلهم فيصَّب
عليهم ماء الحيا من حوض الأنبياء أو من حوض الجنة أو من ماء الجن فيكونون مثل التعاريف أي بل الضعيفة
لهاجر كثير محيط ببدنه فيستمنون الطلقاء أي ثبت تطبق الله لهم من النار وكلهم طلقاء أي بفضل الله
وبرحمة ينجو كل الناس من أهل الجنة من النار إلا سبق رحمة الله في حق بعضهم وتأخر في حق بعضهم والسائبون الشافعون
أولئك الملقون وفي حديث الأربعة أني لأعلم آخر أهل النار خروجها منها وآخر أهل الجنة دخولها يخرج
من النار رجوا فيقول الله تعالى اذهبوا دخل الجنة فإيتها فيجئ إليها أنها ملاء فيقول يا رب وجدتها ملاء
فيقول اذهبوا دخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول تسخر مني وتضحك مني وانت الملك قال
راوية انس لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقا ذلك أدنى أهل الجنة منزلة الشيرازي
عن جابر وله شواهد يقاها القرآن أي في الجنة يقا من عند الله تبركا وتلطفا وعنا وتكرما للقرآن وحفظه
ولكل مؤمن حريص على تلاوته مع التعظيم والتفكر أقرأ كقراءات في الدنيا ودمت على قرأته على الجنة وأرتو
يقا في وارثي إذا صعد أي أقرأ وارثي إلى الدرجة كما في حديث عائشة أن عدد درج الجنة عدد آي القرآن
فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد وفي المصاحح قال عليه السلام الماهر بالقرآن مع سورة الكريمة المرة
والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه وهو عليه شأله اجران ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا أمر من الترتيل كقوله
ورتل ترتيلا أي أقرأ قراءة مبينة حرفا على الثاني والسكون فإن منزلتك عند آخرية كنت تقرؤها
وفي رواية يقاله أقرأ وأرق فإن منزلتك عند آخرية تقرؤها أي عند آخرية حفظك وآخر تلاوتك
لحفظك وهذا صريح في أن درج الجنة يزيد على مائة درجة وأما الخبر الجنة مائة درجة فيحمل كون المائة من
جملته الدرجة وكونها نهاية هذه المائة وفي ضمن كل درجة درج دونها وقا لوا هذه القراءة فكانت
للا تكة لا تشغلهم عن لذاتهم بل هي كالتلذذ الأعظم ودون ذلك كل مستلذ ثم دون لأحب وقت
صحيح عن ابن عمرو عن موقوفه له شواهد كثيرة وهذا آخر ما شرحت من الأصل والمحقق مع الضمير من أنواع
القواعد والنكات تمت من يد الفقير خدام الفقراء أحمد ضياء الدين غفر الله له ولوالديه وصلى الله
على أكمل خلقه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين . . . اشبوشرح غرائب الحديث بيبك
ايكوز سكتا بش سنة سنة سليمانيه جوارنده تيراكي چارشوسنه محي الدين افنديك لوعرفيا
بصمه حانه منده طبع ونشيل ختام اولمشد كتبنا ضعف الكتاب الحاج محمد راشد بن خليل بور دور الشهير
بجولق قاضي زاده غفر له ولوالديه

أي يتردد في قراءة وتلبد
فيما السانة لضعف
حفظه

